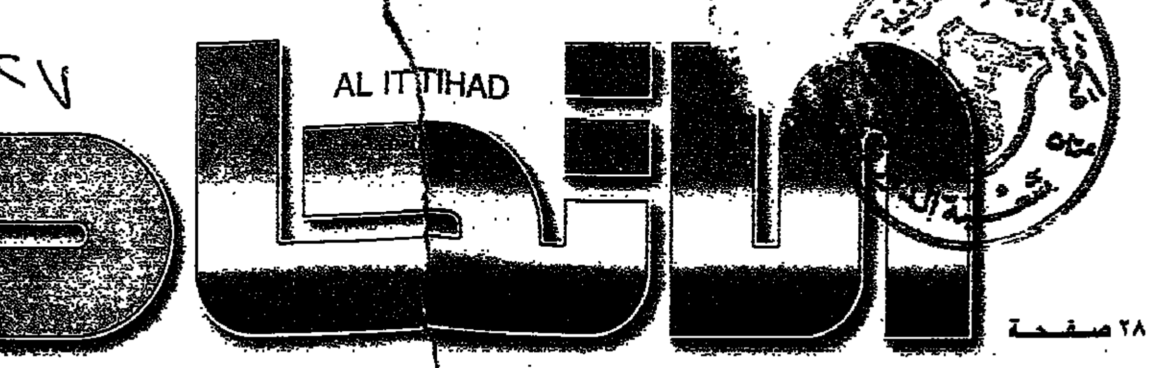




٢٨ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8457 SATURDAY AUGUST 1, 1998

تسوية بين القوات المسلحة وشركة إيطالية

تم التوصل الى تسوية مرضية بين القوات المسلحة وشركة «بي بي ديلي فيناو» الايطالية وهي فرع من مجموعة «فيات» على نظام راجمات الصواريخ «فيروس» الذي أعلن عنه في «أيدكس ٩٧». وتقرر بموجب التسوية توفير احتياجات القوات المسلحة المختلفة متى دعت الحاجة اليها من المصانع الايطالية. وأعلنت القوات المسلحة أن التسوية تمت من منطلق حرص القوات المسلحة على الحفاظ على العلاقات التجارية الطيبة مع الشركات الصديقة. (وام)

عبد الله بن زايد: لا مكان للمتخاذلين في المنتخب

(طالع الاتحاد الرياضي)

١٢٢ مليار درهم اجمالي الانفاق على مشاريع التطوير في ابوظبي

(طالع ص ٥)

الفضيحة الجنسية السياسية تدخل مرحلة جدية وحاسمة

«اف. بي. اي» يفحص ثوب مونيكا وكلينتون يتعهد قول الحقيقة كاملة

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ دخلت تطورات فضيحة «مونيكا - جيت» مرحلتها الجدية والحاسمة أمس حيث سلم المدعي العام المستقل كنيث ستار مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي (اف. بي. اي) الثوب الذي ادعت المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليفنسكي أنه يحمل آثار معاشرة حميمة لها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، فيما خرج الأخير عن صمته مؤكدا للشعب الامريكي إنه سيقول كل الحقيقة في شهادته المرتقبة يوم ١٧ اغسطس الجاري.

ويعد تحليل آثار الاتصال الجنسي المزعوم على الفستان وهي عملية معقدة سيتعين ان يحصل المعمل على عينة من دم او لعاب الرئيس لمقارنة تركيب الجينات (دي. ان. ايه) والتثبت من مطابقتها للاثار على الفستان.

وقالت المتحدثة باسم مكتب التحقيقات انجيلا بيل: «وصلنا الفستان وستقوم بفحصه وسنرسل تقريرا لكنيث ستار» لكنها لم توضح هل تتعلق الفحوصات باختبار الحمض الريبي النووي (دي. ان. ايه) واضافت «قد يستغرق ذلك اسابيع عدة قبل معرفة نتائج الفحوصات».

وكانت مونيكا اكدت في محادثات هاتفية سرية تم تسجيلها من دون علمها ان الفستان يحمل بقعا من السائل المنوي للرئيس كلينتون واضافت: «لن اغسله ابدا» وذلك حسب جزء من الشريط المسجل نشرته صحيفة «نيوزويك» الاسبوعية في يناير الماضي.

وارسلت مونيكا في وقت سابق الفستان الى والدتها كي لا تسلمه الى ستار، ولكن تسليمه له كان من الشروط الموضوعة كي تحصل على الحصانة القضائية الكاملة مقابل الادلاء بشهادتها.

وأكد بعض الخبراء «أن لا شيء يثبت أن تأكيدات المرأة الشابة حقيقية، وحتى ان كانت كذلك. من الممكن ألا تكون النتائج دامغة. إلا انها تشكل تهديدا قويا ضد الرئيس كلينتون الذي لا ينوي ان يعترف حتى الآن بأنه اقام علاقة معها».

وبينما يسيطر «فستان مونيكا» على الموقف الآن وعد كلينتون الشعب الامريكي بأنه سيكون صادقاً في شهادته التي سيدلي بها يوم ١٧ اغسطس ويرد على جميع الاسئلة.

وكان كلينتون يدلي ببيان عن وضع الاقتصاد الامريكي أمام مئات الصحفيين ومراسلي شبكات التلفزيون الذين تربصوا جميعا به، وامطروه بالاسئلة عن الفضيحة التي اغرقت الرئاسة الامريكية في تناقضات خطيرة، بعد ان اصبحت مونيكا شاهدة متعاونة مع المحقق المستقل ستار في مقابل حصانة كاملة لها ولوالدتها.

ووسط صخب الاسئلة التي انهالت في نفس واحد، لم يسمع كلينتون الأسئلة وظل يردد: «انتظروا انتظروا».. ثم أعلن أنه سيدلي بشهادة كاملة، وأمينة وصادقة وانه يفضل عدم الادلاء بشيء الآن وحتى موعد الشهادة. وقال كلينتون: «لا أحد يريد أن يضع نهاية لهذا الموضوع اكثر مني، وربما الشعب الامريكي ايضا. إنني اتطلع للإدلاء بشهادة كاملة أمينة وصادقة».

ويفضل مستشارو الرئيس ان يتمسك بأقواله السابقة التي انكر فيها اقامة علاقة جنسية مع مونيكا وينصح آخرون الرئيس الامريكي بأن يكشف الحقائق للشعب الامريكي ويعتذر للأمريكيين عن فترة التوتر والبلبلة التي ارتبطت بهذه الفضيحة على مدى ستة أشهر. ولاحظ المعلقون. أن تعهد كلينتون بأن يكون صادقا وأمينا قد يعتبر مؤشرا على انه ليس أمامه إلا الخروج بالحقيقة حتى يضع حدا لهذه الفضيحة التي يمكن ان تؤدي الى الاساءة إلى وضعه كرئيس والى الرئاسة الامريكية خصوصا إذا توصل المحقق المستقل ستار إلى أدلة تثبت أن الرئيس عرقل العدالة وكذلك في شهادة تحت القسم.

وقال المعلقون من خبراء القانون أن الادلاء بشهادة كاذبة في تحقيق جنائي لهيئة المحلفين العليا سيضع الرئيس في مأزق خطير يعرضه إلى توجيه الاتهامات إليه والمحاكمة ومن ثم العزل.

(طالع ص ٢٤)

كلينتون يصغي أثناء حفلة تبرعات في نورث كارولينا أول أمس. (أ ب)

اليمن: ٢٢ قتيلا في قتال قبلي

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ فشلت الوساطات القبلية المتعددة في احتواء الصراع والخلافات الناشبة بين قبيلتي آل الشراحي والعميسي في قرية «البردون» بناحية الحداء في محافظة ذمار اليمنية.

وكان الخلاف قد تطور الى حرب أسفرت عن مقتل ٢٢ شخصا من الطرفين بينهم اطفال ونساء واستخدمت فيها الاسلحة الثقيلة.

وقالت صحيفة «الأمة» الاسبوعية ان الحرب بين القبيلتين ادت الى الحاق أضرار كبيرة بالممتلكات الخاصة والمنازل.

ونشأ النزاع بين الطرفين بسبب خلاف مالي بين شركاء في القبيلتين الامر الذي أدى الى سقوط قتيل واحد في بداية الامر وهو ما أثار العصبيات والثأر ووصل الى الحرب المستعرة حتى الآن.

من ناحية اخرى لايزال القتال يدور بين عزلتي الاحبوب وبلاد القبائل في مديرية الحيمة الداخلية قرب صنعاء. واسفر القتال منذ اندلاعه قبل عدة اشهر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في الجانبين.

وقالت صحيفة (رأي) الاسبوعية ان شخصيات اجتماعية وقبلية طالبت الحكومة بالتدخل لوقف القتال الذي ادى الى تهدم عشرات المنازل والمزارع. واشارت الى فشل جميع محاولات الوساطة بين الطرفين والى ان اهالي العزلتين يعيشون حالة من الحصار وضيق العيش بسبب هذا القتال.

الهراوي: سأعود إلى بيتي في حوش الأمراء

■ بيروت - الاتحاد:

■ حسم الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس موضوع التجديد له لفترة أخرى، وأكد بأنه عائد الى منزله في «حوش الأمراء» احدى ضواحي زحلة في البقاع في نهاية ولايته الحالية.

وقال: «ببناء الدولة يتحرر المواطن في حمى دولة تكون راعية للجميع، وبتحسين المستوى المعيشي تتعزز الوحدة، وبتطوير النمو الاقتصادي يقوى الوطن كله، ونحن نأبى ان نسلم الشباب وطنا أضيق من طموحاته».

ووافق الرئيس اللبناني امس على استقالة وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان التي تقدم بها مساء امس الاول الى رئيس الحكومة رفيق الحريري. وكان دمرجيان قد تقدم باستقالته ثلاث مرات في أوقات متفاوتة سابقا احتجاجا على ما وصفه بانتزاع وزير الداخلية ميشال المر لصلاحياته وممارستها.

وكلف الهراوي والحريري وزير الاعلام باسم السبع بتولي مهام وزارة الشؤون البلدية بالوكالة.

«واشنطن تعلن موقفها النهائي خلال أسبوعين»

الباز لـ «الاتحاد»: مؤتمر انقاذ السلام يعقد إذا ثبت فشل المبادرة الأمريكية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ توقع الدكتور أسامة الباز - المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك أن تعلن الولايات المتحدة الموقف النهائي من مبادرتها للسلام في الشرق الأوسط خلال الاسبوعين القادمين.

وأبلغ الباز «الاتحاد» أن الموقف الحالي بالنسبة لعملية السلام «ينتظر نتائج المبادرة الامريكية والمفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين». والنقطة الاساسية هي ان الولايات المتحدة لابد ان تعلن عن نتائج مبادرتها، وبعد ذلك سيبدأ التحرك. وفي حالة فشل المبادرة الامريكية سيكون مؤتمر انقاذ السلام هو احد البدائل المطروحة.

وقال الباز ان مصر وفرنسا أجرتا خلال الفترة الماضية اتصالات بعدد كبير من دول العالم منها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي والصين واليابان وروسيا ودول أخرى رئيسية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ودول عربية من اجل استطلاع الرأي حول المبادرة المصرية الفرنسية الرامية لعقد مؤتمر لانقاذ السلام، وان هذه الاتصالات استهدفت التحقق أولا من رغبة تلك الدول في المشاركة ورؤيتها لأهداف هذا المؤتمر.

واشار الباز في تصريحاته الى ان مؤتمر إنقاذ السلام كان أحد الموضوعات التي تم بحثها في القمة المصرية السورية التي جرت يوم الأحد الماضي في الاسكندرية، وأكد انه لا اعتراض على فكرة عقد المؤتمر من جانب سوريا من حيث المبدأ. وقد تم بحث الهدف من المؤتمر والمحصلة التي يمكن ان يخرج بها.

وعلمت «الاتحاد» ان الاتجاه يسير الآن نحو عقد مؤتمر انقاذ السلام في باريس في الخريف القادم في حالة فشل المبادرة الامريكية تماما، وهو أمر متوقع، وأن الاتصالات المصرية الفرنسية تركز حاليا على بلورة أهداف وأساس المؤتمر بحيث يستند الى مرجعية مدريد. ومن المنتظر ان تدعى للمشاركة في المؤتمر دول عربية مثل ليبيا والعراق والسودان اضافة الى سوريا ولبنان الى جانب دعوة دول من كافة قارات العالم التي تهتم بعملية السلام في الشرق الأوسط لتنعكس قرارات المؤتمر تأييدا دوليا كبيرا يمثل وسيلة ضغط على اسرائيل لتحريك عملية السلام.

ولن يكون مؤتمر مؤتمر انقاذ السلام بمثابة «مدريد ٢» حتى لا يلغي مرجعية مدريد ويعفي اسرائيل من التزاماتها على كل مسارات التفاوض، وسيتعامل مع عملية السلام على كافة المسارات وليس المسار الفلسطيني فقط، وان عقد المؤتمر في الخريف القادم يهدف الى منع اسرائيل من تضييع الوقت الى مابعد انتخابات الرئاسة الامريكية التي ستعقد في نهاية العام القادم وتبدأ الدعاية لها من اوائل العام وإقامة المزيد من المستوطنات واستغلال فترة الحملة الانتخابية الامريكية لفصل التجمعات الفلسطينية لمنع إعلان اقامة دولة فلسطين.

كذلك علمت «الاتحاد» ان مصر وفرنسا قد وضعتا عدة اهداف للمؤتمر منها عدم استبعاد الدور الامريكي بل اعتبار المؤتمر مكملا له وتقوية دور الامم المتحدة ودفع عملية السلام على كل الاتجاهات والزام الحكومة الاسرائيلية وقف ممارساتها غير الشرعية واثارة موضوع جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل.

ليفربول يرغب في التأمين على أوين بـ ٩٦ مليون دولارا!

دليل

طالبت باستجواب وزير الثقافة

آلاف تظاهروا في قم وطهران احتجاجا على الانفتاح السياسي لخاتمي

■ طهران - الاتحاد:

■ انطلقت أمس في مدينة قم الدينية تظاهرات ضد سياسات وزير الثقافة الايراني عطاء الله مهاجراني. وقال شهود ان نحو أربعة آلاف خرجوا من المساجد عقب الانتهاء من صلاة الجمعة وجابوا المدينة ورددوا هتافات نددوا فيها ببرامج الوزارة التي تنتشر صحف تروج للابتذال والانحراف مطالبين مجلس الشورى الثوري. كما وصفوا باستجواب مهاجراني وحجب الثقة عنه.

ومن الشعارات التي رددها المتظاهرون وبينهم علماء دين: «على وزير الثقافة أن يستقيل. والموت للصحف العميلة، ويجب اعدام بيت الشيطان»، وهي اشارة الى محمد رضا زائري مدير تحرير اسبوعية «خانة» أي البيت التي يصدرها مركز الصحفيين الشباب ونشرت مقالا انطوى على اهانة للامام الخميني الراحل. واعتذر زائري للشعب الايراني ولمرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي وطلب الصفح من سجنه الذي أودع فيه الاربعاء بعد ان ارتفعت أصوات تنادي بمحاسبته. وطالب بيان أصدره متظاهرو قم وزارة الأمن بكشف واعتقال «الليبراليين والجواسيس المندسين في الصحف» ووزعوا منشورات ضد اسبوعية «خانة» والوزير مهاجراني فيما طالب امام الجمعة في قم ممثل المؤسسة الدينية الشيخ ابراهيم أميني جناح الرئيس محمد خاتمي بالتخلي عن صمته ويدعم الجناح الآخر الذي قال انه توحد في الساحة يواجه أولئك الذين يستغلون الحريات.

وفي حملة يبدو أنها منسقة هاجم رئيس السلطة القضائية الموالية للمحافظين محمد يزدي «السياسات الليبرالية الانفتاحية» التي تشهدها ايران في عهد خاتمي. وطالب وزير الثقافة والارشاد باغلاق صحيفة «توس» الليبرالية اليومية الجديدة. وقال في خطبة صلاة الجمعة بمسجد جامعة طهران ان القضاء سيتدخل لاغلاقها ان لم يفعل مهاجراني مشيرا الى الصحيفة التي حلت محل صحيفة «جامعه» الموالية لخاتمي بعدما اغلقها القضاء أخيرا. وقال: «إن صدور صحيفة محظورة تحت اسم جديد غير قانوني. وانتظر ان يشرع وزير الثقافة الاجراءات اللازمة فلا تعود هناك حاجة الى اتخاذ أطراف أخرى اجراءات معينة من جانبها».

وعقب الانتهاء من صلاة الجمعة في جامعة طهران انطلقت مسيرة بقيادة عناصر جماعة «أنصار حزب الله» المحافظة باتجاه ساحة فلسطين، ورددت هتافات معادية لوزير الثقافة الايراني وسياساته الليبرالية.

ويتوقع استجواب مهاجراني من قبل البرلمان في ضوء هذه الاحتجاجات التي تكررت مع وزير الداخلية السابق عبدالله نوري في قم أيضا.

جانب من تظاهرة المحافظين في طهران أمس. (أ ب)

... و«دول الضد» بات من الماضي

أنباء البورصة والمديونيات تطغى على ذكريات الغزو

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ بعد ثماني سنوات على الاحتلال العراقي الذي دام ستة شهور وأربعا وعشرين يوما خفت الى حد بعيد الحدة الكويتية تجاه ثلاثة متهمين رئيسيين «بالمفاجأة الصاعقة التي دمرت كل شيء» وهم العراق نفسه ثم الفلسطينيون ثم الأردن ملكا وحكومة وشعبا.

وفيما يظل الوضع معقدا جدا بالنسبة للعراق وينبغي القاء الضوء على جوانب كثيرة فيه الا ان الكويتيين استقبلوا بترحاب قرار السلطة الفلسطينية اطلاق اسم «الشهيد الشيخ فهد الاحمد» على أحد الشوارع الرئيسية في قطاع غزة والذي مولت ترميمه وانشاءه الحكومة الكويتية كاحدى الجهات المانحة للمساعدات للسلطة مع ذلك فان امين سر جمعية الصحفيين الكويتية فيصل القناعي يشير الى ان «جميع الدول والاتجاهات بذلت جهودا لاصلاح مواقفها من الكويت» باستثناء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ومسؤولي المنظمة الذين لم يبذلوا اي جهد يذكر لاصلاح ما صدر عنهم من تصريحات رافقت وتلت مدة الاحتلال واساءت الى الكويت والشعب الكويتي.

اما الاردن فقد اثمرت جهود الحثيثة لينا وتعاطفا واسعين في الكويت مما جعل النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد يعلن عن «باقة ورد من سمو الامير الى جلالة الملك وزيارة اطمئنان من جانب السفير في واشنطن الشيخ محمد الصباح والذي لم يكن ممكنا له رؤية الملك حسين بسبب أوامر الاطباء» فضلا عن ان الشيخ صباح اعلن «اهتمام الكويت حي الاخرى بصحة الملك من اجل الأردن والامة العربية ككل».

هذا الكلام لم يكن ممكنا في الكويت قبل سنوات خصوصا تلك التي تلت الأزمة مباشرة عندما اشتهر الحديث عن «صدام ومجموعة الاربعة» وذلك في اشارة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والملك حسين والرئيس عرفات.

وبالتدريج وعبر الدبلوماسية والصلات الشعبية وجراء البعد الجغرافي جرى تخفيف حدة الموقف من «دول الضد» الى ان قررت الكويت رسميا ان هذا المصطلح غير موجود. وصار من الطبيعي الاعلان رسميا وشعبيا عن معونات «للشعب العراقي الشقيق» والاعلان عن وجود عشرات الآلاف من العراقيين والاردنيين والفلسطينيين ممن يعملون في الكويت ويقيمون أسوة بغيرهم من الاشقاء العرب لدرجة ان سجن طلحة للابعاد الذي كان رمزا مكروها لدى الجنسيات الثلاثة ومعهم شريحة «البدون» أزيل من الوجود كمعتقل. وهاهم خمسة نواب يقدمون اقتراحا رسميا امام مجلس الامة ينص على ازالة آثار مركز سجن الابعاد وترميم المبنى ليعود مدرسة طلحة بن عبيدالله كسابق عهده وتجهيزه للتعليم العام. وذلك بعد الاشارة الى ان بعض الاشخاص اوقفوا فيه «دون محاكمة ودون وجه حق». ونوهوا بالجهود التي بذلت لاغلاق هذا السجن وتصفية اوضاع المرهونين فيه بصورة غير عادلة.

أمور شتى اذن تغيرت في الكويت ولو لعبت ايران والولايات المتحدة كرة القدم عام ١٩٩٤ تقريبا «لشجع الكويتيون دون ادنى تفكير الفريق الامريكي.. لكنهم شجعوا جميعا ايران وتعاطفوا معها عام ١٩٩٨». هكذا يقول استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور شملان العيسى مشيرا الى حجم التغيير الذي وقع.

ويواجه الكويتيون معضلة رئيسية في تقييم نظرتهم للرئيس العراقي صدام حسين. فبعد سنوات طويلة من النزاع هناك من يجرؤ الآن في الدواوين للقول بان «صدام أفاد الكويت»!! لان الرخاء عم الشعب بعد تجربة الازمة وخلص البلد من مئات آلاف الجالية الفلسطينية الذين لو مكثوا في الكويت حتى اتفاق اوسلو لكان خيار توطينهم مفروضا بكل قوة لكن المعضلة الشخصية التي يواجهها الرئيس العراقي في الكويت هي انه «ليس موضع اية ثقة» كما يقول الكثيرون اذ انه «لا يمكن ان يقتنع بعدم تكرار خطئه تجاه الكويت اذا سمحت له الظروف بذلك». ولذا فان التخوف من العراق محصور الآن بطريقة تفكير صدام حسين نفسه». «إذ انه لم يصدر حتى الآن اي تصريح او مقولة تجعل الكويتيين يقتنعون بانه لن يحاول غزوهم من جديد.. بطريقة او بأخرى».

اما معظم المحايدين.. والذين يتحدثون بحرص فانهم يشددون على ان مبادرة ملموسة لصدام حول الاسرى يمكن ان تفعل الكثير.. فهل يفعل؟!

أما ما تبقى من امور متصلة بالغزو فانها غير ظاهرة إلا عبر افتتاحيات دورية وايراد ذكريات عما حدث علم ١٩٩٠.. باعتبار ان الحديث صار مكررا او معادا الى حدود بعيدة.. وبعد ثماني سنوات صار الحديث عن البورصة واسعار النفط والمديونيات هو الاكثر وقعا وصدى.

شروط المشاركة في جائزة الابداع العربي بالشارقة

الشارقة - حليمه الملا:

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتحقيقا لجهود سموه في دعم الموهوبين من الكتاب والكاتبات في الامارات وفي انحاء الوطن العربي الكبير. اعلنت دائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة عن المسابقة الثانية لجائزة الشارقة للاصدار الاول. صرح بذلك الدكتور حسن مدن رئيس قسم الدراسات والابحاث والنشر بدائرة الثقافة والاعلام وذكر ان الجائزة تخص المخطوطات المعدة للاصدار الاول للكاتب او الكاتبة ولم يسبق نشرها للمبدعين والمبدعات من مواطني الامارات. المبدعين والمبدعات من العرب وفي مجالات القصة القصيرة (مجموعة). الشعر الفصيح (مجموعة)، الرواية، المسرحية، أدب الاطفال، ويخصص هذا العام لقصص الخيال العلمي وكذلك النقد يخصص هذا العام للنقد الادبي والمشاركة في المسابقة مفتوحة للجنسين من مواطني دولة الامارات ومن مختلف الاقطار العربية وفق الشروط التالية: ان يكون المخطوط المقدم للمسابقة معدا للنشر لأول مرة في كتاب. يشترط في المادة المقدمة الا تكون قد فازت في مسابقة مشابهة او قدمت لنيل درجة جامعية. والا يكون قد سبق نشر ما يزيد عن نصفها. وان يكون العمل الأول الذي ينشر لمؤلفها في المجال المتقدم للمسابقة فيه. باللغة العربية الفصحى. وترسل ثلاث نسخ اصلية مطبوعة ومشفوعة بنبذة ذاتية واستمارة مشاركة. لا يمكن الاشتراك بالنصوص الا في فرع واحد في المسابقة، ولا تلتزم الدائرة باعادة النصوص فازت ام لم تفز. المسابقة مفتوحة لغاية ٣١ اكتوبر ٩٨.

واضاف د. حسن مدن ان النتائج تعلن في شهر فبراير ١٩٩٩ وتوزع الجوائز خلال ورشة الابداع في ابريل ١٩٩٩. وتتم دعوة الفائزين والفائزات الاوائل لحضور مراسم توزيع الجوائز والمشاركة في ورشة الابداع برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على نفقة المنظمين. اضافة الى ان المخطوطات الفائزة تنشر على نفقة الدائرة والتي تحتفظ بحقها في نشر بعض النصوص الفائزة في مجلة «الرافد» الصادرة عن الدائرة وفق ما تراه وتقرره. كما تكفل لنفسها الحقوق المتعلقة بالطبعة الأولى. وتشكل الدائرة لجنة تقويم وتحكيم تفرز الاعمال وتحكمها لتحديد الفائزين والفائزات الذين توفر لهم ملاحظات اللجنة التحكيمية لتعديل ما يلزم قبل طباعة النصوص الفائزة. وذكر مدن ان الجوائز قسمت على النحو التالي: الفان وخمسمائة دولار امريكي في كل مجال للفائز الاول، والف وخمسمائة دولار امريكي في كل مجال للفائز الثاني، والف دولار امريكي في كل مجال للفائز الثالث. واكد على أن جميع المشاركات ترسل الى عنوان امانة جائزة الشارقة للابداع العربي ص.ب: ٥١١٩ - الشارقة - دولة الامارات العربية المتحدة.

في إطار خطة لترميم وتوسعة المساجد
انجاز التوسعات الجديدة في مسجد خليفة بأبوظبي

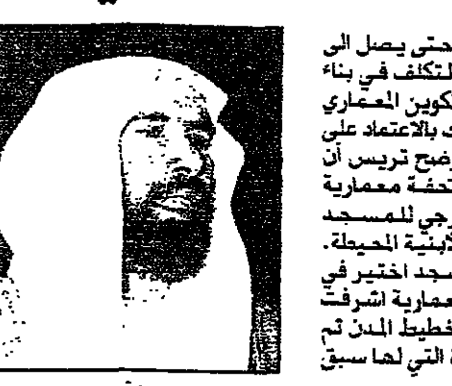
أحمد هاشم

تنفيذا لتوجيهات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن قام قسم الهندسة في دائرة البلدية بتنفيذ عمليات توسعة وترميم شملت العديد من المساجد في امارة أبوظبي وضواحيها.

واكد المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد بدائرة البلدية رئيس قسم الهندسة ان القسم أنجز التوسعة المقررة في مسجد خليفة بتكلفة إجمالية بلغت ٩ ملايين درهم.

واوضح أن المؤسسات شملت مبنى المسجد وملحقاته منها سكن الامام والمؤذن ومكان الوضوء ودورات المياه والتي تبلغ مساحتها ٢٧٥٢ مترا مربعا. اضافة الى حديقة المسجد المؤلفة من سور وأرصفة وأحواض زراعة وأشجار تبلغ مساحتها ١٤٨٦٨ مترا مربعا أي بمساحة إجمالية للموقع تبلغ حوالي ١٨ ألف متر مربع. الى جانب المئذنة البالغ ارتفاعها ٤١ مترا والقبتين الكبيرة والصغيرة بارتفاع ١٨ و١٤ مترا.

وقال تريس إن المسجد القديم كان لا يتجاوز ٥٠٠ متر مربع وتم هدمه كاملا وانشاء مسجد جديد يستوعب ٥٠٠ محل مصمم على الطراز الاسلامي الفريد.. مشيرا الى إن المسجد يعنى بتهيئة فضاءات تسبق الدخول الى قاعة الصلاة. ينتقل عبرها المصلي حتى يصل الى القاعة ذاتها مع مراعاة عدم التكلف في بناء الفراغ بل يأتي الاعتماد على التكوين المعماري «للبناء والفراغ» على التوالي وذلك بالاعتماد على تباين الاضاءة الطبيعية. واوضح تريس أن صحن المسجد وما حوله يشكل تحفة معمارية ترقى بالحس ويحاكي البناء الخارجي للمسجد العمارة المحلية والانسجام مع الأبنية المحيطة. مشيرا الى أن وضع تصميم المسجد اختير في شكله النهائي ضمن مسابقة معمارية اشرفت عليها دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن ثم أوكل التنفيذ لاحد بيوت الخبرة التي لها سبق في المعمار الاسلامي.


سعيد تريس

اختتام النشاط الصيفي للأطفال والفتيات بجمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة

عبدالرحمن نقي:

اختتم مساء أمس الأول في قاعة الحفلات في مقر جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة البرنامج الصيفي السنوي لنادي المتعة باحتفال تكريمي اقامته ادارة الجمعية تكريما للمشرفات واعضاء وعضوات النشاط.

واشارت موزة الشرهان مديرة الجمعية إلى ان اقامة هذا البرنامج السنوي تأتي بتوجيهات من قرينة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة محرة بنت أحمد رئيسة الجمعية نحو استثمار أفضل لفراغ الاطفال والفتيات خلال فصل الصيف ومساهمة من ادارة الجمعية مع كافة المؤسسات العاملة في الدولة لاستثمار هذا الفراغ. واوضحت ان البرنامج هذا العام قسم على دورتين دورة يونيو ودورة يوليو وعلى فترتين صباحية ومسائية وفقا لاختيارات الاعضاء المشاركين.

واضافت انه بلغ اجمالي عدد المشاركين بالنشاط الصيفي هذا العام من الاطفال والطالبات ٣٤٨ طفلاً وفتاة حيث بلغ عدد المشاركين في الدورة الاولى ٢٤٣ وفي الدورة الثانية ١٠٤.

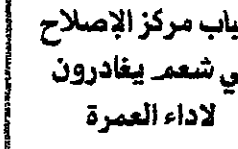
وتحدثت في الاحتفال فرح ريحاني مسؤولة النادي الصيفي رافعة اسمى آيات الشكر والتقدير لقرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة لدعمها وتشجيعها المتواصل لبرامج شغل فراغ الطالبات والأمهات.

وشكرت كافة المعلمات والمشرفات والاداريات اللواتي تعاون في انجاح الفعاليات، كما تقدمت بالشكر لكافة المؤسسات الحكومية والخاصة التي تعاونت واستقبلت أفواجا من النادي خلال برنامج الرحلات. واشارت الى الاقبال المتزايد على الانشطة متى ما تم تجديدها وتحديثها وجلب الانشطة المطلوبة والمرغوبة. وأكدت حليمة خالد الادارية بالجمعية حرص مجلس ادارة الجمعية على معرفة نتائج البرنامج الصيفي وآراء ومقترحات المشاركين والمشاركات سعيا نحو تطوير الفعاليات خلال الاعوام القادمة.

واشارت الى ان النادي قد تضمن فعاليات عدة منها تعلم قيادة السيارات وركوب الخيل والرماية والسباحة والكمبيوتر والفنون التشكيلية والدورات التخصصية وقدمت خلال الحفل عدة فقرات.

ثم قامت فرح ريحاني بتوزيع الهدايا والجوائز على المشاركين وتوديعهم على امل اللقاء في العام القادم وفي نهاية الحفل التقطت الصور التذكارية للمشاركين.

صورة جماعية للاطفال المشاركين في النشاط (تصوير : راميش)



شباب مركز الإصلاح في شعم يغادرون لاداء العمرة

رأس الخيمة - الاتحاد: غادر رأس الخيمة أمس إلى الاراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية فوج شباب مركز جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي لمناطق شعم والجير وغليلة لاداء مناسك العمرة وزيارة الأماكن المقدسة.

صرح بذلك الاستاذ عبدالرحيم عبدالله مدير الجمعية. وقال ان تنظيم مثل هذه الرحلات الإيمانية يأتي لاستثمار فراغ الشباب صيفا وتدعيما للعلاقات الصالحة بين الشباب وحفظاً لهم من مساوىء الفراغ ودعما لتمسكهم بالعقيدة الاسلامية السمحاء والأخلاق الرفيعة ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة نحو تنشئة الشباب على أسس تربوية صالحة ليساهموا في خدمة الوطن والمواطنين.

وذكر مدير الجمعية ان الوفد يضم شباباً من مناطق شعم والجير وخور خوير وغليلة وستستمر الرحلة التي هي عن طريق البر مدة عشرة أيام مرورا بمناطق الاحساء والرياض ومكة والمدينة والطائف.


جانب من الانشطة (تصوير : صفية ابراهيم)

دورة في تحفيظ القرآن

الاحتفال بتخريج حفظة القرآن الكريم
اختتام الأنشطة الصيفية في نادي الأطفال بجمعية النهضة في دبي

دبي - الاتحاد: احتفلت جمعية النهضة النسائية في دبي مساء أمس الأول بتخريج حفظة القرآن من الأطفال المنتسبين إلى نادي الاطفال الصيفي في الجمعية والذين اجتازوا الدورة الخاصة بحفظ القرآن الكريم. وبدأ الاحتفال بتلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم. ثم حديث شريف اعقبه دعاء القرآن. وقدمت الطالبة هاجر محمد عيسى نشيداً دينيا بعنوان يا حافظ القرآن. كما قدم كورال الاطفال المشاركين بالدورة بعض الاناشيد الدينية. تلت ذلك فقرات المسابقات الترفيهية والمسابقات الثقافية. وفقرة تقافية أخرى خاصة بالامهات. وعقب ذلك تم تكريم اطفال الدورة بمنحهم شهادات الاجتياز في حفظ جزئي عم وتبارك من القرآن الكريم. بالاضافة إلى توزيع الهدايا إليهم. وقد قامت بعملية التكريم وتوزيع الهدايا الاستاذة أمينة ابراهيم مشرفة البحث العلمي بالجمعية، والمشرفة على نشاط النادي الصيفي خلال فترته المسائية. كما شاركتها في تكريم الاطفال المنسقة الدينية في الجمعية واحدى المعلمات القائمات بعملية تحفيظ القرآن بالجمعية، وقد تم خلال هذه الدورة انتساب ٨٠ طفلا اجتازوها بنجاح.

وقالت الاستاذة فاطمة السري المنسقة الاعلامية بالجمعية ان هذه الدورة والدورات الأخرى بالنادي الصيف استطاعت أن تستقطب عدداً كبيرا من الاطفال من الجنسين، وكذلك الفعاليات الاخرى التي تنوعت بين الرحلات الترفيهية. ودورات التزلج على الجليد. والرحلات العلمية كرحلات المكتشف الصغير التي اتاحت للأطفال عملية الاكتشاف المباشر للاشياء وادخلتهم تجربة كتابة التقارير العلمية عن الرحلة. بالاضافة الى الرحلات إلى مدينة الرسوم المتحركة التي تنظم ضمن مفاجآت صيف دبي ٩٨. واوضحت فاطمة السري أن الزيادة العددية من اطفال النادي هذه السنة قد فاقت السنوات الماضية بكثير. والذي اشعرنا بالارتياح تشجيع الاهلي. وأولياء الامور لأطفالهم للانضمام الى النادي وهذا أمر يراكم علينا المسؤولية ويدفعنا بكل فخر بأن نحاول تقديم الاحسن والاعم فائدة في التجارب المقبلة. وكانت الجمعية قد بدأت احتفالاتها بنهاية انشطة النادي الصيفي باصطحاب الاطفال الى رحلات ترفيهية خارج الجمعية. والمشاركة في تقديم بعض العروض الرياضية.

موسوعة للتوعية الصحية تصدرها وزارة الصحة

وقعت وزارة الصحة عقدا مع احدى المؤسسات المتخصصة بشأن اصدار موسوعة التوعية الصحية للمجتمع. صرح بذلك سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل الوزارة وقال ان الهدف من المشروع انتاج موسوعة متكاملة من ستة اجزاء تتناول موضوعات توعية وتثقيف صحي لافراد المجتمع من عدة جوانب. وقال: ستقدم هذه الموسوعة بتقنيات حديثة وستطرح على اسطوانات الليزر لمواكبة انتشار أجهزة الحاسوب في أماكن العمل والمنازل. واوضحت الدكتورة عواطف ابو حليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي والمشرفة على المادة العلمية والفنية للموسوعة ان الموسوعة تتناول جميع الموضوعات الصحية ذات الأولوية في الدولة وعلى رأسها الأمراض المزمنة الآخذة في الارتفاع بسبب المدنية كمرض السكري وارتفاع ضغط الدم وامراض القلب والشرايين وغيرها واهمية التغذية الصحية وممارسة الرياضة المناسبة للفئات العمرية المختلفة في مكافحتها والتقليل من مضاعفاتها. ومن المقرر ان يطرح الجزء الأول من هذه الموسوعة على اسطوانة ليزر يوم ٣١ديسمبر المقبل حيث يتناول هذا الجزء ثلاثة موضوعات هي التغذية السليمة والحوادث المنزلية وصحة الفم والاسنان. وستصدر الأجزاء الاخرى للموسوعة تباعا كل ثلاثة اشهر حتى تكتمل. ويتم التنسيق بشأن الموسوعة مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لتوزيع نسخ منها على مدارس الدولة الحكومية والخاصة وكذلك على المؤسسات التعليمية فضلا عن توزيعها على جميع أقسام التوعية الصحية التابعة لوزارة الصحة. كما ستطرح الموسوعة للجميع بسعر رمزي للغاية حتى يستفيد منها كافة افراد المجتمع.

ندوة عن البيئة البحرية في منتدى الطالبات بجمعية الارشاد

الشارقة - الاتحاد: في اطار انشطته الثقافية، نظم منتدى الطالبات في اللجنة النسائية في جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان ندوة بعنوان «البيئة البحرية وكيفية المحافظة عليها»، بالتعاون مع مجموعة الامارات للبيئة البحرية.

واستعرض محمد الرحماني، مدير نادي الامارات العلمي أهداف النادي الرامية الى نشر الثقافة العلمية، وخلق قيادات شابة تسهم في خدمة المجتمع. وتهيئة المناخ المناسب كي يمارس الشباب النشاطات العلمية.

كما تحدث علي صقر السويدي رئيس مجموعة الامارات للبيئة عن تجربة البيوت الاصطناعية، وهي فكرة امريكية نفذت بعد ادخال التعديلات، لتنمية الحياة البحرية. كما تم التطرق الى مشاريع تحلية المياه البحرية والطرق المستخدمة وأهمية المحافظة على مياه البحر من النفايات ودعا الى ضرورة مساندة الجهات المختصة في التخلص من الممارسات السلبية والمبادرة الى تنظيف البيئة.

تم خلال الندوة عرض فيلم عن تجربة البيوت الاصطناعية واطلعت المشاركات في الندوة على الاختراعات والمبتكرات التي تم انتاجها في النادي العلمي. حضر الندوة حوالي ٥٠ طالبة واعضاء من منتدى الطالبات وعددهن ١٥ عضو.

وفد من مركز نادي الامارات يزور صير بني ياس

رأس الخيمة - الاتحاد: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتعريف شباب الوطن بالمناطق والجزر العديدة الموجودة في الدولة والجهود المبذولة نحو استصلاح اراضيها وتطويرها وتحويلها الى محميات طبيعية وحدائق غناء يقوم صباح اليوم وفد من اعضاء المركز الصيفي بنادي الامارات الثقافي الرياضي في رأس الخيمة برحلة إلى جزيرة صير بني ياس للاطلاع على جهود استصلاح وتطوير الجزيرة والتعرف على برنامج حماية الحياة الحيوانية والبرية فيها. صرح بذلك سالم راشد الشرهان مشرف المركز.

حفل ختامي لمركز تحفيظ القرآن الكريم في العين

العين - حمدي نصر:

اقيم في مسجد عثمان بن عفان في العين عقب صلاة الجمعة امس الحفل الختامي لمركز تحفيظ القرآن الكريم الصيفي. استمرت الدراسة قرابة الشهرين. وشارك فيها ٢٧٠ دارسا ودارسة بزيادة ٥٠٪ عن عدد المشاركين في العام الماضي.

بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم، ثم تحدث فضيلة الشيخ احمد بن محمود الديب خطيب وإمام المسجد والمشرف على المركز عن الدراسة والدارسين. وقد توجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا المركز. وقال: انه تم تقسيم الدارسين الى ٦ مجموعات والدارسات الى ٤ مجموعات.. كانت الدراسة فيها مقسمة حسب الاعمار إلى حفظ اجزاء محددة. أو دراسة مفتوحة من السور من البقرة الى الاعراف. وفي ختام الحفل الذي حضره جمع غفير من المصلين تم توزيع الهدايا على الدارسين، واعلن الشيخ الديب عن بدء الدراسة اليوم في المركز الدائم لتحفيظ القرآن الكريم بالمسجد للأولاد. والتي ستكون ايام السبت والاثنين والاربعاء بعد صلاة العصر. وستتم دراسة امكانية فتح الباب امام الدارسات خلال الفترة القادمة.

منطقة عجمان تنهي استعداداتها لامتحانات الدور الثاني

انهت منطقة عجمان التعليمية استعداداتها لاجراء امتحانات الاعادة للدور الثاني للعام الدراسي ٩٨/٩٧ لصفوف النقل في المرحلتين الاعدادية والثانوية. وامتحانات شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي.

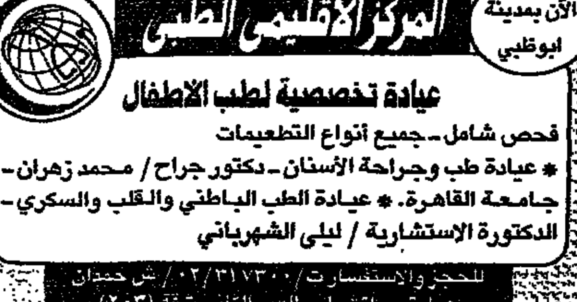
وذكر موسى غريب جمعة رئيس شعبة الامتحانات والتقويم في منطقة عجمان التعليمية انه تم تحديد لجنة بمدرسة النعمان بن بشير في منطقة الجرف. لاداء امتحانات طلاب مدارس منطقة عجمان في الشرعين العلمي والادبي. كما تم تحديد مدرسة أسماء بنت عميس في منطقة الزهراء لاداء امتحانات طالبات مدارس المنطقة بالاضافة الى الدارسات في المراكز المسائية.

وقال ان عدد الطلبة المتقدمين لهذه الامتحانات يبلغ ٢٢٣ طالبا وطالبة، في الفرعين العلمي والادبي منهم ١١٨ طالبا و١٠٥ طالبات.

واوضح ان هذا العدد لايشمل الطلبة المتقدمين من مناطق مصفوت ومزيرع والمنامة التابعة لمنطقة عجمان. حيث ذكر ان طلبتها يتقدمون من خلال لجنتي حتا التابعة لمنطقة دبي ولجنة الذيد التابعة لمنطقة الشارقة.

وقال انه تم توزيع ارقام الجلوس وجداول الامتحانات على الطلبة. مشيرا الى ان الامتحانات سوف تبدأ اعتبارا من مطلع سبتمبر القادم. واما بشأن امتحانات صفوف النقل للمرحلة الاعدادية. والصفين الاول الثانوي والثاني الثانوي بفرعيه العلمي والادبي. فذكر ان عدد الطلاب يبلغ ٨١٨ طالبا وطالبة. تخص صفوف المرحلة الاعدادية منهم ٥٥٣ طالبا وطالبة. وصفوف الاول والثاني الثانوي ٢٦٥ طالبا وطالبة واشار الى ان الامتحان لهذه الفئات سوف تبدأ كذلك اعتبارا من مطلع سبتمبر المقبل ايضا. وكانت المنطقة قد انتهت الاسبوع الماضي من اعادة امتحانات طلبة المرحلة الابتدائية العليا. وفق النظام الجديد الذي طبق لاول مرة. لامتحان المتخلفين في الدور الاول، عقب بدء العطلة الصيفية باسبوعين. وقد اعتمدت النتائج وتسلم الطلبة شهاداتهم. وكانت نسبة النجاح تتراوح بين ٧٠٪ و٨٠٪ من عدد المتقدمين.








شرطة دبي:
عدم الابلاغ عن الاسعافات الطارئة في المستشفيات والعيادات الخاصة جريمة يعاقب عليها القانون

■ دبي - السيد حسن:

■ أكد العميد عبدالعزيز البناي مدير الإدارة العامة للعمليات في شرطة دبي على أن عدم ابلاغ بعض المستشفيات والعيادات الخاصة عن حالات الاسعافات الطارئة الناتجة من جراء اصابات الحوادث المرورية أو الجنائية والحوادث الأخرى لم تصل إلى حد الظاهرة وأن القيادة العامة لشرطة دبي حريصة كل الحرص على محاصرة تلك المشكلة والقضاء عليها من أجل الصالح العام وتحقيق العدالة. وقال العميد البناي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» لدينا في المستشفيات الكبرى مراكز تابعة لشرطة دبي وهذه المراكز مهمتها في الأساس متابعة كل الحالات الواردة إلى المستشفى من اصابات وغيرها وتقع في اطار الشبهة الجنائية وهذه المراكز تقوم بدورها على اكمل وجه ولكن نظرا للنهضة العمرانية التي تشهدها مدينة دبي وكثرة عدد المستشفيات والعيادات الخاصة بها كان من الصعب بل من المستحيل اقامة مركز شرطة في كل هذه المستشفيات والعيادات الجديدة لأن هذا العمل مرهق ماديا ويحتاج إلى عناصر بشرية كثيرة.

وعن مدى انتشار تلك العملية في الآونة الأخيرة قال العميد البناي بالفعل لاحظنا من خلال اجهزتنا ان هناك بعض الحالات يتم علاجها دون اخطار الشرطة ولقد علانينا من ذلك وأيضا النيابة العامة حيث كانت تلك الاصابات أحيانا لها صلة وثيقة بجريمة ما أو حادث مروري وبالتالي التستر عليها يعيق ظهور الحقيقة وبالتالي تطبيق العدالة. وعندما اتضحت لدينا معالم القضية واصبحت شبه ملحة ومتكررة قمنا بمخاطبة دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي بهذا الموضوع



العميد عبدالعزيز البناي

وقدمنا لهم حقائق. وعلى الفور قامت الدائرة مشكورة باصدار تعميم يلزم المستشفيات والعيادات بضرورة الابلاغ عن مثل هذه الحالات والا سوف يقع المخالف تحت قائلة القوانين الاتحادية، واشار العميد البناي الى المادة ٢٧٣ من القانون الاتحادي والتي تنص: «يعاقب بالحبس لمدة لا تقل عن سنة وبالغرامة التي لا تقل عن عشرين ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من قام في اثناء مزاولته مهنة طبية أو صحية بالكشف على شخص متوفى أو باسعاف مصاب اصابة جسيمة وجدت به علامات تشير الى ان وفاته أو اصابته من جريمة أو إذا توفرت ظروف أخرى تدعو إلى الاشتباه في سبب الوفاة أو الاصابة ولم يبلغ السلطات بذلك». وليس معنى ذلك اننا نتهم الاطباء والموظفين في المستشفيات والعيادات العامة والخاصة بالاهمال والتستر على هؤلاء ولكن هناك البعض من الاطباء يقومون بعمل هذه المخالفات بدافع انساني بحت ولانهم لا يلمون بالقانون الذي يعاقبهم على هذا

العمل لعدم تحويل تلك الحالات بعد القيام بالاسعافات الضرورية لهم إلى أقرب مستشفى حكومي وابلاغ السلطات المعنية بذلك لأن المادة ٢٧٢ تقول «يعاقب بالحبس أو الغرامة كل موظف عام مكلف بالبحث عن الجرائم أو ضبطها أهمل أو أرجأ الإخبار عن جريمة اتصلت بعلمه. ويعاقب بالغرامة كل موظف غير مكلف بالبحث عن الجرائم أو ضبطها أهمل او ارجأ ابلاغ السلطات المختصة بجريمة علم بها في اثناء أو بسبب تأدية وظيفته». واشار العميد البناي إلى أن القيادة العامة لشرطة دبي تقوم بعمل برامج توعية مستمرة للجماهير والاطباء والعاملين بالصحة في دبي بشكل خاص حيث توضح في اطار تلك الحملات التوعية بالقوانين المعمول بها في هذا الشأن وخطورة التستر عليها وعلى مثل تلك الحالات التي تدخل المستشفيات بهدف عمل الاسعافات لها دون ابلاغ الشرطة والنيابة العامة بذلك.

وطالب العميد البناي بتشديد العقوبة على الطبيب المتعمد في التستر لانه عندما يقبل على القيام بهذا الفعل فإنه يعمل على تضليل العدالة. ومن هنا فإن العقوبة المنصوص عليها في القوانين الاتحادية لا تكفي على الاطلاق بل يجب تشديدها على هذا الطبيب الذي اراد ان يخادع رجال الشرطة والنيابة العامة والقضاء والعدالة بشكل عام. واضاف في الفترة الاخيرة تم اكتشاف حالتين دخلتا للمستشفى لعمل اسعافات أولية لهما ولم يتم اخطار الشرطة بذلك واتضح ان اصابتهما كانت نتيجة حادث جنائي وبالتالي تأخرت القضية حتى تم اكتشافها. وفي الحقيقة هذه ثغرة خطيرة والتعميم الأخير من دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي جاء ليسدها تماماً.

وفد من منتدى الشباب ٩٨ يزور متحف الآثار

■ قام وفد من الطلاب المشاركين في منتدى «الشباب ٩٨» بالمنطقة الشرقية بزيارة تفقدية لمتحف الآثار والمتحف العلمي ضمن الخطة الموضوعة من قبل الادارة بتوعية الشباب حول تراث الاجداد. وبدأت فعاليات منتدى «الشباب ٩٨» بالمنطقة الشرقية في شهر يوليو الجاري وتستمر حتى ١٨ أغسطس القادم تحت شعار «اغتنم شبابك قبل هرمك». واشتمل برنامج المنتدى على دراسات في القرآن الكريم حفظا وتجويدا وأنشطة ثقافية واجتماعية متنوعة ودورات رياضية مختلفة في كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة وسباق الدراجات والتدريب على الكاراتيه وعلى ميكانيكا وكهرباء السيارات. وغيرها من الفعاليات وذلك في كل من كلباء وخورفكان ودبا الحصن والذيد. ونالت البرامج والفعاليات اعجاب الطلاب مما كان له الأثر الكبير في الحرص على الحضور والتفاعل مع الأنشطة وازدياد أعداد الراغبين في الانتساب الى المنتدى في المنطقة الشرقية. وأشاد السيد عبدالعزيز المشتغل النقبي مشرف عام منتدى الشباب ٩٨ في المنطقة الشرقية والذيد بتفاعل الشباب المشاركين في كافة الأنشطة والفعاليات المعدة ضمن برنامج الدورات في كل من مدينة خورفكان وكلباء والذيد ودبا الحصن والزبارة. وقال ان أهم عوامل نجاح فعاليات المنتدى هي تجاوب الاهالي مع ادارة المنتدى ومتابعتهم لكافة الأنشطة تلبية لاهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ورعايته الكريمة لشباب وأبناء المنطقة وتوجيهه بتوفير كافة الامكانيات لتقديم ما هو نافع لابنائه الطلاب في فترة العطلة الصيفية بما يعود بالفائدة عليهم وعلى وطنهم. ورفع باسم الجميع في المنطقة الشرقية الشكر والامتنان لصاحب السمو حاكم الشارقة لما يحمله لهم من الحرص والاهتمام الدائم والرعاية البالغة لشباب المنطقة و توجيهاته الكريمة باقامة منتدى الشباب في المنطقة الشرقية لأول مرة من قبل المنتدى الاسلامي وحرص أولياء الأمور على انتساب أبنائهم لحلقات القرآن الكريم وارتيادهم المساجد والانتفاع بكافة الدورات الرياضية والبرامج المتنوعة والرحلات العلمية والترفيهية التي شملت جزيرة صير بني ياس وغيرها من المناطق السياحية والترفيهية (وام)

رحلة برية لطلاب مركز المبدعين إلى صلالة

■ ينظم مركز المبدعين في مدرسة زايد الثاني الاعدادية رحلة برية تحت شعار «كن أخي» الى مدينة صلالة بسلطنة عمان الشقيقة ولمدة أسبوع للطلاب بدأت اعتبارا من ٣٠ يوليو الماضي وتستمر حتى السادس من أغسطس الحالي.

وشارك في الرحلة ٣٠ طالبا ومشرفا، وتشمل الزيارة بعض معالم السلطنة وتبادل الخبرات بين البلدين الشقيقين والتعرف على الدول الصديقة المجاورة. وأشار السيد سعيد ناصر الواحدي مدير المركز الى استمرار إقامة مثل هذه المراكز مما يعود على الطالب بالنفع والمعرفة. وأشاد بحسن التنظيم والمتابعة والدور القيادي الذي قام به الأبناء في الممارسات اليومية والسلوكيات الحميدة التي التزموا بها خلال فترة المركز، وقال: سوف يقام الحفل الختامي للمركز في أوائل شهر سبتمبر.

الأنشطة الصيفية في دبي تجربة متميزة ومثيرة
ألف طالب وطالبة يشاركون في برامج نادي الشباب

■ تحقيق - ابراهيم الدسوقي:

■ لم يعد مفهوم الاجازة المدرسية والتي تمتد نحو شهرين مجرد فترة استرخاء واستجمام بالجلوس في المنزل ورمي الكتب تخلصا منها. بل اصبحت الاجازة الدراسية هي الفرصة الكبرى التي يستغلها الطلاب والطالبات لتنمية مواهبهم وصقل قدراتهم. في نادي الشباب العربي تشعر بمجرد دخوله وكأن شيئا غير عادي يدور داخل هذا المبنى ويصدق الظن عندما تسوقك قدماك الى الصالة المغطاة لتجد نفسك وسط خلية نحل. ففي الصالة مجموعة من الشابات يجلسن أمام شاشات الكمبيوتر ويتعاملن معها، وفي الغرفة الاخرى مجموعة من الطالبات يحفظن القرآن الكريم ويتدارسنه. وفي الغرفة الاخرى مجموعة من الطلاب يتذاكرون كتاب الله ويتلونه. وفي الصالة المغطاة والتي قسمت الى مجموعة ملاعب، مجموعات من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة حتى الخامسة عشرة. بعضهم يلعب كرة القدم والاخرون يلعبون كرة اليد، وفي أحدى الغرف تجلس مجموعة يقف بينهم طالب صغير وهو يتحدث اليهم في جرأة غير عادية لانه يتعلم فن الخطابة، وفي غرفة اخرى تقوم مجموعة صغيرة بأداء مشهد تمثيلي. خلية نحل منظمة ومع كل مجموعة يقف المدرب او يجلس مدرس او مدرسة لتنمية نشاطات الطلاب.

عن هذه الانشطة يقول السيد خليفة سلطان أمين السر العام لنادي الشباب العربي هذه الانشطة الصيفية جزء من خطة النادي لتحقيق الأهداف التي يرمي اليها. فلم تعد النظرة الى النوادي مجرد تجمعات رياضية فقط بل عليها التزامات اجتماعية وثقافية ودينية. نادي الشباب هو النادي الوحيد الذي له نشاطات صيفية، فعلى سبيل المثال يستوعب برنامج تحفيظ القرآن الكريم نحو ٤٠٠ طالب وطالبة تكفل به رجل الاعمال سعادة بطي بن بشر. بالاضافة الى برنامج دورات الكمبيوتر والذي يشرف عليه معهد الدراسات العربية ويستوعب نحو ٤٠٠ شاب وشابة من المواطنين، وكذلك برنامج التدريب الذي نظمه معهد برين باور. اذ نحن نتحدث عن برنامج وانشطة صيفية قوامها نحو ألف شخص وهذا ان دل فانما يدل على مدى تطور النشاط الصيفي لنادي الشباب. اضف الى هذا ان هذه البرامج تحقق لنا قدرة تسويقية لمرافق النادي المجهزة والمتعددة وبالتالي تدر دخلا يمكن ان يساعد في تطوير هذه المرافق ويساعدنا في الاعتماد على انفسنا.

وقال السيد سعيد عبدالغفار حسين مسؤول لجنة تنمية الموارد اننا من خلال هذا النشاط الصيفي نحاول استغلال المرافق الموجودة في النادي بشكل جيد وندخل عليها بعض التعديلات والانشاءات حتى يمكننا الاعتماد على انفسنا في تنمية مواردنا المالية. وبعد تشكيل مجلس الادارة تولينا المهمة وبدأنا في البحث عن مصادر تمويل وتعريف المجتمع بدور نادي الشباب. ولهذا فإن تواجد برين باور لم يكن هدفا ماديا بحتا بقدر ما هو خدمة للمجتمع من مواطنين ومقيمين. وتفعيل دور مرافق النادي خلال الفترة الصيفية. والفعاليات الموجودة الآن في مفاجآت صيف دبي ساعدت على تنويع الانشطة.

وقال اننا نخطط لتشكيل فريق لدراسة المرافق الموجودة بالنادي وكذلك الاراضي التي يمتلكها لتشغيلها في نشاطات اخرى سيتم الحديث عنها فيما بعد. ولكن لدينا خطة لتمويل النادي من هذه المصادر وتعتمد على انفسنا بشكل جيد.

وقال السيد كفاح فياض مدير عام معهد برين باور اننا نظمنا هذا البرنامج في نادي الشباب لثقتنا في قدراته الفنية وكذلك للتجهيزات الحديثة الموجودة به.

وقال ان طريقة تعليم الأولاد والبنات خلال البرنامج تختلف عن طريقة التعليم في المدارس. نحن نطلب من الاولاد ان يبتكروا ويخترعوا ولان مغريات صرف الوقت عند الاطفال كثيرة فلهذا نظمنا الدورات في النادي لكي نبعد الطفل عن جو الصف. لقد زرعنا فيهم الترغيب وليس التدريب، وتعاقدنا مع مدربين اكفاء. مثلما كان هناك تدريب رياضي فهناك تدريب عقلي. وركزنا على فن الخطابة واكتساب الثقة في النفس. ويضيف اننا نحاول تعليم الاولاد التركيز في عصر يصعب فيه التركيز واكسابهم قدرات، وسوف نقوم باعداد حفل كبير لمقياس مدى تنامي قدرات الاولاد.

وقال ان هناك ١٢٥ طالبا وطالبة اشتركوا في هذا البرنامج تراوحت اعمارهم من سن ٥ الى ١٥ سنة.

وقال السيد محمد براده المشرف العام على البرنامج ان هناك نشاطين في البرنامج الاول النشاط الرياضي ويشمل كرة القدم والسلة واليد والبولينج والطائرة وكرة المضرب. والجزء الثاني وهو العلمي والثقافي ويتضمن محاضرات تنمية مهارات في مجال تقوية الذاكرة وفقا لاحدث الأسس والاساليب العلمية بواسطة اساتذة متخصصين في هذا المجال، بما يساعد الطالب ويؤهله لاستذكار دروسه بشكل افضل وتدريس اللغة الانجليزية بشكل غير تقليدي بعيدا عن الطرق الروتينية المتبعة. باعتبار ان الاولاد في الاجازة الصيفية. وكذلك فن الخطابة بحيث يكتسب الطلبة قدرات خاصة والاستزادة من الثقة بالنفس في مواجهة الجمهور والقدرة على التعبير عن ذاتهم في المواقف التي تواجههم في حياتهم بصفة عامة. وهناك انشطة ثقافية ترفيهية بهدف تنمية المواهب وتفريغ طاقات الشباب والشابات كالتمثيل والغناء والاستعراضات.

وقالت الاستاذة سوزان كبب مدرسة اللغة الانجليزية اننا نحاول قدر الامكان تدريس اللغة بالتركيز على تنمية المخزون اللغوي لدى الطالب والطالبة بعيدا عن التعليم التقليدي. وذلك من خلال البرامج التدريبية التي ندرسها لهم مثل الكلمات المتقاطعة، ومعرفة اسماء الحيوانات من خلال الاحرف الاولى لها، واشارت الى ان درجة استيعاب الطلاب والطالبات وصل الى اكثر من ٩٠٪. وقال السيد حسين شحود مدرب العاب القوى بنادي الشباب والمشرف على النشاط الرياضي ان المعهد اوكل الينا الاشراف على الجانب الرياضي ونحن من جانبنا قمنا باعداد خطة تنقسم الى جزئين الاول مهاري لتعليم الطلاب الاساسيات للألعاب والثاني تطبيقي ويؤدون فيه نشاطات اللعبة نفسها، وقد حققت هذه الطريقة انجازات كبيرة وخاصة في تنمية مهارات الاطفال.

وقال الطالب علي سعيد محمد جمال الدين انني استفدت كثيرا من هذه الدورة، واستطيع الآن ان اربط بين ٢٠ كلمة في اقل من ٣ دقائق واتذكرهم بالارقام واكتسبت ثقة شديدة بنفسي بحيث استطيع ان اقف أمام الناس واتكلم امامهم بعد ان كنت طفلا خجولا. لقد كنت اخاف من الناس ان يعيبوا علي والان تخلصت من هذا الخجل الى الابد.

وقال الطالب ناجي عبدالرزاق السيد صالح لقد عرفت بالدورة من خلال الصحف وذهبت الى المعهد وكانت احدى المدرسات موجودة واعطتنا فكرة جيدة عنها فسجلت انا واخي في الدورة. والحقيقة لقد استفدت كثيرا، واكثر استفادتي في اتقان فن الخطابة. لقد كنت اخجل كثيرا والآن لا مجال للخجل. والدورة القادمة سوف اسجل فيها لاكتساب المزيد من المهارات.

وقالت ابتسام السيد محمد طالبة بالصف الاول الثانوي لقد كنت خجولة جدا وعندما كنت اقف أمام جمع من الناس قلبي يدق بشدة من الخوف. الآن صار الامر عادي. كما ان هناك تدريبات عديدة نشطت ذاكرتي علاوة على تنمية مهاراتي الرياضية وتعامل المدرسين معنا جيد جدا.

وقالت الطالبة شيماء احمد عباس حسين طالبة بالصف السادس الابتدائي. لقد افادتني هذه الدورة جدا. لقد اصبحت اتذكر اشياء عديدة بسهولة. كما زادت قدرتي في التعبير عن نفسي دون خوف مثلما كان يحدث في السابق.

دورة في الكمبيوتر (تصوير: صفية ابراهيم)

خليفة سلطان: نسعى لتأكيد دور النادي الإجتماعي والثقافي

سوزان كبب

حسين حسن

محمد براده



ابتسام السيد محمد



شيماء احمد





ناجي عبد الرزاق

علي سعيد

افتتاح المفاجآت المائية

«الدشة» تحمل رسالة الأجداد إلى شباب الامارات

■ دبي - عاطف فتحي:

■ جاء حفل افتتاح المفاجآت المائية، ثالث مفاجآت صيف دبي حاملا معه رسالة بسيطة حقا، عميقة بالتأكيد. نقل الرسالة رجال بسطاء تركت أيدي الزمن بصماتها عليهم، وكان مشهد «الدشة» التراثي القديم صورة حية لجانب من حياة الاجداد، وتعبيرا عن قوة ارادتهم في رحلة البحث عن الرزق.

أرادت اللجنة المنظمة لمفاجآت الصيف ان يكون افتتاح المفاجآت المائية تعبيرا عن ارتباط أهل الامارات بالبحر ومن ثم تم تنظيم مشهد تمثيلي لخروج الغواصين في رحلة البحث عن اللؤلؤ، وهي رحلة كانت تستغرق في الماضي ثلاثة أشهر، وكانت «رحلة الرزق» كما يقول حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق.. الرحلة هذه المرة تستغرق ١٢ يوما اذ يتكرر المشهد مرة ثانية يوم ١٢ اغسطس من خلال استعادة مؤثرة لمشهد عودة الغواصين.

وفي منطقة قرية التراث بالشندغة تجمهر الاهالي، ومعهم عدد من المسؤولين عن المهرجان ومنهم محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية والمنسق العام لمهرجان التسوق وحسين لوتاه نائب المنسق العام وسعيد النابودة منسق المفاجآت المائية لمشاهدة مشهد «الدشة»، وتجمعت السيدات وقد جمعن معهن المؤن والمواد الغذائية المطلوبة للرحلة واصطحبن أطفالهن وبينما انهمك الغواصون والبحارة في وضع اللمسات النهائية على معدات الرحلة، واعداد المركب، كانت السيدات تتبادلن الاحاديث الجانبية وتداعبن اطفالهن، ومن خلال مركب آخر صغير أخذ عدد



من البحارة في نقل المؤن على دفعات الى المركب الرئيسي الخاص بالرحلة والذي توقف على بعد عدة امتار من الشاطئ.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه عمليات التجهيز والاعداد للرحلة كانت فرقة العيالة، والفنون الشعبية تؤدي عددا من الاغاني المرتبطة بالبحر والبحث عن اللؤلؤ، وساهم اختيار اللجنة المنظمة للمفاجآت لمنطقة قرية التراث بالشندغة في توفير جو أقرب ما يكون إلى الطبيعي، وإلى القديم الذي كان ربما باستثناء الخلفيات التي ظهرت فيها البنايات الحديثة، وباستثناء رنين الهواتف المحمولة كان يعبر عن نفسه من آن لآخر.

محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق يقول عن هذا الحدث اننا اردنا ان ننقل رسالة للجيل الجديد الذي لم تتح له الفرصة لمعايشة هذا المشهد، ليتعرف على انماط حياة الاجداد، وهذا الامر جزء رئيسي من الاحداث الخاصة التي تنظمها دبي والتي تسعى لابراز تراث الدولة وتاريخها جنبا الى جنب مع حاضر الدولة، فما نشهده اليوم من تطور ونهضة هو امتداد لجهود الاجداد ممن عانوا من أجل الحياة الكريمة. وقد ادهشني كثيرا منظر سعيد النابودة منسق المفاجآت الثلجية وقد شمر عن ساعديه، وأخذ يساعد في الاعداد لهذا المشهد الرائع.. شاب مواطن صغير السن ومتحمس، وجاء هذا الحدث الجديد ليتيح له الفرصة لينضم الى من سبقوه من شباب الامارات الذين يقفون وراء هذه الاحداث الناجحة.

ويقول سعيد النابودة: من الطبيعي ان تبدأ المفاجآت المائية بهذا المشهد فارتباط ابناء الامارات بالبحر حكاية لها بداية، وليس لها نهاية، وقد لعب البحر دورا مهما في رحلة ابناء الامارات بحثا عن الرزق ومن هنا كان تقديم مشهد «الدشة» عند انطلاق المفاجآت. ويضيف النابودة: يشهد اسبوعا المفاجآت المائية العديد من الانشطة المرتبطة بالمياه وستتحول مراكز التسوق بدبي إلى لوحات استعراضية لعلاقة الانسان بالمياه، وقد تبارت المراكز في تجميل واعداد النافورات الجذابة الى جانب تنظيم المعارض المرتبطة بالبحر مثل معارض التصوير تحت الماء.

وبينما يستكمل النابودة حديثه كان البحارة قد انتهوا من اعداد المراكب وحانت لحظة الانطلاق، وفيما كانت السواعد القوية تحرك المجاديف وتتحرك المراكب بعيدا أخذت السيدات والاطفال في التلويح لهم وتوديعهم، وكم كان المشهد مؤثرا حقا وطبيعيا بلاشك عندما لم تتمالك احدى السيدات (متقدمة في العمر) من البكاء وهي تلوح لابنها الذي خرج في رحلة للبحث عن الرزق.

كان مشهد الدشة مؤثرا، ويحمل فرحة الخروج من اجل لقمة العيش وألم الفراق، لكن الوعد باللقاء قائما، ومؤكدا يوم ١٢ أغسطس مع عودة البحارة والغواصين وقد حملوا ما رزقهم به الله من كنوز البحار.


الزوجات والامهات والابناء يحملون المؤن للغواصين قبل انطلاق الرحلة

الفرح والألم يجتمعان معا في مشهد وداع الغواصين


قارب الباحثين عن اللؤلؤ


عدد من الغواصين مع عائلاتهم


عملية الاعداد للرحلة (تصوير : جابر عابدين)

دورة للآباء عن التفكير الايجابي

■ في اطار الدورات التدريبية الخاصة بالعائلة التي تنظمها دائرة التنمية الاقتصادية ضمن مفاجآت صيف دبي ٩٨، والتي غطت بشمولية اهتماماتها كثيرا من الاحتياجات المعرفية العلمية غير التقليدية لعموم افراد الأسرة عقدت مساء الخميس الماضي دورة حول التفكير الايجابي، وقد استهدفت هذه الدورة بموضوعها فئة الآباء وتحدث إليهم خلالها الاستاذ أحمد علي محمد السركال مدير ادارة الموارد البشرية الوطنية بالبنك البريطاني، وانطلق المحاضر من مجموعة من الحقائق وهي: حاجة العقل الى التدريب المستمر. وأهمية الأفكار ارتكازا على ان كل شيء في الحياة يبدأ بفكرة. ومنبع افكار الانسان. والتأكيد على ان زيادة نسبة الفشل تؤدي إلى النجاح المستمر، وكيفية اجراء افادة العقل، وعقب ذلك التساؤل حول ما الذي يحدد عقلية الانسان؟. وفي تعريفه بالتفكير الايجابي تطرق إلى الرسالة الشخصية للفرد، وتحسين وتطوير الصورة الذهنية له وعملية تجديد وتعديل السلوك ذاكرا ضمن هذا الاطار الصدمات المنبثقة من البيئة ومشاكل الصورة الذهنية للشخص والانعطاف السلبي. وفي العوامل التي تؤثر على الابداع واطلاق الافكار لدى الانسان قال ان هناك اسئلة واضحة ومحددة، واهداف عميقة وواضحة بالاضافة الى المشاكل الضاغطة وعن اهمية وجود السؤال في عملية التفكير الايجابي قال الاستاذ أحمد السركال: تعتبر الاسئلة مفاتيح للذهن وطريقة الى الافكار الممتازة موضحا ان الكيفية التي يتم بها توجيه وطرح السؤال تشكل عامل الفصل ما بين التفكير الايجابي والتفكير السلبي. وفي ايضاح له حول طرق توليد الافكار الجديدة قال: في سعي حصول الانسان الى ذلك لابد من الحرص على الساعات الأولى من النهار، وخوض الاجتماعات في وقت مبكر، كما يجب القضاء على قواطع التفكير والحرص على ترتيب المعلومات. والتحمس للعمل، واختيار المكان المناسب مع التأكيد على ايجاد الحافز، وضرورة ممارسة الاسترخاء والتأمل، ومن ثم تأدية الصلاة حيث لها الدور الفاعل في احداث الصفاء الذهني والراحة النفسية. كما أكد على أهمية بناء هرم الاحتياجات الذي ينطلق من الاساسيات وصولا إلى تحقيق التراث، إلى جانب تطرقه إلى كيفية استخدام العقل لتحقيق التفكير الايجابي. وقد مارس الآباء خلال الدورة بعض التطبيقات العملية بهدف استيضاح نتائج المحاور التي طرحتها الدورة.

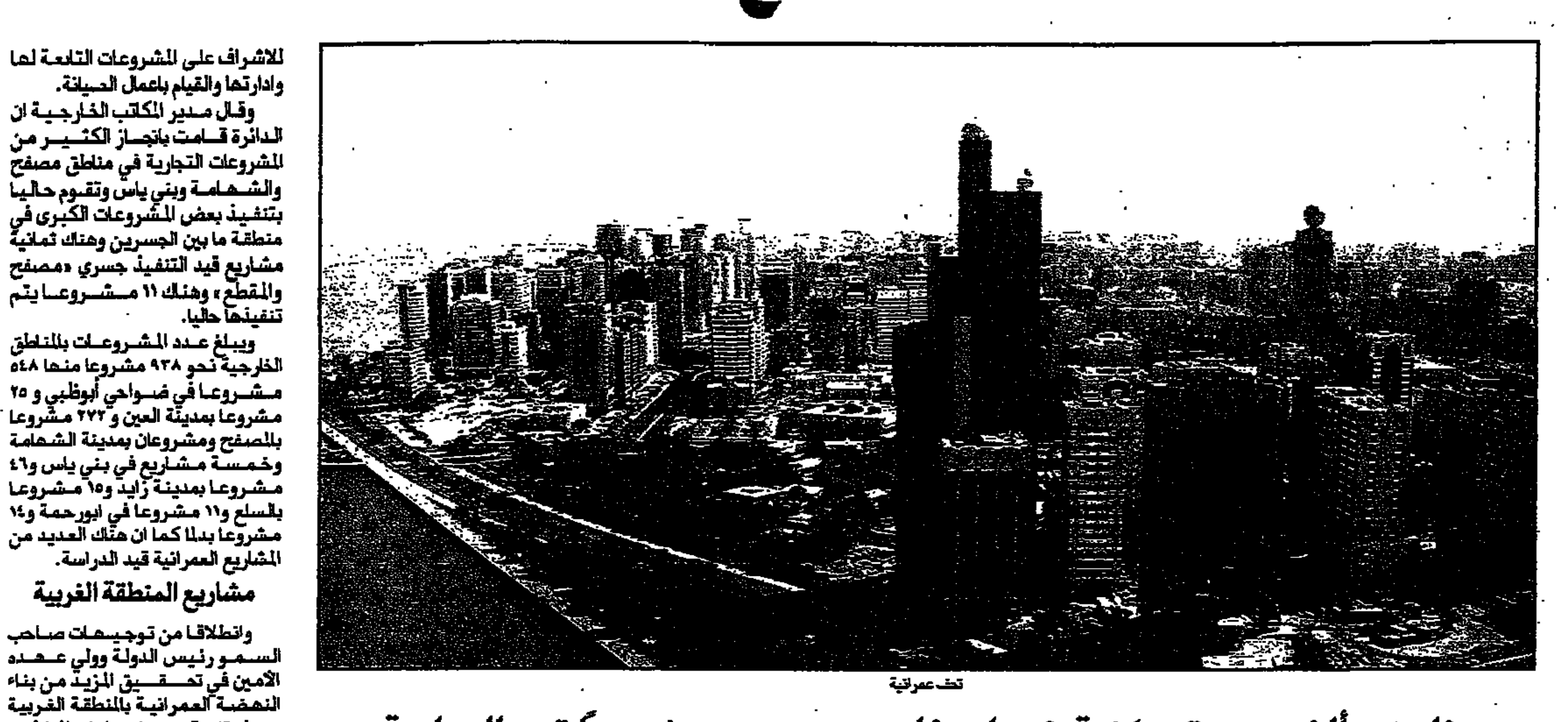

خلال الدورة (تصوير : محمد حنيفة)

هكذا من الأصل

عيد الجلوس الثاني والثلاثون

بتوجيهات زايد ودعم ومتابعة خليفة

دائرة الخدمات أنجزت ٦ آلاف مشروع بتكلفة ٢٦ مليار درهم


تحف عمرانية

بناء ٧٨ ألف وحدة سكنية في أبوظبي.. و ٧٢٣ مشروعاً قيد الدراسة

■ اعداد: أحمد العامري - (وام):
لعبت دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية دورا رئيسيا وهاما في مسيرة النهضة الحضارية والعمرانية وتحقيق رفاهية الانسان في الامارات.

وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي ساهمت الدائرة بفاعلية في تطور النهضة العمرانية التي تشهدها الدولة.

وكان شعب دولة الامارات على موعد مع غد مشرق في فجر يوم السادس من اغسطس عام ١٩٦٦ عندما تولى صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في أبوظبي فقد فتح هذا اليوم آفاق المستقبل الواعد لانطلاقة مسيرة الخير والبناء الشامل الهادف الى رفاهية وسعادة مجتمع الامارات.

لقد جاءت الثوابت التي انطلقت منها رؤية سموه لتبني قاعدة اقتصادية قوية يكون هدفها الانسان حاضره ومستقبله ولهذا تم انشاء دائرة الخدمات والمباني التجارية «مشروع خليفة الاسكاني» تتويجا لاهتمام سموه بتوفير المسكن الملائم باعتباره أحد اهم الاحتياجات الرئيسية للانسان.

نقطة تحول

وقال معالي سيف بن احمد الهاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ان تولي صاحب السمو رئيس الدولة لمقاليد الحكم في امارة أبوظبي هو نقطة تحول هامة في تاريخ الوطن حيث مثلت الانطلاقة الاولى لعمليات التطوير الشامل التي تسير اليوم على هدى وتوجيهات من قيادته الحكيمة واخلاصه في خدمة الوطن والمواطنين «فحب زايد الخير في قلب كل مواطن» مؤكدا ان عمليات البناء والتطوير نحو القرن الحادي والعشرين وتحقيق المزيد من الطموحات الرائدة كان لدائرة المباني التجارية دور فاعل في تحقيقه من خلال الانجازات العمرانية والاسكانية.

مشاريع عملاقة

وقال لقد جاءت نجاحات الدائرة ترجمة حقيقية لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي حيث استطاعت الدائرة ان تحقق الكثير من النجاحات في زمن قياسي فمنذ انشائها عام ١٩٨١ حتى اليوم انجزت مشروعات عمرانية تمثلت في انشاء ستة آلاف «٦٠٠٠» مشروع بتكلفة نحو ٢٦ مليار درهم تضمنت أكثر من ٧٨ الف وحدة سكنية بامارة أبوظبي.

وقد شجعت النجاحات التي حققتها دائرة الخدمات والمباني التجارية على المضي قدما نحو البناء والتشييد ففي العام الماضي تم انجاز نحو ٥٤٥ بناية تجارية بلغت تكاليفها نحو ٢ر٤ مليار درهم ووفرت نحو ١١ الف درهم و ٤٧ وحدة سكنية من بينها ٣١٠ بنايات في أبوظبي و ٢٠٠ بناية في منطقة مصفح وخمس بنايات في بني ياس واربع بنايات في الشهامة في حين بلغ عدد البنايات التجارية التي تم انجازها خلال النصف الاول من العام الجاري ٨٣ بناية اوجدت ٢٧٢٠ وحدة سكنية بلغت قيمتها نحو ٩٠٠ مليون درهم كما ان هنالك ٧٢٣ مشروعا قيد الدراسة تمثل كلها قوة دفع استثمارية وعقارية.

ففي منطقة مصفح تم انجاز ٨٤٣ مشروعا من بينها ٣٢٠ مسكنا شعبيا و ٥٠٢ بنايات و ٢٠ محلا تجاريا حيث بلغ عدد الوحدات السكنية ٥١٥ وحدة سكنية. وتشير الدراسات ان هذه المشروعات أسهمت بشكل فاعل في توفير المسكن الملائم لجميع المستويات كما استطاعت هذه الزيادات وقف زيادة الايجارات كما أوجدت نوعا من الاستقرار في سوق العقارات.

ونتيجة للتخطيط الهادف وعلى ضوء التطورات في جميع مرافق الحياة شهدت امارة أبوظبي توسعات عمرانية واسكانية حيث تم تشييد عشرات الآلاف من الوحدات السكنية الحديثة تضمنت الشقق الفاخرة والفلل والبيوت الشعبية اضافة الى انشاء وحدات غير سكنية لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

في حين اوضح سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات والمباني التجارية ان صاحب السمو رئيس الدولة حدد الاهداف والتطورات من اجل التنمية والتقدم مستشرفا آفاق المستقبل الواعد للاجيال وكانت مخرجات التنمية تصب كلها في مصلحة المواطن وبناء صروح الوطن وكان لمشروع خليفة الوطني للاسكان اسهامات وانجازات رائدة في المجالات العمرانية والاسكان الشعبي للمواطنين يظهر ذلك في الصورة الجذابة والمتلالئة للعاصمة أبوظبي التي تعكس بدورها نجاح النهضة العمرانية الحديثة في صورة بانورامية متناسقة مع جوانب التراث لدولة الامارات مع تطبيق كل اسلوب حديث في علم الهندسة المعمارية لتسابق به الزمن بخطى حثيثة.

وأكد ان الانجازات التي حققتها دائرة المباني التجارية اكسبتها ثقة جعلتها تشارك بفاعلية مع الجهات الاخرى في ايجاد نهضة اسكانية حديثة تتوافر فيها كل مقومات المجتمع العصري والبيئة الصحية الخالية من التلوث البيئي.

واشار الى ان الدائرة تضع في اعتبارها ان الحفاظ على البيئة هو مسؤولية الجميع ولابد من تضافر الجهود لتنمية المجالات البيئية وتطويرها حتى لايكون التقدم على حساب استنزاف او تدمير البيئة بل يجب ان يكون متناسقا معها ويعمل على الاستفادة منها وفقا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الحريص على ايجاد بيئة نظيفة لذا اختارته منظمة المدن العربية «رجل البيئة الاول» وذلك تقديرا لجهود سموه المحلية والعالمية في مجالات المحافظة على البيئة.

تصاميم متميزة

وقال سعادة وكيل دائرة الخدمات والمباني التجارية ان النموذج العمراني هو انعكاس لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الذي يدعو بأن تكون العمارة انعكاسا طبيعيا للبيئة وما تحتويه من ملامح ولهذا تم اختيار التصاميم الملائمة التي بدورها تعطي حلولا سليمة لمشاكل المناخ وتتيح فرص التكيف مع البيئة الاسلامية وتقاليد المجتمع العربي المسلم كما ان مخططات وتصاميم الدائرة تعكس فلسفة سموه للحفاظ على البيئة التي يجب ان تتحول الى التزام وطني عام وشامل يشارك فيه ابناء الوطن أفرادا وجماعات للحفاظ على البيئة التي تشكل أحد مكتسبات الوطن لذا تراعي دائرة الخدمات والمباني التجارية في تصاميمها الاستفادة من المعطيات الايجابية للبيئة والحفاظ على نظافتها وعدم تلويثها وتنظيم واحكام طرق التخلص من النفايات وتفادي تأثيرات الطقس الحار والرطوبة واختيار أنسب المواد التي تلائم مناخ المنطقة بالاضافة الى المحافظة على نظافة البنايات التابعة للدائرة مع ضرورة التوعية المستمرة للسكان كما ان الدائرة تسعى الى الاطلاع على احدث الطرق والاساليب في قطاع البناء والتشييد لاختيار أنسب الوسائل التكنولوجية التي تكفل الراحة للسكان وفي نفس الوقت تحافظ على الخضرة والنماء والمصادر الطبيعية لتحقيق اقصى استفادة ممكنة منها.

واضاف المنصوري ان مشروعات الدائرة اسهمت بشكل فاعل في انشاء وتكوين الصناعات الوطنية في مجال البناء والتعمير موضحا ان حركة الانشاءات الهائلة التي واكبت البلاد منذ تولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم تطلبت توفير الكثير من المستلزمات والمواد المتعلقة بعملية البناء مثل الرخام والزجاج والاسمنت والطابوق واجهزة التكييف والمصاعد وهذه الانشطة شجعت رؤوس الاموال الوطنية في تأسيس صناعات تكنولوجية لانتاج وتصنيع المواد اللازمة لعملية البناء وهي مطابقة لأحدث المواصفات العالمية كما اكسبتها مواصفات الجودة سمعة في الاسواق الخليجية وبعض الدول العربية كما رافق النهضة العمرانية تأسيس شركات المقاولات الوطنية الكبرى وشركات الصيانة المتخصصة في صيانة المباني والمنشآت الأخرى.

كما اوجدت هذه الانشطة مجالات استثمارية وصناعات مرافقة لها وجذبت مشروعات دائرة الخدمات العديد من المكاتب الاستشارية العالمية وبيوت الخبرة المتخصصة في تصاميم البناء والتخطيط العمراني مؤكدا ان مشاريع الدائرة تسير وفق تخطيط متكامل يراعي احتياجات البلاد والتوسعات المستقبلية ونتيجة للدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد فان مشروعات دائرة الخدمات والمباني التجارية تتنامى في كل موقع تحدده الجهات المسؤولة فهناك نحو ٥٩٠ مشروعا قيد الدراسة حاليا ستبدأ الدائرة في تنفيذها بمجرد استكمال الدراسات والتصميمات المطلوبة مع مراعاة ان تكون هذه في متناول كل الفئات والمستويات ومراعاتها والتزامها بالمواصفات القياسية العالمية وفق اعلى مستوى من الجودة والكفاءة.

كما ان دائرة الخدمات والمباني التجارية متمثلة في الجهاز الفني والاداري تعمل حاليا لا تمام وانجاز ٧٢٣ مشروعا قيد التنفيذ وتشمل مناطق ابوظبي ٤١٧ مشروعا والعين مشروعا ومصفح ١٤٤ مشروعا والسلع ١٥ مشروعا وغياثي ١٥مشروعا وبورحمة ١١ مشروعا ودلما ١٤ مشروعا ومشروعا واحدا في مدينة الشهامة.

ومن جانبه اكد سعادة راشد محمد الهاملي الوكيل المساعد للدائرة انه بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تحرص دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية على استقطاب العديد من الشباب المواطن خاصة اصحاب الكفاءات في المجالات الهندسية والعلوم الادارية كما تقوم الدائرة بتصميم عدة برامج لتأهيل الكوادر المواطنة سواء المهنية او الادارية لتكون مخرجاتها العملية فاعلة في دعم النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة مشيرا الى ان الدائرة تحرص على تأهيل واكساب الشباب خبرات في المجالات والانشطة التابعة للدائرة موضحا ان العديد منهم يضطلعون اليوم بمسؤولياتهم في ادارة وتسيير العمل في مختلف الأقسام الفنية والادارية ونتيجة للتشجيع والدعم ارتفعت نسبة التوطين في مختلف الاقسام وذلك ايمانا من المسؤولين ان المواطن المؤهل والمتعلم هو الأولى والأقدر على تحمل كافة المسؤوليات لانجاح العمل مشيرا الى ان دائرة الخدمات والمباني التجارية تسعى دائما الى رفع الكفاءات الوظيفية للمواطنين وزيادة خبراتهم من خلال ايفادهم في دورات متخصصة يتم ذلك بالتعاون مع دائرة التنظيم والادارة وتشمل هذه الدورات كافة التخصصات بهدف رفع معدلات الأداء الوظيفي والمهني.

وقد بلغ عدد الدورات التي شارك فيها موظفو الدائرة اكثر من عشرين دورة محلية من أهمها دورة الادارة المتميزة «آفاق المستقبل» وندوة التخطيط الاستراتيجي وادارة التغيير ودورة التخطيط المالي واعداد الموازنات كما تبعث الدائرة بعض الشباب المواطن في دورات خارجية للاطلاع على كل ما هو جديد في علوم الفن المعماري والاداري وتكنولوجيا البناء والمعلومات الادارية.

تنظيم الايجارات

وقال السيد جمعة محمد راشد المنصوري مدير ادارة الايجارات ان مناسبة تولي صاحب السمو رئيس الدولة لمقاليد الحكم في امارة أبوظبي ذكرى غالية تكمن أهميتها في قلوب ابناء الوطن والمقيمين على أرض هذه الدولة مؤكدا ان هذه الذكرى هي الانطلاقة الحقيقية لمشاريع التطور الحضاري الشامل الذي انعكس بشكل ايجابي على حياة المواطن ورفاهيته واستقراره.

واشار الى ان الدائرة كغيرها من الدوائر تعمل ضمن خطط التنمية التي رسمها قائد المسيرة المباركة وتعمل ادارة الايجارات وفق السياسات التي يرسمها المسؤولون بالدائرة وعلى ضوء قانون الايجارات رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ لامارة أبوظبي الذي يهدف الى تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر وذلك بوضع هذه العلاقة في اطار قانوني ملزم لكلا الطرفين ويبين لكل طرف حقوقه والتزاماته من قبل الطرف الآخر مؤكدا ان هذا القانون أرسى قواعد وتنظم بين المالك والمستأجر وحقق الامان والطمأنينة وتوفير العدالة ومنع استغلال اي منهما الآخر كما شجع قطاع المباني والاسكان على القيام بدور فعال في مجال الاسكان والنهضة العمرانية. كما اكد ان قانون ايجار الاماكن رقم ٢ جاء ليحدد كافة الحقوق والالتزامات لكل من المؤجر والمستأجر في حين زاد من النشاط الاقتصادي واستقراره وأوجد معاملات تجارية في اطار نظام محدود المعالم وطمأن المستثمرين حيث وضع ضوابط لتنظيم طلب الملاك في زيادة القيمة الايجارية فور انتهاء السنة التعاقدية كما شجع القانون رجال الاعمال والمستثمرين من خلال ايجاد خلفية قانونية والتي يستند اليها في جميع المعاملات الايجارية. في حين اكد المهندس الشيخ احمد محمد بن سلطان الظاهري مدير الادارة الهندسية بدائرة الخدمات والمباني التجارية ان التطور العمراني الحضاري في دولة الامارات العربية المتحدة وماتشهده أبوظبي خاصة هو ترجمة حقيقية لتوجيهات واهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة بالتطور الشامل للنهضة الحديثة التي تشهدها البلاد. موضحا ان الانجازات العمرانية المتوالية تعكس روح العصر الحضاري كما انها جاءت متناسقة مع تطورات واساليب البناء الحديث وملائمة لعادات وتقاليد مجتمع الامارات العربي الاسلامي.

وقال المهندس احمد ان النظم والتصميمات للانشاءات العمرانية وخاصة البنايات العملاقة «الابراج» والمجمعات السكنية تمثل تحفة عمرانية لامثيل لها في المنطقة فقد وضع المسؤولون والفنيون في اعتبارهم الظروف البيئية والمناخية السائدة في المنطقة فهذه العوامل تعطي المباني عمرا اطول وجوا صحيا وماتشهده اليوم من تطور متناسب مع اساليب العصر وعوامل البيئة ناتج عن نجاح التعاون والتنسيق بين دائرة الخدمات والمباني التجارية ممثلة في الادارة الهندسية والجهات المعنية كبلدية أبوظبي وادارة الدفاع المدني وجمعيات المقاولين بالدولة وجمعية المهندسين والاستشاريين موضحا ان دور الادارة الهندسية لايقل اهمية عن الادارات الاخرى في الدائرة فهي تطلع على النماذج والتصميمات وعلى كل ماهو جديد في عالم العمارة ومواد البناء والاساليب التكنولوجية المستخدمة في صناعات البناء. وتقوم هيئة القروض بدائرة الخدمات والمباني التجارية بدور فاعل في تقديم القروض للمواطنين لتخفيف عبء البناء والاضافات لمساكنهم بطرق مريحة وميسرة في السداد. وقال السيد محمد سعيد المهيري مدير هيئة القروض ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لانشاء هيئة لقروض المساكن الخاصة بالمواطنين بموجب القانون رقم ٣ لعام ١٩٩٠ يمثل خطوة رائدة في تحقيق الأمان والاستقرار للمواطنين وايجاد المسكن الملائم والمناسب بدون ان يشكل عبئا ماديا عليهم مؤكدا ان دعم ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي اصبحت قواعد لإرساء الضمان الاجتماعي للمواطنين وأسرهم واحد المبادىء والأهداف لتحقيق مظلة الرخاء الشاملة. وقد بلغ مجموع القروض التي قدمتها الهيئه منذ عام ١٩٩٠ حتى ١٩٩٧ ثلاثة مليارات درهم استفاد منها نحو ٢٥٠٠ مواطن شملت خمس دفعات الاولى ٣٧٩ مليون درهم والثانية ٥١٣ مليون درهم والثالثة ٩٩٧ مليون درهم والرابعة ٤٩٥ مليون درهم والخامسة ٥٠٠ مليون درهم.

واضاف السيد محمد سعيد المهيري ان الهيئة تعمل من خلال اللوائح والشروط للاقتراض كما انها ترفع الطلبات والدراسات الى الجهات المسؤولة مشيرا الى ان هناك مجالات تعاون وتبادل افكار واراء مع بعض الجهات المعنية بالدولة مثل دائرة الاشغال وبنك الاسكان في دبي كما ان الهيئة الاتحادية للاسكان تمثل مشروعا قوميا للاسكان وستكون مخرجات عملها في صالح المواطن وتوفير رفاهيته واستقراره الاجتماعي.

وحول نشاط المكاتب الخارجية لدائرة الخدمات والمباني التجارية قال السيد حمد علي المزروعي مدير ادارة المكاتب الخارجية ان انشاء فروع للدائرة بالمناطق الخارجية للاشراف على تنفيذ العديد من المشروعات عزز من امكانيات المشاريع العمرانية لها وجعلها تمضي قدما في انشاء الكثير من المشروعات الخدمية والمباني السكنية في المناطق الخارجية خارج حدود أبوظبي وتشمل مصفح والشهامة وبني ياس وليوا ومدينة زايد والعين والسلع والمرفأ ودلما وبورحمة بالاضافة الى بعض المشروعات في امارة الشارقة حيث يوجد هناك مكتب خاص للدائرة للاشراف على المشروعات التابعة لها وادارتها والقيام باعمال الصيانة.

وقال مدير المكاتب الخارجية ان الدائرة قامت بانجاز الكثير من المشروعات التجارية في مناطق مصفح والشهامة وبني ياس وتقوم حاليا بتنفيذ بعض المشروعات الكبرى في منطقة ما بين الجسرين وهناك ثمانية مشاريع قيد التنفيذ جسري «مصفح والمقطع» وهناك ١١ مشروعا يتم تنفيذها حاليا.

ويبلغ عدد المشروعات بالمناطق الخارجية نحو ٩٣٨ مشروعا منها ٥٤٨ مشروعا في ضواحي أبوظبي و ٢٥ مشروعا بمدينة العين و ٢٧٢ مشروعا بالصفح ومشروعان بمدينة الشهامة وخمسة مشاريع في بني ياس و٤٦ مشروعا بمدينة زايد و١٥ مشروعا بالسلع و١١ مشروعا في ابورحمة و١٤ مشروعا بدلما كما ان هنالك العديد من المشاريع العمرانية قيد الدراسة.

مشاريع المنطقة الغربية

وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الأمين في تحقيق المزيد من بناء النهضة العمرانية بالمنطقة الغربية بهدف تلبية جميع احتياجات المواطنين الخدمية والسكنية تقوم الدائرة بدراسة وتنفيذ العديد من المشروعات والمباني السكنية بهدف احياء المنطقة الغربية وخدمتها تجاريا واقتصاديا وايجاد نوع من الدخل للمواطنين من سكان المنطقة الغربية لتوفير حياة كريمة واقامة مستقرة وقد تضمنت هذه المشاريع بنايات سكنية ومجمعات لموظفي الدوائر المحلية والوزارات.

وقد بلغ عدد المشاريع التي انجزت في المنطقة الغربية نحو ١٩١ مشروعا بلغت تكلفتها الاجمالية اكثر من مائة مليون درهم. وكون دائرة الخدمات والمباني التجارية تمثل احد المشاريع الطموحة لدولة الامارات العربية المتحدة في مجالات الاسكان وتكنولوجيا العمارة والبناء والتشييد قال السيد خلفان عبدالله المحيربي رئيس قسم الاعلام ان الدائرة تحرص على المشاركة بفاعلية في العديد من المعارض المحلية والدولية ففي السنوات الاخيرة شاركت بمعرض اكسبو برشلونة وباريس ومعرض الصناعات التقليدية بالدار البيضاء بالمغرب والقاهرة ودمشق.

كما شاركت مؤخرا في معرض الامارات ببيروت بالاضافة الى العديد من المعارض المحلية المتخصصة مثل معرض أبوظبي الدولي ومعرض البيت الخليجي. واضاف السيد خلفان المحيربي ان قسم العلاقات العامة والاعلام يحرص على نقل صورة واقعية للنهضة الحضارية والعمرانية التي حققتها الدولة ويستقطب جناح الدائرة في المعارض المئات من الزوار الذين يطلعون على انجازات الدائرة وعلى نماذج من مشاريع «الشيخ خليفة بن زايد» للمباني التجارية وحجم الانجازات ومشاريع التقدم في قطاع البناء والتشييد والتخطيط العلمي لمدن الدولة حيث تضمنت بعض المعارض نماذج مصغرة ورسومات للنهضة العمرانية.


سيف الهاملي


سعيد بن حوفان المنصوري


راشد الهاملي



أحمد محمد سلطان الظاهري


جمعة محمد راشد المنصوري


محمد سعيد المهيري


حمد علي المزروعي


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رحمة المسعود: زايد سخر الثروة النفطية لخدمة التنمية

رحمة المسعود

■ اشاد سعادة محمد رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالانجازات الحضارية والعمرانية والاقتصادية التي تحققت في البلاد في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال سعادته بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقاليد الحكم.

تمر علينا هذه الأيام الذكرى الثانية والثلاثون لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة ابوظبي في السادس من اغسطس عام ١٩٦٦.

وقال المسعود في الحقيقة ان كل ما قام به صاحب السمو رئيس الدولة من أعمال ومشاريع كان يصب في خدمة المواطن أولاً وأخيراً لأن سموه كان يؤمن بأن الانسان هو هدف عملية التنمية وأغلى الثروات وبالتالي فإننا مهما تحدثنا عن ما قام به ومايزال فإننا لن نستطيع أن نوفي سموه حقه في الحديث عن انجازاته لأننا إذا نظرنا إلى ما تحقق من مشاريع في امارة ابوظبي منذ أن تولى سموه مقاليد الحكم في الامارة نجده يعكس بكل الصدق والوضوح مقدار الجهد الكبير الذي بذله سموه في سبيل النهوض والارتقاء بأبوظبي والامارات حيث كانت توجيهات سموه الدائمة بضرورة تسخير ثروة البلاد التي أنعم الله بها على البلاد من استخدام النفط لقيام مشاريع تنموية وبناء قاعدة اقتصادية وصناعية تمثل اليوم رافدا مهما للاقتصاد الوطني وواصلت امارة ابوظبي سياستها الساعية الى تنويع القاعدة الانتاجية وتقليل الاعتماد على النفط الخام كمصدر وحيد للدخل حيث ازداد تدريجيا الاعتماد على مشاريع القطاعات غير النفطية التي ساهمت في ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي للإمارة بنسب كبيرة خلال السنوات الماضية. وقد تم استغلال نسبة كبيرة من عوائد تصدير النفط في تنفيذ العديد من المشاريع الحديثة والتطويرية في امارة ابوظبي حيث بلغ اجمالي الانفاق على مشاريع التطوير للدوائر المحلية في امارة ابوظبي خلال الثلاثين عاما الماضية حوالي ١٢٢ مليار درهم منها حوالي ٨ مليارات و١٩٦ مليون درهم في عام ٩٧ فقط وهذا يؤكد مدى الاهتمام والرعاية التي يوليها سموه وحكومة ابوظبي الرشيدة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالامارة منذ ان تولى سموه مقاليد الحكم في الامارة.

وقال المسعود في الواقع ان قطاع الصناعات التحويلية قد لعب خلال السنوات الماضية دورا كبيرا وفعالا في تغيير بنية الاقتصاد المحلي وواكب استراتيجية تنويع مصادر الدخل الأمر الذي ساهم في تحقيق معدلات مرتفعة للتنمية الاقتصادية في ابوظبي كما ان حكومة الامارة اعطت خلال السنوات الماضية اهتماما متزايدا بالاستثمار باعتباره من أهم مؤشرات التقدم والنمو الاقتصادي حيث قامت الحكومة بتطوير وتنمية القطاعات الاقتصادية وقطاعات الخدمات الاساسية في المجتمع حتى تتمكن من تلبية حاجات السكان وبناء قاعدة اقتصادية قوية وساهمت الاستثمارات في تحقيق هذا النمو في كافة القطاعات كما انها أدت الى تطور مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي مما انعكس على التقليل من حدة الآثار الاقتصادية الناجمة عن تقلبات اسعار النفط في الاسواق العالمية. ويمكن القول ان اقتصاد امارة أبوظبي والامارات قد تميز بالنمو والانتعاش خلال عام ١٩٩٧ حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي من ١٧٤ مليار درهم عام ٩٦ الى حوالي ١٧٦ مليار درهم عام ٩٧ وبلغ حجم الاستثمار الكلي عام ١٩٩٧ حوالي ٤٤ مليار درهم كان نصيب القطاع الخاص منها حوالي ٢١ مليار درهم. واشاد المسعود بالمشروع الحضاري لبرنامج زايد لاسكان المواطنين الذي يعد نقلة حضارية كبيرة لتوفير الاستقرار المعيشي لابناء الوطن وقال: فرحتنا بذكرى عيد الجلوس كبيرة. فهي عيد لنا نحتفل فيه باشراقة عام جديد من العطاء والبناء تكبر معه آمالنا وطموحاتنا وأمانينا.

صور مضيئة وراء القضبان

سجناء في مقاعد الدراسة وورش العمل

▪ تحقيق: السيد حسن ▪ تصوير: محمد حنيفة

السجون.. كلمة تثير صدى سيئاً وشعوراً بعدم الارتياح في النفوس.. لكن في دولة الامارات أصبح الأمر مختلفاً تماماً. فالسجون تركز على العناية باصلاح السجين في جو من الرأفة والهدوء والعناية الفائقة من قبل المسؤولين عليها.

فقد أخذت القيادة العامة لشرطة دبي على عاتقها منذ سنوات عديدة تنفيذ خطة تطويرية شاملة للسجون بنوعيها الرجالية والنسائية لمواكبة التطور العام الذي تشهده على مختلف الأصعدة.

فالهدف هو اصلاح السجين وتنمية المواهب الابداعية لديه سواء كانت حرفية أو فنية لكي يخرج الى المجتمع بعد قضاء مدته إنساناً صالحاً يعود الى الطريق القويم ويفيد نفسه وأسرته ومجتمعه.

أسئلة عديدة كانت تدور في الذهن ونحن في طريقنا الى سجن دبي المركزي.. كيف يحيا السجناء فيه بين جدران السجن الشاهقة الارتفاع.. كيف يفكرون.. وماذا يأكلون.. وكيف يقضون ساعاتهم وأيامهم.. وهل يعاملون معاملة انسانية طبقاً لقوانين حقوق الانسان المعمول بها. وماهي العلاقة بين النزلاء والادارة المباشرة والعليا؟


العميد عباس السيد

في مرسمه الخاص بالسجن

٨٠ سجيناً تقدموا لامتحانات الثانوية العامة و ١٨٠ في صفوف محو الأمية

▪ يقول العميد عباس السيد مدير الادارة العامة للمؤسسات العقابية بدبي نحن هنا في الادارة العامة للمؤسسات العقابية نسير وفق خطة وضع خطوطها العريضة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام وبمتابعة دقيقة من قبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي. وهذه الخطة تهدف الى مراعاة حقوق الانسان. التعامل مع النزلاء وتقديم كل الخدمات التي يحتاجونها داخل السجن. فالقيادة لديها اقتناع خاص بأن السجين أولاً وأخيراً انسان له حقوق أساسية يجب ان تقدم له بصرف النظر عن الجريمة التي ارتكبها فهذا السجين ارتكب جريمته في وقت كان ضميره وعقله غائبين عنه تماماً.. ولكن ليس معنى ذلك أن نتعامل معه على أساس انه ليس من البشر.. بل أخذنا على عاتقنا منذ سنوات طويلة فكرة تأهيل هذا السجين داخل السجن وإعادة تشكيله من جديد على أسس تربوية واجتماعية ونفسية.

ويستطرد العميد عباس السيد قائلاً: السجون لدينا ذات سمعة جيدة على المستوى الخليجي والعربي. بل والدولي.. فقد زرت مؤسسات عقابية كثيرة في مختلف دول العالم لكن لم أجد على الاطلاق مؤسسات عقابية على درجة عالية من النظافة والترتيب والعناية بالنزلاء مثل مؤسساتنا.. ولعل هذا يرجع أساساً الى اننا كمسلمين نراعي كافة الجوانب الانسانية للسجين ونلبي كل متطلباته في حدود القواعد والنظم المعمول بها داخل المؤسسات العقابية لدينا.

ونحن نسعى كادارة الى العمل جاهدين على إشغال السجين عن التفكير في جريمته التي ارتكبها خارج المؤسسة فيكفي العقاب النفسي اليومي الذي يتعرض له هذا السجين المتمثل في إبعاده عن المجتمع وعزله سنوات طويلة وحرمانه من رؤية أهله بصفة مستمرة أي كل يوم كما يحدث للشخص العادي. وانطلاقاً من مبدأ تأهيل السجين فقد هيأت القيادة العامة لشرطة دبي الجو المناسب للسجناء ليكتسبوا مهارات من خلال أقسام الحرف المهنية كالنجارة.


الرائد عباس بن هندي


أسامة الموسى


الملازم خميس نقيب


عريف عادل ابراهيم


شرطي أول حسام الدين أحمد

شرطي علي عبدالله

شرطي عبدالله سالم


شرطي محمد الأسد

شرطي سليمان عبدالله

أنور حسن

رمضان عبدالعاطي


سعيد الحسيني


أصغر محمد

العميد عباس السيد: نهجنا كمسلمين يفرض علينا مراعاة الجوانب الإنسانية للسجين

ابداعات مهنية

ويوضح العميد عباس السيد انه في قسم النجارة يقوم السجين بإعداد كافة الصناعات الخشبية مثل الأثاث وتشمل غرف النوم وأسرة الأطفال وغرف الطعام والجلوس وغيرها من أدوات الزينة.. وقد لاقت تلك الصناعات إقبالاً شديداً من قبل الناس ويكفي أن نعرف ان انتاج السجين من هذه الصناعات يباع أولاً بأول.. ويأتي هذا الاقبال على منتجات المؤسسة ليس من قبيل العطف أو التشجيع بل نظراً لجودتها حتى أنها باتت تنافس الصناعات الخارجية في السوق المحلي.

ويضيف الى جانب هذه الصناعات يوجد قسم للصناعات الحديدية ينتج أرقام ولوحات السيارات حيث تم توفير المعدات والأجهزة اللازمة لذلك. كما يوجد لدينا قسم خاص بانتاج الخبز بكافة أشكاله ويتم توزيعه على جميع مراكز الشرطة بدبي وهو يمتاز بالجودة. كما يوجد لدينا داخل السجن أقسام أخرى متنوعة مثل قسم الهدايا والتحف والصياغة والتنجيد ومصنع للطابوق ومشتل زراعي وكل قسم من هذه الأقسام له مسؤول سواء كان معيناً من قبل الشرطة أو أحد السجناء الذين أهلتهم خبرتهم لتولي المسؤولية.

ويؤكد العميد عباس السيد على حرية اختيار السجين للقسم الذي يريده حيث لايوجد على الاطلاق أي تدخل من قبل ادارة السجن على السجين الجديد الذي يريد الالتحاق لتعلم حرفة معينة. فالباب مفتوح أمامه على مصراعيه وعليه أن يختار أي حرفة يريد أن يتعلمها وتتماشى مع قدراته الذهنية والجسمانية حتى يستطيع أن يستوعبها بأسرع وقت يكون مبدعاً فيها.

كفالة وتكافل

ومن الخدمات الاجتماعية التي تقوم بها الادارة العامة للمؤسسات العقابية للسجناء يقول العميد عباس السيد: اننا أخذنا على عاتقنا مهمة بحث الآثار السلبية التي قد تتعرض لها بعض الأسر نتيجة دخول عائلها السجن.. فعملنا من منطلق انساني واجتماعي على متابعة مشاكل تلك الأسر وعرضناها على ديوان سمو الحاكم. والحمد لله قام الشيوخ بدور انساني في ذلك خاصة المشاكل المادية.. ويكفي أن أشير الى القرار الحكيم الذي أصدره الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والخاص بإعفاء السجين من عقوبته إذا أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً. حيث أن هذا الانسان بحفظه للقرآن يصبح انساناً نورانياً لاخوف منه على المجتمع.

وعن بعض المقترحات التي من المنتظر الموافقة عليها قريباً والخاصة بالسجناء وأسرهم يقول: هناك اقتراح بتأسيس صندوق خيري لدعم أسر السجناء الذين يعانون من عدم وجود من ينفق عليهم بعد دخول عائلهم السجن. وكذلك تشكيل لجنة عليا تكون من محامين دراسة مشاكل أسر السجناء.. وهنا يجب أن أشير الى نقطة مهمة وهي الدور الحيوي الذي يقوم به مكتب رعاية حقوق الانسان التابع للقيادة العامة لشرطة دبي في هذا الصدد وتمكنه من حل الكثير من مشاكل تلك الأسر. كذلك النيابة العامة بدبي ودورها الحيوي في ذلك.

وعن العقبات التي تواجه السجين عقب خروجه من السجن ومحاولته البحث عن عمل في ظل وجود قانون لايمنحه شهادة حسن سير وسلوك إلا بعد فترة معينة قال العميد عباس السيد: إذا كان السجين وافداً ومحكوماً عليه بالابعاد فمشكلته محلولة.. أما إذا كان وافداً وغير محكوم عليه بالابعاد أو حتى مواطناً فهنا تتوقف تلك العملية على نوعية الجريمة التي ارتكبها السجين. فليس من المنطق أن نترك هذا السجين الذي اختلس أموالاً أو قتل الأبرياء أو اغتصب النساء هكذا. دون رقابة مؤقتة نستطيع من خلالها ومن واقع تقارير دقيقة من الأجهزة المختصة تفيد بأن هذا الشخص أصبح فرداً صالحاً وعضواً مقبولاً في المجتمع، وهذه العملية تهدف الى حماية المجتمع نفسه.

براءة الذمة

ويقول الرائد عباس بن هندي مدير ادارة السجن: هدفنا أولاً وأخيراً هو السجين داخل السجن وعقب خروجه للمجتمع للبحث عن عمل وحياة أخرى متشابكة.. وقد نوقشت قضية براءة الذمة أكثر من مرة وفي أوقات زمنية مختلفة. فبراءة الذمة أو شهادة حسن السير والسلوك لاتعطى للشخص إلا بعد التأكد التام بأن هذا السجين أصبح عنصراً مقبولاً في المجتمع.. وهنا تمثل نوعية الجريمة التي ارتكبها أساساً في حصوله على تلك الشهادة التي من خلالها يستطيع العمل في المؤسسات الحكومية ومواصلة حياته العادية.. ونحن كإدارة نحاول جاهدين بأن يحصل السجين بعد خروجه على تلك الشهادة في أسرع وقت ممكن ولكن كل ادارة لها اختصاصاتها وأسبابها ودواعيها الأمنية.. كل ما علينا أن نفعله هنا داخل السجن أن نصنع من السجين فرداً ايجابياً ينتج ويفكر ويبدع ويتعلم ويكون انساناً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ولقد نجحنا في ذلك الى حد كبير.. وجعلنا من السجن مؤسسة للصلاح والتهذيب وإعادة التأهيل من جديد.. فقد اتيحت كل التسهيلات لنزلاء السجون من منطلق ان للانسان حقوقاً مقدسة يجب عدم المساس بها بغض النظر عن كونه سوياً أو مجرماً.. فقد أتحنا الفرصة لجميع السجناء للتعلم واكتساب خبرات إضافية حيث تقدم للتعليم ١٨٠ سجيناً في صفوف محو الأمية وتعليم الكبار و ٨٠ سجيناً لامتحانات الثانوية العامة هذا العام. اضافة الى أننا نعلمهم فن الطباعة حيث أننا نسعى في المستقبل القريب الى إنشاء قسم جديد لتعليم الحاسب الآلي.. ولدينا مكتبة وحددنا أوقاتاً للمطالعة والبحث والدراسة تجاوباً مع رغبة بعض السجناء في القراءة والمعرفة.. كما يتم بالتعاون مع وزارة الأوقاف تنظيم بعض المحاضرات الدينية في المسجد الذي يتسع لأكثر من ٢٥٠ سجيناً.

وداخل قسم الحرف بالسجن المركزي بدبي.. رأينا السجناء يعملون بحماس.. كل مشغول بما في يديه. فهذا الفنان أمسك بإحدى القطع الخشبية ليكمل ما بناه من سفن وأشرعة. وذلك الخياط يضع اللمسات الأخيرة لجلباب كان قد بدأ العمل فيه منذ ساعات الصباح الأولى.

أما الابداع الحقيقي فترقبه في أعين أحد المساجين ويدعى أصغر محمد الذي اتخذ له غرفة منزوية بعيداً عن صخب ماكينات الخياطة وطرقات أعمال الحدادة وراح يمسك بيده ريشة ليعبر عما يجول في خاطره من أفكار في لوحات فنية.

انها خلية نحل توفرت لديها الامكانات وشعرت بالأمن والراحة فنهضت واستنفرت كل قواها ودأبت على العمل دون كلل أو ملل.

وعن هذا القسم يقول الشرطي محمد الأسد - أحد مشرفي قسم الحرف اليدوية: نحن نشعر المساجين أنهم داخل منزل واحد وأسرة واحدة، ونبذل قصارى جهدنا في تشجيعهم على العمل والانتاج واكتساب خبرات حرفية تفيد السجين في المستقبل.. إلا أننا نركز بعض الشيء على المساجين الذين صدرت عليهم أحكاماً طويلة لأن ورشة الحرف تحتاج الى وقت للتدريب والتعلم.. فهناك مساجين عليهم أحكام تتراوح بين ثلاثة شهور وستة. وهؤلاء لانستطيع أن نكسبهم الخبرة لقصر المدة.

ويقول الشرطي عبدالله سعيد سالم من نفس القسم ان ادارة السجن خصصت مبلغاً رمزياً للسجين الذي يعمل في الورشة حيث يبلغ تعداد السجناء فيها حوالي ١٠٠ سجين وفترة عقوبتهم تتراوح من ٥ الى ١٥ سنة تقريباً ولاتوجد لدينا أي مشاكل على الاطلاق من قبل السجناء. والادارة تهتم بهم وترعاهم خير رعاية.


المكتبة

مدرسة اصلاحية

ويقول شرطي أول حسام الدين أحمد المشرف على مدرسة الاصلاحيات والسجون داخل السجن المركزي: لدينا قسم خاص بتعليم الكبار حيث يتلقى السجناء دروساً تعليمية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ويجري اختبارهم بعد كل فترة ويمنح الناجحون منهم شهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم، والدراسة لدينا تبدأ من محو الأمية ومن ثم الابتدائية حتى المرحلة الثانوية ولدينا مرحلة للمنازل.. وقد بلغ عدد طلاب محو الأمية والابتدائية من نزلاء السجن ٨٠ طالباً في حين بلغ عددهم في المرحلتين الأعدادية والثانوية ٥٢ طالباً.

ويوجد لدينا طالب واحد ملتحق بالجامعة الامريكية بدبي وهو انجليزي الجنسية ولدينا طالب آخر في الجامعة الكورية حيث يدرس نفس المناهج التي تدرس في جامعات كوريا ونوفر له كل العناية ونقدم له التسهيلات. وقد نجحنا في تعليم أكثر من ٣٥٠ سجيناً وقد تم تخريجهم بين أعوام ٩٤ الى ١٩٩٨ وتتراوح أعمارهم من ٢٥ الى ٤٠ سنة وهم من جنسيات مختلفة.

الشرطي علي عبدالله من قسم الخدمات التليفونية يقول: اننا نقدم خدمة خاصة للسجناء المحكوم عليهم في قضايا الشيكات والدية الشرعية فهؤلاء مسموح لهم بناء على توجيهات من ادارة السجن بالاتصال بالمحامين وبالأهل مرتين في الأسبوع لمباشرة أعمالهم التجارية حتى لاتتوقف وبالتالي يخسر السجين كل شيء وادارة السجن تراعي تلك النقطة الهامة حفاظاً على حياة السجين المستقبلية وأسرته في الخارج. أما المساجين في قضايا المخدرات وغيرها فلهم حق الاتصال بأسرهم وأصدقائهم بالخارج مرة واحدة في الشهر.. وهناك استثناءات خاصة يتم الموافقة عليها من قبل ادارة السجن قبل الاتصال كحالة الوفاة لدى الأهل وغيرها من الحالات الانسانية البحتة.

وتوجد داخل السجن المركزي بدبي مكتبة تذخر بشتى أنواع الكتب للقراءات العامة ولمواصلة الدراسة والبحث من قبل بعض المساجين الراغبين في استكمال دراستهم الجامعية أو ما بعد الجامعة.

ويقول العريف عادل ابراهيم مسؤول المكتبة، توجد مواعيد محددة للمساجين الذين يرغبون في القراءة داخل المكتبة ودورنا هنا ليس مقتصراً على ذلك، بل نقوم باستلام طلبات المساجين الذين يودون عمل استئنافات في قضاياهم وطلبات أخرى بهذا الشأن. كذلك نقوم بتوزيع الرسائل التي تصل من أهل السجين بانتظام وبصفة دائمة ونقوم بطبيعة الحال بتنظيم عملية الاستعارة الخارجية للكتب بالنسبة للسجين الذين لايكتفي بوقت القراءة المحدد داخل المكتبة

الأمانات

وبجوار المكتبة العامة للسجن المركزي يوجد قسم متخصص للأمانات. وعن هذا القسم يقول الرقيب علي محمد علي: عندما نقوم باستلام المساجين الجدد من قبل الضابط المناوب وتحت اشرافه ندون كل البيانات الخاصة به مثل الاسم والرقم والجنسية وتاريخ الدخول وغيرها من المعلومات.. وإذا كان لديه أي أمانات يتم تسليمها الينا ونقوم نحن بدورنا بتحرير وصل من نسختين نكتب فيه كل متعلقات السجين الجديد من أمانات ونقوم بأخذ الأصل ونعطي السجين نسخة من الوصل، فمن المعترف به دولياً ان الأموال ممنوعة داخل السجون إلا في حدود ١٠٠ درهم كل أسبوع لكي يستطيع شراء ما يحتاجه، وإذا أعطاه الأهل بعض النقود أثناء زيارتهم له يكون ذلك عن طريقنا فنأخذ نحن المبلغ ويتم توزيعه اسبوعياً علماً بأن الزيارات محددة يومي الاثنين والجمعة.

ويقول الشرطي سليمان علي عبدالله مسؤول مكتب الخدمات بالسجن المركزي: مهمتنا هنا ادارية بحتة بمعنى أننا نتلقى الأوامر من قبل الادارة ونقوم بتنفيذها مثل عمليات الافراج عن المساجين فنقوم بإحضار السجين واعداده لذلك وننهي كل ما يتصل بتلك العملية من اجراءات بهدوء وبساطة. كذلك نقوم بإخراج بعض المساجين للمراكز والمستشفيات أو العيادات الداخلية للسجن.

ويقول الملازم خميس نقيب خميس رئيس قسم شؤون الأفراد ان مهمته الاشراف على نظام ترتيب العنابر والزيارات والمكالمات التليفونية التي تتم من السجناء الى ذويهم في الخارج.. كذلك نعد في هذا القسم تقريراً مفصلاً عن أي شيء يحدث داخل السجن من قبل السجناء ونحوله الى المدير الذي يقوم وأقوم بعمل مذكرات وطلبات رسمية بناء على رغبة السجين ووفقاً للقواعد والأصول المعمول بها ومن ثم تصعيد تلك المذكرات والطلبات للجهات المعنية من محاكم ونيابات وغيرها. كما أقوم بإعطاء التعليمات الخاصة بالقواعد المتبعة بالسجن لأي سجين جديد.


نماذج من انتاج السجناء

عيادة السجناء

ويقول السيد اسامة خليل الموسى الاخصائي النفسي بعيادة السجن أقوم ببحث قضايا المساجين وخاصة متعاطي المخدرات وأحاول جاهداً أن أجد لها حلولاً جذرية بمساعدتهم على تخطي هذه الأزمة التي يمرون بها.. كما أركز على المساجين الذين لهم مشاكل نفسية بسبب فترة عقوبة السجن. أما الشخص الذي لديه مرض نفسي قبل دخوله للسجن نحاول أن نستمر في علاجه بالمتابعة مع أطباء مستشفى راشد تحديداً وبالتنسيق مع ادارة السجن.. ومما لاشك فيه أن السجين يشعر بالاكتئاب النفسي ومن هنا يأتي دورنا في «التفريج» عنه ومعالجته من الاكتئاب ومحاولة إعادة حالته النفسية الى سابق عهدها مثل الأسوياء، كذلك نتدخل في حالات الضرورة التي تحتاج منا الى تدخل في القضايا الشخصية كالطلاق والتفكك الأسري وما الى ذلك من قضايا حساسة تأتي نتيجة دخول الفرد الى السجن. ونحن على اتصال دائم مع زوجات بعض السجناء مما لديهم مثل هذه المشاكل وكذلك أولادهم بهدف الاصلاح وحفاظاً على تماسك الأسرة وهو دور في غاية الحساسية والأهمية.

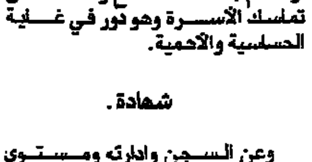
شهادة.

وعن السجن وادارته ومستوى الخدمات التي تقدم فيه يقول السجين أصغر محمد: أشعر أنني لست متضايقاً ولو كنت قد سجنت في بلد آخر لكان الوضع مختلفاً وشعرت بالكآبة والسجن الحقيقي. أما هنا فهذا المكان ليس سجناً على الاطلاق فنحن نأخذ كل حقوقنا ونتمتع بحرية تامة ولا قيود علينا.. ولقد جئت ورأيت مرسمي الخاص ويقول السجين سعيد الحسيني: كل انسان معرض للخطأ والحمد لله قدر ولطف بنا.. وهذا خطأ فادح لن أعود اليه مرة ثانية ولقد استقرت أفكاري وأحوالي النفسية تماماً بعد دخولي السجن.. ولقد انضممت الى اخواني في ورشة الحرف وأقوم بصناعة السفن الصغيرة وأشعر براحة تامة لأنني أكفر عن خطأ صدر مني ضد المجتمع.

ويقول رمضان عبدالعاطي: لاتوجد عندي أي ملاحظة على نظام السجن فكل شيء هنا جيد جداً ومنضبط والمكان نظيف ونتلقى عناية فائقة من قبل ادارة السجن.

أما أنور حسن فيقول: لا أحب أن أتذكر ما صنعته يداي فقد أخطأت وأضعت من حياتي سنوات الصبا.. وانصح كل من يفكر في تجارة المخدرات بالعدول والابتعاد تماماً عن هذا العمل لأنه في النهاية النتيجة ستكون دماراً على كافة المستويات النفسية والشخصية وقد ساعدتني ادارة السجن على اجتياز محنتي النفسية في الشهور الأولى.. والآن أشعر ان حالتي أفضل.

ورشة النجارة



في الذكرى الحادية عشرة لرحيله

توفيق الحكيم.. نموذج للتناغم بين المفكر وعصره

مرت الاسبوع الماضي الذكرى الحادية عشرة لرحيل رائد المسرح العربي الحديث توفيق الحكيم.

لقد ظل توفيق الحكيم يعبر عن نبض الشعب المصري لمدة تزيد على ٦٠ عاما اثرى خلالها الادب المصري والعربي وكان نموذجا للمفكر الذي يتفاعل مع حياة العصر وينفعل بنبض الجماهير.. وعاش الحكيم حتى الثامنة والثمانين مما اتاح له ان يكون شاهدا على اكثر من عصر ومشاركا في قضايا امته ومعاصرا لاحداث سياسية مهمة.

وتوفيق الحكيم ليس مجرد كاتب او اديب عملاق، وليس مجرد رائد للمسرح المصري.. كما انه ليس مجرد اديب مهدت كتبه لنهضة ادبية شاملة.. لكنه بجانب ذلك كله مفكر وفيلسوف كانت له افكاره السياسية والفلسفية متمثلة في نظريته عن التعادلية.

وتحاول كتب الحكيم في مجموعها تفسير الانسان في وضعه العام من الكون بزمانه ومكانه وفي وضعه الخاص من المجتمع باجياله وبيئاته.. وهو في ذلك لايلجأ الى منهج بحث او تحليل.. ولكنه يلجأ الى موهبة خلق ومحاكاة حيث ينشىء صورة للانسان او على الاصح صورة لتفكيره، وشعوره قد تحمل من السمات والصفات الظاهرة والمضينة ما يعين العلماء والفلاسفة على استنباط الحقائق والقوانين.

مسيرة تطورية

واكتسب توفيق الحكيم اهمية عظمى في مسيرة تطور الكتابة الابداعية العربية وتطوير الخيال الابداعي العربي لكونه صاحب أول مسرحية عربية ناضجة بالمعيار النقدي الحديث (اهل الكهف) واول رواية تنطبق عليها نفس المعايير النقدية (عودة الروح) وقد نشرهما في عام واحد ١٩٣٢ وتعود اهميته ايضا الى كونه اول كاتب مسرحي عربي يكتسب مكانة اجتماعية عالية بصفته مؤلفا مسرحيا وكانت تلك علامة على تحول ملموس في القيم الاجتماعية المصرية.

كما ترجع اهميته الفكرية الى كونه اول مؤلف ابداعي عكست اعماله المسرحية والروائية موضوعات مستمدة من التراث المصري بكل انعكاساته الفرعونية والقبطية واليونانية والرومانية والاسلامية كما تمثل اعماله صورا شخصية وقضايا مستمدة من الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي المعاصر له.

وقد عبرت كتاباته على طول مسيرته الابداعية عن الكثير من القضايا الفكرية التي شغلت الفلسفات المختلفة التي سادت بين المفكرين والمثقفين في العالم وفي مصر على مدى القرن كله تقريبا.

وتمثلت كتاباته ايضا اغلبية مدارس واساليب التعبير التي شملت على التوالي طوال القرن من واقعية القرن الماضي الى العبثية والملحمية والتعليمية والتسجيلية وما بعدها محاولا دائما التوصل الى ما سماه (الروح القومية للشخصية المصرية) بينما هي رؤيته الخاصة التي استخلصها من اتصاله المباشر بالتراث المصري وبالتيارات الفكرية الوضعية في الغرب ممتزجة بفهمه الشخصي الايماني لمبدأ التوحيد في الدين الاسلامي وبقضية العلاقة المباشرة بين الانسان والله وممتزجة ايضا بفهمه الليبرالي لمسألة العلاقة بين المواطن والدولة والفرد والمجتمع والجماعة.

الحكيم وشكسبير

ومكانة توفيق الحكيم في المسرح العربي هي مكانة شكسبير في المسرح البريطاني فهو عملاق المسرح الذي تطابق مكانته عند العرب المكانة التي يحتلها شكسبير.. ولقد فاق الحكيم في عدد مسرحياته عدد المسرحيات التي كتبها شكسبير.. لكنه مثل شكسبير كان متنوع الاتجاهات فكتب التراجيديا الكلاسيكية والكوميديا وكتب المسرح الواقعي ومسرح العبث وتنوعت مسرحياته ما بين المسرح التاريخي والمسرح الذهني ومسرح المجتمع ومسرح العبث.

توفيق الحكيم

ووصفت دائرة المعارف البريطانية توفيق الحكيم بانه مؤسس المسرح المصري المعاصر واحد ابرز اعلام الادب العربي وتقول الموسوعة: ان الحكيم هو الذي جعل المسرح في العالم العربي جنسا ادبيا محترما فقبله كانت المسرحيات النثرية في معظمها مسرحيات كوميدية خفيفة.. وتضيف انه رغم ان توفيق الحكيم لم يستخدم الشعر البطولي الذي استخدمه مثلا امير الشعراء احمد شوقي في مسرحياته التاريخية فان اللغة النثرية التي استخدمها كانت تتسم بالمرونة والرقي الادبي رغم انها كانت ممزوجة باللغة العامية.

وبدأ الحكيم الكتابة للمسرح في اوائل شبابه (الضيف الثقيل كتبها عام ١٩١٨) وانشغل فكريا اثناء دراسته الحرة للفن والفكر في باريس باكتشاف اخلاقه كممثل لثقافة اخرى عريقة غير الثقافة الغربية التي راح يستوعبها وانعكس ذلك في رواياته وبشكل خاص (عودة الروح) و(يوميات نائب في الارياف) عام ١٩٣٧ و(عصفور من الشرق عام ١٩٣٨).

ولعل اقل تقدير يوصف به مسرح توفيق الحكيم هو الريادة حيث يقول الدكتور محمد الجوادي في كتابه (توفيق الحكيم من العدالة الى التعادلية) ان الحكيم وضع اسس المسرح العربي حتى قبل ان يستقر هذا اللفظ للدلالة على هذا الادب الراقي.

اصول عربية للمسرح

وربما كان سر نجاح الحكيم في انشاء مسرح عربي انه انشأ المسرح من اصول عربية.. او انه استطاع الوصول الى اصول عربية يمكن انشاء مسرح على اساسها. وقد استطاع الحكيم في مسرحية اهل الكهف ان يجمع بين تراثين هامين ببساطة واقتدار ففي اهل الكهف جمع بين التراث العربي الاسلامي متمثلا فيما ذكره القرآن الكريم في شأن اهل الكهف وبين التراجيديا الاغريقية.

والكاتب عند توفيق الحكيم له رسالة.. والرسالة لها اهمية كبرى في الحياة ولا معنى للكلمة الهابطة ولا معنى للكاتب السلبي فهو يرى ان الكاتب الحر له مهمة ايجابية حيث ينشىء للانسانية نظما وعوالم مثالية ويربي في الاجيال افكارا ومبادىء تصلح اساسا لمذاهب عملية في السياسة والاجتماع.

وكان توفيق الحكيم يؤمن بقدرة الشعب المصري وتفوقه فيقول في كتابه (تأملات في السياسة) ان هذا الشعب يعلم اشياء كثيرة ولكنه يعلمها بقلبه لا بعقله.. ان الحكمة العليا في دمه ولايعلم.. والقوة في نفسه ولا يعلم.

ويقول ان الشخصية المصرية متميزة.. احب الاشياء اليها الايمان والاستقرار فمن رأيه ان عاطفة الاستقرار والايمان عند المصريين ممزوجة بالدم لان المصريين نزلوا من بطن الازل الى ارض مصر لايعرف لهم نسب آخر.. وفي كل يوم يبدو دليل على ان العمران والاستقرار وجدا في مصر قبل التاريخ المعروف. ولهذا ظهرت الحضارة المصرية في التاريخ كاملة دفعة واحدة كما يظهر قرص الشمس في الافق.

من النيابة الى الكتابة

وقد ولد توفيق الحكيم في اكتوبر عام ١٨٩٨ في الاسكندرية وقضى جانبا من طفولته في دمنهور لاسرة ميسورة الحال من الطبقة الوسطى.. ودرس القانون في كلية الحقوق المصرية وتخرج فيها عام ١٩٢٤ وسافر الى فرنسا ليدرس الدكتوراه في القانون كرغبة والده ولكنه هجر الدراسة الاكاديمية وتفرغ لمتابعة الحركة الفنية (المسرح والتصوير والموسيقى والادب بشكل خاص) طوال نحو ثلاث سنوات وعاد عام ١٩٢٨ دون ان يحقق حلم والده وعين وكيلا للنيابة في العام التالي حيث عمل لمدة اربعة اعوام.

تقلد الحكيم مناصب عدة على رأسها مدير دار الكتب القومية المصرية ومندوب مصر الدائم في اليونسكو وعضو مجلس ادارة الاهرام واختير رئيسا شرفيا له عام ١٩٨٦ وكاتبا متفرغا به وعضو بالمجلس الاعلى للصحافة.

ومنذ الاربعينات تقريبا دأب الحكيم على نشر اعماله المسرحية ومقالاته الفكرية في الصحافة (اخبار اليوم والاهرام) قبل نشرها في كتب.

وترك الحكيم تراثا ضخما يتمثل في حوالي ١٠٠ مسرحية و٦٢ كتابا اولها عودة الروح عام ١٩٢٢ واخرها مصر بين عهدين ١٩٨٢ وكتب الحكيم خلال ثورة ١٩١٩ مسرحية «الضيف الثقيل» وهي اول مسرحية له بالحجم الكامل لمسرحية اذ انه قبل ذلك كان قد كتب مشاهد تمثيلية قصيرة.

اكتشاف الدلالات الفلسفية

وانشغل الحكيم باكتشاف الدلالات الفلسفية لتراثه الخاص وانعكس ذلك في مسرحياته منذ الاعمال الاولى: اهل الكهف وشهر زاد وسليمان الحكيم وايزيس والصفقة، ففي هذه الاعمال اكد خصوصية مفاهيم الزمن والجماعة والفرد والقانون والسلطة والحب والعدل.

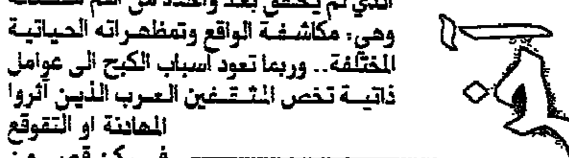
وفي كتب فكرية من امثال مقالات حوارية وتأملات في السياسة والفكر عام ١٩٥٤ والتعادلية عام ١٩٥٥ اكد خصوصية مفاهيم الحرية الفردية وعلاقة الفرد بالمجتمع وبالسلطة. وفي كتابيه عن سيرة حياته زهرة العمر عام ١٩٤٣ وسجن العمر ١٩٦٤ يكشف عن الاصول الاولى لمعرفته بالثقافة الشعبية.

وقد ارتبط الحكيم بثورة يوليو مؤيدا وناقدا الجانب غير الديمقراطي في بدايتها.. ومع بدء عملية السلام في الشرق الاوسط تبني قضية السلام بقوة وتبني ايضا قضية الديمقراطية والعدل الاجتماعي.

ونال الحكيم عام ١٩٥٤ جائزة الدولة في الادب عن كتابه مسرح المجتمع وفي ديسمبر عام ١٩٥٨ سلمه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قلادة الجمهورية.. وفي عام ٧٧ حصل على جائزة احسن اديب مفكر منحها له المركز الدولي للثقافة بحوض البحر المتوسط حيث يتم منحها لاعظم المفكرين في حوض البحر المتوسط.

وترجمت اعمال الحكيم الى اللغات الحية في العالم ومنها شهر زاد واهل الكهف وبيجماليون واوديب وسليمان الحكيم وشمس النهار ويا طالع الشجرة والعش الهادىء.. كما كانت اعماله المسرحية موضوعا للكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات الاجنبية. (أ ش أ)

فشل ثقافي!!



مازال الخطاب العربي يعاني الكثير من الاشكاليات التي كان موسوما بها على مدى النصف الثاني من هذا القرن، ومازالت الموانع والكوابح قائمة في وجه هذا الخطاب الذي لم يحقق بعد واحدة من اهم مهماته وهي: مكاشفة الواقع وتمظهراته الحياتية المختلفة.. وربما تعود اسباب الكبح الى عوامل ذاتية تخص المثقفين العرب الذين آثروا المهادنة او التقوقع في ركن قصي من الحياة في ظل بحث مضن عن افق وحيد وضيق هو الحرية.

وربما تكمن عوامل الكبح ايضا في طبيعة البنية العقلية والتركيبة الذهنية التي يفكر بها العربي عموما.. حيث يظل الفرق شاسعا بين المعلن والمستور.. بين الباطن والظاهر، وفي الوقت الذي يكون فيه الباطن غنيا يكون الظاهر فقيرا خاصة اذا كان الحديث متعلقا بالتراث او بالميراث الفكري والثقافي والموروثات العقائدية.

لكن ما سبق لاينفي وجود جدل جميل يمارسه بعض المفكرين العرب ممن دفعوا ثمنا غاليا لهذا الجدل وصل احيانا حد الموت.. في حين آثر البعض التحول الى موقف توفيقي اصلاحي يرضي المرحلة وما تمور به من الخلط في كل شيء، وما لم يتمكن مثقفونا من التمرس بروح البحث والانفلات والحرية في التعامل مع الحقائق ايا كان نوعها فسوف تبقى حالة «الفشل الثقافي» هذه مستشرية، وسيظل تأثير الثقافة والمثقف هامشيا، وسنبقى نستعيد الزمن السابق متحسرين على عصر التنوير والنهضة وما كان فيهما من دور واهيمة للمثقف والمفكر، وسوف تزداد يوما بعد يوم تراجعات الفكر وتتقلص مساحة الحرية.

وبرغم التحديات الكثيرة التي تواجه الامة العربية، ورغم مايجري حولنا في العالم من تغيرات تستدعي حضورا طاغيا للثقافة والمثقف. نمضي نحن للاسف الى الخلف.. نتراجع عن مكتسبات تحققت في اوائل هذا القرن، ونخشى البحث او الحديث في قضايا طرقها القدامى وعالجوها بكل حرية وانفتاح واصبحت اليوم من المحرمات او التابوات التي لاينبغي نبشها او الاقتراب منها.. فمن الغريب ان الثقافة التي تم الحديث عنها باستمرار كواحد من اهم عناصر التنمية والتحديث وبناء المجتمع المتمدن يتم الان تجاهلها وتهميشها الى حد مفجع.

وربما يكون لفشل المشروع النهضوي العربي بتنويعاته المختلفة.. القومية.. واليسارية وغيرها دور في ما يجري.. فقد تركت النخب المثقفة من التيارات المختلفة همها الثقافي. وهو الاساس. لتنغرس حتى آذانها في السياسي، واصبح ارضاء هذا الطرف او ذاك للحصول على حظوة او منصب اجمل في عيون بعضهم من تنمية الانسان. والمستقبل الاجمل، والتقدم الاجتماعي والحرية وغيرها من الشعارات التي باتت في نظرهم لاتساوي «بصلة» ولان المثقف تخلى عن موقعه في أغلب الاحيان ورضي بالفتات والاغراءات وغير جلده راضيا اصبح وزنه خفيفا وتأثيره لايذكر.. اما القلة القليلة التي بقيت على صلة بالبحث والفكر الحر المستنير فقد وجدت في المنافي مكانا لها بعد ان ضاقت عليها الاوطان.

صندوق الأخبار

العدد الثامن والأربعون
المأثورات الشعبية.. عدد زاخر بدراسات مميزة

■ عرض - شيخة محمد الجابري

■ عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية صدر العدد الثامن والاربعون من المجلة الفصلية العلمية المتخصصة (المأثورات الشعبية) وضم بين دفتيه العديد من الدراسات والابحاث المتخصصة في التراث والمأثورات الشعبية كتبها عدد من المتخصصين في هذا الجانب من الدراسات الانسانية، وجاءت كلمة التحرير لتلقي الضوء على العدد وماضمه من مواد اذ (تعتبر الدراسات الفولكلورية من الدراسات المتداخلة مع العلوم الاخرى الكثيرة مثل: الطب، والهندسة، والادب، والتاريخ، والاجتماع، وغيرها من العلوم التطبيقية والاجتماعية والانسانية، ومن هنا تأتي حيوية هذه الدراسات كما جاء في «كلمة تحرير المجلة» اذ انها اضافة الى ميدانها المحدد، ومنهجها المتميز، تستفيد من مناهج هذه العلوم، والمنظور الذي تتم من خلاله معالجة الموضوعات والظواهر، وقد افاد هذا التداخل الدراسات الفولكلورية واغناها بدراسات عديدة.

ومن الدراسات والابحاث التي ضمها العدد بحث عن موسيقى البادية في سجلات الرحالة الغربيين للباحث الدكتور علي جهاد راسي، وبحث آخر عن ملامح المرأة في الحكاية الشعبية (الحكاية الشعبية القطرية نموذجا) للدكتورة وجدان الصائغ، وهناك دراسة اخرى لناصر حسين العبودي حول التراث الشعبي في دولة الامارات العربية المتحدة (دعوة لاحياء الحرف) اضافة الى دراسة حول حياة الرعيان واغانيهم في منطقتي الغور والزوية في سوريا للباحث محمود مفلح البكر، كما ضم العدد بحثا آخر للدكتور احسان هندي حول نظرة في تصنيف الموال، وهناك بحث آخر للباحث عبدالكريم الحشاش عن اشكال الغول وقدراته في الخرافات الشعبية، اما في جانب المرويات فهناك مروية من الطب الشعبي في الخليج (الكي) للباحث عبدالعزيز المطاوعة، وفي مراجعات الكتب قدم الصادق محمد سليمان عرضا لكتاب (الاغذية التقليدية في دول الخليج العربية (طرق تصنيفها وقيمتها الغذائية) تأليف الدكتور عبدالرحمن مصيقر.

اما في القسم الاجنبي فهناك دراسة للدكتور شرف الدين الامين عبدالسلام حول (الحكاية الرومانسية في السودان والصومال) وعرض لكتاب (عادات الميلاد في مجتمع الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت) قدمه الدكتور فايز صباغ.



غلاف العدد

وفي الدراسة الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة والتي تدور حول (التراث الشعبي في دولة الامارات العربية المتحدة، دعوة لاحياء الحرف) يحاول الباحث الاماراتي المعروف في مجال التراث ناصر حسين العبودي القاء الضوء على مرحلة مهمة من تاريخ دولة الامارات من خلال التراث والفولكلور اذ يقدم لدراسته قائلا مرت الامارات العربية المتحدة بمراحل حضارية طويلة متنوعة منذ بداية الظهور البشري فيها والدراسات الاثرية والتاريخية تزودنا بكم هائل من المعلومات لم نكن نعرفها او نتوقعها، وقد فسر علماء الآثار والانثروبولوجيا القديمة هذا التنوع بالاعتماد على المخلفات المادية بالدرجة الرئيسية، بالاضافة الى عناصر معرفية اخرى مساعدة.

ويضيف (لقد خلف الانسان الذي عاش على هذه الارض الكثير من اللقى المصنوعة بدءا من فترة العصور الحجرية القديمة حتى الفترة الاسلامية المتأخرة، والتي نحن اليوم من ضمن فترتها الزمنية. اذ خلف لنا مباني وصناعات وكتابات لم تكن مستوردة بل كانت من نتاج ابداعاته ونستطيع ان نقول انها (صنعت في الامارات) واستمر في صناعاته عبر العصور والازمان فظهرت لنا صناعة اختلفت وتميزت عبر السنين، وهذا الاختلاف نتيجة منطقية لاختلاف الفترات الحضارية. فمثلا الصناعات في العصور الحجرية اختلفت عن صناعة الفترات الحضارية التالية مثل العصر الحديدي (الف قبل الميلاد) واختلفت عن الفترة الهلنستية (٢٥٠ قبل الميلاد) واختلفت ايضا عن صناعات العصور الوسطى الاسلامية وما قبلها.

ويخلص الباحث الاماراتي الى ان هذه الحرف توزعت في بيئات الامارات الثلاث البحرية والصحراوية والبيئة الجبلية ولكل من هذه البيئات خصائصها ونوعيات الحرف والصناعات المتوفرة فيها، فمثلا في البيئة الساحلية هناك حرف مثل حرفة الغوص والطواشة وصيد السمك، القلافة، النجارة، الحدادة، البناء، النقش، الصياغة، الخياطة، النسج، الدباغة، الصفارة، التطبيب الشعبي، الختانة، الحلاقة، التطريز، القطانة، وفي البيئة الصحراوية هناك تربية الحيوان (الاغنام والجمال) الغزل، الحياكة، وفي البيئة الجبلية تتوفر صناعات وحرف مثل الرعي والزراعة وصناعة الفخار.



طبيعة

لوحة عروس النيل

التشكيلي محمد صبري:

الواقع الفني العراقي مثل «التايتانيك» غرق رأسها وجذعها ينتظر الابتلاع

■ بغداد - الاتحاد

■ ينتمي الفنان التشكيلي محمد صبري الى جيل السبعينات المتوثب بعطاءاته ومنجزاته الفردية ويرتبط اسمه بجماعة الاربعة التي ضمت الفنانين فاخر محمد وعاصم عبد الامير وحسن عبود والتي ارتأت ان تنجز مشروعها الفني بعيدا عما هو سائد في السبعينات وما تلاها وربما حققت شيئا من منظورها الخاص في تجربتها النظرية والعملية وربما تأجل شيء من مشروعها او ربما اجهض المشروع في نهاية الامر.

محمد صبري الفنان المعتكف دائما والبعيد عن الاضواء تحاوره «الاتحاد» عن تجربته الفنية وافاق تطلعاته وسر عزلته.

اجتمعت وانفرطت

● انت واحد من «جماعة الاربعة» الفنية كيف تشكلت هذه الجماعة؟ وكيف حددتم رسالتها الفنية؟

- تشكلت جماعة الاربعة ١٩٨٢ اذ كنا زملاء واصدقاء جمعتنا فترة دراسة طويلة وكنا على اتصال دائم وحوارات طويلة وعميقة عن واقع الحركة التشكيلية العراقية والعربية والعالمية وبكل جراه قدمنا معرضنا الاول على قاعة المتحف الوطني وكان المعرض تظاهرة حقيقية لما انطوت عليه الاعمال المعروضة من جدية جديدة اذ كانت اعمالنا غير مألوفة للسائد الفني المعروف لقد كنا على اتفاق تام ان تكون اساليبنا متباينة ومختلفة ولكن تجمعنا الرؤية المشتركة لهموم وطموح الفنان الشاب لتقديم ما هو افضل واكثر التصاقا بالمعاصرة ومن الطبيعي ان تظهر موجات تشاركنا واخرى تختلف معنا وهذا طبيعي لاي خطاب يحمل روحا جديدة لاننا لم نكن نريد ان تكون اصواتنا مكررة او نموذجا للوحة واحدة لذا كان صدى جماعتنا كبيرا كما هو معروف.

● لكنكم لم تستمروا؟

- تفرقنا فعلا وانفرطت الجماعة في نهاية الامر لم نكن نريد ذلك لكن ابتعاد الجماعة عن بعضها اسهم في ابتعاد الصلة الاساسية التي ترتبط بها جميعا ثم ان كل فنان اخذ يبحث عن حالة شخصية تجعله يمثل نفسه فزاد هذا في تفرقنا والظرف العام الحالي جعلنا لانلتقي تماما.

فنان الطبيعة

● يصفك النقاد بأنك فنان الطبيعة كيف تتعامل مع الطبيعة بوصفها واقعا موجودا و متكررا؟

- الطبيعة ليست حالة جامدة فكل الموجودات في الحياة متحركة حين ينظر اليها بعين فنان حاذق وليس معقدا انا لا ارسم الطبيعة كما هي بل واضيف واختصر واحذف واكون واقعا جديدا يحمل سمات المشهد المرئي ولكن برؤية ونظرة جديدة وانا ارى ان الفنان خالق جديد وليس ناسخا وعندما ارسم مشهدا من الطبيعة ارسمه مركزا على محلية المشهد وتأثير الشمس والحرارة وشخصية المكان واهمية التكوين والمعالجة الجديدة في الاحساس بعراقة واصالة الموضوع برمته وتأثري بمكوناته ومفرداته.



بطاقة شخصية

- محمد صبري مواليد ١٩٥٥
- بكالوريوس فنون تشكيلية عام ١٩٧٧
- ماجستير فنون تشكيلية عام ١٩٨١
- شارك في معرض البرج في المانيا
- شارك في معرض الفن المعاصر في الصين
- شارك في معرض الفن المعاصر في الكويت
- شارك في معرض الفن المعاصر في عمان
- شارك في معرض جماعة الاربعة من ١٩٨٢ - ١٩٩١
- شارك في معرض الفن العراقي في البحرين
- يعمل استاذ جامعيا في كلية الفنون الجميلة - بغداد

● معرضك الاخير لم يشكل حضورا فنيا صريحا حتى ان احد النقاد قال انك تراجعت ما هو رأيك؟

- البعض يريد منا ان نرسم لوحة واحدة ثم نعيدها في معارضنا الاخرى ارى ان هذا الرأي خطير وينم عن جهل لمعنى الرؤية والتجربة الفنية وانا اؤكد على الروح والشخصية في تناول العمل وليس الاطر الخارجية لمعنى اللوحة انا ارسم مثلما اريد لاكما يريد البعض؟ ماذا يعني ان فلانا قد تراجع وهل يوجد خط للنهاية؟ هل يستطيع احد ان يحدد مسارا نهائيا لتجربة فنان؟

ان الفن عملية صراع واكتشاف وبحث وسأبقى طيلة حياتي اجرب واجرب خذ مثلا «بيكاسو» لقد رسم بكل الاساليب ولكنك تستطيع ان تتلمس روح بيكاسو في كل اسلوب انا احترم وجهات النظر ولكن ليس بالضرورة ان اقتنع بها هل يستطيع احد ان يمنع الماء من التسرب في الفيضان؟

● الى اين يريد الفنان ان يصل في عصر الثورة المعلوماتية الجديدة؟ وهل بامكان الريشة ان تواجه زر الكومبيوتر مثلا؟

حالة من الوهم

- الفنان انسان والانسان لاينعزل عن محيطه مهما كان هذا المحيط محاطا بالتكنولوجيا الجديدة وتعقيداتها ولكنا نسأل: اين نحن من هذه التطورات العلمية وعالم المعلوماتية الفذ؟

انا اشعر انني افكر بعقل ازدواجي بين ما اريد و ما هو مفروض علي صراحة انني اعيش حالة كبيرة من الوهم والقناعة ولكنني في النهاية انحني لكل تطور علمي عظيم بينما ريشتي تضرب في اعماق الطبيعة الخالدة يجب ان نفكر بعين الحاضر ورؤية المستقبل لنكون مستقبليين.

● انت فنان بعيد عن حركة التشكيل العراقي هكذا يقال عنك هل ترى ان واقع الحصار يفرض على الفنان عزلة خاصة؟ اعني هل هي عزلة متأملة وراصدة؟ ام هي عزلة هاربة؟

تداعيات الحصار

- لست بعيدا عن الواقع التشكيلي العراقي تماما لكني مقل في مشاركاتي العامة في المعارض التي تقام هنا وهناك وبصراحة فانا لا احترم الكثير منها وذلك لتدني مستواها العام وبروز اتجاهات لااخلاقية في اقامة المعارض من صفقات تعقد خلف كواليس الفن والمتاجرة الرخيصة لافساد الذوق العام اما عن واقع الحصار فقد تسبب فعلا في انهيار العديد من القيم والمثل الصحيحة وفي عزلتي وجدت اني اشد حرصا على نفسي واكثر دراية بها بل واستطيع ان اميز نوعية التراب الذي سوف ادفن فيه.

● عموما كيف ترى الواقع الفني العراقي الان؟

- انه مثل سفينة تايتانيك غرق رأسها وبقي جذعها ينتظر الابتلاع؟

● الا ترى في الفنانين الشباب طاقة واعدة؟

- الشباب هم طاقة المستقبل ووقودها الحالي وخبزها في النهاية..

نظرية «الجمع والانعزال» في الحضارة الاسلامية لاستيعاب الأقليات

الأقليات والاسلام - الجغرافية السياسية والاجتماعية

■ يقدم هذا الكتاب رؤية للجغرافية السياسية والاجتماعية للأقليات التي عاشت تحت راية الاسلام في عوالم الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وهو يفحص الأسس الدينية النظرية بالاضافة الى ممارسات التعايش بين الاسلام وأقلياته التي تتضمن بعضا من الفرق الاسلامية المبتدعة والأقليات من غير المسلمين مثل اليهود والمسيحيين والزرادشتيين.

ويرى بلانول، وهو بروفيسور فخري في جامعة السوربون في باريس حيث كان مسؤولا فيها عن كرسي دراسات الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ان الاسلام برغم طموحاته وتطلعاته العالمية الا ان تعامله مع الأقليات كان على النقيض من مسيحية القرون الوسطى ومحاكم تفتيشها التي مسحت الوجود الاسلامي من اسبانيا، اذ اعترف بالآخر ضمن حدوده واتصف بالتسامح في تعامله معه.

ويصف بلانول تعايش الاسلام وأقلياته بأنه كان قائما على «الانعزال والجمع» في وقت واحد. حيث قام الجمع على التسامح بوجود الأقليات الدينية المختلفة واستطاعتها في كثير من الأحيان تسلق السلم الاجتماعي والوصول الى مناصب رفيعة في الدولة. بينما قام الانعزال على الانفصال الجغرافي لتلك الأقليات عن أغلبية السكان المسلمة. وفي الوقت الذي كانت الفرق الاسلامية المبتدعة تنفى فيه الى أطراف الامبراطورية الاسلامية للحيلولة دون ان تشكل تهديدا للنظام القائم، فان الديانات الأخرى تم التسامح في وجودها طالما احترمت ذلك النظام. وكان من نتيجة تلك السياسة المتبناة من الأغلبية الحاكمة ان الأقليات حاولت دمج نفسها داخل المجتمع المهيمن، مع الحفاظ على استقلالها الروحي في الوقت ذاته، مما قلل جدا من النزعات الانفصالية وساهم في تقوية الدولة الاسلامية ودعم استقرارها.

وبذلك فقد كانت الدولة / أو الدول الاسلامية متصفة بوحدة الهوية من ناحية. وبالتنوع الديني والثقافي من نواح اخرى. وفي الأمصار التي وصل اليها الاسلام، خارج حدود أرضه التقليدية في العالم العربي والشرق الأوسط، فان الصورة المنقولة هي ذاتها. فحالة انتشار الاسلام في آسيا الوسطى وفي شرق آسيا. وفي الأندلس قدمت صورة حضارية للاعتراف بالآخر، لم تتواجد في الحضارات والثقافات التي تزامنت معها. وقد ظل حال الأقليات وتعايشها ضمن المجتمع الاسلامي على حاله، حتى دفعت الحداثة ومن خلال الاتجاهات المرافقة لها من مثل القومية والصراع لأجل استقلال الأقليات الى دخول اللعبة السياسية.

ويستعرض بلانول في القسم الثالث من الكتاب الذي جاء تحت عنوان «تحطيم النموذج التقليدي» التحولات التي شهدتها تلك المجتمعات نتيجة التعرض للتحديث، وتأثير ذلك على الأغلبية - الأقلية، اذ استطاعت بعض الأقليات السيطرة

XAVIER DE PLANHOL

MINORITÉS EN ISLAM

géographie politique et sociale

FLAMMARION

وقد اتخذت الدول الغربية في نهايات القرن الماضي وأوائل القرن العشرين موضوع الأقليات وحمايتها كمبرر

على السلطة داخل الدولة كالموارنة في لبنان والعلويين في سوريا..

ويرى بلانول ان صراع المجموعات الدينية على السلطة ضمن الدولة الواحدة، يشكل مصدرا عظيما لضعف الدول، اذ ان تلك الصراعات ومحاولات التوسط للمصالحة بين الأطراف المتخاصمة تستنفد طاقة الدولة السياسية، كما وتجعلها عرضة للتدخلات الأجنبية نتيجة سعي تلك الأطراف للحصول على مساعدة طرف خارجي.

ويعتبر المؤلف حال لبنان اليوم خير مثال على ما يقوله. لكن ما لايتوقف الكاتب عنده ولا يحلله بما يستحق هو قصة اضطهاد الأرمن في الدولة التركية (العثمانية سابقا).. فذلك الاضطهاد يتعارض مع السياق التاريخي والتجربة والممارسة الاسلامية ازاء الأقليات.

للتدخل في شؤون الدولة العثمانية، وفرض نظام الامتيازات، وما هو جدير بالتوقف هنا هو أن حقبة اضطهاد الارمن قد ظهرت بالتوازي مع ظهور القومية التركية. وانتشار النزعات العرقية، وسيادة منطق الدولة / الأمة الغربي، بينما لم تظهر تلك الحقبة خلال مراحل سابقة لم يكن فيه التوتر القومي بالغا مداه، في ظل نظام الملة العثماني.

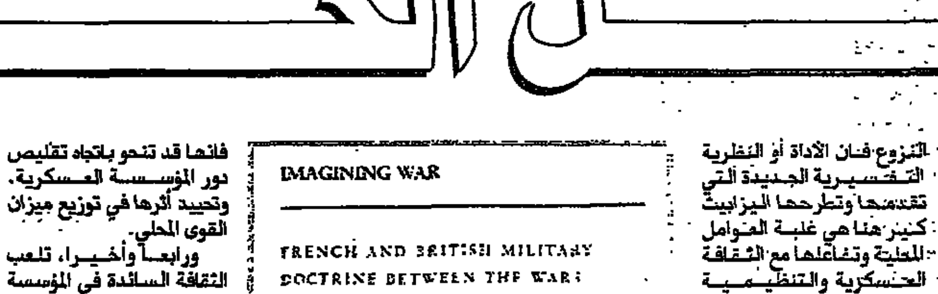
بكلمة موجزة، فان الحداثة الغربية السياسية قد جلبت معها، بالتوازي مع فكرة الدولة الحديثة، توترات عرقية لم تكن موجودة في السابق، ولعل مثل القضية الكردية هو الأوضح والأكثر تدليلا على هذا.

وبخلاف التركيز على حالة الأقليات في الاسلام فان بلانول يحاول تقديم نظرية عامة عن الأقليات، مع تأكيده على أن الحالة الخاصة للأقليات داخل الاسلام لم تفحص بما فيه الكفاية من أجل دراسة موضوع الأقليات بشكل عام. وهو يعتبر ان ثمة مشاكل اساسية تواجه الاسلام اليوم، وموضوع الأقليات يعد واحدا منها. بسبب المفاهيم الاجتماعية التي جاءت بها الحداثة وبشرت بها الثورة الفرنسية، والتي تعتبر الدولة العلمانية احد أهم ابداعاتها.

ويطرح بلانول تساؤله الكبير في نهاية المطاف فيما ان كانت الأطروحات الاسلامية قادرة على المحافظة على وجودها أم ستختفي من ساحة الثقافة العالمية؟.

بشكل عام يطرح كتاب بلانول مدخلا جديدا لدراسة الاسلام وموضوع الأقليات، إلا أنه جاء طويلا بعض الشيء، حيث يغطي مايزيد على ٥٠٠ صفحة، ويسهب في تفريعات غير مهمة أحيانا، لكنه يظل أسلوبه متصفا بالعمق والرصانة الأكاديمية، وتتميز هوامش الكتاب بالكثرة وقائمة مصادره بالطويل والشمول.

جيوش الغرب : هل هي ذات مناهج دفاعية أم هجومية ؟



تخيـل الحرب

■ تنخرط اليزابيث كير، بروفيسورة العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا - بيركلي، في محاولة جريئة للغاية في كتابها هذا لدحض مجموعة من الاطروحات التقليدية المتعارف عليها في علم الحرب، حديثا أو قديما. وهي تقدم بديلا عن الآراء التي ترفضها مجموعة من الاطروحات التفسيرية البديلة. والذي تناقشه المؤلفة هنا هو أسباب اختيار الدول او المؤسسات العسكرية لمناهج عسكرية دفاعية أو هجومية تبني على أساسها جيوشها (مع ملاحظة ان البعض يعتمد باللغة الغربية تسمية فنية أخرى فيقول عقيدة عسكرية دفاعية أو «عقيدة عسكرية هجومية»).

ما ترفضه المؤلفة هو اعادة أسباب أختيار دولة ما لمنهج دفاعي او هجومي الى «طبيعة النظام الدولي او الاقليمي» الذي تعيش فيه تلك الدولة بما يحمله من أخطار وتهديدات. وهذا الاعتقاد واسع النطاق ومتفق عليه بشكل يكاد يكون مطلقا وكتب فيه ونظر له استراتيجيون كبار في علم الحرب من وزن جاك سنايدر وباري بوزن. ومع ذلك فان كير ترى ان هذا الاعتقاد لايملك قدرة تفسيرية كاملة على شرح حالات تبنت فيها دول معنية مناهج لاتتناسب وطبيعة «النظام الدولي والاقليمي الذي تعيش فيه». فتذهب تلك الدول مثلا لتبني منهج عسكري دفاعي بينما هي واقعة تحت ظل تهديد خارجي مستمر يفرض عليها. بناء على النظرية التقليدية المتعارف عليها، أن تتبنى منهجا هجوميا.. والحالات الدراسية الرئيسية التي تتناولها المؤلفة لدحض النظرية التقليدية هي حالات اعادة بناء الاستراتيجية العسكرية في كل من فرنسا وبريطانيا بعد الحرب العالمية الأولى.. ففي هاتين الحالتين كان درس الحرب الأولى قاسيا وأثبت عدم جدوى المناهج الدفاعية أمام التهديدات الألمانية، ومع ذلك فان مخططي الحرب والجيش والقيادات المدنية في البلدين تبنوا مناهج دفاعية في حقبة بعد الحرب العالمية الأولى. ولتفسير هذا

النزوع فان الأداة أو النظرية التفسيرية الجديدة التي تقدمها وتطرحها اليزابيث كير هنا هي غلبة العوامل المحلية وتفاعلها مع الثقافة العسكرية والتنظيمية السائدة في البلدين المعنيين لتبني أي من المنهجين، الدفاعي أم الهجومي، ومن دون اعطاء أولوية للتهديد والعوامل الخارجية. ومكونات هذه النظرية، بحسب شروحات وقراءات تاريخية (في الفصلين الأول والثاني) تعتمد على:

أولا. استكناه العلاقة بين القيادة المدنية في الدولة المعنية (الرئيس، الملك، البرلمان، المؤسسة التشريعية.. الخ) وبين المؤسسة العسكرية.

وثانيا: على فهم تلك القيادة وادراكها واقتناعها بمدى الدور الذي تلعبه المؤسسة العسكرية خارجيا ومحليا، وفيما ان كان للجيش وزن وتدخل مؤثر في صياغة معادلات التوازن الاجتماعي والسياسي المحلية.

ثم ثالثا: تلعب طبيعة ولون القيادة المدنية ذاتها دورا أساسيا في تحديدها لدور الجيش والمؤسسة العسكرية، فاذا غلبت عليها التوجهات المحافظة مثلا فهي تنظر الى الجيش نظرة أكثر احتراما وتسمح له بدور محلي أكبر، فيما ان غلبت على هذه القيادة نظرة ليبيرالية او يسارية

IMAGINING WAR

FRENCH AND BRITISH MILITARY DOCTRINE BETWEEN THE WARS

Elizabeth Kier

PRINCETON UNIVERSITY PRESS PRINCETON, NEW JERSEY

فانها قد تنحو باتجاه تقليص دور المؤسسة العسكرية، وتحييد أثرها في توزيع ميزان القوى المحلي.

ورابعا وأخيرا، تلعب الثقافة السائدة في المؤسسة العسكرية نفسها، وكيفية نظرتها لنفسها ولدورها، وتراكم تجربتها التاريخية وغير ذلك، دورا أساسيا ايضا في تقبل التوجهات والسياسات القادمة من القيادة المدنية.

ولاسناد هذا الطرح. وعند تفسيره لأسباب تبني بريطانيا وفرنسا لمناهج دفاعية. تحلل المؤلفة الموقفين بالاعتماد على عوامل محلية صرفة. ففي الحالة البريطانية، رأت النخبة السياسية الحاكمة آنذاك ان تطوير دور الجيش باتجاه هجومي معناه رصد ميزانيات اضافية، واضعاف الاقتصاد المحلي. والاخلال بالمعادلة الاجتماعية كالاقتصادية القائمة في البلد والتي يترتب عليها تغييرات في توزيع ميزان القوى السياسي. وفي فرنسا، تخالف موقف اليمين المحافظ، الذي دعم تقوية جيش هجومي محترف، مع موقف اليسار والوسط الذي خشي من تغول مثل هذا الجيش على الحريات العامة واقحامه في النسيج الاجتماعي، وبهذا فقد طالب اليسار ودعا الى جيش قوامه الخدمة الاجبارية القصيرة (سنة واحدة) بما يعني ان منهجه في المآل الأخير سيكون دفاعيا.

لايمكن بأي بحال التقليل من الجهد النظري الذي تقدمه المؤلفة في هذا الكتاب، ولا التقليل من شجاعة الأطروحة التي يحملها. لكن في الوقت ذاته يصعب قبولها جملة وتفصيلا. فالحالات الدراسية التي تعرضت لها، وإن كانت تحمل وجاهة كبيرة، وتخالف بعض الأحيان الأطروحة التقليدية، فانها تصنف في مربع الاستثناء الذي يؤكد القاعدة. وهذه القاعدة هي التي تنسب المناهج العسكرية المتبناة من قبل دولة أو مؤسسة عسكرية الى العوامل الخارجية و «النظام» المحيط بما يحمله من عوامل خطر وتهديد أو أمن وسلام. وأطروحة النخب السياسية الحاكمة وخشيتها من دور الجيش والمؤسسة العسكرية في الحياة العامة وفي السياسة المحلية، وبالتالي تقليص نفوذه بواسطة فرض منهج دفاعي عليه، هي أطروحة ذات بعد تفسيري واحد وغير قابلة للنقاش سوى في الديمقراطيات الغربية.. إذ أن علاقة القيادة السياسية بالجيش في عوالم أخرى كآسيا (الصين مثلا) وروسيا والعالم الثالث وأمريكا اللاتينية - علاقة أشد تعقيدا من أن تخضع لأداة تفسيرية كالتي يحملها الكتاب، وبذلك يتقلص مفعول الأطروحات التي تقدمها اليزابيث كير ولاتشتغل بفعالية في كل الحالات.. وهذا الانتقاص «الجغرافي - الثقافي» من فعالية الأطروحة يضيف علامات استفهام اضافية لتلك التي يمكن ان توضع ازاء صلب الأطروحة نفسها. فعلم الحرب التقليدي منذ عشرات القرون، كما سطره مفكر علم الاستراتيجيات الحربية الصيني الأقدم صن تزو، أو كما أعاد تنظيمه وتنظيره كلاوزفيتس استراتيجي علم الحرب البروسي في القرن الماضي، يشير الى ان الأولوية المطلقة في تحديد أن كان على المؤسسة العسكرية المعنية ان تتبنى منهجا دفاعيا أم هجوميا هي للعامل والتهديد الخارجي.

هل تعصف العولمة بفكرة «الدولة» وتهمش وظيفتها ؟

عولمة وتسويق الادارات الحكومية

■ يستمر الجدل والنقاش حول حقبة العولمة التي ينخرط فيها العالم الراهن بوعي أو من دون وعي، وتختلف زوايا النظر والتحليل الى هذه الحقبة. ومن التقليدي ان يتجه الحديث، كلما أثير موضوع العولمة، نحو تشابك الاقتصاد العالمي وانتقاله من حالة الاقتصاد الدولي، حيث زمام السيطرة بيد الشركات متعددة الجنسية ومتعدية الحدود. وكذلك ان يمتد النقاش الى دور الدولة على صعيد العلاقات الخارجية والدولية واستمرار أو تقلص نفوذها في مقابل الاطراد المتسارع في قوة ونفوذ الشركات العملاقة.

هذا في مجال الاقتصاد، أما في مجال السياسة والاجتماع السياسي فان الحديث يأخذ مسارات متنوعة تتشعب نحو مواضيع الديمقراطية وحقوق الانسان والحريات الفردية، وفيما ان كانت هذه المواضيع تتمتع بصلاحية معولمة أم ان ارتباطها بجذر النشوء الغربي يحد من ملاءمتها للفضاءات الأرضية غير الغربية وسوى ذلك من مطارحات.

وفي خضم هذه السجالات يحدث في العديد من الأحيان اهمال مناقشة وظيفة الدولة على المستوى المحلي، وتأثرها سلبا أم ايجابا بتيارات العولمة.. وبتحديد أدق فان السؤال الذي تواجهه الدول التي استشعرت بريح العولمة، وهو ذاته القادم باتجاه الدول التي مازالت بعيدة عن تلك الريح، هو الآتي: هل يعني فقدان الدولة السيطرة على المركزية على ادارة الاقتصاد الوطني، عبر المصادقة على نشوء وتطور وتضخم الشركات الاقتصادية المختلطة (المحلية والعالمية)، هل يعني ذلك انها بدأت تفقد أهميتها وبدأت بالتوازي تتخلى، طوعا أو كراهة، عن مجموعة أساسية من وظائفها التي ارتبطت بوجودها منذ نشأتها في القرون الحديثة.

والمشكلة هنا ان «اقليم» العولمة اللامركزية تحوم حول أعطاء السوق وآليته حرية حركة مطلقة ومناط بهذا ليس فقط توجيه الاقتصاد التنافسي محليا أو عالميا، بل وأيضا وبطرق غير مباشرة توجيه الأنماط الاجتماعية والاستهلاكية والثقافية للناس، ومن ثم التأثير في خياراتهم السياسية.

على ذلك فان «الدولة» وبيروقراطياتها الادارية ومؤسساتها ثقيلة الوطأة وتفريعات هياكلها وانسحابها على الجغرافيا المحلية ستشعر بأن الأرض تميد من تحت أقدامها لصالح أشباه دول يتحكم بها رأس المال الذي بوصلته تعظيم الأرباح من دون القيام بواجبات الدولة، ولو نظريا. مثل هذه الاشكالات ثقيلة الوزن هي ما يلتفت اليه الكتاب الذي بين ايدينا والذي شاهم فيه ستة أكاديميين من أهم المتخصصين في علوم الحكومة والادارة العامة في بريطانيا. والجهد الذي تقدمه الابحاث التي يحتويها الكتاب يلقي النظر على الجانب الذي لايحظى باهتمام كبير في دراسات العولمة الراهنة، حيث تسيطر نقاشات الهيمنة الخارجية والأمركة، ومناظير العلاقات الدولية. لكن مداخلات الكتاب الست، ومع الأسف، ظلت في مجملها محصورة في الاطار الغربي - الأوروبي، ولم تستطع التخلص من الخصوصية تلك لتصيغ مقولات «عولمية» يمكن أن تنطبق في أمكنة أخرى. وقد غابت اية اطلالة على قضايا في غاية الحساسية مثل التفريق بين دولة الرفاه في الغرب ودولة الفقر في العالم الثالث، ومدى تأثيرات العولمة المتباينة على كل منهما.

وما يمكن قوله هنا، وبالنزول الى مستوى أدنى، وتحليل أنماط وصيغ الادارة الحكومية المتوقعة في ظل وضع عالمي اقتصادي وسياسي معولم سواء في العالم الأول أو العالم الثالث ان النتيجة قد تكون مخيفة. فالمعطلة هنا ان الدولة. وبكل سوءاتها الممكنة، شكلت وتشكل حاجزا ما منع تفشي وتغول رأس المال الى أبعد مدى.

صحيح ان دول العالم الثالث فشلت في حماية مواطنها ولم توفر له الضمان الاجتماعي الذي وفرته دول الرفاه في الغرب لمواطنها، لكن مع ذلك يبقى ان وجودها أفضل ألف مرة من غيابها، اذ لو غابت تحت وطأة العولمة الكاسحة، لزادت الأمور سوءا على سوء، ولأصبح المواطن مكشوف الظهر والبطن أمام الشركات العملاقة.

اما في الغرب فان المشكلة تأخذ شكلا آخر، لكنه ليس أقل حدة بكل الأحوال. فدولة الرفاه تسير نحو الانقراض بسبب انكماش مداخيلها، وتفلت كثير من مصادرها وخصوصيتها واباحة كثير من ممتلكات القطاع العام للتنافس الخاص.. ومواطنها الذي تعود على مستوى عال من الرفاهية، ثم الدعم والضمان الاجتماعي. يرفض أن يهضم تعقيدات صيرورة العولمة. فضلا عن أن يقبل بتأثيراتها المباشرة عليه.. والانسحاب التدريجي الذكي الذي تقوم به دول الرفاه من بعض الوجوه الى اتجاه دول العالم الثالث، حيث لاتتخلى عن مهمة حماية المواطن وتدليله.

وهنا تبدو المفارقة الساخرة حادة اذ في الوقت الذي تنظر فيه دول العالم الثالث الى دولة الرفاه الغربية كنموذج حلم تحث الخطى للوصول اليه. لكن من دون مصادر حقيقية فان دول الرفاه هذه تنفض عنها صفتها المميزة وتدور دورة كاملة لتقترب من دول العالم الثالث قليلة المسؤولية.



كشمير: الجذور المعقدة للخيار النووي الهندي الباكستاني

التقسيم غير المكتمل : أصول الخلاف الكشميري ١٩٤٧ - ١٩٤٨

■ في الوقت الذي تتجه فيه بوصلة السياسة الدولية نحو قضايا الجيواقتصاد السياسي، كما هو حادث في العلاقات الصينية الأمريكية الحالية، او تطورات الازمات الاقتصادية الآسيوية على سبيل المثال، فان التوتر الهندي-الباكستاني المتصاعد ما زال يراوح في مربعات الجيواستراتيجيا العسكرية، متوجا بالتفجيرات النووية المتبادلة.

احد اهم الجذور التاريخية لهذه التفجيرات تعود الى خمسين سنة ماضية عشية استقلال المستعمرة الهندية الشاسعة المساحة وانقسامها الى الهند وباكستان سنة ١٩٤٧. ورواية الاستقلال والانقسام او «بعث» باكستان من حطام الخلاف الهندوسي-المسلم، هي رواية معقدة وخلافية ومتعددة الوجوه، وما يهمنا منها هنا ما يتعلق بالشق الكشميري الذي يتناوله الكتاب بتوسع وعمق بارزين.

في المقام الاول، وبحسب ما يشير المؤلف باسهاب، خاصة في الفصلين الثاني والرابع، يحسن القاء الضوء على مجموعة من الحقائق التاريخية التي تغيب عن كثير ممن يحملون محمد علي جناح مؤسس الباكستان مسؤولية تقسيم الهند وعدم بقائها موحدة بعد انتهاء الاستعمار الانجليزي، من هذه الحقائق إنه لم يكن هناك هند موحدة قبل الحقبة الاستعمارية الانجليزية. فخلال قرنين من حكم المغول المتراخي «من اوائل القرن السادس عشر وحتى منتصف القرن التاسع عشر»، تطورت في شبه القارة الهندية مقاطعات ودويلات اثنية ودينية ولغوية لا ناظم اساسي بينها. وليس لها علاقة بسلطة مركزية قوية خاصة في نصف القرن الاخير من الحكم المغولي. وعندما تداخل حكم وسلطة شركة الهند الشرقية المتصاعدة النفوذ والقوة آنذاك بالتوازي مع افول السيطرة المغولية، فانها انشأت بالتدريج وبالتعاون مع المكتب الاستعماري في لندن «مقاطعات» تابعة للتاج البريطاني لا تشمل كافة اراضي وا «امارات» شبه القارة. على ذلك فان الوضع الذي تطور واعترف به قانونيا منذ ترسخ الحكم البريطاني للقارة هو وجود نمطين من الدويلات. الاول هو المقاطعات الاستعمارية التابعة قولا واحدا للامبراطورية البريطانية. والثاني «الامارات» التي ظلت تحكم من قبل امراء محليين يتمتعون بانواع متفاوتة الدرجة من الحكم الذاتي وبعلاقات تحالفية متفاوتة القوة مع الانجليز، وتحت هذا النوع الثاني شبه المستقل، بقيت امارة جامو وكشمير تتمتع بوضع قوي وبارز الذاتية، والمفارقة الكبيرة في عدد من هذه الامارات ان بعضها كان ذا غالبية هندوسية بينما اميرها مسلم، كما هو حال حيدر آباد، واخرى كانت غالبيتها مسلمة بينما اميرها مهراجا هندوسي كما هو حال جامو وكشمير. الامر الذي استمر حتى سنوات الحرب الاولى بين الهند والباكستان على كشمير ١٩٤٧-١٩٤٨، ووقوع الاقليم تحت السيطرة الهندية الكاملة، يرتبط بهذه الحقيقة، اي عدم وجود هند موحدة ما قبل الاستعمار. ووفرة احتمالات ما بعد الاستعمار لناحية ارتداد «الامارات» الى نوع من التحوصل الذاتي والاستقلال المنفرد وبالتالي انفراط المستعمرة شبه الموحدة الى مجموعة لا تحصى من الدويلات او الدول الصغيرة والمستقلة، ويذكر هنا على سبيل المثال ان بورما وسيريلانكا كانتا ضمن الاطار الفضفاض للهند المغولية ما قبل الاستعمار، وقد افلتتا من الهند اللاحقة نتيجة صيرورات خاصة بكل منهما، ليس هذا مقام التعرض لها. يحمل المؤلف الادارة البريطانية عشية استقلال وتقسيم الهند وباكستان مسؤولية كبيرة في ابقاء الازمة الكشميرية قائمة وعدم حلها. فتلك الادارة التي صاغت حدود التقسيم الهندي-الباكستاني. كان عليها اولا ان تمد تلك الحدود لتخترق كشمير عموديا فتعطي الجزء الشرقي منها ذا الغالبية الهندوسية للهند، وتبقى القسم الغربي الاكبر ذا الغالبية المسلمة الى باكستان. وكان عليها ثانيا الا تترك المجال مفتوحا امام «الامارات» كي «تختار» اما ان تنضم للدولة او الدول التي ستنشأ بعد مغادرة الحكم الانجليزي، واما ان تطالب بالاستقلال «كما جاء في مذكرة وفد الحكومة البريطانية الى الهند سنة ١٩٤٦»، وهذا فضلا عن الوضع الاستثنائي وغير الطبيعي لعدم توافق حاكم جامو وكشمير مع غالبية سكانها.

يستعرض الكتاب باسهاب ايضا جهود الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي منذ بداية نشوء النزاع، والداعية في مجملها الى حق تقرير المصير واجراء استفتاء في كشمير يحدد مستقبل المقاطعة. لكنه في ذات الوقت لا يقف كثيرا وبالشكل المطلوب على اثر العوامل السياسية الداخلية في كل من الهند وباكستان وحتى في كشمير نفسها على مسار النزاع، ففي الهند، تلتقي الاطراف والاحزاب المعتدلة والمتشددة على النظر الى جامو وكشمير نظرة شبه تقديسية، لاسباب جيواستراتيجية لها علاقة بالموقع الذي يجاوز الصين والتبت وافغانستان، ولاسباب تاريخية لها علاقة بكون المنطقة هي مسقط رأس عدد من الرموز الدينية والسياسية التاريخية، لذلك فان هناك قدرا من المزايدة السياسية بين الاحزاب يستثمر شعبويا ويمنع بالتالي تقديم اية تنازلات على صعيد القبول باجراء استفتاء يحدد مستقبل كشمير، في المقابل فان ذات السياسات تسود المماحكات الحزبية داخل باكستان، ولاتستطيع اية حكومة سوى ان تعلن انها سوف تبذل الغالي والرخيص لاسترداد كشمير او لضمان حقها في تقرير المصير، الهند.. مرة ثانية، تشكك في نوايا الباكستان لجهة تقبل نتائج الاستفتاء، الذي يرجح بان تكون باتجاه المطالبة بالاستقلال، وليس الانضمام الى باكستان، كما تشتهي إسلام آباد. اما في ضوء التطورات النووية الاخيرة، فان احتمالات حل النزاع قد تتعقد او تسهل، فمن ناحية ربما يفيد الردع النووي من قبل الطرفين لبعضهما البعض في تقليل الرغبة باللجوء الى الحل العسكري، ومن ناحية اخرى قد يفاقم من مشاعر الغرور والصلف والظن بان امكانية «الحسم العسكري» اصبحت ميسورة. وبالتالي يقود الى نشوء الحرب النووية الاولى على سطح هذا الكوكب.

اعداد :

خالد الحروب - خلود عمرو

CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريـــات

المجلة الأمريكية للعلوم الاجتماعية الاسلامية - ربيع ١٩٩٨

■ اشتمل هذا العدد على مجموعة من الدراسات أهمها:

(١) استكشاف مستقبلات الأمة - «مراجعة لنماذج التماثل ومقاربات جديدة لدراسة المستقبلات البديلة» بقلم سهيل عناية الله ويستعرض الكاتب هنا أنواع الدراسات العالمية المعنية باستكشاف مسارات المستقبل ويجادل بأن الكثير من تلك الدراسات لا تنطبق على دراسة مستقبلات الأمة الاسلامية ويطرح نماذج جديدة لمناهج دراسة مستقبل الأمة بالاعتماد على خصوصيتها.

THE AMERICAN JOURNAL OF ISLAMIC SOCIAL SCIENCES

(٢) «مفهوم ودور الثقافة في الأنظمة الاجتماعية - العلمية: دراسة لبعض الحالات» بقلم مسعود العلم شودري. ويناقش الكاتب في هذه الدراسة مفاهيك الثقافة ودورها تبعا لمنظومات الفكر المختلفة. فيتعرض لمنظومات الفكر المادية واللادينية، ثم للمنظومات الدينية ذات المرجعية المتجاوزة ويدرس موقع ودور الثقافة في كليهما.

(٣) «قضايا في محاسبة الشركات الكبرى والحكومات: رؤية اسلامية» بقلم عبدالرحيم عبدالرحمن، وفي هذه الدراسة محاولة مهمة لتقديم منظور اسلامي للطرق المحاسبية الخاصة بالشركات الكبرى والحكومات وكيف يمكن أن تسير هذه وفق منهج محاسبة وشفافية اسلامية.

(٤) «نحو نظرية اسلامية جمالية» بقلم عمر نسيم ويطرح المؤلف هنا مقدمات أولية لصياغة نظرية اسلامية معنية بالجمال مستلهما النصوص الدينية في هذا المجال. ومستعرضا بعض النماذج التاريخية في مسيرة الحضارة الاسلامية.

وبالاضافة الى هذه الدراسات الموسعة هناك مجموعة مقالات تناولت «ابن سينا والصوفية» بقلم سامي حاوي، و «الديمقراطية والاسلام في فكر مالك بن نبي» بقلم يحيى زبير، و «العلم والموضوعية والأخلاق في مناهج البحث» بقلم ناصر عارف.

سياسة الشرق الأوسط - يناير ١٩٩٨

■ تضمن هذا العدد أربع مجموعات من الدراسات حول الخليج، ومنطقة بحر قزوين، وشمال افريقيا والهلال الخصيب. ومن المقالات حول الخليج هناك مقال ديفيد بريس بعنوان «مجلس التعاون الخليجي، آفاق التوسع» وفيه يستعرض احتمالات توسيع المجلس ليضم اليمن والأردن والعراق لكنه لايرى مؤشرات قوية بهذا الاتجاه. وهناك أيضا مقابلة مع رئيس منظمة أوبك ووزير الطاقة والصناعة في قطر عبدالله بن حمد آل ثاني.

Middle East Policy

وحول قضايا بحر قزوين هناك تغطية لندوة حول خط انابيب النفط المقترح في المنطقة والسياسة المرتبطة به، ثم هناك مقال بعنوان «ايران والقوقاز» كتبه سفانت كورنل نلقش فيه مسارات العلاقات الايرانية القوقازية من منظور اقليمي وأثرها على الجوار، ومقال حول الدور والاهتمام الاستراتيجي الاسرائيلي في تلك المنطقة بعنوان «حقائق ما بعد الحرب الباردة، استراتيجية اسرائيل في أذربيجان وآسيا الوسطى» كتبه بولنت آراس.

أما حول شمال افريقيا فهناك ثلاثة مقالات، الأول بعنوان «ثورة الجزائر الاسلامية: الشعب ازاء الديمقراطية» كتبه حمو عروشي، والثاني بعنوان «استراتيجية الملك الحسن في الثنائية السياسية» بقلم جوليات دينوكس وعبدالسلام مغراوي. والثالث بعنوان «الولايات المتحدة وعملية السلام في الصحراء الغربية» كتبه ستيفن زيونز.

وحول دور المشرق كتب أوغسطوس نورتون مقالا بعنوان «حزب الله من الراديكالية الى البراجماتية». وكتب جلن روبنسون مقالا بعنوان «السياسة السورية تماسك النخبة وخلافة النظام وعدم الاستقرار السياسي».

مجلة كامبردج للشؤون الدولية - ربيع ١٩٩٨

■ تضمن هذا العدد ملفين رئيسيين بالاضافة الى عدة مقالات متفرقة. الملف الأول بعنوان «المجتمع الدولي والجزائر، اهمال أم تدخل؟». وهو عبارة عن أوراق مؤتمر عقد في كامبردج تحت هذا العنوان.. وأهم الأوراق المشاركة:

(١) «المعارضة والقبول للاستعمار الفرنسي في بدايات القرن التاسع عشر في الجزائر» بقلم أمير بن نيسون وقدمت في ورقتها أرضية تاريخية لعلاقة الجزائر بالاستعمار الفرنسي وانعكاسات تلك العلاقة على الأزمة الجزائرية الراهنة.

(٢) «الاسلامية والأزمة الجزائرية السياسية، ردود الفعل العالمية» بقلم يحيى زبير ويوسف بوعندل وتناولا فيه مواقف الأطراف والدول الغربية والمنظمات الدولية من الأزمة الجزائرية ومن الاسلاميين في الجزائر.

(٣) «الأمة الجزائرية وفشل الوساطة الدولية» بقلم بول ريخ وحلل فيه جهود وأفكار الوساطة الدولية وخاصة من الاتحاد الأوروبي لحل الأمة الجزائرية وفشلها.

(٤) «الحرب الجزائرية الثانية، موقف الحكومة الفرنسية المتردد ازاء الأزمة الجزائرية» وكتبه كي آدمسون وناقش فيه اضطراب الموقف الرسمي الفرنسي من أحداث الجزائر التي يعتبرها قطاع من الفرنسيين بمثابة الحرب الجزائرية الثانية.

أما الملف الثاني في العدد فقد غطى دراسات حول الأزمة الآسيوية وجاء بعنوان «معجزة شرق آسيا تأجلت: عندما تتصادم السوق مع الأسطورة». ومن المقالات في هذا الملف:

(١) «قضايا التنمية والأزمة المالية في آسيا» بقلم لورنس كلين.

(٢) «كوريا وصندوق النقد الدولي: ماالخطأ الذي وقع في الأسابيع الأولى لحملة الانقاذ؟» بقلم ادوارد غراهام.

(٣) «أجندة أمريكا التجارية في آسيا» بقلم ديفيد آرون.

CAMBRIDGE REVIEW OF INTERNATIONAL AFFAIRS

CONTENTS

East Asia's Miracle Postponed. When Myths and Markets Collide

٤- مجلة الدراسات الفلسطينية - صيف ١٩٩٨ (بالفرنسية تصدر عن: مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت - باريس)

من المقالات والدراسات التي تضمنها هذا العدد مايلي:

(١) «معاناة تحت الاحتلال» بقلم اياد برغوثي.

(٢) «الجولان. الرهانات الاستراتيجية» بقلم محمود مصلح.

(٣) «خمسون سنة من المقاومة والكفاح في جنوب لبنان» بقلم محمود سويد.

(٤) «عرب الـ ٤٨، عرب اسرائيل بعد خمسين سنة» بقلم سعيد زيداني وحلل فيه تاريخ وجود الأقلية العربية في الخط الاخضر بعد خمسين سنة من قيام دولة اسرائيل. مستعرضا أزمات الهوية والسياسة الناتجة عن الوضع الجديد. فضلا عن السياسات الاسرائيلية التميزية ضدهم.

(٥) «نساء المخيمات، سرديات التاريخ» بقلم روز صايغ، وتناولت في مقالها تقديم رواية تأريخية للقضية الفلسطينية من أفواه نساء المخيمات في لبنان وعبر الذكريات والتجارب الشخصية.. وبالاضافة الى ذلك اشتمل العدد على مواد ارشيفية ووثائقية معنية بالقضية الفلسطينية.


الكاجوجة


أم عبدالله والتلي

مهرجان راشد للتراث

تدريب فتيات اليوم على المهارات والأشغال اليدوية الشعبية

«التلي» مظهر فلكلوري في طريقه الى النسيان

■ تحقيق وتصوير:
حليمة الملا:

■ جوالة تراث الامارات حريصون كل الحرص على احياء كل ما يتعلق بالتراث من عادات وتقاليد ومهن وحرف، فضمن نشاطهن وخلال مهرجان راشد للتراث الذي نظمته الجوالة في هذا الصيف، قاموا بالعديد من الفعاليات التي تهدف الى الحفاظ على التراث ونشر المهارات والحرف القديمة.

ففي هذا الاطار قامت بعض النسوة من المنظمات والعضوات في المهرجان بتعليم الفتيات الأعمال والاشغال اليدوية التي كانت تقوم بها المرأة قديما في حياتها ومعيشتها، وشملت هذه الاعمال «كيفية خياطة الملابس، وخدمة التلي والبادلة».

الملابس.. تعبير عن الشخصية

أم عبدالله عضوة في قرية التراث بدبي وفي المهرجان تعمل في لجنة الضيافة تقول.. زي الأنسان ليس مجرد ملابس يرتديها في المناسبات المختلفة بشكل عشوائي بل وسيلة تعكس تراث الشعوب وتعبير عن عادات وتقاليد اي مجتمع وان اختلفت اشكالها والوانها. كما ان تطورها يعبر عن مراحل تاريخية مختلفة مرت بها تلك المجتمعات واسلوب حياتها.

واضافت لكل شعب زيه الذي يميزه عن غيره من الشعوب ونحن نساء الامارات تتمتع ازياؤنا التقليدية بخصائص وميزات تضعها في اطار واحد تشمل طريقة لبسها والوانها وزخرفتها وتفصيلها. كما انها طويلة فضفاضة تتسم بالحشمة ومصنوعة من قماش فاخر وكثيرة التطريز عليها بحيث يغطي ثياب المناسبات كلها. كما انها تتسم بالتنوع والتعدد وتقسم الى مجموعات منها: ملابس للمناسبات وملابس يومية ولكل نوع اسم يطلق عليها، اما لزخرفتها او لطريقة لبسها او لنوع قماشها. واهم ما يميز لباسنا عن لباس المرأة في الدول الخليجية الاخرى هو استعمال «البادلة والتلي» بكثرة في تزيين الثياب.

التلي: تراث منسي

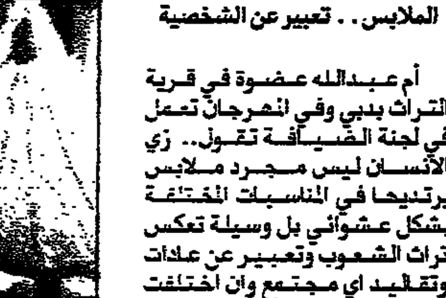
واضافت «التلي» تراث منسي في ظل التغيير السريع الذي شهده المجتمع وبعد ان طغت صناعات الموضة، والتحول الاستهلاكي عند المرأة، وقد ادى التغيير الى اهمال هذا التراث لدى الكثير من الناس، قديما كانت خدمة التلي محببة لدى كل أم وكانت تقضي في خدمتها وقتا طويلا من اجل قتل وقت فراغها في شيء مفيد.

وقالت.. ان التلي عبارة عن خيوط من الذهب والفضة تصنع مع الخيوط العادية لاستخدامها في تزيين حواف الملابس مثل الكنادير والسراويل والبراقع كما ان «الخوص» يستخدمونه في تزيين الشيل والوقايات.

يستخدم التلي في زينة الثوب. وفي زينة السروال تستخدم البادلة، وكانت اكثر انواع الاقمشة التي تستخدم في الكنادير المزينة بالتلي هي «المزراي» البومنيرة، الاطلس، السلطاني، البوتيلة، البوسيعة، التكلس. اما في عمل الثوب فيستخدمن التور، ودمعة فريد، والحرير.

مسميات وأشكال

أم محمود، قالت.. ان للتلي مسميات على حسب اشكالها ونسبة استخدام خيوط الذهب والفضة في صنعها فهناك تلي باسم «سير وتعال» وبوفاصلة وفاصلية وثلاث وراس البلو، وعين الغمري، وهناك التلي الخفيف وآخر ثقيل، اما بالنسبة للبادلة فمنها تسمى ابوراسين، فنوخ البطيخ قيطان، بادلة قيطان بوساير بلي، بادلة مطابق المسك وبادلة راس فراس، وبوسلاسل.. وسعر البادلة والتلي يرتفع كلما استخدمت فيهما نسبة خيوط الذهب والفضة اكثر من الخيوط العادية.




جلب من التراث

ان الاداة التي توضع فوقها مخدة التلي تسمى «الكاجوجة» وتتم صناعتها يدويا. وقالت «ان اغلب الامهات يستخدمن البادلات والتي اخذت اشكالا عديدة ولكن مع التطورات السريعة والخدمات التي تنجز باسرع وقت من غير تكاليف باهظة اصبحت المكائن الحديثة تعمل التلي القديم فاصبح التلي يباع بارخص الاثمان ولكن مع هذا فانه لايمكن ان يتساوى مع شغل التلي على الكاجوجة عند الامهات، ومع كثرة طلب الناس لخدمة التلي نرى البعض منهن في البيوت وفي المراكز النسائية والجمعيات يعملن في هذه الصناعة القديمة والتي عادت الى الحياة من جديد لتكون منافسا قويا للابتكارات التي تأتي من الغرب.

أزياء أيام زمان

عاجل.. عاجل

ان اشرف مخلوقات الله جدير بالرعاية والحماية.

(....)

قالوا

ما شككت في الحق
مذ اريته

علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

صقر الانسان

ذلك المنزل الكبير الرابض وسط بقعة تكاد تكون خالية من السكان وبعض المنازل الصغيرة المتناثرة هنا وهناك والتي يخيل اليك انها تتضاءل أكثر أمامه وانه ينظر اليها من عل وأحيانا يصوره عقلي بانه يحيطها بالرعاية والحماية بما له من فخامة وعلو..

ذلك المنزل الكبير كان مسرحاً لخيالي الخصب واللا متناهي بكل ما فيه من أشخاص وأشياء ويحاول عقلي الصغير أن يصور كيف تم بناؤه. وما حجم الأشخاص الذين شاركوا في بنائه، والأهم من ذلك من هم سكان هذا المنزل الكبير وكيف حياتهم، وهل هم يشبهون البقية الخارجية عن هذا القصر؟

ويطلق خيالي العنان لأرسم آلاف القصص والحكايات لأشخاص أسمع عنهم ولا أعرفهم ولا يستطيع عقلي الصغير ان يستوعب أكثر من محيطه. كنت أتصور الوصول اليه كما يصوره عقل طفلة لم يتجاوز عمرها أصابع اليد الواحدة، محفوفا بالمخاطر والأشواك، إلا انه عندما وقفت أمام بوابته الفخمة ذات يوم من أيام العيد وجدت بوابته تفتح للجميع ويتاح للجميع فرصة للدخول ويلقى الصغار أمثالي كل الترحيب والاهتمام.

أمضيت نهاري بين أفراد وأطفال ذلك البيت وجدتهم مثلي، وغيري أشخاص عاديون يشبهون البشر خارج بوابة المنزل الكبير، لا كما صوره خيالي بل كلما تذكرت أمي وخوفها علي عندما أتأخر..

رغبت في الانصراف إلا أنني أجدتهم أكثر تمسكاً وتعلقاً بنا ربما لشعورهم أنهم جزء منا وأنا جزء منهم.

وحين وقعت عيني أول مرة على شخص أسمع عنه، ولم أره إلا في برواز صورة تتصدر غرفة مديرة المدرسة وصدر المستشفى الوحيد في منطقتنا وبعض المنازل التي كنت أزورها.. شخص تحيط به المهابة والاجلال تتعلق بشخصه العيون، يشدك الى وجهه الأبوي الحنون، شعور لا تشعر كنهه ولا تدركه ولكنك تملك الرغبة في أن تحضنه. وجه لا يشبه أبي في شكله لكنه يشبه أبي في محبته لي. لمست ذلك حين وضع يده على شعري غير المرتب ليعيد شعراته المتناثرة بحنان أبوي ويسألني عن اسمي؟

لم أشعر بالخجل ولا الخوف حيث أذابتها لمسة الحنان الأبوية من يديه الكريمتين. وحين جاء موعد الغداء لم أتصور من كان في مركزه وجلالة مكانته ان يطلب تناول الغداء مع الصبية الصغار الذين ربما لا يعرفون أن يغسلوا أيديهم من غبار اللعب في الطريق وان لا يتعفف هذا المجبول فطريا بانسانيته أن يمكب الحساء أمامنا بتصرف أبوي بحت ليعلمنا انه أب الجميع.

هذا الرجل خالط بانسانيته شغاف قلبي الصغير سنوات وسنوات وكلما استحضرت اسمه استحضرت هذه الصورة التي حفرت في ذاكرتي.

انه الوالد الشيخ / صقر بن محمد القاسمي الذي ان تفاخر الجميع بمنجزات مادية، تفاخرنا في ظله بالأمن والاستقرار والهدوء حيث لا يخشى الراكب ولا المترجل ولا الشيخ ولا الطفل ولا المرأة في ظله إلا الله.

أمد الله في عمره وأبقاه ذخرا..

الدموع لراحتك العاطفية

■ دعم باحثون القيمة النفسية والعاطفية للدموع بقولهم انها تساعد الناس على التعايش مع الاجهاد والحزن والاسى، اذ تقول الطبيبة «مرجريت كريبو» - الاخصائية في جامعة «مارجويت» الامريكية - ان بعض الاخصائيين الاصحاء - وخاصة الممرضات - يلجئون الى استخدام اسلوب العلاج بالالم، حيث تقول: «ان الدموع تخدم غرضا معينا كما تفعل باقي افرازات الجسم» وتقول الدكتورة «مرجريت» ان الاخصائيين يجب عليهم ان يحددوا من امكانية استمرار المريض في البكاء من عدمه، وقد اوضحت ان الاشخاص الذين يحبسون دموعهم ويكتمونها هم اكثر عرضة للامراض. واظهرت ايضا ان الرجال - الذين تشربوا في طفولتهم ضرورة حبس الدموع ومغالبة البكاء - تزداد نسبة اصابتهم بالامراض المرتبطة بالاجهاد والارهاق - مثل امراض القلب وامراض القرحة - عن مثيلتها في النساء.

وللدموع وظائف اخرى غير التنفيس عن مشاعر الحزن والاسى. ففي الحقيقة ان دموع الحزن او الحداد ليست الا نوعا واحدا من بين خمسة انواع يسهل التفريق بينها، والانواع الاربعة الاخرى هي: ١. دموع الاستغراق او الاعجاب كحالة الاعجاب عندما يستغرقك منظر غروب الشمس الرائع، ٢ - دموع الفرح والسعادة كمثل الدموع التي تذرفها عندما يعود طفل مفقود لوالديه، ٣ - دموع المشاركة العاطفية والوجدانية كتلك الدموع التي تذرفها عند مشاهدة مشهد تمثيلي تراجيدي مؤثر او محزن في فيلم سينمائي او تتخيله في رواية نقرؤها ٤ - دموع الشفقة والرأفة والرثاء بحال اي شخص نراه يتألم او يتعذب امامنا.

وتقول الدكتورة «مرجريت» انه من النادر ان يبدأ الناس في البكاء اثناء الفترة التي يكون فيها الالم في ذروته، بالرغم من انه قد يكون بكاؤهم بعد ان يهدأ الالم او يسكن ويخمد الى الحد الذي يمكن للانسان ان يتحمله. وتقول ايضا ان الدراسات التي يتم اجراؤها على كيفية تعامل الناس مع امراض معينة تفيد الاطباء والممرضين والمعالجين في لفت نظرهم الى ضرورة استمرار المريض في البكاء بمنتهى الحرية، او في السيطرة على الدموع والتوقف عن البكاء اذا كان عديم الجدوى.

وفي تقرير نشر عن بعض الرجال الذين كانوا مصابين بامراض قرحة القولون - وهو مرض يصيب جزءا من الامعاء الغليظة - كان (هؤلاء الرجال) في بعض الاحيان يجدون الدموع في مآقيهم، لكن كانت تنقصهم القدرة والجرأة على البكاء، وعلى النقيض من هذا فان الدكتورة «مرجريت» قالت: ان بعض النساء اللائي كن يعانين من آلام الدورة الشهرية كن يبكين طوال اليوم، وكن غير قادرات على ارتداء ملابسهن او اداء الاعمال المنزلية او اعداد الطعام. وتقول انه يلزم لاخصائيي الصحة النفسية ان تكون لديهم القدرة على مساعدة الباكين الذين يحبسون دموعهم على ذرف دموعهم واطلاقها من الاسر، ومساعدة الباكين المزمنين بدون ادنى فائدة على السيطرة والتحكم في دموعهم.

أنماط

لايوجد أحد على وجه الكرة الارضية يجتمع قدر مانجتمع نحن العرب سواء كانت اجتماعات سياسية أو اقتصادية أو تجارية أو ادارية أو اجتماعية أو أدبية أو ثقافية أو حتى أسرية وغيرها من الاجتماعات التي لاتعد ولاتحصى والحقيقة المرة ان نتائج كل تلك الاجتماعات متشابهة غالبا.. وكل مايدور داخل تلك القاعات والغرف من اسباب ارتفاع الضغط عند بعض العقلاء.. وهروب البعض الآخر.

وقاعات الاجتماعات في بعض الاحيان تتحول الى مكان للملاهي يلهو فيه البعض ويستعرض فيه البعض الآخر عضلاته وآخرون يأخذون دور المستمع المنصت لأستاذه وآخرون يتكلمون ويناقشون قبل ان يعرفوا عما يتكلمون عنه!!

اجتماعات غريبة كثيرة طويلة وعريضة ولكنها من دون طعم أو لون أو رائحة الجالس فيها والمار عليها مرور الكرام سيان والصاحي فيها والنائم لايختلفان.. والصامت الذي يهز رأسه بالموافقة على كل شيء يقوله رئيس الاجتماع هو البطل العاقل الفاهم!!.. اما من يرفع يده ليسأل او يناقش هو الذي لايفهم وعليه ان ينتظر حتى ينتحي الرئيس من كلامه وبعد ذلك ينتظر ليسأله في مكتبه عما كان يريد قوله.. أما الذي يريد الاعتراض على شيء يعتقد انه غير صحيح فانه يكون قد وضع نفسه على القائمة السوداء للمتهمين باثارة الفوضى.. أما من يسأل اذا ماكانت هنك دراسة علمية وشاملة لما يريدون القيام به فيكون قد سأل عما لا يعنيه ولايستبعد ان يلاقي مالايرضيه!!

واذا كانت مدة الاجتماع ساعة فلابأس ان تمتد لثلاث ساعات! وان تتم الاستفاضة في مناقشة النقاط المهمة وغير المهمة.. ليس مهما ان نخرج من الاجتماع ونحن راضون تماما عما جرى فيه. وانما ان نرضى بأقل القليل فيه.. واذا كان موعد الاجتماع الساعة الثامنة فعلى الارجح ان يبدأ الساعة الثامنة والنصف وعلى من حضر في الوقت المحدد ان ينتظر حتى يكتمل النصاب ولو استغرق ذلك نصف ساعة أو أكثر!!

في اجتماعاتنا يدعي الرئيس انه دعانا ليشاورنا في بعض الامور ويأخذ رأينا وذلك تطبيقا لمبدأ الديمقراطية والشورى التي يتغنى بها دوما.. ويطلب منا الاقتراحات وذكر السلبيات والحديث بكل صراحة ودون الخوف من أي شيء فحرية التعبير مكفولة للجميع.. ولكن اذا ما خالفه احدهم في الرأي فان كل تلك الديمقراطية.. والدعوة الى حرية التعبير.. تصبح مجرد كلام في الهواء وحبرا على ورق!!.. وعلى من تجرأ وخالف او عارض ان يتحمل مسؤولية شجاعته وتصديقه لرئيسه الديمقراطي جدا.. وبعد ساعات من الصداع والمناقشات وابداء الآراء والاقتراحات البناءة وغير البناءة يعلن الرئيس رأيه النهائي وهو غالبا مايكون قد بيته وكل الحوار والنقاش ومادار في ذلك الاجتماع لايصبح له أي لزوم.

قد نكون بحاجة الى عقد اجتماع طارىء لمناقشة موضوع اجتماعاتنا العربية!!؟

محمد الحمادي



عدسة الكاميرا

مهنة تصفير الاواني المنزلية مثل القدور والدلال محنة قديمة اعتمد عليها الاجداد في عملية تبييض وتنظيف اوانيهم وكان لها اناس مختصون يطلق عليهم «الصفارون» ولديهم ادوات خاصة بعملهم.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

اوهام الملكة

■ هناك عدة مخاطر تتربص بالمرأة العربية بشكل عام وبفتياتنا الخليجيات بشكل خاص مخاطر اخذت عدة اوجه واشكال وجاءت من كل حدب وصوب قد يكون صنعها الآخرون او صنعتها الفتاة بيدها وغزلتها ومنها على سبيل المثال الاهمال واللامبالاة والتطلع غير المحدود من قبل المرأة او استسهالنا لامور عدة او استصغار بعض الاخطاء ومنها خروج الفتاة وحدها او مع السائق او تأخرها خارج منزل ذويها الى ساعة متأخرة الى درجة سفرها وحدها بحكم عملها او دراستها دون محرم او ولي او اختلاطها بالرجال بدعوة الثقافة والتحرر واثبات الذات والتمرد على الجهل واعوانه والاستفادة من هذا الاختلاط في تقوية الشخصية.

وقد تكون المخاطر خارجية كالدعوات الكاذبة الى الاستقلالية والانطلاق بعالم جميل ينتظرها والمطالبة بحقوقها المسلوبة والانقلاب على الظلم واعوانه او مخاطر تأتينا عن طريق الفضائيات المنتشرة وآخر صرعة هي عن طريق التكنولوجيا والكمبيوتر والانترنت والفيديو فون فمن المعروف اننا اهل حياء وحشمة ووقار ومجتمع متحفظ وهناك امور لانرفضها بل اننا على غير استعداد لنقاشها لانها من البديهيات والمسلم بها خاصة ان مجتمعنا مازال يحتفظ بخاصيته وهو يعتز بهذه الخاصية ولاننا لانريد اهدار وقتنا بما لايعود علينا بالفائدة فهناك امور تهمنا وتستحوذ على اهتمامتنا.

احدى الاخوات القارئات ومن خلال ما عانته من الانترنت والفيديو فون كتبت وطرحت موضوع الانترنت وكان خلالها دعوة صريحة وجريئة الى الصداقة بين الجنسين والى الحوار الذي تتمنى ان يرقى بين الجنسين.

لقد لمست تناقضا كبيرا في هذا الموضوع بالنسبة لكاتبة هذا المقال ولمواضيعها السابقة هنا دعوة الى المعاكسة عبر الفيديو فون وبالصوت والصورة وفي مواضيعها السابقة دعوة الى نبذ المعاكسة في الاسواق ومن خلال الاسلاك ثانيا تولدت في ذهني بعض الملاحظات والاسئلة التي اتمنى ان القى لها اجوبة كافية وشافية هل انت مقتنعة بتلك الدعوة؟!

وهل محاورة الفتاة لاشخاص لاتربطها بهم علاقة ستفيد الفتاة او ستفيدهم بشيء؟ وهل هذه التكنولوجيا يلزم تواجدها لدى الفتاة وفي غرفتها؟ وهل هذه التكنولوجيا يلزم تواجدها لدى الفتاة وفي غرفتها؟ وهل هذه التكنولوجيا ذات اثار ايجابية بحيث لاتحمل اي سلبية؟ فالانترنت والفيديو فون فيهما ما يسيء الى اي فتاة محترمة اكثر من غيرها من الوسائل الاخرى واكثر من الهاتف وهذا نظام يحوي صورا وكلمات لايليق بالفتاة ان تسمعها ! ان تراها وهناك افكار هدامة وخبيثة يحاول البعض بثها فينا مما يجعل الفرد السوى منا واحرى به ان يكون ذا فهم واتزان وعقل يقظ وهناك الفضائح والمساوىء التي تحير الفتاة ذات الحياء والعقل الراجح على ان تترفع عن هذه الانظمة وهناك ايضا من الصور التي تجر الفتاة الى طرق غير محمود عواقبها. وهل قحطت العقول والثقافة ممن يحيطون بنا كي نبحث في الفيديوفون عمن نحاوره ونجادله ونناقشه فهناك امور عدة جاءت في ذلك المقال لا اعرف كيف لفتاة من المفترض ان تكون اماراتية قد تفوهت بها وتفاخرت.

لقد دخلت علما مليئا بالفراغ الثقافي وبالتناقضات وقد وجدت ان مساوىء هذه التكنولوجيا اكثر من فائدتها فلم هذه الدعوة وكأني بك قد تأثرت قليلا بافكار لاتروق لنا كعرب وتقولين ان اسرائيل الكبرى يقول «لم لاتعترفون بناوكل قادتكم اعترفوا ويقول انتم العرب معروفون بالعصبية والكلام الكثير والتكبر على الغاضي الله يعينكم على مابلاكم» هناك عدة نقاط تخص هذه الفقرة اولها انك اتصلت باسرائيلي او العكس ونحن في دولة الى اليوم تعارض التعامل مع هؤلاء القوم وترفضه وهذه سياستنا. وهذه سلبية اخرى وهي ان الاتصال بهم اصبح سهلا في بيوتنا وفي دارنا اصبحنا نتلقى اتصالهم ونحن لسنا متكبرين ومتعجرفين انما نحن اصحاب مبادىء وانفة وكبرياء وهناك بعض الامور التي لابد ان نكبر ونترفع عنها ونحن مجتمع كباقي المجتمعات الاخرى والتي استحوذت على اعجابك.

اننا دون شوائب ولكن بالمقابل ايضا لا يجب ان تعمم الاحكام واطفالنا ليسوا كما اشرت اغبياء او بلهاء وذوي عقول ناقصة فحكمك هذا فيه الكثير من التجني والاجحاف فلا يحق لك الحكم عليهم من خلال نموذج واحد وهو الطفل المعجزة «بابو» فنحتاج الى الثقة بالنفس كما قلت الثقة بانفسنا وبقيمنا وبمبادئنا وعاداتنا وموروثاتنا وكما دعوت في اول مقالك لنثق بانفسنا ليثق الآخرون بنا اليست الثقة بالنفس تتصدى لكل ما هو دخيل واليست الثقة بالنفس هي عدم تأثرنا بما نسمع وبما يقال فالفتاة والمرأة من المعروف انها عاطفية اكثر من الرجل وانها غالبا ما تحركها عواطفها وان لها غرائزها وانها قد تحب وقد تنجرف اسرع من الرجل اذن لابد من درء الخطر وبتره قبل استفحاله وانتشاره..

ما تنادين به من حوار بين الجنسين ما هو الاغزو جديد فان تغزو افرادا ببيوتهم وعقولهم وافكارهم وتجعلهم دون هوية اشد من ان تغزو ارضهم هناك اشياء كثيرة استنتجتها من خلال مقالك ومن خلال تناقضك فاي رجل يرفض ان يكون لاخته علاقة باحد من الشباب من خلال الهاتف فما بلك ان كانت علاقة بالصوت والصورة.

اني ارثي لحال الملكة وما اصابها نتيجة اوهامها واظنها قد دفعت ضريبة بحثها الدؤوب عن الحوار الراقي وكيفيته بين الجنسين ففي هذه الساحة تتساوى الرقاب فلا يعود هناك فضل لاحد على الآخر ولا فرق بين احد فقد قال اجدادنا «من جعل نفسه سبوس لعبت به الدجاج».

رمشه بعضهم يريد تقزيمنا بوصفه لعزة نفوسنا وانفتنا وترفعنا عن الصغائر والتوافه والضغائن بانها كبر وتخلف وغرور وجهل وهذا عيبه بتفكيره السطحي وهناك قرارات لايحق لا ان نعارضها او ان نتدخل بها لانها صادرة من جهات عليا وصدرت بعد دراسة وافية وكافية ونحن على يقين وعلى ثقة بانها لصلحة الوطن والمواطن فهذه الجرأة لانحبذها ولانرحب بها فهناك خطوط حمراء لابد ان نتوقف عندها.

نورا خوري - ابوظبي

عيون
عقلك في رأسك!

ما يستغرق انجازه ساعة في الشتاء يتطلب اسبوعا في الصيف.. كل شيء في الصيف مغلق حتى الرؤوس.. والاجازة لم تعد فقط اجازة وراحة من العمل وانما هي رخصة للاغراق في الملذات والتفاهات والسطحية.. وهناك من يحصل على اجازة من الفضائل والاستقامة والجدية.. وكل الدعوات والاعلانات عن قضاء اجازة سعيدة تغري الناس بان التحرر من الفضائل متاح بلا حدود.. واعلانات قضاء الاجازة موجهة للاغنياء فقط لان الفقراء لاحق لهم في العطلات والاجازات.. هم فقط يحصلون عليها من مدارسهم او من جهات عملهم لكنهم لايستطيعون التمتع بها.. لان احدا في هذا الزمان لايستطيع ان يتمتع مجانا.. حتى قيل ان الذين لايعملون ولاينتجون وليست لهم اي بصمة على التنمية والعطاء هم الذين يتمتعون باجازاتهم.. اما الذين يعملون ويعرقون ويكدون فانهم لايستطيعون التمتع بالاجازة.

وفي الاجازات يزيد الاستهلاك عدة اضعاف عنه في ايام الدوام العادية واكثر سلعة يتم استهلاكها بشراهة وسعار وسفه في الاجازات هي السلعة التي يطلق عليها العمر.. ففي الاجازات يتضاعف بشكل مخيف الاستهلاك الترفي وغير الرشيد للاعمار.. وفترات الاجازة هي فترات من العمر يتم القاؤها في القمامة.

ونحن العرب لانستحق الاجازة لاننا طوال الوقت في اجازة.. ونحن نقلد اهل الغرب في التمتع بالاجازة لكننا لانقلدهم في الانتاج والعمل والانجاز.

نحن طوال العام في اجازة غير رسمية فلا احد يؤدي عمله بوعي او اخلاص او حب.. ولا احد يتحرك الوطن او الامة في رأسه وقلبه وهو يؤدي عمله.. واول درس يحفظه الموظف الجديد في اي مؤسسة هو الاجازات التي يستحقها وانواعها بين مرضية وعرضية واعتيادية.

المنحرفون والضالون هم الذين لايحصلون على اجازة ابدا ويكرهون الحصول على عطلة من رذائلهم وانحرافاتهم ولايثنيهم حر او رطوبة او عرق او شمس ملتهبة عن انجاز اعمالهم.. فتراهم يجوبون الشوارع بمنتهى الهمة والنشاط ويلاحقون المارة بمنتهى الاخلاص في اداء عملهم ويوزعون الارقام كما يوزعون صدقات على المحتاجين.

ولو اخلص الناس في اعمالهم ووظائفهم ودراستهم نفس او حتى نصف اخلاصهم في المعاكسة والتسكع ومضايقة خلق الله لوصلت هذه الامة الى النجوم ولحررت القدس وكل اراضينا المحتلة في يوم واحد.

والامة العربية هي الامة الوحيدة في العالم التي تتحايل على الاجازات والعطلات وتجيد اختراعها حتى ان الاجازات والعطلات في بعض الدول العربية تتعدى السبعة اشهر في العام غير ايام الجمعة.. والاجازات والعطلات سمة المؤسسات الحكومية والعامة.. والناس يكرهون القطاع الخاص لانه لايسمح باجازات وعطلات كثيرة.. بالاضافة طبعا الى انه في معظم الاحيان قطاع مستغل قائم على السخرة وانعدام الرحمة.

واني لازعم ان الاجازات الكثيرة في امتنا هي السبب المباشر في تراجعنا وتخلفنا فنحن نعمل بفكر الاجازة ولانجاز بفكر العمل.. والمرء منا يقضي عمله في اجازة ولايقضي اجازته في عمل.. والاجازات هي التي سنحاسب عليها حسابا عسيرا يوم القيامة وستكون هي المسؤولة عن ثقل كفة السيئات في موازين الكثيرين منا خصوصا هؤلاء السفهاء والسذج الذين حصلوا على قرض الاجازة.

ورجال الشرطة هم اكثر الناس كراهية لاجازات المدارس والجامعات لان اعباءهم تتضاعف وتزيد في اجازة الصيف الدراسية.. فالمدارس والجامعات تدفع الى الشوارع في الصيف قنابل موقوتة مزروعة في كل شبر وقابلة للانفجار في اي لحظة على هيئة معركة ربما تكون دامية او على هيئة انحرافات اخلاقية شنيعة او جرائم نكراء او حوادث سير مروعة.

ورجال الشرطة يتحركون في كل اتجاه في محاولات مستميتة لنزع فتيل هذه القنابل قبل انفجارها وفي كثير من الاحيان يصلون بعد فوات الاوان وبعد انفجار القنبلة.

والمراكز والاندية الصيفية في العالم العربي كله مجرد ديكور او شعارات مرفوعة بلا مضمون فلا احد يعرف أين هذه المراكز ولا ما هو عملها ولا كيف يمكن الاشتراك فيها.. واذا عرف وتوجه الى احد هذه المراكز فسيجد البرنامج المعلن عنه وهميا ولا وجود له وربما يفاجأ بان كل العاملين في هذه المراكز في اجازات.

ومن اعجب الامور ان الاندية تغلق ابوابها في الصيف.. والمدارس ايضا تغلق ابوابها والجامعات والمراكز والانشطة ولايصبح امام الشباب والفتيات الا البيوت او الشوارع.. وخصوصا بالنسبة لهؤلاء الذين لايملكون القدرة المالية على السفر ولايريدون الوقوع في فخ قرض الاجازة.

ومن الامور العجيبة ايضا ان الاماكن الخاصة بالفقراء ومتوسطي الحال الذين يريدون قضاء اوقاتهم او حتى قتل اوقاتهم.. ممنوعة او محدودة او محاصرة او ملاحقة من قبل البلديات.. لكن الاماكن الخاصة بالاغنياء والقادرين ماليا كالفنادق وصالات الديسكو والملاهي الليلية مفتوحة ليلا ونهارا ولايلاحقها او يطاردها احد على الرغم من ان مرتاديها لايقتلون فقط وقتهم وانما يقتلون انفسهم واخلاقهم وقيمهم.

وهناك نظرية غريبة يطبقها اهل الاختصاص في العالم العربي وهي نظرية: اذا بليتم او ابتليتم فاستتروا.. اي ان الناس مسموح لهم بالرذيلة والانحراف والسفه والحماقة في السر.. لكن غير مسموح لهم بافعال اقل بكثير من الرذيلة والانحراف في الطريق العام او في اماكن مكشوفة.

بل ان الامر وصل الى حد مساعدة المبتلين على الاستتار والتخفي بانشاء اماكن خاصة للبلاوي والابتلاء.

ومن اسوأ التبريرات التي تساق ايضا اذا دعوت الى حماية الشباب من انفسهم ومن نزواتهم والقروض التي تنهال عليهم ان يقال لك، ان هؤلاء لم يضربهم احد على ايديهم وكل منهم عقله في رأسه ويعرف خلاصه.. وكل انسان حر ما لم يضر.. فاذا قلت لهؤلاء: ما المقصود بقولكم (ما لم يضر؟) هل تقصدون ما لم يضر الآخرين ام ما لم يضر نفسه؟ قالوا لك: هو حر ما لم يضر الآخرين.. اما نفسه فلا دخل لنا بها وله ان يفعل بها ما يريد.

منطق سقيم وعقيم على الرغم من ان اهل العقد والحل والضبط والربط والقانون والاخلاق مطالبون اولا بحماية المرء من نفسه وبعد ذلك ستكون حماية الآخرين منه ميسورة وسهلة للغاية.

المهمة الشاقة والعسيرة التي لانؤديها نحن العرب على الوجه الاكمل هي حماية الانسان من نفسه حتى رسخ في الاذهان ان الخطايا والرذائل والانحرافات من حقوق الانسان ومن لوازم حريته ما لم يضر احدا.

ونحن نردد قولاغريبا وغريبا هو ان حرية الانسان تنتهي عند حدود حريات الآخرين.. اما قبل حدود حريات الآخرين فهذه مساحة يتحرك فيها المرء كما يحلو له بلا قيود.. وهذ القول قد يصلح في تعاملنا نحن الناس العاديين مع بعضنا.. فانا لا املك الا حماية نفسي منك ومن سلوكياتك لكني لا املك حمايتك من نفسك.

لكن هذا القول بالتأكيد لايصح ان يقوله الرعاة واولو الامر واهل الاختصاص ورجال القانون والاخلاق.. فهؤلاء في البدء مهمتهم حماية المرء من نفسه.. وانقاذه من غفلته وحماقته وغبائه وجهله واندفاعه ونزواته.. ولو تأملنا ديننا الحنيف لتبين لنا ان اسمى تعاليمه واوامره ونواهيه هدفها حماية المرء من نفسه وهواه ونزواته.. ثم بعد ذلك حماية الآخرين منه.. فلا جدوى من اي محاولة لحماية الآخرين مني ومن جرائمي مادمت اتصرف ضد نفسي واوردها المهالك.

وكل الحدود التي فرضها الاسلام هدفها اولا حماية المرء من نفسه.. لكننا على المستوى الوضعي والفكري في امتنا العربية لانهتم كثيرا بحماية الانسان من نفسه.. بل لانهتم بهذا الامر على الاطلاق وانما الذي يعنينا هو حماية الآخرين من هذ الذي يضرهم ويتعدى الحدود معهم.. لذلك تبدأ المشاكل صغيرة ونتركها تكبر حتى تستعصى على الحل.. فنحن نترك المنحرف وشارب الخمر ومتعاطي المخدرات يفعل ذلك في السر ومستترا.. مادام يضر نفسه فقط ولا نتحرك الا عندما يصبح المنحرف صاحب دعوة ينشرها بين الناس ويكسب لها انصارا وعندئذ لايكون تحركنا مجديا ولا ذا قيمة ولا تكون هناك اي قيمة لمحاولات العلاج بعد ان قطع الفأس الرأس.

نظرة:

ايها السائل قوما
ما لهم في الحق مذهب
اترك الناس جميعا
والى ربك فارغب

نور - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

قراءات اخلاقية

ان فلاسفة الاخلاق لم يكن عملهم عبثا وهم الذين نذروا انفسهم لحل المشكلة الاخلاقية. وحتى لو لم تكن اي دعوة من دعواتهم مقنعة بالفعل فلا ريب ان كلا منهما يشتمل بالضرورة على لمحات مفيدة، ان التأمل الاخلاقي على كل حال ليس عديم الفائدة. فهو يستحل السلوك العملي على الاقل فالحياة اليومية تثير امام كل منا وفي كل حين مواقف اخلاقية تتطلب حلا آنيا. على الرغم من تعقدها ومن مظاهرها المتناقضة في الغالب. واذا تفحصنا الاتجاهات العامة للجهد الاخلاقي الانساني عبر تلمسات المذاهب في سيرتها وعبر تقائصها ومزاياها ودلالاتها ومراعاتها.. عرفنا ان معرفة المناهج الاخلاقية تمنح حتى الشاك او اللامبالي بموضوع الاخلاق تعليما يختلف بطبيعة الحال عما يصبو اليه الفرد المهتم بالسلوك ذي الاساس الصادق. غير انه يظل جديرا بالاهمية. ومهما يكن من امر الفائدة التي تجنى من دراسة علم الاخلاق. فان كل مذهب اخلاقي كبير قد ترك آثارا له تختلف باختلاف المذهب. وهكذا فلا يمكن للمرء ان ينكر تأثير البوذية والرواقية والمسيحية والاسلام.. في اتباعها ومؤيديها وعدم تأثيرها في الوقت ذاته في مناوئيها. فلئن كانت مذاهب الاخلاق لا تؤثر في النفوس بالضرورة. فانها تتأثر بما سبقها من افكار وتؤثر فيما لحقها وتفرض نفسها على حركة التاريخ والتطور. ان هذه الفلسفات والمذاهب الخلقية جميعا تتغلغل في نفوسنا دون ان يعني ذلك انه نتيجة التأثيرية وحدها، شأنه في ذلك شأن اي حدث تاريخي واي نظرية فلسفية وبالتالي اي ظاهرة انسانية انما هي حلقة من حلقات الفكر ومرحلة ضرورية من مراحل تطور الانسانية تلك المراحل التي تمهد كل منها للمرحلة التالية، بحسب منهج تصاعدي لايكاد يبلغ الفكر فيه غاية تطوره في مكان معين حتى يغادره الى مكان آخر ليبلغ من التطور غاية اخرى بعد ان يكون قد فجر جميع الطاقات في مكانه السابق واستنزفها واتى على خير ما فيها. ومايزال بها، ثم يعيد الكرة في مكان آخر.

ومن النادر ان يعود التاريخ الى مكان واحد مرتين لاسباب ومقتضيات يطول شرحها، لقد مضت مصر القديمة الى غير رجعة، ومضت روما واثينا. ومضت المدائن والقسطنطينية ومضت في اعقابها بغداد وغرناطة وهذه باريس ولندن وبرلين تمضي على استحياء وستتبعها عاجلا وآجلا واشنطن وموسكو. ومن يدري اين سيستقر التاريخ ويحط عصا الترحال بعد هذه الجولات الطوال. وان كانت الدلائل تشير الى انه يتجه الى الشرق الاقصى ليمكث بعض الوقت في طوكيو وبكين.. هذا ما تؤكده السيلوسوسيوديناميكا وهذا ما تؤكده حركة التاريخ والحضارة ومن يعيش يرى!!

ابو علي

في مهب الريح

■ ترى هذه الفظائع التي يتحدثون عنها بسبب المخدرات هل يكون فيها مبالغة، ام ان الوصف قد قصر عن وصف الحقيقة رغم ما يقال من اهوال؟؟ الذين رأوا وسمعوا وجلسوا الى المنكوبين بهذه السموم يؤكدون ان الحقيقة اكبر من ان تعبر عنها الكلمات، ويقول قائلهم: ليس من رأى كمن سمع!! والذين احترقوا في اتون هذه الآفة زمنا. ثم استطاعوا. بفضل الله. ان يسحبوا ارجلهم من هذا المستنقع يرددون على مسامعك العبارة نفسها: ليس من خاض فيها حتى ركبيه، كمن قرأ عنها وهو متكىء!!

ومع هذا فلانزال نجد بعض الطيبين يسعى جاهدا لتهوين المأساة بترقيق الحديث حولها، ويحرص على ان يمسها مسا، مع ان نبش الجرح قد يكون هو العامل للوصول الى علاجه. ومع هذا اجدني اتساءل: هل يمكن تغطية الشمس بغربال؟؟ ان الحقائق توكد ان المبتلين بهذه السموم. لاسيما الذين انزلقوا معها حتى العمق. انما حفروا قبورهم بأيديهم. واصبحوا بمثابة القنابل الموقوتة في مجتمعاتهم، وعلى العقلاء ان يجهدوا من اجل عمل شيء ما لانقاذ ما يمكن انقاذه.

ان صور الاجساد المتخشبة التي غدت كالاشباح والتي كانت قبل زمن ليس ببعيد. اناسا يملأون ثيابهم. ان هذه الصور لتهز كل شعرة فيك. صور يبلغ من هولها وبشاعتها ان تمسي كوابيس تتفزع لها في يقظتك ومنامك على السواء، لاسيما حين يدور عقلك كيف لوانك كنت واحدا من هؤلاء الموتى الذين يمشون في قبورهم..!! ولايسعك هنا الا ان تردد الدعاء المأثور: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به غيري.. وتلهج بالدعاء ان لايكلك الله الى نفسك الامارة، ولا الى احد من الناس.

رأيت احدهم يوما في مستشفى خاص، فانتصبت كل شعرة في بدني تهتز، وسرت رعدة حسبت ان كل من وقعت عيناه علي رآها.. رأيت (مخلوقا) يكسوه شعور ماحق ساحق بالهوان والامتهان والضياع، وشعور بالخيبة في الحياة والاحياء والاقربين والابعدين على السواء. احساس بضعف ظاهر في كل القوى. البدنية. والعقلية، والنفسية. هشاشة واضحة في البنية واضطراب واضح في العقل. ونفسية محطمة تماما تدفع بصاحبها الى ان يبيع اعز ما يملك مقابل قبض ريح..! وقلت في نفسي: اما كان وطن. هذا وامثاله. ينتظرمنهم الكثير من العطاء. فاذا هم يصبحون عبئا عليه. لانهم يشكلون مأساة حقيقية لبلادهم التي احبتهم فاعطتهم الكثير. غير انهم جازوها جزاء سنمار..!!

ثم عدت الى نفسي فقلت: ولكن هذه عقبى عبادة الذات. والهوى. وصحبة السوء. والاعراض عن تعاليم الله عز وجل.. واشد ما يروعك ويهولك ويفزعك. حين تتخيل مجتمعا قد عمت به هذه النوعية من الموتى الاحياء. والقبور التي تمشي بين الناس في اكفان من لحم قليل وعظم بارز ينتفض انتفاضة العصفور في ليلة شاتية!! لاشك انه سيغدو مجتمعا منهارا تنعب فوق خرائبه البوم والغربان.

ان السعادة التي توهموا انهم تحصلوا عليها بسلوك هذا الطريق، سرعان ما يفقدونها ليحل محلها شقاء متطاول.. وهم لازم وعذاب متصل الانفاس. فلايعودون يفهمون الحياة ولا الاحياء، ولا تفهمهم الحياة، ولايرتاح اليهم الاحياء.

أين ذهبت تلك النشوة الوقتية القصيرة الخاطفة؟ لقد تبخرت سريعا، فكانت سرابا يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه وجد العذاب ينتظره!..

من لطائف ما قرأت في هذا الباب ان احصائية في امريكا اثبتت ان المتدينين هناك. على هشاشة الدين المحرف عندهم. هم افضل بكثير من غير المتدينين، واقدر على مواجهة الحياة وصعابها.. ولذا نقول ونكرر ونعيد: انه لا خلاص للانسان لينجو من كل فتن الحياة الا ان يبادر الى التمسك بتعاليم الله عز وجل. ويجهد نفسه من اجل الوصول الى مقام يتذوق فيه لذة حلاوة الايمان والاقبال على الله. لذة قلبية روحية صرفة. ومن اجتهد ذاق. ومن سار وصل ولئن تصل متأخرا خيرا من ان لاتصل.

كل الشواهد. قديما وحديثا. في بلاد المسلمين وفي بلاد غير المسلمين حتى اليابان حديثا. تؤكد ان الانسان حين يكون بلا دين يتعلق به. ويقبل على تعاليمه، فانه يكون عرضة لان تأكله الشياطين وتتخطفه الابالسة. لانه حين ينقطع عن الله يغدو كالقشة في مهب رياح عاتية. مع انه قد يبدو للعيون القاصرة. شخصية ملء ثيابها. لها بريقها ورونقهاولكن الحقيقة تقول: ليس كل ما يلمع ذهبا، وليس من صحة ان يكبر الورم..! يتكشف لك بعد حين فاذا هو اشبه بالفقاعة، تعيش على الهامش. وتموت على هامش الهامش، مهما انتفخت فهي خواء..!

احمد علوي

هن السبب

■ في تاريخ ٩٨/٧/٢٨ قرأت موضوعا بعنوان «شاب من الشباب» باسم ولد العاصمة قال فيه «لو كتبنا عن الشباب وما يفعلونه اليوم لشاب شعر رؤوسنا» لقد رميت باتحاملك على الشباب وحدهم لماذا؟



لو رأينا ما تفعل الفتيات؟! وطفنا الاسواق لعرفنا العجب.

قبل اي شيء انا لا ادافع عن بني جنسي لكن لو كانت الفتاة متحشمة ماذا تكون نظرة الشباب لها؟ طبعا احترام كبير وماذا لو رأيت فتاة متعطرة او متبرجة وفي يدها هاتف نقال وتتسكع يمينا وشمالا تحاول جذب الشباب لها؟..

ترى في الشوارع فتيات يقدن سيارات يعلو منها صوت الاغاني وهن يضحكن ماذا يكون شعورك في مثل هذه الحالة! مع احترامي لجميع من يقدن السيارات.

اشياء كثيرة تكلمت صفحتنا عنها ولكن لم اجد اي اهتمام وهذا يدل على تربية الوالدين لابنائنا وبناتنا.

خالد علي المنصوري - ابوظبي



قلب أبيض

■ ان الانسان ليس بمظهره وشكله وان اللون الخارجي الذي يغطي بشرته لايمكن له ان يمثل جوهر الذات ولايمكنه ايضا باي حال من الأحوال ان ينعكس على سريرة الانسان وافعاله ولا على داخله الذي قد لايختلف عن داخل غيره من البشر فالانسان الاسمر برغم تلك السحنة المظلمة التي تركتها فيه ظروف البيئة والمناخ.. هو انسان كغيره من البشر يؤمن بالحياة ويمتلك من المشاعر اصفاها وارقها فضلا عن كونه يتمتع بصفات وعادات تتسم بالبراءة والعفوية والبساطة التي تصل الى حد السذاجة انه انسان محب يعمل من اجل خير الانسانية ولا يحمل في طويته اي احقاد او ضغائن ولايضمر لغيره من البشر الا الخير فالكل رفاق له على درب الحياة وسعيه وكفاحه يلتقيان مع كل الجهود الخيرة التي تصب في مصلحة الانسان وامنه وسلامته.

لقد بسط الانسان الاسمر كفا بيضاء للمودة والاخاء كما حمل في الكف الاخرى سلاح الحق والثورة على كل ما يسيء الى كرامته وعلى كل ما الحق بانسانيته من اهانة وازدراء واحتقار.

خلود صالح ـ بني ياس

لغز الكتب

■ اكتب لكم عن «الكتب المدرسية» وارجو ان القى آذانا مصغية من الجميع لانني قررت ان اكتب في مواضيع عن التربية والتعليم وما ادراك ما هي؟

الكتب المدرسية تقدم للطلبة والطالبات الذين يقال عنهم متفوقون قبل ان ترى النور وهي كتب المناهج الجديدة.

فما هو تفسيركم ياوزارتنا الموقرة عن وجود هذه الكتب بين ايدي بعض الطلبة، اول ايام السنة، وتقول لنا الادارية او السكرتيرة ان هنك نقصا في الكتب حيث ان الطباعة جديدة ولم ينتهوا من اعدادها اعدادا تاما.. وهكذا وعند توزيع الكتب يحصل ذلك الطالب أو الطالبة على نسخة ثانية جديدة ونظيفة كما نعلم، فكيف يتم هذا؟ والدولة تصرف على جميع الابناء مواطنين او وافدين ملايين اومليارات الدراهم لطباعة هذه الكتب، واذا أتت طالبة نقلت من مدرسة الى مدرسة اخرى وطالبت بكتاب لانها لم تحصل عليه قالت لها السكرتيرة انهبي للمدرسة التي جئت منها واحصلي على الكتب رغم ان الكتب متوفرة في المدرسة ايعقل هذا ياجماعة الخير؟..

مواطنة ـ العين

أسنان مزيد

■ نناشد المسؤولين في وزارة الصحة بالاهتمام بالشكاوى التي تصلهم وعدم اهمالها، فان هذه ليست المرة الاولى التي نشكو فيها مركز مزيد الصحي قسم الاسنان، ففي القسم يلاقي المريض سوء المعاملة وعدم المبالاة ولو كانت حالته طارئة فالعلاج عندهم بنظام المواعيد، وهذه مشكلة كبيرة فمواعيدهم تمتد لشهور، فكيف يمكن للمريض ان يتحمل آلام اسنانه كل هذه المدة؟ وهذا يجعل الكثير من المرضى يذهبون الى عيادات الاسنان الخاصة، فهناك يجدون الرعاية والعلاج المطلوبين بعكس عيادات الاسنان الحكومية التي تحتاج الى اعادة نظر واهتمام اكثر من قبل المسؤولين، ونحن لانريد ان نكتب ونشكو ثم بعد ذلك نردد لاحياة لمن تنادي، ونرجو ان تصل هذه الشكوى الى المسؤولين في وزارة الصحة ونتمنى ايضا ان يكون هناك رد من وزارة الصحة على ملاحظاتنا هذه.

مجموعة من سكان منطقة الظاهر ـ العين



أصدقاء الريشة

فكرة محمد خلفان صندل ريشة. عمر البخاري

صندوق الوفاق

■ كتبت من ضمن العديدين الذين عالجوا باقلامهم المخلصة مشكلة الطلاق. وهو كما يعرف الجميع «ابغض الحلال عند الله» وهو الحل الاخير، كما اسهمت بكل تواضع في كتابة مقالين اثنين على فترات متفاوتة.

لندع ذلك جانبا ونعقب على مقالين اثنين في عمود «اعماق» عرض فيهما الاستاذ محمد الحمادي هذه المشكلة التي تقض مضاجعنا جميعا والتي اصبحت ظاهرة خطيرة فما تكاد تسمع عن زواج حتى تفاجأ بخبر الطلاق كل ذلك يتم بسرعة خاطفة ودون ترو ولا اناة ولا طول بال. والحقيقة ان شيئين استرعيا انتباهي الاول هو ان اصرار المرأة على الطلاق وكأنه مجرد رغبة سهلة لا عواقب لها. والثاني هو اقتراحه العملي بان يقوم صندوق الزواج بانشاء «ادارة وفاق» وهو اقتراح ممتاز واكثر الشباب يريدون من يوعيهم من عواقب ومآسي والآم الطلاق التي يعاني منها اطفال ابرياء لاذنب لهم سوى ان والديهم لايفكران وفي معظم الاحيان تتخلى عنهما الحكمة والصبر او في بعض الاحيان يفقدان عقليهما بالمرة في ثورة الغضب وشهوة الانتقام. اما من خيرت زوجها بين ان يتحمل مصاريف اجازة وقد فرغت جيوبه من مطالبها العديدة او الطلاق. هل بلغ شأن الطلاق هذا التدني والسهولة والجرأة من المرأة التي يأمرها الدين ان تطيع زوجها الا فيما لايرضاه؟ وأنا لا اريد ان اضع اللوم كل اللوم عليها وحدها. نحن الرجال بيدنا تحمل المسؤولية وهل اذا استجاب كل رجل لما تريده بعض النساء من هذه الفئة يمكن ان يبقى زواج او يدوم.

لقد دلت التجارب وبرهنت الايام على ان النساء في حالة الغضب والانفعال يقلن اشياء كثيرة. بل ولربما اخذت زوجها الى المحاكم وبعد سنين تبلغ مبتغاها من الحصول على الطلاق. وتعال بعد ذلك وانظر لحالها ولدموعها الغزيرة التي لاتكف ثم تتشبث بكل قريب ان يعيدها الى زوجها بعد فوات الاوان ولماذا كل هذه المحاكم ونشر الغسيل امام كل الناس. وهذه هي امرأة عنيدة لاتحكم عقلها ولاتستمع لصوت العقل الصادر من والديها واخوتها وكل من تعز عليه.

وبكل الحب والاخلاص اناشد كل الشباب الا يتسرعوا بالطلاق لان الطلاق يجر معه عذاب وشتات وضياع الابناء. بقليل من الصبر والتعقل تصلح الامور وتعود المياه الى مجاريها.

وكما قال الاستاذ محمد الحمادي لايوجد زواج وحياة زوجية كلها ورود ولكننا نتحمل وخز الشوك في سبيل الورود وعبيرها والاستقرار والهناء والسعادة.

ويعن لي ان اخاطب الزوجين بالبيت التالي:

رب يوم بكيت منه
فلما تولى بكيت عليه

وعندما تفرق الحياة بين الزوجين ويبدآن حياة جديدة فلاشك ان الحسرة والندم يتركان بصماتهما على حياتهما الجديدة. وكل منهما يتساءل اين وكيف يعيش فلذات كبدي؟ وما هي المعاناة والظروف الصعبة التي يواجهونها في هذه السن الغضة؟ هل سيغفرون لنا هل سينسون؟ هل سيحقدون علينا؟ اترك الاجابة لكل من استسهل الطلاق وتسرع فيه.

منصف ـ ابوظبي

المادة والمودة

■ قال الأكثم بن صيفي، القرابة تحتاج الى مودة، والمودة لاتحتاج الى قرابة. هذا القول البليغ عندما قرأته في كتاب (العقد الفريد) لابن عبدربه، وقع مني موقع المؤثر. فالمودة عندما تقع او تأتي باخلاص من اعماق قلب الانسان، لاتحتاج الى قرابة اهلية، والعكس صحيح كما اشار قول اكثم بن صيفي. نحن عندما نقرأ في تراثنا الادبي العربي، نستشف من هذا التراث كنوزا وينابيع للمعرفة تعطينا وتدلنا وتحثنا على أعمال العقل والفكر لاستجلاء مكامن ودلالات المعرفة المختلفة.

ولو تحدثنا عن المودة، او المحبة الخالصة لوجه الله الكريم التي يجب ان تجمع بين بني البشر لطال بنا الحديث، ولكن لنقف بايجاز شديد حول تجليات وابعاد هذه الرابطة الروحية. فهي بمثابة الرابطة المقدسة التي تجمع بين كافة المخلوقات وليست بين بني البشر وحدهم. فالحيوان بفطرته التي فطر عليها الخالق ـ جل وعلا ـ يمارس مودته بشكل غريزي وفق تلك الفطرة. اما الانسان فيمارس مودته ومحبة مقرونة بفكره العقلي، الذي يميز به الاشياء، وهذا جعل من الانسان بفضله تعالى خلقا مكتملا بين مطالب الروح والبدن ـ اي بين الروح والمادة.

والمودة اذن. هي المطلب الروحي للانسان، يسكن اليها وبها، فبها تسمو روحه وتنبعث من قلبه نورا يوزعه على ما في هذه الحياة من ابداع وجماليات الخلق الالهي. فالجمال من اهم العناصر الموحية لانبعاث المودة في اعماق الانسان، فمثلا عندما يرى الانسان منظرا بديعا كزهرة او وردة في بستان مثلا، فان هذا بلا شك يوحي لانبعاث تلك المودة في قلب الانسان، والذي هو دائما بحاجة الى المحبة التي تزدهر بها القلوب. وترتقي بها النفس وتصفو وتتغلب بمحبتها على اكدار ومنغصات الحياة.

ان المجتمع الذي تسوده المودة، هو المجتمع الذي تترسخ فيه دعائم واسس الترابط الاجتماعي في معالمها المختلفة.

ما اشد حاجتنا ونحن نعايش حياة مادية صرفة. الى مودة خالصة من الانانية ومن النظرة الحسية الضيقة، لان الانانية والنظرة، تقتلان الشعور بالمودة، فلنسمو بمشاعرنا النبيلة فوق حساسيات المادة. لتصدق مشاعرنا تجاه نفوسنا، ولنكون بمحبتنا تلك، في صفوة المتحابين في الله الذين يحبهم، والذين وهبهم قلوبا تنبض بالمحبة.

همسة قصيرة:
نعم، احبكم
لا لشيء
سوى من اجل
تلك المحبة التي تغمرني
بالامن والامان

صالح بن سالم اليعربي ـ مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

صدقوني

■ الكبر والعجب يسلبان الفضائل ويكسبان الرذائل. وليس لمن استوليا عليه اصغاء لنصح ولاقبول لتأديب، لان الكبر يكون بالمنزلة. والعجب يكون بالفضيلة. فالمتكبر يحل نفسه عن رتبة المتعلمين، والمعجب يستكثر فضله عن استزادة المتأدبين. والكبر يكسب المقت ويلهي عن التألف ويوغر الصدور والاعجاب يخفي المحاسن ويظهر المساوىء ويكسب المذام ويصد عن الفضائل، ومن كثرة اسباب الاعجاب كثرة مديح المتقربين، واطراء المتملقين الذين جعلوا النفاق عادة ومكسبا. والتملق خديعة وملعبا. فاذا وجدوه مقبولا في العقول الضعيفة اغروا اربابها باعتقاد كذبهم وجعلوا ذلك ذريعة الى الاستهزاء بهم.. فانتبه.

لا ابلغ حين اخبركم بان هناك اشخاصا يصلون في المسجد ثم بعد ان يسلم الامام يقفون يشرحون حالتهم وضعفهم وحاجتهم ويتجهون الى خارج المسجد ويخلعون غترتهم وينتظرون ما تهبه الايادي!! ان بعض هؤلاء لو تبعته جيدا لوجدته قد اتخذ هذه العادة حرفة وان رصيده في البنك يزيد على رصيدك ورصيد اهلك كلهم ولديه ما ليس لديك.. اقول البعض فالى متى؟

محمد بن عيسى ـ كلباء

قلبي فندق

■ زمن عجيب هذا الذي نعيشه.. لا نعلم الى متى المسير؟ الى متى تستمر المآسي والاحزان، نسير على اديم الارض بلاهدى ولاحياة بلا ذات بلا روح.. رحلت الروح الى خالقها وبقي الجسد هامدا على الارض يتخبط في دروب الحياة.. في مآسي الدنيا التي تتصارع فيها شتى الوان الشقاء والتعاسة.. حلم بالحياة يراود نفسي فانا لست حية انا ميتة.. انا لاشيء.. انا لا شيء سوى حطام يرسو على مرافىء الحياة الحزينة.. هذه حياتي اعاصرها رغما عني.. اتألم في اليوم الف مرة واموت في الالف الف مرة.. عشت حياة خوف ووحدة وعذاب.. الم دائم خوف مستمر وحدة قاتلة.. كم أحس الحزن لكل شيء والندم على كل شيء، كان كالحلم.. كالامل.. كالسراب ورحل ذلك الامل ذلك الحلم الصغير.. فقد اتت عليه امواج البحر وازالته عن الوجود ورحلت معه.. احسست بالمرارة كل المرارة بالحزن كل الحزن على ما اصابه، فكيف احلم بالغد الان كيف اعيش ذليلة حقيرة تدوس عليها البشرية والحياة.. نعم البشرية بما تصنعه بما تدفع الانسان اليه الى الحزن.. والحياة بكل ما فيها سيئة.. سيئة للغاية اكرهها.. ولا اريد المزيد منها، رغم ان قلبي فندق يدخل اليه من يشاء ويخرج منه من يشاء هناك من ادعوهم للدخول واحجز لهم ارقى الاجنحة ولكنهم يرحلون سريعا بارادتهم او رغما عنهم.. ولكني لا ولم اكره احدا في حياتي سوى الحياة.. هي نعمة ولكنها بالنسبة لي نقمة.. من يطلب منكم عمري الباقي في الحياة.. اعطيه..

دعوني ارحل بسلام مللت الحياة.. مللت كل شيء، الحزن الذي شربت من كأسه حتى الثمالة، مللت حتى نفسي التي لاتعرف سوى الالم والصراخ لاتعرف سوى انها بقايا انسانة.. انه الحزن يرحل في خطوط جسدي يداعب أوتار افكاري، ارغب في الرحيل وحيدة نحو الأفق، ذلك المدلج لم يتركني اسير في الليل وحدي، لم يتركني اسامر نجوم الليل وحدي.. حتى جاء الخريف وسقطت آخر اوراق عمري الصفراء ولكنها لم تلامس الارض بعد بل مازالت تعبث بها رياح الشتاء البارد ولا اعلم متى يحين اجلي الذي يتأرجح بين امل وألم.. لذلك ادرك ان مجيء الشتاء لن يغير شيئا من تلك الواقعة لانها حدثت في صيف بعيد صيف حالم حقيق ملىء بالامنيات.

طائر السنونو



رأي الناس:

لا اعرف سبب كل هذا الحزن وكل تلك السحب السوداء التي تملأ سماء حياتك.. والاحباط الذي يخيم بين جوانبك.. فلاشك ان في الحياة سوادا والما ولكن الالوان الاخرى اكثر ولحظات السعادة اجمل لمن يبحث عنها.. فابحثي.. ولن تكوني بحاجة لان تعطي عمرك لمن يطلبه.

مناظر لاتسر

■ كنت اشترى بعض الازياء وقبل ان ادخل المركز التجاري سمعت اصواتا وضحكات فاعتقدت انها اصوات الجنس الناعم.. وحانت مني التفاتة نحو مصدر الصوت امام سينما الماسة وكدت اقع مغشيا علي من الضحك لولا ان تمالكت نفسي وامعنت النظر في هذا المنظر.. مجموعة من الشباب واعتقد انهم تخطوا سن المراهقة باشكال غريبة اقرب ما تكون الى اشكال المهرجين.. الحذاء الضخم وكأنه مدرعة حربية.. البنطال الضيق وكأنه يختبىء بجسم صاحبه خائفا من شيء ما.. والحلق في اسفل الاذن وكأنها اذن القرصان في افلام الكرتون والمشنقة اقصد السلسلة حول العنق.. والشعر المقصوص بطريقة مضحكة.. بعضه محلوق من كل الرأس الا المقدمة وكأنه عرف ديك.. وبعضه حليق من طرف واحد والآخر نازل الى الكتفين كشعر المهرج مايكل جاكسون.. وبعضهم ليس له شعر الا عند الاذنين او كما يسمونها «السوالف» نازلة الى الوجه والاطراف من هذا حركاتهم وميوعتهم وطريقة كلامهم ونعومة اصواتهم التي تخجل الفتيات من سماعها.

محمد ابراهيم خليل ـ ابوظبي

بطاقة شكر

■ نحن مجموعة من طالبات الجامعة نشكر المسؤولين في التعليم العالي وبالاخص في جامعة الامارات على فتحهم ابواب الدراسة الصيفية في جامعتنا الغالية.. والتي ستساعدنا على سرعة انهاء دراستنا الجامعية.

اسماء ـ مها ـ روضة ـ العين

الانتحار

قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة السابعة)

تأليف: بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير

ترجمة: غسان محمد



وصل الى اسرائيل، قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها، أحد مستشاري الرئيس الامريكي، بل كلينتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز، . لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار. كان إيل آراد، المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل، التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة.

إثر مقتل اسحاق رابين، أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية، بعد ان خشي عناصر، الشين بيت، (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل، من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل.

هذه الأمور وغيرها، يتناولها هذا الكتاب، استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦، اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الرأي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم، أي يوم اعلان نتائج الانتخابات.

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي، فأجاب: نعم، الى حد ما.

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية، عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية.

- حنان كريستال، البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل، ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية.

- إيلان كافير، البالغ من العمر (٥٢) عاما، كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية.

أخطاء متكررة في حملة حزب العمل الانتخابية

باراك اجرى عشرات الاستطلاعات دون ان يعرض نتائجها على احد

مشكلة بيريز في استطلاعات الرأي انه يظهر فيها كرجل يساري للغاية

نواصل في هذه الحلقة سرد تفاصيل ما دار من نقاش داخل أوساط حزب العمل خلال معركة السيطرة على وسائل الاعلام والحملة الانتخابية التي بدأنا بها الحلقة الماضية.

في منتصف شباط أعلن بيريز عن قراره: تعيين بنيامين بن اليعازر رئيسا للقيادة العامة للانتخابات. أما وظيفة رئيس القيادة الاعلامية. وهي الأكثر أهمية. فقد أنيطت بـ حاييم رامون.

وتولى ايهود باراك مهمة رئيس القيادة الشخصية لـ بيريز وتولى الوزير ميخا حاريش وظيفة رئيس القيادة التنظيمية للانتخابات. أما الوظيفة الأكثر حساسية. أي القيادة المعنية بالمتزمتين فوقعت على الوزير افرايم سنيه. فيما كلف يوسي بيلين. المرشح الطبيعي للعمل لدى المتزمتين. برئاسة القيادة المختصة بالمهاجرين. وكان الافتراض السائد لذلك هو ان احتمال الحصول على نسبة معقولة من اصوات المتزمتين. ضعيف جدا. لذلك ينبغي تركيز الجهود لدى المهاجرين فالصراع هناك لايزال مفتوحا.

تم استبعاد اسم واحد عن القائمة. هو اسم وزير الأمن الداخلي. موشيه شاحال. فبعد شهر متأخر جدا. وبعد ان اتضح فشل حاريش في الانتخابات التمهيدية. كلف شاحال بوظيفة محددة. ثم اصبح المسؤول الاول في نظر الحزب عن جميع الاخفاقات التي حصلت يوم الانتخابات حسبما اتضح فيما بعد.

في التاسع عشر من شباط أعلن بيريز خلال اجتماع كتلة العمل في الكنيست عن توزيع المهام. لم يفاجأ رامون بالمهمة التي أسندت اليه. فقد كان يعرف مسبقا ان بيريز سيكلفه بهذه المهمة من خلال ما سرّ به اليه موشيه تيؤوميم. وصحيح ان اعلان التعيين جاء في وقت غير مناسب بالنسبة له - في نفس اليوم الذي بدأ فيه الليكود حملته من أجل القدس - لكن تظهر هنا نقطة هامة.

ففي جميع المقابلات التي أجراها رامون بعد الانتخابات ربما في ذلك مقابلاته مع مؤلفي هذا الكتاب. كان يحرص على قول المفهوم التالي: في الرابع والعشرين من شباط، اتصل بي رئيس الحكومة قائلا لي: «حاييم. اريد ان تتولى المهمة الاعلامية..» لكن رامون لم يكن دقيقا في كلامه. فقد تم تعيينه في هذا المنصب قبل أسبوع من ذلك، وكان بتاريخ الرابع والعشرين من شباط. حيث يقول ان بيريز تحدث اليه فيه. كان قد قطع شوطا متقدما في العمل. بعد قيامه بعقد لقاءات ومشاورات مع اعضاء الطاقم المساعد له. فهل انه مصاب بمرض النسيان..؟ لا بالتأكيد.

في الخامس والعشرين من شباط وقعت عملية العنف الأولى على الخط (١٨) في القدس. يتحدث رامون بشكل مفصل عن الوضع الذي كان سائدا عند تسلمه لوظيفته قائلا: تأخرت التحضيرات لتشكيل القيادة الانتخابية لمدة اسبوعين. حيث لم أكن قد تمكنت حتى ذلك الحين من تجنيد الأشخاص للحملة الانتخابية. وفي الحقيقة فقد تسلمت وظيفتي بعد وقوع عمليات العنف. وهي الفترة التي لم يكن بيريز ما يزال متقدما فيها على منافسه نتانياهو بنسبة ١٦٪ في المائة. بل اصبح بيبي هو المتفوق فيها. نجحنا بفضل الحملة الانتخابية بتغيير الوضع بشكل تدريجي واعادة التفوق الى بيريز، وهو التفوق الذي فقده في اللحظة الأخيرة تماما بعد المناظرات التلفزيونية قبل يومين من الانتخابات، تبدو الحقائق مختلفة بعض الشيء، وهذا حسب ما يثبته مدير حملته الانتخابية، افنار بارنيل، حيث يقول ان رامون عمل وادار القيادة الاعلامية قبل الحملة الانتخابية المتعلقة بالقدس، أي قبل أسبوع وأكثر من بداية أعمال العنف.

اقترح بيريز على باراك القيام بدور آخر في اطار القيادة الشخصية ليكون مسؤولا عن استطلاعات الرأي، وهي الوظيفة التي كان يتولاها حتى ذلك الحين يوسي بيلين، غير ان بيريز عرض هذه الوظيفة على باراك، الذي قبلها، كذلك قبل معها غالمان غاير، رجل الاستطلاعات لحزب العمل، الذي كان قد عمل لسنوات طويلة مع رابين وحاييم رامون. سمع غاير بحقيقة ان باراك أصبح رئيسه المباشر من الاذاعة بعد وقت قصير من هذا التعيين، وكان رده الاول على ذلك ان اعلن عن رغبته بالاستقالة. لكن موشيه تيؤوميم أقنعه بالبقاء استدعاه باراك وقال له: «عليك ان تعرض امامي خطة عمل» فأجابه غاير: «سبق لي ان قدمت خطة كهذه الى بيريز ونلت ثناء عليها».

ويوضح غاير قائلا: «عرضت الخطة على باراك، وأعرف انه لم يعالجها بشكل شخصي، وكنت قد ابرمت في هذه المرحلة عقودا مع معاهد الاستطلاعات وتعهدت باسم حزب العمل باجراء استطلاعات للرأي بقيمة عشرات الآلاف من الدولارات».

أضاف غاير قائلا: «أجريت سلسلة محادثات مع باراك أوضحت له خلالها أنني أعمل عادة مع كل معاهد الاستطلاعات الكبيرة كي استطيع مراقبة النتائج التي اصل اليها. وهناك ثلاثة معاهد للاستطلاعات توفر لي المادة الخام لأقوم بتصنيفها. قلت له ان بامكانه الاطلاع على هذه المادة والتحدث مع معاهد الاستطلاعات وأبلغته بأنني سأعرض امامه كل شيء، وان كل شيء مفتوح. لكن باراك فكّر بمصطلحات خاصة برئيس شعبة الاستخبارات. قلت له: أنت لست رئيسا لشعبة الاستخبارات وليس هاما درجة الحكمة التي تتمتع بها لأن هذا العمل مهني، وأنت زبون مثل بيريز ورامون تماما حيث ستحصلون مني على المادة بأسرع وقت ممكن، كما سيحصل بيريز على التحليلات فيما تستطيع انت الحصول على المادة بالشكل الذي تريده. وشرحت خطط الدراسة والبحث واقترحت عليه ان يسألني عن كل أمر يريد تفحصه».

وقال ايضا: «أعرف ان باراك أجرى عشرات الاستطلاعات دون أن يعرض نتائجها على أحد.. وأدركت أنه لا يشركني بنتائجها حيث كان بيننا اتفاق يقول: انه اذا كانت النتائج التي يتلقاها مماثلة لتلك التي أصل اليها، فان كل شيء يكون عندئذ يسير على ما يرام ولا حاجة لأن يزودني بالمعطيات. وقلت بيني وبين نفسي. حسنا يبدو ان نتائجه مماثلة لنتائجي. كان باراك يقفز من مكانه بين الحين والآخر ويقول: ان بيبي اصبح شخصا مقبولا من خلال ما يطرحه حول السلام، لكن مثل هذا لم يظهر لدي في الاستطلاعات. وطلبت منه أنه اذا كانت لديه معطيات أخرى تخالف معطياتي، فعليه ان يطلعني عليها، ولكنه لم يفعل. فلماذا قام بجمع المادة الاستطلاعية اذا كان لا يريد الكشف عنها...؟ تدخل في هذه الأثناء نسيم زفيلي، لدى بيريز مرة أخرى وحاول اقناعه بعدم تشكيل قيادة شخصية، ومرت ثلاثة أشهر ونصف قبل الانتخابات، بقي فيها سكرتير حزب العمل، يتنبأ بما سيحدث في وقت لاحق. وكان يقول لـ بيريز: انت رئيس حكومة ولست بحاجة لقيادة شخصية. فـ نتانياهو لم يشكل قيادة شخصية. واذا اعطيت هذه القيادة صلاحيات معينة. فان ذلك سيؤدي الى صدام مع القيادة الاعلامية..»


بيريز خلال اجتماع مع عرفات

استمع بيريز لهذه الملاحظات وتابع طريقه، لانه لم يكن قادرا على تغيير القرار. اذ ان ما كان يهمه أكثر من أي شيء آخر، هو ان يسود الهدوء في جهاز حزب العمل، لكن الهدوء ارتبط بمعطيات تقول: إنه اذا لم تحدث زعزعات كبيرة للغاية. فان الفوز مضمون. لكن هذا كان صحيحا حتى بداية شباط، وبداية شباط فقط.

يقول زفيلي: بدأ بيريز بتوزيع المهام على الوزراء حتى لا يشعر اي وزير بالاهانة. تم تشكيل (١٢) قيادة. حظيت كل واحدة منها بمكانتها الخاصة، وكان موشيه تيؤوميم يحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد رامون الذي كلف كما قلنا برئاسة القيادة الاعلامية. كان تيؤوميم يريد في المراحل الأولى ان يكلف بمهمة اخرى. فقد كان واثقا من انه اذا ما كان بيريز يريد الفوز فان عليه ان يعين اوري سافير. مدير عام وزارة الخارجية، في الوظيفة التي أوكلت اليه. وكانت الفكرة من وراء ذلك انه يجب ان يترأس القيادة الاعلامية شخص ما غير رامون وباراك ومن خارج المستوى السياسي، وفي اللحظة التي أدرك فيها ان بيريز يريد تعيين شخصية سياسية على رأس القيادة الاعلامية. عمل من أجل تعيين رامون دون ان يكون على علم. حسب زعمه. ان بيريز وعد باراك بهذه المهمة.

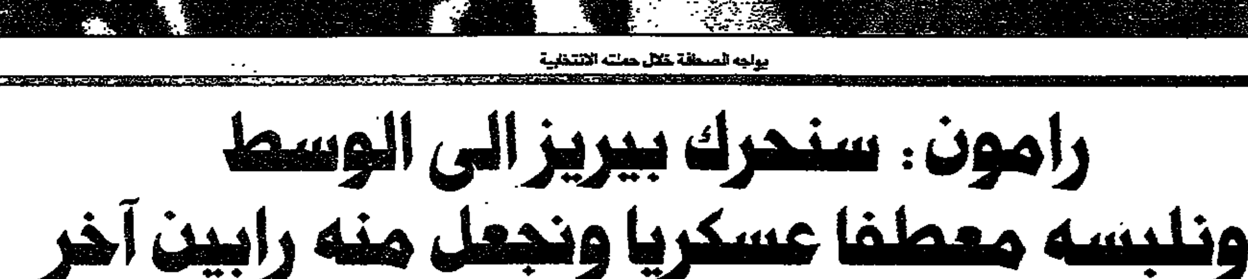
ويضيف تيؤوميم ان الاعتبار الوحيد من وراء ذلك كان الجدول الزمني القصير. ففي وضع كهذا فان رامون هو الرجل المناسب. إنني أقدر بارك جدا واعتقد انه سيصل الى رئاسة الحكومة في وقت لاحق وربما في عام ٢٠٠٠. لكن حين كان ينبغي علي ان أوصي أمام بيريز بالشخص المفضل من وجهة نظري لادارة المعركة الاعلامية فقد أوصيت بـ رامون. فقد سبق له ان قاد معركتين انتخابيتين ناجحتين. في عام ١٩٩٢ حين دعي من قبل رابين لانقاذ الحملة الانتخابية في ضوء صراع القوى بين الشخصيات السياسية ورجال الدعاية. كذلك نجاحه في انتخابات الهستدروت سنة ١٩٩٤ حيث قاد بمفرده الحملة الانتخابية ونجح بذلك. وقلت ايضا لكل من باراك ورامون، انكما لا تعنيان لي شيئا، ان من يهمني شخص واحد هو شيمون بيريز، فمن لا يسهم بفاعلية بفوزه سأحاربه كما لو انه عدو لي. وقلت لهما: لا تتوهما... إنني من رجال بيريز منذ سنة ١٩٦٥ وانا واثق من انه زعيم مثالي ويجب ان يفوز في الانتخابات وان يواصل السلام كرئيس للحكومة. أما الآخرون فانهم لا يهمونني ابدا. وزعم تيؤوميم ان بيريز أخطأ حين وزع المهام داخل قيادة الانتخابات. فقد عمل بناء على رغبته بعدم الاساءة لأي شخص وبالتالي لضمهم جميعا الى الجهاز. وهكذا فقد اضرت هذه الطريقة بفاعلية العمل.

لم يكن بيريز رئيسا للقيادة الانتخابية. فقيادة من هذا القبيل كانت تليق بالوزير بنيامين بن اليعيزر الذي اختفى نهائيا وغاب عن ساحة المعركة دون ان يشعر أحد به. فقد ذهب لجمع الأصوات المبعثرة في الأسواق بدلا من ان يتولى رئاسة قيادة أو موقع معين وادارة المعركة.

كما واصل سباق الانتخابات التمهيدية ونسي ان هناك معركة تدور على السلطة وقيادة الدولة. ومستقبلها. اما بالنسبة لـ. تيؤوميم. صاحب مكتب الدعاية الناجح (غيتام)، فقد كان مرشح بيريز المفضل لمنصب رئيس القيادة الاعلامية. فقد كان رئيس القيادة الاعلامية. فقد كان بيريز على علاقة معه منذ عهد حزب رافي سنة ١٩٦٠، حين تطوع طالب علم النفس هذا، المجتهد، للمساهمة في الجهود الانتخابية للحركة الجديدة التي كان يرأسها دافيد بن غوريون، ومنذ ذلك الوقت فان بيريز وتيؤوميم يعملان معا. وكانت العلاقة بينهما مثل علاقة الأب بابنه. فقد أوضح تيؤوميم لبيريز انه لا يستطيع من حيث الاحساس القبول بهذه المهمة. لذلك أوصى بـ رامون. ولم يكن لـ تيؤوميم أية وظيفة او صفة رسمية في المعركة الانتخابية لكنه كان مقربا جدا من بيريز كصديق ومستشار، وفي المقابل كان بيريز ميالا لتعيينه رئيسا للقيادة الاعلامية.

ورغم ان هامات غير قليلة قد انتصبت في أعقاب جولة التعيينات الأولى تعبيرا عن الغضب، فان عاصفة حقيقية لم تنفجر، ففي تلك اللحظة لم يعتقد اي شخص جدي ان حزب العمل يمكن ان يخسر السلطة. وقد قال رئيس القيادة الشخصية لبيريز، شموليك كيدم. ان القلق الحقيقي الذي كان يسيطر على الجميع كان يتمحور حول مكان تواجد جميع الأشخاص حين يعلن حاييم رامون عن نتائج النموذج الانتخابي وعن الانتصار الكبير. وأضاف كيدم قائلا مع احساسه بالاحباط وخيبة الأمل: كان كل واحد يتمنى ان يكون قريبا قدر الامكان من رئيس الحكومة ومن محيطه الداخلي. حتى يشاهد على التلفزيون لحظة الاعلان عن الانتصار الكبير.

فيما يتعلق بالسؤال القائل. لماذا لم يعين باراك في منصب رئيس القيادة الاعلامية بدلا من رامون. فان بيريز يقول: (طلب باراك هذه الوظيفة. كذلك طالب بها حاييم رامون. واعتقدت ان رامون أكثر خبرة من باراك. فالمسألة ليست متعلقة بالمؤهلات وحسب. لم اكن أرغب بخلق تمييز داخل الحزب بحيث يتم تفضيل معسكر على الآخر. وانما أردت ان يعمل المعسكران معا، وهذا ما حصل فعلا. ومن المؤسف حقا ان جميع الوزراء والنشطاء وصلوا الى الحملة الانتخابية وهم منهكون ومستنزفون جراء الانتخابات التمهيدية. ففي اللحظة التي


يواجه الصحافة خلال حملته الانتخابية

رامون: سنحرك بيريز الى الوسط ونلبسه معطفا عسكريا ونجعل منه رابين آخر

تخلصوا فيها من الانتخابات التمهيدية كانوا واثقين انها تتكرر من جديد. وكانوا متظمي الصفوف وتركوا كل شيء خلفهم».

كان هناك من حاول التأثير على بيريز لدفعه الى تغيير قراره، وكان من بين هؤلاء نسيم زفيلي سكرتير عام الحزب. وصل زفيلي الى مكتب بيريز بعد (٢٤) ساعة من الاعلان عن التعيينات وحاول اقناعه بتغيير قراره. استمع بيريز لما قيل له، واعلن انه لا يوجد ما يمكن التحدث به، اذ ان أي تغيير الآن سيفسر على انه تنحية لـ رامون عن مهمته، وقال ان هذا هو القرار وانه لا عودة عنه. بعد وقت قصير من تعيين حاييم رامون لوظيفة رئيس قيادة الاعلام - دعا اليه رجل الدعاية ايفنار بارنيل للقاء تعارف. جرى اللقاء في بيت عيزر بمستوطنة رامات غان، وأبلغ رامون ضيفه بأنه بدأ ببلورة استراتيجية لحملة الانتخابات وانه يفتش عن مدير لهذه الحملة بحيث يكون رجل دعاية متخصصا وقال له رامون:

لقد أوصى بك متوشتيه تيوومبيم، وأنا أعرف مكتبك ويبدو لي أنك مناسب لذلك. سر بارنيل بقبول هذا العرض وانفض اللقاء باتفاق مبدئي حول قبول بارنيل بهذه المهمة.

يبلغ إيفنار من العمر (٥٤) سنة ويمتلك مكتبا للدعاية باسم (غيشر) بارنيل، ويعتبر من رواد الدعاية. وكان سنة ١٩٨١، قد أدار بنجاح معركة الانتخابات لـ مناحيم بيجن أمام بيريز، وفي سنة ١٩٨٤، انتقل الى الجهة الأخرى وأدار حملة بيريز الانتخابية أمام اسحاق شامير، وترأس جهاز استطلاعات الرأي لحزب العمل حين ذاك، الدكتور آفي ديسكين من الجامعة العبرية، حيث دلت الاستطلاعات على تفوق حزب العمل بنسبة ١٦٪ في المائة. نجح حزب العمل في الانتخابات آنذاك بفارق طفيف جدا، الأمر الذي حمل بارنيل منذ ذلك الوقت على إيلاء أهمية خاصة للجهة التي ستتولى مهمة اجراء الاستطلاعات لحزب العمل، وحرص بارنيل منذ لقائه الأول مع رامون، على توضيح هذه النقطة قائلا له: «إنني اعيش كابوسا منذ عام ١٩٨٤، لذلك يجب ان اعرف من سيكون مسؤولا عن استطلاعات الرأي في الانتخابات».

قال له رامون: (ما حدث في ذلك الحين لا يمكن ان يحدث اليوم. فالشخص المكلف بالاستطلاعات عندنا هو غالين غاير، وهو رجل متخصص، الى جانب ان جهاز الاستطلاعات اليوم، أصبح علميا أكثر حيث تتوفر وسائل جديدة لتفحص المعطيات وهكذا فان ما حدث عام ١٩٨٤ لا يمكن ان يتكرر).

استعرض رامون أمام بارنيل، الصورة المتجددة لاستطلاعات الرأي لشهر كانون الثاني التي بينت تفوق بيريز بنسبة ١٠ - ١٥٪ في المائة، وكرر رامون في هذا اللقاء وما أعقبه الرسالة المتفائلة التي تنبيء بانتصار ساحق، اذ ان استطلاعات الرأي التي أجراها غالين غاير كانت تنبيء هي الأخرى بالفوز. عرض رئيس قيادة الاعلام، رامون، أمام بارنيل فلسفته الانتخابية، التي تقضي بخصوص حملة انتخابية هادئة بحيث تبلغ ذروتها في الأسابيع الثلاثة الأخيرة التي تسبق الانتخابات، مع الشروع بالاعلانات الدعائية في التلفزيون، والواضح ان بيريز يتمتع بصورة شعبية ممتازة يعتبر من خلالها شخصا صادقا ورسميا ورجل عمل وابداع يقوم بقيادة مسيرة السلام.

قال رامون: (سيواصل بيريز عمله السياسي والاقتصادي بحيث تكون تلك أفضل حملة انتخابية، اذ ستواصل الحكومة عملها كالمعتاد وتكون العناوين ايجابية، فيما يواصل الليكود ثرثرته، فيما نقوم نحن بخلق حالة سبات لمعركة الانتخابات، في الوقت الذي يقوم فيه الليكود باغراق الصحف بالحملات الدعائية وتبذير الأموال على اللافتات والملصقات في الشوارع والأحياء) اعترف رامون امام بارنيل بأن بيريز يواجه مشكلة واحدة فقط في استطلاعات الرأي التي يظهر فيها كرجل يساري للغاية، فيما يرغب الجمهور الاسرائيلي ان يكون زعماؤه في وسط الخارطة السياسية وليس على يسارها او يمينها.

وأضاف رامون: «إننا سنحرك بيريز الى الوسط، وسنعرض منجزاته الأمنية، وسنلبسه معطفا عسكريا ونلتقط له الصور وهو يقف الى جانب الجنود في الطائرات المروحية، وهكذا سنجعل منه رابين آخر» في احدى المحادثات التمهيدية وفيما كان رامون مفعما بالثقة والابتسامة، سأله بارنيل قائلا: «لماذا يجب عليك ان تدير حملة انتخابية اذا كانت هذه الحملة غير موجودة..؟ وما هي حاجتك لي أيضا..؟» عندها ربت رامون على كتفه قائلا له: «سيكون الأمر على ما يرام، لا تقلق إننا... سننتصر».

اعتقد بارنيل ان المعركة ستبدأ بأسلوب هادىء بموجب استراتيجية التخدير التي اعدها رامون، لكن يمكن ان يتغير الوضع، ويمكن لأمور هامشية أن تصبح فجأة أمورا هامة. ولم يعتقد ان احدا يفكر بجدية بقيادة حملة التخدير الانتخابية حتى آخر يوم من معركة الانتخابات. بدأ المدير الجديد للحملة الانتخابية غير القائمة، ببلورة طاقم مهني مركزا على الشخصيات الخبيرة في مجال الدعاية التلفزيونية. لم يكن رامون مؤمنا بالاعلانات الدعائية في الصحف، وأوضح عدم وجود تأثير لنشر الاعلانات الدعائية الانتخابية في الصحف بمساحات صغيرة. وقال: «إننا سنبدأ الحملة الانتخابية مع بدء الحملة الدعائية في التلفزيون».

كان طاقم بارنيل في مراحله التنظيمية الأولى حين شرع الليكود في التاسع عشر من شباط بحملته الانتخابية تحت شعار «بيريز سيقسم القدس» عندما اقترح بارنيل على رامون الرد على ذلك، غير ان رئيس القيادة الاعلامية هدأ من روعه قائلا ان هذا ليس الموضوع الهام، فهذه الحملة سوف تتلاشى تلقائيا خلال أيام معدودة. لم يكن بارنيل هادئا، حيث قال لـ رامون: «لست مقتنعا انك مصيب في ذلك، لأننا اذا ما خرجنا بحملة انتخابية مضادة، فاننا سنكشف الكذب والافتراء لهذه الحملة وسنقضي عليها في مهدها». ابتسم رامون كعادته قائلا: «لا داعي لقتل الحملة لأننا سنأسف على الطاقة التي سنبذلها... ستموت من تلقاء ذاتها».

تكررت هذه الأمور بعد موجة عمليات العنف الكبيرة واستطاع نتنياهو سد الفجوة الكبيرة التي كانت قائمة بينه وبين بيريز في أعقاب اسبوعين من أعمال العنف دفعا طاقم بارنيل الى وتيرة عالية من النشاط واقترحوا على رامون الخروج باعلانات تأييد لتعزيز مكانة بيريز، وتعزيز الاحساس بالأمن داخل اسرائيل. عاد رامون الى اسلوب التهدئة مرة أخرى وقال: «الاستطلاعات التي تظهر تقدما لصالح نتنياهو، مؤقتة وتأتي تعبيرا عن المشاعر المتألمة للاسرائيليين في أعقاب أعمال العنف، ان الوضع سيستقر من جديد خلال اسبوع او ثلاثة، وسيعود بيريز الى موقع الريادة في الاستطلاعات» وبالفعل تغير الوضع بعد مؤتمر شرم الشيخ وعاد بيريز للتقدم من جديد، عندها قال رامون لـ بارنيل، بعد ان اطلق ابتسامة تنم عن الاحساس بالتصر: «أرأيت. قلت لك لا حاجة للحملة الانتخابية، اذ ان عناوين المؤتمر، وصور بيريز في الصفحات الأولى مع كلينتون وزعماء العالم هي أقوى بكثير من أية حملة انتخابية».

انطلق الليكود الى الحرب، قبل ان يجف حبر قرارات التعيين لرؤساء القيادات في حزب العمل. كما ان حملة الانتخابات، تحت شعار - بيريز سيقسم القدس - التي جربت بنجاح منقطع النظير في مدرسة (باليخ) تم تبنيها رسميا من قبل الليكود، حيث فاجأت حزب العمل بشكل تام، وامتلأت الشوارع والصحف بالاعلانات الدعائية، وواصل كل من ايهود أولمرت وليمور ليفنات، نشاطهما، وأعلنت ليفنات رسميا عن ان الليكود سينشر خلال حملته الانتخابية اثباتات قاطعة حول ان بيريز يقوم بتقسيم القدس قولا وفعلا.

فوجيء حزب العمل بالهجوم الذي شنه الليكود ضده، فقد كان الليكود يخشى من قيام حزب العمل باستغلال الحملة الانتخابية لاتهامه بالتحريض، وهو ما يعتبر مشكلة عويصة نظرا لكونه يتزامن مع مقتل رابين، لكن هذا لم يحصل، كان باراك من الأوائل ان لم يكن اول من استشعر حجم الضرر، لذلك اتهم الليكود بالتحريض، لكن هذا جاء في وقت متأخر جدا، فقد تم استيعاب الرسالة، فيما كانت وسائل الاعلام تعتبر يسارية في توجهها، خاصة حين تنزف الدماء، لكنها لم تكن في ذلك الوقت تستطيع التمييز بين اليمين واليسار - فقد هاجمت حزب العمل واتهمته بالتردد.

اجتمعت لجنة التوجيه في اليوم التالي في مكتب رئيس الحكومة بالقدس لبحث بعض المسائل. قال باراك خلال الاجتماع: «ان شعار - بيريز سيقسم القدس - الذي يرفعه الليكود يلحق بنا ضررا بالغا، يجب ان نبدأ بهجوم مضاد» رد رامون قائلا: «لا يجوز أن تنجر الى ذلك. ان وضع نتنياهو في استطلاعات الرأي سيء جدا - وخطوة من هذا القبيل هي تعبير عن اليأس. ان نتنياهو يطلق اليوم كل ما لديه من ذخيرة. فماذا سيبقى له في الانتخابات..؟» رد باراك: «إنني أعرف بيبي، ليس الوحيد الذي يبدد الذخيرة - ان بيبي ما كان ليبدأ حملته هذه لولا. انه يمتلك خطة تستمر حتى آخر يوم. انه سيكشف تفاصيل جديدة عن محادثات يوسي بيلين مع أبو مازن، وفيما بعد وثائق وضعها فونتك وهيرشفلد حول تقسيم القدس، وسيكشف أخيرا الخرائط التي وضعها أوري سافير. ان بيبي ما كان ليبدأ النشاط، ما لم يكن لديه خطة متواصلة حتى موعد الانتخابات» رد عليه رامون قائلا: «إيهود. ليس هناك ما يدعو للقلق. ما الذي حصل...؟ هل هو بعض اللافتات والاعلانات في الصحف..؟ لن نرد، لن ننجر؟ ان هذا يسيء الى تصور التنويم الذي قمنا بوضعه، ان ذلك سينتهي من تلقاء نفسه، لدينا رئيس حكومة، نحن الحكومة، ستتحدث وسائل الاعلام عن أفعالنا، فيما سيضيع الليكود وقته في توزيع الاعلانات في الصحافة».

عاد باراك وقال: «إننا مضطرون للرد بحملة دعائية مضادة يجب ان تقول للاسرائيليين من هو الذي (حرر) القدس. ومن هم القادة العسكريون الذين شاركوا في المعركة - رابين، ومرتي غور. ومن هي الحكومة التي كانت قائمة آنذاك - حكومة ليفي اشكول ودايان. من بنى القدس - تيدي كوليك».

يجب أن نذكر الاسرائيليين، أن رابين كان يريد توسيع رقعة الاستيطان في جبل أبو غنيم بالقدس. ثم من هو الذي أفشل هذه المبادرة - إنه نتنياهو بالتعاون مع الدراوشة. «عبد الوهاب الدراوشة».

أجاب رامون: «ليتهم ينشرون المزيد من الاعلانات، وأن يستمروا بتبديد الأموال. إنك لا تدرك ان الدعاية في الصحافة لا تنطوي على أبعاد شاملة وواسعة من الناحية السياسية. فبعد بضعة أيام لن يتذكر أي انسان هذه الحملة الانتخابية». لكن باراك خاطب الحاضرين قائلا: «أصدقائي، إنني لا أعرفكم. أنا لا أعرف سوى بيريز، لكنني أعرف بيبي عن كثب. انه سيكون على استعداد لدفع مبلغ ربع مليون دولار لأي مواطن عربي يمكن ان يعطيه مسودات المحادثات التي أجريناها مع الفلسطينيين حول مسألة تقسيم القدس، وحين يعود الليكود الى حملته الانتخابية في التلفزيون، فانه سيكرر يوميا حملته بخصوص مدينة القدس، ان مكمن الخطر في هذه الحملة، هو أنهم يحاولون أن يلصقوا بـ بيريز تهمة استعداده للتنازل عن ما يعتبر مقدسا بالنسبة لاسرائيل وللشعب اليهود.»

والواقع هو ان الليكود عمل بموجب السيناريو الذي تحدث عنه باراك، فقد بادر إيهود أولمرت، رئيس بلدية القدس، في الدعوة الى مؤتمر صحفي وكشف النقاب عن قيام فونك وأولمرت في تلك اللحظات بالذات، وهما مبعوثان للوزير يوسي بيلين، باجراء اتصالات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في أوروبا، وان البحث يدور حول تقسيم القدس.

لم يكن هناك في حزب العمل من يعرف نتنياهو أكثر من باراك. فهو، أي نتنياهو، كان ضابطا شابا في الجيش الاسرائيلي نفذ بنجاح جميع المهمات التي أسندت اليه. وعرف كيف يتمسك بأهدافه على المدى البعيد وكيف يسير قدما الى الامام، احيانا كان يحدث مفاجأة ويثير السخرية، وكان احيانا اخرى يتعاضد مع طاقمه ويصل الى النقطة التي لم يتوقع أحد ان يصل اليها.

في مناسبة أخرى، تحدث باراك الى المحيطين به عن حالة وحيدة لم يستطع نتنياهو فيها تنفيذ المهمة التي كلفه بها باراك. وكانت تلك استمرارا لاحدى العمليات التي قامت بها وحدة الأركان الخاصة في الشمال، وأحيطت بالسرية التامة. فقد اعتاد باراك على تكليف الضباط، وخاصة ضباط هذه الوحدة، بمهام خاصة تنفذ في مكان ما والعودة الى القاعدة الرئيسية في اسرائيل.

بعد كيلومتر واحد من مفرق (فاست) قال باراك لـ نتنياهو: «يوجد عمود ضخم وجميل مصنوع من الجرانيت بين بيوت القرية. خذ العمود خلال العودة من منطقة الحدود السورية وأحضره الى الوحدة» وفي نهاية المطاف، عاد الطاقم الذي كان برئاسة نتنياهو من دون العمود. حاولوا وضعه على ظهر المركبة، وحاولوا جره، لكن العمود كان ثقيلا جدا، وحين عاد نتنياهو الى الوحدة، اضطر لتقديم تقرير لـ باراك، باعتباره رئيسه وقائدا للوحدة، يبلغه انه لم يستطع تنفيذ المهمة. لكن باراك يحذر اليوم من نتنياهو بقوله: كان ما حدث آنذاك حالة استثنائية. ان نتنياهو رجل المهمات الصعبة.

> **شعار الليكود في الحملة الانتخابية «بيريز سيقسم القدس»**

كان بيريز يصغي لما يقوله باراك، في وقت أصدر فيه توجيهات للمشاركين في الاجتماع لدراسة ما اذا كانت الحملة التي يشنها الليكود فاعلة. وبعد اسبوعين من ذلك، عاد موضوع القدس ليطرح على طاولة المباحثات والنقاش في مكتب رئيس الحكومة.

قال باراك: «استنادا للمعلومات التي أملكها، فان حملة الليكود فاعلة. فالرسالة التي يروجون لها، والتي تقول - ان بيريز سيقسم القدس - بدأت تحدث زعزعة في الشارع الاسرائيلي». كان باراك يعرف ما يقصده من حينه. فلديه استطلاعات للرأي شاهدها بيريز ذاته وبعض الحاضرين، وكانت تلك الاستطلاعات تشير الى تلك النتائج التي تحدث عنها باراك.

من جهته قال رامون: «إن الاختبارات التي قمنا بها تثبت العكس. ليس للحملة الانتخابية في موضوع القدس أي تأثير على الناخب». في مكتبه، بالقدس، كان بيريز على علم بالحملة، وأصبح واقعا تحت تأثير الضغط. وخلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الذي عقد يوم الأحد - كانت الحملة الانتخابية تلك قد بدأت مساء يوم السبت - أذاع سكرتير الحكومة، شمونيل هولندر، على وجه السرعة رسالة شديدة اللهجة، قال: «لقد أعلن رئيس الحكومة خلال جلسة الحكومة، وبشكل حازم غير قابل للتأويل. أن لا علم له بوجود أية جهة مخولة تعمل في مسألة القدس او تجري محادثات من هذا الشكل». ثم قرأ هولندر بيانا خطيا قال فيه «ان هذه الأنباء لا تستند الى اي اساس. فقد اكد رئيس الحكومة ان الحكومة موحدة الموقف بخصوص المبدأ القائل انه لا يمكن تقسيم القدس، وبالتالي فان المزاعم التي تقال بهذا الخصوص، هي من قبيل التحريض ليس إلا - كما يرى رئيس الحكومة».

قلائل فقط أدركوا ان هولندر، أحدث تحولا طفيفا وتهدئة نسبية قبل أن يستخدم عبارة (التحريض) وميز البعض الآخر ان اضافة عبارة كما يرى رئيس الحكومة، لم تكن مكتوبة في البيان الذي كان مع هولندر. فقد أضاف سكرتير الحكومة تلك العبارة من تلقاء ذاته اثناء تلاوة نص البيان.

في وقت متأخر جدا. وخلال حديث خاص، اعترف هولندر أنه ارتجل في اللحظة الأخيرة ما قاله وأضاف عبارة «كما يرى رئيس الحكومة» لأنه لم يكن يوافق على ذلك التعبير، ويشار هنا الى ان هولندر اليهودي متدين يعتمر القلنسوة الدينية، لم يكن يرغب بالوقوف الى جانب الوصف الدقيق لرئيس الحكومة بيريز، الذي يقول ان الحملة التي يشنها الليكود حول قضية القدس تعتبر تحريضا. وقد أخذ معظم المعلقين السياسيين برأي هولندر. ووصف رد فعل بيريز على حملة الليكود بأنه مرتبك وضعيف، وان ارسال سكرتير الحكومة بهذه السرعة. والحكومة في ذروة اجتماعها كان عبارة عن خطوة غير مدروسة، أضرارها أكثر بكثير من فوائدها، وقد وصف بيريز اتهامات الليكود على أنها (هراء) لكن نتنياهو لم يلتزم الصمت وقال: (ان القبعة تضيء على رأس المقسم).

بالمقابل لم يجد بيريز حرجا لشن هجوم مضاد لما أسماه «الهجوم الهستيري» لقادة الحملة الانتخابية حول القدس. واستنادا لما قاله. لم تكن هناك أية حاجة للدخول الى حلبة الصراع، ولم يوضح سبب كونه الوحيد الذي كان مرتبطا، والسبب الذي دفعه لتسمية مبادرة الليكود بالتحريض.

وفيما كان بيريز ورجاله يتجمعون حول انفسهم ومنشغلين بنقاش عقيم حول ما اذا كانت حملة الليكود قد استوعبت من قبل الجمهور الاسرائيلي أم لا، كان الليكود يواصل نشاطه، وقد ساعدته وسائل الاعلام بشكل غير مباشر. فقد نشر زئيف شيف - كاتب اسرائيلي سياسي معروف - في صحيفة (هآرتس) نبأ الاتصالات السرية بين يوسي بيلين وأبو مازن حول قيام الدولة الفلسطينية، واستنادا لما ذكره شيف، فقد أعد الرجلان مسودة اتفاق نهائي بين اسرائيل وبين الفلسطينيين، تضمنت قيام دولة فلسطينية، وحاول أحمد الطيبي، مستشار عرفات نفي هذه الأنباء قائلا: (ليس هناك أي اتفاق أو مسودة، ولا حتى مفاوضات). ويخيل ان الجملة التي قالها الطيبي استخدمت فيما بعد من قبل الليكود لتكون شعارا ناجحا جدا أدى الى تحفيز حركة الليكود وطرحه الشعار القائل (لا يوجد سلام ولا أمن. وليس هناك ما يدعو للتصويت لصالح بيريز).

وكانت قد وصلت معلومات من اوروبا عن الخطاب الذي ألقاه عرفات وقال فيه: إن انهيار الكيان الصهيوني بات قريبا. وحاول حزب العمل مجددا استخدام اسلوب النفي، والتقليل من أهمية ما يقال، وحاول أيضا ان ينشر الحقيقة، لكن جاء ذلك، من جديد، في وقت متأخر جدا وأقل مما يجب.

لقد قرأ باراك، نتنياهو، بشكل جيد. فصحيح انه، أي نتنياهو، لم يوافق حتى اليوم على دفع ربع مليون دولار لقاء الحصول على محضر المفاوضات التي دارت بين مبعوثي بيريز من جهة ومبعوثي عرفات من الجهة المقابلة، حول القدس، لكن التوجيه الذي اصدره، كان ان يتم البحث عن أية مادة مصورة من شأنها ان تخدم حملة الليكود الانتخابية التي كان من المقرر ان تتعاظم بعد ثلاثة أشهر... وقد استطاع أحد المفتشين عن المادة، إحضار البضاعة. وتم اعادة طبعها من جديد.

وهكذا بدأت تتكدس البشائر السيئة لحزب العمل، وبدأ وزنها الثقيل يضغط على كاهل بيريز المثقل. وكانت سحب العاصفة الداكنة قد بدأت تلون الأفق بالسواد.

محمد عبده يحيي احدى حفلاته

٦ فرق عالمية في مهرجان القاهرة للأغنية و٣٦ مطربا يتنافسون على جوائزه



محمد عبده

القاهرة - الاتحاد:

■ يشترك الفنان السعودي محمد عبده في حفلات مهرجان القاهرة الدولي الرابع للأغنية الذي يقام في الفترة من ٢٠ الى ٢٨ أغسطس. وتشترك معه المطربة المصرية غادة رجب في الغناء في حفل يوم ٢٥ أغسطس. ويتم تكريم محمد عبده ضمن عدد من المطربين الكبار والراحلين الذين يكرمهم المهرجان هذا العام وهم الفنان الراحل محمد فوزي. والشاعر الراحل نزار قباني. والمطربة نجاح سلام. والمطربة الراحلة داليدا. ومجدي العمروسي. والمطرب عمرو دياب. ود. رتيبة الحفني.

وأعلن الفنان محمد نوح أمين عام المهرجان ان هناك ٦ فرق أجنبية عالمية وافقت على الحضور لاحياء ٤ حفلات في جزيرة الشاي بالمنتزة بالاسكندرية. وهذه الفرق هي: «ريل تورل» الامريكية. و«كورونا» الايطالية. و«الشاتو» الاسبانية. و«اسبرالد» من امريكا اللاتينية. و«جان لاك لافون» الفرنسية. و«بوير بان» الانجليزية.

وأشار نوح الى أن هناك حفلة شبابية سوف يشارك فيها كل نجوم الغناء الشباب في مصر، وأضاف ان لجنة تصفية الأعمال اختارت ٣٦ متسابقا من بين ١٤٧ تقدموا للمسابقة العربية. ويتنافس المتسابقون على الجوائز التي تبلغ ٤٠ ألف جنيه للاولى. و٢٠ ألف جنيه للثانية. و١٥ ألفا للثالثة. كما تم اختيار ٢٥ متسابقا من ١٨ دولة تقدموا للاشتراك في المسابقة الغربية التي تبلغ جوائزها ٢٥ ألف دولار للاولى. و١٥ ألفا للثانية. و١٠ الاف دولار للثالثة. وقال: إنه لأول مرة تقام على هامش المهرجان مسابقة للاغنية السياحية قيمة جائزتها ٥٠ ألف جنيه. وسوف تتم تصفية الأعمال المتقدمة لها قبل أسبوع من بداية المهرجان. وسوف تتم اذاعة أنشطة وفعاليات المهرجان على كافة محطات التليفزيون المصرية والعربية الفضائية.

. . . و«إحساس غريب» لقمر بدوان في مهرجان القاهرة





قمر بدوان

المطربة الأردنية الصاعدة قمر بدوان اختارت اغنية باسم «إحساس غريب» لتشارك بها في مهرجان القاهرة الدولي للأغنية والذي سيعقد الشهر القادم والأغنية كلمات مصطفى طيبة ولحن وتوزيع قاسم عابونجي وقد تم تصويرها بطريقة الفيديو كليب وقام باخراجها اياد الحيدري وقد وضع لها سيناريو يدور حول صراع داخلي تعيشه امرأة تركها زوجها وأخذ منها ابنها.

يطالب باقامة مونديال للأغنية العربية

أنور عبدالله: لا يوجد في الخليج سوى مطربتين هما أحلام ونوال

■ الأصوات الجديدة لا تصلح سوى للكورال

■ أطالب بانشاء معهدين للفنون المسرحية والموسيقية بالامارات



أنور عبدالله (تصوير: اسماعيل قيني)



نوال وأحلام

حوار: منى مطر:

■ أنور عبدالله.. فنان يحلم بأن يملأ سماء الخليج نغما وموسيقى.. ينتظر اليوم الذي يغني فيه كل الناس باعتبار ان الموسيقى والغناء علاج للروح.. يبحث عن اي موهبة صوتية لديها قدرات تطريب الناس ليقدمها للجمهور.. يربي الأصوات من خلال عمله كأستاذ في المعهد العالي للموسيقى بالكويت.

ولعل من أهم انجازات انور عبدالله انه مكتشف الصوت الفجري أحلام.. ومؤخرا قدم صوتا غنائيا اماراتيا آخر هو المطربة فاطمة من خلال مؤسسة فنون الامارات التي يملكها مناصفة مع حمد الدخيل.

وفي اطار جولة بحث عن اصوات ومواهب جديدة بالامارات كان اللقاء معه. ولأنور عبدالله رأي خاص في اصوات الفنانين الجديدة المنتشرة في المنطقة حيث يرى انها اصوات تصلح للكورال والغناء الجماعي.. ولا يمكن اطلاق لقب مطرب أو مطربة إلا على من يستحقه.. ويقول ان ريم.. هي افضل هذه الاصوات الجديدة.. وان هناك مواهب مبشرة وان كان الشباب يحتاجون الى تدريب يومي من اجل امتلاك زمام أصواتهم.

وكذلك يرى ان الصوت الاماراتي فايز سعيد حلو.. وان هناك في الكويت اصواتا واعدة مثل صلاح حمد خليفة وابراهيم التميمي.

ويقول مؤكدا بشكل جازم وقاطع: لا توجد إلا مطربتان في الخليج هما نوال وأحلام.

ولقد اتهم الملحن انور عبدالله الصحافة الفنية المحلية بعدم الاهتمام بالفنون عامة وعدم اهتمامها الملحوظ بالاغنية الخليجية وفنانيها.. وكذلك عدم الاهتمام بالفنان الاماراتي مشيدا بالدعم الذي يلقاه الفنان والشاعر السعودي وعلى كافة الأصعدة من قبل المؤسسات الصحفية والمسؤولة في المملكة. بينما شاعر غنائي مهم مثل سالم سيف الخالدي لا يعرفه الا القليل. وهو الشاعر الاماراتي الذي قدم لعبدالمجيد عبدالله اغنيتي (رهيب.. وياطيب القلب) وهما اشهر اغانيه.

انور عبدالله يقدم لنا كذلك خالد ناصر.. وموسى محمد كملحنين شابين من الامارات لهما اسلوبهما الجميل في التلحين.. كما يقول ومن الكويت طارق العوضي وعبدالله القعود.. مؤكدا ان هذه المواهب لا تظهرها المعاهد الموسيقية.. بل هي موهبة فنية اولا تعقبها الدراسة العلمية والصقل..

ويقول: ان من خريجي المعهد العالي للفنون الموسيقية في الكويت.. كلا من عالية حسين وهي من اهم وأجمل الأصوات التي صدحت بها سماء الكويت.. ثم المطربة نوال ومحمد البلوشي والملحن المتميز الذي خطفه الموت راشد الخضر.

ولقد شكل المعهد مؤخرا فرقة اوركسترا من طلبة وطالبات واساتذة المعهد بقيادة الدكتورة أمل بشير.

معهد للموسيقى في الامارات

وفي حوارنا معه اطلق انور عبدالله دعوة قائلا: انصح المسؤولين في الامارات بانشاء معهد للفنون الموسيقية وآخر للفنون المسرحية خاصة وان الامارات ولادة وغنية بالمواهب المتعددة وفي مختلف المجالات. ولقد سبق لي الحديث مع بعض القائمين والمسؤولين في الامارات حول هذه الفكرة وضرورة وجود معاهد علمية فنية متخصصة فيها وتحمسوا للفكرة وبانتظار التنفيذ خاصة بعد ان ظهر قانون حماية حقوق الملكية في الامارات.

ويضيف الموسيقار الكويتي قائلا: اذا كان الملحن والفنان الخليجي يجتهد ويحاول ان يقدم الافضل.. فأتمنى من وزارات ودوائر الاعلام في دول مجلس التعاون الاهتمام بهذا الفنان وتقديمه للجمهور العربي.. من خلال اقامة مهرجانات خليجية للأغنية.. وأسابيع ثقافية فنية مشتركة.

وتساءل انور عبدالله قائلا: لماذا لا يقام مونديال للأغنية العربية لتقديم كل الاصوات الجديدة؟

مونديال عام تشكل لجنة التحكيم فيه من فنانين عرب مخضرمين.. وفنانين غربيين لضمان سلامة التحكيم.. وكي تكون مرجعية لا يستهان بها.

الفكرة الجديدة

وعند سؤاله عن مواصفات النص الغنائي الذي يستفزه فورا للتلحين يقول: الفكرة الجديدة اولا وآخرا وخاصة التي تحمل مفردة جديدة وحديثة تكون في مطلع أو رأس الأغنية.

يرد الينا كم هائل من النصوص.. ولكن أين الفكرة الجديدة؟

أين الكلمة التي تجعلك تمسك بالعود فورا لتبدأ التلحين؟

وفي النهاية يعلن أنور عبدالله انه من أشد المتحمسين لصوت الفنان ميجد حمد ويطربه الفنان محمد عبده وعبدالكريم عبدالقادر وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد. أما أحمد الجميري فهو صاحب صوت خاص ومتميز.

بدد عتمة القدس لبضعة ايام

مهرجان غنائي موسيقي يعيد للقدس روحها العربية الاصيلة

القدس - الاتحاد

■ ازاح مهرجان القدس للموسيقى العربية عتمة المدينة المقدسة لبعض الوقت. وتعالت الاغاني والموسيقى العربية القادمة من بلاد الوطن العربي الكبير لتؤكد ان القدس لا يمكن الا ان تكون عربية الوجه واليد واللسان.

ومع غروب الشمس من كل يوم من هذا الاسبوع المتمم لشهر تموز الذي ارتفعت درجة حرارته عن المعتاد من كل سنة. تصدح انغام الموسيقى وتتماوج اصوات الطرب العربي الاصيل في «قبور السلاطين» في القدس، وهو مكان اثري يمثل معلما من معالم المدينة التاريخية.

وجاء مهرجان القدس للفرح. كما يجب ان يسميه القائمون عليه ومنهم الفنان المقدسي «عامر خليل» جاء ليعبر عن اصالة القدس ويعيد اليها روحها العربية الاصيلة، فللقدس نغني، وللقدس نهتف. فالقدس محراب العشق ومدينة الصلاة.

واضاف خليل اردنا من خلال هذا المهرجان التراثي الكبير ان نؤكد للعالم على ان القدس ليست مكانا للمساومة او التفاوض. فهي البيت الذي يجمعنا ويوحدنا ويجعل لحياتنا ولتاريخنا معنى. وتابع لذلك كان اصرارنا على ان يشمل المهرجان الصوت العربي من اقصى الوطن العربي الى اقصاه. من مغاربه الى مشارقه (المغرب، تونس والاردن) لاننا نؤمن ان القدس للعرب وليست للشعب الفلسطيني وحده. ونعتبر ان نجاح هذا المهرجان خطوة كبيرة على طريق تأصيل حقنا في المدينة ووقف محاولات سلبها هويتها العربية الاسلامية.

انور ابراهيم وفرقته من تونس التي شدت تحت اسوار القدس مساء الثلاثاء الماضي بدا التأثر عليهم حيث قال لـ «الاتحاد» لا ادري اذا كنت قادراً على الغناء، لانني عندما ارى القدس واسوارها وازقتها العربية تغالبني دموعي واجهش بالبكاء. نعم سأغني للقدس وان كان غناء حزينا فالحزن هنا مقدس والحزن هنا اصيل لانه عربي الجذور وسيبقى كذلك مهما حاول الاخرون.

وعزفت مجموعة من الموسيقيين العالميين مقطوعات موسيقية وكذلك فرقة الموسيقى الشرقية من فلسطين والفنان ايمن تيسير من الاردن احلى الانغام واجمل الاغاني. دلالة على ان المهرجان ليس عربيا فحسب وانما عالمي. ويعد اعترافا بان القدس للعرب والفلسطينيين. ويتقاطر مئات الفلسطينيين ومجموعات من الاجانب المؤيدين للقضية العربية الى موقع المهرجان الذي اقيم في ساحة اثرية.

وقال الفنان التونسي وهو يمسح دمعة سالت على خده ابلغوا كل العرب عني. وابلغوا كل فنان عربي انه اذا لم يغن للقدس. فكأنه لم يغن لاحد. فالغناء الذي يسقط القدس من حسابه غناء مشبوه ولا يستحق ان يدرج في سجل الغناء.

وستشهد الايام المقبلة جولات غنائية لفرقة الفارابي من فلسطين وعائشة رضوان ولطفي بشناق من تونس.

ووصف عماد متولي وهو فنان مقدسي. ليالي القدس الغنائية - الموسيقية بأنها اعادت الحياة الى القدس المكبلة والمحاصرة منذ حرب الخليج. واضاف انه لم ير مثل هذا الاقبال الجماهيري على نشاط في المدينة. مثلما هو الحال بالنسبة لمهرجان القدس الذي اصبح تظاهرة فنية ووطنية وقومية جديرة بالاهتمام.

ويلتمس القادم الى مهرجان القدس الغيظ في عيون قوات الاحتلال التي تمر بالقرب من المكان لانها راغبة في منعه وعدم السماح بتنظيمه ولكن مشاركة بعض الدول الاجنبية في المهرجان تجعل سلطات الاحتلال مكبلة وغير قادرة، وهي ترى القدس العربية تناطح السحاب.

لطفي بشناق



نينا وريدا بطرس

مهرجان بيسين عاليه (تصوير: عزيز طاهر)

محمد البلوشي

خالد بن حسين



باسكال مشعلاني



عاصي الحلاني

نبيل شعيل

نجوم الغناء يعيدون احياء مهرجانات بيسين عاليه

بيروت - الاتحاد

■ تعيش بيروت هذه الايام احلى ايامها. حيث موسم اصطياف مزدهر. وعودة متألقة للمهرجانات الفنية ومنها مهرجانات بعلبك ومهرجان بيروت الدولي الثاني وحفلات انتخاب الملكات جمال الى جانب مهرجانات سياحية في معظم المناطق الجبلية.

وعلى مدى ثلاثة ايام سهر اللبنانيون حول بيسين عاليه لاستعادة امجاد زمان. ففي هذا المكان مر كبار الفنانين العرب من فريد الاطرش. عبد الحليم حافظ. محمد عبده. طلال المداح، فايزة احمد، كارم محمود. وغيرهم من الذين غنوا في هذا المكان في الخمسينات والستينات وبداية السبعينات وبعضهم سطع نجمه خلال مهرجانات بيسين عاليه والتي كانت تعتبر من اكبر المهرجانات الفنية العربية في ذلك الوقت.

وفي مهرجان بيروت الدولي الثاني اجتمع شمل عدد من الفنانين العرب على مدى ثلاث ليال وصفت بانها من ليالي العمر حيث تألق كل من عاصي الحلاني، محمد المازم، باسكال مشعلاني. نينا وريدا بطرس، محمد البلوشي، عبدالله راشد، نبيل شعيل، خالد بن حسين، وأئل جسار وغيرهم.

المهرجان شهد حضور وجود فنية واعلامية وتم افتتاحه برعاية وزير السياحة اللبناني نقولا فتوش. ويسعى منظمو هذا المهرجان الى ان يكون العام المقبل موعدا لمشاركة عربية واسعة حيث وجهت الدعوة للعديد من الفنانين العرب بهدف اعادة احياء مهرجانات بيسين عاليه كما في الستينات.

الموسيقار نصير شمة يتألق في مهرجان جرش:

زرياب الصغير يحاور روح الغزالي وعبدالوهاب بالعود المثمن

■ جرش - احمد المصلح:

■ تألق الموسيقار «عازف العود» الفنان العراقي نصير شمة الشهير بزرياب الصغير على المسرح الشمالي بالمدينة الاثرية جرش، وقدم امام جمهوره وعشاق الموسيقى الراقية مقاربة موسيقية لقصائد الشاعر الاردني حيدر محمود والشاعر اللبناني طلال حيدر وقدم ليومين متتاليين حفله الموسيقي الخاص في المكان نفسه، بمرافقة فرقته الموسيقية المكونة من العازفين على القانون والجيتار والبيانو والكونترباص.

وقدم شمة عشر مقطوعات موسيقية اثبت من خلالها ان الموسيقى العربية قادرة على موازاة الاطار السيمفوني في الموسيقى الغربية، سواء ببعث جماليات التراث العربي الموسيقي، او بالقراءة المعمقة لاصول الموسيقى الكلاسيكية وقواعدها وايقاعاتها النغمية، او بالانفتاح الواعي على تقنيات الاوبرا والسيمفونيات العالمية المعاصرة.

ففي مقطوعة لوركا جسد شمة اعراس الدم لشاعر اسبانيا لوركا، مع ما يرافقها من اجواء ريفية ورقصات دموية لمصارعة الثيران ومناخات للتشبث بالحياة ضد الموت، ومن خلال الحوار بين الالات الموسيقية وعلى رأسها عود شمة المثمن المتميز.

وفي مقطوعة حب شرقية التي جرت على مقام «السيكاه» ابدع شمة في استثمار عنصر البرولوج حيث يقدم العود للمشهد الموسيقي، ثم تنجذب الالات المرافقة لهذا التقديم لتقول قصة العاشق في زمن الهزيمة متمردة على مفرداتها وايقاعاتها البليدة.

وفي مقطوعة تنويعات على احزان ناظم الغزالي، ومقطوعة تحية الى الموسيقار محمد عبدالوهاب، قدم شمة الوانا موسيقية مبتكرة تحاور روح الغزالي في «طالعة من بيت ابوها، نازلة بيت الجيران». مثلما حاور عبدالوهاب في «يا مسافر وحدك» وعلى مقام النهوند المرصع بمقام السيكاه، ليصنع هالات موسيقية للحزن المتدفق ومناخات الرحيل.

ولم يخيب شمة لجمهوره ظناً حين قدم لهم معزوفة العامرية قمر ودم ومعزوفة حلم مريم الطفلة التي سحقتها اثار الحرب، وقد استطاع شمة ان ينشيء بمهارة فائقة موازيا فنيا موسيقيا لكارثة الطفولة الانسانية في ملجأ العامرية، ولسرقة طموحات الطفلة مريم في ان تكون عازفة عود مشهورة وبارعة، وقد استخدم شمة تقنيات موسيقية مثل التراتيل وحوارات الالات الموسيقية ليرفع من حدة المأساة من جهة، وليبرز صرخة الطفلة التي تتحدى الموت.

نصير شمة



تصوير: اسماعيل حمدان

الفن الشعبي والموسيقى المصرية في بيروت

■ بيروت: الاتحاد:

■ قدمت الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية عرضاً لافتاً في قصر الاونيسكو في بيروت. كما شاركت الفرقة القومية العربية للموسيقى في تقديم عروض فنية بالقصر.

وجاء عرض الفرقتين عشية مشاركتهما في مهرجانات صور في جنوبي لبنان وقاد فرقة الفنون الشعبية كمال نعيم فيما قاد الفرقة الموسيقية المايسترو صلاح الدين غباشي.

وقد تضمن عرض فرقة الفنون الشعبية مشاهد ولوحات من الفولكلور المصري حضره عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين وحظي باقبال غير عادي من الجمهور اللبناني.



أحمد آدم وصلاح عبدالله.. تلاقي كوميدي في لقطة من «يا تحب يا تقب»

يستعد لتكوين فريق نسائي في كرة القدم!

أحمد آدم:

أخطاء الممثل مكشوفة في ظل الفضائيات!

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

انتهى الفنان الكوميدي أحمد آدم من قراءة سيناريو الفيلم السينمائي «ستات في الاستاد»، عن قصة وسيناريو وحوار يوسف معاطي، ويشاركه في بطولته المنتصر بالله، وتدور فكرة الفيلم حول رياضة كرة القدم النسائية التي ظهرت في مصر والعالم منذ سنوات، والتي فجرت أحلاما جديدة لدى كثير من الفتيات. وتدور في اطار كوميدي حول المفارقة بين احلام الشبان والشابات في الزواج والحب وبين أحلامهم في ممارسة رياضة كرة القدم والوصول الى نهائيات كأس العالم.

وفي الفيلم يقرر ثلاثة شبان تكوين فريق لكرة القدم النسائية.. مما يضطرهم للبحث في الكثير من المحافظات والاحياء الشعبية حتى يتوصلوا الى اختيار ١١ فتاة من مختلف المهن ولكنهن يقعن في حب الشبان الثلاثة اثناء قيامهم بتدريبهن.

وقد بدأ الفنان أحمد آدم في تصوير سهرة كوميدية بعنوان «زيارة ضاحكة»، قصة وسيناريو وحوار مدحت يوسف واخراج عصام الشماع، مع رجاء حسين وعبدالله مشرف يجسد فيها شخصية امين شرطة تحضر والدته للإقامة معه في القاهرة بعد وفاة زوجها وتحاول التدخل في عمله وتتسبب في مشاكل عديدة.

ويقول أحمد آدم: انتهيت أيضا من تصوير سهرة فكاهية أخرى بعنوان «دليل اثبات»، قصة وسيناريو وحوار محمود الطوخي واخراج سهير علام.. مع حنان شوقي وسعد اردش، والعب فيها شخصية «مصور صحفي» يعاني من ابتزاز المستشفيات الاستثمارية له اثناء وجود والدته في العناية المركزة بسبب الغيبوبة وتحدث مشاكل بينه وبين خطيبته لرفضه المساعدة من اي شخص آخر.

كما يحاول كشف احدى العصابات بعد التقاط مجموعة صور فوتوغرافية تمثل جريمة، ولكنه يحاول مساومة رئيس العصابة، ولكنه يقع في مصيدة الحيتان الا انها تنتهي بمأساة له.

واستعد لتصوير فيلم سينمائي جديد بعنوان «ازعرينة» تأليف بسيوني عثمان واخراج احمد عواض ويؤكد أحمد آدم انه يحلم بشكل جديد للكوميديا الهادفة التي تعتمد على المواقف والكاميرا فقط، بدون افيهات يطلقها الممثل ليضحك الناس ولابد ان تعبر الكوميديا عن احلام الشباب.

ويواصل أحمد آدم حديثه بأنه يتمنى ان يجمعه عمل كوميدي مع صلاح عبدالله ومحمد هنيدي واشرف عبدالباقي وعلاء ولي الدين، سواء كان عملا تليفزيونيا أو سينمائيا أو مسرحيا فالنجاح سيكون للجمهور ولنا جميعا.

وعن المنافسة بين نجوم الكوميديا الجدد والذين سبقوهم قال: لم أسحب البساط من أحد.. فالنجوم هم النجوم لهم جماهيريتهم.. ونجاحنا ليس معناه انتهاء نجاح الاخرين.. ولكن الذي جذب الناس الينا اننا مازلنا نجلس معهم في الشوارع ونأخذ من مشاكلهم موضوعاتنا الفنية ونعبر عنهم بصدق وموضوعية بلغتهم.

وأخيرا يؤكد احمد آدم انه مع انتشار القنوات الفضائية ستكون اخطاء الممثل مكشوفة وفادحة.. لأن المشاهد لن يسمح بذلك. فالبديل امامه كثير جدا وتحويل المؤشر من قناة الى أخرى اسهل بكثير من ضياع الوقت في دراما بايخة.

فاروق شوشة رئيسا لجمعية المؤلفين.. وسلطان ثانيا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يعلن خلال هذا الاسبوع تشكيل هيئة مكتب جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى بمصر، ومن المنتظر ان يتولى رئاستها الشاعر الكبير فاروق شوشة الذي فاز بأعلى الاصوات في الانتخابات التي اجريت مؤخرا وحصل على ١٢٨ صوتا تليه من المؤلفين عزت الجندي وشوقي صقر ورضا امين وعمر بطيشة الذي دخل المجلس بعد ان تنازل له الشاعر السكندري عبدالمنعم كامل لانهما تساويا في الاصوات «٧٥ صوتا».

ومن الملحنين فاز بأعلى الاصوات الموسيقار محمد سلطان «١١٢ صوتا» وسوف يتم اختياره نائبا للرئيس ويليه في الاصوات الملحن حلمي بكر «٩٤ صوتا» وسامي الحفناوي «٨٦ صوتا» وحسن اش اش «٧٤ صوتا» وعمر خيرت «٧٣ صوتا».

واشنطن تفتح الأبواب أمام وفد المجلس التشريعي الفلسطيني

قريع لـ «الاتحاد»: الكونجرس يؤيد اسرائيل ظالمة أو مظلومة

حوار: هدى توفيق

■ الساعة تدق. ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يطوي الدقائق والأيام.. ليكسب المزيد من الوقت.. وفي واشنطن يقولون ان الوقت ليس في صالح المؤيدين للسلام!

ولكن أصابع الاتهام لا تشير صراحة الى نتانياهو.. رغم انه دخل حلبة الصراع ضد الرئاسة الأمريكية. بأسلحة اللوبي الاسرائيلي وأنصاره بالكونجرس واستطاع ان يوقع غريمه أرضا»! وهذا ليس إلا تعبيرا استخدمته الواشنطن بوست كبرى الصحف الصادرة في واشنطن.

هذا الأسبوع فتح الكونجرس أبوابه أمام وفد برلماني فلسطيني برئاسة رئيس المجلس التشريعي أحمد قريع «أبوعلاء» بل إن أبواب الادارة الأمريكية من البيت الأبيض الى الخارجية الى الأمن القومي انفتحت فجأة أمام وفد المجلس التشريعي الفلسطيني فيما وصفه الفلسطينيون بأنه تطور تاريخي في العلاقة بين أمريكا وبين الفلسطينيين وبين الكونجرس وبين الفلسطينيين.

ولكن المهم هو.. ماذا دار في هذه الاجتماعات.. والحوارات.. ولماذا دعا رئيس مجلس النواب نيوت جينجريش الوفد الفلسطيني وفتح أمامه أبواب الكونجرس في لقاءات متعددة مع الجمهوريين والديمقراطيين. ومع الشيوخ والنواب؟!

ولماذا هذا الانفتاح المفاجيء من جانب الادارة الأمريكية التي تئن من الجراح التي ألحقها بها نتانياهو.. ولكنها تلوذ بالصمت.. وتمسك عن الاتهام.

هذا ما سألنا عنه.. أحمد قريع في هذا الحوار.

هل الأمل كل الأمل. كما تقول الولايات المتحدة. ينحصر في استعادة مسار التفاوض فقط؟ وليكن ما يكون.

ثم ماذا سيحقق الفلسطينيون من العودة للمفاوضات. هل لمجرد انقاذ نتانياهو. أو اعطاء فرصة لانقاذ ماء وجه الولايات المتحدة التي لا تريد أن تعلن أن نتانياهو دمر عملية السلام؟

■ هل المشكلة هي المبادرة الأمريكية؟

أم أن المشكلة هي أن اسرائيل هدمت العملية السلمية من أساسها.. عندما أسقطت مبدأ الارض مقابل السلام واستبدل به نتانياهو نظرية الأمن في مواجهة الارهاب المزعوم.. أما اعادة الأرض فهو آخر ما يريد أن يفعله في اكتوبر ١٩٩٣ تلاحقت الأنفاس وراء تحرك الأحداث بسرعة مثيرة بعد اعلان مبادىء أوسلو.. وتضاربت ردود الفعل.

البعض اتهم عرفات ببيع القضية وبالتسليم في الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

والمؤيدون قالوا. ان الفلسطينيين ضمنوا قيام دولتهم المستقلة!

نحن الآن.. مع دقات الساعة الى مايو ١٩٩٩.. وفي الرابع من مايو ينتهي أجل أوسلو.. بدون استعادة الأرض.. وبدون الحل النهائي.

أذكر في ١٩٩٣.. وصف الدكتور هشام شرابي الفلسطينيين. بأنهم مثل ركاب السفينة التي تصارع الأمواج العاتية وسط العاصفة الحوجاء. واذا وصلت الى الشاطىء فإنها سوف تتحطم على صخوره الصلبة!

واليوم أقول، ربما يجد الفلسطينيون أنفسهم معلقين على سلم المبادرة الأمريكية بين السماء والأرض.. والسيد نتانياهو يطاردهم لكي يطاردوا مواطنيهم الفلسطينيين لارضاء مبدأ نتانياهو الأمن الاسرائيلي في مواجهة «الارهاب» الفلسطيني هل هذا معقول؟

اليوم يبدو لي. أن التضارب في الرؤية والنظرة الى أوسلو كانا شيئا هينا وبسيطا في ذلك الوقت اذا قورنا بالأزمة الراهنة المأساوية بكل المقاييس.

أوسلو تحلل باتفاق الخليل الذي قسم المدينة لأول مرة بين ٤٠٠ مستوطن وبين الشعب الفلسطيني.. ووضع الضوابط على اعادة الانتشار وسلم نتانياهو مفتاح وحجج الأمن التي تذرع بها ١٨ شهرا حتى الآن.

والآن هل أصبح الأمل كل الأمل هو ان يوافق نتانياهو على الانسحاب من ١ر١٣٪ واعادة المسار للتفاوض؟

وهل انتهت القضية الى هذا القدر الضئيل.. برغم كل الآمال التي عقدت على أوسلو؟

لعل كل هذه الخواطر.. هي التي تدور على ألسنة الشارع العربي في كل مكان.

وفي واشنطن.. دار الحوار مع رئيس المجلس التشريعي، الشخصية الفلسطينية التي كان لها دور في صنع أوسلو.. وهو آخر من استمع الى تقييم الكونجرس والادارة الامريكية مع أن الأخيرة لا تفصح عن موقفها لانها لا تريد أن تواجه اللحظة التي يتحتم عليها فيها أن تقول للعالم. بصراحة الى أين وصلت مع اسرائيل؟

الحوار مع الكونجرس

سألت السيد أحمد قريع عن الحوار مع الكونجرس. وهو شيء جيد. في ضوء هذا العناء الذي يلهبه أنصار اسرائيل.

فالعرائض تكتب ويتم التوقيع عليها وتذهب الى الرئيس كلينتون كما حدث عندما وقع ٨١ من أعضاء مجلس الشيوخ على عريضة يطالبون فيها كلينتون بالتراجع عن الضغط على نتانياهو.

ومثل هذه الرسائل يكتبها عدد قليل من الأعضاء ويجمعون عليها التوقيعات، وأحيانا. لا يقرأ الموقعون النص.. ولكن مفعولها قاتل لكل مبادرة تقوم بها الادارة الأمريكية وهو ما حدث بالضبط، عندما كانت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تلوح بأنها ستعلن من المسؤول عن توقف عملية السلام، وكانت النتيجة هي أن واشنطن هي التي توقفت عن الكلام وعن الاعلان وعن ممارسة الضغوط لاستعادة مسار المفاوضات، كي تنقذ مصداقيتها وهيبتها امام العرب ولحماية مصالحها الحيوية والاستراتيجية التي ضرب بها نتانياهو عرض الحائط.

قال السيد أحمد قريع.. ان الهدف هو اقامة علاقة مع الكونجرس. ومحاولة ازالة الكثير من المعلومات الخاطئة لدى أعضائه كمؤسسة ضد الفلسطينيين وبصراحة قال أحمد قريع.

«نريدهم أن يسمعوا منا وليس عنا»

نحن ندرك أن مواقف الكونجرس مؤيدة لاسرائيل، ظالمة أو مظلومة. ومواقفه معارضة للفلسطينيين مهما كانوا على حق.

أضاف: هذا يسبب لنا احباطا كبيرا بسبب المعلومات الخاطئة التي تصل الى مؤسسة الكونجرس. بحيث تبنى على هذه المعلومات الخاطئة عنا. قرارات خاطئة ضدنا.

طبعا زيارة واحدة. لن تغير ما بالنفوس. ولكننا نعلق عليها من جانبنا آمالا كبيرة بأنها سوف تفتح الباب للحوار! ولا أقول لتغيير المواقف.

بهذا القدر اعتبر السيد أحمد قريع أن الهدف قد تحقق، فقد أتيحت أمامهم فرصة الحوار مع رئيس مجلس النواب جينجريتش الذي سبق أن هال التراب على حقوق الفلسطينيين أثناء زيارته لاسرائيل. وفتح أمامهم الحوار مع النائب جيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية مع مجموعة ضمت ٢٢ عضوا من الجمهوريين والديمقراطيين.

● ولكن على ماذا دار الحوار؟

● ● مع جينجريش تم الحوار على المستوى الموضوعي.. واقترح تشكيل لجنة ثنائية.. وعرض مجموعة أفكار.

وقال السيد قريع: «شعرت بالارتياح لأن جينجريش بادر بطرح مجموعة من الأفكار بالنسبة للعلاقة الثنائية وأيضا المتعددة وقلنا إننا سندرس هذه المقترحات.

● وماذا عن جيلمان؟

● ● مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية جيلمان أثرنا ثلاث قضايا.

أولا: قضية الدور السياسي للجنة في تعزيز عملية السلام.

ثانيا: أثرنا موضوع العلاقات المالية والاقتصادية بين الادارة الأمريكية والسلطة الوطنية الفلسطينية والعراقيل التي يضعها الكونجرس.

● وهل وافقوا على الافراج عن الأموال المعلقة.. من المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية؟

● ● لا أقول إنهم وافقوا، ولكنهم وعدوا بدراسة كل هذه القضايا..

وهذه أيضا أثرناها مع رئيس مجلس النواب نسوت جينجريش.

● وقانون نقل السفارة الأمريكية الى القدس في مايو ١٩٩٩؟

● ● بحثنا كل شيء

وأضاف: القضية ليست في الافراج فقط عن الأموال المعلقة، بل هي أكبر من ذلك بكثير. لأن الكونجرس عادة يتخذ مواقف معارضة ويخلق لنا المشاكل.

احمد قريع

نريدهم أن يسمعوا منا.. وليس من الآخرين

لن ننخدع.. ونتانياهو يضحك على حاله

علاقات برلمانية

● إذن. هذه ليست مجرد زيارة وانتهى الأمر؟

● ● أستطيع أن أقول ان الزيارة وما دار خلالها من حوار قد حققت الهدف المطلوب منها وهو بناء قاعدة للعلاقة البرلمانية بين الفلسطينيين والأمريكيين.. كما أن الحوار كان مشجعا لامكانية تنمية وتطوير وتعزيز بناء هذه القاعدة.

نحن ندرك أن الكونجرس مؤسسة مهمة، ربما تكون أكثر مؤسسة ديمقراطية في العالم. لها هويتها ومكانتها الى جانب السلطات التي تتمتع بها. كما قال.

هذا ولم تكن أبواب الكونجرس فقط هي التي فتحت أمام وفد المجلس التشريعي الفلسطيني. بل أيضا أبواب أولبرايت في الخارجية وأبواب مساعديها، والطاقم الأمريكي لعملية السلام، ومستشار الأمن القومي.. كل هذا خلال زيارة واحدة.. فماذا جرى؟

● هل هناك شعور فلسطيني بأن الادارة الأمريكية قد خدعت الفلسطينيين. كما تكتب الصحف الأمريكية؟ فأنتم قبلتم بالمبادرة، مقابل وعود أمريكية بأن الادارة ستعمل على تحقيق موافقة اسرائيل عليها، والا فإنها ستعلن من المسؤول عن قتل العملية؟

● ● قال أحمد قريع بثقة:

لا أحد يخدع أحدا. اذا كان متيقظا لقضاياه.

أضاف: اذا كنا مستغفلين. يمكن أن نخدع. لكن اذا كنا متيقظين لقضايانا، ولموقفنا. وكنا على حق فإن القبول بالخداع هو الهبل بعينه!

● عدت أسأل وماذا عن نتانياهو.. إنه يسخر من الجانب الفلسطيني ويضحك عليه يضيع الوقت ولا يقدم شيئا. في نفس الوقت، فإن الادارة الأمريكية غير مستعدة لاحتضان فشلها.

● ● قال: بل نتانياهو يضحك على حالة وليس علينا.

- كيف؟ قال لأنه. كما أننا نريد السلام الدائم والعادل فإنه اذا كان لا يريد فإنه يضحك على نفسه بالتأكيد، وعليه ان يتوقع نتائج غير طيبة وغير مريحة.. ولذلك فإن التعطيل واضاعة الوقت لن يفيداه.

● تحدثتم عن توقع تغييرات هذا الأسبوع هل أنتم متأكدون ان الولايات المتحدة ستواجه الحقيقة وتعلن موقفها؟

●● لا لسنا متأكدين.. لقد سمعنا هذا فقط.. وعلى أي حال فإن اعلان الموقف الأمريكي هو فقط لتحديد، أين وصلت الأمور حتى لا يكون هناك خداع للرأي العام العالمي والفلسطيني والعربي.

نحن نطلب من أمريكا أن تعلن الموقف. لهذا الهدف.

● وما معنى الاجتماعات الفلسطينية الاسرائيلية؟

●● قال، نحن لا نتفاوض على المقترحات الأمريكية.. وما تم الاتفاق عليه لا يخضع للتفاوض ولا يجوز التفاوض عليه.

● إذن ماذا يحدث بالضبط؟

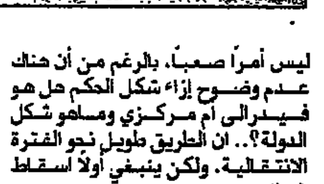
● ● نحن بانتظار قرار اسرائيلي.. نعم أم لا.. ازاء المقترحات التي وافقت عليها السلطة الفلسطينية.

زعيم قوات التحالف المعارضة يتحدث لـ «الاتحاد»:

خالد: الدور العربي مطلوب لتحقيق التوازن في السودان

القوات الحكومية محاصرة في عقيق.. وطوكر هدفنا القادم

العميد عبدالعزيز خالد



مجموعة من قادة التحالف الميداني

■ أسمرا - خاص:

■ أعلن العميد عبدالعزيز خالد عثمان قائد قوات التحالف السودانية المعارضة ان مدينة طوكر الاستراتيجية في شرق السودان هي الهدف القادم لقواته. وقال انهم استردوا زمام المبادرة في منطقة ميناء عقيق الصغير الواقع جنوبي بورتسودان التي تمكنت القوات الحكومية من إعادة سيطرتها عليه في يونيو الماضي. مشيراً الى أن القوات التي دخلت الميناء محاصرة الآن وانهم تبادلوا رسائل معها وخيروها بين الاستسلام أو الانسحاب.

وتحدث العميد خالد الذي ينشط فصيله عسكرياً في مناطق واسعة من شرق السودان وجنوبي النيل الأزرق خلال حوار مع «الاتحاد الأسبوعي» عن الاجتماع القادم لقادة المعارضة السودانية في القاهرة، وعلاقات حركته مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق، وعن الدور العربي المفقود في الأزمة السودانية.. وهنا نص الحوار:

● كيف تنظرون الى الموقف العربي من الأزمة السودانية؟

- حقيقة انه لأمر محزن جداً ألا يكون هناك دور عربي في حل الأزمة السودانية مقارنة بالتأثير الكبير للدول الأفريقية والأوروبية والولايات المتحدة من خلال عدد من القنوات.. ان أهمية الدور العربي تكمن في تحقيق التوازن المطلوب وتغطية جزء كبير من هذا الغياب والحد من التأثيرات المستقبلية السلبية لغياب الدور العربي.

● وماهو موقفكم من مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق الوفاق الوطني في السودان؟

- نحن ننظر إلى مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كأول محاولة صادقة وجادة لحل الأزمة لولا أن الطرف الآخر قطع الطريق أمامها.. وأدعو الى تفعيلها الآن نظرا لأن سموه شخصية مؤهلة لتحقيق الوفاق بحكم تاريخه وحكمته وشجاعته وسداد رأيه.. وهو مفتاح النجاح لمكانته السامية في قلوب السودانيين بمختلف توجهاتهم.

● هل تفضلون وجود آلية عربية لمعالجة المسألة السودانية؟

- ولم لا.. مايهمنا هو وجود دور عربي فاعل.

● يعقد التجمع الوطني الديمقراطي - الذي أنتم جزء منه - اجتماعا مهما في القاهرة خلال أيام.. وتردد أن هناك مواقف متباينة بين الفصائل حول توحيد العمل العسكري وترتيبات المرحلة الانتقالية.. ماهو موقفكم من تلك القضايا؟

- لقد تمت مناقشة وحدة العمل العسكري خلال الاجتماعات السابقة.. ونحن ننظر للأمر من زاويتين، فنية وسياسية. فمن ناحية فنية فهو هدف سام يجب الوصول اليه بتدرج وعبر مراحل.. تبدأ من مرحلة الاتصال ثم التنسيق والقيادة المشتركة وصولاً الى القيادة الموحدة.. ويجب أن تتم الوحدة في الميدان وبين المقاتلين كتشكيل كتيبة موحدة - مثلاً - وليس من الغرف وعلى الورق فقط.. أما على الصعيد السياسي فيجب أن تكون هناك وحدة سياسية ودبلوماسية ومالية.. هناك فصائل غنية وأخرى فقيرة، لذا يجب أن يكون الدعم للجميع وهذا لايتأتى إلا بتوحيد مصادر الدعم. وعموماً فإن هناك تطورا نحو تنسيق العمل العسكري عبر لجان تواصل اجتماعاتها لهذا الغرض.. ونحن نعتبر الخلافات في كل هذه الأشياء ظاهرة صحية.

وفيما يتعلق بترتيبات المرحلة الانتقالية، نحن نرى أن الخطوط العريقة لها وردت في مقررات أسمرا. وطالما ان الهدف الواحد هو اسقاط النظام، فإن الاتفاق على التفاصيل ليس أمرا صعباً، بالرغم من أن هناك عدم وضوح إزاء شكل الحكم هل هو فيدرالي ام مركزي وماهو شكل الدولة؟.. ان الطريق طويل نحو الفترة الانتقالية. ولكن ينبغي اولاً اسقاط النظام.

● ماهي حقيقة الخلافات بينكم وبين الحركة الشعبية في مناطق جنوب النيل الازرق.

- نحن في قوات التحالف قريبون من الحركة الشعبية لأننا نعتبر أننا ننتمي معا الى قوى السودان الجديد.. وهناك تنسيق معقول بيننا وبينهم في المجالين السياسي والعسكري.. ولم يحدث مايعكر صفو هذه العلاقات إطلاقا.. لقد تم التنسيق بيننا قبل وأثناء القتال في العام الماضي ولايزال مستمرا.. وقد حدثت تطورات على الأرض لكن لاشيء مزعجا. وماحدث في مايو الماضي عندما بثت إحدى الوكالات خبرا عن خلافات بين قوات التحالف والحركة الشعبية، فيعود الى بيان مزيف أذاعته أجهزة الأمن الحكومية منسوبا الى قوات التحالف، وقد توصلنا الى حقيقة من كتب البيان في جهاز الأمن التابع للسفارة السودانية بالقاهرة.

● تردد انه تم ضبط عناصر لجهاز الأمن السوداني اخترقت بعض فصائل المعارضة ومنها فصيلكم. ما صحة ذلك؟

- لاشك أن هناك معركة خفية شرسة تدور بيننا وبين النظام وهي مستمرة.. فالجبهة اعتمدت على الجهاز الأمني منذ البداية.. فقد كان الانقلاب العسكري في ٣٠ يونيو ١٩٨٩.. أمنيا في جوهره. إذ لم يشارك فيه إلا عدد محدود جدا من الجنود النظاميين وأغلبيتهم كانوا أعضاء في الأجهزة.. وعندما نتكلم عن هذا الأمر (الاحتراف) ندرك أن النظام يعتمد على عمودين أساسيين في استمراريته هما جهاز الأمن والآلة الاعلامية. وفي الفترة الأخيرة قام عدد من الأشخاص بتقديم طلبات عضوية الى قوات التحالف - وفي القاهرة بالتحديد - ولكننا لم نبت في طلباتهم واتبعنا الاجراءات المعتادة.. التي لاتكتمل إلا بعد فترة يتم خلالها اخضاعهم لتدقيق وفحص شامل.. ولكن أن يعلنوا أنهم أعضاء في قوات التحالف بعد تقديم الطلبات مباشرة فهذا شأنهم.. وأؤكد أننا متيقظون لكل شاردة وواردة ولدينا وقاية كاملة من الاختراقات مهما كان مصدرها. ومع ذلك فإن هناك من يسقطون في الطريق لأسباب مختلفة.



أحد معسكرات تدريب القوات الخاصة



موقع متقدم لقوات التحالف في شرق السودان

● هل يمكنكم إلقاء الضوء على حقيقة الوضع في عقيق بعد إعلان الحكومة استردادها في يونيو الماضي؟

- لقد تم تحرير عقيق وقرورة في مارس ١٩٩٧ بقوات من التحالف والحركة الشعبية ومؤتمر البجا.. ولكن الحركة الشعبية سحبت قواتها من المنطقة الى معركة أخرى بعد ستة شهور، وعوضنا ذلك قوات منا ومن البجا.. وعلى الجانب الآخر ظلت الحكومة تجمع قوات في طوكر من استعادة هذه الأراضي وأكملت ذلك في يونيو ٩٧ ولكنها لم تقم بأي هجوم مضاد حتى ٢٦ مايو ٩٨، حيث بدأوا هجومهم المضاد بهدف استعادة المنطقة قبل يوم ٣٠ يونيو (ذكرى الانقلاب) واستمرت العمليات حتى يوم ٢٣ يونيو حيث دخلوا الى عقيق وأعلنوا تحريرها مع ملاحظة أنهم لم يعترفوا ابدا بأنهم فقدوها.. اتبعنا معهم أسلوب حرب العصابات. وتمكنا من العودة الى مواقعنا السابقة خلف خطوطهم واحتوينا الموقف الذي أصبح مختلفا الآن.. فهم الآن في مواقع دفاعية ونحن نحاصرهم، وهناك خطابات متبادلة بالانسحاب أو الاستسلام والانضمام إلينا.. أما إذا قرروا القتال فسنقاتلهم وسنقتحم طوكر التي هي الهدف القادم بلاشك.

● يرى البعض أن انتقال النشاط العسكري الى مناطق الزراعة الآلية في النيل الأزرق ومنطقة جنوب القضارف قد يؤدي الى حدوث مجاعة في شمال السودان.. مارأيكم؟

- لدينا فهم جديد للانتفاضة الشعبية المسلحة.. الآن الثورة تنطلق من الريف الى المدينة.. نحن لانستهدف الرأسمالية الوطنية ومشروعاتها.. ولكن معظم الأراضي الزراعية الآن يستغلها «ناس الجبهة» واتضح لنا هذا جليا في منطقة العزازة بجنوب النيل الأزرق. فقد وقف البسطاء إلى جانبنا.. ولم نمنع أي شخص من الزراعة في تلك المناطق.

● هل توجد منظمات إغاثة أجنبية في المناطق الخاضعة لسيطرتكم؟

- نعم.. هناك منظمات تعمل بالتنسيق المباشر مع وكالة الإغاثة التابعة للتحالف «أمل».. ولكننا لانسمح لها بالتعامل المباشر مع المواطنين.. وتتركز مساعداتها في توفير الأدوية والبذور.. الظروف الآن أفضل، فقد حفرت آبار جديدة وفتحت المدارس والمستشفيات في منطقة منزا.. والمواطنون يعودون الآن الى هذه المناطق بعدما هجرها بعضهم إبان العمليات الحربية.

العالم العربي
السبت ٨ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ ـ الموافق ١ اغسطس ١٩٩٨

الحلّ يكمن في الخصخصة

أزمة مياه الشرب تتفاقم في الخرطوم

■ الخرطوم - صلاح علي أحمد:

■ يتوقع ان تتفاقم أزمة مياه الشرب بولاية الخرطوم أكثر مما عليه الحال الآن، وذلك طوال الاسابيع القادمة حتى سبتمبر المقبل، كما يتوقع ازدياد نسبة التلوث في المياه لانعدام مادتي الشب والكلور، ويبدو أن أزمة قطع مياه الشرب في العاصمة الخرطوم والتي بدأت في أوائل صيف هذا العام، سوف تستمر لتتواصل معها معاناة المواطنين. فقد عادت العاصمة السودانية إلى عهد بيع المياه التي صارت تجارة رائجة.

(الاتحاد) تجولت في عدد من أحياء ولاية الخرطوم ولاحظت تدهور خدمات المياه وشحها وتعكرها. وقد عزت مصادر هيئة مياه الخرطوم ذلك الى زيادة كميات الطمي الواردة من الهضبة الاثيوبية مع فيضان النيل الأزرق بصورة لم تكن في الحسبان على حد تعبيرها وان كميات الشب المحول لا تتناسب مع كميات الطمي المختلطة بالمياه واشارت إلى أن هنالك محاولات جارية لايجاد بدائل لحل المشكلة جذريا.

وقد أدى انقطاع المياه الى اغلاق عدد من المطاعم، ولجوء عدد من المدارس - رغم بدء العام الدراسي - إلى تقصير اليوم الدراسي، وأمرت التلاميذ بالعودة إلى منازلهم، في غضون ذلك راجت تجارة الماء المحمول على الدواب (الحمير) وشوهد باعة الماء في أحياء لم يدخلوها من قبل في وسط العاصمة بعد ان كانوا في أحيائها الطرفية والعشوائية، وعلى ضفاف النيل اصطفت أرتال من السيارات، التي تحمل البراميل والأوعية البلاستيكية المملوءة بالماء لنقلها الى الأحياء السكنية لأغراض الشرب وغيرها، بالاضافة إلى اعداد من العاملين الذين يحضرون الى مقار عملهم وهم يحملون أواني لحمل الماء لأسرهم.. وفي مستشفيات العاصمة أخلى عدد من المرضى أسرتهم وعادوا لمنازلهم رغم عدم اكمال علاجهم وذلك لانقطاع الماء المتزامن مع انقطاع التيار الكهربائي.

يقول المواطن علاء الدين محمود (موظف) في الخرطوم بحري ان المياه لا تصلهم إلا بواسطة رافعة المياه التي تعمل بالكهرباء، وانه نظرا لانقطاع التيار الكهربائي عن الحي ليلة كاملة لم يتمكن من ملء صهريج المنزل مما زاد من معاناته. ولكنه يستدرك قائلا ان موقفه أحسن بكثير من أغلب جيرانه الذين لا يمتلكون اية صهاريج او رافعات للمياه. ويضيف انه مضطر لشراء مياه تنقل بالعربات التي تجرها الدواب رغم انها قد تكون ملوثة وغير صحية، وقال ان مياه الشرب على قلتها صار لها لون وطعم ورائحة في الآونة الأخيرة في العاصمة.

وفي مدينة الصحافة قالت فاطمة صالح - ربة منزل - انها تشتري لأسرتها برميل مياه كل يومين نظرا لارتفاع سعره، ولا يهمها ان كانت ملوثة، لأن مياه الماسورة التي تجود بها على فترات متفاوتة، تفوح منها رائحة كريهة.

النور موسى - صاحب محل لغسيل وكي الملابس - قال انه تضرر كثيرا من أزمة المياه بحكم طبيعة عمله، فالملابس البيضاء على كثرتها تأتي الى المحل أكثر بياضا، ولكن في ظل تعكر المياه تخرج الملابس بألوان متعكرة مما يتسبب في عدة مشاكل بينه وبين زبائنه خاصة الموظفات اللاتي يحتم عملهن لبس الثوب السوداني الناصع البياض، واضاف انه يضطر الى شراء مياه عربات الدواب من الآبار السطحية رغم انها ملوثة ولكنها تقلل من المشاكل بينه وبين زبائنه.

- مصادر المياه تعددت ومن بينها الآبار السطحية ورصدت (الاتحاد) تجمعاً لعربات الكارو جنوبي جبرة حيث يوجد هناك بئر سطحي بعمق ١٦ مترا ويقول الأحيمر عبدالله انه يعمل في بيع المياه وان متوسط دخله اليومي يتراوح بين عشرة آلاف وخمسة عشر ألفا، وان سعر برميل المياه يتوقف اساسا على قرب وبعد المسافة.

جهات الاختصاص في هيئة مياه ولاية الخرطوم أصدرت بيانا اوضحت فيه ان شح بل انعدام المياه أحيانا والذي تعرضت له بعض الأحياء السكنية بالولاية خلال الفترة السابقة كان لتأثر محطات تنقية المياه الرئيسية لتذبذب وانقطاع التيار الكهربائي الذي حدث بسبب تقلبات حركة الطقس، متزامنا مع الارتفاع المبكر لمعدلات الطمي وزيادة نسبة تعكر مياه النيل الأزرق، الأمر الذي تسبب في انخفاض معدل انتاجية المياه لهذه المحطات، كما ان ارتفاع درجات الحرارة أدى الى زيادة الطلب والاستهلاك اليومي للمياه. وبالنسبة لتلافي مشكلة تعكر المياه قامت الهيئة باستجلاب مادة جديدة للتنقية بعد موافقة السلطات الصحية عليها، سوف تساهم في حل المشكلة وبالتالي زيادة الكميات المنتجة من المياه في المحطات النيلية.

وقالت الهيئة انه بفضل البرنامج الاسعافي العاجل والذي تشرف على تنفيذه وزارة الشؤون الهندسية فقد تم حفر ثلاثين بئرا ارتوازية جديدة في عدة مناطق في العاصمة القومية، وناشدت الهيئة المواطنين بالاتصال الفوري بمكاتب الطوارئ التي تعمل على مدار اليوم في حالة حدوث الاعطال المفاجئة او انعدام المياه بالأحياء السكنية، وحرصت الهيئة على سلامة المياه المنتجة عبر الشبكة العامة من الناحية الصحية وذلك رداً على ما يدور من اقوال في الآونة الأخيرة بأن هناك تلوثا في المياه نتيجة اختلاط مياه الآبار السطحية مع الصرف الصحي واعلنت الهيئة في بيانها عدم صحة هذا الحديث.

ومن جانبه وجه الدكتور مجذوب الخليفة والي الخرطوم، المحليات بالعمل على تخفيض فترات قطوعات المياه بسبب الاختناقات الحادة التي تمر بها الخرطوم من جراء تراكم الأطماء في المحطات الرئيسية.

وقال مسؤول بالهيئة القومية للمياه (للاتحاد) وطلب عدم ذكر اسمه، ان الكمية المنتجة حالياً من المياه تبلغ ٣٥٥ ألف متر مكعب في اليوم الواحد نسبة للعجز الناتج بسبب الاطماء، واضاف أن الهيئة تواجه نقصاً حاداً في مادتي الشب والكلور، وعزا ذلك الى عدم اعتماد الحكومة الميزانية المطلوبة لتوفيرهما.

بل تركت الأمر لجهات لم يسمها، تسعى وراء المكسب ولا تلتزم بالمواصفات المطلوبة.

وقال هذا المسؤول ان مشكلة مياه الشرب تحتل مركز الصدارة في قائمة هموم مواطني الولاية، ولا تكمن المشكلة في شح موارد المياه، فالسودان بلد تقدر مياهه الجوفية بحوالي ٦٠٠ مليون متر مكعب ويجري على أرضه ثاني اطول نهر في العالم وبه ٤٤ نهراً ومجرى مائي، ووفقاً لتقديرات عام ١٩٨٨ نجد نسبة ٥٠٪ من سكان المدن، و٣٠٪ من سكان الريف تتوفر لهم خدمات المياه الصالحة للشرب، وولاية الخرطوم وحدها تستهلك ٥٠٪ من خدمات المياه المتوفرة للمدن.

واضاف المسؤول ان الانتاج الحالي من المياه بالولاية الذي يبلغ ٣٥٥ ألف متر مكعب في اليوم عبارة عن مجمل انتاج محطات مياه المدن الثلاث، اضافة الى انتاج الآبار الموزعة على هذه المدن وضواحيها ويبلغ نصيب القطاع الصناعي ٢٠٪ والفاقد ٢٠٪ واستهلاك الانسان والحيوان ٥٥٪، والاحتياج الفعلي لسكان الولاية ٨٠٠ ألف متر مكعب في اليوم ونجد ان الانتاج الحالي يغطي فقط ٤٤٪ من الاحتياج الفعلي.

وفي المعمل المركزي لتنقية المياه اعترف مسؤول طلب عدم ذكر اسمه باغلاق ثلاثة آبار للشرب بولاية الخرطوم في كل من الخرطوم والحارة الثالثة بمدينة الثورة بأم درمان والتي تأثرت بفعل تلوثها بمياه أحد السايفونات، اضافة إلى بئر أخرى بالمنطقة الصناعية بالخرطوم بحري نتيجة ازدياد الاملاح بالمياه.

واوضح ان محطات المياه مصممة لتنقية نوعية محددة من المياه، فمحطة المقرن على سبيل المثال تم تصميمها لتنقية مياه لا تزيد كمية المواد العالقة بها على ٨ آلاف مليمتر في اللتر، ولكن كمية المواد العالقة تصل حاليا الى ٢٥ ألف مليمتر نسبة لتزايد الطمي مما يدفع الى تخفيض الكميات المنتجة من المياه، وهذا يقود الى ضرورة انشاء محطات تنقية جديدة. واضاف ان الشب لا يصلح لتجميع كل المواد العالقة بجميع انواعها عكس المادة الجديدة والتي تسمى (زيتا فلوكل ٢٢٦) والتي تمتاز بقدرتها على جمع كل المواد الخشنة، وقال انهم لا يتجاوزون حاليا الحد المقرر من الشب والذي يبلغ ١٥٠ مليجراما لكل لتر خوفاً من تأثيره على صحة الانسان.

يقول المهندس الشيخ حمد المدير العام لهيئة مياه ولاية الخرطوم «للاتحاد» ان الخرطوم عرفت امداد المياه عبر المواسير لأول مرة حوالي عام ١٩٠٠ مع دخول الجيش البريطاني بعد احتلاله للسودان عام ١٨٩٨ وذلك بحفر بئرين بضاحية بري لخدمة مقر الحاكم العام (القصر الجمهوري حاليا) والمستشفى وثكنات الجيش. وهو بلا شك وقياسا بعواصم العالمين العربي والافريقي تاريخ عريق وتتفوق به الخرطوم على وصيفاتها العربيات والافريقيات وكان المأمول ان تواصل الخرطوم هذا السبق وتتميز بخدمات مياه نقية ووافرة خاصة وانها تقع بين ملتقى النيلين الأزرق والأبيض اضافة الى ثرائها بالمياه الجوفية. ولكن الواقع الآن قد اختلف كثيرا لعدم مواكبة شبكات نقل المياه للزيادة السكانية والتمدد العمراني بالعاصمة، اضافة للاستهلاك المتزايد في فترة الصيف.

واضاف ان الهيئة سعت لمعالجة مشكلة شح المياه جذرياً بانتهاج خطط مرحلة وقد بدأت تنفيذ المرحلة الثانية بمحطة بحري الأمر الذي سيزيد الانتاج المائي بنسبة ٥٠٪ عن الانتاج الحالي، كما تقوم الهيئة بمعالجات تتمثل في حفر الآبار الارتوازية طبقاً لمواصفات هيئة الصحة العالمية.

وقال الشيخ حمد إن الحل الجذري لمشكلة المياه في ولاية الخرطوم سيكون في الصيف القادم، عقب اكتمال المرحلة الثالثة والرابعة، بمحطة مياه الخرطوم بحري، وتحسين الشبكات والمحطات المائية، ودعا الى الاستثمار في مجال مياه الشرب بالسودان بحفر آبار ارتوازية او المساهمة في محطات المياه، وقال ان الحل يكمن في القيام بدراسات تسعيرية ودراسات جدوى لخصخصة مرافق المياه، لأن شكل الملكية العامة الحالية يعيق التوسع المطلوب. واضاف انه يعول في رؤيته هذه على المحليات والتعاونيات باعتبارها صاحبة الشأن اضافة للتأمينات الصحية والتأمين الاجتماعي والزكاة. ودعا هذه الجهات لتكوين شركات مساهمة فيما بينها على ان تتحول هيئة المياه لبيت خبرة.

ولحين ذلك سوف تعاني الخرطوم العطش وهي تتوسد ذراعي النيلين الأبيض والأزرق وتملك كل مقومات ومدخلات الرواء والوفرة في المياه.

مكاتب لتأجير الوحدات السكنية للسياح العرب بأسعار محددة في الاسكندرية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قررت محافظة الاسكندرية بمصر استحداث نظام جديد - يطبق لأول مرة - ينظم عملية تأجير الوحدات السكنية المفروشة للسياح العرب الزائرين لعروس البحر المتوسط. وأعلن عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية - في لقائه بأعضاء لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بالبرلمان المصري برئاسة صلاح الطاروطي - ان النظام الجديد يتضمن انشاء مكاتب خاصة في مختلف المناطق السياحية بالمحافظة تتولى عمليات التأجير لهذه الوحدات، وبأسعار محددة لمنع تعرض السياح العرب لاستغلال الافراد من السماسرة العشوائيين في تأجير الشقق بأسعار مبالغ فيها، وحتى يكون هناك عنصر جذب اضافي جديد للسياحة في المحافظة. وأضاف ان الحاجة الى هذا النظام جاءت بعد أن وصلت نسبة الاشغال في فنادق المحافظة الى أكثر من ١٠٠٪ بمختلف درجاتها، مشيرا الى أن بعض الأسر العربية الراغبة في زيارة الاسكندرية استنجدت بقنصليات بلادها لتدبير أماكن للاقامة. وأكد المحجوب ان زوار الاسكندرية في صيف هذا العام من المصريين والعرب سيتجاوزون ٢,٥ مليون مصطاف، استعدت المحافظة لاستقبالهم، مشيرا الى أن موسم السياحة الصيفي يمتد حتى منتصف سبتمبر على الاقل.

ومؤكدا انه اعتبارا من هذا العام سوف تكون الاسكندرية مزارا سياحيا على مدى ١٢ شهرا سنويا عبر تنوع قنوات المنتج السياحي: سياحة الغوص في بعض البلاجات، والمعارض الدائمة والمتخصصة والسياحة العلاجية، وان الاسكندرية ستنضم الى كل من القاهرة والجيزة والغردقة في تنظيم مهرجان التسوق والسياحة اعتباراً من العام القادم.

وقد طالبت اللجنة البرلمانية الحكومة بأن يمتد هذا الشهر في الاسكندرية الى ثلاثة أشهر على الأقل، خاصة أن زوار الاسكندرية يتجددون كل عشرة أيام على الاكثر في أفواج متلاحقة. وأكدت اللجنة ان الاسكندرية التي تم وضع صفحة خاصة لها سياحيا على الانترنت سوف تكون احدى المحافظات الواعدة سياحيا في مصر بعد إعداد مزارات سياحية واثرية جديدة، وفي مقدمتها اثار كوم الدكة، والآثار الغارقة في المحافظة، والتي جذبت أفواجا سياحية اجنبية بدأت حجز اماكنها من مختلف الدول وفي مقدمتها فرنسا. وقال المحافظ: إن مترو الانفاق سيبدأ تنفيذه بالمدينة اعتبارا من العام القادم لحل مشكلة الاختناقات المرورية، وانه سيتم اسناد ادارة الحديقة الدولية وحديقة انطونيادس وحديقة الحيوان لشركات تنمية سياحية من القطاع الخاص واقامة جراجات متعددة الادوار بنفس النظام، وأشار الى اتمام تعاقدات للبنك العقاري بخمسة مليارات جنيه لاقامة ٢٠ ألف وحدة سكنية قطاع خاص لحل أزمة الاسكان، وتوفير السكن السياحي للوافدين الى المدينة.

ومن ناحية اخرى، عادت الى الاسكندرية رياضة السباق الدولي في سباحة المسافات الطويلة، حيث شهدت المدينة مسابقة عالمية للسباحة لمسافة ٢٠ كيلو مترا في خليج المنتزة، بمشاركة ١٠ دول عربية واجنبية، بالاضافة الى مصر.

برج مدينة الصويرة

دعوة لانقاذ التراث الهندسي لمدينة الصويرة المغربية

■ الرباط - نهلة الساحلي:

■ أكدت لجنة تحكيم دولية مكلفة بتقييم شهادة الدراسات المعمقة في الهندسة حول «المدن الشرقية... المغرب العربي والشرق الأوسط» خلال إجتماعها مؤخرا بالعاصمة الفرنسية باريس، أن مدينة الصويرة المغربية تعتبر «تراثا هندسيا يتعين انقاذه وتنميته».

جاء ذلك خلال تقييم اللجنة لنتائج دراسات وورش عدد من المدن بمنطقتي الشرق الأوسط والمغرب العربي ومن ضمنها ورشة (الصويرة٩٨) المعدة في إطار تحضير ديبلوم الهندسة الموحد الممنوح من طرف عدد من مدارس الهندسة والجامعات وكذلك المعهد الفرنسي للتعمير بباريس. وأعربت اللجنة عن ارتياحها للتوجهات التي تضمنتها ورشة (الصويرة ٩٨) وأوصت بتنفيذها بتنسيق مع السلطات المحلية معبرة عن أملها في أن يتم اعتماد النهج ذاته في مدن أخرى للمساهمة في انقاذ تراثها المعماري وصيانته، ومشيدة بالجهود التي بذلها المهندسون المتدربون المشرفون على ورشة (الصويرة ٩٨) وبنوعية البيانات والتحاليل التي أعدوها بهذا الخصوص.

وتتألف لجنة التحكيم الدولية من أندري أزولاي مستشار العاهل المغربي في الشؤون الاقتصادية والمالية الرئيس المؤسس لـ «جمعية انقاذ وانعاش وتنمية الصويرة» وسعيد ذوالفقار مدير سابق للتراث الثقافي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وأتيليو بيترو شيولي مدير برنامج «آغا خان» للهندسة بمعهد «ماساتشوسيتس للتكنولوجيا» وجان بول فيوريس مستشار ثقافي مساعد بسفارة فرنسا في المغرب، وجيل كليمون أستاذ بالمدرسة الوطنية العليا للطبيعة في فرساي (فرنسا) وشخصيات ثقافية وجامعية أخرى.

وأعرب أندري أزولاي عن أمله في أن تؤدي نتائج ورشة «الصويرة ٩٨» إلى اقامة معرض متنقل في المغرب، مشددا على أن مدينة الصويرة عبر تاريخها وهويتها كبوتقة للقاءات والمبادلات الثقافية والدينية تقدم مجموعة هندسية وتراثية متميزة مثل قصباتها ومرافقها الثقافية والتجارية وقنصلياتها القديمة ومنازلها البسيطة التي تعتبر أهم نسيج معماري للمدينة.

صباح الخير

■ شركة مصر للطيران، شركة غير عادية. انها شركة تحمل اسم مصر.. وترفع علم مصر.. وتطوف به مختلف المدن والعواصم.

وفي كل يوم تتعامل الشركة مع الالوف من الركاب المصريين وغير المصريين. وتحملهم طائراتها الى المواقع التي يرغبون في السفر اليها. وفي ظل منافسة عالمية لا ترحم.. يصبح من واجب كل العاملين في مصر للطيران الارتفاع بمستوى الخدمات فيها.. حتى تقبل عليها الناس، وتتخلى عن الشركات المنافسة.

والشرط الاول لنجاح شركات الطيران.. هو احترام الراكب، ومعاملته كسيد محترم.. له كل الحقوق.. ولكن يبدو ان بعض المسؤولين في الشركة، لا يدركون هذا الامر. والا ما اقدموا على التصرف، الذي تعرضت له الرحلة رقم ٧٢٥ المتجهة من بيروت الى القاهرة يوم ١٤ يوليو.

وفي رسالة تلقيتها من المهندس فتح الله فوزي.. رئيس مجلس ادارة شركة مينا للاستثمار السياحي والعقاري ونائب رئيس مجلس الادارة بجمعية مستثمري ٦ اكتوبر صورة كاملة عما جرى في هذه الرحلة.. مع كلمات تقول: اعلم تماما اهتمامكم ودعمكم للاصلاح، وهو ما دفعني الى ارسال الوقائع لسيادتكم مع ارسال خطاب الى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة الشركة.. لكي نتعاون جميعا لاعادة اسم مصر للطيران الى مكانه الذي يليق بهذا الاسم.. والشعار العريق الذي يحمل اسم مصر.

لقد كان المفروض ان تقلع الطائرة من بيروت في التاسعة مساء وتصل القاهرة في العاشرة وخمس وعشرين دقيقة.. وعلى هذا الاساس رتب صاحب الرسالة عشاء عمل مع مجموعة من المستثمرين الاجانب، الذين كان من المقرر مغادرتهم القاهرة فجر اليوم التالي.. وفي داخل الطائرة فوجيء المهندس فتح الله فوزي بقائد الطائرة يعلن ان الطائرة سوف تتجه الى دمشق اولا.. ومنها الى القاهرة.. وعلم ان السبب في ذلك تعطل طائرة دمشق القاهرة. وكان عليها بعض اعضاء مجلس الشعب!!

وكان من نتيجة ذلك.. ان وصلت الطائرة الى القاهرة في الواحدة والنصف صباح اليوم التالي.. ولم يتمكن المهندس فتح الله فوزي من لقاء المستثمرين الاجانب.. او حتى تكليف احد معاونيه بلقائهم.. ولم يعتذر لهم.. الامر الذي يجعله يظهر امامهم بانه انسان غير ملتزم!

ولم يكن صاحب الرسالة هو الغاضب الوحيد.. انما كان معه على الطائرة اكثر من مائة وخمسين راكبا.. وصلوا القاهرة. ساخطين .. غاضبين.

هذا ما قالته سطور الرسالة: واقول من ناحيتي .. ان هذا التصرف يعبر بشكل صارخ عن الاستهتار بالركاب.. وعدم احترامهم.. وكلي ثقة ان المهندس فهيم ريان لن يقبل بما جرى.. او على الاقل لن يسمح بتكراره.

سعيد سنبل
عن الاخبار المصرية

بيروت تهرول مع الفجر حتى لا تصاب.. بالسمنة

[illegible]

... ومنهم من جاء من اجل المحافظة على رشاقتهم وأجسادهم الفارهة ومنهم اشخاص يريدون الخروج من أسر الكوليسترول وامراض القلب والشرايين، ومنهم من يسعى لان يفرج عن همومه المعيشية وما اكثرها بمصادقة البحر أو البحث عن صداقات ووجوه جديدة في هذا المكان. ويقدر عدد المتنزهين أو الرياضيين على رصيف كورنيش المنارة كل صباح بأكثر من عشرة الاف شخص يعبرون المكان بدءا من الرابعة فجرا وتظل كثافة الحضور حتى الثامنة حيث تخف تدريجيا مع بدء ساعات العمل. ولا ينحصر هذا الحضور على شريحة واحدة من المجتمع اللبناني: فهناك سياسيون واطباء، ومحامون ورجال اشغال وشبان ورياضيون وسيدات منازل. وبات هؤلاء يعرفون بعضهم جيدا وتكونت بينهم صداقات.

وتأخذ الرياضة الصباحية اشكالاً مختلفة بين من يفضل ممارسة هذه الرياضة وحيدا وبين من يفضلها ضمن مجموعة من ثلاثة او أربعة اشخاص وخاصة السيدات حيث تؤدي الدردشة الى قطع الوقت والى التسلية الممزوجة برياضة غير متعبة. واذا كان هؤلاء يشعرون بمتعة الرياضة الصباحية فإن بعض الهواة يجتمعون ايضا في المكان داخل سياراتهم لممارسة رياضة اخرى وهي رياضة مشاهدة المتنزهين ربما كنوع من الفضول او لعدم القدرة على المشي او لسبب آخر.

[illegible] ... في هذا المكان صباحا وعند الظهر ايضا.

ويبلغ طول كورنيش البحر حول بيروت نحو ٥ كيلومترات وهو يتميز برصيف عريض قادر على ان يستوعب هذا العدد والذي يتجاوز العشرين الفا يومي السبت والاحد حيث الاجازة الاسبوعية.

ومن الملاحظ ان بعض المواعيد باتت تضرب هنا، حتى ان بعض الاشخاص الذين يصعب عليهم الاجتماع بمسؤولين في قطاعات ومؤسسات عامة يأتون الى المكان بحثا عن فرصة للاجتماع بهؤلاء عن طريق الصدفة. حول الرصيف تنشأ ابنية وفنادق جديدة فيما تم انشاء مرفأ صغير للصيادين الذي يرمون شباكهم على بعد اقل من كيلومتر واحد من هذا الرصيف الذي يمتد حول شاطئ صخري غير صالح للسباحة الا ان العشرات يرمون انفسهم في زرقة المياه للاستمتاع بالسباحة. وهناك مقاه متحركة تنتشر في المكان ويطلق عليها اسم «الاكسبرس» وهي عبارة عن سيارات صغيرة تقدم مشروبات متنوعة وتبعد كل واحدة عن الاخرى حوالي العشرين متراً، لكن بلدية بيروت منعت انتشارها بسبب ما سمته تشويه الكورنيش. واذا ما تم تنفيذ الشق الجنوبي من الكورنيش والذي سيمتد من منطقة الرملة البيضاء وحتى خلدة عند مدخل بيروت الجنوبي فإن العاصمة بيروت ستمتلك كورنيشا جميلاً في المستقبل سيمتد لاكثر من عشرة كيلومترات.

دردشة وتسلية ورياضة



خليط من كل الطبقات

لمواليد ٨٣ فما فوق

٢٠٠ علامة الحد الأدنى للتسجيل في الأول الثانوي العام

■ اصدرت وزارة التربية تعليمات القيد والقبول في الصف الأول الثانوي للمدارس الثانوية الرسمية العامة والفنية والمهنية والخاصة والمستولى عليها وما في حكمها للعام الدراسي القادم ١٩٩٨/١٩٩٩ حيث اعتمدت الدرجة ٢٠٠ فما فوق للتعليم العام كما هو الحال في السنوات الماضية، والدرجة ١٩٩ وما دون للتعليم الفني والمهني وذلك بالنسبة لمواليد ١٩٨٥/٨٤/٨٣ من الحاصلين على الشهادة الاعدادية العامة.

واوضحت التعليمات انه يقبل في الصف الأول في التعليم الفني والمهني ٧٠٪ من الناجحين في الشهادة الاعدادية من كل محافظة وفق ما يلي: جميع الطلاب الراغبين من كافة المواليد من المقبولين في التعليم العام وجميع الطلاب من مواليد ١٩٧٩/١٩٨٠ - ١٩٨١ مهما كان مجموع درجاتهم في الشهادة الاعدادية وجميع الطلاب من مواليد ١٩٨٢ ممن حصلوا على ٢٢٥ درجة وما دون في الشهادة الاعدادية العامة وعلى ٢١٠ درجات وما دون في الشهادة الاعدادية الشرعية.

كما يقبل جميع الطلاب من مواليد ١٩٨٣-١٩٨٤-١٩٨٥ ممن حصلوا على ١٩٩ درجة فما دون في الشهادة الاعدادية العامة و٢٧٤ درجة فما دون في الشهادة الاعدادية الشرعية عدا محافظة دير الزور فتكون درجاتها ١٩٢ درجة فما دون في الشهادة الاعدادية العامة و٢٦٥ درجة فما دون في الشهادة الاعدادية الشرعية آخذين بعين الاعتبار تطبيق الدرجة الأعلى المحددة للمحافظة عند تسجيل الطلاب الاحرار.

ويتم قبول الطلاب في التعليم الفني والمهني صناعي-تجاري-نسوي حسب رغبتهم من خلال مفاضلة الدرجات لجميع المسجلين وفق الطاقة الاستيعابية للمدارس والحرف والمهن مع التقيد بتعليمات الوزارة المتعلقة بتحديد استيعاب المدارس الثانوية والتجارية والصناعية على ان يتم انجاز عمليات فرز الطلاب بموجب المفاضلة قبل بدء العام الدراسي بأسبوع واحد على الأقل.

ويقبل في المدارس الثانوية العامة الرسمية والخاصة والمستولى عليها وما في حكمها الطلاب الذين لا تشملهم الأسس السابقة.

وطلبت الوزارة الى جميع المدارس الثانوية العامة تسجيل جميع الطلاب المتقدمين اليها ممن تتوفر فيهم شروط القبول في هذا التعليم ثم تجرى مديرية التربية عملية التسوية مراعية سكن الطلاب الأقرب للمدارس التي سيداومون فيها.

كما طلبت الى مديريات التربية في المحافظات تشكيل لجنة استيعاب برئاسة مدير التربية مهمتها تحديد درجة القبول لمدارس مركز المحافظة بما يحقق ٧٠٪ من اعداد الطلاب الناجحين في الشهادة الاعدادية للقبول في التعليم الفني والمهني بما لا يتجاوز الحد الأعلى للدرجة المحددة للمحافظة.

ولا يسمح بالتسجيل الا في المحافظة التي حصل منها الطالب او الطالبة على الشهادة الاعدادية.

واشارت التعليمات الى انه يمكن انتقال الطالب المسجل في التعليم العام من محافظة الى أخرى من مواليد ١٩٨٣-١٩٨٤-١٩٨٥ الحاصل على ٢٠٠ درجة فما فوق في الاعدادية العامة و٢٧٥ درجة فما فوق في الاعدادية الشرعية ومن مواليد ١٩٨٢ الحاصل على ٢٢٦ درجة فما فوق في الاعدادية العامة و٣١١ درجة فما فوق في الاعدادية الشرعية وذلك بموافقة مديري التربية في المحافظتين وعلى مسؤوليتهما حصرا، ويسمح لمن يرغب من الطلاب الناجحين في الشهادة الاعدادية من النظاميين والاحرار ومن محافظات القنيطرة وريف دمشق ودمشق خلال فترة التسجيل المحددة في الثانوية الفنية والمهنية القريبة من مناطق سكنهم التابعة لأي من هذه المحافظات على أن تطبق عليهم تعليمات القيد والقبول من حيث السن والدرجات وجهة القبول في المحافظة التي يرغبون التسجيل فيها.

ويبدأ التسجيل اعتبارا من يوم السبت في ١٩٩٨/٨/١ وحتى يوم الخميس في ١٩٩٨/٩/٣.

السودان

تسويق اقطان جبال النوبة عالميا

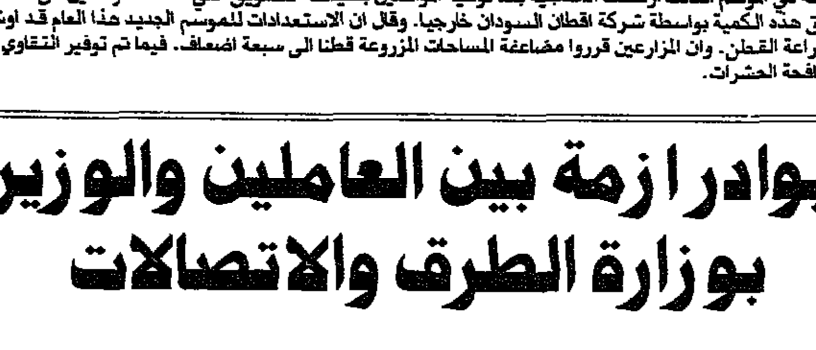
■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول باتحاد مزارعي جبال النوبة. ان الاتحاد يسعى حاليا لتنظيم المزارعين في تجمعات بواقع كل مئة مزارع في تجمع توطئة لتمليكهم جرارات بالتضامن مع شركة اقطان جبال النوبة لكي يسهم ذلك في الانتقال من الزراعة التقليدية للقطن المطري الى الزراعة الحديثة. اضافة للاستفادة من التمويل المرصود من المصارف للموسم الزراعي.

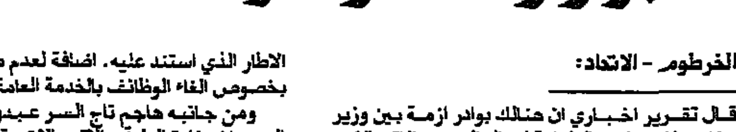
واضاف محمد مضوي محمد امين عام اتحاد اقطان جبال النوبة في تصريحات صحفية ان زراعة القطن المطري بدأت في المنطقة عام ١٩٢٤ بزراعة القطن قصير التيلة الذي يعد من اجود انواع القطن حيث لا ينافسه على الصعيد الخارجي الا البرازيل. الا ان مؤسسة اقطان جبال النوبة قطاع عام فشلت في تطوير زراعة القطن المطري مما دعا الى تصفيتها ضمن المؤسسات الخاسرة اثناء حكومة مايو ١٩٦٩ - ١٩٨٥.

واوضح انه تم اجراء دراسة بعد قيام ولاية جنوب كردفان ١٩٩٤ في اطار الحكم الفيدرالي انشئت في ضوئها مؤسسة انتاج القطن المطري بالصورة التي تتماشى مع سياسة التحرير وقال ان انتاج الموسم الاول من الاقطان على مستوى الولاية كان الفي قنطار تم تسويقه داخل السودان وتطورت الانتاجية في الموسم التالي الى تسعة الاف قطن زهرة حيث تم بيعه لشركة اقطان السودان وبنك المزارع وقال انه لأول مرة بعد حوالي ١٥ سنة يعرض قطن جبال النوبة عالميا.

وذكر انه في الموسم الثالث ارتفعت الانتاجية بعد توعية المواطنين بسياسة التسويق التي اقنعت المواطنين الى ٨٠ الف قنطار وتم تسويق هذه الكمية بواسطة شركة اقطان السودان خارجيا. وقال ان الاستعدادات للموسم الجديد هذا العام قد اوشكت على الانتهاء لزراعة القطن. وان المزارعين قرروا مضاعفة المساحات المزروعة قطنا الى سبعة اضعاف. فيما تم توفير التقاوي والمبيدات اللازمة لمكافحة الحشرات.




بوادر ازمة بين العاملين والوزير بوزارة الطرق والاتصالات



■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال تقرير اخباري ان هنالك بوادر ازمة بين وزير الطرق والاتصالات والنقابة العامة لعمال البريد والاتصالات. فيما هاجم رئيس اتحاد عمال السودان وزارة الطرق والاتصالات ووصفها بعدم الالتزام بقرارات رئيس الجمهورية بشأن فصل ٢٠٠ من العاملين بالبريد والبرق. توطئة لتطبيق امر الخصخصة في البريد.

اضاف التقرير ان الازمة الوشيكة تجيء اثر القرار الصادر من وزير الطرق والاتصالات اللواء م الهادي بشرى والقاضي باحالة مئتين من العاملين بالهيئة العامة للبريد والبرق كفائض عمالة مع منحهم اجازة بمرتب كامل لمدة ٦ اشهر اعتبارا من منتصف يوليو.

واوضح ان النقابة العامة ظلت خلال الايام الماضية في حالة انعقاد دائم لدراسة القرار للوصول الى ما يحفظ حقوق العاملين حيث تم اعداد مذكرة رفعت قبل يومين الى الوزير والاتحاد العام لنقابات عمال السودان مطالبين فيها بالغاء القرار.

وذكر التقرير ان المذكرة طالبت بالغاء القرار لعدم وضوح الاطار الذي استند عليه. اضافة لعدم مطابقته للقرار الوزاري بخصوص الغاء الوظائف بالخدمة العامة.

ومن جانبه هاجم تاج السر عبدون رئيس اتحاد عمال السودان وزارة الطرق والاتصالات وقال ان قرارا صدر عن رئيس الجمهورية في وقت سابق يقضي بعدم فصل اي عامل لاسباب اقتصادية دون الرجوع لاتحاد العمال. وان اشراك الاتحاد يؤدي لضمان حقوق العاملين المفصولين.

واضاف في تصريحات صحفية ان الاتحاد تقدم بطعن في الاجراء ويتابع ذلك مع نقابة البريد. وقال ان امر الخصخصة في البريد لم يلتزم بالاسس التي اقرتها اللجنة الفنية للتصرف في المرافق الحكومية.

ومن جهة اخرى قال عبدون ان الاتحاد في خلاف مع وزارة المالية في الامر الخاص بالمراجعة الدورية للاجور للعاملين في القطاع العام والخاص. حيث رأت وزارة المالية ان المراجعة كل ستة اشهر امر غير منطقي. وانه لا توجد اعتمادات مالية لمقابلة مقترحات المجلس الاعلى للاجور بصورة دورية. واضاف انهم قبلوا رأي وزارة المالية بشرط ان تقبل المالية بتوصية المجلس الاعلى للاجور وقال ولكن للاسف لم تقبل المالية بمقترحاتنا.

خطيبي تاجر قدر (الضربه) معفي من الجمارك والضرايب

عن الشارع السياسي السودانية

مياه مشروع الرهد تغمر قرية بأكملها

٩٥٠ أسرة شردتهم السيول والأمطار في الفاشر

■ الخرطوم. الاتحاد:

■ قال مسؤول بالمجلس الاعلى للدفاع المدني. ان ٩٥٠ اسرة فقدت مأواها واصبحوا في العراء بينهم اكثر من الفي طفل. فيما لقيت امرأة مصرعها بمدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور من جراء الاتربة والسيول والامطار الغزيرة التي استمرت لنحو خمس ساعات مساء السبت وصباح الاثنين الماضيين وبلغت معدلات الامطار (٩١) مليمترا.

واعلن العقيد وقيع الله الطيب. الامين العام بالمجلس الاعلى للدفاع المدني ان الخسائر الاولية المقدرة من جراء السيول والامطار تبلغ حوالي ثلاثة مليارات جنيه سوداني. وان الاضرار شملت ١٤ حيا من احياء المدينة السكنية كما احدثت اضرارا عدة في المرافق الحيوية واعمدة الكهرباء وشبكة المياه.

واضاف في تصريحات صحفية انه تم تكوين غرفة عمليات لمواجهة الامر باشراف وزير الداخلية رئيس المجلس الاعلى للدفاع المدني لتقديم الدعم المتمثل في مواد ايواء شملت الخيام والبطاطين والمشمعات والادوية الاسعافية وبعض المواد الغذائية. وقال ان ولاية شمال دارفور قامت بتشكيل لجنتين لمعالجة الاضرار الهندسية والاجتماعية. ان الولاية بذلت مجهودات مقدرة لتخفيف الآثار.

وعلى الصعيد نفسه. توجه امس الى مدينة الفاشر اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير الداخلية. يرافقه الفريق ابراهيم سليمان وزير الدفاع. والعميد الطيب ابراهيم محمد خير وزير التخطيط الاجتماعي والفريق مهدي بابو نمر وزير الصحة الاتحادي. وامين ديوان الزكاة. ووزير الصحة بولاية الخرطوم. لمعرفة ما يجرى على الطبيعة. فيما حملوا معهم مواد لدعم المتضررين شملت مواد غذائية وطبية وبطاطين وخياما لايواء الاسر المشردة وآليات لسحب المياه.

ومن جهة اخرى وفي ولاية القضارف غمرت المياه قرية باكملها بمحلية شمال الفاو نتيجة لحدوث كسر في القناة الرئيسية مشروع الرهد الزراعي. امس. حيث غمرت المياه القرية تماما في مساحة تقدر بالفي فدان وارتفاع ٨٠ سم عن سطح الأرض مما ادى الى تدمير معظم المباني. فيما تم اخلاء القرية وتهجير كل المواطنين البالغ عددهم الفي مواطن للمدارس بمدينة الفاو. فيما وجه الى القضارف الذي زار القرية ديوان الزكاة ووزارة الصحة بالولاية والدفاع المدني والجهات المختصة بتقدم المساعدة العادلة للمواطنين واحتواء الموقف. كما تم تكوين غرفة العمليات والطوارىء.

وتقرر تهجير القرية من موقعها الحالى الى موقع آخر نسبة لأنها تقع في منطقة منخفضة بعد ان تعرضت لكثير من السيول والفيضانات في الفترات السابقة.

وتم معالجة الكسر الذي حدث في القناة الرئيسية بجهود مؤسسة الرهد الزراعية وادارة الرى والحفريات وقيادة المنطقة العسكرية الشرقية ومجندي الخدمة الوطنية والدفاع الشعبي.

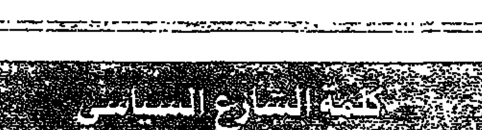
من جهة ثالثة أجاز المجلس الاعلى للدفاع المدني في دورة انعقاده الخامسة امس برئاسة اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير الداخلية رئيس المجلس. خطة لمواجهة السيول والفيضانات لعام ١٩٩٨ تهدف الى التصدى لطوارىء السيول والفيضانات وتقليل الآثار السالبة والمحافظة على ارواح المواطنين وممتلكاتهم. وذلك بتكلفة كلية تبلغ حوالي ثلاثة ملايين جنيه سوداني كمكون محلي و ١٤٠ الف دولار كمكون اجنبي.

ودعا المجلس الذي يضم خمسة عشر وزيرا، الاجهزة التنفيذية المختصة الى الاسراع في اعداد خرائط للاخطار والكوارث العامة الاخرى الصناعية المحتمل وقوعها في البلاد على ان تشمل فرطا كنقورية ولائية. بالاضافة الى الخطط والدابير والتحوط اللازم لدرئها.

قافلة طلابية الى تشاد

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول بالاتحاد العام للطلاب السودانيين ان الاتحاد بالتضامن مع طلاب جمهورية تشاد واتحاد طالبات جامعة القرآن الكريم سوف يسير قافلة الى تشاد في ٣١ يوليو امس. واضاف ان ذلك يأتي في اطار برنامج العمل الصيفي لاتحاد الطلاب السودانيين تحت شعار «واعتصموا.»



كلمة الشارع السياسي

التعليم الأهلي العالي (الغالي)!!

■ لعل الجميع يدركون قيمة التعليم في بناء ونهضة الأمم.. ولاننا في السودان جزء لا يتجزأ من تلكم الأمم كنا سباقين الى الاهتمام بالتعليم منذ أمد بعيد فكان نتاج ذلك ان تخرج الكثير من العلماء والأدباء والأطباء الذين وسعت شهرتهم الآفاق.. وكل ذلك كان بتيسير أمر التعليم وجعلته متاحا للكل دون أي فوارق طبقية أو اجتماعية وهذا ما يحدث الآن. فقد تلاشت قيم التعليم واضحت قاعات الدرس والمحاضرات حلبة لاستعراض الجاد والعز وانصرف البعض عن الجوهر الأساسي لعملية التعليم.. أي ان المال قد غزا المؤسسات التعليمية العامة وأظلتها أخف ضررا والخاصة والتي أصبحت وبالا على التعليم في كل مراحله.

إن انتشار المعاهد والجامعات والكليات الخاصة قد قوض كثيرا من أركان التعليم رغم نجاح بعضها في السير قدما بعملية التعليم. ولكن بعض تلك المعاهد والجامعات والكليات الخاصة أسرفت في فرض الرسوم الدراسية حتى خلنا أنفسنا اننا شعب رفاهي ولا يهمه المال.. نعم أسرفت تلك الجامعات الخاصة في أمر الرسوم الدراسية حتى فاقت حد الوصف وأصبح شعارها «تدفع.. تقرأ» ومن لا يملك فعليه بترك الدراسة.

■ هناك أمثلة كثيرة ومحزنة فكم من طالب أو طالبة ترك الدراسة بسبب ذلك وهو في السنة الثانية أو الثالثة.. أين مجالس الآباء والأمناء من ذلك؟؟ وهل يعجبهم الأمر؟؟ وما معنى ان تكون الرسوم في عام واحد هي ٢٥٠ ألف جنيه وتكون في العام الذي يليه هي خمسمائة ألف جنيه؟؟ والعجيب ان ذلك هو أقل أنواع الرسوم الدراسية فبعض الجامعات والكليات اصبحت مثل «السوق» واصبحت الرسوم بالدولارات أو قل بالملايين والبقاء «للاقوى».

■ اننا عندما نثير هذا الأمر فاننا لا ندعو الى ايقاف الرسوم ولكن يجب تقليلها الى الحد المعقول ومراعاة الظروف الاقتصادية لمعظم أهل السودان ومحاولة ايجاد مخرج لعزوف الطلاب عن التعليم العالي أو الذين لم يجدوا مقاعد لهم في التعليم الحكومي.

عن «الشارع السياسي» السودانية

خسائر زراعية فادحة بسبب استخدام بذور تالفة

■ الخرطوم - الاتحاد: قال برلماني بمجلس ولاية الخرطوم التشريعي انه سيتقدم بمسألة مستعجلة للمجلس حول تعرض أكثر من اربعة آلاف مزارع بمشروع الواحة بشرق الولاية الى خسائر فادحة لاستخدامهم بذور عباد الشمس الفاسدة في مساحة تبلغ سبعة آلاف فدان.

وأضاف المهندس الطيب عزالدين عضو مجلس ولاية الخرطوم في تصريحات صحفية ان المزارعين استخدموا بذورا فاسدة. حيث كان من المفترض أن تكون كمية المحصول المنتجة في مساحة سبعة آلاف فدان حوالي ١٥٠٠ طن الا انها أنتجت ١٣٠ طنا فقط. وطالب بالتحقيق في أمر البذور الفاسدة وتعويض المزارعين المتضررين من زراعتها.

واوضح أن مستقبل الزراعة بالطرق غير المدروسة سيقود الولاية الى الخسائر. خاصة وأن تكاليف الانتاج من حيث الري وزراعة المحصول قد اصبحت ذات تكاليف باهظة. ومن جهة أخرى قال البروفيسور الامين دفع الله وزير الزراعة بولاية القضارف ان مشكلة المزارعين المعسرين الذين عجزوا عن سداد مديونياتهم للبنوك المولة للموسم الزراعي السابق قد تم حلها نهائيا وان المزارعين اعتبروا مسددين بنسبة ١٠٠٪ بعد ان سدد ديوان الزكاة ديون المعسرين من المزارعين. واضاف في تصريحات صحفية ان الجهات المختصة وجهت بتوفير كل وسائل التمويل للموسم الزراعي، وان مبلغا يزيد على ٥,٣ مليار جنيه سوداني قد تم رصده، وان التمويل قد انساب بصورة جيدة وان البنوك تعمل بجد في تنفيذ منشور بنك السودان القاضي بتمويل الموسم الزراعي والذي أعطى الضوء الأخضر لكافة البنوك بتمويل الموسم الزراعيوعلى صعيد آخر قال الشريف احمد بدر والي ولاية الجزيرة ان حفر قناة مشروع (ود الكريل) بمحافظة الحصاحيصا بالجزيرة قد اكتمل بالصورة المطلوبة. مما سيمكن من زراعة عشرة آلاف فدان كانت أصلا خارج الخطة الزراعية بمشروع الجزيرة الزراعي. وأضاف في تصريحات صحفية ان الهدف الاستراتيجي من قيام هذا المشروع هو خدمة ٢٤٠٠ أسرة في المنطقة ظلت ترزح تحت وطأة التخلف والفقر لسنوات طويلة. وقال انه تم التعاقد مع احدى الشركات لتتم زراعة هذه المساحات بالفواكه والخضر للتصدير. وقال ان رئيس الجمهورية سيفتتح هذه القناة في الخامس من اغسطس القادم ايذانا ببداية الزراعة.

ومن جهة ثانية أصدر البنك الزراعي السوداني توجيهات لكل فروعه المنتشرة في السودان بتوفير التمويل الزراعي المحدد والجازولين للمزارعين الذين قاموا بسداد ما عليهم من مديونيات وأولئك الذين سلموا ما أنتجوا.

فلسطين

نصف مليار دولار قروضا للسلطة الفلسطينية

■ رام الله

■ قدر رئيس لجنة الشؤون المالية في المجلس التشريعي الفلسطيني سعدي الكرنز ان اجمالي القروض التي ستحصل عليها السلطة الفلسطينية مع نهاية السنة المالية الحالية بحوالي نصف مليار دولار. وانتقد سياسة التوسع في عمليات الاقتراض لما يمكن ان تسببه من مشاكل اقتصادية بعيدة الاجل رغم مساهمتها في ايجاد بعض الحلول الانية للازمة الاقتصادية الراهنة في الاراضي الفلسطينية.

واشار الكرنز الذي كان يتحدث على هامش الاجتماع الخاص بلجنة المشاريع مع نواب وسط غزة انه سيتم تغطية العجز في الموازنة الفلسطينية العامة بالحصول على قروض محلية في حالة تعذر حصول السلطة الفلسطينية على دعم لموازنتها من الدول المانحة مشيدا بدور البنوك المحلية التي قدمت قروضا للسلطة الفلسطينية خلال فترات الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

اول مؤتمر مصرفي لسلطة النقد

■ رام الله

■ قررت سلطة النقد الفلسطينية عقد أول مؤتمر مصرفي بمشاركة مصارف ومؤسسات مالية عربية ودولية.

وقال محافظ سلطة النقد الدكتور فؤاد بسيسو أن المؤتمر تقرر عقده بالتعاون مع صندوق النقد والبنك الدولين في تشرين الثاني المقبل.

وحددت أجندة المؤتمر ببلورة استراتيجية فلسطينية واضحة المعالم لتطوير القطاع المالي والمصرفي الفلسطيني لخدمة عملية التنمية الاقتصادية المستدامة وإعادة البناء.

البقاء لله

غزة / محمد عبد الرحمن الغول. بيت جالا / يوسف جاد الله عبد ربه. نابلس / علس محمد عليوي. الخليل / اسعد عبد الغني الهنيني. القدس / زليخة علي الشعار. بليرة / رمضان احمد الميناوي. القدس / نزهة مخيم الدين قطينة. غزة / حسن ديب بنات.

تجميد تنفيذ برنامج التعليم الصيدلاني

■ نابلس

■ قرر مجلس نقابة الصيادلة تجميد تنفيذ برنامج التعليم الصيدلاني المستمر المرتبط بمزاولة المهنة لحين عرض الموضوع على اجتماع الهيئة العامة للنقابة الذي سيعقد نهاية شهر اب المقبل.

واوضح نقيب الصيادلة فواز صيام ان هذا القرار جاء بناء على عدم وصول الايضاحات الكافية للصيادلة حول هذا المشروع واتخذ اثر اجتماعات متتالية عقدها مجلس النقابة مع اللجان الفرعية في المحافظات واتضح ان هناك العديد منهم لم يطلعوا على هذا المشروع. واكد صيام ان اعتماد المشروع او الغاءه سيكون خاضعا لقرارات الهيئة العامة مشيرا في ذات الوقت الى اهمية هذا المشروع للصيادلة كونه يخلق تواصلا مستمرا مع كل ما هو جديد في علم الصيدلة.

تسهيلات اجرائية لمطالبي ترخيصات المهن الصحية

■ نابلس

■ اعلنت وزارة الصحة عن سلسلة تسهيلات اجرائيه لمقدمي طلبات الحصول على رخصة مزاولة المهنة في مجال اختصاصها بعد ان يتم تقديم الاوراق الثبوتية الى مديريات الصحة في المحافظات التي ستتولى من الان وصاعدا متابعة الموضوع مع الجهات المعنية في الوزارة دون حاجة المتقدم لمراجعتها.

وجاء في اعلان صادر عن الوزارة بأنه على طالبي رخص مزاولة المهنة ممن يتوجب عليهم تقديم امتحانات في الوزارة مثل فنيي الاسنان والبصريات والاشعة ان يرسلوا اوراقهم للمديريات التي ستجري لهم الامتحانات عبر لجان الفحص المشكلة فيها فيما بات بأمكان كل من لديه ترخيص رسمي مسبق صادر عن ادارة الرعاية الاولية تجديد ترخيصه دون تقديم وثائق او مستندات جديدة باستثناء شهادات تسجيل من النقابة المعنية لنفس العام على ان تحصل الرسوم محليا في كل محافظة.

تحسن حركة التداول في سوق الأوراق المالية

■ نابلس: سجل مؤشر القدس في سوق فلسطين للاوراق المالية ارتفاعاً بمعدل ٢,٠١ بالمئة بزيادة بلغت ٥٧, ١٧٩ نقطة متأثرا بارتفاع اسعار خمسة اسهم من بين تسعة اسهم جرى تداولها وتقدمتها اسهم شركة الاتصالات التي ارتفع سهمها من ٣,٨٤ دينار الى ٣,٩٥ دينار عند اغلاق الجلسة.

وطرأ ارتفاع على حركة التداول خلال الجلسة بمقدار ٧١٥, ٢٠٦ ديناراً مقارنة بحجم التداول على اسهم تسع شركات اخرى تداول ٨٣٣, ١٢٤ من اسهمها من خلال ٩٠ عقدا اجمالية مقدارها ٠١٤, ٤٤٩ دينارا اردنيا.

العراق

اتفاق عراقي يوناني ثقافي

■ بغداد اتفق العراق واليونان على تعاون مباشر بين الجامعات في كلا البلدين يتضمن زيارة اعضاء الهيئة التدريسية وتبادل الزمالات والاعتراف المتبادل بالشهادات ضمن برنامج تنفيذي يمتد الى عام ٢٠٠١ على ان يجدد بعد ذلك ويشتمل على التوازن بعدة مجالات في التعليم العالي والبحث العلمي مع تبادل الدراسات الثقافية والفرص التدريبية وتنشيط العلاقات الانسانية بين الجامعات.

وقال مدير البعثات هيثم العاني في الي جريدة «الاعلام» الاسبوعي ان بنود الاتفاق تضمنت التعاون المباشر بين الجامعات ومشاركة العلماء بالمؤتمرات والندوات وتبادل الابحاث وتعليم اللغة اليونانية القديمة والحديثة في العراق

برنامج جديد لقطع الكهرباء فى بغداد

■ بدأ امس الاول تطبيق جدول جديد لقطع التيار الكهربائى عن بغداد وضواحيها. وقال مصدر مسئول بالشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد في تصريح نشرته صحيفة بابل اليوم ان الشركة استحدثت فى برنامجها الجديد مجموعتين لضمان برمجة عادلة فى القطع الكهربائى تتضمن وفرا يوميا اساسيا ثابتا بمقدار ساعتين اضافة الى ساعتين اخريين.

وأضاف المصدر انه تقرر فى البرنامج الجديد ان يكون القطع خلال النهار ساعتين بدلا من ثلاث ساعات وساعتين فى الليل. يذكر ان بغداد ومعظم المحافظات العراقية تعانى بشدة من مشكلة الانقطاع المتكرر للكهرباء والتى تبلغ خمس ساعات يوميا طبقا للقطع الميرمج غير الاوقات الاخرى التى تتعرض فيها لقطع التيار .. كما تصل فترات انقطاع الكهرباء فى المحافظات الاخرى الى نحو ١٣/ ١٤ ساعة يوميا.. وقد خصص الوزراء العراقى معظم جلسة امس الاول لبحث مشكلة الكهرباء.

ويذكر أن محطات توليد الكهرباء العراقية تعرضت للتدمير الكامل من جراء حرب الخليج الثانية ولم تصل الى العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الا ما نسبته ٢١ بالمائة من العقود الخاصة بقطع غيار محطات الكهرباء فى جميع المراحل الاربع من مذكرة التفاهم الموقعة مع الامم المتحدة .

من ناحية أخرى أكدت صحيفة الثورة العراقية على اهمية الدور
العربى فى كسر طوق الحصار المفروض على العراق .. وقالت انه اضافة الى
ما سيسجله للامة العربية من دور تاريخى مشرف فانه سيرجح وزن الامة
العربية ماديا وسياسيا وامنيا وبشريا سواء فى صراعها مع اسرائيل او
على صعيد التكتلات الاقتصادية والسياسية فى العالم اليوم .
ورحبت الصحيفة فى افتتاحيتها اليوم بالتطور الايجابى فى الموقف
العربي الرسمى من قضية رفع الحصار الا انها قالت ان سياسة التعاطف
واطلاق التصريحات الايجابية لاتكفى لرفع الحصار عن العراق.

تصميم منظومة القطع المبرمج

■ بغداد لاول مرة في العراق انجزت الجامعة التكنولوجية في بغداد تصميم بناء منظومة القطع المبرمج بانسجة الليزر.

وتعد هذه المنظومة من الحلقات التكنولوجية المهمة لتعدد استخداماتها فى المجالات الصناعية والانتاجية اذ تستخدم لقطع المواد الدقيقة كالزجاج السيراميك والبلاستيك باستعمالها الاشعة وهذه الطريقة تفوق مثيلاتها في عمليات القطع التقليدية من حيث السرعة

الاردن

مخاوف من خسائر فادحة في الموسم الزراعي القادم

■ عمان ابدى مزارعون اردنيون خشيتهم من خسائر فادحة قد تصيبهم الموسم القادم نتيجة لسوء المواسم الزراعية المتلاحقة وارتفاع كلفة الانتاج بما يرتب عليهم اعباء جديدة ومديونية متراكمة قد تطيح بمستقبلهم الزراعي وطالب مزارعو «وادي الاردن» في مذكرة لهم للحكومة بتحسين ظروف العمل وتحديد اسعار مستلزمات الانتاج لمنع الاستغلال وكسر طوق الاحتكار اضافة الى مطالبتهم برقابة حكومية صارمة على القطاع لتنظيمه ومنع التجاوزات التي يتعرضون لها.

٦ ملايين نازح ولاجئ فلسطيني في ١٣٢ دولة

■ عمان - الاتحاد

■ قال مسئول ملف اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية اسعد عبد الرحمن ان عدد اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في ١٣٢ دولة يبلغ قرابة ستة ملايين فلسطيني. بمن فيهم الموجود بمناطق السلطة وفي اراضي عام ١٩٤٨ تم تهجيرهم عن بيوتهم الاصلية. واضاف في ندوة نظمتها جامعة اليرموك ان الحركة الصهيونية شردت إبان إحتلالها لفلسطين حوالي ٨٠٠ الف فلسطيني تضاعف العدد خلال الخمسين سنة الماضية. وقال ان عدد المهجرين يبلغ ثلثي الشعب الفلسطيني وبحسب تعداد وكالة الاغاثة الدولية يعيش مليون و ٤٣٧ الفا و ٣٧١ لاجئا في الاردن و ٥٦٢ الفا و٩٨ في لبنان و٣٦١ الفا و ٢٠٢ الاجى في سوريا و ٥٤٨ الفا و ٨٧٤ في الضفة الغربية وفي قطاع غزة قرابة ٧٦٠ الفا. ووصف معيشة اللاجئين بالضنك والحرمان وخاصة الذين يعيشون في لبنان ومخيم شعفاط وقطاع غزة والباقي تحت خط مستوى الفقر. والاطفال يعانون من نقص التغذية وتزايد الامراض وغالبا ما يسكن عشرة اشخاص في غرفة واحدة. ينعكس ذلك سلبيا على المستوى العائلي بزيادة حالات الطلاق والامية والامراض. وقال بالنظر لاهمية اللاجئين فقد اسست عام ١٩٨٧ في منظمة التحرير دائرة مركزية تختص بمتابعة شؤونهم والقيام بمهام سياسية ودبلوماسية على الصعيدين العربي والدولي. وان تأسيس مجلس اعلى للاجئين والمخيمات برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يهدف لتحسين ظروف الحياة للاجئين. وكشف عبد الرحمن النقاب عن ان اسرائيل ترفض جميع القرارات الدولية الخاصة باللاجئين الفلسطينيين مشيرا الى شروط المجتمع الدولي مقابل قبول اسرائيل عضوا في الجمعية العامة هي عودة اللاجئين وانسحابها من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها بقرار التقسيم ١٨١. وقال ان بقاء الاونروا وخدماتها سياسياومعيشيا جزء من صلب الاستراتيجية والسياسة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية واكد ان سياسة الترانسفير الاسرائيلية لازالت سلاحا تلوح به الحكومة الاسرائيلية بالاضافة الى المنظمات الارهابية الاسرائيلية.

وضع الصهاريج الخاصة تحت تصرف وزارة المياه!!

■ كل الاجراءات التي قامت بها وزارة المياه والري لمعالجة استغلال بعض اصحاب صهاريج المياه للاوضاع المائية السائدة في العاصمة، لا اعتقد انها قابلة للتطبيق. وان الارتفاع الحاد بأسعار هذه الصهاريج وصل الى حد لا يمكن القبول به وهو أكثر من ثلاثين دينارا. ويصل في بعض الأحيان الى اربعين دينارا.

الأسعار الرسمية التي أقرها مجلس الوزراء وأكدت عليها وزارة المياه في الإعلانات الرسمية المنشورة أمس الأول وهي ٣٠٠ فلس للمتر المكعب عند البئر و١٧٥٠ فلسا للمتر المكعب الى المستهلك في العاصمة. لايطبق رغم التهديد والوعيد والطلب من المواطنين الابلاغ عن اية مخالفات عن طريق الاتصال بأقرب مركز أمني. أو بالمسؤولين في سلطة المياه.

حاجة المواطن للمياه، خاصة تلك العائلات القادمة من الخليج. أو التي لها عدد كبير من الاطفال. لا تحتمل التوجه الى أقرب مخفر. ورفع شكوى وانتظار البت فيها، بل يجد الانسان نفسه مضطرا لدفع المبلغ الكبير لقاء تزويده على جناح السرعة بالمياه اللازمة.

سلطة المياه لا تلتزم حاليا ببرنامج توزيع المياه المعلن عنه، وبالتالي ساهمت بشكل مباشر في خلق أزمة المياه، الأمر الذي يتطلب التقيد التام بالجدول وزيادة ساعات الضخ عما هي عليه الآن.. حيث يشكو العديد من المواطنين ان المياه لا تصل الى تنكات المياه على أسطح المنازل نتيجة ضعف ضخ المياه.

واذا كانت أزمة المياه ستستمر فاننا نقترح وضع الصهاريج الخاصة تحت تصرف وزارة المياه والري لتعمل مع اسطولها في توفير المياه للمواطنين بالأسعار المعلنة. خاصة واننا مازلنا في مطلع شهر الصيف وان كل الدلائل تشير الى اننا سنواجه صيفا ملتهبا. مع شح في المياه. كما نقترح تخصيص أماكن معينة لتجميع صهاريج المياه الخاصة. وان يتم تسليم المبلغ الى مندوب عن وزارة المياه او أية جهة أخرى. ويحصل المواطن على ايصال مع أمر حركة لصهريج معين. ورفق الدور، كما هو الحال في سيارات مطار الملكة علياء الدولي. حيث يدفع المواطن لمكتب خاص. ويحصل على ايصال بذلك. ويتم محاسبة سائقي السيارات من المكتب وليس من المواطن.

■ أحمد جميل شاكر
■ عن «الدستور» الأردنية

جدل واسع حول اسباب تلوث المياه

■ عمان - الاتحاد

■ عقب جدل واسع حول اسباب تلوث المياه في العاصمة اقرت وزارة المياه بتقصير واهمال موظفيها العاملين في محطة تكرير «زي».

وقالت في بيان اصدرته ان لجنة التحقيق التي شكلت اثبتت بأن رائحة المياه ظهرت واستمرت عملية التشغيل والضخ دون اتخاذ التدابير الوقائية والعلاجية الكافية.

وقدمت رسميا اعتذارها للمواطنين عما سببته لهم من ازعاجات لكنها وعدت باتخاذ الاجراءات اللازمة لتجنبها مستقبلا.

وكانت الوزارة قد حملت في البداية المواطنين مسؤولية التلوث عندما قالت بأن عدم تنظيف خزاناتهم بشكل جيد مع ارتفاع درجة الحرارة كانت السبب.

البقاء لله

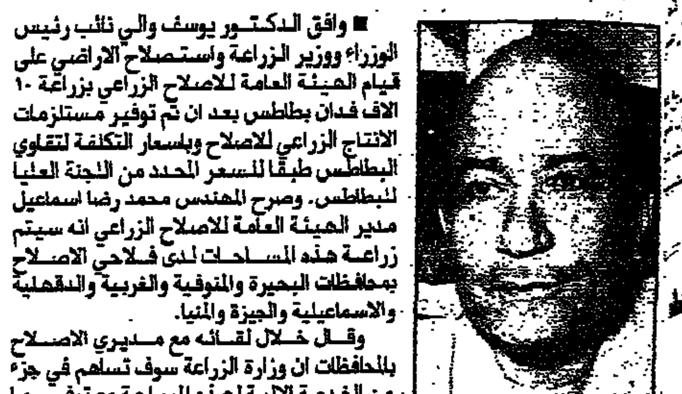
عمان / ثريا منيزل العورتاني. اليادودة / عودة الله حسين الحجوج. حوارة / منتحى عبدالرحمن. ابو علندا / نجاح محمد الحوراني. البلرحة / مازن نصر ابراهيم.
السلط / محمد محمود الخرابشة. عمان / معد موسى الكيالي. الزرقاء / مصلح حسين قبها. السلط / صلاح طاهر سالم. عمان / لطيفة عبدالرحيم خليفة.
عوجان / داود عثمان سلامة. صويلح / غانم عبداللطيف ابو شنب.
الشجرة / عبدالله سليم علي الزعبي .

مصــر

ايقاف ٢٧ وكيل اسمنت رفضوا خفض الاسعار

■ قررت الرابطة العامة لتجار الاسمنت امس الاول ايقاف ٢٧ وكيلا رفضوا الاستجابة لنداء خفض الاسعار. قدم عز الدين ابوعوف رئيس الرابطة مذكرة الايقاف الى محمد سيد الدسوقي رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات وطلب الغاء وكالاتهم وتنقية قوائم الوكلاء من الدخلاء والمنحرفين مهما كانت مراكزهم.. تبين ان حيتان الاسمنت رفضوا استلام حصصهم من المصانع مع الاحتفاظ بحقهم فيها لتقليل المعروض من الاسمنت بهدف استمرار الازمة كما حرضوا زملاءهم لتعطيش السوق والتمسك بالبيع باسعار مرتفعة في ظل غيبة مباحث التموين عن السوق.. وطلبت الرابطة باستبعاد عدد من قيادات الشركات في مصانع القومية والعامرية واسيوط والسويس لتعاونهم مع الوكلاء المنحرفين ومساعدتهم لفرض سيطرتهم على الاسواق.

زراعة ١٠ آلاف فدان بطاطس


الدكتور يوسف والي

■ وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على قيام الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بزراعة ١٠ الاف فدان بطاطس بعد ان تم توفير مستلزمات الانتاج الزراعي للاصلاح وباسعار التكلفة لتقاوي البطاطس طبقا للسعر المحدد من اللجنة العليا للبطاطس. وصرح المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي انه سيتم زراعة هذه المساحات لدى فلاحي الاصلاح بمحافظات البحيرة والمنوفية والغربية والدقهلية والاسماعيلية والجيزة والمنيا.

وقال خلال لقائه مع مديري الاصلاح بالمحافظات ان وزارة الزراعة سوف تساهم في جزء من الخدمة الالية لهذه المساحة مع توفير ما يلزمها خلال الموسم من المبيدات اذا احتاجت اليها او بدائلها، كما ان الاصلاح الزراعي سوف يلتزم باستلام المحصول من الزراع لمن يرغب منهم بالاسعار المناسبة. واوضح انه يجرى الآن تلقي طلبات الزراع وتجميع المساحات خلال هذا الاسبوع ليبدأ في زراعة هذه المساحة ومن المقرر العمل على مضاعفتها في الموسم القادم.

بعد غد بدء التنسيق للشهادات الفنية


د. مفيد شهاب

■ اعتمد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي أمس الأول المواعيد والحد الأدنى للتنسيق للطلاب الحاصلين على الشهادات الفنية بحد أدنى ٧٣٪ للمرحلة الأولى بدبلوم الثانوية التجارية والثانوية الفنية للادارة والخدمات والثانوية للسياحة والفنادق وثانوية البريد نظام ٣ سنوات ودبلوم الثانوي الصناعي ونظائرها و٧٠٪ للمرحلة الثانية. بلغ الحد الأدنى للقبول بالمرحلة الثانوية الفنية للتمريض نظام ٣ سنوات والثانوية الزراعية ٧٠٪ والمرحلة الثانية للثانوية الزراعية ٦٥٪. وصرح عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب التنسيق بأنه يتم من ٣ وحتى ٥ اغسطس المقبل صرف وقبول الأوراق بالمرحلة الأولى للطلاب الحاصلين على ٤٠١,٥ درجة فأكثر من ٥٥٠ درجة «نظري» لدبلوم الثانوي التجاري شعبة عامة والفنادق «مطاعم - مطبخ - اشراف داخلي» وتأمينات ومعاملات تجارية و٣٦٥ درجة فأكثر من ٥٠٠ درجة «نظري» للشؤون القانونية و٣٤٣ درجة فأكثر للمشتريات والمخازن من ٤٧٠ درجة «نظري» و٣٣٢ درجة فأكثر للمدارس الثانوية للبريد من ٤٥٥ درجة «نظري».

وصرف وقبول الأوراق للطلاب الحاصلين على الدبلوم.

١,٢ مليار جنيه للمعاش المبكر لـ ٦٠ ألف عامل


عاطف عبيد

■ تقرر تخصيص ١,٢ مليار جنيه لسداد مستحقات المعاش المبكر في ٨٠ شركة متعثرة يستفيد من القرار ٦٠ ألف عامل يحصلون على جميع مستحقاتهم بما فيها الحوافز والمكافآت والأرباح. صرح بذلك د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام عقب اجتماعه أمس الأول مع رؤساء الشركات القابضة وقال ان الرأي استقر على انهاء الاصلاح المالي والاداري للشركات المتعثرة والبدء في صرف مستحقات المعاش المبكر الاختياري في هذه الشركات اعتبارا من الشهر الحالي وحتى نهاية اكتوبر القادم. وان العائد للمعاش المبكر للوزارة يحقق وفرا يبلغ ٣٠٠ مليون جنيه سنويا. وأوضح الوزير انه سيتم البدء اعتبارا من الشهر القادم في تنفيذ العقد السنوي للادارة مع مجموعة من الشركات وتتولى كل مجموعة ادارة الشركة مع محاسبتها على تحقيق الأهداف المحددة لها وان عقود الادارة ستجهز هذه الشركات للطرح في برنامج الخصخصة أوائل علم ٢٠٠٠.

٤٥ ألف تليفون جديد بنظام الاقدمية المطلقة

■ وافقت لجنة تليفونات القاهرة الكبرى امس الاول على تركيب ٤٥ الفا و ٣٨٢ تليفونا جديدا بنظام الاقدمية المطلقة تشمل ٢٣ الفا و ٧٩٨ تليفونا لقطاع شرق القاهرة و ٢١ الفا و ٣٨٢ تليفونا لقطاع غرب. اعلن ذلك المهندس عبدالفتاح ابوسريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات عقب رئاسته لاجتماع اللجنة امس الاول وقال ان هناك عشرة سنترالات مفتوحة يتم التعاقد من خلالها فورا.

مصر التي في خاطري

رحلة إلى مصر المحروسة

■ منذ رجوعي إلى مصر وعودتي منها إحساسان مختلفان إن لم يكونا متناقضين. إحساس الرجوع الذي يملؤه الشوق والحنين وإحساس العودة منها الذي يملؤه الاسى والأنين.

وليست هذه المقدمة نوعا من المبالغة أو ضربا من الخيال. فحقيقة إحساسي بمصر تفوق ما يمكن أن يتصوره عقل أو يرسمه شاعر وفنان فعندما هبطت الطائرة على أرض مصر ولامست ترابها الطاهر أحسست ساعتها بخفقان قلبي وتمنيت لو تتجمد اللحظات ويقف الزمن وأنا أحتضن بشوق ذلك الوطن. واستحضرت ساعتها قول شوقي:

أيها الكاتب المصور صور
مصر بالمنظر الخليق
إن مصر رواية الدهر فاقرأ
عبرة الدهر في الكتاب العتيق

وقد قفزت إلى ذهني في ذلك الوقت صور الماضي البعيد لهؤلاء الرحالة الذين كانوا يقطعون الفيافي ويشقون الجبال والوديان ومع صعوبة الترحال في هذا الزمان إلا أنهم كانوا يرسمون بتكنات صورا لاوطانهم وللبلاد التي نزلوا بها.

وتساءلت عنهما كم من الرحالة وراغبي السفر نزلوا مصر؟ وكم منهم وصفها واقترب منها؟ لقد زخر التاريخ القديم والحديث بهؤلاء الذين رحلوا إلى مصر وكتبوا ماشاهدوه بها منذ هيرودوت المؤرخ اليونانى ٤٢٥ ق. م الملقب بأبي التاريخ. واستوقفني ما كتبه الرحالة العربي الشهير محمد بن عبدالله بن بطوطة (٧٠٣هـ/ ٧٧٩هـ) (في غرائب الأمصار وعجائب الاسفار).

علي عبدالجليل علي

• الركب النووى •
آلو.. مجلس الأمن.. أنا عندى هنا قنبلة ذرية..!!

عن «الاخبار» المصرية

مبارك يطلب تسليم التعويضات لمتضرري المرحلة الثانية من محور ٢٦ يوليو

■ القاهرة - الاتحاد: من أجل استكمال المرحلة الثانية من محور ٢٦ يوليو الذي يربط وسط القاهرة بمدينة السادس من أكتوبر. والذي افتتحت مرحلته الأولى منذ أيام. أمر الرئيس المصري حسني مبارك بأن يتم تعويض متضرري المرحلة الثانية للمحور - والتي سيتم فيها ازالة عدد من المساكن والمباني - وذلك قبل الشروع في ازالتها.

وكان لقرار الرئيس مبارك بصرف التعويضات على المضارين قبل ازالة ممتلكاتهم وقع طيب في نفوسهم. خاصة ان العمل في المرحلة الثانية سيبدأ خلال أيام قليلة.

وقد تزامن مع تدخل الرئيس المصري لحسم مشكلة تعويضات المضارين جهود اخرى على نفس الطريق. حيث طلب رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري تقريرا عاجلا حول تلك المشكلة. كما قدم عدد من نواب البرلمان المصري استجوابا للدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير المسؤول عن تنفيذ المحور. والذي أعلن رفع قيمة التعويضات من ألف جنيه للغرفة في المسكن الذي تقررت ازالته الى الفي جنيه، ثم قرر رئيس الوزراء المصري رفع القيمة الى خمسة آلاف جنيه، وان يتم التعويض قبل نزع المسكن والارض. كما قرر تقديم مساكن متميزة للمتضررين من ازالات المرحلة الثانية.

الفنان الكبير أحمد مظهر كان أحد ضحايا المرحلة الأولى للمحور. وقد شاهده جمهور عريض وهو يبكي على شاشة التليفزيون المصري. ويؤكد ان الازالات في المرحلة الأولى اقتلعت اشجارا استوائية نادرة كانت تمثل بالنسبة له أهمية كبرى. حيث اخذت منه الكثير من الجهد والرعاية.

وقد أعرب الفنان الكبير عن تأييده لمشروع المحور. كمشروع قومي هام لحل اختناقات المرور في العاصمة. بالاضافة الى الانتعاش الاقتصادي المنتظر أن يحققه لمدينة ٦ أكتوبر. وقال: إن اعتراضي لم يكن على المشروع. وانما على أسلوب تنفيذه وعدم تعويض الزراعات التي تم انتزاعها تعويضا مناسبا لقيمتها الحقيقية.

وأشاد الفنان أحمد مظهر بموقف الحكومة المصرية ونهجها الجديد في تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع. وقال: إن الحكومة قامت بمراجعة أسلوب نزع الملكية للمباني والاراضي للمرحلة الجديدة من نفس المشروع. وهي تتم الآن باسلوب حضاري مختلف تماما عن الاسلوب المتبع في المرحلة السابقة.

اختيار مصر لتنفيذ برنامج زراعي نموذجي

■ اختارت منظمة الأغذية والزراعة مصر من بين ٢٦ دولة في اقليم الشرق الأدنى وشمال افريقيا لتنفيذ برنامج نموذجي لربط البحوث الزراعية والارشاد تحقيقا للتنمية الزراعية المتواصلة وذلك لنجاح قطاع الزراعة في مصر وما يملكه من امكانات ومقومات بحثية وارشادية متميزة ومعمل مركزي للنظم الزراعية الخبيرة.. تم الاتفاق على ذلك في لقاء الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي والدكتور جاك ضيوف مدير عام المنظمة. وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ان البرنامج ينفذ في مرحلته الأولى على مستوى تجريبي ثم يتم التوسع فيه بعد ذلك على المستويين القومي والاقليمي ليخدم كل دول الاقليم.. وقال انه يشترك في تنفيذ هذا البرنامج معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية والمعمل المركزي للنظم الزراعية الخبيرة وقطاع الارشاد الزراعي ومركز المعلومات الزراعية بالوزارة وكليات الزراعة بالجامعات المصرية والقطاع الخاص. وأضاف ان الدكتور والي وافق على طلب مدير عام المنظمة بشأن الاستعانة بالخبراء والعلماء الزراعيين المصريين لتنفيذ بعض برامج ومشروعات التنمية الزراعية والأمن الغذائي في عدد من الدول النامية وذلك في اطار برنامج التعاون الزراعي بين الجنوب والجنوب والذي تنفذه وتموله منظمة الأغذية والزراعية.

٥٠ مليون جنيه قروضا ميسرة لتشجيع مشروعات التصدير

■ اعلن ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي انه تم اعتماد ٥٠ مليون جنيه قروضا ميسرة لمشروعات التصدير خلال العام المالي ٩٨/٩٩ يتم سداد القرض الميسر بفائدة ٦٪ على ٨ سنوات لفترة سماح ٣ سنوات.. مؤكدا تحمل الدولة للفارق بين سعر الاقراض المدعم للمصدرين وسعر العائد الساري بالسوق المصرفي لتشجيع مشروعات التصدير. وأكد السيد سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك انه تم اتخاذ عدة اجراءات لتيسير اجراءات التصدير اهمها تحديث نظام الرد الفوري للرسوم الجمركية السابق سدادها على مستلزمات الانتاج الواردة من الخارج وقد تم اعداد قائمة تضم ١٢٠٠ سلعة وقيمة الرسوم الجمركية عليها.. وأشار الى انه تم الانتهاء من مشروع تطوير الجمارك حيث اتفق مع احدى الشركات الامريكية على توريد احدث اجهزة الحاسبات الآلية باستثمارات ١٧ مليون

ســوريا

تجدد انقطاع التيار الكهربائي في جديدة عرطوز

■ عادت الانقطاعات في التيار الكهربائي في بلدة جديدة عرطوز وتجمع الجديدة الى سابق عهدها بعد حالة من الاستقرار استمرت مدة لا بأس بها.

وكانت آخر الانقطاعات ليلة امس الاول حيث انقطع التيار في الواحدة صباحا واستمر حتى التاسعة والنصف من صباح امس.

واللافت للانتباه ان اغلب الانقطاعات تتم في وقت الظهيرة عند ارتفاع درجات الحرارة. ومن خلال التقصي تبين ان السبب في عودة الانقطاعات الكهربائية مرده الى فصل مخرج الصراع عن تغذية المنطقة من اجل تغذية منطقة صحنايا التي كانت تتغذى سابقا من محطة ميدان «٢» مما ادى الى ايجاد حمولات زائدة على مخرج الفصل ساعدها ارتفاع درجات الحرارة على انقطاع التيار في شبكة التوتر العالي والذي لا يمكن اعادته الا بعد اجراءات مربكة يقوم بها عمال الطوارىء.

فهل سيبقى الوضع الحالي مستمرا الى فترة طويلة أم انه وضع مؤقت تتجاوزه الشركة خلال فترة بسيطة.

تشرين اتصلت بالسيد جمال الاحمر مدير عام شركة الكهرباء في ريف دمشق وسألته عن المعالجات التي تقوم بها الشركة لاعادة التيار واستقراره من جديد فقال اضطرتنا الظروف لتحويل التغذية الكهربائية لبلدة صحنايا الى مخرج الصراع الذي كان يغذي بلدة جديدة عرطوز وقسما من المنطقة المحيطة في حين كانت صحنايا تتغذى من محطة الميدان «٢» والسبب الذي دعانا لذلك هو الاعطال التي اصابت الكوابل الزيتية الواصلة بين المحطة وبلدة صحنايا وذلك بسبب تقادم تلك الكوابل واستعمالها لسنوات طويلة حيث تعتبر محطة الميدان «٢» من اقدم المحطات الكهربائية في سوريا. ولمعالجة الاعطال قامت الشركة بالتعاقد لتنفيذ مشروع مد كوابل احادية جديدة بطريقة مبتكرة عبر اقنية بيتونية منظمة تساعد في تحديد الاعطال والكشف عنها واصلاحها بالسرعة اللازمة.

ومدة التنفيذ لهذا المشروع هي ثلاثون يوما وقد نفذ منه حتى الآن ٢٥٪ من الاعمال الملزمة. على امل ان ينتهي العمل من المشروع خلال الاسبوعين القادمين ليعود من بعده الاستقرار في التيار الكهربائي الى سابق عهده.

تجديد وتغيير شبكات كهربائية بطرطوس

■ نفذت شركة كهرباء طرطوس استبدال «١٠» كم خطوط توتر هوائي متوسط و٦٢ كم خطوط توتر منخفض واستبدال ٢٩ كم محولة هوائية بكلفة ٢ مليون ل.س وارضية بقيمة ١٤٠ مليون ليرة. واضاف المهندس محمود بركات مدير مؤسسة كهرباء طرطوس بأن المؤسسة تسعى جاهدة لتأمين الكهرباء وتخفيف الضغط على الخطوط عن طريق فصل خطوط الريف القريب ببانياس عن الريف البعيد ووضع محولة في منتصف الطريق ما بين طرطوس وبانياس مما سيخفف الضغط الكبير على الخطوط ويقلل من انقطاعات التيار الكهربائي.

كل الطلاب بيعوزوا لأنه يصيروا أطباء.
شفت أطباء من كل الاختصاصات.. ولا واحد عرف يصلح هالغسالة.

عن «البعث» السورية

متابعة استكمال الحلول المرورية بدمشق

■ ضمن اطار سعي محافظة دمشق لحل الاختناقات المرورية في بعض المحاور واستكمالا للاجراءات العديدة المنفذة مؤخرا والتي اعطت نتائجها الايجابية وكان ابرزها قرار منع دخول الشاحنات والنقل العابر للمدينة اطلع السيد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق على النتائج الاولية التي توصل اليها خبراء جايكا حول المسألة المرورية. وعرض الخبراء خلال الاجتماع الحلول المقترحة والمتمثلة بضرورة اقامة غرفة عمليات مركزية للمرور تؤمن تقليص الضغط المروري في المحاور الرئيسية في المدينة واقتراح استكمال محور شرق غرب وشمال جنوب في المدينة لتأمين انسياب الحركة المرورية في الاتجاهات المختلفة وتم التأكيد على ايجاد مرائب طابقية للمركبات داخل المدينة وتحت الابنية المشادة حديثا وهوما لحظه نظام البناء الجديد المطبق في مدينة دمشق حاليا وعلى محيط المدينة.

إنهاء ظاهرة الصيد بالمتفجرات يتطلب إجراءات رادعة

■ أكد أهالي قرية بصيرة الواقعة شمالي مدينة طرطوس بحوالي ١٠ كم وكذلك المصطافون في شاليهات الزراعة والخدمات الفنية جنوب طرطوس بحوالي ١٥ كم ان عمليات صيد السمك بالمتفجرات لاتزال مستمرة بكثافة وعلى الشاطىء مباشرة ويزداد استخدام هذه المتفجرات كلما كان البحر هادئا قليل ارتفاع الموج. والمعروف للجميع ان عمليات الصيد بالمتفجرات ليست محصورة في هاتين المنطقتين بل تجرى على طول شاطىء البحر وتتفاوت نسب الصيادين الذين يستخدمون المتفجرات بين منطقة وأخرى كما ان الصيد بالجاروفة لازال أيضا مستمرا. ولا يخفى على الجميع ايضا ان استخدام هذا الاسلوب في الصيد يعتبر من أخطر أنواع الصيد البحري ويسبب ابادة الثروة السمكية حيث ان المتفجرات المستعملة تصنع من السماد الكيماوي وهي اضافة لكونها تقتل الأسماك الكبيرة والصغيرة فإنها لا تترك آثارا سامة في المياه تؤثر على الكائنات الحية التي تعيش في البحر وسبق نشر مقال مطول عن طريقة الصيد هذه وقلنا في حينه ان اسماء الصيادين الذين يستخدمون المتفجرات أصبحت معروفة لدى كافة الجهات المعنية في محافظة طرطوس. والمطلوب توقيفهم عرفيا حتى لا يستطيعوا النفاذ من الثغرات القانونية في حالة الجرم المشهود ومرة ثانية نؤكد ضرورة تدخل وزارة الزراعة بهذا الموضوع ووضع أسس ونظام ثابتين لحماية ثروتنا البحرية بشكل ينظم عملية استثمارها بالشكل الصحيح وقمع المعتدين عليها بقوة ونعتقد انه آن الأوان لاتخاذ مثل هذه الاجراءات.

تركيب تجهيزات مشروع الصرف الصحي بحلب

■ تم الانتهاء من تركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لمشروع الصرف الصحي في محافظة حلب الذي سيقام على مساحة ١٢٠ هكتارا ويعتمد مبدأ المعالجة على الأحواض المليئة بالمياه المكشوفة وبالطرق الميكانيكية. وذكر المهندس طريف نعمة مدير المشروع ان المشروع يتألف من ١٥ حوضا بمناسيب مختلفة تؤمن مياها صالحة للري بعد عدة مراحل من المعالجة ويمكن ان تضاف لها مادة الكلور عند الضرورة مشيرا الى ان طاقة المحطة تبلغ ٣٣٥ الف متر مربع باليوم وتتم زيادتها لتصل الى خمسمائة الف متر مكعب يوميا بعد توسيعها ورفدها بالمصبات الاضافية بينما يبلغ طول الخطوط العامة ٥٢ كيلو مترا. وتتواصل الاعمال في محطة المعالجة الموجودة في منطقة الشيخ سعيد لانجازها ضمن المواعيد.

اغلاق مطاعم لأسباب صحية في دمشق

■ تتابع مديرية الشؤون الصحية بمحافظة دمشق جولاتها التفتيشية على كافة المحال والمطاعم بالمدينة وبناء على تحليل العينات وبسبب عدم الالتزام بالشروط الصحية اصدر محافظ دمشق عدة قرارات اغلاق. فبسبب وضع بسطات المواد الغذائية خارج المحال تقرر اغلاق مطعمي ابو علي القدس بمخيم اليرموك لمدة اربعة ايام. وبسبب عدم ارتداء القفازات تقرر اغلاق مطعم شنار بالزبلطاني لمدة يومين، ولعدم التقيد بتنفيذ مضمون الانذارات الصحية تقرر اغلاق مطعم الحياة بالقابون لمدة يومين، ولسبب عدم تنفيذ الانذارات تقرر اغلاق مطعم شنار ايضا لمدة اربعة ايام، ولمدة يومين تقرر اغلاق مطعم طربوش بركن الدين ومطعم الكمال بمساكن برزة ومطعم الرحمن بالتضامن ولمدة اربعة ايام مطعم القلمون في الطبالة طريق المطار ومطعم طيبة بالمجتهد سكة، ومطعم السعدي بالقابون حي تشرين.

تحديد الأقساط في رياض الاطفال والحضانات

■ اصدرت وزارة التربية قرارا عممته على مديرياتها كافة حددت بموجبه الرسوم والاقساط في رياض الاطفال والحضانات التابعة للتربية حيث حدد القسط السنوي لابناء العاملين في التربية واعضاء نقابة المعلمين بـ ١٢٠٠ ليرة سورية ولغيرهم من ابناء المواطنين بـ ٢٧٠٠ ليرة سورية وحدد الرسم المدرسي لجميع المناشط بـ ٢٠ ليرة سورية، ورسم التسجيل بـ ٥ ليرات سورية.

رأي

مقترحات اصطيافية

■ قد أكون أخطأت في التركيز على المسألة التي استغرقت عدة زوايا. لكنها أيام السياحة والاصطياف. فاذا لم نفرغ ما في الجعبة خلالها -وفي الجعبة كثير- فمتى سنفعل هذا العطاء مما يستحقه من أولوية؟ وإذا كان هناك تكرار في بعض ما قلت، فانه لا يأتي عبثا لأننا سنبقى نعيد ونكرر حتى يستوي حال السياحة، انها مهمتنا التي لا نمل منها ابدا حتى اذا وصل ملل البعض منا الى حد الاستياء.

المهم، اننا اتفقنا فيما سبق، وقد يختلفنا البعض لأسبابه. ان سائحينا عربا وأجانب هم اساسا من متوسطي الحال. ولأن الاجانب غالبا ما يفدون الينا في مجموعات سياحية ولهم من يرعاهم في المكاتب السياحية التي تستقدمهم وهم قلة في أيام الصيف، ولأن اخوتنا العرب يعيشون بيننا هذه الايام على شاطئ البحر او بين جبال مصايفنا وغاباتها او في المدن ومنتزهاتها. فهم اهل الحظوة في هذه الزاوية. فيا مرحبا.

اخوتنا العرب. يزورونا هذه الايام كما يزورونا كل عام، هربا من وطأة الحر والرطوبة المرتفعة التي لا تطاق. وهم عادة من السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان ومن الاردن ايضا. ومنذ سنوات قليلة بدأت اعداد من السودان واليمن تنشد بلدنا للتجارة والترويح معا وهم في ازدياد عاما بعد عام. مما قد يرسخ سياحة من نمط جديد يمكننا ان نطلق عليه سياحة التسوق.

وإذا كان اخوتنا العرب ينشدون سورية لروابط الاخوية التي تشدنا لبعض ولسمعة «الطيبة» التي يصفنا بها الخليج وببساطة التعامل والمودة لاهلنا، فان معظم زوارنا العرب وان كانوا من بلدان نفطية فهم غالبا من متوسطي الدخل ومن محدودية بمستوى المعيشة في بلدانهم. كما ان سياحتهم او اصطيافهم في بلدنا يمكن ان نطلق عليه سياحة عائلية. فمعظمهم يأتون برا وقد ازدحمت سياراتهم بأفراد اسرهم كبارا وصغارا.

ولانهم من متوسطي الحال، فهم لا يقيمون في الفنادق، بل يستأجرون شققا يأكلون ويشربون فيها وينامون. وكثير منهم يستخدم سيارات الاجرة في تنقلاته. ويرتاد ذات الاماكن والمطاعم والمنتزهات التي نرتادها نحن متوسطي الحال -بمقاييسنا- واهل الدخل المحدود. وبالتالي فانهم يتعرضون الى مثل ما نتعرض له من بعض اصحاب المحال واماكن النزهة.من رفع للاسعار يصل الى حد الابتزاز. وربما يتعرض اخوتنا العرب لحد اكبر من الابتزاز. اذ لا يستطيع هذا -البعض- ان يتفهم ان الحال من بعضه فيما يتعلق بزوارنا وانهم ليسوا اثرياء السعودية والخليج. ويحق لهم بالتالي ان يسألوا ويفاصلوا ويدققوا ما يقدم لهم من فواتير، الخ اسوة بما نفعله نحن السوريين.

واذا كنا نحن السوريين مضطرين لتحمل هذا البعض المسيء بحكم اقامتنا الدائمة وهي تمدنا بمقومات مواجهة اساءاتهم بسبل شتى تبدأ بالشكوى وتنتهي بالعزوف عن التعامل معهم والتشهير بتصرفاتهم، فان زوارنا العرب ليسوا مضطرين ابدا لتحمل اساءة هذا البعض. وبالتالي فان علينا تخليصهم من هذه الاساءات او الحد منها. لان مواجهتهم لتلك الاساءات قد تكون لديهم انطباعات غير مرضية قد تنتهي بعدم معاودة الكرة وخسارتنا لهم. ونحن لا نريد ان نفتقدهم بيننا حتى لو كانت سياحتهم في بلدنا غير ذات جدوى اقتصادية.

وما دمنا في ذروة موسم الاصطياف فان بعض المقترحات قد تكون مفيدة اذكرها بايجاز.

تخفيف اجراءات الحصول على بطاقة تعريف لاشغال شقة مستأجرة، والاكتفاء بصورة من جواز السفر دون تصديقها من السفارة، والسماح للمؤجر او المكتب العقاري المرخص القيام بهذه الاجراءات.

عقد ندوات توعية تضم كل الفئات ذات الصلة بالحياة اليومية للسائح بدءا من سائقي السيارات العامة والعاملين بالخدمات في المطارات واصحاب المطاعم والمتنزهات والمكاتب العقارية والسياحية. وهي ندوات يمكن ان تنظمها اقسام المرور ونقابة السائقين وجمعية اصحاب المطاعم والعاملين فيها وغيرها من الجهات.

تفعيل دور الشرطة السياحية التي لا نحس بالدور الذي تؤديه ربما لتبعيتها المزدوجة لوزارتي الداخلية والسياحة. وكذلك تعزيز الدوريات التموينية والصحية، اضافة الى جولات تفتيشية للادارات المركزية التي تتبع لها هذه الدوريات.

اعداد وزارة السياحة لبرامج اعلامية اعلانية تعريفية بمناطق السياحة والاصطياف وبثها عبر الفضائية السورية التي جاء افتتاحها ليوفر نافذة هامة على الوطن العربي والعالم.

اخيرا، لابد لنا من تشجيع زوارنا على الشكوى وانصافهم فورا من منطلق القاعدة السياحية الاثيرة -الزبون على حق دائما-

هشام بشير
عن «تشرين» السورية

المغرب





أعمال عنف عنصرية ضد مغاربة بإسبانيا

■ أدى منع أحد الحراس من أصل مغربي لشاب إسباني من الدخول إلى أحد الملاهي الليلية بإسبانيا، إلى قيام نحو عشرين شابا إسبانيا بأعمال عنف صبيحة الأربعاء الماضي إستهدفت مجموعة من المهاجرين المغاربة تصادف وجودهم بالمكان. وذكرت مصادر صحفية مغربية أمس (الاول) أن «الهجوم العنصري» دفع بعدد من الشبان المغاربة للالقاء بأنفسهم في البحر هربا من الإعتداء، مشيرة إلى أن شابا مغربيا فقد أثناء وقوع الحادث وتواصل الشرطة الإسبانية بمدينة المرية «البحث عنه حيث رجحت أن يكون الشاب تعرض للغرق».

وقالت صحيفة «العلم» المغربية التي أوردت الحادث -(ويضاف الحادث العنصري الذي أتى ليكرر واقعة طارق بن زياد وكأنه هذه المرة يشكل كاريكاتوري إلى سلسلة المآسي التي يعيشها المهاجرون المغاربة. وكان آخرها غرق القارب الذي إنطلق الاحد الماضي من القنيطرة وغرق في مياه مضيق جبل طارق وأسفر عن خمسة غرقى و١٥ مفقودا).

وأضافت الصحيفة «والمؤسف في الأمر أن يكون الغرق المحتمل للمواطن المغربي في المرية هذه المرة في إتجاه معاكس، أي من شمال الضفة الشمالية للبحر الأبيض عوضا من الضفة الجنوبية نحو الشمال».

خط جوي بين الرباط والصويرة

■ الرباط -الإتحاد : دشن يوم السبت الماضي بإقليم الصويرة خط جوي أحدثته الخطوط الجوية الجهوية للربط بين مدينتي الرباط والصويرة.

ويأتي هذا الخط الجوي ليضاف إلى الرحلتين اللتين فتحتهما الخطوط الملكية المغربية بين الصويرة والدار البيضاء ليساهم بذلك في إنعاش السياحة بالمنطقة.

وصرح مستشار العاهل المغربي السيد أندري أزولاي بالمناسبة بأن فتح هذا الخط يشكل خطوة جديدة ستمكن من زيارة مدينة الصويرة انطلاقا من الرباط مرتين في الأسبوع.

ومن جهته صرح السيد مصطفى المنصوري وزير النقل أن من شأن فتح هذا الخط الجديد أن يساهم في تشجيع السياحة الداخلية والدولية على حد سواء موضحا أن هذا الخط سيمكن السياح من زيارة مدينة الصويرة ذات المؤهلات السياحية الهامة.

وتتوفر مدينة الصويرة التي تعتبر قطبا سياحيا هاما لما تزخر به من معالم تاريخية وعمرانية مكنت من إنعاش وتطوير المنتوج السياحي والثقافي للمدينة العتيقة على طاقة إيوائية تقدر بسبع وحدات فندقية (٥٧٥ سريرا).

وخلال سنة ١٩٩٦ سجلت بالمدينة التي تعرف إقبالا هاما من طرف السياح الأجانب وخاصة الألمان والفرنسيين ٦٢٩٠٩ ليلة سياحية قبل أن يرتفع هذا العدد ليصل إلى ٦٣٧٩٦ ليلة سنة ١٩٩٧.

تدفق سيارات المغتربين على ميناء الجزيرة الخضراء

■ ارتفعت نسبة توافد سيارات المهاجرين المغاربيين إلى ميناء الجزيرة الخضراء بشكل كبير في الساعات الأخيرة، على الرغم من المرونة التي تطبع حاليا الصعود إلى البواخر، حسبما أعلن منسق «عملية عبور مضيق جبل طارق» السيد سافادور ميريلو.

وما بين منتصف ليلة الإثنين الماضي والساعة الرابعة من مساء الثلاثاء الموالي دخلت حوالي ٢٥٠٠ سيارة إلى ميناء الجزيرة الخضراء، وذلك من خلال المدخل المهيأ خصيصا لعملية العبور.

وعلى الرغم من العدد المرتفع للوافدين، إلا أن ميريلو أوضح أنه تمت المحافظة على السير العادي للأمور في ميناء الجزيرة الخضراء، وأن أقصى مدة للإنتظار في المساحات المهيأة للمقبلين على ركوب البواخر كانت ٣ ساعات.

وأرغمت هذه النسبة العالية من الوافدين على تطبيق الاجراءات التي اتخذتها اللجنة المسيرة لعملية العبور في الأسبوع الماضي إذ لن يسمح في الخط البحري مع ميناء طنجة سوى بصعود مشاحنات - كحد أقصى - في كل باخرة، وذلك من تسهيل نقل السيارات والحافلات. ومنذ انطلاق العملية يوم ١٥ يونيو الماضي سافر من الجزيرة الخضراء نحو سبتة المحتلة وطنجة ما مجموعه ٣٩٤٩٨٢ مسافرا. و٨٦٠٦٧ سيارة، بواسطة ١٨٢٥ رحلة ذهاب وإياب قامت بها البواخر التي تربط هذا الميناء الإسباني بساحل شمال إفريقيا.

إفتتاح مركز للإعلام والتوثيق لحقوق الإنسان

■ الرباط - الإتحاد: إفتتحت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط يوم الإثنين الماضي مركزا للإعلام والتوثيق لحقوق الإنسان. ويهدف المركز الذي تم تأسيسه بمساعدة من برنامج (ميدا-ديمقراطي) التابع للإتحاد الأوروبي، إلى سد النقص الحاصل في مجال المعلومات والتوثيق الخاصة بحقوق الإنسان.

وسيمكن هذا المركز جمهور الباحثين والإعلاميين والمهتمين بمجال حقوق الإنسان طيلة ستة أيام في الاسبوع وعلى مدار السنة من الحصول على المعلومات والملفات والمعطيات الخاصة بحقوق الإنسان.

ويعتزم المركز نشر تقرير سنوي حول نشاطه ووضع نشرة دورية للإتصال.

إعتصام مفتوح للاطباء والمهندسين العاطلين

■ أفاد بيان أصدرته لجنة الدكاترة والمهندسين العاطلين بالمغرب نشر أمس الخميس أن هذه الفئة من الخريجين الجامعيين قد قررت الدخول في إعتصام مفتوح (ليل نهار) أمام مبنى وزارة التنمية الإجتماعية والتضامن والتشغيل بالرباط تتخلله وقفات إحتجاجية أمام مقر البرلمان.

وأشار الخريجون في بيانهم إلى أن الإعتصام نفذ إبتداء من يوم الاثنين ٢٧ يوليو، موضحين أن هذا الإعتصام المفتوح «يعد سلسلة من الوقفات الإحتجاجية أمام مختلف البنايات الحكومية وبعد عقد عدة لقاءات مع المسؤولين المكلفين بملف التشغيل لم تفض إلى حل عملي مرض».

وذكرت لجنة الخريجين أن الشروع في خوض هذا الشكل النضالي الجديد يأتي «بعد شهور عديدة من الضغط النفسي والتردي الصحي والتشرد في شوارع الرباط». وذكر الخريجون في بيانهم بأنهم سيواصلون «كل الأشكال النضالية التي يرونها مناسبة حتى إنتزاع حقهم الدستوري في الشغل».

بكل شفافية

■ ما فائدة الدراسات والتحليلات المختبرية التي تقوم بها المؤسسات الوطنية الرسمية؟ ولماذا الكشف عنها للعموم، اذا لم تصاحبها عمليات توعية وتحسيس من قبل الجهات المسؤولة، وفي المقابل مواجهة الاختلالات الحاصلة والمكشوف عنها من خلال هذه الدراسات أو التحليلات؟

مناسبة هذا الحديث. ليس فقط الدراسة التي أنجزتها وزارة التجهيز من خلال المختبر العمومي للتجارب والدراسات، حول الشواطىء المغربية، والتي أكدت عدم صلاحية أزيد من ٩٠٪ منها للسباحة بسبب مختلف أشكال التلوث، ولكن كل الدراسات والتحليلات المختبرية التي يتم انجازها، وتركها قابعة في أدراج المكاتب.

فماذا استفدنا نحن المواطنين من أخبارنا بحالة شواطئنا. في الوقت الذي نبقى فيه مضطرين الى ارتيادها على الحالة التي هي عليها، كما أننا نبقى مضطرين الى السباحة في مياه ملوثة وخطيرة، تحمل من الأمراض ماقد يعوق؟.

أن أخبار المواطنين بوضعية بيئتنا والحالة التي يجب عليها، هو مكسب يجب أن يستمر، لكن في المقابل يجب أن يواكبه حملة توعية وتحسيس، والأهم من ذلك كله. عمليات تنقية هذه الشواطىء من التلوث الذي لحقها.

ان موسم الصيف. هو موسم الاصطياف والاستجمام، ولايجد المواطن من ملجأ الا الشواطىء، لذلك فان تحركا لجميع المصالح المعنية لمواجهة تلوث الشواطىء، حتى تكون صالحة للسباحة يفرض نفسه بقوة.

وبكل شفافية نأمل أن تتكاثف مجهودات الجماعات المحلية التي توجد الشواطىء في ترابها، ووزارة الصحة العمومية والبيئة والتجهيز، دون اغفال دور الجمعيات المتخصصة، لانقاذ شواطئنا وحمايتها، باستمرار حتى تكون صالحة للاستعمال.

عن جريدة (الميثاق الوطني) المغربية

اليمن

اجتماع اقليمي يوصي بوضع الاستراتيجيات اللازمة لمكافحة الملاريا

■ صنعاء - سبأ: اوصى مسؤولون من البلدان المتجاورة في اقليمي شرق المتوسط والافريقي في ختام اجتماعهم التنسيقي في صنعاء بتبادل الخبرات والتدريب والزيارات وتفعيل المراقبة للادوية والمبيدات كما اوصوا بضرورة وضع الاستراتيجيات اللازمة لمكافحة الملاريا والوقاية منها في كل من السودان وجيبوتي والصومال واريتريا واثيوبيا واليمن وهي الدول التي شاركت في الاجتماع التنسيقي الذي نظمته وزارة الصحة اليمنية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية من ٢٧ - ٢٩ يوليو الماضي.

٤١١٢ حالة مستحقة للرعاية الاجتماعية في لحج

■ صنعاء - الاتحاد: انتهت في محافظة لحج فعاليات المسح الميداني للأسر الفقيرة بعد نشاط جاد استمر أكثر من شهر طافت خلاله لجان المسح مختلف المراكز والمديريات والمناطق النائية في المحافظة وحققت نتائج طيبة.

واوضحت مديرة عام مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية قدرية محمد فضيل ان نشاط المسح الميداني للأسر الفقيرة لامس وبشكل دقيق مواقع الفقر المدقع في كل المناطق والمديريات ووفقا لخطة رسمها المكتب منذ بداية المسح وتم تنفيذها بصورة دقيقة وأمينة وتم توزيع الحالات المخصصة للمحافظة والبالغة نحو ٤ آلاف حالة على مستحقيها الحقيقيين. وأشارت الى ان تلك الحالات لم تكن كافية للمحافظة نظرا للوضع الاجتماعي الذي تعيشه الأسر الفقيرة وتركز الأشد فقرا في المحافظة حيث قام المكتب بعملية المسح لحالات اضافية تم بحثها ومسحها وتسجيلها لتضاف الى الحالات المقررة وعددها ١١٢ حالة منها ١٠٤ حالات من المعاقين تحت سن عشرين عاما و٨ حالات من الأسر الفقيرة والمستحقة وهذه الحالات الاضافية جمعت من مختلف مديريات المحافظة ليرتفع عدد الحالات المستحقة الى ٤١١٢ حالة. وعبرت عن أملها في ان تولي قيادة وزارة التأمينات محافظة لحج أهمية خاصة خلال السنوات القادمة من خلال رفع عدد الحالات المعتمدة حتى تصل الرعاية الاجتماعية الى مساحات واسعة من المحافظة وتشمل أكبر قدر من الأسر الفقيرة في مواجهة متطلبات الحياة الضرورية. يذكر ان عدد الحالات المتقدمة بطلب الإعانات والرعاية الاجتماعية من مختلف مديريات المحافظة خلال العام الماضي ٩٧ والنصف الأول من العام الحالي بلغت ١٥ ألفا و٨٢١ حالة من الحالات الفقيرة منها ٨٩٨ حالة اعاقة تحت سن العشرين. ويقوم مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية في محافظة لحج حاليا برعاية ٧٦٦٢ حالة فقيرة بمخصص مالي سنوي قدره ٦٨ مليونا و٢٢٥ الف ريال.

تدشين حملة النظافة بصنعاء القديمة

■ صنعاء - سبأ: دشنت أمس الأول بمدينة صنعاء القديمة المرحلة الأولى من حملة النظافة التي ينفذها مجلس التنسيق للجمعيات الخيرية لمدينة صنعاء التاريخية.

وينفذ الحملة أربع فرق عمل تضم ٤٥٠ طالبا من طلاب المخيم الشبابي الصيفي. لطلاب مدينة صنعاء القديمة.

وقد شملت الحملة أحياء معمر والعلمي والغليحي والطواشي وعقيل والزمر وحارات الجامع الكبير وباب اليمن وسوق البقر وباب السلام والقاسمي والدار الجديد والأحياء والحارات الأخرى القريبة من هذه المناطق.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أوضح محمد مطهر رئيس مجلس التنسيق للجمعيات الخيرية بمدينة صنعاء التاريخية ان حملة النظافة تأتي ضمن أنشطة الجمعية للمساهمة في ابراز الصورة الجمالية للمدينة القديمة التي تعتبر مزارا للسياح والوفود الأجانب اضافة الى ايجاد وعي حضاري لدى ابنائها بأهمية النظافة كسلوك يومي.. مشيرا الى ان النظافة عمل تكاملي يتطلب تضافر الجهدين الرسمي والشعبي.. داعيا بهذا الخصوص الجهات المختصة للتعاون مع الجهود الشعبية في المدينة القديمة لإخراجها من أوضاعها البيئية الحالية باعتبارها موروثا ليس لأبناء اليمن فحسب وانما للبشرية كافة.. وتطرق الأخ محمد مطهر الى الأنشطة المختلفة التي يقوم بها مجلس التنسيق والتي تشمل مجالات دعم الأسر الفقيرة بايجاد فرص عمل حرفية يدوية لها وكذا توفير فرص عمل مهنية للشباب العاطلين واستغلال طاقاتهم في خدمة مجتمعهم.

تعيين محافظين لعمران والضالع

■ صنعاء - سبأ: صدرت قرارات جمهورية بتعيين حمود حمود عاطف عضوا في المجلس الاستشاري ويحيى عبدالله العنري محافظا لمحافظة عمران ومحمد بن محمد الحبيشي محافظا لمحافظة الضالع، وطاهر عبدالله هاجر وكيلا لمحافظة عمران. وعبدالكريم ابو راس وكيلا لمحافظة صعدة، ويحيى محمد غوبر وكيلا لمحافظة الضالع، علي الشاهري وكيلا مساعدا لمحافظة عمران، وسلطان محمد الشعيبي وكيلا مساعدا لمحافظة الضالع

٧ ملايين دولار تكلفة مصنع لاسطوانات الغاز بصنعاء

■ صنعاء - أحمد الجبلي: افتتح نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بصنعاء أمس الأول مصنع اسطوانات الغاز واعادة تجديدها الذي تم تشييده وتجهيزه بأحدث المعدات الصناعية. وتبلغ تكلفة المصنع ٦ ملايين و٨١٤ الف دولار وينتج الف اسطوانة جديدة في اليوم الواحد وألفي لاسطوانة بعد اعادة تجديدها.

وأشار نائب الرئيس اليمني في كلمة له بالمناسبة الى ما سيوفره المصنع من تغطية جيدة في تصنيع وتجديد اسطوانات الغاز محليا بالاضافة الى الإمكانية المتاحة للتصدير لما لهذا القطاع من حاجة مستمرة ومتزايدة.

مقتل شقيقين وانتحار ثالث في يافع اليمنية

■ عدن - الاتحاد: أسفر صراع بين عائلتين في وادي طسه بالقرب من ذي ناخب بيافع عن مقتل شقيقين وجرح والدهما.

وأفادت الأنباء ان الصراع الدامي الذي كان سلاح المتخاصمين فيه الفؤوس والحجارة والعصي أدى الى مصرع ناصر ومحمد عمر سالم واصابة والدهما بجراح. وذكرت ان احد المتهمين ويدعى محمد صالح حسين قد سلم نفسه الى السلطات.. فيما لايزال والده وهو المتهم الآخر بالقضية هاربا.

ولم تذكر الأنباء الواردة شيئا عن أسباب الصراع بين العائلتين الذي نشب الأحد المنصرم.

ومن ناحية أخرى انتحر شاب في احدى القرى القريبة من منطقة ذي ناخب السبت المنصرم. وذكر ان الشاب المنتحر كان يعيش حالة اكتئاب نفسي وانه أنهى حياته باطلاق رصاصة من مسدسه باتجاه القلب.

لبنان

نقابة مصدري ومستوردي اللحوم تشكو من «القرارات المتضاربة» للزراعة

■ بيروت: الاتحاد شكت نقابة مصدري ومستوردي اللحوم والاسماك والخضار المجلدة في لبنان من القرارات المتتالية والمتضاربة الصادرة من وزارة الزراعة الى الجمارك اللبنانية ما ادى الى تأخير عملية اخراج مستوعبات اللحوم المبردة والمجلدة وتكبيد المستوردين تكاليف باهظة بسبب هذا التأخير الذي تصل مدته الى عشرة ايام. علما بأن الشروط الصحية والجمركية هي دائما مستوفاة الشروط.

واشارت النقابة الى ان الجمارك اللبنانية لم تستطع بموجب بعض قرارات الوزارة وخصوصا القرار ١/١٠٥ و ١/١٠٦ ولفتت في بيان اصدرته بهذا الشأن الى انها اخفقت بالرغم من اتصالاتها الحثيثة مع وزارة الزراعة والجمارك اللبنانية لالغاء القرارات والعراقيل في الوصول الى نتيجة تسهل دخول البضائع بموجب الشروط المتبعة في جميع دول العالم، وهي لذلك تناشد الرؤساء والوزراء التدخل السريع لانهاء هذه الاشكالات واتخاذ قرارات عادلة وجريئة لتسهيل ادخال البضائع والغاء القرارين ١/١٠٥ و١/١٠٦.

كساد البطاطا ينذر بكارثة والمزارعون يطلبون تدخل الوزارة

■ بيروت - الاتحاد: كساد موسم البطاطا نتيجة عدم التصريف سيؤدي الى كارثة زراعية سترمي بثقلها على المزارعين الذين يتعرضون كل سنة تقريبا لمثل هذه الحالات في ظل لامبالاة رسمية للتخفيف من وطأتها عليهم.

وزار وفد من النقابات والتعاونيات والهيئات الزراعية في البقاع وزير الزراعة شوقي فاخوري وسلمه مذكرة في هذا الاطار اكدت ان الوضع الراهن اصبح خطرا ومأساويا الى حد لا تعرف عقباه. واشارت الى ان الكساد والركود الذي يعانيه قطاع الزراعة يعود اساسا لعدم دعمه وحمايته ولعدم ايجاد أسواق تصريف لمنتوجاته وهي مسائل ليست بمقدور المزارعين ولا هي من اختصاصهم.

المذكرة طالبت بمنع استيراد بذور البطاطا لمواسم العام ١٩٩٩ باعتبار ان ذلك يتيح للمزارعين التقاط انفاسهم وتوفير اكثر من ٣٠ مليون دولار اميركي تأخذ دورتها في الاقتصاد الداخلي بدلا من دفعها للموردين الخارجيين علما انه بمقدور المزارعين تأمين كمية البذار اللازمة لزراعة موسم ١٩٩٩، وأملت من وزارة الزراعة التدخل لدى السلطات السعودية والاردنية للسماح بدخول البطاطا اللبنانية الى اوساقهما.

ورد فاخوري على المزارعين شارحا معاناة وزارة الزراعة نتيجة تدني موازنتها واوضح انه سيطرح هذه المذكرة على جلسة مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال، وقال: انا مع انقاذ موسم البطاطا بأي ثمن من الاثمان. ولكن لا نريد ان نخبىء الموسم ونجعله عرضة للاستغلال ونفرض اسعار بذار على الفلاحين بآلاف الدولارات. وأبدى استعداد الوزارة لتحديد الاسعار. واذا منعنا استيراد البذار ووافق مجلس الوزراء على هذا الامر. يجب الا تكون اي حالة استغلال من احد.

واشار الى انه اتصل اكثر من مرة بوزير الزراعة السعودية طالبا منه السماح بدخول البطاطا اللبنانية الى بلاده ووعده خيرا. واذا لم يحصل هذا الامر فرئيس الجمهورية الياس الهراوي سيتدخل ويتصل بالملك فهد لمعالجة هذه الازمة.

الجوية «عبر المتوسط» تفتح خطا الى الصين

■ بيروت - الاتحاد: افتتحت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط «تي-ام-اي» خط شحن منتظما الى الصين. ضمن الخطة التي اطلقها رئيس مجلس ادارة الشركة فادي صعب بهدف توسيع شبكة «تي-ام-اي» واستعادة دورها الرائد في مجال الشحن الجوي. وقد جاء هذا القرار لتعزيز شبكة خطوط الشركة المنتظمة وزيادة عدد رحلاتها بين اوروبا من جهة والشرق الاوسط من جهة ثانية. ومن المقرر ان تبدأ الشركة رحلاتها الى الصين في منتصف شهر اغسطس ١٩٩٨ برحلة واحدة كل اسبوع تغادر مطار بيروت. وتصل الى شنغهاي عبر مطاري الشارقة وبانكوك وتعود الطائرة الى مطار بيروت لكي تكمل رحلتها مباشرة الى اوروبا عبر باريس او امستردام. هذا وتخطط الـ TMA لاقامة رحلة اسبوعية ثانية ابتداء من منتصف سبتمبر القادم انطلاقا من بيروت لتعود الى بيروت، تلك الانطلاقة سيكون لها مردود اقتصادي ايجابي على عمليات الشركة نظرا لازدياد ساعات الطيران ونسبة الامتلاء عوضا عن انها ستكون الخطوة الاولى لاعادة عمليات TMA الى الشرق الاقصى حيث تخطط الشركة لافتتاح اليابان وسنغافورة في منتصف العام المقبل.

وكانت الشركة عملت خلال العام الماضي على تنفيذ الخطوات الآتية:

١- اعادة تنظيم الهيكلة التسويقية للشركة، ٢- تأسيس مكاتب اقليمية في كل من اوروبا، الشرق الاوسط، افريقيا والشرق الاقصى، ٣- اضافة مكاتب لوكلاء معتمدين في كل المدن الهامة، ٤- عقد اتفاقيات ثنائية مع شركات اجنبية كبرى بهدف تأمين تغطية شاملة للاسواق العالمية، اعادة الاعتبار لمكانة الشركة في سوقها الرئيسي من لبنان واليه، وذلك بتثبيت رحلاتها المنتظمة بين بيروت والعواصم الرئيسية في اوروبا والخليج. اما بالنسبة الى تحديث الاسطول فان الشركة تقوم باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لاختيار نوع الطائرات المناسب من حيث السعة والقدرات التشغيلية وخاصة المناسبة منها للخطوط البعيدة المدى والتي ستخدم خط اليابان والخطوط الاخرى المزمع افتتاحها في افريقيا والقارة الامريكية.

عن «نداء الوطن» اللبنانية

فاخوري يدعو الى انشاء مجمع ثقافي وحديقة عامة

■ بيروت - الاتحاد: رداً على مشروع اعادة تأهيل سباق الخيل واستكمال منشآته بناد للفروسية بتمويل من بلدية بيروت نفسها، اصدر عضو المجلس البلدي عبد الحميد فاخوري وعدد من اعضاء «لائحة بيروت» بيانا يعارض هذا المشروع ويقترح نقل ميدان سباق الخيل الى مكان آخر للاتاحة في المجال امام اقامة مجمع ثقافي وحديقة عامة يستفيد منها أهل بيروت.

وجاء في البيان: لم نفاجأ للأولوية التي أعطيت لهذا المشروع الذي أعد ملف تلزيمه على أملاك البلدية بطريقة الـ B.O.T مجلس الانماء والاعمار بناء على تكليف من مجلس الوزراء. وكل المطلوب من المجلس البلدي الحالي ابداء الرأي لاجراء التعديلات.

والجدير بالذكر ان هذه المساحة الواسعة وجارتها ارض حرج بيروت يشكلان معاً اخر بقعتين من الارض تملكهما بلدية بيروت علماً ان العاصمة هي من اكثر المدن كثافة ومن اقلها توفير للمساحات الخضراء والمنشآت الثقافية لسكانها.

ان الحجج التي تساق لتبرير المشروع المذكور عامة وتتلخص بأنه مرفق سياحي سوف يدر على البلاد اموالاً طائلة وان البلدية لا تملك مالاً وهي بحاجة لايرادات.

استنادا الى ما تقدم والى ان الارض المشار اليها تقع تماماً في مركز ثقل بيروت الكبرى الجغرافي والسكني وعند عقدة المواصلات الرئيسية فيها وتشكل حدا جامعا بين مناطق بيروت فاننا نقترح ما يلي:

١ - انشاء مجمع ثقافي يتضمن مكتبة وطنية ومراكز ثقافية ومعهد فنون وموسيقى ومسرحا (حوالي ٤٠,٠٠٠ متر مربع).

٢ - اقامة حديقة عامة للاهالي والاولاد مع دراسة ما يمكن ان ينشأ ضمن الحديقة من صنوف التسلية البريئة للاولاد (حوالي ١٥٠,٠٠٠ متر مربع).

٣ - انشاء اطار من الابنية المتناسقة والمنفتحة على الحديقة يدر استثمارها دخلاً للبلدية لتغطية تكلفة الانشاءات في الموقع (حوالي ٢٠,٠٠٠ متر مربع من الارض و ٨٠,٠٠٠ بناء).

توصية بمعاقبة شركتي الهاتف الخليوي لتجاوزاتهما

■ بيروت: الاتحاد اوصت لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية بضرورة اتخاذ التدابير القانونية في حق شركتي استثمار الهاتف الخليوي وذلك لتخطيهما سقف الاصدار المسموح به.

وكانت اللجنة عقدت جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب عبد اللطيف الزين وعدد من النواب وبحضور المديرين العامين للاستثمار والصيانة في وزارة البريد وتابعت البحث في اوضاع الهاتف الآلي والخليوي والاطلاع على اعمال لجنة التنسيق العامة بين الادارة وبين الهاتف الخليوي.

وقال الزين: انه تم البحث في الاشتراك الذي تعطيه شركات الخليوي لمدة شهر او شهرين او ثلاثة اشهر ولعمل لجنة التنسيق بين الوزارة وشركات الخليوي فاعترفوا بالابتزاز الحاصل من قبل شركات الخليوي خصوصا في فترة موسم الاصطياف حيث تبين ان كل شركة تبيع من هذه البطاقات كما يحلو لها وباعت كل شركة نحو ٢٠ الف بطاقة مع العلم ان ثمن هذه البطاقات تسهم الدولة فيها بنسبة ٢٠ بالمئة.

واضاف: عندما تباع البطاقة بمئة دولار باتفاق بين الوكيل والشركة يعني ان هناك ٥٠ دولارا في كل بطاقة يذهب من سهم الدولة.

وقال الزين: انتهينا في اللجنة بتوصية للجنة التنسيق بالآتي:

- العمل على ان ينحصر السعر مع الوكيل بالسعر المحدد.
- اتخاذ التدابير القانونية في حق شركتي الهاتف لبيعهم بأسعار أكثر.
- احالة الشركات على المراجع القضائية المختصة.
- ان يكون لوزارة الهاتف الحق ان تدعي على الشركات بجرم ابتزاز المواطنين.

واما بالنسبة للهاتف الآلي فلقد استمعت اللجنة الى شرح عن مشروع قانون الذي سينظر به في مجلس الوزراء في اول جلسة والذي يخفف رسوم الاشتراك بالهاتف العادي ورسوم المخابرات. وقال الزين: ان رسم الاشتراك يبلغ نحو ٦٥٠ الف ليرة لبنانية وسيصبح نحو ٤٠٠ الف ليرة ورسم المخابرات اليوم يبلغ ٣٠٠ ليرة للدقيقة وسيصبح ٥٠ او ٤٠ ليرة.

مهماتهم تتعارض مع أهداف السياسة الأمريكية المعلنة

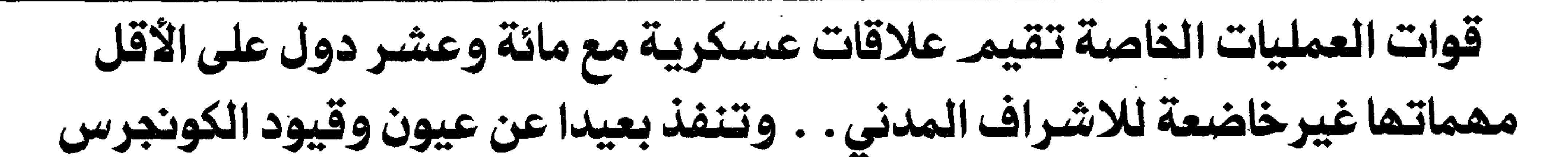
دور مشبوه للعسكريين الأمريكيين في الكثير من مناطق العالم

تثير ازدواجية الموقف الامريكي من بعض الدول حيرة المراقبين والدوائر الدبلوماسية الذين يحاولون معرفة الاسباب التي تقف وراء ذلك فلا يتوصلون الى حل لهذه المعضلة . كما ان هناك ازدواجية في تعامل المؤسسات الامريكية مع دولة ما، ففي الوقت الذي تدين فيه الخارجية الامريكية دولة ما جراء سجلها المتواضع في مراعاة حقوق الانسان، نجد البنتاجون الامريكي يرسل الخبراء والوحدات الخاصة لتدريب جنود تلك الدولة على اساليب مكافحة التمرد والشغب دون ادنى مراعاة لحقوق الانسان تحت عناوين وتبريرات مختلفة وبعيدا عن اعين الكونجرس وهذا يحدث في اسيا، وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وبالرغم من تبريرات الادارة الامريكية لطبيعة هذه المهام وتأكيدها على الجانب الخلقي لها الا ان حكومات المتدربين عادة ما يكون في رأسها برامج ومخططات أخرى تنفذها بعد اتمام التدريبات مثلما حدث في الاكوادور التي هاجمت بيرو وورواندا التي هاجمت زائير.

ويستعرض التحقيق الذي بين ايدينا طبيعة هذه المهام والصعوبات التي تحول دون الافصاح عنها والنتائج التي قد تتمخض عنها مستقبلا:

ماهي اهداف التدريب؟



قوات العمليات الخاصة تقيم علاقات عسكرية مع مائة وعشر دول على الأقل مهماتها غير خاضعة للاشراف المدني . . وتنفذ بعيدا عن عيون وقيود الكونجرس

قبل يوم واحد من اقدام باكستان على احداث خمسة تفجيرات نووية تحت الارض في مايو الماضي، بينما كان الرئيس بيل كلينتون يحثر بشدة القادة في اسلام اباد من ان اي اختبار نووي سيؤدي الى عزلة عالمية. كانت المؤسسة العسكرية الامريكية تسعى بهدوء لتنفيذ برنامجها خارج العاصمة الباكستانية مباشرة.

وفي مقر القيادة العامة للجيش الامريكي في روالبندي، انهى ضباط من كلا البلدين خططا لكي يجمعوا سويا ستين امريكيا ومائتي باكستاني من القوات الخاصة من أجل اجراء تمرينات وحدات صغيرة خارج بيشاور بالقرب من افغانستان ولشن هجمات برمائية على اهداف زائفة في بحيرة مانجلا على طرف منطقة كشمير الجبلية المتنازع عليها.

ولا يزال التمرين الذي اطلق عليه اسم «مغامرة مثيرة» على نفس موعده في اغسطس القادم بالرغم من العقوبات التي فرضتها امريكا انتقاما للتفجيرات النووية. ومنذ عام ١٩٩٣ تحت مشروعات مماثلة تمت ما بين العسكريين الامريكيين والباكستانيين رغم عقوبات سابقة فرضتها واشنطن بغية معاقبة البلاد بسبب برنامجها النووي.

ليست الحالة الأولى

والحالة الباكستانية ليست فريدة. فبموجب قانون صدر عام ١٩٩١ تستثنيهم من الكثير من القيود التي تفرضها الكونجرس والبيت الابيض، فإن قوات العمليات الخاصة الامريكية اقامت روابط عسكرية في مائة وعشر دول على الاقل ولم يعقبها الخلاف العام الذي اثير حول طبيعة دورها، ولا الاشراف المدني الفاعل، او المشاركة الدائمة لكبار مسؤولي الشؤون الخارجية الامريكيين.

ويجيز القانون للمؤسسة العسكرية الامريكية ارسال قواتها للعمليات الخاصة للقيام بتمارين خارجية شريطة ان يكون الهدف الرئيسي هو تمرين الجنود الامريكيين. وبعض التمارين تذعن بوضوح لرسالة القانون، لكن مراجعة عشرات المهام وجدت ان الكثير منها قد استخدم بشكل روتيني لتحقيق اهداف اشمل من ضمنها مساعدة الجيوش الاجنبية على محاربة تجارة المخدرات، وتعليم اساليب وطرق مواجهة العصيان في دول قلقة بشأن استقرارها الداخلي، واشراك الآخرين في الخبرة الامريكية مقابل الوصول الى كبار المسؤولين الاجانب.

وبما ان هذه المهام قد زادت لعدة اضعاف منذ انتهاء الحرب الباردة اصبحت قوات العمليات الخاصة، ومن ضمنها اصحاب البيريهات الخضراء، وعمليات الاسطول، وطيارو العمليات الخاصة في القوات الجوية، قوة رائدة في فرض النفوذ الامريكي في الخارج. ومن الذين يراجعون قوانين المشاركة الامريكية في العشرات من الدول الاجنبية.

وضمن هذه العملية، قال المسؤولون العسكريون الذين سئلوا حول التمارين، انهم اصبحوا يألفون الدول التي قد يعودون اليها يوما ما لاجلاء مواطنين امريكيين مثلما فعلوا مؤخرا في ليبيريا، سيراليون، البانيا، او لتقديم مواد اغاثة انسانية، او لخوض حرب. كما ذكر المسؤولون ان القوات الامريكية تمركزت على قيم تلك الدول لاحترام حقوق الانسان، والقيادة المدنية، والحاجة الى وجود مؤسسة عسكرية في البلاد مهمتها تنحصر على دور حرفي غير سياسي في المجتمع.

يضاف الى هذا كله ان المسؤولين [illegible] المناورات التي عرفت بتسمية التدريب المتبادل المدمج المشترك بانها [illegible] من المهام الرئيسية [illegible] بعد الحرب الباردة لاشراك [illegible] في الخارج. وقال [illegible] هولمز مساعد وزير [illegible] للعمليات الخاصة والصراع [illegible] التي افضل التحديث [illegible] بدلا من ضربهم بالعقوبات [illegible] العمليات الخاصة بانها [illegible] امريكا وكشفت مقابلات اجريت مع العشرات من الضباط والجنود الامريكيين حول العالم عن وجود تفسيرات متنافرة لحد كبير حول غرض، وحتى تعريف التمارين المشتركة. وطبقا لما ذكره ضباط عسكريون شاركوا في البرنامج ولوثائق وزارة الدفاع، فإن الاشراف المدني الفاعل، والتنسيق مع وزارة الخارجية او مجلس الامن القومي، هو عند ادنى حد او غير قائم، وهو رأي إختلف معه هولمز.

صراع مع أهداف السياسة

وبالرغم من ان السفراء الامريكيين في الدول التي تحدث فيها التمارين هم المسؤولون عن الموافقة والاشراف على التمارين المشتركة، الا ان الضباط والجنود قالوا انه في الكثير من الدول فإن المجموعة العسكرية الامريكية في السفارة او القائد الاقليمي المسؤول هم الذين يديرون العملية بالكامل.

ونتيجة لذلك، فإن التجارب غالبا ما تبدو بأنها تجر الجنود الامريكيين البارزين الى قلب صراع مع اهداف السياسة والدبلوماسية الامريكية المعلنة في واشنطن.

فعلى سبيل المثال، فرضت ادارة كلينتون حظرا شاملا تقريبا على امداد وبيع المعدات العسكرية الامريكية وتدريب الجنود الكولومبيين جراء تورطهم حتى آذانهم في فساد ذي صلة بالمخدرات، ولسجلهم في قتل السياسة، والنشطاء دعاة حقوق الانسان، والمدنيين الذين يعيشون في مناطق تسيطر عليها مجموعات رجال حرب العصابات.

وسمحت القيود فقط بتدريب محدد في مناطق محددة خاضعة لسيطرة تجار المخدرات، لكنها تتطلب تقييم الوحدات الكولومبية اولا عن ادائها في مجال حقوق الانسان قبل تلقي المساعدة الامريكية. لكن قوات العمليات الخاصة الامريكية، غير المعروفة للكثيرين من اعضاء الكونجرس الذين ناضلوا من اجل وضع القيود الاصلية، غير مقيدة قانونيا بهذه القيود وقامت بتدريب مئات الجنود الكولومبيين على اسلوب «صوب وناور» والاجراءات المضادة للارهاب، وتجميع المعلومات.

وفي اندونيسيا، اجرت قوات العمليات الخاصة ٤١ تجربة تدريبية منذ عام ١٩٩١ بالرغم من حظر فرضه الكونجرس على تدريب الضباط الاندونيسيين في الولايات المتحدة، وسجل حقوق الانسان المتفاوت، ومعظم التمارين شملت جنود النخبة «كوباسوس» الاندونيسيين الذين اتهمهم الامريكيون بالتورط في عمليات اختطاف وتعذيب لنشطاء مناهضين للحكومة.

وفي بابوا غينيا الجديدة، ذكر تقرير حقوق الانسان السنوي لوزارة الخارجية ان العسكر «قد ارتكبوا جرائم قتل غير قانونية، وكانوا مسؤولين عن اختفاء الكثيرين، والتعدي بالضرب على السجناء والمحتجزين» كما انهم وظفوا اجراءات مؤذية ضد المدنيين. وقال تقرير منفصل للخارجية الامريكية قدم للكونجرس انه لتشجيع الاصلاح داخل المؤسسة العسكرية لبابوا غينيا الجديدة، تلقى الضباط تدريبا في احدى القواعد الامريكية «مع التركيز على حقوق الانسان، والمراقبة المدنية للعسكر، والعدالة العسكرية». ولم يأت التقرير على ذكر انه مرة او مرتين في العام وفي تمرين حمل اسم «الشعور المتوازن» قدمت قوات العمليات الخاصة الامريكية التوجيه للجنود المحليين في الهدم، والقيام باعمال الدورية، والاتصالات وكذلك في اساليب الدفاع الداخلي، والعلاج الميداني.

وفي تركيا، اثر القمع الذي ارتكب ضد القرويين الاكراد معارضة الكونجرس ووزارة الخارجية لبيع طائرات عمودية هجومية الى المؤسسة العسكرية التركية. وفي ١٩٩٦ وثقت الخارجية الامريكية استخدام معدات عسكرية مقدمة من قبل الولايات المتحدة في قتل واجلاء المدنيين قسريا في مناطق متنازع عليها جنوب شرق تركيا، حيث حصد صراع مع رجال حزب العمال الكردي ارواح ٢٢ الف شخص. لكن فرع العمليات الخاصة لقيادة امريكا الاوروبية اجرى في العام الماضي تمرينه التدريبي الاول مع كوماندوز ماونتين الاتراك، وهي وحدة وظيفتها الاساسية محاربة القوات الكردية.

وفي ابريل الماضي، قال تيموتي جيتز مساعد وزير الخزانة الامريكي في جلسة استماع امام الكونجرس ان غينيا الاستوائية كانت واحدة من بين خمس دول فقط اعترضت واشنطن على اقراضها من قبل صندوق النقد الدولي، جراء انتهاكات تلك الدول لحقوق الانسان على اراضيها.

لكن مجموعة القوات الخاصة الثالثة المتمركزة في فورت براج بولاية كارولينا الشمالية تواصل تدريب عشرات الجنود المحليين في غينيا الاستوائية على مهارات المشاة الخفيفة التي تشمل التخطيط للعمليات، تكتيكات الوحدات الصغيرة، الملاحة الارضية، المراقبة الجوية، والطبابة. وفي سورينام، فإن ديسي بونيرسي الزعيم العسكري السابق صانع الملوك، مطلوب بمذكرة جلب دولية بسبب الاتجار في غسل اموال المخدرات، وقال جاك يروم، المحقق المسؤول السابق عن اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية المتخصصة في شؤون المخدرات التابعة لمجلس النواب، ان هذا البلد الامريكي الجنوبي قد تحول الى مؤسسة اجرامية. وبالرغم من ذلك، فإن فريقا تابعا لمجموعة القوات الخاصة في فورت براج قد اجرى تدريبات مشاة وعقد فصولا دراسية لقيادة الضباط غير المكلفين مع افراد من القوات المسلحة لسورينام في مارس الماضي. واصر هولمز على ان هذه المهام جاءت بنية تدريب الجنود الامريكيين .

اكبر انتشار للقوات الخاصة

وطوال اسبوعين في مايو الماضي. استخدمت قوات العمليات الخاصة الامريكية منطقة تارابوا الوعرة النائية في الاكوادور، والقريبة من كولومبيا، لتنفيذ اكبر انتشار لها في امريكا اللاتينية منذ سنوات، وهذا مثال على ما تفعله المؤسسة العسكرية الامريكية وتحب ان تفعل اكثر منه عبر مختلف انحاء امريكا اللاتينية. والفكرة من وراء ذلك هي تدريب افراد الجيش الاكوادوري على حسن قتال خصمين متداخلين دائما ما يعملان في المنطقة - منظمات تجارة المخدرات، ورجال حرب العصابات الكولومبيين الماركسيين.

وفي التمرين، الذي استخدم فيه ١٤٣ من جنود النخبة الامريكيين و ٦٤٥ جنديا اكوادوريا قوارب وطائرات عمودية بلاك هوك امريكية في غارات وهمية على اهداف مثل «معسكر لرجال حرب العصابات ورجال المخدرات» ومعمل كوكايين مفترض.

وفوق الرؤوس، حامت الطائرات المقاتلة طراز ١٣٧ خلف طائرات صغيرة لتجريب الانزال الاجباري لطائرات يشتبه في انها تحمل مخدرات. ولكن في الحفل الختامي للعملية، عزف الجنود الاكوادوريون الموسيقى العسكرية ودعوا الجنود لحمل السلاح ليس ضد تجار المخدرات ولا رجال حرب العصابات وانما ضد خصمهم التقليدي. بيرو التي تتورط الاكوادور معها في نزاع حدودي لم يحل حتى الآن.

وبينما كان الجنود الاكوادوريون ينفذون اخر تمريناتهم بجانب الجنود الامريكيين ورد عبر مكبرات الصوت «سوف لا نتخلى عن ذرة تراب واحدة للبيرويين. فلقد حان الوقت لكي تقف جميعنا ضد العدو» وهذا التمرين كان نافذة واحدة صغيرة في ظاهرة اكبر بكثير، فقوات امريكا غير التقليدية الرئيسية تعيد بهدوء اشراك المؤسسات العسكرية القوية لامريكا اللاتينية. فاستخدام نخب الجيش والبحرية. وقوات العمليات الخاصة القوية يجري البنتاجون تمارين تدريبات خاصة مع كل جيش في امريكا اللاتينية. ويتجنب غالبا الاشراف المدني الفاعل او قيود الكونجرس التي تطبق على عمليات الجيش الاخرى في الخارج.

وفي السنة المالية لعام ١٩٩٨ سوف يتم نشر ٢٧٠٠ من جنود العمليات الخاصة في كل دول امريكا اللاتينية البالغ عددها ١٩ وفي ٩ دول اخرى في منطقة الكاريبي. وفي اي يوم عادي، فإننا سنجد بأن ٢٥٠ مدربا عسكريا يعملون في ١٥ بلدا طبقا لما ذكرته قيادة امريكا الجنوبية في ميامي، المسؤولة عن النشاطات العسكرية الامريكية في امريكا اللاتينية. وتتراوح البرامج ما بين العالية ٣٥ عملية انتشار هذا العام في فنزويلا. و ٣٠ في بوليفيا. و ١٤ في كولومبيا. و ٢١ في الاكوادور والمنخفضة بمعدل انتشار واحد في سورينام وبيليز.

وبينما يجري بعض التدريب تحت عنوان برامج مضادة للمخدرات بتمويل من البنتاجون او وزارة الخارجية. الا ان معظمه قد تم تحت الاشراف الدقيق لبرنامج التدريب المتبادل المدمج المشترك للبنتاجون ويبدو ان الكثير من عمليات الانتشار في امريكا اللاتينية قد تجاوزت بكثير نية القانون، وتستخدم في التدريب المضاد للمخدرات ولمساعدة جيوش امريكا اللاتينية على الاستعداد لخصوم داخلين حقيقيين او محتملين، طبقا لما ذكره عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين وما ذكرته وثائق البنتاجون. ان عمليات نشر هذه القوات هذه بالاضافة الى الاتصالات العسكرية الامريكية الاخرى قد اثارت تساؤلات النقاد في الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية حول ما اذا كانت هذه المشاركة غير المراقبة جيدا مع جيوش المنطقة مناسبة في وقت تناضل فيه حكومات ديمقراطية وليدة من اجل تصليب عود الحكم المدني. ويقول قادة امريكيون ان الطلب الموجه من قبل حكومات امريكا اللاتينية للحصول على مهمات تدريبية اعلى بكثير مما يمكنهم تلبيته لذلك فإن قوات العمليات الخاصة لها اثر ايجابي ومهم.

وقال العميد اول روبرت واجنر الذي ظل حتى وقت قريب قائدا للقيادة الجنوبية للعمليات الخاصة، احد فروع قيادة الولايات المتحدة الجنوبية، معلقا «نحن في الواقع محترفون مهرة، وجرت العادة ان يكون تركيزنا منصبا على الحرب التقليدية ومواجهة العصيان، لكننا الآن نتعامل مع قضايا حديثة مثل الادوار المناسبة للجيوش، ومحاربة انتشار المخدرات، وحفظ السلام. اننا محفزون على التغييرات الاقليمية. ويمكننا تحقيق الوصول اليها، ومن ثم الوصول الى هناك فعلا.

برامج مختلفة

ولكن كما اشارت دعوة الاكوادوريين لحمل السلاح ضد بيرو، فإن برامج جيوش امريكا اللاتينية. لا تتطابق دائما مع برامج الولايات المتحدة. ويعترف عدد من الضباط انه في عدد من الدول الحساسة فإن التمييز ما بين مكافحة المخدرات ومكافحة العصيان مهمة امريكية مثيرة للجدل في امريكا اللاتينية منذ فترة طويلة قد اختفى تقريبا.

فكل الكوكالين وكمية متزايدة من الهيروين المستخدم من قبل المدمنين على المخدرات في الولايات المتحدة يأتيان من امريكا اللاتينية، وقد حلم المسؤولون الامريكيون منذ فترة طويلة بمنع تدفق مصدرهما. وان انتشارات عمليات خاصة قد تمت او مشاركات عسكرية امريكية قد تجددت مع جيوش متهمة بشكل واسع النطاق بالفساد او بانتهاكات حقوق الانسان. مثل جيش جواتيمالا وسورينام. وبعضهم عملوا من اجل تطويق اشراف الكونجرس او القيود القانونية على المساعدة العسكرية. وبالذات في كولومبيا، حيث يحارب العسكر. الذين يتهمون دائما بانتهاكات حقوق الانسان، تجار المخدرات وجيوش حرب العصابات.

وفي عام ١٩٩٥ اجاز الكونجرس اجراءات بنية الحد من التدريب الذي يحصل عليه الجيش الكولومبي بحيث يقتصر على اساليب مكافحة المخدرات وليس مكافحة العصيان.

وفي العام الماضي وتحت الضغط المتجدد من قبل الكونجرس، وافقت ادارة كلينتون على وجوب تصوير الطرق التي يتدرب عليها الجنود لمكافحة المخدرات للتثبت من انها لا تشمل طرق انتهاك حقوق الانسان، وان يقتصر التدريب على جنود يعملون في مناطق من المعروف فيها ان رجال حرب العصابات يعملون يدا بيد مع تجارة المخدرات.

ما فائدة التدريب ؟

وعندما قام الجنود الروانديون بغزو زائير سابقا في اكتوبر ١٩٩٦ كانت تلك صدمة عنيفة للمسؤولين الامريكيين الذين يديرون العلاقات مع رواندا. فبعد الحرب الاهلية التي سبقت ذلك بعامين، والتي ذبح خلالها ما يزيد على نصف مليون رواندي. اصبحت الولايات المتحدة اكثر قربا من الحكومة الرواندية والجيش الذي يدعمها .

واعتبر زعيم الامر الواقع الرواندي اللواء بول كاجامي بمثابة منظر استراتيجي لامع في واشنطن. واملا في اشاعة الاستقرار في افريقيا الوسطى التي مزقها العنف ضخت واشنطن المساعدة العسكرية لجيش الجنرال كاجامي، كما دربت القوات الخاصة الامريكية وعدد من الافراد العسكريين الخاصين مئات الجنود الروانديين. لكن للجنرال كاجامي وزملائه مخططاتهم الخاصة بهم فبينما يدرب اصحاب البريهات الخضراء الجيش الوطني الرواندي. فإن ذلك الجيش نفسه يدرب سرا المتمردين الزائريين. ثم قطعت القوات الرواندية الحدود الى قلب زائير وانضمت الى المتمردين لمهاجمة مخيمات اللاجئين التي كان المتطرفون الروانديون المتغيون يتحصنون فيها. واحدث ذلك حربا اطاحت في النهاية بالدكتاتور الافريقي. الذي قضى فترة اطول من كل القادة الافارقة على كرسي الحكم، موبوتو سيسي سيكو.

وبالرغم من ان الولايات المتحدة شاركت في اهداف تفكيك مخيمات اللاجئين والاحاطة بموبوتو. الا ان الهجوم قد اثار دهشة واشنطن. كما ذكرت مصادر في كلا البلدين. وعندما تورطت القوات الرواندية في مذابح واعتداءات اخرى على حقوق الانسان داخل زائير، التي تعرف الآن بالكونغو. واجهت الولايات المتحدة مأزقا حول كيفية الرد لا يزال سائدا حتى يومنا هذا.

ان قصته العلاقة القائمة بين الولايات المتحدة والمؤسسة العسكرية الرواندية تدل على التعقيدات التي تحدث عندما تصبح الروابط العسكرية وبالذات عمليات التدريب التي يصعب اقتفاء اثرها اداة رئيسية للسياسة الامريكية. ومنذ مطلع التسعينات. اتسع نطاق نشر قوات العمليات الخاصة بشكل سريع في افريقيا. وهذا يعد جزءا من زيادة عالمية في الاتصالات التي اصبحت الآن عرضة للاشراف المدني ومن قبل الكونجرس. مثلما يحدث مع برامج المساعدة العسكرية الاجنبية الاخرى.

وخلال العامين الاخرين وحدهما. علم جنود العمليات الخاصة الامريكيون اساليب قوات المشاة الخفيفة او المهارات العسكرية الاخرى للجنود في ٣١ بلدا افريقيا. وسوف تصبح جنوب افريقيا البلد الثاني والعشرين في قت لاحق من هذا العام.

وفي حالة رواندا، يصور المسؤولون الامريكيون صراحة مشاركتهم مع الجيش على انها مهمة مخصصة بالكامل للتدريب على احترام حقوق الانسان. لكن تمارين القوات الخاصة تغطي ايضا مجالات اخرى. من ضمنها المهارات القتالية. ونتيجة لذلك. فإن تساؤلات قد خيمت على الدعم الامريكي لحقوق الانسان حيال ما اذا كانت القوات الرواندية التي دربها الامريكيون قد شاركت في انتهاكات خلال الحرب في زائير.

ويدافع المسؤولون الامريكيون عن التدريب المتبادل قائلين انه من الاحكم اشراك رواندا لمساعدتها على تطوير ثقافة حقوق انسان بدلا من عزلها والمخاطرة بوقوع جديد للبلاد في حالة فوضى.

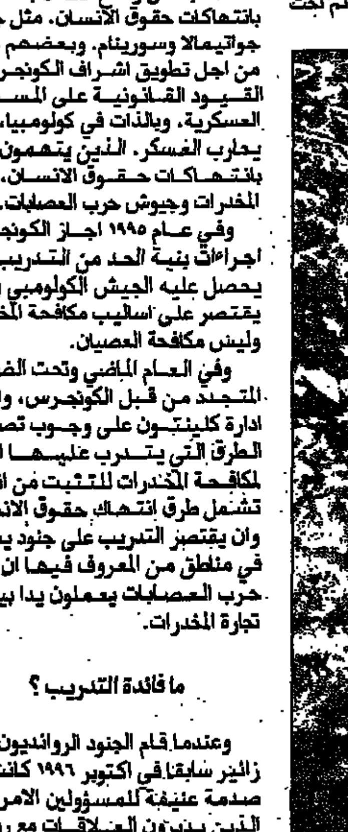
وعلق احد الدبلوماسيين المقيمين في كيجالي اعتقد ان الامريكيين قد استقطبوا بشكل كبير من قبل هذه الحكومة وهم الآن اسرى لها.

ووصف المقدم فرنك روساجرا الذي عاد في ابريل الماضي من مهمة تدريب في ذلك البلد استمرت ثلاثة اشهر. الجيش الرواندي بأنه انعكاس للمجتمع الرواندي، في تدفق وهو يحاول اقامة مجموعة جديدة من القيم الاجتماعية. واضاف روساجرا: «يوجد بيننا ايتام من ضحايا الابادة، ويوجد بيننا ابناء وبنات عمل اباؤهم بنشاط في المذبحة وخلال مرحلة زمنية علينا ان نقيم مؤسسات ديمقراطية وقيما حتى يقف الجيش على حمايتها.

= ترجمة رفيق الرجاوي

= عن الواشنطن بوست

درس في كيفية استخدام السلاح الابيض





هكذا من الأصل

تجربة في مكافحة المخدرات

أكدت تضامنها الكامل مع منظمة التحرير ودعمها لعملية السلام

لجنة القدس: الاجراءات الاسرائيلية في المدينة باطلة
مطالبة مجلس الامن بوضع آلية تنفيذ لقرارات حماية القدس

■ الدار البيضاء، أكدت لجنة القدس في بيانها الختامي الصادر فجر امس تضامنها الكامل مع السلطة الفلسطينية ودعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط وفق مبادىء اوسلو وقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة.

وأكدت ان القدس جزء لايتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة وان كل التدابير الاستيطانية الاسرائيلية والاجراءات لتغيير الوضع القانوني للمدينة باطلة ودعت الدول العربية والاسلامية الى تجميد اي علاقات تطبيع مع اسرائيل وصولاً الى اقفال المكاتب الاسرائيلية.

وفيما يلي نص البيان الختامي والتوصيات الصادرة عن اجتماع اللجنة التي انعقدت في الدار البيضاء لمدة يومين:

ان لجنة القدس تؤكد على مايلي:

● تضامنها الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها العادل من اجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه وعاصمتها القدس الشريف.

● دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة في هذا الاطار بين الاطراف المعنية. وكذلك جميع الالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها وفق الاسس التي انطلقت على اساسها في مؤتمر مدريد، وذلك طبقا لقرارات الامم المتحدة وخاصة قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وصيغة «الارض مقابل السلام» التي تكفل انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس الشريف والجولان السوري الى خط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ والاراضي اللبنانية المحتلة بشكل فوري وكامل وغير مشروط طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، مشددة على ضرورة تنفيذ اسرائيل للالتزامات التي تعهدت خلال المفاوضات واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي انتهت عندها.

● ان القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي المحتلة عملا بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة. حتى تعود القدس الشريف الى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين.

● ان كل التدابير والاجراءات التشريعية والادارية والاستيطانية الرامية الى تغيير الوضع القانوني للمدينة المقدسة باطلة ومخالفة للقرارات الشرعية الدولية والمواثيق والاعراف الدولية ومنافية للاتفاقات الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

التوصيات الصادرة عن اللجنة:

١ - طالبت مجلس الامن بوضع قراراته بشأن حماية وضع القدس موضع التنفيذ ووضع آلية لتنفيذ قراره الاخير رقم ١٠٧٣ لعام ١٩٩٦ واتخاذ الاجراءات اللازمة لقيام مجلس الامن بمتابعة وضع ما ورد في البيان الرئاسي الذي اصدره المجلس بتاريخ ١٣-٧-١٩٩٨ موضع التنفيذ بما في ذلك اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة في هذا الشأن وفقا لميثاق الأمم المتحدة باعتبار ان ما قامت به اسرائيل في القدس يشكل خرقا لأسس السلام في الشرق الاوسط وتهديدا للسلم والامن الدوليين وعملا من اعمال العدوان.

٢ - طلبت من المجتمع الدولي وخاصة راعيي عملية السلام والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاتحاد الاوروبي ودول عدم الانحياز الوقوف بحزم لمواجهة الحصار الاسرائيلي لمدينة القدس ووقف جميع الاجراءات والممارسات والقرارات الرامية الى تهويد المدينة وتطويقها وعزلها عن محيطها الفلسطيني والعمل على رفع هذا الحصار.

٣ - طالبت جميع الدول الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ (١٩٨٠) الذي يدعو الى عدم نقل بعثاتها الدبلوماسية الى مدينة القدس كما دعت الى تجنب التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعاملا يمكن تفسيره بأية صورة اعترافا ضمنيا بالامر الواقع الذي فرضته اسرائيل باعتبار مدينة القدس عاصمة لها. وفي هذا الاطار رفضت التوصية الصادرة عن مجلس النواب الاميركي القاضية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وبنقل السفارة الاميركية الى القدس.

٤ - حثت الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع اسرائيل الى قرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية بعملية السلام.

٥ - دعت الفاتيكان لرفض الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل. كما دعت الكنائس الشرقية وغيرها من الكنائس والمقامات الدينية المسيحية للعمل على مقاومة تهويد مدينة القدس.

٦ - طالبت مجلس الامن احياء اللجنة الدولية للاشراف والرقابة لمنع الاستيطان في القدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة طبقا للقرار رقم ٤٤٦.

٧ - رحبت بالدعوة التي وجهتها الحكومة السويسرية لعقد الاجتماع الخاص بالاطراف المتعاقدة السامية لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب. قبل نهاية هذا العام، بهدف اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان تنفيذ الاتفاقية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف.

٨ - دعت جميع الدول التي تقدم مساعدات اقتصادية ومالية لاسرائيل وخاصة الولايات المتحدة الاميركية ودول الاتحاد الاوروبي والمؤسسات والصناديق الدولية المانحة الى وقف المساعدات التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري المحتل.

٩ - عبرت عن تقديرها لموقف الاتحاد الاوروبي برفض اعتبار القدس والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منشأ اسرائيليا يسمح لاسرائيل بتصدير منتجاتها لدول الاتحاد الاوروبي في ظل اتفاقية الشراكة الاوروبية الاسرائيلية. ودعت الاتحاد الاوروبي الى سرعة تنفيذ القرار لوقف هذه الصادرات الاسرائيلية الى دوله. كما دعت الدول الاخرى الى اتخاذ الموقف ذاته.

١٠ - دعت دول العالم كافة الى الاعتراف بدولة فلسطين حين اعلانها على الارض الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية وثمنت عاليا مساندة المجتمع الدولي رفع تمثيل فلسطين في الامم المتحدة واعتبرته خطوة في هذا الاتجاه.

١١ - حثت الدول الاسلامية على تقديم المزيد من الدعم للمؤسسات الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لتمكينه من حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية والمحافظة على مدينة القدس الشريف وتراثها الحضاري والتاريخي والديني وتعزيز صموده ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي ولمخططاته الاستيطانية.

١٢ - دعت الدول الاعضاء ومؤسسات التمويل والبنوك والصناديق الاسلامية والشركات والافراد الى تقديم المساعدات السخية لدعم بيت مال القدس الشريف وتنظيم حملات تبرع على المستوى الشعبي لصالح مدينة القدس الشريف حتى تتمكن المؤسسات والدوائر المقدسية من الاستمرار في اداء دورها في مساندة ودعم صمود ابناء المدينة المقدسة في وجه الاحتلال.

١٣ - حثت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على الاسراع في تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمرات الاسلامية التي دعت الدول الاعضاء الى تقديم تبرعاتها الطوعية لتغطية رأس مال صندوق القدس ووقفيته البالغة مائة مليون دولار اميركي لكل منهما.

١٤ - رحبت اللجنة بقرار صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس تعيين السيد وجيه حسن القاسم مديرا لبيت مال القدس الشريف.

١٥ - صادقت لجنة القدس على تشكيل لجنة الوصاية لبيت مال القدس الشريف المنصوص عليها في المادة السادسة من النظام الاساسي.

١٦ - دعت بيت مال القدس الى اتخاذ الاجراءات لمباشرة مهامه المنصوص عليها في نظامه الاساسي بما في ذلك جمع التبرعات ودراسة امكانية استصدار سندات مقارضة وفق احكام الشريعة الاسلامية تخصص للاسهام في تمويل عمليات الصمود في القدس الشريف. (أ ف ب)

عرفات خلال الجلسة الختامية لاجتماعات لجنة القدس. (أ ف ب)


موسى يتحدث الى الشرع لدى مغادرتهما في ختام الجلسة الاخيرة للجنة القدس. (أ ب)

وزير الخارجية اللبناني يصافح مسؤولاً مغربياً لدى دخوله لحضور الجلسة الختامية. (أ ف ب)

قصف مدفعي على الجنوب . . والمقاومة ترد بثلاث هجمات

تخوف لبناني من انسحاب اسرائيلي مفاجيء من جزين
اتجاه برلماني لمناقشة مشروع طاريء للعفو عن عناصر لحد

■ بيروت - الاتحاد:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اعتداءاتها على جنوب لبنان. وقصفت من مواقعها داخل الشريط الحدودي المحتل معظم القرى المحررة على طول خطوط المواجهة، لاسيما في القطاع الاوسط. وذكر مصدر أمني لبناني ان منطقة المربعة قرب شوكين ووادي الكفور ومجرى نهر الزهراني وأطراف بلدات عربصاليم، جرجوع، حبوش، حداثا، فرون، الغندورية، ياطر وصربين في القطاع الاوسط تعرضت لقصف عنيف صباحا. ما لبث أن شمل مرتفعات اقليم التفاح، وامتد ليطاول جبل أبو راشد وبركة جبور واطراف بلدتي عين التينة ومشغرة في القطاع الشرقي.

وأحصى المصدر سقوط اكثر من ١٥٠ قذيفة مدفعية من عيارات مختلفة على المناطق المذكورة، مما تسبب باشعال عدة حرائق عمل الاهالي على اخماد بعضها، وحال القنص المعادي دون إخماد اخرى ظلت مشتعلة حتى ما بعد الظهر.

وترافق القصف المعادي مع تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء الجنوب. مخترقاً جدار الصوت على علو منخفض فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح، فيما كانت طائرة تجسس من طراز «M.K» تحلق على علو شاهق في سماء الجنوب.

واعلنت المقاومة اللبنانية انه على الرغم من الاجراءات الامنية الاسرائيلية تمكنت مجموعاتها من خرقها وضربت مواقع وتجمعات آلية وعسكرية معادية داخل الشريط الحدودي المحتل. واوضح بيان المقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت ظهر امس موقع الاحتلال في الصلعة في القطاع الاوسط، بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت اصابات مؤكدة بين عناصره. كما هاجمت مجموعة ثانية في نفس الوقت موقع القصير بالاسلحة المناسبة وتمكنت من تدمير الموقع وتحقيق اصابات.

واضاف البيان ان قوة الاسناد الناري التابعة للمقاومة رصدت تحركات آلية وبشرية في موقع بلاط في القطاع الشرقي، كانت تقوم بعملية تبديل. فاستهدفتها بقصف مدفعي وصاروخي من مسافة قريبة، وتمكنت من تحقيق اصابات دقيقة ومؤكدة بين قتيل وجريح.

وأفاد قادمون من داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل أمس ان هناك حالة ارباك واضحة في صفوف جنود الاحتلال الذين يلتزمون مواقعهم المحصنة، في حين غابت دورياتهم المعتادة عن الطرقات.

وكانت قوات الاحتلال قد ادخلت تعزيزات عسكرية الى الجنوب، من ضمنها أجهزة انذار متطورة ووزعتها على مواقعها، في أعقاب العملية الناجحة للمقاومة اللبنانية التي استهدفت مركز تدريب لهذه القوات في منطقة الريحان أمس الأول، واسفرت حسب اعتراف العدو عن مقتل جندي برتبة رقيب أول، واصابة خمسة جنود اسرائيليين آخرين ثلاثة منهم في حال الخطر الشديد في مستشفى رام بام داخل الاراضي المحتلة.

وقدم لبنان شكويين جديدتين الى لجنة المراقبة المنبثقة عن تفاهم ابريل على خلفية القصف الاسرائيلي للاماكن السكنية في بلدتي تولين وبرعشيت في القطاع الاوسط والذي ادى الى اصابة مدنيين بجروح.

وتوقع مصدر في اللجنة ان يقدم لبنان شكاوى أخرى قبل انعقاد جلسة اللجنة يوم الثلاثاء المقبل في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة، بعد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القرى المحررة لاسيما في القطاع الاوسط.

الى ذلك، أبدت مصادر سياسية مطلعة على خفايا الوضع في منطقة جزين خشيتها من إقدام قوات الاحتلال على تنفيذ إنسحاب مفاجيء من جانب واحد من المنطقة الممتدة من كفرفالوس الى الشرق من صيدا، مروراً بمدينة جزين، وبلدات كفرحونة، عرمتى، الريحان، والعيشية وحتى الجرمق وصولاً الى مجرى نهر الليطاني في القطاع الاوسط. وجعل النهر حدودا جديدة للاحتلال.

وأوضحت المصادر لـ«الاتحاد» ان غاية اسرائيل من تنفيذ انسحاب مباغت ومفاجيء وتلويحها بانها قد تخلي هذه المناطق تتلخص بعدة أهداف هي:

١- إثارة البلبلة الأمنية في أكثر المناطق خطورة على أمنها.

٢- خلق أجواء من الذعر تؤدي الى نوع من التهجير القسري وافراغ المنطقة من سكانها.

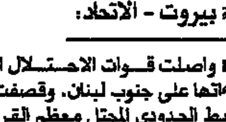
٣- احداث فتنة طائفية على غرار ما فعلته بعد إنسحابها المفاجيء من منطقتي الشوف وعاليه عام ١٩٨٤.

٤- إرباك الساحة الداخلية، مما يفسح في المجال أمام القوى المعنية بالامن على التنافس لاسيما حركة «أمل» و«حزب الله». وتقاسم النفوذ بين الطرفين قد يؤدي الى تدخل القوى الأمنية الشرعية، ويؤسس الى مواجهة عسكرية دامية بين الاطراف كافة.

٥- حشر السلطة اللبنانية في زاوية «التسليم» بالشروط الاسرائيلية المرفقة باعترافها بالقرار ٤٢٥، وجر لبنان الى مفاوضات قسرية لا يرغب الخوض فيها بعيدا عن تحالفه مع الطرف السوري.

ولفتت المصادر الى اجراءات عسكرية تنفذها قوات الاحتلال على أرض الواقع في منطقة جزين. ومنها إنسحابات شاملة لعناصر «ميليشيا لحد» من كل البلدات الواقعة بين بلدتي جزين وكفرحونة، وجمعها في تكتلات عسكرية محصنة أمنيا في بلدات عرمتى والعيشية والريحان.

وتشير مصادر سياسية رسمية بدورها الى ان ميليشيا لحد بدأت فعلاً في تنفيذ خطة وقائية في منطقة جزين بعد العمليات الناجحة للمقاومة اللبنانية التي استهدفت عناصرها أخيراً. وقد تمثلت هذه الخطة بالانسحاب من القرى المتاخمة لخطوط المواجهة. واكتفت بالموقعين الثابتين على مدخل جزين الشمالي. وفي منطقة المشنقة بالقرب من حاجز الجيش اللبناني على معبر كفرفالوس.



وتتخوف هذه المصادر من إقدام اسرائيل على احداث صدمة أمنية في منطقة جزين لفرض امر واقع جديد، واجبار الحكومة اللبنانية على إتخاذ خطوات عسكرية لحماية المواطنين هناك عن طريق ادخال الجيش اللبناني الى المنطقة لطمأنة الاهالي، ومنع الهجرة باتجاه العاصمة، الأمر الذي يحدث خللاً في الأوضاع الامنية والاجتماعية.

وفي مواجهة هذه المعطيات اتخذت الحكومة اللبنانية احتياطات عسكرية وأمنية لتفويت الفرصة على العدو، وهناك مشاورات ولقاءات سرية تجري بعيداً عن الأضواء بين المعنيين مباشرة بالوضع في منطقة جزين، لافشال أهداف اسرائيل، وبالتالي التفاهم على أدق التفاصيل في حال أخلت قوات الاحتلال وميليشيا لحد المنطقة فجأة.

وعلمت «الاتحاد» انه ضمن خطة الدولة اللبنانية لمعالجة الوضع المحتمل، هناك سعي حثيث من قبل عدد من مسؤولين للاخذ بمشروع العفو عن افراد «ميليشيا لحد» المقدم من كتلة نواب «حزب الله» الى رئاسة المجلس النيابي، لطرحه على اللجان النيابية المشتركة لدراسته.

وكشفت مصادر مطلعة على تفاصيل المبادرة عن تحرك جدي من قبل اصحاب المشروع بغية وضعه على طاولة البحث والمناقشة في القريب العاجل، والمحت هذه المصادر الى ان المشروع كان مدار بحث بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري وأمين عام «حزب الله» حسن نصرالله خلال اجتماعهما الاخير. وقد طلب رئيس المجلس مهلة لدراسته واضافة بعض النقاط عليه.

وتوقعت مصادر سياسية مطلعة ان يؤدي تلاقي حركة «أمل» و«حزب الله» على هذا المشروع الى وضعه على النار وادخاله في دائرة التنفيذ العملي. لان ذلك برأي معديه يهدف الى تفكيك ميليشيا لحد تهائيا. وقد تركت حرية تامة لامكانية تعديله. وادخال فقرات جديدة عليه، لجعله مرنا بما فيه الكفاية. بغية تشجيع عناصر لحد على الفرار للاستفادة من قرار العفو في حال صار قانونا.

وأشارت المصادر الى ان «حزب الله» أمهل المجلس النيابي فترة عشرة أيام لوضع المشروع على طاولة النقاش أمام اللجان النيابية المشتركة، والا فان كتلة «الوفاء للمقاومة» ستقوم هي بتحريكه وإثارته، باعتبار ان مئات الافراد من ميليشيا لحد (بين جندي ورتيب) يستفيدون منه، ويمنحهم فرصة جديدة للانخراط في الحياة المدنية اللبنانية. وفي الدورة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع اللبناني.

وترى المصادر ان المشروع قد يحدث انقساماً جذرياً في صفوف الميليشيات المذكورة. ويفرز تلقائيا من هو عميل حقيقي للعدو. ومن هو التحق رغما عن ارادته بهذه الميليشيات بغية كسب مادي.

وحصلت «الاتحاد» على ملخص موجز لمشروع العفو عن ميليشيا لحد وفيه: ان المشروع يشترط على كل من يستفيد من قرار العفو ان لا يكون منغمسا في اعمال القتل أو اللعبة المخابراتية. أو التعدي على أمن الدولة اللبنانية.

وجاء في الفقرة الأولى من المشروع ما حرفيته:

«تضاف الى الفصل الأول من قانون العقوبات الصادر بمرسوم اشتراعي رقم ٣٤٠ تاريخ ١٩٤٣/٣/١ المادة الآتي نصها: المادة ٢٨٧٥ مكررة لمرة واحدة وخلافاً لاي نص ورد في النبذة ١ و٢ و٣ يعفى من العقوبة كل من تنطبق عليه صفة عنصر أو رتيب بحسب التطبيق المزعوم في ميليشيا المتعاملين مع العدو المحتل. إذا سلم نفسه طوعاً الى السلطات اللبنانية خلال ثلاثة أشهر تبدأ من تاريخ نشر هذه المادة في الجريدة الرسمية».

وتكمن الاهمية السياسية في المشروع (حسب رأي معديه) في اسقاط ورقة المطلب من يد العدو. الذي يتذرع بمستقبل هذه الميليشيا في حال نفذ إنسحابه من الجنوب، وبالتالي تصبح حججه ضعيفة بان قوى محلية هي التي ستضطلع بمسألة الأمن. كما انه ينهي مرحلة من التعامل العلني مع اسرائيل، ولذلك جاءت فكرة العفو لانتزاع أهم ورقة يناور بها العدو ويحاول استثمارها في أية مفاوضات محتملة.

وعن مصير من هم برتب قيادية في «ميليشيا لحد». قالت المصادر لـ«الاتحاد» ان هؤلاء هم رأس العمالة للعدو وتجب محاكمتهم امام القضاء العسكري بتهمة الخيانة العظمى وتعريض أمن الوطن للخطر. والتآمر على الدولة. وقد استثنى مشروع القرار هؤلاء، كونهم معروفين جيدا في تعاملهم مع العدو، ولا يمكن التهاون في محاسبتهم، عكس الافراد المغلوب على أمرهم والذي يقضي الواجب الوطني باستيعابهم واستعادتهم الى الوطن وتأهيلهم للانخراط في المجتمع المدني.

من أي حال ينتظر ان تتبلور صورة الوضع الراهن في الجنوب وتحديدا في منطقة جزين خلال شهر اغسطس الحالي. وقد وضع مشروع العفو عن ميليشيا لحد على نار حامية. في مقابل اجراءات أمنية تنفذ على ارض الواقع في تلك المنطقة، توحي بما لا يدع مجالا للشك بان اسرائيل تخطط لشيء ما، وعلى السلطة اللبنانية ان تبقى حذرة لمواجهة المستجدات التي قد تطرأ في أية لحظة.


خرازي لدى دخوله للمشاركة بالجلسة الختامية للجنة القدس. (أ ف ب)

على هامش اجتماعات اللجنة

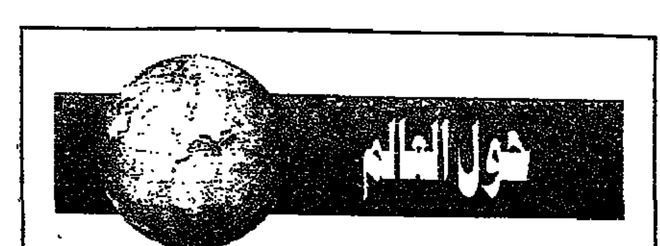
خرازي يلتقي الشرع والصحاف وموسى والفيصل
دمشق تدعو للإسراع بتنفيذ توصيات لجنة القدس

■ الدار البيضاء - دمشق: اجتمع الدكتور كمال خرازي وزير خارجية ايران فى الدار البيضاء الليلة قبل الماضية مع نظيره السورى فاروق الشرع.

وذكر راديو طهران انه تم خلال الاجتماع بحث قضايا المنطقة والعالم الاسلامي ومن ضمنها سياسة الاستيطان الاسرائيلى وخصوصا فى مدينة القدس.. مشيرا الى ان الجانبين اكدا خلال الاجتماع على ضرورة اتخاذ إجراءات وخطوات عملية لمواجهة اسرائيل ومخططاتها التوسعية. كما اجتمع خرازي مع محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى وبحث معه مجمل علاقات التعاون بين البلدين ومسيرة لجان العمل المشترك لتطوير هذه العلاقات. والتقى خرازى مع نظيريه السعودى الامير سعود الفيصل والمصري عمرو موسى وناقش معهما العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها. ودعت دمشق أمس الى وضع قرارات وتوصيات لجنة القدس بالدعوة الى تجميد العلاقات مع اسرائيل، «موضع التنفيذ الفعلي بأسرع وقت ممكن».

وقالت صحيفة «البعث» الرسمية ان قرارات وتوصيات لجنة القدس «كفيلة في حال تنفيذها والالتزام بها بتحقيق الاهداف المرجوة منها سواء فيما يتعلق بالدفاع عن الارض المحتلة والمقدسات المغتصبة او بالتصدي لاسرائيل وممارساتها العدوانية والتوسعية». وذكرت الصحيفة بالقرارات والتوصيات المماثلة التي صدرت عن اجتماعات عربية واسلامية سابقة ولا سيما قمة القاهرة (١٩٩٦) والتي تثير قلقا من ان تظل حبرا على ورق وتفقد كل جدوى من «نقل المواقف العربية الى التنفيذ الفعلي». ورأت «البعث» ان «الوضع الخطير فى المنطقة والتحديات المفروضة على الامتين العربية والاسلامية تستوجب وضع قرارات وتوصيات لجنة القدس وبأسرع وقت ممكن موضع التنفيذ الفعلي فالقضية باتت اليوم قضية مصير ووجود العرب».

كما طالبت الصحيفة المسلمين بأن «يكونوا بحجم التحديات وعلى مستوى المسؤوليات للحيلولة دون ضياع القدس وغيرها من الاراضي العربية المحتلة». (أ ف ب، ق ن أ)



فساد

■ بكين: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس انه حكم على شين كسيتونغ، احد القادة السابقين للحزب الشيوعي الصيني بالسجن ١٦ عاما بعد ادانته في اطار فضيحة للفساد كلفت العاصمة الصينية ٢,٢ مليار دولار.

يذكر ان شين كسيتونغ (٦٨ عاما) كان رئيسا لبلدية بكين بين ١٩٨٣ و١٩٩٣ قبل ان يتولى رئاسة اللجنة المحلية للحزب في نهاية ١٩٩٢، وهو منصب شغله حتى اقالته وتجريده من كل مسؤولياته في الحزب الشيوعي الصيني ووضعه في الاقامة المراقبة في سبتمبر ١٩٩٥. (أ ف ب)

قمع . . وتحديد

■ واشنطن: تبنى مجلس الشيوخ الامريكي تعديلا يرمي الى منع كل مسؤول اجنبي يتسبب في اضطهادات دينية او يسعى الى ارغام السكان على تحديد النسل. من دخول الولايات المتحدة. وقد أقر التعديل بـ ٩٩ صوتا مقابل لا شيء.

وكانت القيود المتعلقة بالاجهاض تستهدف في الاساس المسؤولين الصينيين. لكن اعضاء مجلس الشيوخ ادرجوا في هذا التدبير كل الدول بما فيها تلك التي ترغم السكان على العقم او تمارس بتر الاعضاء التناسلية لدى النساء.

ودعا مجلس الشيوخ من جهة اخرى الى الامتناع عن منح اي مسؤول يدعو الى تطبيق سياسة «تقييد الممارسات الدينية» تأشيرات دخول، باستثناء رؤساء الدول والوزراء. ولم يبد مجلس النواب رأيه بعد في هذه التدابير. (أ ف ب)

إذاعة

■ واشنطن: تقوم الاذاعتان الامريكيتان «الحرية» و«اوروبا الحرة» باستحداث قسم جديد للبث على ايران. وسيكون مقره في براغ وعين المسؤول السابق في مكتب الاستخبارات والدراسات في وزارة الخارجية الامريكية ستيفن فاربانكس مديرا له. ويفترض ان يبدأ البث خريف العام الحالي وسيجري باللغة الفارسية.

وفي بيان صحفي للاذاعتين وزع في واشنطن وعد رئيس هذه الشركة التي تمول من قبل الكونجرس الامريكي توماس داين بان القسم الجديد لن يصبح بوقا للدعاية الحكومية الامريكية ولا لهذا الجزء او ذاك من الجالية الايرانية الكبيرة في المهجر.

وعلى حد قوله فان البرامج ستكون موجهة الى تلك العناصر من النخبة وسكان البلد التي تسعى - على مايمكن الحكم - الى تحقيق تقدم. (ايتار تاس)

هروب

■ موسكو: تمكن عشرة من النزلاء من الهرب امس من أحد السجون بسيبيريا بقوة السلاح بعد اطلاق النيران على احد الحراس وقتله. وذكرت التقارير ان النزلاء قد تمكنوا من الاستيلاء على الاسلحة الخاصة بسجن ميس شيمتي الذين كانوا رهن الاعتقال به وهربوا في شاحنات مسروقة وقاموا بسرقة احد محال الطعام في طريقهم قبل ان تتمكن الشرطة من تطويقهم وفي حوزتها قذائف صاروخية. (د ب أ)


عنان يتحدث والى جانبه رسول السلام الجديد مايكل دوغلاس. (رويترز)

رسول سلام

■ نيويورك - الأمم المتحدة: رقع الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس ممثل هوليود الشهير مايكل دوغلاس الى رتبه «رسول سلام» ليقوم بترويج القضايا التي تتبناها الامم المتحدة في العالم. واكد دوغلاس في مؤتمر صحافي عقده في مقر المنظمة الدولية بانه يعتزم استخدام شهرته ليطالب بالغاء الاسلحة النووية وبمنع انتشار الاسلحة الصغيرة. واوضح دوغلاس بأن اهتمامه بقضية الاسلحة النووية بدأ بعد ان انتهى من تصوير فيلم «العارض الصيني» مؤكدا بأن دوره الجديد كرسول سلام للأمم المتحدة اهم بالنسبة اليه من جائزتي الاوسكار اللتين فاز بهما. (أ ف ب)


طائرة «اف - ١٤» شبيهة بتلك التي اصطدمت مع طائرة من نفس الطراز في شرق البحر المتوسط. (أ ب)

اصطدام

■ واشنطن: أعلنت البحرية الامريكية في بيان ان طائرتي اف-١٤ للجيش الامريكي اصطدمتا ببعضهما امس الاول في شرق البحر المتوسط فلقي طيار مصرعه. واضافت البحرية ان الحادث وقع اثناء تحليق روتيني للطائرتين اللتين اقلعتا من حاملة الطائرات دوايت ايزنهاور. وقد قفز طياراً احدى الطائرتين بالمظلة بعد الحادث وانقذهما طاقم حاملة الطائرات. وتأكدت وفاة احدهما على متن حاملة الطائرات اما الثاني الذي اصيب بجروح في ساقه فقد نقل الى مستشفى انطاليا في تركيا. وعادت الطائرة الثانية بلا عوائق الى حاملة الطائرات. ولم يتم الكشف عن هويات الطيارين. ويجرى حاليا تحقيق لمعرفة اسباب الاصطدام. (ف ب)

اقتحام

■ بوجوتا: قال مسؤول عسكري ان متمردين ماركسيين اقتحموا منجما للذهب في شمال غرب كولومبيا امس الاول وقتلوا خمسة اشخاص وسرقوا ما لا يقل عن عشرة كيلوجرامات من الذهب يقدر ثمنها بنحو ٨٠ الف دولار. واصيب ثلاثة اشخاص على الاقل في الهجوم الذي وقع في منطقة نائية باقليم انتيوكيا الذي تمزقه الحرب. (رويترز)

إطلاق رصاص

■ نيقوسيا: قالت الشرطة ان قبرصيا يونانيا لقي حتفه وأصيبت صديقته الروسية بجروح خطيرة في قبرص امس عندما فتح مسلحون النار عليهما. وقالت الشرطة ان القتيل يدعى اندروس ايروبوروس وعمره ٣٠ عاما وانه كان في سيارته مع صديقته البالغ عمرها ٢١ عاما عندما وقع الحادث. وقال متحدث باسم الشرطة «مازلنا نحقق لمعرفة الدافع وراء الجريمة». (رويترز)

هكذا من الأصل

مجلس التعاون يناقش الاتحاد الجمركي الخليجي غدا

■ الرياض: يبدأ بعد غد الاثنين بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض الاجتماع الثاني للجنة الفنية الخليجية الجمركية المكلفة بمناقشة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وسيناقش الاجتماع ورقة الأمانة لمجلس التعاون حول خيارات توزيع الإيرادات الجمركية ومعالجة الرسوم والضرائب الجمركية المستوفاة على السلع الأجنبية المعاد تصديرها لخارج دول المجلس، كما ستتم مناقشة البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون الخليجي. (وام)

وزير الاعلام الكويتي يزور القاهرة اليوم

■ القاهرة: يبدأ وزير الاعلام الكويتي يوسف محمد السميط زيارة للقاهرة اليوم تستمر ثلاثة أيام في مستهل جولة عربية تتضمن ايضا دمشق وبيروت تستهدف تعزيز التعاون في المجالات الاعلامية. ومن المقرر ان يلتقي وزير الاعلام الكويتي خلال الزيارة الرئيس المصري حسني مبارك حيث ينقل له رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. (واخ)

القاهرة: الامور تراجعت في الصومال لخلافات زعمائه على مؤتمر المصالحة

■ باريس - الاتحاد:

■ قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان المبادرة المصرية الخاصة بالصومال جمعت عددا كبيرا من زعماء الصومال، وانتهت الى وضع تصور مستقبلي للصومال. لكن ذلك يتطلب مساعدة وتعاون الاطراف الصومالية فيما بينها. لأن الخطوة التالية طبقا لهذه المبادرة - الاتفاقية ان يعقدوا مؤتمرا للمصالحة، وقد ظهر انه من الصعب ان يعقدوا مثل هذا المؤتمر. وبالتالي تراجعت الامور داخل الصومال. واضاف ان الخطوة القادمة تبقى مسؤولية الاطراف الصومالية اذ يجب ان يتفقوا فيما بينهم. فقد بذلنا جميعا ما نستطيع عمله.

اما اكثر من ذلك فالامر مرتبط بمدى ايمان الزعماء الصوماليين بأهمية عودة الصومال كدولة. اذا كانوا مرتاحين لهذا الوضع فنحن لسنا مستعدين للقيام بأكثر مما قمنا به الا في اطار مسؤولية زعماء الصومال عن بلدهم.

أكد أن تشكيلات المؤسسات الصحفية ستتم قريباً
حلمي يتهم قوى خارجية بمحاولة إثارة فتنة طائفية داخل مصر

■ القاهرة: صرح رئيس مجلس الشورى المصري رئيس المجلس الاعلى للصحافة الدكتور مصطفى كمال حلمي بأن تشكيلات مجالس ادارات المؤسسات الصحفية القومية وجمعياتها العمومية بشقيها المنتخب والمعين ستتم قريبا عقب استئناف مجلس الشورى لأعماله في الدورة البرلمانية الجديدة التي تبدأ في موعد اقصاه الخميس الثاني من شهر نوفمبر القادم باجتماع مشترك لمجلسي الشعب والشورى برئاسة الرئيس حسني مبارك. وأكد حلمي على ضرورة تيسير سبل الأداء الذي يسمح للعقل الاعلامي والصحفي بالانطلاق والعمل الجاد وذلك عن طريق توفير الامكانات التقنية والتكنولوجية الحديثة.. مشيرا الى أن المجلس الاعلى للصحافة قام بالتعاون مع نقابة الصحفيين برصد مبلغ مليون جنيه لعمل دورات تدريبية للصحفيين لاستخدام الكمبيوتر.

وردا على سؤال بشأن ادعاءات بعض الدوائر الغربية بوجود تمييز بين مسلمي مصر وأقباطها أكد الدكتور مصطفى كمال حلمي أن هذه الادعاءات تأتي في اطار محاولات ضرب مصر من الداخل وهي ادعاءات باطلة لاتمت للحقيقة بصلة وأنه لم يكن هنك في يوم من الأيام أي تفرقة أو تمييز بين مسلم ومسيحي أو يهودي في مصر لان شعب مصر نسيج واحد يشكله المسلمون والاقباط.. وقال ان هناك قوى خارجية تحاول اثارة الفتنة الطائفية بين شعب مصر الواحد تحت ادعاء حقوق الانسان. ونبه رئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حلمي الى أن محاولات ضرب مصر من الداخل ليست جديدة حيث سبق وان تعرضت لها أيام الاستعمار بمختلف أشكاله غير أن مصر خرجت من كل هذه المحاولات بالحفاظ على هويتها المصرية ولسان أهلها العربي وقلوبهم المؤمنة.. مشيرا الى أن مصر ليست من الدول التي فقدت هويتها عندما تعرضت للاستعمار لتصبح من بلدان الفرانكفون أو الانجلوفون أو لتصبح بلدا تابعا ثقافيا. (أش أ)

في زيارته إلى ليبيا غداً
عبدالمجيد يناقش مع القذافي التحرك المقبل لتسوية أزمة لوكيربي

■ القاهرة: يقوم الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بزيارة رسمية لليبيا غدا الأحد على رأس وفد من الأمانة العامة للجامعة يلتقي خلالها مع الرئيس الليبي معمر القذافي لبحث التحرك القادم لتسوية ازمة لوكيربي في ضوء الموافقة الامريكية والبريطانية على محاكمة المتهمين الليبيين المشتبه فيهما في حادث سقوط طائرة (بان آمريكان) فوق لوكيربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ في هولندا.

وتأتي زيارة الأمين العام للجامعة لليبيا في ضوء الاهتمام البالغ الذي توليه الجامعة العربية لهذه الأزمة منذ اندلاعها وحتى الآن والذي تجسد في تأكيد الجامعة المتكرر لتضامنها الكامل مع ليبيا وتأييد جهودها الرامية الى التوصل لحل عادل لهذه الأزمة. وكان عبد المجيد قد اكد في أعقاب الموقف الأمريكي والبريطاني الجديد استعداد الجامعة الكامل لتسهيل مهمة كافة الاطراف المعنية بقضية لوكيربي بما يضمن حقوق جميع الاطراف ويؤدي لحل سلمي للازمة.

كما أولت الجامعة اهتماما كبيرا للابعاد القانونية لهذه الأزمة انطلاقا من ايمانها بالسلامة القانونية للموقف الليبي حيث اعتبر قرار مجلس الجامعة العربية الاخير ان حكم محكمة العدل الدولية الصادر في ٢٧ فبراير الماضي باختصاص المحكمة بالنظر في القضية يحتم على مجلس الامن اعادة النظر في العقوبات المفروضة على ليبيا ومطالبة مجلس الامن باعادة النظر في طبيعة النزاع. وأكدت كافة مقررات الجامعة الرامية لايجاد حل لهذه الأزمة ضرورة أن تجري المحاكمة في بلد محايد مع توفير كافة الضمانات اللازمة لاجراء محاكمة عادلة ولسلامة وأمن المتهمين وهو ما يتفق ويتطابق مع الموقف الليبي بهذا الشأن. وبعث الدكتور عبد المجيد مؤخرا برسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان اكد فيها استعداد الجامعة الكامل للتعاون مع كافة الاطراف المعنية بقضية لوكيربي عملا على ايجاد حل لهذه الأزمة يضمن حقوق جميع الأطراف ويؤدي الى رفع العقوبات المفروضة على ليبيا. (أش أ)

السودان يؤكد التزامه باتفاقيات مياه النيل

■ الخرطوم: أكد وزير الدولة بوزارة الري والموارد المائية السودانية الدكتور عصام صديق التزام الوزارة بكل الاتفاقيات المبرمة مع الدول الأخرى بشأن مياه النيل. وقال في تصريح صحفي أمس ان مساعي السودان متصلة مع دول حوض النيل لمواجهة المخططات الاسرائيلية التي ترمي لاستغلال مياه النيل بالقوة. ويعتقد أن القصد من هذا التصريح هو نفي ما نسبته الصحف الى وزير الري والموارد المائية السوداني الدكتور شريف التهامي يوم الأربعاء عن تأييده لإعادة النظر في اتفاقية مياه النيل المصرية - السودانية. (أش أ)

ابتداء من اليوم
رفع أسعار الصحف السودانية بنسبة ٦٠٪ بعدما ألزمتها الحكومة بزيادة صفحاتها

■ الخرطوم: اعلن في الخرطوم أمس ان اصحاب الصحف السودانية المستقلة سوف يرفعون أسعار نسخها بنسبة ٦٠ في المائة اعتبارا من اليوم.

وجاء في بيان صدر عن مالكي الصحف انهم كانوا مجبرين على رفع الاسعار بعد ان اصدرت الحكومة قرارا يلزم الصحف السياسية بزيادة عدد صفحاتها من ٨ صفحات الى ١٢ صفحة. وكان المجلس الوطني للصحافة والنشر الذي يشرف على الصحف الصادرة في السودان قد أصدر القرار «لرفع مستوى الصحف السودانية» لتضاهي مستوى الصحف الصادرة في الدول العربية الاخرى». وتذمر أصحابها «لانهم يعملون منذ عدة اشهر بخسارة بسبب التكاليف الباهظة المترتبة على إصدار صحف يومية من ثماني صفحات مما يعني ان زيادة عدد الصفحات ستكبدهم المزيد من الخسائر»، وأوضحوا انهم قد اضطروا الى رفع سعر الصحيفة الواحدة من ٢٥٠ جنيها الى ٤٠٠ جنيه سوداني لتغطية الاعباء المالية الاضافية التي سيتحملونها.

وقال البيان ان اسعار الاعلانات التجارية سترتفع دون تحديد النسبة. ووفقا لاصحاب الصحف فان تكاليف إصدار صحيفة في السودان كبيرة جدا بسبب ارتفاع الضرائب الجمركية المفروضة على قطع الغيار للآلات المستخدمة في الطباعة وبسبب انخفاض سعر الجنيه مقابل الدولار الامريكي، وحاول عدد من أصحاب الصحف دون جدوى اللجوء الى المحاكم لوقف القرار. وقال منتقدو القرار الجديد انه سيجعل الصحف باهظة الثمن لدرجة انه سيترتب على القارئ العادي الاختيار بين شراء الصحيفة او طعام الافطار. ويرى مراقبون آخرون ان هذا القرار يهدف الى اغلاق بعض الصحف المستقلة التي لن تتمكن من تحمل الاعباء الجديدة. (د ب ا)

سحب الدخان تتصاعد من مدرعة مصرية بعدما تدمر تحتها لغم عراقي أثناء نهاية حرب تحرير الكويت «أ ف ب».

أسرى عراقيون يقودهم جنود سعوديون في صحراء الكويت يوم ٢٥ فبراير ١٩٩١ عندما تمكنت قوات الحلفاء من تحرير الكويت. (أ ف ب)

في الذكرى الثامنة للغزو العراقي للكويت
كلينتون يجدد قانون الطوارئ ضد العراق
انديك: نعمل لابقاء العقوبات الدولية مستمرة

واشنطن: جدد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس العمل بقانون حالة الطوارئ الوطنية في الولايات المتحدة الساري منذ أعلنه سلفه جورج بوش في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ اثر الاحتلال العراقي للكويت باعتبار ان العراق يشكل تهديدا غير عادي للسياسة الخارجية والأمن الوطني للولايات المتحدة.

وقال كلينتون في تشريع بعث به الى الكونجرس بمناسبة الذكرى الثامنة لأزمة الخليج «لأن الحكومة العراقية تواصل نشاطاتها التي تهدد مصالح الولايات المتحدة فإن قانون الطوارئ الوطنية الذي اعلن في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ والقرارات التي اتخذت في الثاني والتاسع من أغسطس ١٩٩٠ للتعامل مع تلك الحالة الطارئة يجب ان تبقى فعالة الى ما بعد الثاني من اغسطس ١٩٩٨». واضاف ان تمديده للقانون يأتي بناء على الظروف الحالية للعراق التي تفرض «الاستمرار في الطوارئ الوطنية مع احترام العراق لتحقيق مستقبل أفضل».

ومن جانبه قال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأدنى مارتن انديك في تحضير لشهادة سيدلي بها أمام الكونجرس هذا الاسبوع حول ما سماه «الملف المتسلسل» للرئيس العراقي صدام حسين ان الولايات المتحدة تتخذ موقفا عقلانيا ضد الحكومة العراقية.

وقال انديك ان العقوبات المفروضة على العراق «ستستمر الى المستقبل غير المنظور لأن الادارة الامريكية لا تعتقد أن صدام مذعن بشكل تام لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت». واضاف «نحن نعمل على تأمين دعم دولي لابقاء العقوبات المفروضة على نظام العراق حتى يذعن تماما لكل القرارات».

وأشار الى ان المفتشين الدوليين التابعين للامم المتحدة كشفوا عن أدلة دامغة حول اخفاء صدام المتعمد لأسلحة دمار شامل».

وقال «نحن لا يمكننا ولن نسمح بموقف يجعله حرا في انفاق مليارات الدولارات من عائداته النفطية على اعادة تشكيل قدراته في تهديد المنطقة مرة أخرى لأن ذلك سيشكل تهديدا غير مقبول لمصالحنا الحيوية ومضى قائلا «نحن لسنا أقل حذرا لتمكن صدام أبدا مرة أخرى من أن يكون في موقف يمكنه من تهديد جيرانه فنحن سنحقق السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط». «كونا».

«شجرة السلام» لفهد الأحمد ذبلت ولن تزهر أخرى قريباً
مصالحة الكويت والعراق حلم بعيد المنال

■ الكويت: «شجرة السلام» التي غرسها شقيق أمير الكويت، الشيخ فهد الاحمد الصباح. الذي قتل اثناء الاجتياح العراقي للكويت مع وفد رياضي عراقي كرمز للصداقة بين الكويت والعراق، ذبلت لان احدا لم يعد يسقيها.

وكان الشيخ فهد قد زرع هذه الشجرة في حديقة عامة في احد احياء العاصمة الكويتية. لكنه قتل بعد شهور من ذلك في اليوم الاول لدخول القوات العراقية الكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠.

وبعد ثمانية اعوام على هذا الاجتياح، يثير الحديث عن الصلح مع العراق في الكويت مشاعر عدة تتراوح بين الغضب والألم مرورا بأمل خجول في الوصول يوما الى غسل القلوب. لكن الجميع يتفقون على القول ان الصلح لا يزال بعيدا وان «شجرة سلام» اخرى لن تزهر على الارجح في وقت قريب.

وقال شفيق الغبرا استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت «ان الثقة لا تزال مفقودة بشكل كامل في الحكومة العراقية وخصوصا في الرئيس العراقي صدام حسين الذي يواصل خطابه الملاهب وشعاراته التي استخدمها عام ١٩٩٠».

واضاف «ان العراق راض في الواقع عن هذا الوضع، فلصدام أعداء كثر وهو يستخدم ذلك لاعطاء شرعية لنظامه وللاحتفاظ بتماسك القوى المختلفة في العراق حوله».

وقال «ان هذا الوضع محزن لانه كانت للكويت تاريخيا وعلى الدوام علاقات وثيقة بالعراق ولم تكن هناك مشكلة بين الشعبين الكويتي والعراقي لا بل اننا نشعر بتعاطف كبير معهم».

وأوضح ان الشروط الثلاثة التي يجب ان تتوفر للوصول الى الصلح هي اعتذار العراق وتطبيق قرارات مجلس الامن واطلاق سراح ٦٠٠ سجين حرب كويتي لا يزالون محتجزين في العراق.

ولا تزال مئات العائلات في الكويت تنتظر معلومات عن حوالى ٦٠٠ كويتي او مقيم في الكويت اعتبروا مفقودين اثناء الاحتلال العراقي للبلاد.

وقال متحدث باسم «لجنة الشهداء» التي تقدم مساعدة اجتماعية لعائلات الأسرى انه الى ان تتوضح هذه المسألة فان احتمالات الصلح بين الكويت والعراق تبقى ضعيفة جدا. واضاف انها مشكلة كبيرة تتعلق بحقوق الانسان تعاني منها الكويت كلها». من جهته اعتبر دبلوماسي غربي ان تغييرا في السياسة العراقية ازاء الكويت امر مستبعد طالما بقي صدام في الحكم. واضاف «انه من المؤكد ان مستقبل البلدين يستلزم دون شك هدوءا بينهما لكن هذا الامر لن يكون ممكنا قبل ان ينصاع العراق لقرارات مجلس الأمن».

لكن الكويت اشارت الى انها مستعدة لمسامحة الدول التي ساندت العراق وفتح صفحة جديدة معها.

وقد أعاد السودان مؤخرا فتح سفارته في الكويت التي زارتها في يوليو الماضي وزيرة اردنية للمرة الاولى وبحثت امكانية اعادة فتح سفارة بلادها هناك أيضا. ويعبر رجال اعمال كويتيون في احاديثهم الخاصة عن ميلهم الى تطبيع العلاقات مع العراق.

وقال أحدهم ويدعى غانم «ان المبادلات التجارية مع العراق لا تزال موضوعا محرما على النقاش وهو طبعا موضوع حساس».

لكنه اضاف ان الاقتصاد الكويتي يحتاج الى دفعة، متسائلا: «هل هناك ما هو افضل من استئناف المبادلات مع الشريك التجاري التاريخي؟».

واعتبر غانم انه اذا كان يراد للمنطقة الحرة التي تعتزم الكويت اقامتها ان تزدهر وتكون قادرة على المنافسة في المنطقة فان العراق يجب ان يدخل في المعادلة.

لكن في انتظار ذلك تسعى الكويت للحصول على ضمانات اضافية ضد تهديدات عراقية محتملة اضافة الى تعزيز جيشها. وتقوم قوات من الامم المتحدة بدوريات على الحدود البرية والبحرية بين البلدين كما ابرمت الكويت معاهدات دفاعية مشتركة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وتبحث الكويت حاليا في امكانية السماح لشركات نفطية اجنبية بالمشاركة في تطوير التنقيب عن النفط وهو اجراء يمكن ان يعزز المصلحة الغربية في الدفاع عن أمنها.

وفي هذا الصدد تساءل خبير نفطي غربي: «هل هناك سبب آخر لدعوة شركات نفطية اجنبية الى زيادة مشاركتها في قطاع النفط الكويتي، وخصوصا لكي تشكل الية انذار في الحقول الواقعة على الحدود بين الكويت والعراق؟». (أ ف ب)

«شجرة السلام» لحظة غرسها في أعلى الصورة وبينما مكانها يباب الآن في أسفل الصورة (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ لندن: أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع ان بريطانيا فرضت حظرا شاملا على استخدام قواتها للالغام البرية المضادة للأفراد. واضاف المتحدث انه رغم ان الحكومة اعلنت من قبل وقفا لاستخدام الالغام البرية الا انها يمكن استخدامها في «حالات استثنائية». وتؤكد حكومة حزب العمال الحاجة الى اتخاذ اجراء بشأن الالغام البرية التي يلقى عليها باللوم في مقتل ٢٥ شخصا في السنة واقعاد كثيرين آخرين معظمهم من النساء والاطفال. (رويترز)

■ بكين: قال مسؤول حكومي أمس ان السلطات في اقليم لياونينج بشمال شرق الصين تبحث عن ثلاثة رجال يشتبه بأنهم خطفوا سياسية تايوانية معارضة وقتلوها. واضاف المسؤول ان الشرطة تبحث عن ثلاثة موظفين بشركة للمنجنيز في مدينة هيتشنج لاستجوابهم بشأن خطف وقتل لين تي تشون وهي عضو بمجلس مدينة كاوهسيونج الساحلية في جنوب تايوان. (رويترز)

■ الأمم المتحدة: وافق مجلس الأمن الدولي على مد التفويض الممنوح لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية جورجيا السوفييتية السابقة ستة اشهر اخرى تنتهي في الحادي والثلاثين من يناير كانون الثاني. وتعمل بعثة مراقبي الامم المتحدة في جورجيا مع قوة اكبر لحفظ السلام تقودها روسيا قدمتها رابطة كومنولث الدول المستقلة لمحاولة الحفاظ على السلام بين الحكومة والانفصاليين الابخاز. (رويترز)

■ بنوم بنه: بعد خمسة ايام من الانتخابات العامة في كمبوديا. غادر زعيم الحزب الملكي الامير نورودوم راناريدة البلاد قبل ان تعلن نتائج الاقتراع. وقال في مطار بنوم بنه الدولي قبيل مغادرته البلاد متوجها الى بانكوك: «ليس لدي ما أفعله هنا». وأضاف ان «اللجنة الوطنية الانتخابية تقوم بفرز الاصوات وليس لدي ما أفعله هنا». ورفض الامير راناريده الافصاح عن سبب زيارته لتايلاند التي تأتي بعد توتر شديد مع رجل كمبوديا القوي هون سن حول ادعاءات نتائج الانتخابات. (أ ف ب)

■ مونتريال: سمح حاخام اليهود في مونتريال بابلاغ الشرطة بأي محاولة سرقة تقع، أيام السبت. وذلك بعد سلسلة من عمليات السرقة التي ارتكبت باستمرار في هذا اليوم كما افادت الخميس السلطات الدينية المحلية. وكان مرتكب هذه السرقات يستغل فرصة ان اليهود المتشددين يمتنعون عن استخدام الهاتف خلال عطلة السبت التي تبدأ عند غروب الشمس مساء الجمعة وتنتهي عند غروبها مساء السبت. (أ ف ب)

مناقشة وطنية عراقية شاملة للوضع قريبا
بوادر أزمة جديدة بين العراق والامم المتحدة وبتلر امام مهمة صعبة في بغداد غدا

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ حددت القيادة العراقية امس الأول موقفها بوضوح من مجلس الامن واللجنة الخاصة «اليونسكوم» وذلك عبر البيان الصادر عن اجتماع برئاسة الرئيس صدام حسين حضره الى جانب اعضاء القيادة السياسية رئيس المجلس الوطني العراقي الدكتور سعدون حمادي في مؤشر واضح على ان مجلس قيادة الثورة العراقي بوصفه اعلى سلطة في البلاد سيحيل في وقت قريب ملف التعامل مع مجلس الامن برمته الى الشعب وذلك لاجراء «مناقشة وطنية شاملة» لهذا الوضع وما ينبغي اتخاذه من موقف واجراءات لحماية مصالح الشعب العليا وامن الوطن وسيادته حسب ما ورد في نص البيان العراقي ويجيء هذا المؤتمر قبل ايام فقط من الزيارة التي يزمع رئيس «اليونسكوم» ريتشارد بتلر القيام بها الى بغداد حيث رأت القيادة ان الاجتماع القادم بين ممثلي العراق وممثلي اللجنة الخاصة للفترة من ٣ الى ٦ اغسطس الجاري ستكون بمثابة المؤشر المركزي ازاء ما ستسفر عنه هذه الحالة. واستنادا الى هذه المؤشرات وعودة الى خطاب الرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣ يوليو ١٩٦٨ قبل ثلاثة عشر يوما والذي اشار فيه الى ان القيادة ستبدأ قريبا اجراء مناقشة شاملة لملف التعامل مع الامم المتحدة فإن البيان الصادر الخميس والذي اتسم بالوضوح وصرامة اللهجة انما هو تجسيد عملي للاستراتيجية البديلة التي اعلن العراق انه سيتخذها والتي ستفضي من وجهة نظره الى رفع الحصار الذي طال امده.

ومع ان البيان العراقي لم يحدد وقتا معينا لبدء المناقشة الوطنية الشاملة الا انه وبصرف النظر عما اذا كانت هذه الاشارة هي نوعا من ابقاء الباب مفتوحا امام الجهود الدبلوماسية التي من المتوقع ان تشهد تكثيفا واضحا خلال فترة قريبة. الا ان بغداد تعول كثيرا على الاجتماع المقبل بين رئيس اللجنة الخاصة والمسؤولين العراقيين وينطلق العراق في علاقته الجديدة مع مجلس الامن الى حقيقة باتت صارخة من وجهة نظره وهي ان العراق باق عليه تحمل كل شيء والحصار بات دائما مهما انجز من قرارات وبناء على المشاورات الجارية في مجلس الامن حاليا ودور واشنطن في تعطيل الجهود الدولية الداعية الى غلق الملف النووي وذلك بنقله الى مرحلة المراقبة والتحقق فإن العراق يرى ان كل التوقعات التي كانت تشير الى احتمال غلق ملفات الاسلحة قبل شهر اكتوبر المقبل قد تبددت، معتبرا ان الصورة الآن هي استمرار الحصار الى موعد غير معروف وفي اشارة الى الوعود التي اعطيت للعراق من قبل بعض اعضاء مجلس الامن وبالذات موسكو، وباريس بشأن تخفيف العقوبات عليه فإن العراق يرى ان تلك المواقف لم تكن ذات طابع عملي يمكن ان يدفع مجلس الامن الى اتخاذ قرار منصف.

وفي ضوء هذا التطور الجديد فإن المناقشة المقبلة من قبل الشعب لملف العلاقة مع مجلس الامن ستعيد الى حد كبير الموقف الذي سبق ان اتخذه البرلمان العراقي اواخر عام ١٩٩٧ وحدد فيه مهلة امدها ستة شهور انتهت في إبريل الماضي لكي تقر اللجنة الخاصة بتعامل العراق الايجابي معها وتدعو مجلس الامن الى المباشرة بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ وكان قرار البرلمان العراقي ينص صراحة على وقف التعامل مع اللجنة الخاصة.

ويرى المراقبون السياسيون في العاصمة العراقية ان الموقف الذي ستتخذه القيادة العراقية يستند الى قبول شعبي عام ذلك ان العراقيين على مختلف مواقفهم وانتماءاتهم ينسوا تماما من التعامل مع اللجنة الخاصة وفرقها التفتيشية التي بات الشعب العراقي يرى فيها وكأنها «قوة احتلال». ولما كان العراقيون قد صبروا سبع سنوات على كل ما ترتب من استفزازات لعناصر «اليونسكوم» فإن اقصى ما يمكن ان تتخذه القيادة العراقية من موقف سيحظى برصيد جيد من التأييد الشعبي. ومع ذلك فإن للجهد الدبلوماسي دوره المنتظر لكنه سيكون صعبا على بغداد التراجع عما قررته من مواقف مما يعني ان الجهود الدبلوماسية التي يمكن ان تنشط لاحتواء ازمة قادمة لا بد ان تستند الى صيغ عملية تتيح لبغداد فرصة عملية لرؤية الضوء في نهاية نفق الحصار وهذا الضوء لابد ان يكون «قويا وساطعا» والا فإن العالم سيحبس انفاسه من جديد بانتظار «قعقعة» سلاح تشير كل التقديرات ان المنطقة والعالم لم تعد قادرة على تحمل نتائجها.

ومن جانب آخر يقول مراسل «وكالة أنباء الشرق الاوسط» في بغداد ان التحذير الصادر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم هو الرابع من نوعه.

وعلى الرغم من ان العراق لم يعلن حتى الان عن ماهية هذه الاجراءات والاستراتيجية البديلة في حالة استمرار الحصار الا ان الأوساط السياسية في بغداد تقول ان هناك احتمالات بعدم تعاون العراق مع اللجنة الخاصة وانهاء عمل فرق التفتيش وهو ما سيؤدي الى حدوث مواجهة شبيهة بأزمة فبراير الماضي عندما منع العراق المفتشين الدوليين من دخول المواقع الرئاسية.

وقال مصدر دبلوماسي في بغداد للمراسل ان مهمة باتلر في بغداد سوف تكون صعبة وان القيادة العراقية ستبلغه رسالة واضحة وحازمة وهي ضرورة اغلاق الملفات الثلاثة النووية والكيماوية والجرثومية بعد ان اوفى العراق بكافة التزاماته والبدء بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار المذكور والمتعلقة برفع الحصار الاقتصادي تمهيدا للرفع الشامل له الذي سيدخل عامه التاسع قريبا.

وأضاف المصدر ان هناك شعورا عاما بالتشاؤم لدى المسؤولين العراقيين وحتى رجل الشارع من عدم رفع الحصار قريبا بل ان البعض عنده ظاهرة يومية حياتية. ويعكس البيان حالة الاحباط هذه.

وتقول الاوساط السياسية في بغداد ان هناك أزمة قادمة بين العراق والامم المتحدة ولكن متى؟ هذا ما ستحدده نتائج زيارة باتلر للعاصمة العراقية.

والواقع ان تأثير العقوبات على العراقيين يثير شعورا متزايدا بالتعاطف من قبل الرأي العام لاسيما في العالم العربي. حسبما ذكرت وكالة «فرانس برس» امس.

وقد اخذت الحكومات العربية في الاعتبار هذا الشعور فاكثرت من ارسال المواد الغذائية والادوية الى العراق وحصلت على اذن من الامم المتحدة لارسال شحنات من المساعدات بواسطة طائرات الى بغداد.

مجلس الامن حدد لها ٦ اشهر اخرى
القوات الدولية في جنوب لبنان وعشرون عاماً في مهمة مراوحة!

■ أمس الجمعة... كان يوماً عادياً لا شيء يذكر في التقرير اليومي الذي تتلقاه قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة. سوى استمرار القصف وعمليات المقاومة اللبنانية والمنطقة عمليا خارج نطاق اهتمام القوات الدولية وانتشارها.

كانت درجة الحرارة تزيد عن معدلها السنوي لتصل الى ٣٤ درجة الامر الذي زاد من استرخاء الجنود الذين اتفق على توصيفهم باصحاب القبعات الزرقاء على الحواجز المنتشرة في القطاعين الغربي والاوسط. حيث واصلوا توزيع ابتساماتهم على العابرين والتدقيق بشكل روتيني في هوية الركاب وما قد تحمله السيارة العابرة.

وفي نفس هذا اليوم زاد من روتين وقائع القوات الدولية قرار مجلس الامن الدولي بالتجديد لهذه القوات مدة ٦ اشهر اخرى دون ان يتضمن هذا التجديد الذي يتكرر تلقائيا كل ٦ اشهر منذ علم ١٩٧٨ اي جديد.

وينتشر حاليا في شمال مجرى نهر الليطاني وبعض المواقع بجنوبه ٤٤٨٠ جنديا وكان هذا الرقم مع بدء عملية الانتشار ٩١٠٠ جندي ثم بدأ يتقلص على مدى السنوات الطويلة.

وصلاحية هذه القوات تظل متواضعة استنادا الى المهام المنوطة بها والى حجم تسليحها المتواضع. ورغم انها خسرت ١٣٠ ضابطا وجنديا منذ العام ١٩٧٨ وما تعرضت له، فان الصلاحيات هذه ظلت على ما هي عليه.

لقد خرق الاسرائيليون المواقع الدولية مرارا وكان اخطرها عام ١٩٨٢ عندما عبرت الدبابات الاسرائيلية المواقع والحواجز التابعة للقوات الدولية وهي تتقدم شمالا لتصل الى بيروت.

ورغم خطورة ما جرى فان مجلس الامن والامم المتحدة لم يمنحا هذه القوة صلاحيات يمكن من خلالها مواجهة حالات كهذه، كما تعرضت المواقع الدولية لاعتداءات متكررة من قبل الاسرائيليين والميليشيات المتعاونة معها.

وتكررت الاعتداءات والعمليات المباشرة عام ١٩٩٣ خلال عملية تصفية الحسابات ثم كانت المجزرة التي وقعت في حضن هذه القوات حيث سقط ١١١ لبنانيا وبضعة جنود دوليين داخل معسكر القوات الفيجية في بلدة قانا.

ومع هذا ظل الوضع على ما هو عليه في الجنوب. لبنان متمسك بوجود القوات الدولية انطلاقا من تمسكه بالقرار ٤٢٥ ويعتبر ان مجرد استمرار تواجد هذه القوات في الجنوب هو تأكيد على الحق الشرعي للبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥ وحق نصوصه وليس وفق الشروط التي تضعها اسرائيل. ويقاوم لبنان اي توجه لسحب هذه القوات التي باتت جزءا من التوازن في المنطقة تحرص الدول الفاعلة عليه بالرغم من كل المشاكل القائمة على الارض.

ويحاول مجلس الامن الدولي الان تأمين بديل عن ٦٢٥ رجلا من الوحدة النروجية قررت النروج سحبهم من الجنوب اللبناني لظروف وصفتها بالمحلية.

ان تسليح هذه القوات لم يتعد ناقلات الجند وبضع مصفحات عددا قليلا من مدافع الهاون ٨٢ ملم واسرابا من الطوافات التي تقوم بمهام لوجستية على الصعيد الطبي او النقل او تأمين وصول المندوبين اللبناني والسوري الى مقر قوات الطوارئ في الناقورة عند انعقاد مجموعة مراقبة تفاهم ابريل.

ولا تبدو ثمة علاقة لهذه المجموعة بالقوات الدولية او التنسيق وعقد الاجتماعات في مقرها في الناقورة حيث تقيم القوات الدولية معسكرا كبيرا عند النقطة الفاصلة بين لبنان وفلسطين المحتلة. ويمتد هذا المعسكر حتى شاطئ البحر الا ان القوات الدولية لا تملك اي زورق بحري في هذه المنطقة.

ويبدو التنسيق بين القوات الدولية والجيش اللبناني جيدا خاصة بعد ان انتشرت وحدات من الجيش على مقربة من مواقع للقوات الدولية في القطاع الغربي.

وتأمل الحكومة اللبنانية في حال تم تنفيذ القرار ٤٢٥ ان يرفع عدد القوات الدولية التي ستوكل اليها مهمة الانتشار المكثف مع الجيش اللبناني على طول الحدود الدولية.

ويتعاطى ضباط وجنود القوات الدولية بشيء من الاسترخاء حيال التطورات المحتملة حيث لا يبدو في الافق او المستقبل المنظور اي امل في تبدل الوضع الراهن في الجنوب بعد اكثر من عشرين عاما وبضعة اشهر على بدء انتشار هذه القوات في هذه المنطقة التي لا تزال ساخنة.

بعد نجاح المدعي العام المستقل في إحراج موقفه

الصحافة الأمريكية تشرع في انتقاد كلينتون وتدعوه للاعتراف حتى يلتفت للقضايا الأكثر أهمية

■ واشنطن: يشكل ارغام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على الادلاء بشهادته بشأن علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليفينسكي ومنح هذه الأخيرة الحصانة القضائية لقول الحقيقة خلافاً لشهادتها النافية سابقاً منعطفاً خطيراً يضع كلينتون في موقف حرج.. وفي نفس الوقت يتوج جهوده الحثيثة على مدى السنوات الأربع الماضية لاثبات ان الرئيس غير جدير بالثقة بدءاً بتحقيقاته في قضية (وايت ووتر) بشأن تورط كلينتون وزوجته في صفقات عقارية مشبوهة عندما كان حاكماً لولاية أركانساس وانتهاء بتحقيقاته في القضايا الخاصة بعلاقاته الجنسية المشبوهة والمتعددة.

وفيما يتعلق بالحكم القضائي الذى أجاز مثول الرئيس الأمريكي أمام الهيئة العليا للمحلفين فقد تسلم كلينتون منذ أيام استدعاء أرسله له مكتب ستار للمثول أمام هيئة المحلفين للادلاء بشهادته، وتم لاحقاً إلغاء الاستدعاء والاكتفاء بشهادة مسجلة وكانت الخيارات المطروحة أمام الرئيس فى هذا الصدد لاتخرج عن ثلاثة: رفض المثول أمام هيئة المحلفين وهو خيار يواجه معه الرئيس أزمة دستورية مالم يقدم سببا وجيها للغاية لتبرير رفضه ويبقى مرهونا بموافقة الهيئة أو استئناف حكم المحكمة الذى أجاز مثوله أمام هيئة المحلفين واللجوء الى المحكمة الدستورية العليا لتفادى الاهانة السياسية التى ستلحق بشخص الرئيس اذا ما اضطر لمواجهة المحلفين والحديث عن أدق شؤونه الشخصية أو التوصل الى اتفاق مع مكتب المحقق المستقل يتمكن كلينتون بمقتضاه من الادلاء بشهادته داخل البيت الأبيض من خلال الرد على أسئلة هيئة المحلفين اما كتابة أو على شريط فيديو أسوة بما فعله الرئيس الأسبق رونالد ريجان عندما أدلى بشهادته على شريط فيديو فى قضية تورط أحد كبار مساعديه فى فضيحة (ايران كونترا) إبان الثمانينات.

ويبدو أن معركة الرأى العام الامريكية باتت محسومة حيث تشير معظم استطلاعات الرأى الامريكية الى أن معظم المواطنين لايصدقون الرئيس كلينتون على الرغم من ان الغالبية العظمى راضية عن أدائه العام.

ولكن بغض النظر عن هذه الشعبية بدأ عديد من كبار المعلقين والصحفيين الامريكيين فى توجيه انتقادات حادة للرئيس كلينتون.

وفى صحيفة «نيويورك تايمز» أمس قال كاتبها ايه ام روزنتال ان اغلبية الامريكيين بمن فيهم مويدو كلينتون يصدقون زعم ليفينسكى انها كانت على علاقة به. وأضاف «ان السبب فى ذلك يرجع الى أن كلينتون لم يتغير طول حياته حيث انه كذب من قبل عن حياته الجنسية قبل أن يصبح رئيسا وصفحنا عنه فى يوم الانتخابات ولكن لن ينال منا نعيم الشك فى هذه الاتهامات ازاء قضية ليست كونية مثل الخيانة الزوجية».

وفى صحيفة «واشنطن بوست» قال الكاتب ريتشارد كوهين: «بيل كلينتون يستحق ما يحدث بسبب استعداده للكذب لأنه أفضل صديق له ورفيقه الحقيقى» وناشد كلينتون أن يعترف للشعب ليلتفت الى القضايا الاكثر أهمية. وقال: «افعلها أيها الرئيس وارحنا من هذا حتى يمكننا أن نواصل فصندوق النقد الدولى ينزف واليابان تغرق وروسيا تفلس».

وقال المعلق الشهير روبرت نوفاك وفى الصحيفة نفسها ان الاتهامات الموجهة لكلينتون «أكثر من مجرد الخيانة الزوجية أو شهادة الزور البسيطة فى قضية مدنية وستمتد الى مزاعم بشأن عملية اعاقة واسعة النطاق لسير العدالة».

والتحولات المثيرة التي شهدتها القضية الأسبوع الماضي يمكن أن تتطور معها تلك القضية لتضع نهاية لكلينتون تتمثل في احتمال عزله من منصبه كرئيس للولايات المتحدة بتهمة «التقصير والخيانة».

وكانت انجلترا قد سنت التشريعات الخاصة بجريمة التقصير والخيانة قبل ٦٠٠ عام حيث كان وارين هاستينجز أول حاكم عام للهند يتعرض لوطأة تلك التشريعات خلال عام ١٧٨٨ اثر اتهامه بالفساد غير أنه قد ثبتت براءته بعد محاكمة استمرت سبعة أعوام. و لم يشهد التاريخ الأمريكى اتهام الكونجرس لرئيس البلاد بهذه الجريمة سوى مرة واحدة فقط.. فبعد اغتيال الرئيس ابراهام لينكولن فى عام ١٨٦٥ وتولى نائبه أندرو جونسون الرئاسة خلفا له ثبت أنه معوق ومعاد لمسيرة اعادة تعمير الولايات المتحدة بعد الحرب الأهلية مما دفع مجلس النواب الأمريكى الى التصويت لصالح قرار يتهمه بالتقصير والخيانة وعندما انتقل الامر الى مجلس الشيوخ فشل المجلس فى استصدار قرار بادانته لعدم اكتمال النسبة المطلوبة وهى ثلثا الأعضاء بفارق صوت واحد فقط. وفى عام ١٩٧٤ حالت الاستقالة التى قدمها الرئيس ريتشارد نيكسون دون ادانته بجريمة التقصير والخيانة اثر تورطه بارتكاب العديد من المخالفات القانونية كان أبرزها قضية التجسس على مقر الحزب الديمقراطى فى مبنى ووترجيت بواشنطن والمعروفة باسم فضيحة ووترجيت وكانت اللجنة القضائية بمجلس النواب قد اتهمت نيكسون فى يوليو ١٩٧٤ بارتكاب ثلاثة انتهاكات تستوجب اتهامه بالتقصير والخيانة وهي:

١- إعاقة سير العدالة بالمخالفة لواجبه الدستورى الذى يحتم عليه العمل على تنفيذ القانون بكل دقة واخلاص وذلك بمحاولته اعاقة وتعطيل التحقيقات فى واقعة اقتحام بعض اعضاء لجنة اعادة انتخابه لمقر لجنة الحزب الديمقراطى فى واشنطن وذلك بالتعتيم على تلك الواقعة لحماية المسؤولين عنها ولاخفاء وجود انشطة سرية اخرى مخالفة للقانون.

٢- اساءة استخدام السلطة بانتهاجه سلوكا ينطوى على انتهاك للحقوق الدستورية للمواطنين بإعاقته للتحقيقات القانونية وانتهاكه للقانون الذى يحكم عمل الوكالات الحكومية و اغراضها.

٣- تحدى اوامر الاستدعاء واخفاء اوراق واشياء مطلوبة بموجب اوامر الاستدعاء للادلاء بشهادته دون اى مبرر قانونى وعدم استجابته عمدا لاوامر الاستدعاء ولكن الامر انتهى باستقالة نيكسون قبل اكتمال اجراءات ادانته. (أ ش أ)


كلينتون يستجمع أفكاره المشتتة قبل إلقائه كلمة في حفل لجمع التبرعات لصالح حزبه الديمقراطي في حملة انتخابات مجلس الشيوخ بولاية كارولينا الشمالية امس الاول (أ.ف.ب)

تقرير ستار بحجم رواية «الحرب والسلام»

«مونيكا جيت» من البيت الأبيض إلى الكونجرس اجراءات عزل واقالة الرئيس نادرة ومعقدة

■ واشنطن: انطلقت قضية ليفنسكي الفتاة التي يحتمل ان تكون على علاقة بالرئيس الامريكي بيل كلينتون، من البيت الابيض، حيث ابتدأ كل شيء قبل ستة اشهر، باتجاه الكونجرس حيث يحتمل ان تنتهي باجراءات دستورية معقدة لعزله من منصبه ليصبح اول رئيس امريكي يتعرض لهذه العقوبة اذا لم يستقل قبلها.

وسيكون للمشرعين الكلمة الفصل في اقالة الرئيس اذا قررت العدالة الامريكية ممثلة بالمدعي العام المستقل كينيث ستار رفع تقرير الى الممثلين الشرعيين للشعب الامريكي عن الفضيحة الغرامية السياسية.

فقد نجح كينيث ستار خلال الاسبوع الماضي في احراز انتصارين كبيرين على حساب كلينتون اولهما، الحصول على حكم قضائي يجيز مثول رئيس البلاد امام الهيئة العليا للمحلفين ليصبح بذلك اول رئيس امريكي يواجه هيئة المحلفين في قضية جنائية اثناء وجوده في المنصب.. والاخرى الاتفاق مع محامي مونيكا على صفقة منحتها حصانة قانونية من ملاحقتها قضائيا بتهمة شهادة الزور في مقابل ادلائها بشهادتها الكاملة والصادقة حول علاقتها بالرئيس لتضع من خلالها النقاط فوق الحروف بشأن تلك الفضيحة التي شغلت الرأي العام الامريكي على مدى الاشهر السبعة الماضية منذ تفجرها في يناير الماضي. فاذا ما اكتفت بالاعتراف في شهادتها الجديدة باقامة علاقة جنسية مع الرئيس كلينتون خلافا لشهادتها الموثقة أول العام الحالي فان ذلك يكفي لادانته بتهمة الحنث باليمين حيث نفى نفياً قاطعا تورطه في مثل هذه العلاقة. اما اذا اعترفت كذلك بانه هو الذي دفعها الى ان تحذو حذوه وتنكر هذه العلاقة فان ذلك يعني اتهامه بالتحريض على شهادة الزور وتضليل القضاء وعرقلته وهي تهم في حال ثبوتها يصبح كلينتون مدانا بجريمة «التقصير والخيانة» التي تعرضه وفقا لنص الدستور الامريكي للعزل من منصبه.

ويستمع ستار الى شهادة كلينتون مسجلة في شريط فيديو يوم ١٧ اغسطس الحالي.

ويرى محامون امريكيون أن الامر سيتطور في الاغلب الى شهادتين متعارضتين من الرئيس وليفنسكي حيث سينفي العلاقة بينما ستؤكدها هي وبالتالي ستنحصر المعركة في ضوء غياب اي اطراف اخرى او شهود امام لجنة المحلفين والكونجرس والرأي العام الامريكي لقبول طرف ورفض الآخر.

وفي حال توصل ستار الى جمع ادلة حاسمة حول القضية، ليس بالنسبة للعلاقة المزعومة ولكن حول احتمال سعي الرئاسة الى الكذب على العدالة، فسيرفع تقريرا الى الكونجرس وهو الهيئة الوحيدة المخولة الحكم بشأن ذنب رئيس الدولة بحكم الدستور.

وسيكلف مجلس النواب اللجنة القانونية درس التقرير لتحديد ما اذا كان هنالك احتمال للمتابعة. واذا رأى المجلس ان على الرئيس الاجابة عن «جرائم»، فسيتولى مجلس الشيوخ القضية بادارة رئيس المحكمة العليا.

وتعتبر اجراءات العزل او الاقالة امرا نادرا في الولايات المتحدة حيث لم يلجأ اليها سوى ٦٠ مرة طالت في غالبيتها قضاة عينوا مدى الحياة. واستخدم هذا الأجراء مرة واحدة فقط عام ١٨٦٨ ضد الرئيس اندرو جونسون الذي نجا من الاقالة باكثرية صوت واحد في الكونجرس.

وكان الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون، المتورط في فضيحة (ووترجيت)، استقال عام ١٩٧٤ قبل ان يباشر مجلس النواب اجراءات العزل.

وتبدأ الاجراءات المتعلقة بجريمة التقصير والخيانة في مجلس الشيوخ بتولي قاضي قضاة المحكمة العليا رئاسة محاكمة الرئيس داخل المجلس حيث يشترط موافقة ثلثي اعضاء المجلس على قرار ادانة الرئيس ليتم عزله من منصبه.

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء الحزب الجمهوري المعارض للرئيس كلينتون يسيطرون على مجلس النواب والشيوخ مما يزيد الأمر تعقيدا وان استبعد معظم المراقبين والمعلقين حتى الآن على الاقل امكانية تطور الأمور الى حد عزل كلينتون من منصبه. وابدى رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب هنري هايد قلقه من التعقيدات المحتملة التي سيشكلها تقرير ضخم يقدمه ستار بحجم رواية «الحرب والسلام».

ورأى النائب الديمقراطي فيك فازيو ان السؤال يكمن في معرفة ما اذا كان مجلس النواب سيتمكن من دراسة تفاصيل التقرير والحكم على مكوناته قبل الانتخابات التشريعية في نوفمبر المقبل.

واعتبر ان انطلاقة «الكونجرس البطيئة» بعد الانتخابات ستمنعه من الاهتمام بهذه القضية. ولن يتمكن الكونجرس المقبل من الاجتماع قبل شهر يناير ١٩٩٩.

ووافق النائب الديمقراطي بارني فرانك عضو اللجنة القانونية في المجلس على هذه الفرضية. وفي حال رفع التقرير قبل الانتخابات فسيقضي ذلك على الحملة الانتخابية.

لكن النائب الجمهوري عن ولاية فلوريدا تشارلز كندي عضو اللجنة القانونية ايضا، اعتبر ان دراسة التقرير من مسؤولية الكونجرس الذي سيحكم على فحواه.

واضاف «ان مواجهة هذه القضية لا تفرح احدا. وقال ان اليوم الذي نتلقى فيه التقرير سيكون يوما حزينا للبلاد».

في غضون ذلك، يتبع المسار الجغرافي للقضية في مدينة واشنطن الغنية بالرموز خطا مستقيما صعودا في جادة بنسلفانيا. الشارع الرئيسي الذي يمر قرب البيت الأبيض، ثم امام المحكمة حيث تنعقد الغرفة الاتهامية لسماع الشهود واخيرا امام الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون. (أ.ف.ب، أ.ش.أ، كونا)

تصدر اليوم أول صحيفة نسائية في ايران

فائزة رفسنجاني سياسية تشجع النساء على ممارسة الرياضة والابتعاد عن السياسة

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ يصدر اليوم السبت العدد الأول من صحيفة «المرأة» التي تملكها وترأس تحريرها السيدة فائزة هاشمي النائبة البرلمانية وبنت الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني.

واعتبرت فائزة ان الصحيفة وهي الأولى في ايران ستهتم بشكل أساسي بوضعية المرأة وترفض «هيمنة الرجل وكونه السيد في المجتمع» وقالت: «يجب تغيير هذا النمط في التفكير الذي يضع المرأة في المرتبة الثانية». وأوضحت انها وان كانت لا تنكر الدوافع السياسية وراء اصدار هذه الصحيفة كونها من أقطاب حزب «كاركزاران مسازندكي» «خدام البناء» الاصلاحي حديث التأسيس، إلا انها لا تعتبر اصدار الصحيفة في اطار المعادلة السياسية التي تحكم الأجنحة الرسمية في ايران.

واثارت ابنة رفسنجاني جدلاً في الأوساط الدينية خاصة المحافظين إثر دعوتها لكي يسمح للفتيات بركوب الدراجات. وممارسة كرة القدم. وحضور المباريات التي يقيمها الرجال. وتساءل المحافظون عما اذا كانت مشاكل المرأة قليلة لكي تولي السيدة هاشمي اهتماما استثنائيا بمسألة ركوب الدراجات. وهل انتهت بالفعل مشاكل المرأة الايرانية لكي لا تبقى امامها إلا هذه المشكلة؟.

وترد فائزة في حديث عشية صدور صحيفة «زن» وهو الاسم الذي ستخرج به صحيفتها بأن تصريحاتها كانت غير مرتبة، وان الجناح المعارض ضخم الموضوع لشن حملة ضدها. وأكدت انها وبصفتها رئيسة لجنة الرياضة النسوية ستعمل على توفير مستلزمات اطلاق ملاعب مغلقة لتمارس الفتيات كرة القدم بحرية، وفي اطار الموازين الشرعية. واعتبرت نفسها كسرت «طلسم» مشاركة المرأة في هذه الرياضة عندما نظمت بالفعل مؤخراً مباراة عبرت من خلال ممارسة لعبة كرة القدم ان المرأة الايرانية جادة في الترويج لهذه الرياضة وكسر احتكار الرجال لها في المجتمع، وتعهدت أن المرأة الايرانية ستحافظ على الموازين الشرعية في ممارستها كرة القدم مشيرة إلى ان المنتخب النسوي الذي سيتم اختياره لن يشارك في مباريات دولية وقالت انها تسعى للترويج لرياضات تمكن ايران من المشاركة الدولية في اطار الموازين الشرعية.

وكانت صحيفة «زن» التي صدر منها السبت الماضي العدد التجريبي افتتحت نشاطها للانضمام الى اكثر من ٩٠٠ صحيفة واسبوعية ومجلة بمقابلة مثيرة مع رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي والذي يتولى الامانة العامة لحزب فائزة هاشمي، وقال فيها إثر صدور الحكم عليه بالسجن خمس سنوات والطرد من المناصب والوظائف الحكومية لعشرين عاما انه كان سيجد البراءة فيما لو جرت المحاكمة بصورة حيادية. وظهر حزب «خدام البناء» كجماعة صغيرة من العاملين في حكومة الرئيس السابق رفسنجاني وشارك في الانتخابات التشريعية التي جرت قبل عامين تقريباً وقالت فائزة ان السبب الاساسي وراء تكوين الجماعة هو الخوف من احتكار جناح اليمين للسلطة بما يؤدي إلى الدكتاتورية.

وتحظى المرأة باهتمام واسع من قبل حكومة الرئيس الحالي محمد خاتمي الذي عين نائبة له ومستشارة لشؤون المرأة وأخرى للشؤون الصحفية بما دفع اليمين المحافظ الذي يسيطر على السلطة القضائية. كما البرلمان، الى تعيين قاضية في المحكمة العليا وعدد من السيدات في مناصب قضائية اخرى في ظل الانفتاح الذي يأخذ أبعاداً كبيرة اجتماعية وثقافية وسياسية منذ تولي خاتمي الحكم قبل عام تقريباً. وتقول فائزة هاشمي ان والدها يشجعها على العمل السياسي بينما والدتها تسبب لها المشاكل وهي تعتقد انه ينبغي على المرأة ألا تتدخل في عالم السياسة «لأنها ان فعلت ستحول المجتمع إلى فوضى» على حد تعبيرها.

ويمكن استنتاج نهج الصحيفة في تشجيع المزيد من الانفتاح في الحياة الاجتماعية والتأكيد على الأصول والثوابت في العلاقات السياسية باعتبارها صحيفة مؤيدة للرئيس خاتمي وبرامجه في التنمية السياسية كمقدمة هامة لتحقيق التنمية الاقتصادية. وصرحت فائزة بأن موضوع العلاقات الايرانية - الامريكية يبقى بيد المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يستند في قراراته أيضاً الى المجلس الأعلى للأمن القومي برئاسة خاتمي ومجلس تشخيص مصلحة النظام برئاسة رفسنجاني.

ودعت الى التعامل بواقعية مع مسألة «انحراف أبناء المسؤولين» مشيرة في ذلك إلى قضية لجوء نجل قائد الحرس الثوري السابق اللواء محسن رضائي للولايات المتحدة، وقالت ان أحمد رضائي «ليس الأول ولن يكون الأخير في موضوع انحراف ابناء المسؤولين عن الجادة».

وأخيراً ألمحت فائزة الى ان والدها الذي قالت انه يتحمل مسؤولية محاكمة كرباستشي وليس الرئيس الحالي محمد خاتمي لن يترك رئيس بلدية طهران وحيداً في محنته في اطار القانون الذي أكدت ان كرباستشي لم يخالفه ودعت ايضاً إلى اصلاح قانون المحاكم وفصل القضاء عن الدولة.

تحليل اخباري

شهاب - ٣ يؤكد اصرار ايران على تدعيم قدراتها العسكرية

■ طهران - الاتحاد:

■ فجر اختبار ايران صاروخا يبلغ مداه ١٣٠٠ كلم الحديث مجددا عن برنامجها التسليحي.. وتعاونها مع روسيا في هذا الصعيد.

وكانت ايران أعلنت مطلع الاسبوع الماضي أن اختبار الصاروخ شهاب ٣ تم بنجاح وبالخبرات الوطنية دون الاستعانة بأي مساعدات أجنبية.

ومن الطبيعي أن تسارع الولايات المتحدة واسرائيل «عدوتا ايران التقليديتان» الى التحذير من الصاروخ الايراني وما يقال عن أخطاره على أمن وسلامة دول المنطقة واسرائيل طبعا.. والقوات الأمريكية الموجودة في الخليج.

وأكدت ايران التي خاضت الحرب مع العراق، وقد فرضت عليها تفجير طاقتها في الصناعات التسليحية أن انتاج الصاروخ شهاب - ٣ يأتي لتعزيز استراتيجية الردع ولأغراض الدفاع بعد ان كانت مدنها اهدافا للصواريخ العراقية. وأكد وزير الدفاع الايراني الأدميرال علي شمخاني أن الخطر الحقيقي الذي يبقى ماثلا أمام ايران وباقي الدول العربية والاسلامية.. يكمن في اسرائيل التي وصفها شمخاني بأنها برميل بارود يمكن أن يتفجر في أية لحظة. وقال شمخاني ان هذا الصاروخ هو جزء من ترسانة العالمين العربي والاسلامي ومشددا أن أي اعتداء على دولة عربية.. لبنان أو مصر التي قطعت بلاده علاقاتها الدبلوماسية معها عام ١٩٨٠ بسبب توقيعها معاهدة «كامب ديفيد» مع اسرائيل، هو اعتداء على ايران التي قال انها ماضية في برنامجها التسليحي لأغراض الدفاع وهي لا تبالي بالضجيج.

من جانبه جدد الرئيس محمد خاتمي سياسة بلاده في دعم الانفراج في العلاقات الاقليمية والدولية، وقال ان الصاروخ يثبت حق ايران في الدفاع عن النفس مؤكدا أن انتاجه لن يعرقل خطط حكومته في التخفيف من حدة التوترات والأزمات والسعي لتطوير علاقاته مع جميع الدول خاصة في المنطقة المحيطة بايران.. تركيا والعراق ودول الخليج العربية.

وبينما وصف رئيس القضاء محمد يزدي الصاروخ أنه يشبه في أهدافه التجربة النووية الباكستانية لايجاد توازن قوي اقليمي تلمح بعض الاشارات الى أن الصاروخ شهاب - ٣ ربما يكون رسالة موجهة الى العراق الذي شن حربا على ايران استغرقت ثماني سنوات. وقال الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني الذي كان مسؤولا عن ادارة ملف الحرب انه وصل الى قناعة أثناء حرب المدن واطلاق العراق صواريخ أرض - أرض على المدن الايرانية ومنها العاصمة طهران، أن ايران بحاجة الى تعزيز قدراتها الصاروخية لتتمكن من الدفاع.

ورغم التطبيع المتعثر في العلاقات الايرانية العراقية الا ان التوجس يظل مسيطرا على الأجواء، ولا يوجد في ايران من يثق بنوايا الرئيس العراقي الذي مزق معاهدة الجزائر عام ١٩٧٥ قبل أن يعلن الحرب على جارته في أيلول عام ١٩٨٠ مبررا ذلك أنه كان ضعيفا يوم وقع المعاهدة مع شاه ايران.

ويصر الايرانيون أن اختبار الصاروخ تم بنجاح دون الاستعانة بالمساعدات الأجنبية، ولكنهم لا يخفون تعاونهم العسكري مع روسيا. ويقول وزير الدفاع شمخاني لـ «الاتحاد» ان هذا التعاون مكشوف ويجري على السطح، وما يقال عن اتفاقيات سرية مع موسكو أكذوبة تشبه أكذوبة الاسرائيليين حول وجود الطيار الاسرائيلي رون أراد الذي أسقطت طائرته في لبنان. اذن فايران ماضية في برنامجها التسليحي.. ولن تتأخر لحظة عن انتاج ما تحتاجه من الأسلحة.. لكنها تكرر باستمرار أنها ضد حيازة وانتاج وانتشار أي نوع من أنواع أسلحة الدمار الشامل. وما تبتغيه هو لتدعيم أنظمتها الدفاعية التي تخدم بالنهاية الأمن القومي العربي والاسلامي مثلما عبر شمخاني وهو واضع استراتيجية الدفاع الايرانية كجزء من استراتيجية الردع في المنطقة.

يجري اتصالات مع كلينتون قريباً

أوبوتشي يحدد أولويات الحكومة اليابانية بتقويم الاقتصاد وتوقيع معاهدة سلام مع روسيا

اوبوتشي يؤدي التحية خلال مراسم تقديم حكومته للامبراطور اكيهيتو. (أ ب)

■ طوكيو: تعهد رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي أمس بمعالجة المشاكل الاقتصادية «بجرأة وشجاعة» واعتبر ان «اهم عمل على الحكومة ان تقوم به هو تنشيط الاقتصاد».

واعلن اوبوتشي في مؤتمر صحفي «سأمارس مهامي بشكل يسمح بتحمل مسؤوليات الحكومة وسأعالج المشاكل بجرأة وسرعة». واضاف «سأستجيب لتوقعات الرأي العام باتخاذ قرارات واجراءات». وكان اوبوتشي وحكومته قد تسلما مهامهما امس الاول. وقال: «لا نبالغ عندما نقول ان مسؤوليتنا الدولية تكمن في نجاحنا في تنشيط الاقتصاد واعادته الى طريق النمو». واعلن اوبوتشي عن تعيين المساعد السابق لوزير المال تويو جويتن مستشارا خاصا للحكومة «ليوضح للخارج السياسة التي ستتبعها في اليابان». وقال «نحن بحاجة الى ان نوضح للعالم سياستنا».

اما على المستوى الدبلوماسي فقد قال رئيس الحكومة اليابانية ان الاولوية هي لابرام معاهدة سلام مع روسيا عام ٢٠٠٠. ليواصل بذلك العملية التي بدأها سلفه ريوتارو هاشيموتو مع الرئيس بوريس يلتسين. وقال: «لقد حققت العلاقات بين البلدين تقدما كبيرا بسبب الثقة التي قامت بين هاشيموتو ويلتسين. ويجب ان تظهر النتائج بين الخريف والربيع المقبلين».

وأكد وزير المالية الياباني كيشي ميازاوا أمس انه سوف يعطى اولوية قصوى للانتعاش الاقتصادي.. مشيرا الى اعتزام اوبوتشي وقف تنفيذ الاصلاح الهيكلي المالي فى الوقت الحاضر. وذكرت وكالة «كيودو» إن ميازوا ابدى اتجاها ايجابيا ازاء خفض واسع النطاق فى ضريبة الدعم عن طريق التمويل باصدار سندات تغطى العجز لتقوية الاقتصاد.

وأكد كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية هيرومو نوناكا أمس ان رئيس الوزراء الياباني الجديد يعتزم الاتصال بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون هاتفيا في وقت قريب جداً.

وأشارت مصادر عليمة بالشؤون الروسية اليابانية الى انه من المرجح ان يقوم اوبوتشي بزيارة رسمية لروسيا في منتصف نوفمبر القادم.

وذكرت وكالة «كيودو» ان المصادر المذكورة أوضحت ان الزيارة ستتم يوم ١١ نوفمبر القادم قبل اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي الآسيوي الباسيفيكي الذي يستمر يومين في كوالالمبور يوم ١٤ نوفمبر القادم.

وأعربت الصين عن ترحيبها وتهنئتها بانتخاب اوبوتشي رئيسا للوزراء وتوقعت ان يقدم ومجلس الوزراء الياباني الجديد مساهمات ايجابية لتحقيق الرخاء والاستقرار وإحلال السلام والتنمية في المنطقة والعالم بأسره. (أ ف ب، رويترز، أ ش أ)

٣٠ قتيلاً بقصف متبادل على حدود كشمير

فشل محادثات باكستان والهند
شريف: الحوار مع فاجبايي إضاعة للوقت


طبيبان في المستشفى العسكري الباكستاني على حدود كشمير يقدمان المساعدة لأحد جرحى القصف. (أ ف ب)

■ كولومبو: أعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف عن فشل المحادثات التي أجراها مع نظيره الهندي اتال بيهاري فاجبايي في العاصمة السريلانكية قائلا انها لم تؤد الى كسر الجمود في العلاقات الثنائية.

يذكر ان هذه المحادثات وهي الأولى بين شريف وفاجبايي منذ التجارب النووية التي أجراها كل من البلدين، عقدت الاربعاء والخميس على هامش قمة رابطة دول جنوب آسيا للتعاون الاقليمي.

وقال شريف لصحيفة «ذي ايلاند» ان الاجتماعين لم يسفرا عن أي نتيجة.

وحمل رئيس الوزراء الباكستاني الجانب الهندي مسؤولية هذا الفشل، باصراره على عدم التطرق الى قضية ولاية كشمير. وقال «انه فشل والنتيجة لا شئ»، واضاف: «لسنا هنا لاضاعة الوقت». وتابع: «لماذا نتحادث في هذه الشروط وكشمير هي سبب كل النزاعات بين الهند وباكستان؟».

إلى ذلك واصلت القوات الهندية والباكستانية أمس تبادل القصف المدفعي على طول حدود كشمير مما ادى الى مقتل حوالي ثلاثين شخصا، وذلك غداة محاولة رئيسي وزراء البلدين اجراء محادثات لتحسين العلاقات بينهما.

وقالت مصادر في الجيش الهندي والشرطة أمس ان ١٩ شخصا على الاقل معظمهم من المدنيين قتلوا منذ امس الأول. واشارت تقارير من اسلام اباد الى مقتل عشرة اشخاص في باكستان.

وقال متحدث عسكري هندي ان «المدفعية الباكستانية قصفت مواقعنا وقرانا في عدة مناطق». واضاف ان السلطات الهندية لا تستطيع تقدير الخسائر قبل وقف القصف المدفعي».

وقد بدأ تبادل القصف المدفعي امس الأول مع انعقاد المحادثات بين رئيسي الوزراء الهندي والباكستاني على هامش قمة اقليمية في كولومبو.

وقالت مصادر هندية ان سبعة قتلى سقطوا في صفوف قوات الامن الهندية وان آلاف القرويين يغادرون قراهم الواقعة على طول الخط الفاصل بين جيشي البلدين. واضافت ان معظم الخسائر وقعت في قطاعات كارجيل واوري وتانجدار وكوبوار. اما باكستان، فقد أكدت ان مدفعيتها فتحت النار رداً على القوات الهندية. (أ ف ب)

بنجاليون يعبرون بزورق نهراً يصل دكا بمنطقة جنوبية غربية بسبب قطع الفيضانات الطريق الرئيسي. (أ ف ب)

٧ قتلى من جراء السيول في البرازيل

مخاوف من تزايد الفيضانات شرق الصين

■ بكين - ساو باولو: قالت أجهزة الاعلام الرسمية الصينية ان من المتوقع ان تتزايد الفيضانات فى شرق الصين خلال الايام القليلة المقبلة فى الوقت الذى بدأت تضعف فيه الامطار الغزيرة المتساقطة على المنطقة الحواجز الواقية من المياه. وقال مسؤولون ان مياه نهر يانجتسى التى ارتفع منسوبها نتيجة هطول الامطار فى اعالى النهر اجتاحت الاقاليم الشرقية واندفعت نحو اكبر المدن الصينية شنغهاى. وأغرقت المياه ووهان عاصمة اقليم هوبى الواقع في وسط الصين وأحد المراكز الصناعية التي يعيش فيها سبعة ملايين نسمة فى الأسبوع الماضى عندما تزامنت الأمطار الغزيرة مع ارتفاع منسوب مياه نهر يانجتسى.

وأشارت المصادر الى نزوح ٣٦ ألف شخص حتى الآن. ولفتت الى مخاوف من تفشي الأمراض والأوبئة.

البقاء لله
أسرة
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
تشاطر الزميل
السيد ابراهيم النقشبندي
الأحزان
في وفاة المغفور له شقيقه
ممدوح ابراهيم النقشبندي
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

عشية زيارة بتلر لبغداد

العراق يتهم مفتشاً امريكياً بالتجسس وروسيا تجدد مطالبتها بإغلاق الملف النووي

■ بغداد: احتج العراق بشدة أمس على الأعمال والتصرفات «التجسسية» لبعض الامريكيين العاملين في فرق التفتيش الدولية ضد العراق خلال قيامهم بمهامهم اليومية. وقال مصدر رسمي في دائرة الرقابة الوطنية العراقية أمس انه خلال عمل إحدى مجموعات التفتيش في منطقة «ذراع دجلة» يوم الثلاثاء الماضي قام المفتش الامريكي جيسون كلبرت بالتقاط صور لقطار محمل بمعدات عسكرية كان يمر في المنطقة وقال المصدر ان العراقيين المرافقين لفريق التفتيش طلبوا إلى المفتش الامريكي تدمير الفيلم لان ما فعله عمل من أعمال التجسس، ولا علاقة له بعمل لجنة الأمم المتحدة وقد استجاب، وأتلف الفيلم.

ويأتي هذا التوتر الجديد عشية وصول رئيس لجنة التفتيش إلى بغداد غداً الأحد وغداة تحذير القيادة العراقية بأنها ستتخذ أجراءات لم يحددها اذا لم يسارع مجلس الأمن الدولي برفع الحصار المفروض على العراق.

وغالبا ما ينتقد العراق اللجنة الخاصة ويتهمها بخدمة الاغراض الامريكية التي تهدف الى إطالة أمد الحظر الدولي المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠م. وقام العام الماضي بطرد الخبراء الامريكيين في فريق التفتيش. وذكر تقرير رسمي نشر أمس في بغداد ان عدد فرق التفتيش التي زارت العراق منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن بلغ ٢٦٠ فريقا تضم ٣٥٢٧ مفتشا. وجاء في صحيفة «الثورة» لسان حال حزب البعث الحاكم «ان العراق دولة مستقلة ذات سيادة وانه ليس مستعمرة ولا دولة تحت الانتداب ولا ارضا مفتوحة للغزاة والمستعمرين والمغامرين والاوباش لذلك لا يحق لأية دولة في العالم مهما كان شأنها ان تتطاول على سيادته واستقلاله أو التدخل في شؤونه الداخلية بأية ذريعة كانت. وقالت الصحيفة ان بغداد لديها من الأدلة والوثائق ما يكفي لتقديم شكوى ضد امريكا إلى مجلس الامن واجتمع بتلر في بكين مع مسؤولين صينيين لشرح المواد التي جمعها المفتشون وما يتعين على العراق عمله من اجل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه. ومن جانبها جددت روسيا مطالبتها بإغلاق الملف النووي العراقي من خلال قرار لمجلس الأمن ينص على الانتقال إلى نظام جديد للرقابة فور اصدار العراق رسميا قانونا يقضي بمعاقبة الافراد الذين ينتهكون قرارات نزع السلاح الصادرة عن مجلس الأمن الدولي. وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين في ايجاز صحفي أمس: مما يؤسف له فإن المواقف المتشددة للولايات المتحدة وبريطانيا حالت دون المصادقة على أي واحد من المشاريع المطروحة علما ان الحجج المطروحة لتبرير هذا الموقف بدت غيرمقنعة». وأعلن الناطق الروسي «اننا سنواصل بثبات الانطلاق من عدم وجود مسوغات لمواصلة التأخير في اصدار قرار حول مسألة اغلاق الملف النووي». وفي وقت لاحق مساء أمس وصفت اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة للأمم المتحدة «يونيسكوم» اتهام بغداد أمريكيا يرأس أحد فرق التفتيش بالتجسس على قطار عسكري عراقي بأنه «مزاعم لا أساس لها من الصحة» وقال الناطق باسم اللجنة في الأمم المتحدة ان المتهم أراد تصوير الفريق أثناء الغطس بحثاً عن بقايا صواريخ عراقية. وقدم الفيلم الى العراقيين تسهيلاً للتعاون بين الطرفين بعد ابلاغه منع التقاط الصور للقطار، وعبر عن دهشته للكشف عن الحادث قبل زيارة بتلر. (أ ش أ - أ ف ب - تاس)

مصور تلفزيوني يلتقط مشهدا لساحة الانفجار في سوق حي المنظر الجميل بالعاصمة الجزائرية. (أ.ب)

بعثة الأمم المتحدة تفقدت قرية منكوبة

ثلاثة قتلى و٣٦ جريحا في انفجارين بالجزائر لجنة دولية تطالب بالتحقيق في تصرفات قوات الأمن

■ الجزائر: أدى انفجار طردين ملغومين الاول في سوق شعبي والثاني داخل حافلة ركاب الى مقتل ٣ مدنيين وجرح ٣٦ آخرين في الجزائر خلال أقل من ٢٤ ساعة. في وقت واصلت البعثة الدولية جولتها في الجزائر وتفقدت قرى منكوبة بمجازر الارهابيين.

وطالبت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان امس باجراء تحقيقات مستقلة حول تصرفات قوات الامن الجزائرية في الاحداث التي تشهدها قرى ومدن الجزائر.

فقد اعلنت مصادر امنية ان طردا ملغوما انفجر أمس عند مدخل سوق مزدحم في حي «المنظر الجميل» بالعاصمة الجزائرية مما ادى الى مقتل شخصين واصابة ٢٣ آخرين بجروح ١٢ منهم في حالة الخطر. واوضحت المصادر ان قنبلة مصنوعة محليا كانت مخبأة داخل الطرد ولم تذكر تفاصيل اخرى.

وكان حادث مماثل وقع ليل الخميس/ الجمعة حيث انفجر طرد ملغوم داخل حافلة ركاب في منطقة براقي العمالية (جنوب العاصمة) مما أدى الى مقتل شخص واصابة ١٣ آخرين بجروح خمسة منهم في حالة الخطر. وتفقد وزير الداخلية مصطفى بن منصور مكان الحادثين واستمع الى بعض الشهود مطالبا بضرورة الحذر والابلاغ عن اي اشياء يشتبه بها.

الى ذلك، واصلت البعثة التابعة للأمم المتحدة جولتها في الجزائر أمس فتفقدت قرية سيدي خليل التي تعرضت لمجزرة ارهابية واستمعت الى تفاصيل مروعة عما حدث من السكان. وقال احد هؤلاء «حاولت ان انقذ طفلي الصغير الذي يبلغ من العمر ستة اشهر بالقائه من النافذة. لكن بعض الارهابيين الذين كانوا في الخارج ذبحوه.

وابلغ آخرون الوفد المؤلف من ستة اعضاء والذي يرأسه الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش ان الارهابيين حرقوا ثلاثة منازل في القرية وقتلوا ١٢ شخصا واصابوا شخصين بجروح كما خطفوا امرأتين.

وقال عبدالله طوالبي الذي نجا من المذبحة انه اضطر الى ترك زوجته واطفاله الثلاثة لمصيرهم بعد ان القى الارهابيون قنبلة بنزين على منزله. واضاف «هربت.. كنت خائفا جدا. اطفالي الثلاثة وهم بنتان وصبي قتلوا حرقا. وامسكت النيران ايضا بزوجتي وخرجت من المنزل وهي تصرخ لكنهم ذبحوها».

وابلغ ضابط بالجيش وفد الامم المتحدة ان القوات الحكومية حاولت مطاردة المهاجمين الذين هربوا الى الجبال. واضاف «المنطقة واسعة مساحتها ٦٨٠ كيلومترا مربعا وهي جبلية وعرة وبها الكثير من القمم الجبلية ووديان عميقة. ومضى قائلا «من الصعب جدا مطاردة الافراد لان تكتيكات الارهابيين هي انهم يتجمعون لشن هجوم ثم يتفرقون بعد ذلك». وشاهد المراسلون المسافرون في قافلة وفد الامم المتحدة مئات الافدنة من الغابات والمزارع التي كساها السواد نتيجة ما وصفته مصادر امنية بانه هجوم شنه الجيش في الآونة الاخيرة على مناطق يشتبه في انها معاقل للارهابيين.

ومن ناحيتها طلبت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان امس باجراء تحقيقات مستقلة حول تصرفات قوات الامن في جميع حالات المجازر التي وقعت في الجزائر. وطلب الخبراء المستقلون الـ ١٨ ايضا تحقيقات. واذا اقتضى الحال عقوبات، حول الاعدامات والاجراءات التي تتخذها الدولة لمكافحة ظاهرة الاختفاء. (أ.ف.ب، رويترز)

في الذكرى الـ ٥٧ لتأسيس الجيش

الأسد: معركة السلام طالت والجولان عربي ولو كره الأعداء

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد الرئيس السوري حافظ الأسد مجددا أمس رغبة بلاده بالسلام العادل والشامل. وقال انها تخوض معركة السلام بالعزم والتصميم الذي خاضت به معاركها كافة، معتبرا ان معركة السلام قد طالت أكثر مما كان متوقعا وتعقدت أكثر بسبب سياسة وتعنت الحكومة الاسرائيلية.

وقال الأسد في كلمة وجهها بالذكرى الـ ٥٧ لتأسيس الجيش «ان الحكومة الاسرائيلية تخطىء اذا اعتقدت ان أحدا يمكن أن يفرط بأرضه وحقوقه». واضاف: إننا اصحاب قضية عادلة نكافح في سبيلها بكل ما نملك من قوة ونواجه العدوان والاحتلال بالصمود والتصدي. جولاننا عربي سوري، ولن يكون الا عربيا سوريا ولو كره الأعداء.

إعادة انتخاب بن علي رئيساً للحزب التونسي الحاكم

■ تونس: أعاد مؤتمر حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس أمس انتخاب الرئيس زين العابدين بن علي رئيسا له.

وقال شهود عيان ان إعادة انتخاب الرئيس بن علي تمت بالاجماع.

ويختتم الحزب يوم غد الاحد مؤتمره العام ومدته اربعة ايام بكلمة يلقيها الرئيس. ويعقد التجمع الدستوري الديمقراطي مؤتمره العام كل خمس سنوات. وسيكون هذا المؤتمر الاخير قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر اجراؤها عام ١٩٩٩م. (رويترز)

موفد فرنسي لأفغانستان قريباً

■ باريس: أعلن مصدر رسمي أمس الجمعة في باريس ان موفدين فرنسيين سيتوجهون خلال الاسابيع القادمة الى افغانستان والى الدول التي «لها علاقات وثيقة» مع طالبان لبحث وسائل استئناف المساعدات الانسانية لسكان البلاد.

واعلنت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية آن غازو سيكريه ان «دبلوماسيا رفيع المستوى سيتصل بالولايات المتحدة التي لها علاقات وثيقة مع الطالبان وباكستان والسعودية» واضافت ان اسم الدبلوماسي ومواعيد زياراته «لم يحددا بعد».

واشارت الى ان القائم بالاعمال الفرنسي في كابول سيتوجه الى العاصمة الافغانية في ١٠ و١١ اغسطس. علما ان فرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة التي ابقت سفارتها مفتوحة في كابول بادارة قائم بالاعمال يقيم في باريس ويتوجه الى افغانستان في مهمات محددة.

وقد كتب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس الى الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان والى المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون معربا عن «قلقه العميق» بعد اضطرار المنظمات الانسانية الى الانسحاب من افغانستان.

وترفض الخارجية الفرنسية الدخول حاليا في اعتبارات سياسية للوضع في افغانستان وتصر على ضرورة الاستعجال باستئناف المساعدة للسكان الذين أصبحوا في وضع «مأساوي».

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية «ان العمل وفقا لشروط طالبان أو مغادرة البلاد ليسا حلين صحيحين ويجب ايجاد حل ثالث». ولكنها اعترفت بان هذه المهمة «صعبة». (أ ف ب)



ديميريل يتأهب لاحتضان عرفات لدى وصوله إلى المقر الرئاسي في أنقرة أمس. (أ.ب)

تركيا تتعهد لعرفات بمقاومة تهويد القدس

■ انقرة - القدس المحتلة - القاهرة: أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس حصوله على تعهد تركي بالمساعدة في مقاومة محاولات اسرائيل لتهويد القدس، وقال أن عملية السلام وصلت الى طريق مسدود بسبب ممارسات حكومة نتانياهو.

وجاء إعلان عرفات في مؤتمر صحفي في انقرة بعد محادثات مطولة مع الرئيس التركي سليمان ديميريل الذي أكد تأييده المطلق للشعب الفلسطيني وحمل اسرائيل مسؤولية الفشل الذي وصلت إليه عملية السلام. وقال ان محاولات توسيع القدس تشكل ضربة خطيرة للمفاوضات. واضاف ان بلاده ستقوم بمبادرات جديدة واتصالات مع امريكا واسرائيل والدول الأوروبية لتحريك العملية السلمية.

وقال مسؤولون ان عرفات حث ديميريل على استغلال نفوذ بلاده لدى اسرائيل لوقف الاستيطان في القدس والضفة الغربية ودفعها لقبول الخطة الامريكية بشأن الانسحاب من ١٣٪ من الضفة. كما طلب عرفات صرف مساعدة قدرها ٥٠ مليون دولار كانت تركيا وعدت بها السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٦. ويلتقي عرفات اليوم رئيس الوزراء مسعود يلماز.

واعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس فشل الجولة الأخيرة من المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي قائلا « انه لم يتم التوصل إلى أي نتائج ولم يتم عرض أي خريطة حول الانسحاب من اراضي الضفة». لكن عريقات لم يستبعد امكانية عقد اجتماع آخر خلال الاسبوع الحالي وقال: «عملية السلام بحاجة الى قرارات وليس مفاوضات». مكررا دعوته واشنطن لإعلان مبادرتها.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو رفض إطلاع وزير البنية التحتية اريئيل شارون على خريطة توضح حجم الانسحاب من الضفة. كما نفى ان يكون أجرى نقاشا أمنيا حول الخطر داخل الوسط العربي في اسرائيل وتوقعت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عقد لقاء قريبا بين عرفات ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي.

وأعلن وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف أمس ان بلاده ستواصل مساعيها لإزالة العقبات التي تعترض عملية السلام. واشارت مصادر فلسطينية الى ان وفدا من كبار المسؤولين الفلسطينيين سيزور القاهرة اليوم لاجراء مشاورات مع وزير الخارجية عمرو موسى حول تطورات عملية السلام. (أ.ف.ب، رويترز، أ.ش.أ)

مسؤول فلسطيني لـ « الاتحاد »:

التعديل الوزاري خلال ١٠ أيام

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علمت «الاتحاد» أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انتهى من وضع التشكيلة الوزارية الجديدة والتي تتضمن وجوها جديدة وشابة. وبدائل للوزراء الحاليين الذين لا يتمتعون بأوضاع صحية طيبة ويخضعون للعلاج.

وأبلغ أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني «للاتحاد» ان عرفات سيقدم هذه التشكيلة الى المجلس التشريعي في غضون عشرة أيام على أبعد تقدير وذلك بعد أن يعود من جولته الحالية خارج الأراضي الفلسطينية.

وأضاف ان مجلس الوزراء الجديد سيركز في المرحلة المقبلة على كيفية الخروج من المأزق الحالي الذي يواجه عملية السلام. آخذا بعين الاعتبار فترة الأربع سنوات التي قضتها السلطة الفلسطينية في قطاع غزة. وأشار الى ان عرفات أخذ بعين الاعتبار أداء وزرائه في الفترة السابقة. وقام بالفعل بتقييم هؤلاء الوزراء.

بوشينسكي.. ناطقاً باسم نتانياهو

■ القدس المحتلة: أفادت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس انه تم تعيين ناطق جديد باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو وذلك بدلا من الناطق السابق شاي بازاك الذي اضطر لترك منصبه لارتباط اسمه بفضيحة سياسية.

وقالت الصحف الاسرائيلية ان افيف بوشينسكي البالغ من العمر ٣١ عاما والذي يعمل مراسلا دبلوماسيا لاذاعة الجيش الاسرائيلي حل محل بازاك. (أ ف ب)

تأمل احراز تقدم في المفاوضات مع قرنق

الحكومة السودانية تؤكد تزويد شركات جنوب أفريقيا متمردي الجنوب بالأسلحة

■ الخرطوم، اديس ابابا: اتهمت الحكومة السودانية امس شركات جنوب افريقية دون ان تسميها بتزويد قوات التمرد في جنوب السودان بالاسلحة. ونقلت عن السفير السوداني في بريتوريا نصر الدين احمد ادريس تأكيده ان متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان يحصلون على الاسلحة مقابل اعطاء هذه الشركات امتيازات في المناجم او اذونات باستثمار الغابات.

واكد الدبلوماسي الموجود حاليا في الخرطوم انه قدم قبل ١٨ شهرا لحكومة جنوب افريقيا مذكرة احتجاج حول هذا الموضوع. واضاف ان الشركات تنقل الاسلحة الى جنوب السودان عبر عدد من الدول من بينها اوغندا وكينيا واتهم الشركات بخدمة «الاستراتيجيات الغربية المعادية لدول المنطقة». الا انه اشار مع ذلك الى عدم وجود اثباتات حول تورط حكومة بريتوريا في هذه المسألة.

وعلى صعيد جهود السلام قال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل أن جدول أعمال جولة المفاوضات المقررعقدها في اديس أبابا يتضمن وقف اطلاق النار وعلاقة الدين بالدولة وحق تقرير المصير لابناء جنوب السودان.

وأوضح في تصريحات للاذاعة السودانية انه سيرأس وفد بلاده لتلك الجولة التي تبدأ أعمالها يوم الثلاثاء المقبل وتختتم يوم الخميس المقبل. وأضاف أن وفد الحكومة السودانية سيسعى بكل الوسائل لان تحقق نتائج ايجابية وأعرب عن أمله في أن تشكل خطوة الى الامام في اطار سعي الخرطوم لاقرار السلام في جنوب السودان.

من جهة أخرى قالت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية ان اتصالات مكثفة تجرى الآن بين الحكومة السودانية وبعض قيادات فصيل قرنق لضمان انجاح المفاوضات القادمة. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة أن أحد القيادات المقربة من جون قرنق أكد جدية الحركة في التوصل الى السلام شريطة ان تطبق الشريعة الاسلامية في شمال السودان فقط واستثناء الجنوب من ذلك. كما أكد موافقة الحركة على وجود مجلس تنسيق الولايات الجنوبية الذي نصت عليه اتفاقية الخرطوم للسلام مع اعطاء المجلس مزيدا من السلطات واعتبر ذلك الاتفاقية مكسبا للجنوبيين حتى وان لم توقع الحركة عليها.

وذكرت مصادر الحركة في العاصمة الاثيوبية ان نائب رئيسها سيلفا كير سيرأس وفدها الى جانب اسماعيل كما في الجولة السابقة. واشار المتحدث باسم الحركة باجان اموم لوكالة «فرانس برس» الى ان المفاوضات ستستأنف من النقطة التي توقفت عندها في نيروبي حيث اجريت مفاوضات السلام الاخيرة من ٤ الى ٦ مايو الماضي.

وكان الوفدان قد قوما مفاوضات نيروبي بشكل مختلف حيث اعتبرتها الحكومة نجاحا في حين اعتبرها الجيش الشعبي لتحرير السودان فشلا. فاتفق الفريقان عندئذ على تنظيم استفتاء للاختيار بين الوحدة او انفصال صريح بين الشمال والجنوب.

واشارت مصادر عربية الى ان الوفد الحكومي سيشمل ايضا وزير الامن الداخلي قطبي المهدي ووزير ادارة وحدة الاراضي احمد ابراهيم الطاهر ووزيرة العمل اجنيس لوكودو والمتمرد السابق ريك ماشار الذي اصبح اليوم معاونا للرئيس السوداني.

واوضح المتحدث ان وفد الجيش الشعبي المؤلف من تسعة اعضاء سيشمل «حاكم» ولاية كردفان المتمرد يوسف كوة بالاضافة الى «حاكم» ولاية النيل الازرق المتمرد ايضا مالك حقار. (أ.ش.أ. أ.ف.ب)

مشاعر مختلطة في الأردن.. وسؤال حائر

ماذا بعد الملك حسين؟

■ عمان: كثيرة هي التساؤلات والتحليلات التي تناولت الأردن ووضعه ومستقبله والتي تزايدت مؤخرا بسبب مرض العاهل الاردني المفاجيء. فالاردن بلد صغير محدود الامكانات تمكن الملك حسين الذي تولى مقاليد الحكم. فيه منذ كان في الثامنة عشرة من عمره قبل ٤٦ عاما من خلق دور اقليمي له يعترف به الجميع في منطقة الشرق الاوسط الأكثر توترا في العالم. واقترن اسم الاردن عبر السنين الطويلة من حكم الحسين باسمه فعبارة «الاردن هو الحسين والحسين هو الاردن» كثيرا ما تتردد على ألسنة الاردنيين اعترافا منهم بما صنعه لهم من انجازات وما شهده بلدهم من استقرار في عهده.

القلق

يشعر الاردنيون بقلق شديد لمرض الملك حسين فهم في أمس الحاجة لحنكته ودرايته في معالجة الازمات خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة بسبب تعثر عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين لتأثر الاردن وارتباطه المباشر بها. يضاف الى ذلك ما تشهده الساحة الداخلية الاردنية من أزمات عديدة أبرزها تدهور النمو الاقتصادي وتزايد حدة مشكلة الفقر والبطالة وتلوث مياه الشرب في العاصمة عمان في الفترة الاخيرة مما دفع بعض النواب في البرلمان والعديد من قوى المعارضة للمطالبة باستقالة الوزراء المسؤولين عن ملفات الاقتصاد والمياه والصحة وحتى باستقالة رئيس الحكومة عبدالسلام المجالي.

الولاء

ويختلف الاردنيون كثيرا حول مواضيع عديدة لكنهم يجمعون مهما كانت مشاربهم وانتماءاتهم على الالتفاف حول مؤسسة العرش الهاشمي.

وقد أكد الاردنيون هذا الولاء عدة مرات في السابق كان من أبرزها يوم خرج اكثر من مليون مواطن لاستقبال الملك العائد من رحلة علاجية من نفس مستشفى مايو كلينك عام ١٩٩٢ اثر شفائه من مرض السرطان الذي ادى الى استئصال احدى كليتيه.

الأمانة

يبقى السؤال الذي يطرحه في مثل هذه الظروف المتابعون والمراقبون وهو ماذا سيحدث في غياب الملك وفيما اذا استفحل المرض؟

ان عرش الملك حسين سيؤول من بعده كما هو معروف الى ولي عهده الامير حسن الذي يتمتع بخبرة سياسية واقتصادية طويلة وعميقة اكتسبها بشكل مباشر من قربه لأخيه الملك.

وكان الملك قد اكد في المقابلة التي أجراها معه التلفزيون الاردني قبل ايام في مركز مايو كلينيك بان أمانة الحكم في ايدي امينة بالنسبة لاخي وولي عهدي، وغالبا ما يشير الملك الى الأمير حسن بأنه «قرة العين وساعدي الايمن».

الخلافة

وبهذا يقطع الملك حسين الطريق على من يحاول التشكيك في نواياه تجاه أخيه الاصغر الذي اختاره بنفسه لولاية العهد عام ١٩٦٥. اما من سيخلف الامير حسن في ولاية العهد فهو أمر لايزال يكتنفه الغموض بالرغم من ان الملك حسين قد اوكل مهمة اختيار ولي العهد مستقبلا الى مجلس العائلة من الهاشميين ليختاروا من بينهم الافضل والانسب، دون تحديد آلية معينة لتنفيذ ذلك.

وليس من المعروف ايضا اذا كان الاختيار سيكون محصورا بابناء الملك حسين الخمسة، او ان دائرة الاختيار ستشمل غيرهم من الامراء كنجل الامير حسن الامير راشد او ابني الاخ الاوسط للعاهل الاردني الاميرين طلال وغازي نجلي الامير محمد.

التفاؤل

وبالرغم من كل ما قيل عن مرض الملك واعتلاله فان المواطنين الاردنيين متفائلون بعودة مليكهم معافى ومنتصرا ضد مقارعة مرض «الليمفوما» الخبيث والذي وصفه العاهل الاردني بانه «معركة من المعارك التي خضتها».

ويتطلع الاردنيون حسب مقابلات تلفزيونية وصحفية اجريت عشوائيا معهم الى ان يستقبلوا الحسين مرة اخرى كما استقبلوه قبل ستة أعوام تحت نفس الظروف والاجواء. (د.ب.أ)

إيرانيون وأمريكيون التقوا في باريس لـ «إزالة جدار الشك الكبير»

■ باريس - سيد حمدي:



عباس عبدي (يسار) وباري روزين أثناء لقائهما أمس في مقر «يونيسكو» في باريس (أ ف ب)

■ شهدت العاصمة الفرنسية باريس أمس لقاء جديدا ضمن سلسلة اللقاءات الشعبية بين الإيرانيين والأمريكيين الذين درجوا على الالتقاء منذ صدور إشارات إيمانية من الجانبين بعد وصول الرئيس الإيراني محمد خاتمي الى الحكم منذ أكثر من عام. ويعتبر هذا اللقاء الأكثر أهمية وإثارة في نطاقه الشعبي حيث اجتمع عباس عبدي أحد أبرز أعضاء مجموعة الطلبة التي احتجزت الدبلوماسيين الامريكيين رهائن في سفارتهم بطهران بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ لمدة ٤٤٤ يوما مع الملحق الصحفي السابق بالسفارة الأمريكية وقت الاحتجاز، باري روزين الذي أحضر معه زوجته باربرا وابنتهما «ايرانيان» وتعني الايرانية. ورغم الانتقادات المريرة التي وجهها عبدي في مداخلته للسياسات الأمريكية الداعمة لشاه إيران الراحل قبل وبعد قيام الثورة الاسلامية بقيادة الإمام الخميني، إلا أن الطرفين اتفقا على ضرورة طي صفحة الماضي والنظر الى الأمام.

ولوحظ أن مداخلة عبدي قوطعت مرتين من اثنين من المعارضين الايرانيين المقيمين في الخارج، وقام رجال الأمن المنتشرون بكثافة بإخراجهما من قاعة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» حيث اقيم الاجتماع - الندوة - الذي حظي باهتمام اعلامي كبير. وأبدى عباس عبدي الذي يعمل استاذا للعلوم الاجتماعية في جامعة طهران استغرابه لإصرار واشنطن على منح الشاه تأشيرة دخول رغم معارضة الخارجية الأمريكية لهذا الاجراء. وأرجع استضافة الولايات المتحدة للشاه التي اججت مشاعر العداء في ايران الى «ضغوط هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق والجمهوريين الذين سعوا للتعبير عن امتنانهم تجاه الشاه لما قدمه لهم من خدمات».

وقال روزين الذي اختتم مداخلته ببيت شعر باللغة الفارسية يتحدث عن وحدة الجنس البشري ان العداء للولايات المتحدة «أصبح نوعا من الوجاهة في المجتمع الايراني». واعترف في الوقت ذاته بما سببته سياسات بلاده من مشاكل للشعب الايراني نظراً لانها كانت تتعامل مع إيران في المقام الأول من خلال سياسة معاداة الاتحاد السوفييتي والشيوعية».

واستغرب روزين الذي يعمل حالياً مديرا لقسم العلوم السياسية في مدرسة المعلمين بجامعة كولومبيا الأمريكية كيف لايتوجه الايرانيون مثلا بالعداء تجاه روسيا التي ابتلعت في السابق مدنا إيرانية كاملة.

وعقب إلقاء الكلمتين تبادل عبدي وروزين التعليقات وسط إجماع بينهما على ضرورة «طي صفحة الماضي والنظر الى المستقبل» وتدعيم الحوار بين الجانبين الذي يبني الثقة بينهما ويزيل «جدار الشك الكبير» على حد تعبير روزين. وتلا ذلك أسئلة الحضور.



جرثومة خطرة في مياه سيدني

■ تهافت سكان مدينة سيدني الاسترالية أمس على المتاجر لشراء مياه للشرب بعد توجيه السلطات تحذيرا من وجود جرثومة خطيرة في مياه الشفة التي تصل الى المنازل ودعت الى ضرورة اخضاع هذه المياه الى الغلي قبل استعمالها مشيرة الى انتشار الجرثومة بشكل مكثف في كافة انابيب شبكة المياه. وتبدو في الصورة عينة للجرثومة «جيارويا لامبيا» تحت المجهر المسؤولة عن تلوث المياه في سيدني والتي يسكنها الملايين.

بيع الاندية ونعومي كامبل
فصول لمسرحية مضحكة مبكية

عبدالله البواردي

اتحفتنا إحدى صحفنا المحلية في ملحقها بمقال وتغطية طويلة عريضة لزيارة عارضة الأزياء السوبر نعومي كامبل للإمارات وعلى هامش هذه الزيارة تفضلت مشكورة بتخريج طلبة إحدى مدارس دبي الخاصة. وهذه خطوة غير مسبوقة لا في العالم الثالث ولا في العالم المتقدم مما أثار حيرة الجميع من الناس. ليس من قيامها برعاية حفل التخرج فحسب بل من عدم مبالاة وزارة التربية والتعليم بالأمر وكأنه لا يعنيها في شيء!.

تخيلوا نعومي كامبل عارضة الأزياء التي تتصدر صورها في اوضاع مختلفة صفحات المجلات الخليعة والمواضع المقرفة على الانترنت وما يقال عن ادمانها على المخدرات و.. والخ. تقوم بتخريج مجموعة من طلبة الإمارات.

هناك سؤال يلح عليّ موجه لجميع المسؤولين ممن يعنيهم الامر في الوزارة أو خارجها إلا وهو.. باعتبار ان من يقوم بتخريج طلبة في حفل تخريج يفترض ان يكون قدوة لهم لذا فعادة ما تختار شخصية ذات وزن سياسي أو اقتصادي او اجتماعي على حسب المناسبة حتى يكون ذلك دافعا للخريج بتقليد افعال هذه الشخصية الحسنة الفاضلة.. فما هي مكتسبات هؤلاء الذين ظلموا بقيام نعومي برعاية تخرجهم؟.

الجواب يفرضه المنطق وهو لن يخرج ذلك عن التفنن في جمال الخصر والساقين أو التفنن في تمليس الشعر أو التفنن في حجم ولون الحمرة على الشفتين أو التفنن في طريقة الظهور في ذات بعد معين في المجتمعات المخملية وهذا فعلا ما شاهده الكثير من ابناء هذا المجتمع على الصفحات الملونة لمجلة «هلو» اللندنية.

على مرمى حجر من هذه المدرسة كان حفل تخرج آخر في مدرسة علمية خاصة ايضا. قام بتخريج طلبتها وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر وهو شخصية ذات ثقل سياسي معروف وقد تمحورت الكلمة التي القاها في جميع الخريجين والشخصيات الحاضرة عن التحديات المستقبلية في اطار العولمة.. فما هو محتوى كلمة نعومي كامبل التي القتها امام من خرجتهم بالتأكيد ستكون عن مفهوم النعنتة؟!.

مفارقة غريبة تتحمل مسؤوليتها بشكل كبير وزارة التربية والتعليم فهي مسؤولة في المقام الاول عن التربية وما حصل هو ضد التربية تماما ولمعالي وزير التربية والتعليم كل التقدير والاحترام ولكن الذي حصل لا نستطيع السكوت عليه خاصة اننا نتحمل مسؤولية الكلمة الشجاعة الصادقة نحو هذا الوطن الغالي العزيز.

نعم التعليم وأيا كان حكوميا أو خاصا فهو أمانة في اعناق الجميع.

اضاءات:

● لو كنت ولي أمر أحد الطلبة الذين تعطفت نعومي كامبل بتخريجهم لألزمت ابني بإعادة السنة الدراسية بعد نقله إلى مدرسة أخرى.

● بالمقارنة بين حفلي التخرج المذكورين أقول «شتان بين الثرى والثريا».

● تناهى إلى اسماعنا أن وزارة التربية والتعليم قد قامت باعداد رد على صاحب «الاندية للبيع» لكن هذا الرد لم ير النور حتى الآن عسى أن يكون المانع خيرا.. وأعتقد انه لو تم الرد فعلا لما تجرأ صاحب الدعوة وسمح بدخول نعومي كامبل حرم أبنائنا الدراسي.. وهكذا ان لم ...الخ.

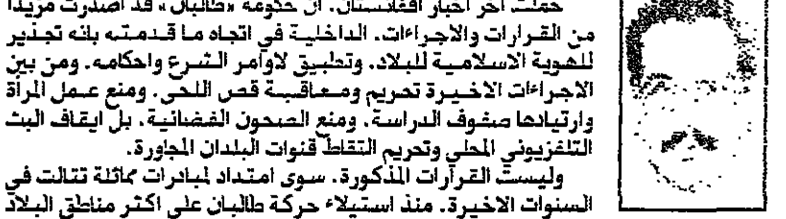
● ان الذي يريد شراء ناد كنادي «النصر» مثلا فهذا النادي ليس منشآت وأراض فقط.. بل جهد وعرق اجيال اعطت لهذا الصرح الرياضي الكثير وهذا كله تاريخ والتاريخ لا يباع.

● بيع الاندية ونعومي كامبل و.. و.. الخ كلها فصول من حلقات مسرحية مضحكة مبكية.

● المستقبل القادم على المنطقة مستقبل صعب وخطير لذلك يتوجب علينا الاستعداد التام ولن نتمكن من ذلك إلا بشباب صلب قوي متعلم قادر على مواجهة كل الاحتمالات والتطورات القادمة لذلك فيجب تخرجه بواسطة شخصيات لا عارضات.

● سياسة الدماء الجديدة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم محل اهتمام واحترام.. ترى ماذا تنتظر باقي الوزارات.

والله من وراء القصد.



«الحركة الاسلامية» ومأزق العمل السياسي

د. السيد ولد أباه

حملت آخر اخبار افغانستان. ان حكومة «طالبان» قد اصدرت مزيدا من القرارات والاجراءات. الداخلية في اتجاه ما قدمته بانه تجذير للهوية الاسلامية للبلاد. وتطبيق لاوامر الشرع واحكامه. ومن بين الاجراءات الاخيرة تحريم ومعاقبة قص اللحى. ومنع عمل المرأة وارتيادها صفوف الدراسة. ومنع الصحون الفضائية. بل ايقاف البث التلفزيوني المحلي وتحريم التقاط قنوات البلدان المجاورة.

وليست القرارات المذكورة. سوى امتداد لمبادرات مماثلة تتالت في السنوات الاخيرة. منذ استيلاء حركة طالبان على اكثر مناطق البلاد الافغانية. حيث تعم الحرب الاهلية الطاحنة منذ سقوط النظام الشيوعي وجلاء الجيش السوفييتي.

وعلى الرغم من ان ادبيات الحركة. بل وخلفياتها وظروف تشكلها وانشائها لاتزال غامضة. والاطلاع حول تجربتها في الحكم محدود وناقص. الا ان الحالة الافغانية اصبحت تثير لدى مراقب الشأن الاسلامي ومتابعه. اسئلة جوهرية خصوصا في الاقطار العربية. التي عرفت خلال العقدين الماضيين تنامي تيار الصحوة الاسلامية، او «الاصولية».

ومن المعروف ان تجربة المقاومة الاسلامية في افغانستان التي ساهم فيها العرب رسميا وشعبيا مساهمة واسعة. افرزت في السياق العربي تيارا جديدا. غريبا عن الاتجاهات الاسلامية المألوفة. يتميز بعدة خصائص لعل ابرزها: الميل للعنف والتعصب والتشدد والتكفير. والقطيعة مع المجتمع. والخروج على الحكومات ومحاربتها.

وهكذا بدأ الحديث في السنوات الاخيرة عن «الافغان العرب» وارتبطت بعض احداث العنف والارهاب باسمهم. خصوصا في مصر والجزائر وبعض البلدان الخليجية.

كما ان الحالة الافغانية ولدت عدة تساؤلات عصية. من ابرزها: مدى قدرة الحركة الاسلامية العالمية على تقديم نموذج سياسي وتنموي قابل للاحتذاء والتطبيق والاندماج في الافق الدولي الجديد. وطبيعة الصلة بين الاطروحات النظرية والعقدية التي يستند اليها تيار «الاسلام السياسي» ومسلك العنف والتعصب الطاغي على بعض الاتجاهات المتطرفة التي تختزل الحالة الاسلامية عادة فيها.

ولايخفى على احد. ان الكثير من الباحثين والمراقبين للظاهرة الاسلامية. قد لمسوا في التجربة الافغانية. مؤشرا عينيا وملموسا. لاختبار وتقويم «الحركات الاصولية» منتهين الى ان الدرس الافغاني. يبين ان هذه الحركات غير مؤهلة للامساك بشؤون المجتمع. ولاتمتلك مشروعا جديا للتغيير. وانما مآلها الحتمي هو تكريس القمع والاستبداد. واضطهاد المرأة. وانتهاك حقوق الانسان. وتهديد السلم الاجتماعي بل وتقويضه. باشاعة الفتنة المعممة. وتجذير الصراعات الداخلية. فضلا عن المقاطعة الدولية والعزلة الدبلوماسية.

وتقرأ هذه الاحكام باعتياد في مطبوعات عربية واجنبية كثيرة. وعلى يد اقلام مرموقة. اغلبها منخرط في ساحات الصراع المتزايد بين التيارين «الاصولي» و«العلماني».

ويذهب البعض في تدعيم حكمه السلبي الحاسم على «الجماعات الاصولية» الى تعميم التقويم ذاته على النموذجين الايراني والسوداني اللذين يرفعان شعار التوجه الاسلامي باعتبار «اخفاقهما» في تقديم البديل الموعود. ففي ايران انتهت الثورة - من هذا المنظور - الى تدمير البلاد اقتصاديا وثقافيا. وتأجيج الصراعات الداخلية والنزاعات مع اقطار الجوار العربي. وتكريس الاحادية الضيقة مما عبر الشعب الايراني عن رفضه ونبذه خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة. التي هزم فيها مرشح المؤسسة الدينية الرسمية هزيمة منكرة.

ومن المنظور ذاته. تبدو التجربة السودانية فشلا ذريعا. على الرغم من عراقة وتميز رموزها الفكرية والسياسية. فالاوضاع القائمة تنذر بالانفجار، والازمة مستفحلة على المستويين الداخلي (داخل تركيبة الحقل السياسي) والخارجي (العلاقة مع بلدان الجوار ومع القوى الدولية الفاعلة).

وليس من شأننا مناقشة هذه الاحكام الرائجة التي لاتلاقي الاجماع لدى متتبعي الشأن الاسلامي. الذين وان اتفقوا على افلاس النموذج الافغاني. فانهم ينبهون الى بعض المكاسب الايجابية التي حققها ما يدعى في بعض الادبيات بتيار «المد الاسلامي» ومن هذه المكاسب خلق ثقافة دينية شعبية واسعة. وتدعيم الهوية الحضارية والعقدية للمجتمعات المسلمة. خصوصا في اقطار بعينها تعرضت لاعتى محاولات التغريب والاختراق.

ويشير البعض الى ضرورة توجيه النظر لبعض التجارب التي كتب لها حظ من نجاح. بدلا من التركيز على حالات الاخفاق والفشل. ومن بين تلك التجارب: الديمقراطية الايرانية ذاتها التي تمثل. على الرغم من المناخ السياسي المتأزم. نموذجا فريدا في المنطقة. وكذلك قدرة احزاب وتشكيلات اسلامية على الاندماج الايجابي في بعض الساحات التي عرفت انفتاحا ديمقراطيا محتشما مثل ما هو الشأن في الاردن والكويت واليمن والمغرب وباكستان وماليزيا.. بل وحتى في الجزائر نفسها. حيث يمثل حزبان اسلاميان في البرلمان والحكومة. على الرغم من حالة الفتنة القائمة.

ولذا فان النتيجة من هذا التحليل، هي ضرورة النظر الى الظاهرة الاسلامية في كثافتها وابعادها المتعددة. اي من حيث هي مظلة كبرى. تنتمي اليها تيارات واتجاهات متباينة بل ومتعارضة. من حيث القصد والمشروع والوسائل، من بينها من يتبع النهج الاصلاحي التربوي. ومن يسلك سبيل المنافسة الحزبية. ومن يتجه الى طريق العنف والارهاب ولذا لايمكن اختزال الظاهرة في احدى تجلياتها. ولو كانت اكثرها اثارة واستجلابا للاضواء الاعلامية

ان هذا الحوار المتشعب وغير البريء غالبا. يشهد في ايامنا الحالية رواجا متزايدا لاسباب معروفة لانحتاج للتذكير بها. وانما سنقف عند جانب اساسي من جوانبه. هو ذلك المتعلق باشكالية النموذج السياسي الذي تقترحه الحركة الاسلامية. منطلقين من ان السمة المميزة لهذه الحركة. في مقابل ديناميكية الصحوة الدينية - بالمفهوم الاجتماعي الواسع للظاهرة - هي القراءة السياسية للنص الديني. اي اعتباره حاملا لضوابط الحكم وتسيير الشأن العام (ما يعبر عنه شعار الاخوان المسلمين المعروف: الاسلام دين ودولة. مصحف وسيف).

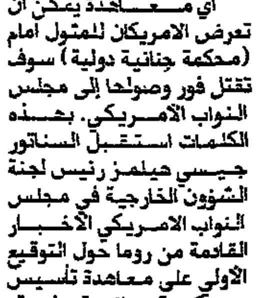
ولا شك ان الفكر الاسلامي المعاصر. قد ذهب مذاهب شتى في تحديد وصياغة هذا التصور السياسي لمقتضى الحكم. فتراوح بين تأكيد الطابع الديني للدولة والمماهاة بين الانتماء العقدي نفسه والاندماج في المجتمع السياسي المسلم (مبدأ الحاكمية لدى سيد قطب وامتداداته) ونفي الطابع الديني للدولة من منطلق التمييز بين النموذج في بعده المطلق (احكام النص القطعية والممارسة النبوية) والخبرة التاريخية للمسلمين التي لاتحمل في ذاتها قداسة ولا حصانة دينية. وينعكس هذا التأرجح على الموقف في العديد من القضايا الحاسمة والمصيرية مثل: المسألة الديمقراطية والعلاقة بالاقليات الدينية والاتجاهات الايديولوجية المغايرة. والعلاقة بانظمة الحكم وبالاطراف الدولية.

ومن المبادرات المثيرة التي سجلت موخرا في هذا المجال. مقال لاحد اقطاب حركة النهضة التونسية المحظورة (صالح كركر) منشور في صحيفة «الحياة» اللندنية (١١ يونيو ١٩٩٨) اثار جدلا واسعا. ذهب فيه الى «ان الحركة الاسلامية تجد نفسها اليوم. متى توخت الموضوعية والمصارحة المرة. ومتى تخلصت من ضغط المألوف. امام انسداد حقيقي في افق العمل السياسي الجاد» وامام هذا الوضع لايبقى امامها سوى خيارين: المواصلة الانتحارية في خطها الحالي. او التخلي عن الصبغة السياسية وعملية السباق على الحكم. والتفرغ للعمل التربوي والفكري والدعوي. لانتاج نهضة ثقافية وعلمية متينة تهيىء الارضية الصلبة لدولة الوحي.

ان هذا الحكم. يعكس فيما وراء اسبابه وخلفياته الظرفية. عن ازمة حادة في مستوى استراتيجية العمل السياسي التي انتهجتها التيارات الاسلامية، منذ لحظة التأسيس قبل سبعين سنة مع حسن البنا. ومن الطريف ان «البديل» الذي يقترحه النص المذكور، لايختلف في الجوهر عن المقاربة التي اقترحها الامام محمد عبده قبل قرن. بعد اخفاق «مغامرته» السياسية.

باحث موريتاني

سقوط «الليبيرالية الأمريكية» أمام الجنائية الدولية



خالد الحروب

أي مساعدة يمكن ان تعرض الامريكان للمثول امام (محكمة جنائية دولية) سوف تقتل فور وصولها إلى مجلس النواب الأمريكي. بهذه الكلمات استقبل السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي الأخبار القادمة من روما حول التوقيع الأولي على معاهدة تأسيس محكمة جنائية دولية. والمعاهدة المذكورة التي تمخض عنها مؤتمر روما في الاسبوع الماضي. بعد اجتماعات ونقاشات دامت خمسة اسابيع تعتبر تطورا تاريخيا بارزا في مجال القانون الدولي. حيث هي الأولى من نوعها. ربما في تاريخ الانسانية. التي سوف يحال إليها النظر في جرائم الابادة والجرائم ضد الانسانية من دون اشتراط موافقة الطرف المدعى عليه ومن دون ان يكون هناك حق للفيتو لاي طرف آخر. والموقف الامريكي العنيف والرافض للمعاهدة يقوم على ادعاءات وتخوفات من أن مثل هذه المحكمة وبصلاحيات كبيرة لمدعيها العام. قد توجه التهم إلى جنود امريكيين موزعين في شتى بقاع العالم ازاء ممارساتهم المختلفة. وبدوافع سياسية من قبل بعض الدول الاعضاء في المعاهدة. والواقع ان الخشية الامريكية مفهومة لجهة تعدد الملفات التي يمكن ان تفتحها تلك المحكمة وتفضح من خلالها العديد من الممارسات والتدخلات الأمريكية في العالم. والتي لا أحد يستطيع الآن مساءلة الولايات المتحدة عنها. بما في ذلك مجلس الأمن بالطبع. فالمحكمة الدولية ليس فيها حق النقض. ولا تستطيع واشنطن ولا غيرها أن تمنع نظر المدعي العام في اي قضية تقع ضمن نطاق الولاية القانونية واختصاص المحكمة. ومن هنا فإن مثل هذه الحرية تضر بمصالح الولايات المتحدة. وتضر بانفرادها بتنفيذ ما تريد في طول وعرض العالم كونها القوة الاولى فيه. ويذكر هنا ان الحملة الامريكية ضد المحكمة وصلاحياتها قد احيلت ادارتها وتنفيذها الى البنتاجون وليس إلى وزارة الخارجية. بما يشير بوضوح إلى ان المتضرر الرئيسي هو الوجود والتدخل الامريكي في أكثر من مكان في العالم.

والموقف الامريكي المناهض لاقامة محكمة دولية مستقلة تحاكم مجرمي الحرب والانسانية ورواد الابادة يكشف سقم الشعارات الامريكية المنادية بالليبرالية وحقوق الانسان. ويضع تحت ضوء الشمس مرة اخرى نفاق تلك الدعوات وفراغ مضمونها. إذ ما أن تأتي فرصة حقيقية لنقل تلك الشعارات إلى موضع التنفيذ الدولي. ولاقامة رقابة قانونية عدلية معزولة ما أمكن عن تدخل القوى الكبرى ومصالحها. حتى تتراجع المواقف الى مربع المصالح البشع ومن دون أي تحفظ ولا خجل. فرغم ان الدول التي صوتت لصالح المعاهدة في روما هي ١٢٠ دولة فإن الولايات المتحدة لم تكن سوى واحدة من سبع دول أخرى (من ضمنها اسرائيل والصين) صوتت ضدها.

يحدث هذا كله والجميع يعلم أنه حتى لو وافقت الولايات المتحدة على انشاء المحكمة وبصلاحياتها المقترحة. فإن الشروع في تأسيس هذه المحكمة وبداية عملها سوف يأخذ سنوات طويلة. فهناك اشتراط ان تصادق على معاهدة المحكمة ستون دولة من دول العالم، الأمر الذي يجب ان يتم عبر برلمانات الدول ومؤسساتها التشريعية. والذي يعتبر من ناحية قانونية هو الاجراء الملزم (بخلاف التوقيع على المعاهدة التي يتم على الفور ومن قبل الحكومات المشاركة التي يجب ان تعود إلى بلدانها لتضمن المصادقة عليها). وهذا الأمر قد يتطلب سنوات كما يتوقع كثيرون. ولكن يبقى الأمر الماثل للعيان ان الموقف الامريكي هنا هو صنو الموقف الصيني في رفض صلاحيات المحكمة. وبهذا يتساوى «الليبيرالي الأكبر!!» في العالم مع «الدكتاتور الأكبر!!» في العالم. وتغدو اتهامات الولايات المتحدة للصين بالانغلاق ومعاداة حقوق الانسان وغير ذلك من الشعارات. ادعاءات جوفاء تحركها المصالح السياسية والاقتصادية من جهة. ولبيع الكلام لمنظمات حقوق الانسان وجماعات الضغط من جهة أخرى.

باحث مقيم في كامبردج

آراء

فضل النقيب

دفاتر السفر

حاول في السفر أن تتجنب خبراتك القديمة لأنها سرعان ما تصبح عائقا أمام المعرفة الجديدة. إنك تلبسها مثل النظارات الملونة فترى كل شيء بلونها. أما هي فتلبسك مثل جنية ساحرة تقودك وأنت مغمض العينين.

ذات يوم قلت لأحد الأصدقاء ونحن نتجول في لندن، تعرف أيها العزيز ماهو الفرق بين لندن وباريس؟ قال: هات. قلت له: باريس فترينة عطر، طقم كريستال، متحف في الهواء الطلق، أسراب غزلان تفوح بالمسك، صفوف من البيوت الملونة بقوس قزح.

سألني متنمرا: ولندن؟ قلت: يعني.. لا أنكر انها مدينة عظيمة وفيها من مظاهر العراقة ما يبهر.. ولكنها كما يبدو لي مثل عجوز ستينية تغضن جبينها ونفرت عروق يديها وتيبست مفاصلها وأصبح شعرها منفوشا كالقطن الأبيض الأكرت..

وأضفت قبل أن ينفجر في فقد عاش شبابه هناك حتى تخرج وعمل أيضا لعدة سنوات في مجال تخصصه كما أنه يمتلك منزلا في منطقة خارج لندن. لذلك فإن هواه الجمالي انجليزي وأنا وهو على مفترق طريق عمر ابن أبي ربيعة القائل: قل لمن أقرن الثريا سهيلا.. عمرك الله كيف يلتقيان.. فالثريا اذا استقلت شآم.. وسهيل إذا استقل يماني..

أضفت مسرعا بينما هو يتحفز: لنقل إن باريس مدينة الجمال ولندن مدينة الجلال والجمال يقال عن الزهرة بينما الجلال يقال عن الجبل.. وشتان في عيني السائح بين سفح من الزهور الخشنة وجبل متجهم تتدحرج حجارة على غير نسق.

قاطعني وقد نفد صبره: كلام فارغ.. أنت لاتعرف لندن ومع ذلك عامل قاضي. قلت له: يا أخي العزيز: خمسة أيام لم أشاهد فيها وجها صبوحا.. أية مدينة هذه؟ أتراها هجرها الشباب وبقي فيها العجائز ولذلك ينطبق عليها وعلينا المثل: ان الطيور على أشكالها تقع.

قال لي: دعنا نذهب لتناول الشاي في «كافيه دو باريس» وسترى العجب العجاب.. قلت وهذه شهادة أخرى بأن الجمال الانجليزي (إن وجد) لايطمئن إلا إلى باريس.

قد ذهبنا ياسيدي، من باص الى محطة مترو، الى تاكسي حتى وصلنا المقهى العتيد ودخلنا اليه دخول الفاتحين.. هو يتقدم بفخر وخيلاء وأنا وراءه أحث الخطى بتطلع وترقب. فإذا نحن بحشد من العجائز رجالا ونساء أصغرهم تجاوز السبعين يتحاملون على أنفسهم وقد كلت أبصارهم وجف ماؤهم ونضب نورهم.. إن هي إلا اللحظات الأخيرة قبل أن تنطفيء الشموع ويعم الظلام.. ياللهول.. ماهذا أيها العزيز؟

تجهم وجه صاحبي ونزع نظارته يبحلق في وقد أمسكت بي عاصفة من الضحك كانت هي المكافأة الوحيدة التي خرجت بها من هذا المشوار الخائب.. قلت له: يا أبا محمد: متى آخر مرة جئت فيها الى «كافي دي باريس»؟.. تنحنح وهو ينظر الى البعيد قبل أن يجيبني: أظن قبل ثلاثين عاما.. قلت له: وعامل نفسك قاضي.

صدمة المدينة الفاضلة

قرن وربع القرن على الكومونة الفرنسية



محمود حيدر

لم تأت انتفاضة باريس. المعروفة بـ«الكومونة» عام ١٨٧١. لتملأ فراغا ما في التاريخ الفرنسي. كانت القراءة المباشرة للانتفاضة تميل الى هذا التعليل. بعدما غطت هزيمة الجيوش الفرنسية على يد الزحف القيصري الالماني كل الأمكنة التي من شأنها حدوث تطور معاكس يعيد للمجتمع الفرنسي سويته. وتلاؤمه مع تراث الأنوار الذي جاءت به الثورة الكبرى في العام ١٧٩٨.

لقد صار أمراً ثابتاً في ما بعد. انه اذا كان ثمة نسب لـ«الكومونة العمالية» فهو يعود الى هذه الثورة التي وضعت المرتكزات الثقافية والمعرفية والقيمية والاخلاقية لأي تطور ثوري لاحق. وفي هذا المعنى فإن الكومونة كظاهرة تاريخية هي امتداد لحركة الانوار ولا تنفصل عنها البتة.

بعد نحو قرنين على الثورة الفرنسية وقرن وربع القرن على قيام «الكومونة»، تبتدىء اسئلة جديدة. لكن من نوع آخر. حول فاعلية هذين الحدثين الاكثر اثارة في تاريخ البشرية المعاصرة.

ماذا تبقى من عصر الانوار... الى أي مدى يمكن ان تطمئن الحركة التاريخية الحديثة الى قيم هذا العصر وخصوصا لجهة تواصله. واتصاله وتلاؤمه مع تحولات نهاية القرن العشرين وقضايا التغيير التي يفترضها الاستعداد للألف الثالث؟

ان المقاربة بين الثورة الفرنسية وكومونة باريس تقضي المساءلات في اطار النقاش المفتوح اليوم حول التغيير المجتمعي في العالم. والسبب في هذا يعود الى استشراء مفاهيم التماهي مع عولمة رأس المال والقول بسقوط ونهاية الاحتمال الثوري وسيادة ثقافة عالمية تقوم على استحالة التحول بمنأى من مفاهيم الديموقراطية الليبرالية المحكومة بالسلوك المطلق لرأس المال.

المهم ان هذا «الاستشراء العولمي» لم يحل دون بسط الاسئلة وفتح مجالات النقاش حيال ما آلت اليه عقلانية التنوير. وما بلغته حركة الحداثة الغربية. ولأن النقاش حول العقلانية والحداثة وآفاقهما مطروح بقوة في الغرب. فذلك يعني ان هناك توازنا حقيقيا بين الجوع الضاري لحركة رأس المال الذي تمثله العولمة الجديدة وبين النقد الجاري بلا هوادة في المجتمعات الغربية.

وليس من شك في ان عملية النقد المعرفي لقيم الانوار لا تبدأ من الراهن. بل هي تعود الى اللحظة التي ظهرت فيها سلطة العقل وثقافة الحداثة. فلقد كان بديهيا ان تنهض الجبهة النقدية منذ اللحظة التي استطاعت فيها السلطة السياسية الاقتصادية الاستحواذ على قيم التنوير وتوظيفها كآليات ثقافية وايديولوجية لممارسة السلطة وتشييد الهيكل التاريخي للرأسمالية الصاعدة. وفي هذا الصدد لا يزال النقد الصارم الذي وجهه رواد فلسفة الحداثة الحركية رأس المال. يشكل احد مرتكزات الجدل النقدي لدحض منطق الحداثة الجديدة. كان الفيلسوف الحداثي الكبير كيركيغارد يرى ان احد شروط الاتصاف الكامل بالحداثة هو ان تكون معاديا للحداثة. ويضيف: ان على أعمق آيات جدية الحداثة ان تعبّر عن ذاتها من خلال السخرية، لا من الامتثال والاعتقاد والتيقن». لقد عكس كيركيغارد وعيا لجوهر التحول الداخلي للحداثة. محذرا من خطورة استسلام العقل والاجتماع. رائيا الى النقد الساخر بوصفه الآلية الفضلى لمنع تحول ثقافات السلطة الى معتقدات يقينية تحيل فضاء العقل الى ظلام دامس.

النقد الجديد لحداثة العولمة. ليس أقل تشدداً من سالفه. ففي الأدب السياسي الغربي الآن. اعتراف بأن الحداثة توحد البشرية كلها. لكن هذا الوحيد يأتي متقلا بجبروت القوة. وبرهبة رأس المال. كما يجيء على صهوة الشركات المتعددة الجنسية التي تبوأت عرش العالم السياسي والاقتصادي من دون منازع. ان وحدة العالم عبر الحداثة الجديدة. وحداثة ما بعد التحولات الاخيرة. هي وحدة إشكالية.. وحدة تتصف باللاوحدة، كما يبين الكاتب الامريكي مارشال بيرمان. حداثة تروح «تقذف بنا جميعا في دوامة التحلل والتجدد والصراع والتناقض والغموض والألم الشديد بصورة أبدية» فإن تكون حديثا يعني ان تكون جزءا من عالم كل ما هو صلب فيه. يتبدد ويغدو أثيرا كما يقول ماركس. ولا يتوقف بيرمان عند هذا الحد من التوصيف لقلق الحداثة.

ليرى ان معنى ان يكون الانسان حديثاً هو ان يعيش حياة مفعمة بالمفارقات والتناقضات. وان عليه ان يواجه استحقاق الخضوع لهيمنة التنظيمات البيروقراطية الهائلة التي تستطيع ان تتحكم بسائر التجمعات والقيم والحيوات. وان تدمرها في اكثر الاحيان. غير ان ذلك لا يعني ان يقف أي عائق بين الانسان وبين تصميمه على مجابهة هذه القوى وعلى محاربتها في سبيل تحويل عالمها وجعله عالما يخصه»...

صحيح ان الكومونة ماتت كتجربة تاريخية في حينها، وهذا عائد لأسباب موضوعية وذاتية كان ماركس تنبأ بها قبل استيلاء العمال على سلطة القرار في باريس. غير ان الصحيح هوان التجربة منحت التاريخ شحنة من البطولة التراجيدية لا تكف عن التواصل في أي تجربة سياسية حديثة.

الكومونة كحداثة بعدية

ليس بوسع القراءة التاريخية الا ان تضع الكومونة في مقام النقد الحديث للحداثة، وذلك لانها ثورة على نمط حياة كامل انتجه عصر الانوار. وبالتالي فهي ثورة على الأنوار ابتداء من النقطة التي استطاعت فيها البورجوازية الصاعدة. الاستيلاء على منظومة القيمية وجعلتها سلاحا استحوذت عن طريقه على الانسان فردا وجماعة. كان ماركس رأى - وهو فيلسوف الحداثة البعدية بامتياز «ان الكومونة هي النقيض المباشر للامبراطورية ولقيمها ونظامها واخلاقياتها. وان شعار «الجمهورية الاجتماعية» الذي هللت به بروليتاريا باريس لثورة فبراير ١٨٧١. لم يكن الا تعبيرا عن طموح غامض الى جمهورية ينبغي لها ان تزيل لا الشكل الملكي للحكم الطبقي فحسب بل الحكم الطبقي ذاته. وفي رأيه «ان الكومونة جاءت لتكون الشكل المطلوب للجمهورية الاجتماعية. اي الجمهورية اللاطبقية.

لقد وجد الكومونيون. ولاسيما منهم أولئك الذين «هبوا لاقتحام السماء» كما يعبر ماركس، ان انتفاضتهم هي اللحظة المناسبة للقبض على حركة التاريخ. ولاعادة الاعتبار لمفهوم الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان بعد ان غرقت هذه القيم في دهاليز الامبراطورية المعتمة.

ان هذا الفهم العملي للحرية يطابق مضمون النقد الفلسفي الذي ينظر إلى الحداثة بوصفها موقفا لا مجرد مرحلة تاريخية. ففي اجابته على سؤال حول ماهية الانوار والحداثة انفصل ميشال فوكو - الفيلسوف الفرنسي المعاصر - عن كانط الذي كان يرى الى الحداثة بوصفها مرحلة تاريخية يجب ان تستكمل هياكلها بلا منازع رأى فوكو ان الحداثة «موقف» وليست «مرحلة من التاريخ». ويقول «اعرف حق المعرفة اننا نتحدث غالبا عن الحداثة بوصفها سمة عهد، او مجموعة من الصفات المميزة لعهد ما، ونثبتها على هذه الصورة في روزنامة تكون فيها مسبوقة بما قبل الحداثة شبه الساذجة او البدائية، ومتبوعة بـ«ما بعد حداثة» مريبة وملتبسة. واعرف اننا نتساءل عندها اذا كانت الحداثة تشكل تتمة «الانوار» او تطورها. او انها قطيعة او انحراف بالنسبة الى المبادىء الاساسية للقرن الثامن عشر.

ان الدلالة التاريخية والمعرفية للكومونة هي انها شقت عصا الطاعة على سلطة الامبراطورية الصاعدة لرأس المال. فلم تركن الى رياء التمثيل السياسي والديموقراطية الخادعة فقد تخلصت من الجيش الامبراطوري حيث لم يستطيع باريس ان تقاوم الا لانها قد تخلصت من هذا الجيش واستعاضت عنه بالحرس الوطني الذي كانت اكثريته الغالبة مؤلفة من العمال. ولما كان ينبغي تحويل هذا الواقع الى نظام اصدرت الكومونة مرسوما يقضي بالغاء الجيش الدائم والاستعاضة عنه بالشعب المسلح. اما على مستوى التمثيل فقد ارتكزت الكومونة الى مجالس بلدية اختيرت بالاقتراع الشامل في مختلف دوائر باريس وكان يمكن الغاء التفويض الممنوح لها في أي وقت كان.

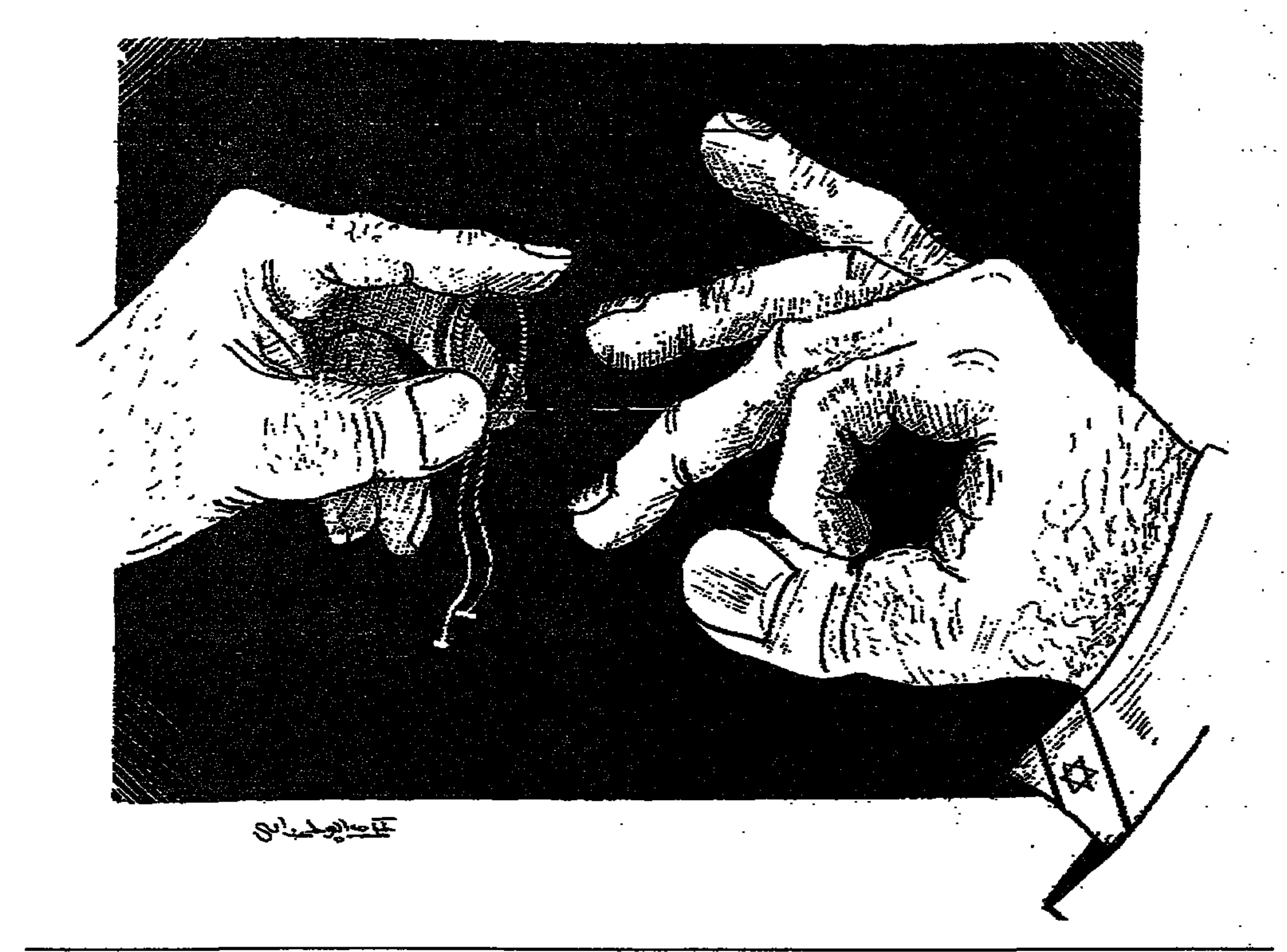
ان مفهوم الديموقراطية السياسية الذي اطلقته الكومونة شكل أساسا لاحقا وتاريخيا لكل نقد اعتراضي ثوري على ديموقراطية رأس المال. فالمفهوم الكوموني للديموقراطية ينطلق من العلاقة المباشرة بين الشعب وقواه. او بين البروليتاريا ومندوبيها. وهي علاقة متحركة، متوترة. ناقدة ومحكومة برقابة دائمة ومباشرة، وتفصيلية لمجمل آليات الحياة العامة.

حكمة التجربة

صحيح ان الكومونة ماتت كتجربة تاريخية في حينها، وهذا عائد لأسباب موضوعية وذاتية كان ماركس تنبأ بها قبل استيلاء العمال على سلطة القرار في باريس. غير ان الصحيح هو ان التجربة منحت التاريخ شحنة من البطولة التراجيدية لا تكف عن التواصل في اي تجربة سياسية حديثة. ان البطولة بالمعنى الذي نريد تكمن في الجرأة على تبديد أوهام النظام العام. الأوهام التي غالبا ما توظفها سلطة الاستغلال المادي والاستلاب المعنوي لتديم الموات العام. فالبطولة هنا تنطوي على معنى الصدمة التاريخية. على المغامرة الواعية من أجل المبعد. من أجل المستقبل غير المنظور. من دون ان يثنيها عن ذلك الفعل يأسها من إمكان تحقيق الفردوس المباشر. اذا كانت الحداثة مجرد موقف يتجاوز وينقد، وينقض، وموقف يترك على أساس ان ما هو راهن على مستوى الفكر والثقافة بات رجعيا وباعثا للتأخر بالنسبة لما هو آت. فإن حكمة الكومونة هي انها اعادت الى الحداثة رباطها الجوهري بالأنوار. عنينا بذلك حكمة الانتفاض على القهر ان وجد القهر. في القانون وفي السلطة السياسية، وفي الاضطهاد الاقتصادي والاجتماعي. ان البطولة - كما يراها الفكر النقدي الحديث - لا تعني في موقف الحداثة الناقدة. تقديس اللحظة العابرة لتأكيدها وادامتها. وهو ما لم يتسن للباريسيين ان يفعلوه منذ اكثر من قرن وربع القرن... انها تعني ما يفعله ذلك الانسان المسافر ابدا في صحراء البشر الكبرى كما يقول بودلير. ذلك الذي لا يكتفي بقراءة موازين القوى ليقول ما يجب ان يقول، او ليفعل ما يجب ان يفعل، بل هو الذي يقتحم ما هو ميؤوس منه ليضيء على أنقاض نفسه عتمة الزمن الذي هو فيه.

كاتب وباحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٢٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



بيان القدس

في مستهل بيانها الختامي.. أعلنت لجنة القدس التي تضم في عضويتها دولا عربية وأفريقية وآسيوية، دعمها الكامل لعملية السلام في الشرق الأوسط وفق مبادىء أوسلو وقرارات الشرعية الدولية، وقد شكل هذا الموقف رؤية واعية للظروف الاقليمية والدولية قطعت الطريق على كل من يحاول الصاق تهمة التطرف ومعاداة السلام بالأمتين العربية والاسلامية.

وبعيدا عن التشنج.. خاطبت اللجنة الحكومات والمؤسسات الدينية والدول المعنية بعملية السلام والمنظمات الدولية محملة اياها مسؤولية حماية المدينة المقدسة، وضمان أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط.

فقد دعت مجلس الأمن الدولي لحماية المدينة ورفضت توصية مجلس النواب الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل في دعوة واضحة له لاعادة النظر في قراره الخطير.

وتعد مطالبة لجنة القدس للفاتيكان والكنائس برفض الادعاءات الاسرائيلية بشأن المدينة المقدسة خطوة مهمة، الا انها بحاجة الى تحرك دبلوماسي فاعل لضمان الاستجابة، وقطع الطريق على التحركات الاسرائيلية التي تدور منذ سنوات لتوفير المظلة الدينية لطموحاتها غير المشروعة.

وبيان «لجنة القدس» لن يحقق أهدافا إلا بمتابعة تنفيذ التوصيات، وتقديم الدعم السياسي والمالي اللازم لتأمين صمود أهل المدينة في مواجهة خطط التهويد.

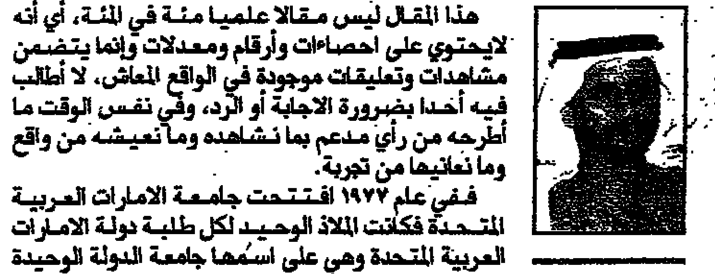
إن القدس أمانة شاءت الأقدار أن يحملها العرب، ومن هنا فإن قضيتها يجب أن تبقى في مقدمة الأولويات، خاصة ونحن امام خصم لا يكل ولا يمل في اضفاء لونه ومذهبه على مدينة هي لكل البشر من كل الأديان، وهي جزء من أرض فلسطينية عربية ويجب أن تبقى كذلك الى أن تقوم الساعة.

إن الخطاب العقلاني الهادىء الذي عبرت عنه لجنة القدس لا يعكس بأي حال من الأحوال ضعفا عربيا وانما هو تعبير عن حال أمة آمنت بالسلام هدفا ووسيلة لأمن واستقرار العالم.

ولاشك في أن هذا الخطاب سيلقى الصدى المطلوب عربيا وعالميا وسيدعم الجهود الرامية لاعادة الحقوق لأصحابها وفقا لمبادىء وقوانين وأعراف آمن بها الأسوياء في العالم كقواعد للعيش المشترك.

الاتحاد

جامعة لا كالجامعات



د. حمد محمد بن صراي

هذا المقال ليس مقالا علميا مئة في المئة، أي أنه لايحتوي على احصاءات وأرقام ومعدلات وإنما يتضمن مشاهدات وتعليقات موجودة في الواقع المعاش، لا أطالب فيه أحدا بضرورة الاجابة أو الرد، وفي نفس الوقت ما أطرحه من رأي مدعم بما نشاهده وما نعيشه من واقع وما نعانيها من تجربة.

ففي علم ١٩٧٧ افتتحت جامعة الامارات العربية المتحدة فكانت الملاذ الوحيد لكل طلبة دولة الامارات العربية المتحدة وهي على اسمها جامعة الدولة الوحيدة التي ينتمي اليها الطلبة في دولة الامارات، ولهذا كان الطالب عندما يعلن انه ذاهب الى الجامعة فانه يعني جامعة الامارات دون الحاجة الى تحديد هوية هذه الجامعة، فالجميع يعلمون مكانها وكينونتها ومقرها.

وكان الاعتزاز بالانتماء الى الجامعة هو محور الولاء للدولة التي أنشأت هذه الجامعة وسمتها باسمها لتعلن للجميع حماية الدولة ورعايتها للتعليم في كل مراحله من الروضة الى التعليم الجامعي. وخطت الجامعة خطوات كبيرة في ميادين الادارة والتخطيط.

وبمرور السنوات حدثت نقلات كبيرة في ميدان التعليم وتطورت الوسائل والأساليب وتنوعت الطرق التي تتبنى التعليم، وبمرور هذه السنوات ظهرت جامعات لا جامعة واحدة كل منها تعلن استعدادها التام لاستقبال الطلبة المواطنين والمقيمين على أرض الدولة المباركة، وهي بلاشك نقلة نوعية في الميدان العلمي والتعليمي والفني والتقني. وكل جامعة تبدي ما لديها من تقنيات علمية ومبان للكليات ومرافق جامعية ومجالات واسعة للبحث العلمي وادارات حديثة متطورة ومتأقلمة مع التقنيات الحديثة في كل المجالات. وخير مثال على ذلك ما نشر في ملحق لصحيفة البيان بعنوان «مدارس وجامعات» الذي يصدر كل يوم ثلاثاء، ويرد فيه عنوان: «الطريق الى الجامعات».. (وكان في سنوات خلت «الطريق الى الجامعة»). وهذا بحد ذاته دلالة واضحة على تطور العملية التربوية والتعليمية في دولة كانت منذ السبعينات تمتلك جامعة واحدة فقط.. خلال هذه السنوات أثبتت جامعة الامارات انها في الحقيقة جامعة الدولة، ويكفي الطالب فخرا انه درس ويدرس في جامعة تحمل اسم دولته، مما يعزز لديه الانتماء ويؤصل لديه فكرة الوطنية والمواطنة.

وبعد، ونتيجة للظروف السكانية والطبيعية والادارية والطموحات الشخصية نشأت جامعات متعددة على أرض الدولة: وهذه الجامعات تمتلك مباني جميلة بديعة تجذب الناظر وتشد الزائر وتجعله يعلن من تلقاء نفسه اعجابه بذلك.. كما تمتلك هذه الجامعات ادارات قوية واعية تسعى يجد في سبيل الرقي والتطور، وتمتلك أيضا وسائل جذابة وأساليب وتقنيات في ميادين التعليم والدراسة، كما لديها سمعة دعائية كبيرة، فهي قد احتلت جانبا اعلاميا كبيرا جعل الناس يقارنون بين الجامعة الأم وغيرها من الجامعات، ويفاضلون بينها وبين اخواتها من الجامعات والكليات الأخرى ويحاولون ايجاد الفروق والايجابيات والسلبيات وحينها يقررون الالتحاق بجامعة الامارات أو غيرها، بينما في السنوات الماضية كانت هذه المفاضلة غير موجودة أو تكاد تكون معدومة نظرا لتفرد الجامعة بالريادة والقيادة في الدولة.

ويحق لنا أن نتساءل: لماذا وجدت جامعات بعد جامعة الامارات وأوجدت لها حرمها الجامعي الخاص بها، بل ان جامعات شبه خاصة لها حرمها الجامعي المميز بينما جامعة الامارات الى الآن لم ينجز لها الحرم الجامعي الخاص بل مازالت تعيش منذ أكثر من عشرين عاما في مدارس ثانوية قديمة قد درس فيها مدير الجامعة نفسه عندما كان طالبا في السابق. هل هذا من قبيل المحافظة على التراث والتمسك بالماضي أم ان الأوضاع المادية لاتسمح بذلك، وان كان السبب هو المادة.. فهل هذا يستمر لأكثر من عشرين سنة؟؟ والجميع يعلم أن الحرم الجامعي هو رمز أي جامعة صغيرة أم كبيرة، فكيف بجامعة تحمل اسم دولة عظيمة، مباركة وغنية، والسبب هو الموارد المالية؟؟؟؟

عندما تسأل طالبا مقبلا الآن على الدراسة الجامعية.. هل سوف تلتحق بجامعة الامارات؟ فيتردد في الاجابة، وأحيانا يجيب بالنفي؟ اذن اين سوف تتجه؟ يقول: هناك مجالات أخرى أنفع وأسرع؟ اذن ماهو العيب في جامعة الامارات؟ يقول: التأخير وطول المدة والتعليم الأساسي (وحدة المتطلبات الجامعية). اذن في نظر العامة والطلبة ان هنك مشكلة تسمى التعليم الأساسي، وأنا هنا أنقل وجهة نظر فئات من المجتمع قد لاتعلم بايجابيات وحدة المتطلبات ولاتريد ان تعلم شيئا حول هذا الموضوع، المهم انه يعطي انطباعا سلبيا عن الجامعة.

أحيانا نلتقي بأناس في المجتمع يسألون: «أنتم الدكاترة المواطنون ماذا تفعلون في الجامعة؟ أليس المدير مواطن؟ أليس أنتم تمثلون ثقلا في الجامعة؟..الخ. ماذا يمكن أن نجيب به على هؤلاء الناس؟ هل نعمي أعيننا عن الحقيقة ونصمت؟ أم نقول ما نرى ونعايش من واقع؟ على الرغم مما يقوله البعض إلا أن نسبة التوطين في الجامعة لاتقارن بالواقع أبدا. ومواقع صنع القرار واضحة للعيان.. وفي الحقيقة اننا لانملك الجواب المقنع لنا شخصيا والمقنع للآخرين.

أمر مهم آخر يتداوله الطلبة وبالتالي يتداوله أهاليهم وذووهم. لماذا كل هذه التغييرات المستمرة في الخطط والبرامج؟ لماذا لايوجد الاستقرار في هذا الميدان الحيوي الذي يمس الطالب بصورة مباشرة؟ كل مرة يأتي أجانب يصرف عليهم الآلاف من الدراهم، نيقوموا بتعديل وتنقيح واضافة وشطب للمناهج والخطط، وماهي النتيجة خطة ١٩٩١ المعدلة عام ١٩٩٢ التي تم تعديلها عام ١٩٩٣ التي عدلت عام ١٩٩٤..الخ. الضحية هو الطالب والأستاذ والمرشد.

ويشيع في أوساط الطلبة وقد سمعت هذا بأذني من كل الذين درستهم ودرستهن: «يقولون ان الجامعة آمرة الدكاترة بألا يعطوا امتيازات. ولذلك بعض الدكاترة يرسب وما يعطي إلا مقبيل ويخاف على لقمة العيش». فأرد وأقول هذا الكلام غير صحيح ولم يأتنا أبدا مثل هذا التوجيه. ولكن بعض الدكاترة المصابين بالعقد النفسية يجدون في اتهام الجامعة مخرجا لهم وعذرا في اعطاء التقديرات المتدنية خاصة اذا وجدنا الطالب يحصل على تقديرات عالية إلا عند أناس معينين. فماهو السبب؟ وهذا الأمر شائع ومنتشر في أوساط الطلبة وذويهم.

وقد يتساءل الطالب قبل دخول الجامعة مع من سأتعامل مع مواطن مسؤول في قسمه وفي عمادته يعلم وضعي ويقدر ظرفي ويهتم بشؤوني ام سأتعامل مع آخرين لايقدرون من أنا؟.

في المجال الطلابي يعيش الطالب في حالة نفسية سيئة، نوعا ما. نتيجة لظروف السكن من حيث المياه والأثاث والمكيفات..الخ. بل والحالة أوضح عند الطالبات. والمشاكل التي تحدث أحيانا وبالذات عند الطالبات تحتاج الى معالجة نفسية واجتماعية وعلاقة بين الجامعة والأسرة لوضع الحلول المناسبة لكل المشكلات العاطفية والنفسية التي يعاني منها الطلبة بدلا من حمل العصا والتأديب فقط دون المعالجة للأوضاع. وفي نفس الوقت عدم ترك الحبل على الغارب.

وعندما تم تطبيق نظام التدريس الجديد والغاء محاضرات ما بعد السادسة، وزيادة محاضرات الظهيرة، فماهي النتيجة؟ الأرض حارة والشمس محرقة والطلبة قد استهلكت طاقاتهم وأتوا الى محاضرات الظهيرة خشية من تسجيل الغياب، ويغلب على بعضهم النعاس. ويأتي الأستاذ متضايقا من شدة الحر وطول المشي خاصة أولئك الذين لايغطون رؤوسهم. ولهذا تكون محاضرات الظهيرة من أتعب الأوقات. لا أدري هل كان الهدف هو توفير المادة أم أمر آخر؟ والمسؤولون المعنيون في الجامعة يقولون: «ان الجامعة ومن خلال تطبيقها للنظام الحالي رأت أن النظام الذي سيطبق أفضل من الناحية التربوية كما انه يتناسب مع دوام الأكاديميين والاداريين والطلبة».. و «ان الدوام الجديد يحقق أهداف الجامعة» و «ان النظام الجديد سيصب في مصلحة الطالب ولا داعي للخوف منه. كونه لن يغير شيئا في دوامهم الحالي» و «ان الدوام الجديد قد أخذ وقتا كبيرا من تفكير الطلبة الذين فسروه بطريقة خاطئة وحملوه أكثر مما يحتمل». وكنت أود من المسؤولين المعنيين تبيان أهداف الجامعة من تطبيق الدوام الجديد، وماهي المصالح التربوية والادارية والتعليمية من تطبيق هذا الدوام في جامعة الامارات، وتكون هذه المبررات مقنعة.

نتيجة لاختلاطنا بالطلاب نجدهم يعيشون خائفين من الدرجات التي أصبحت أكبر هم الطلبة ومبلغ علمهم وهي الأساس في التعامل مع الأساتذة والمساقات.. وأصبحنا نحن نعاني من هذه المشكلة. ودائما نسمع: «الله الله فينا يادكتور». لماذا ياترى هذا الاحساس المتولد لدى الطلبة؟

ماذكرته الآن هو ما نعيشه فعلا وما نسمعه وما نراه، والمكابر يقول غير ذلك. أين الحل؟ أين مواطن الخلل؟ هل الحل هو التوطين الكامل وإفساح المجال لكي يبدع المواطنون في فن الادارة مع الاستفادة من الخبرات الأجنبية والعربية دون تدخلها في صنع القرار؟ هل الحل يكمن في اختيار نوعيات من المواطنين أصحاب الخبرات في الادارة الحقيقية البعيدة عن التهويل والأوهام؟ أم الحل هو اعادة هيكلة الجامعة فيما يتناسب مع ظروف المجتمع ونفسيات الطلبة والاستفادة من آراء الأساتذة المواطنين؟.

والغريب ان بعض هذه التساؤلات والاستفسارات الواردة في هذا المقال تمت مداولتها في جلستين للمجلس الوطني الاتحادي في يوم الثلاثاء ٢٢ يونيو ١٩٩٣ وفي يوم الثلاثاء ٢ يونيو ١٩٩٨.. والأسئلة والردود تكاد تكون متشابهة.. إلا في بعض الأمور.

اننا حريصون على الجامعة الأم، نحبها ونكن لها وللعاملين فيها كل الحب والود، ونخشى عليها من القيل والقال وكثرة السؤال. انها جامعة الامارات العربية المتحدة في خضم كل المسميات، نفتخر بأننا درسنا فيها وندرس فيها هي المنبع الأول لكل الخريجين الأوائل والاداريين والمعلمين والمهندسين...الخ في دولة الامارات. وهي مهد الدراسة الجامعية الأولى نتمنى لها مستقبلا زاهرا وادارة موفقة وأساتذة نابهين وطلبة مبدعين موهوبين.

قسم التاريخ والآثار
جامعة الامارات العربية المتحدة

المعارضة الأمريكية أبرزت دلالته السياسية

«اتفاق النفط» يفتح أفقا جديدا بين دمشق وبغداد



عماد هرملاني

الذين يذكرون ماكتبه مستشار الأمن القومي الامريكي السابق زبيغنيو بريجنسكي، حين كان مشغولا بهواجس انتاج الأطر المفاهيمية للسياسة الأمريكية في أواخر السبعينات، حول «قوس الأزمات» الذي يواجه الاستراتيجية الامريكية في منطقة الشرق الأوسط. يستطيعون الجزم بان الادارة الأمريكية لن تتراجع بسهولة عن المعارضة التي سارعت في اعلانها ضد الاتفاق الذي توصل اليه وزير النفط العراقي عامر رشيد خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا الى دمشق بشأن اعادة ضخ النفط العراقي عبر خط الأنابيب الذي يمتد من حقول كركوك في شمال العراق الى ميناء بانياس على الساحل السوري. وبناء خط جديد لنقل النفط العراقي الى سواحل البحر الأبيض المتوسط عبر الاراضي السورية بطاقة تبلغ ١.٤ مليون برميل يوميا، واقامة مصفاة لتكرير النفط في ميناء بانياس برأسمال سوري - عراقي مشترك.

ولا يتعلق الأمر هنا بالجدالات القانونية التي أثارها المسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية حول ضرورة العودة الى مجلس الأمن الدولي للحصول على موافقته قبل اعتماد خطة تصدير النفط العراقي عبر الأنابيب السورية، وهو ماستبق وزير النفط العراقي الرد عليه بالاشارة الى ان الامم المتحدة وافقت في مذكرة تفاهم عام ١٩٩٦، على اعتماد الموانىء السورية كمعابر لعمليات التصدير والاستيراد العراقية، فبالاضافة الى مابات معروفا حول سيطرة الولايات المتحدة على مواقف مجلس الأمن، وخصوصا مايتعلق بالموضوع العراقي، والتي وجدت مصادقة جديدة عليها في تعجل الناطق باسم المنظمة الدولية أوهيرو او يكي الى ترديد صدى الموقف الامريكي قبل ان يطلب منه ذلك معلنا ان اي تعديل او تغيير في مذكرة التفاهم يحتاج الى اذن وجدت من الأمم المتحدة، اوضح المسؤولون في الخارجية الأمريكية انفسهم ان الاعتراض الامريكي على الاتفاق لا يرتبط فقط بالمسائل الاجرائية والقانونية المتعلقة بالحصول على موافقة مجلس الأمن، بل يعود الى ماوصفه احد اولئك المسؤولين بانه «اسباب اكثر جوهرية» تفرض على ادارة الرئيس كلينتون ان عليها منع اية صادرات للنفط العراقي عبر سورية خلال الوقت الحالي.

وبالعودة الى نظرية «قوس الأزمات» التي ابتدعها بريجنسكي سيكون بالامكان التقدير بان «الأسباب الأكثر جوهرية» التي تحدث عنها مسؤول الخارجية الامريكية لا تخرج في واقع الأمر عن حدود الحساسية الامريكية التي سبق وان افصح عنها بريجنسكي نفسه ازاء اي تقارب جدي يمكن ان يحدث بين دمشق وبغداد. وتحسب مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة لما يمكن ان يسفر عنه مثل هذا التقارب من تداعيات تؤثر على مجمل التوازنات القائمة في المنطقة التي وصفها بريجنسكي بانها تشكل «الحد المركزي الثالث» الأمن القومي الامريكي.

ودون الانجرار وراء اغراءات القراءة التآمرية التي تحاول اكتشاف أثر للأصابع الخارجية وراء كل منعطف اسهم في تغذية مشاعر العداوة التي سيطرت على العلاقات السورية - العراقية طوال العقدين الماضيين. يبقى من الثابت ان خطوات التقارب التي جرت بين دمشق وبغداد خلال العامين الأخيرين أظهرت حقيقة ان اللقاء بين العاصمتين يمكن ان يقلب الكثير من المعادلات التي يجري اعدادها في بعض العواصم الكبرى من أجل تكييف اوضاع المنطقة مع اجواء التحولات العالمية والاقليمية التي ترافق مخاضات ولادة النظام الدولي الجديد.

واذا كان أبرز مايستدعيه هذا الكلام الى ساحة الذاكرة هو ماأعلنه الرئيس حافظ الأسد في اكثر من تصريح أدلى به مؤخرا حول الدور الذي لعبته سورية في احباط عدد من المخططات التي جرت محاولات وضعها على سكة التنفيذ من اجل تقسيم العراق. فالواقع ان التوقيت الذي اختارته القيادتان السورية والعراقية للاعلان عن اتفاقهما على اعادة ضخ النفط العراقي عبر الأنابيب السورية لايخلو بحد ذاته من دلالة معبرة في هذا الاتجاه، حيث يبدو من الثابت هنا ان تلك النقلة النوعية في طريق الانفتاح التدريجي الذي تشهده العلاقات بين دمشق وبغداد منذ عامين لم تكن غريبة عن اجواء المستجدات والاستحقاقات الاقليمية التي بدأت تفرض نفسها بقوة على حسابات العاصمتين. فعلى الجانب السوري يسهل الافتراض انه بالاضافة الى الاعتبارات الاقتصادية التي لاتفصلها دمشق عادة عن توازنات المعادلة السياسية نفسها، فان حالة الانسداد التي وصلت اليها عملية السلام كانت من بين العوامل الأساسية التي شجعت دمشق على تقبل فكرة الاقدام على اجتياز خطوة جديدة في اتجاه تطبيع علاقاتها مع بغداد، وخصوصا في ضوء المعلومات التي بدأت تتسرب مؤخرا حول تغيرات تقوم الحكومة الاسرائيلية باتخاذها لمواجهة خيارات روج لها تقرير اعدته المخابرات العسكرية الاسرائيلية قبل بضعة اسابيع واشير فيه الى احتمالات وقوع حرب جديدة بين اسرائيل وسورية خلال العام القادم اذا مااستمرت عملية السلام بالمراوحة ضمن حالة الجمود التي تسيطر عليها.

وعلى الطرف المقابل لن يكون من الصعب التقدير ان الرهانات التي تعقدها بغداد على خطوة اعادة ضخ نفطها عبر الأنبوب السوري تنطلق من تقدير محسوب للدور الحيوي الذي يمكن ان تؤديه العلاقة مع دمشق في دعم ومساندة الموقف العراقي سواء بالنسبة الى استحقاقات المعركة الدبلوماسية الاخيرة التي يستعد لخوضها قبل نهاية العام الجاري من اجل انهاء الحصار الدولي المفروض عليه منذ سبع سنوات، او بالنسبة الى احتمالات المواجهة التي سيكون عليه ان يخوضها على اكثر من جبهة دبلوماسية وربما عسكرية في حال نجحت المداخلات الحثيثة التي تقوم بها الادارة الامريكية وبعض الجهات الدولية المتحالفة معها بهدف تأخير موعد رفع العقوبات، وخصوصا في ضوء مايرافق تلك المداخلات من ضجيج اعلامي أثير مؤخرا حول اتصالات تجري بين زعماء الكونجرس الامريكي ومسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية (السي آي ايه) من اجل بلورة ماوصف بانه «خطة سرية تستهدف دعم وتوحيد نشاطات المعارضة العراقية ضد نظام الرئيس صدام حسين».

وقد لايكون من الخافي هنا ان مثل هذا التوسع في قراءة مدلولات الخطوة الجديدة التي تم اجتيازها على طريق تطبيع العلاقات بين دمشق وبغداد، يتقاطع مع وجهة النظر التي يتم ترديدها كثيرا خلال العامين الماضيين والتي ترى ان خطوات الانفتاح التي تشهدها العلاقات السورية - العراقية منذ مدة لاتزال تندرج ضمن اطار ردود الفعل الجزئية التي يلجأ اليها البلدان في مواجهة حملات الضغط والتهديد التي يتعرضان لها على اكثر من صعيد اقليمي ودولي، ومع ذلك فان ثبات الخط الصاعد الذي ترسمه خطوات الانفتاح بين البلدين يبقي الأبواب مشرعة امام الرهان على وصول العاصمتين الى اللحظة التي تقتنعان فيها بان حركة المتغيرات التي تعصف بالمنطقة اصبحت تستوجب الاقدام على خطوة استراتيجية تتوج خطوات التقارب الجزئي الذي تم بينهما حتى الآن، وتعيد قلب الكثير من الحسابات التي تتربص بالمنطقة، والتي لم يعد ثمة مجال للشك بانها تضع دمشق وبغداد ضمن دائرة اهدافها الأولى..

ان تلك النقلة النوعية في طريق الانفتاح التدريجي الذي تشهده العلاقات بين دمشق وبغداد منذ عامين لم تكن غريبة عن اجواء المستجدات والاستحقاقات الاقليمية التي بدأت تفرض نفسها بقوة على حسابات العاصمتين.

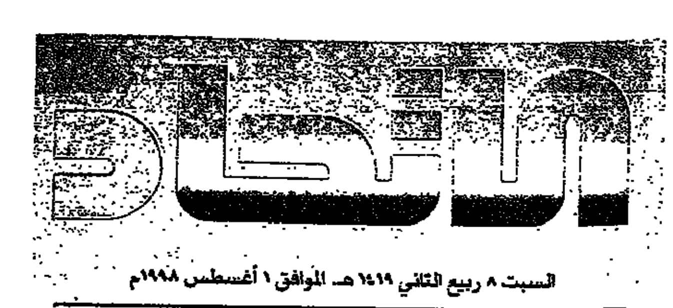
باحث سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تيلفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



السبت ٨ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١ أغسطس ١٩٩٨م

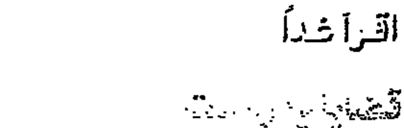
عليكم بالقيلولة!

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ اجمع العلماء الفرنسيون على ان نوم بعد الظهر له فوائد جمة على صحة الانسان ونظام حياته. لكنهم اشترطوا لتحقيق هذا الهدف ان يكون نوم بعد الظهر او القيلولة في الساعة الثانية ظهرا وفي الفراش، معتبرين ان مدته المثالية لا تتجاوز ربع الساعة مما يسمح بتكراره مرتين في اليوم الواحد. وقال العلماء ان من بين فوائده المتعددة تقوية الذاكرة والقلب والمساعدة على زيادة متوسط العمر وزيادة كفاءة الانسان في ممارسة عمله. وقال العلماء ان القيلولة المثالية تستدعي الاستعانة بغطاء اسود كثيف للعين ومد الذراعين باستطالة الجسم داخل حجرة مظلمة جيدة التهوية. وبعد التحقق من هذه الشروط على الانسان ان يغلق عينيه ويرخي عضلاته الى اقصى درجة ممكنة مع الاستسلام للشعور بالهدوء والسعادة. ومن اغرب ما قاله العلماء الفرنسيون امكانية النوم وقوفا مثل الجياد. وهو امر على كل حال اصعب بكثير من امكانية النوم ايضا من الوضع جلوسا مع الارتكاز الى شيء ما مثل جدار الغرفة.

واكد العلماء ان نوم القيلولة يعد شكلا من اشكال العلاج مثل التأقلم مع نظام جديد للمواعيد أو استعادة الحس بالايقاع المألوف للوقت مثلما يحدث بعد العودة من رحلات لدول تتسم بفارق كبير في التوقيت عن الوطن. واشاروا الى ان مثل هذا العلاج يقتضي اتباع نظام نوم القيلولة يوميا وبانتظام في ساعة معينة على ان يمتد في هذه الحالة الى ثلاثين دقيقة. ونفوا ان يكون الاكل بكثرة مقدمة لنوم جيد بعد الظهر.

اقرأ غداً



نحو استراتيجية أوروبية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط



حفاظاً على الرشاقة واللياقة.. لكل فنان لعبة





حامد في اجازة . . وهذا بعض من معرضه المتجدد

تباين الأسعار

من البديهي أن لكل سلعة تجارية سعرها الخاص تحدده عدة عوامل تتمثل غالبا بالتكلفة الانتاجية، وحجم العرض والطلب، ونسبة الارباح، وغيرها من المحددات الاقتصادية للأسعار. هذه المحددات التي تعد بمثابة ركيزة أساسية في ثبات أسعار السلع التجارية المختلفة.

إلا أن ما يدعو للدهشة هو ما حل بالأسواق المحلية التي خلت من كل الأسس والنظم المحددة لتلك الأسعار. فالتفاوت الجذري والكبير في أثمان بعض السلع التجارية من منطقة الى أخرى في الدولة، والذي قد يصل أحيانا الى زيادة تصل لثلاثين في المائة أو تزيد أمر يستحق أن نقف عنده متسائلين عن الأسباب التي أدت الى هذا الاختلاف.

ان غياب الدور الذي من الواجب أن تلعبه جمعية حماية المستهلك من ترصد الأسعار، ومتابعة المخالفين لهو السبب الاول وليس الأوحد في تنامي هذا التباين وتفاقمه. كما أن لوزارة الاقتصاد دورا فاعلا في تتبع هذه الظاهرة ودراستها دراسة ميدانية معمقة، تقف بعدها على الدواعي الحقيقية، وتعالجها بشمولية أوسع، فتضع المقاييس التي تلزم التاجر وتنصف المستهلك وتنأى به عن الاستغلال والجشع والتلاعب.

والسؤال الذي يتردد على لسان المتسوق بين المناطق في الدولة، والذي يستوجب علينا أن نقف عنده بكثير من الجديه هو: لماذا تتسع رقعة التباين في الأسعار بين منطقة وأخرى داخل السوق الواحدة؟ هذا الى جانب ظاهرة ارتفاع الأسعار بصورة دورية. الأمر الذي يتطلب متابعة حكومية دائمة لتلك الظاهرة التي تعتمد على أهواء وكلاء السلع الذين يقررون من آن لآخر زيادة السعر دون مبرر.

لابد لنا مرة أخرى من وقفة تمعن ندرك بعدها، بغير لبس أو غموض، تلك الدواعي الحقيقية لما يحدث. فنقف منها موقف المعالج، وذلك بالعمل بداية على دراسة الحد الأدنى للأسعار، والذي ينبغي أن يسود كل سلعة على مستوى السوق بعامته، حتى يصل الى نوع من الاستقرار يرضي المعنيين بها، وبالتالي يحد من ذلك التباين الذي يساهم في تواجده وتفاقمه غياب الرقابة حينا، والتغاضي حينا آخر، مما يؤدي الى تنامي المزاجية بين التجار، وبالتالي تفاقم التباين في سعر السلعة بين المناطق في الدولة والى اضطراب الأسواق والعبث بالمستهلك الذي هو في النهاية غايتنا ومقصدنا.

عبدالناصر جمعة

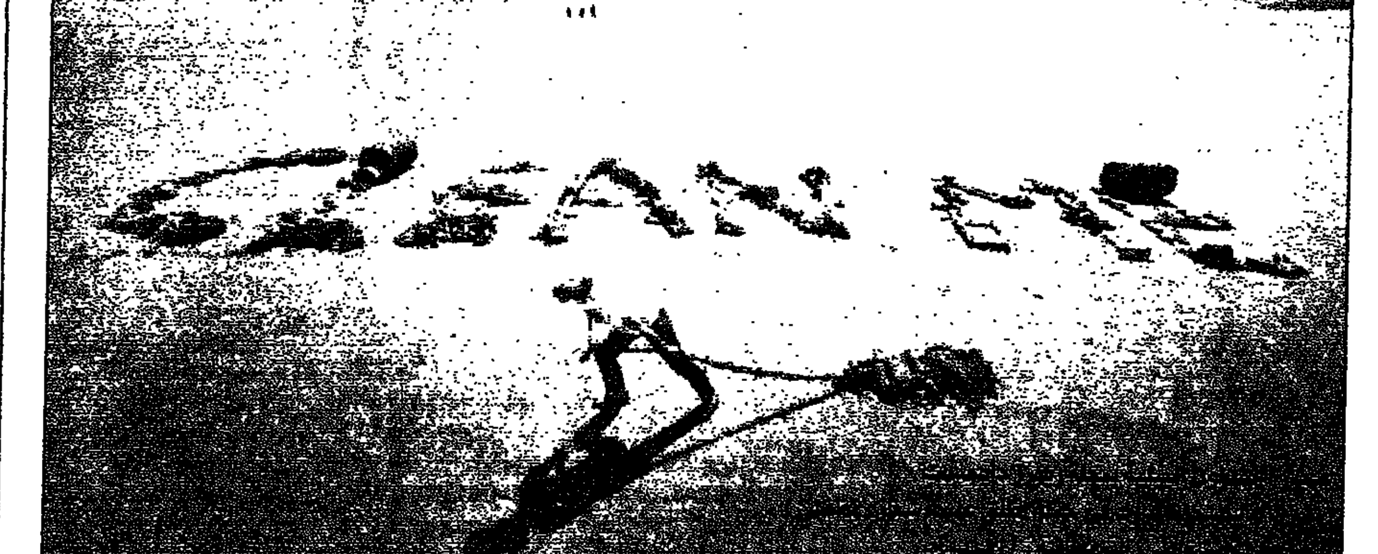
عبد العزيز بن فهد يفتتح مسجد ادنبره

■ افتتح الامير عبد العزيز بن فهد أصغر أبناء العاهل السعودي امس مسجدا في ادنبره تكلف بناؤه ٥ر٣ مليون جنيه استرليني ٧,٥ مليون دولار تبرع بها الملك فهد.

أقيم المسجد من الحجر الابيض في منطقة سكنية قرب وسط ادنبره وله قبة مغطاة بالنحاس.

وقال الامير عبد العزيز بن فهد أن المسجد الجديد «يزيد من متانة العلاقات بين المملكة العربية السعودية واسكتلندا وله أهمية كبيرة للجالية الاسلامية في المنطقة».

وقال بيان سعودي امس الاول ان المسجد هو احدث اعمال الملك فهد الخيرية التي تهدف الى تعزيز الاسلام في انحاء العالم. ويتسع المسجد الجديد لنحو ١٢٠٠ مصل. ويعيش في اسكتلندا نحو عشرة الاف مسلم يسكن معظمهم في مدنها الكبرى مثل ادنبره وابردين وجلاسجو ودندي. (رويترز)



يعتذر الزميل علي جاسم عن عدم كتابة مقاله اليومي شؤون وشجون لقيامه باجازته السنوية



المغنية الأمريكية ناتالي امبرجليا التي حققت نجاحا كبيرا بسبب اغنيتها «ممزق» والتي تعد باكورة انتاجها في مجال الغناء. (أ. ب)

٥ دجاجات متهربة من الضرائب!

■ موسكو ـ احمد الخميسي:

■ بعد ان أعلنت مصلحة الضرائب الروسية أنها ستقدم ١٠٪ من قيمة ما تحصله من المتهربين لمن يدل عليهم انهالت عليها الرسائل من المواطنين، وخاصة من المدن والقرى النائية. أغلب الرسائل كيدية من مطلقات يردن الانتقام من ازواجهن السابقين، ومن أصحاب المعاشات ضد جيرانهم الجدد، وأغلبها بدون توقيع.

إحدى الرسائل من عجوز في قرية «سيبيرسك» جاء فيها «إن جارتي آناستاسيا فاسيلفنا تربية ولديها خمس دجاجات لا تدفع عنها ضرائب. أرجو ارسال المكافأة باسرع وجه. امضاء الجدة ماشا بقرية سيبيرسك المنزل رقم ٤٥»!. المصلحة اعلنت ان أية بلاغات لا تشتمل على الاسم الثلاثي والعنوان ورقم جواز السفر لن ينظر فيها.

«مترو» تحسم الحرب على الجاسوس

■ كسبت شركة «مترو جولدوين ماير» (م ج م) الجولة الاولى من النزاع القضائي الذي تواجه فيه شركة «سوني» على حق تصوير مغامرات الجاسوس البريطاني الشهير جيمس بوند للسينما. وكان القاضي الفدرالي ادوارد رافيدي قد وافق يوم الاربعاء الماضي على طلب «مترو جولدوين ماير» منع شركة «سوني» من مباشرة انتاج فيلم عن جيمس بوند قبل انعقاد الجلسة المتوقعة في ديسمبر.

وكانت «مترو جولدوين ماير» التي انتجت اول ثمانية عشر فيلما من سلسلة مغامرات العميل ٠٠٧، قد رفعت شكوى في نوفمبر الماضي ضد شركة «سوني» مؤكدة ان رغبة هذا الاستوديو في تصوير فيلم عن جيمس بوند هي انتهاك لملكيتها التجارية. (أ ف ب)

مصادرة فياجرا في بريطانيا

■ صادرت الشرطة البريطانية ومسؤولون من وكالة الرقابة على الادوية امدادات غير مشروعة من عقار الفياجرا لعلاج الضعف الجنسي كان يجرى بيعها فى السوق السوداء في متجر لا يحمل ترخيصا.

واقتحمت الشرطة المتجر في منطقة سوهو بلندن امس الأول بعد ان شاهد ضابط اعلانا عن العقار المذهل فى نافذة عرض المتجر.

ولم تسمح بريطانيا بعد بتداول العقار الذى ساعد على علاج الكثير من حالات الضعف الجنسي في الولايات المتحدة، وعندما يسمح بتداوله سيكون ذلك فقط بوصفات من اطباء او مستشفيات. ومن المقرر التصريح بتداوله في بريطانيا والاتحاد الاوروبي فى وقت لاحق هذا العام.

وقبل اقتحام المتجر دفع الضابط ٤٠ جنيها استرلينيا «٦٥,٤٨ دولار» للحصول على القرص الازرق الذى يباع بأقل من ذلك بكثير فى الولايات المتحدة. (رويترز)

طالبه بأن يذكر نقائض الوضوء!

شيخ «الحسبة» يتحدى عادل إمام!

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ قرر العالم الاسلامي الشيخ يوسف البدري قبول التحدي بعقد مناظرة علي الهواء مباشرة مع زعيم الكوميديا الفنان عادل امام. قال البدري «انا علي استعداد تام لمناظرة عادل امام على الهواء. ولن اقول مثله انها مناظرة غير متكافئة. بل تمنيتها لاثبت له انه يجب عليه ان يغلق مسرحه وان يبدد أمواله الحرام وان يبعدها عنه. وان يعمل عاملا بفأس ويأكل اللقمة بشرف».

وأضاف الشيخ يوسف البدري الملقب بـ «شيخ الحسبة» موجها حديثه لنجم الكوميديا عادل امام قائلا: «يا استاذ عادل .. انك تملك ان تتكلم عن الزعيم، لكن لو



الشيخ يوسف البدري



الفنان عادل امام

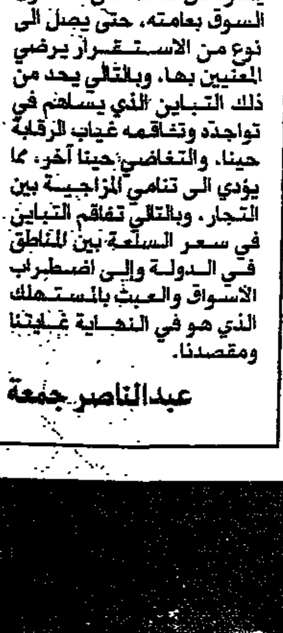
سألتك ماهي نقائض الوضوء ماعرفت. ولهذا اتحداك ان تجلس امامي وتذكر نقائض الوضوء أو آداب التخلي، والله لوفعلت ذلك لخلعت عمامتي علي الفور .. والواقع ان عادل امام هو الذي يشغل القضاء، اما ما افعله انا فهو اصلاح المسار. ولن اتنازل عن مقاضاة اسرة فيلم «طيور الظلام» الذي قام ببطولته عادل امام لأن الفيلم هاجم كل شيء، وأساء الي التيار الديني عامة. ولي أنا خاصة، ودخل في المحظور الديني، فالابداع الفني لايجوز ان يمس الاخلاق ولا الشخصيات ولا العقائد... فهذا ابداع منفلت، والفيلم أظهرني علي انني أبله ومغيب. وكان عادل امام قد أعلن من قبل تحديه للشيخ البدري لمناظرته.

نكسة جديدة لبرنامج الاستنساخ الياباني

■ قال باحثون يابانيون أمس ان برنامج الاستنساخ الياباني منى بنكسة اخرى عندما نفقت بقرتان مستنسختان توأمان بعد فترة وجيزة من ولادتهما.

ونفقت البقرتان اللتان انتجتا من خلايا مستنسخة من بويضات غير مخصبة من بقرة كبيرة بعد فترة وجيزة من ولادتهما فى مقاطعة اشيكاوا اليابانية على بعد ٣٥٠ كيلومترا شمالى غربى طوكيو الليلة قبل الماضية.

ونفقت بقرة ام بديلة فى وقت سابق من هذا الشهر بعد ولادة توأمين مستنسخين في حين توفيت بقرة صغيرة اخرى مستنسخة بعد ١٦ ساعة من ولادتها الاسبوع الماضي. ويحاول العلماء اليابانيون تطوير اسلوب لتغذية الماشية من اجل انتاج نوعية افضل من اللحم البقرى او لزيادة انتاج الالبان. (رويترز)



خطة لخفض الحركة داخل لندن

■ لندن ـ الاتحاد:

■ تستعد الحكومة البريطانية لتخفيف حركة السيارات في لندن الى حوالى ٤٠ بالمائة في غضون السنوات القليلة المقبلة، بعد منح المجالس المحلية فى البلديات التابعة للعاصمة، صلاحيات لتطبيق هذه الخطة دون الرجوع الى وزارة النقل والمواصلات، وذلك في اطار خطة الحكومة للحد من حجم السيارات في لندن، الذي وصل الى اعلى مستوى في تاريخ البلاد.

وتقضي الخطة بتخفيف حركة السيارات وسط لندن الى اكثر من ٤٠ بالمائة، وخارج وسط العاصمة الى ١٥ بالمائة، بينما ستخفف الحركة في دائرة قطرها ٢ ميل حول مطار هيثرو بنسبة ٣٠ بالمائة، لتسهيل الوصول الى المطار الذي يعتبر الأكثر ازدحاما في العالم. وتشترك ٣٢ بلدية تابعة للندن في هذه الخطة، وسط معارضة شديدة من جهات عدة لاسيما الشركات والمؤسسات العاملة في العاصمة التى تحتاج الى استخدام السيارات في عملها اليومي. ولا تقتصر الاعتراضات على الشركات، بل انضمت اليها جينة السيارات البريطانية، التي اعتبرت ان الحكومة لم تقدم حلا عمليا لاختناق شوارع لندن، وان ما ستقوم به لن يتحقق بالشكل المطلوب على الاطلاق. ومن الاجراءات التي ستتخذ، فرض ضرائب مضاعفة على السيارات، ورفع رسوم ايقافها في العاصمة، ومنع اى منزل من امتلاك سيارتين.

«عجائب» على الانترنيت!

■ بعد عرض أول عملية ولادة حية على شاشات الانترنت تقول شركة في فلوريدا انها تعتزم عرض عملية جراحية سيتم خلالها تحويل رجل الى امرأة.

وقال جوناثان اوجدين كبير خبراء التكنولوجيا بشركة كلليبسو برودكشنز لرويترز في مقابلة امس الاول «هذه ليست خدعة». واضاف ان قسم الصحة بالشركة يعتزم ان يذيع على الهواء على شاشات الانترنت عملية جراحية من المنتظر ان تستغرق ست ساعات في نوفمبر القادم سيتم خلالها تحويل رجل من سكان فلوريدا الى امرأة. وقال ان الرجل كان يعتزم اجراء الجراحة قبل ان يتوصل الى اتفاق مع الشركة لاذاعتها.

وامتنع اوجدين عن الكشف عن مزيد من التفاصيل عن المريض الذي قال انه سيكون جاهزا لاجراء مقابلات مع وسائل الاعلام الاسبوع القادم. وستجرى الجراحة في لندن بانجلترا.

وفي يونيو الماضي وضعت امرأة من فلوريدا مولودها في عملية أذيعت حية على الانترنت في حدث اجتذب اهتماما عالميا. (رويترز)



جون كولهو، ١٧ سنة، في عرض مع حية الاناكندة الجنوب أمريكية في منطقة سياحية بالبرازيل (ا ب).

سماعة من إنتاج شركة سيمن الألمانية يعتقد انها الاصغر في العالم وهي معروضة على حيات أوز لاثبات صحة الادعاء. (رويترز)

رصد العيوب الخلقية في الأجنة

■ كشفت دراسة بريطانية تنشرها مجلة «ذي لانسيت» الطبية اليوم عن تقنية جديدة تساعد على الكشف بنسبة نجاح كبيرة عن خطر اصابة الجنين بالتزيد الجيني (تشوه خلقي ناجم عن زيادة في عدد الصبغيات) المعروف ايضا بالمغلية او «المنغولية». وترتكز هذه التقنية التي تؤدي الى «كشف (المنغولية) بنسبة ٨٢,٢ ٪» الى عمر الام اذ ان خطر الاصابة يزداد مع التقدم في السن والى قياس سمك عنق الجنين عبر التصوير السمعي التخطيطي (ايكوغرافي) بين الاسبوع العاشر والرابع عشر من فترة الحمل.

ويعتمد التشخيص الدقيق على تحليل صبغيات الجنين بعد اخذ عينة من السائل الامنيوسي من الرحم. الا ان اخذ العينة من هذا السائل ينطوي على مجازفة باسقاط الجنين بنسبة تقل عن واحد في المئة.

لكن اصحاب الدراسة اقروا مع ذلك بأن تقنيتهم لتقدير الخطر تتطلب «حوالي ٣٠ فحصا مبكرا قبل ظهور العوارض للكشف عن جنين مصاب». (أ ف ب)

الاتحاد الرياضي
السبت ٨ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ١ أغسطس ١٩٩٨م



اللجان العاملة ببطولة العالم للقدرة تعلن حالة الطوارئ

عبدالله بن زايد لـ «الاتحاد الرياضي»:

«لا» للنتائج الآنية .. و«نعم» للاستقرار

أرحب بالنقد البناء .. وكل الدعم للجهاز الفني الجديد

كويروز: سأرحل فوراً عندما أفشل في تقديم المزيد للارتقاء بكرة الإمارات

رقم خيالي يدخل التاريخ

ليفربول يرغب في التأمين على أوين بـ ٩٦ مليون دولارا

بعد التألق غير العادي للنجم الانجليزي الصاعد مايكل أوين خلال نهائيات كأس العالم ٩٨.. يحاول فريق ليفربول الانجليزي التأمين على مهاجمه الشاب (١٨ عاما) ضد الاصابات والمرض والحوادث خلال فترة عقده الممتدة ٦ سنوات بمبلغ ٦٠ مليون جنيه استرليني (٩٦ مليون دولار).

وذكرت صحيفة «دايلي ميل» التي اوردت النبأ ان شركات التأمين ليست متحمسة لهذا العرض. ويتعين على ليفربول ان يكتفي بنصف المبلغ.

وكان اوين قد سجل احد أروع الاهداف في مرمى الارجنتين في الدور الثاني من مونديال فرنسا..

وفي حالة التأمين على أوين بهذا المبلغ يكون اللاعب هو الأغلى بين لاعبي العالم من حيث قيمة التأمين. حيث لم يسبق لاحد النجوم على مدار التاريخ ان بلغ التأمين عليه بهذا القدر.

رغم قرار الاتحاد الهولندي

برشلونة الاسباني يواصل محاولاته لضم التوأمين دي بوير

■ تعهد نادي برشلونة الاسباني بمواصلة محاولاته لضم التوأمين الهولنديين رونالد وفرانك دى بوير رغم قرار الاتحاد الهولندى لكرة القدم ببقاء الأخوين في اياكس امستردام حتى نهاية عقديهما.

وكان برشلونة يأمل اتمام صفقة انتقال فرانك ورونالد الاسبوع الماضي الا ان قرار الاتحاد الهولندى ببقائهما في اياكس امستردام حال دون ذلك.

وجاء قرار الاتحاد الهولندى بمثابة لطمة كبرى لبرشلونة الا ان مدير النادي امادور برنابو أصر على ان المحاولات ستستمر من اجل شراء التوأمين الهولنديين قبل انطلاق الموسم المقبل.

وقال برنابو «علينا احترام القرار.. الا اننا لا نتخلى عن هدفنا وهو التعاقد مع فرانك ورونالد دى بوير.. انهما لاعبان كبيران ونحن نهتم بهما ومستعدون للتفاوض مع اياكس امستردام لشرائهما. انهما يريدان ترك اياكس وسنساعدهما». ورغم قرار الاتحاد الهولندى أكد الشقيقان دى بوير اصرارهما على ترك الفريق الهولندى.

وعن قرار الاتحاد الهولندي لكرة القدم قال فرانك لصحيفة سبورت التي تصدر في برشلونة «انها لطمة شديدة.. لكن نيتنا واضحة جدا ولم تتغير. ويعرف النادي موقفنا ونحن لا نتغير في هذا الامر». واضاف رونالد «لدينا اجتماع مع اياكس يوم الاثنين لكن لا يمكنهم ان يتوقعوا تغييرا في رأينا. لقد اتخذ القرار فعلا».

وعبر لويس فان جال مدرب برشلونة عن أسفه لعدم قدرته على ضم اللاعبين في الوقت الراهن.

مقابل ٥, ١٤ مليون دولار

كلويفرت ينتقل الى مانشستر يونايتد

■ يرجح ان يوقع مهاجم منتخب هولندا وفريق ميلان الايطالي باتريك كلويفرت قريبا عقدا مع مانشستر يونايتد الانجليزي بعد توصل الناديين الى اتفاق حول المبلغ حيث وافق الاخير على دفع ٩ ملايين جنيه استرليني (نحو ٥, ١٤ مليون دولار) لقاء الحصول على جهود المهاجم الاسمر الشاب (٢٢ عاما).

ومن المقرر ان يبحث مانشستر بنود العقد مع اللاعب الذي يطالب بمبلغ ٥٠٠ الف جنيه (٨٠٠ الف دولار) للموافقة على الانتقال، وهو ما جعل ارسنال بطل الدوري والكأس في انجلترا يعدل عن فكرة ضمه.

ويبحث الاسكتلندي اليكس فيرجوسون مدرب مانشستر عن مهاجم من طراز فريد لبدء الموسم الحالي، وقد سعى الى ضم الترينيدادي دوايت يورك الذي فضل استون فيلا فتحولت انظاره صوب كلويفرت.

الايراني مهدي زاده الى ليفركوزن

■ تعاقد نادي باير ليفركوزن صاحب المركز الثالث في بطولة الدوري الالماني لكرة القدم الموسم الماضي مع مدافع الاستقلال الايراني مهدي باشا زاده (٢٤ عاما و٧ مباريات دولية) لمدة عام واحد مع امكانية التمديد موسمين اضافيين.

وكان باشا زاده حصل على لقب افضل لاعب في ايران لموسم ٩٦-٩٧. وشارك مع منتخب بلاده في مونديال فرنسا الذي خسر امام المنتخب الالماني صفر-٢ في الدور الاول.

وباشا زاده هو رابع ايراني يلعب في الدوري الالماني بعد علي دائي (بايرن ميونيخ) وكريم باقري (ارمينيا بيليفيلد) وخداداد عزيزي (كولن).

ويرجح انتقال مهدي مهداوي (بيروزي) افضل لاعب شاب في اسيا الى احد الاندية الالمانية.

أمل الصعود للنهائيات يتضاءل

«الاخضر» الصغير يخسر أمام إيران في تصفيات البطولة الاسيوية للناشئين

■ تضاءلت فرص منتخب الامارات للناشئين في الصعود لنهائيات البطولة الآسيوية الثامنة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم بخسارته أمس أمام منتخب ايران صاحب الأرض والجمهور بهدف واحد للا شيء سجله اللاعب مطرودي في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني بعد ان تخطى أكثر من مدافع وكذلك حارس المرمى وأودع الكرة في شباك المنتخب مسجلا هدف المباراة الوحيد.

وبذلك تنتهي مهمة المنتخب في المجموعة الآسيوية الثانية برصيد ٣ نقاط بعد فوزه ٣/صفر على طاجكستان، في انتظار ما يمكن ان تسفر عنه مباراة ايران وطاجكستان في ختام المجموعة غداً وفي حالة فوز منتخب ايران أو تعادله يصعد لنهائيات البطولة التي تستضيفها الدوحة خلال شهر سيتمبر المقبل بمشاركة عشرة منتخبات.

اللجنة الاولمبية الدولية تدعو الى اجتماع طارىء بسبب العقاقير

■ دعا خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية أمس الى اجتماع طارىء للجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية لبحث استخدام العقاقير المحظورة في الرياضة.

وقال بيان للجنة الاولمبية الدولية ان سامارانش دعا الى عقد الاجتماع في لوزان في ٢٠ اغسطس المقبل.

اعتزال رامي الجلة النرويجي هوج بعد ثبوت تعاطيه منشطات

اعترف رامي الجلة النرويجي كييل اوفي هوج بتعاطي عقاقير محظورة وقرر اعتزال العاب القوى.

وقال هوج انه تعاطى عقارا محظورا مدرا للبول بعد اصابة في الفخذ. وكان من المقرر ان يشترك هوج في بطولة العاب القوى الاوروبية في بودابست عاصمة المجر الشهر المقبل.

وقال هوج انه كان يائسا عندما علم بطول الفترة التي سيغيب فيها عن المنافسات بسبب الاصابة بتمزق في العضلات وانه قرر خلال التدريب في الولايات المتحدة في مايو الماضي «اختيار الملجأ الأخير للعودة الى المنافسات».

وقال انه اعتقد ان المادة المحظورة لم تعد موجودة في جسمه عند أخذ عينة منه لفحصها في ٢٣ يونيو الماضي.

واضاف هوج «عندما اثبت الفحص وجود المادة المحظورة كان لزاما على الاعتراف باستخدام عقار محظور والآن انتهت حياتي الرياضية».







الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

منتخب الرماية

مشيدا بدعم واهتمام محمد بن زايد
منصور بن طحنون يهنئ الرماة ويشيد بتألقهم في بطولة العالم

■ عقب وصول منتخبنا الوطني للرماية أرض الوطن بعد المشاركة في بطولة العالم للرماية رقم ٤٧ والتي اقيمت في برشلونة المدة من ١٦ الى ١٩٩٨/٧/٣٠ قدم الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد الشكر الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ بن زايد رئيس اركان القوات المسلحة على اهتمام دعم القوات المسلحة للمشاركة في هذه البطولة والتي قد حققت دون شك اهدافها من تقدم في مستوى الرماة وظهور ابطال جدد في منافسات البندقية والمسدس وتحقيق ارقام تأهيل للاولمبياد واثبات جدارة المنتخب للمشاركة في المنافسات العالمية.

الشكر لشرطة أبوظبي

كما وجه رئيس الاتحاد الشكر الى الادارة العامة لشرطة ابوظبي على دعمها لمنتخبنا الوطني للسيدات في منافسات المسدس حيث تمكنت بنت الامارات بالمشاركة في المحافل الدولية لاول مرة وثبتت وجودها عالميا وتحقيق ارقام تأهيل للاولمبياد في اول مشاركة عالمية لها.

هنأ الرماة

كما هنأ رئيس الاتحاد الرماة على الجهود التي بذلت في البطولة والارقام التي تحققت وبادائهم الجيد حيث حققت المشاركة اهدافها وهي الاطمئنان على مستوى الرماة والحفاظ على مكتسبات الرماية على المستوى العربي والخليجي والدولي واستكمال مسيرة التقدم منذ بدء انشاء الاتحاد وبداية ممارسة الرماية الاولمبية خارجيا والمشاركة في المحافل الدولية.

وكانت محصلة المشاركة في البطولة أسفرت عن الآتي:

١ ـ على المستوى العالمي: اسفرت المشاركة عالميا في البطولة عن تسجيل كل من الراميات شمة احمد المحيري رقم التأهيل في مسابقة المسدس ضغط الهواء برقم ٣٧٧ وفي مسابقة المسدس الرياضي برقم ٥٥٥ والرامية عائشة جامع القبيسي رقم التأهيل في مسابقة المسدس الرياضي برقم ٥٧٠ وهو رقم يفوق رقم التأهيل بـ ١٥ درجة وذلك للمرة الثانية خلال الموسم الرياضي ٩٧، ١٩٩٨. كما سجل الرامي خالد حسن مال الله رقم التأهيل لاول مرة في رماية مسابقة البندقية ٥٠م ٦٠ طلقة راقدا برقم ٥٨٧ وهو رقم يزيد عن رقمه السابق في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي بزيادة ١٩ درجة وبهذا ينضم الى قافلة المؤهلين للمشاركة في الاولمبياد والتي سيتحدد الاعداد للمشاركة فيها بمعرفة الاتحاد الدولي عام ٢٠٠٠ بسيدني.

٢ ـ على المستوى العربي والخليجي: تسجيل رقمين عربيين جديدين في كل من المسدس الهوائي سيدات والمسدس الرياضي سيدات. كما اطمئن الاتحاد الى مستوى رماة المنتخب قياسا مع باقي رماة العرب المشاركين في البطولة وخاصة العناصر الجديدة داخل المنتخب في ظل مشاركة عالمية كبرى تقام كل اربع سنوات.

٣ ـ على المستوى المحلي: كان لامتثال الرماة لاوامر الاتحاد في اظهار الروح الرياضية العالية لمنتخبنا وتمثيل الدولة التمثيل المشرف اثر جيد على ظهورنا بالمظهر الحضاري وكان لمشاركتنا عالميا اثر كبير في التعرف على آخر ما وصلت اليه فنون الرماية من مستويات عالمية في فن الرمي وتطويرات عالية في انواع الاسلحة والذخائر والملابس وباقي المعدات التي تساعد الرامي على حسن الاداء.

برئاسة سعيد بن طحنون
اجتماع هام لمجلس ادارة بني ياس اليوم

■ يترأس معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس الرياضي اجتماع مجلس ادارة النادي الذي سيعقد في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم السبت بادارة النادي وسيخصص اجتماع المجلس لمناقشة اعداد واحتياجات الفريق الاول لكرة القدم ومعسكره الخارجي المزمع اقامته ببولندا، كما سيناقش الاجتماع احتياجات واعداد الفرق الاخرى للموسم الرياضي الجديد ومراكز النادي بالمنطقة الغربية وبعض الموضوعات الاخرى المتعلقة بالعمل الاداري والتنظيمي بالنادي. صرح لنا بذلك المهندس عبدالله سالم الكثيري امين السر العام بالنادي.

اتحاد العاب القوى يقرر:
تعديل موعد بطولة التعاون العاشرة لاختراق الضاحية الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة العربية بسوريا

■ عقد مجلس ادارة اتحاد العاب القوى اجتماعا برئاسة سعادة العميد/ محمد حسين علي (نظرا لوجود اللواء ضاحي خلفان تميم في اجازة خارج الدولة) مساء الاربعاء الماضي وتم فيه اتخاذ القرارات التالية:

تحديد يوم ١٢ فبراير ٩٩ لاستضافة البطولة العاشرة لاختراق الضاحية عموم/ شباب لدول مجلس التعاون. وقد تم تغيير الموعد الذي كان مقررا سابقا في ديسمبر ٩٨ حيث أن النصف الاول من ديسمبر مخصص للمشاركة بدورة الالعاب الآسيوية ببانكوك. بينما النصف الثاني من ديسمبر سيكون شهر رمضان المعظم وبالتالي تم اختيار وتحديد الموعد الجديد وستخاطب اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لتأكيد الموعد للدول المشاركة بهذه البطولة. كما قرر المجلس مخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب للموافقة وتخصيص الموازنة المالية المطلوبة لهذه الاستضافة.

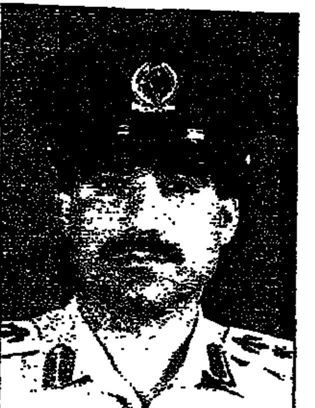
كما تمت الموافقة على الموعد المقترح من الاتحاد البحريني بخصوص البطولة السابعة للشباب مضمار وميدان لدول مجلس التعاون التي ستقام بالبحرين خلال الفترة من ٢٠ ـ ٩٩/٤/٢٢.

كما تم اقرار استمرار معسكر الاعداد الخارجي بالمغرب للاعبي المسافات المتوسطة والطويلة ويضاف اليهم اللاعبون المرشحون للمشاركة بضاحية التعاون. بينما ينظم معسكر اعداد خارجي بجمهورية تشيك/ براج للاعبي الرمي حتى نهاية اغسطس ٩٨ وذلك في اطار استعدادات المنتخب الوطني للمشاركات المقبلة.

الاعتذار عن المشاركة بالبطولة العربية مضمار وميدان والتي ستقام بسوريا (دمشق) والتي ينظمها الاتحاد العربي لالعاب القوى خلال الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ اغسطس ٩٨.

تشكيل لجنة من أمين السر العام. رئيس اللجنة الفنية. مدير المنتخبات لبحث مشروع مقدم للاتحاد بخصوص تدريب طلاب المدارس الخاصة بدبي على مهارات المسابقات المختلفة لالعاب القوى وتنظيم بطولة مفتوحة لمسابقات المضمار والميدان لطلاب المدارس الخاصة وتفويض اللجنة باتخاذ القرار المناسب.

بحث ودراسة عرض مقدم للاتحاد لتنظيم لقاء دولي مضمار وميدان خلال شهر مايو ٩٩ والاستفادة من وجود تجمع كبير لافضل لاعبي العاب القوى في العالم اثناء لقاء دولي مماثل ينظم في قطر في توقيت قريب من التوقيت المقترح لتنظيم البطولة في الامارات. وقرر المجلس عمل دراسة تفصيلية عن هذا العرض والنظر في اقراره بالجلسة القادمة.



العميد محمد حسين علي

جاسم محمد يحقق رقما جديدا

وعلى الجانب آخر ومن اخبار بطولة العالم السابعة للشباب المقامة في فرنسا حاليا حقق لاعب الامارات جاسم محمد علي رقما شخصيا جديدا في سباق ٣٠٠٠ متر موانع وقدره ٨م٥٦ر٧٥ دقيقة وهو ايضا رقم جديد للدولة في سباق مرحلة الشباب ويعود بعد البطولة الى المغرب لاستكمال معسكر الاعداد الخارجي في اطار الاستعدادات لدورة الالعاب الآسيوية ببانكوك في ديسمبر المقبل، يدرب اللاعب المدرب المغربي ادريس الصوص، حصل الاتحاد على هذه النتيجة في اتصال هاتفي مع العميد محمد حسين علي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد الذي هنأ اللاعب ومدربه بهذه النتيجة.

صرح بذلك عبيد سعيد بن عيسى أمين السر العام.

تصفيات كأس الأندية العربية
الأهلي المصري يهزم الشباب السعودي .. في انتظار مباراة العودة

■ فاز الاهلي المصري على الشباب السعودي ٣-١ في مباراة الذهاب التي اقيمت على استاد القاهرة الدولي ضمن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري الرابعة عشرة في كرة القدم التي يستضيف اتحاد جدة السعودي نهائياتها في نوفمبر.

وسجل محمد جودة (٤١) وحسام حسن (٥٣) وسيد عبد الحفيظ (٦٥) اهداف الاهلي. ومرزوق العتيبي هدف الشباب قبل دقائق من نهاية اللقاء.

وباتت الطريق ممهدة امام الاهلي للانضمام الى قافلة المتأهلين اذ يكفيه التعادل او حتى الخسارة بفارق هدف في مباراة الاياب غدا الاحد على الملعب ذاته بعد ان اتفق الفريقان مسبقا على اقامة المباراتين في القاهرة.

وكان المريخ السوداني والوحدة اليمني. الطرفان الاخران في المجموعة. اعتذرا عن المشاركة في التصفيات فانحصرت المنافسة بين الاهلي والشباب.

وقد بلغ النهائيات اضافة الى اتحاد جدة كل من الافريقي التونسي وتشرين السوري والوحدات الاردني والوصل الاماراتي والرفاع الغربي البحريني. فيما يلتقي اتحاد العاصمة الجزائري مع البنزرتي التونسي لمعرفة من منهما سيكون صاحب بطاقة التأهل الاخيرة.

وقدم اصحاب الارض وضيوفهم مباراة متوسطة المستوى كان فيها الاهلي الطرف الافضل وادارها بنجاح الحكم الاردني يوسف السواركه. وتمكن المضيف من حسم نتيجتها بعد ان سجل اولا اهدافه الثلاثة التي استهلها الصاعد محمد جودة اثر تمريرة رائعة من سيد عبد الحفيظ قبل نهاية الشوط الاول بأربع دقائق.

وفي الشوط الثاني. اضاف المخضرم حسام حسان هداف كأس الأمم الافريقية الاخيرة التي استضافتها بوركينا فاسو في فبراير الماضي. الهدف الثاني بعد تمريرة من هشام حنفي داخل المنطقة السعودية اخطأها دفاع الشباب واستثمرها حسن بنجاح (٥٣).

واستمر تألق الاهلي على حساب تواضع الفريق السعودي الذي غاب عن تشكيلته العديد من مخضرميه من امثال سعيد العويران الموقوف وفهد المهلل المصاب ولم يعوض ذلك الاستعانة بلاعبين برازيليين هما بدرو وايتمار. فسجل عبد الحفيظ الهدف الثالث لفريقه بتسديدة قوية من انفراد بالحارس ابراهيم الحلوة (٦٥). وشارك مرزوق العتيبي بدلا من بدرو المصاب فاربك دفاع الاهلي قبل ان ينجح في تقليص الفارق مستغلا تمريرة من سعود القنات الذي راوغ ياسر ريان وابراهيم سعيد وتابعها العتيبي بنجاح لحظة خروج الحارس عصام الحضري من مرماه قبل النهاية بدقائق.

مجدي طلبه يعود مجدداً الى الزمالك



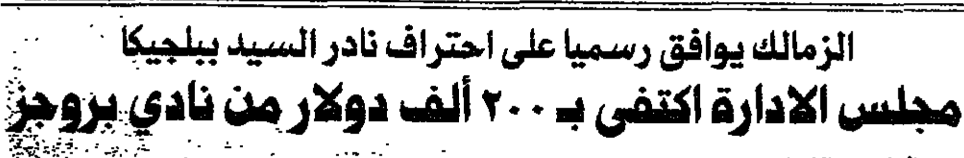
مجدي طلبه

■ تعاقد مجدي طلبه لاعب وسط الاهلي. بطل الدوري المصري لكرة القدم. مع ناديه الام الزمالك لمدة موسمين لقاء نحو ٥٠ الف دولار.

وكان طلبه وهو لاعب دولي قد دافع عن الوان الزمالك في الثمانينات قبل ان ينتقل الى باوك سالونيك اليوناني عام ١٩٨٧، ثم الى ليفسكي البلغاري عام ٩٤، وانضم قبل موسمين الى الاهلي.

وتأتي عودة طلبه الى ناديه السابق اثر رفض رئيس النادي الاهلي صالح سليم طلب اللاعب زيادة اجره السنوي من ١٧ الى ٢٣ الف دولار.. وكان قد تردد انه توصل لاتفاق للعب مع نادي الاسماعيلي إلا ان عرض الزمالك كان الأفضل بالنسبة له.

الزمالك يوافق رسميا على احتراف نادر السيد ببلجيكا
مجلس الادارة اكتفى بـ ٢٠٠ ألف دولار من نادي بروجز



■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على انتقال نادر السيد حارس مرمى الفريق الأول الى نادي بروجز البلجيكي مقابل ٢٠٠ الف دولار والحصول على ١٠٪ عند بيع النادي البلجيكي للاعب مرة أخرى من قيمة العقد الجديد. وجاء اصرار الزمالك على نسبة الـ ١٠٪ كحل وسط بعد أن رفض النادي البلجيكي رفع المبلغ الى ٢٥٠ الف دولار.. وقد أنهى مسؤول الزمالك اجراءات التوقيع الرسمية على العقد عن طريق الفاكس وأرسل نادي بروجز شيكا بالمبلغ عن طريق أحد البنوك الدولية.

على جانب آخر تعود بعثة الزمالك للقاهرة اليوم السبت عائدة من هولندا بعد انتهاء المعسكر التدريبي وذلك استعدادا لخوض بطولة الأهرام الودية بالاسكندرية.

كأس النخبة اللبناني
فوز النجمة على الصفاء ٢/صفر في الافتتاح

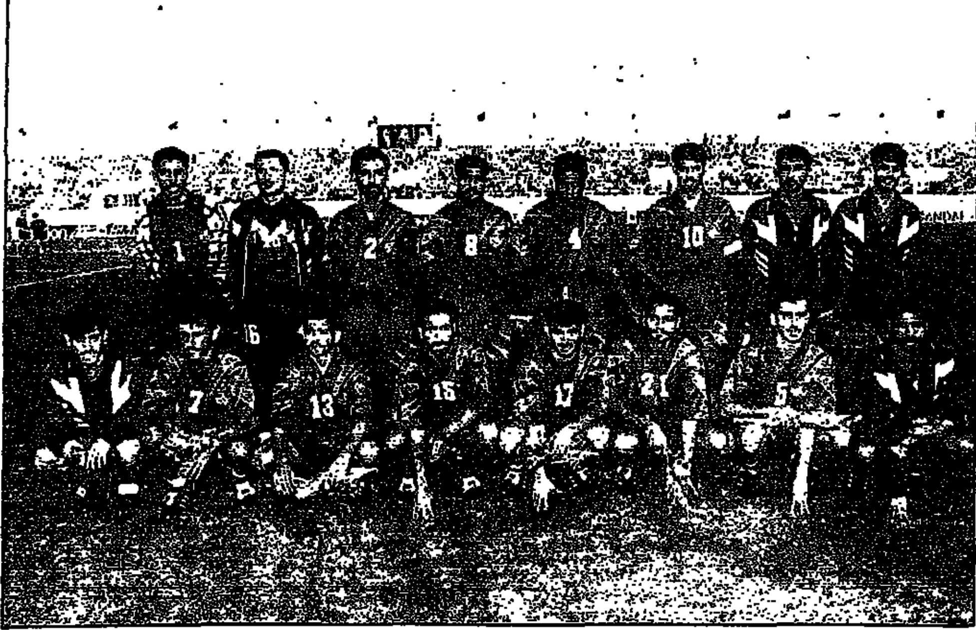
■ فاز النجمة على الصفاء ٢/صفر ضمن المجموعة الاولى في افتتاح دورة كأس النخبة اللبنانية الثالثة لكرة القدم مساء الخميس على ملعب برج حمود. وسجل وائل نزهة (٥٢) وارمين صناميان (٨٠) الهدفين.

وتشارك في كأس النخبة الفرق الستة الاولى في الدوري الموسم الماضي والتي وزعت على مجموعتين ضمت الاولى النجمة. حامل كأس لبنان. والصفاء والهومنمن، وضمت الثانية الانصار بطل الدوري والتضامن صور والعهد.

وسينال الفائز ٢٦ الف دولار والثاني ١٦ الفا وكل من الخاسرين في الدور نصف النهائي ٨ الاف، وكل من الخاسرين في الدور الاول ٦ آلاف. وكان النجمة احرز بطولة الدورة الاولى بفوزه على الانصار ١-صفر. في حين احرز الانصار بطولة الدورة الثانية بتغلبه على النجمة ٢-صفر علما بانهما سيلتقيان على الكأس السوبر ايضا.

وسبق للصفاء ان فاز على النجمة ٣-٢ في الدور الاول من الدورة الاولى عام ١٩٩٦ والتي كانت من نصيب النجمة برغم خسارته.

الشعب يعتمد تشكيل الأجهزة الفنية لمختلف الفرق الرياضية



الفريق الأول لكرة القدم

■ عقد مجلس ادارة نادي الشعب الثقافي الرياضي اجتماعه الدولي العادي مساء الأربعاء الماضي وذلك لمناقشة واستكمال مسيرة النادي الرياضية برئاسة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس مجلس الادارة وحضور السادة الأعضاء ودرس المجلس خطته التي سيعمل على تنفيذها للموسم الرياضي ٩٩/٩٨ من جميع الجوانب واستكمل أجهزته الفنية والادارية والطبية واتخذ القرارات التالية:

١ ـ تشكيل اللجنة الرياضية لتتولى مسؤولية متابعة جميع الأنشطة الرياضية في النادي برئاسة السيد غانم الهاجري وعضوية السادة: علي سعيد خضر، عمران عبدالله عمران، عبيد الشامسي، محمد يوسف الدوخي، عيد خميس السويدي، عبدالرحمن العويس.

٢ ـ قبول اعتذار السيد عمران عبدالله عمران عن استمراره بمهمته كمشرف للفريق الأول لكرة القدم وكذلك اداري الفريق محمد عبدالله علي وتقديم الشكر لهما لجهودهما التي بذلوها خلال الموسم الرياضي ٩٨/٩٧ والذي انعكس ايجابيا على وضع الفريق الذي ظهر بمستوى جديد فنيا وانضباطيا.

٣ ـ تشكيل الأجهزة الادارية والفنية:

- المشرف على الفريق الأول وتحت ٢١ سنة عبيد الشامسي.
- مدير الفريق الأول وتحت ٢١ سنة عبدالرحمن العويس.
- المدرب التونسي فوزي البنزرتي مدربا للفريق الأول.
- كمال الشبلي مساعدا للمدرب.
- ناصر الطلياني مساعدا للمدرب ومدربا لفريق تحت ٢١ سنة.
- صلاح الغاسي مدربا لحراس المرمى.
- محمد عبدالله علي مشرفا عاما لفريق ١٩ سنة و١٧ سنة.
- عيسى محمد حسن اداريا لفريق ١٩سنة.
- محمد سعيد أحمد مدربا لفريق تحت ١٩ سنة.
- خالد حسن الدوخي اداريا لفريق تحت ١٧ سنة.
- مجدي مصطفى مدربا لفريق تحت ١٧ سنة.
- رضا عباس كنلر علي مشرفا عاما لفريق تحت ١٥ سنة.
- محمد الحوسني اداريا لفريق تحت ١٥ سنة.
- جمال كمال سالم مدربا لفريق تحت ١٥ سنة.
- يونس الحوسني اداريا لفريق تحت ١٣ سنة.
- عماد هارون مدربا لفريق تحت ١٣ سنة.
- محمد يوسف الدوخي مشرفا عاما لمدرسة كرة القدم.

وتكليف جاسم حميد آل علي مساعدا لمشرف عام مدرسة كرة القدم. وأحمد حسن الحوسني اداريا لمدرسة كرة القدم.

الجهاز الفني لكرة السلة

- عمران عبدالله عمران مشرفا عاما على فرق كرة السلة.
- حسن ديماس مساعد المشرف العام.
- يوسف عبدالله اداريا للفريق الأول والشباب.
- زاهر عبدالباسط مدربا للفريق الأول والشباب.
- عبدالله سلطان الدح اداريا للفرق السنية.
- محمد مكاوي مدربا للناشئين.
- ياسر محمد خالد مدربا للأشبال.
- أحمد حسن مدربا للمني باسكت.

الجهاز الفني لكرة اليد

- عيد خميس السويدي مشرفا عاما على فرق كرة اليد.
- سعيد مطر فيروز اداريا للفريق الأول والشباب.
- عبدالرحيم ذكي القليوبي مدربا للفريق الأول والشباب.
- محمد الملا اداريا لفريق الناشئين والاشبال.
- نبيل حسن شاهين مدربا للناشئين والاشبال.
- صباح داوود سلوم مدربا لفريق ١٣ سنة والبراعم.

كرة الطاولة:

- حكمت جواد سلمان مدربا، حسن الزرعوني مساعد مدرب.

ألعاب القوى

سمير عود البنا مدربا.

الجهاز الطبي:

- سعيد جنان مسؤول الوحدة العلاجية وأخصائي الفريق الأول.
- أحمد عثمان أحمد أخصائي علاج طبيعي لفرق القدم.
- علي القادري اخصائيا للعلاج الطبيعي لفرق السلة.
- سمير شامبيه اخصائيا للعلاج الطبيعي لفرق السلة.
- عبدالقادر محمود محمد الحاج أخصائي علاج طبيعي لفرق اليد.
- علي بخش مدلكا.

تكليف يوسف عبدالله اداريا للفريق الأول لكرة السلة، وعبدالله سلطان الدح اداريا للفرق السنية لكرة السلة.

تعيين عبدالله محمود محمد الحاج اخصائيا للعلاج الطبيعي.

استكمالا لنشاط اللجنة الثقافية تم تعيين أحمد بلال الدوسري مشرفا ثقافيا وتسمية عمران عبدالله عمران مندوبا للنادي لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة.

- الموافقة على استكمال تجهيز الوحدة العلاجية بالنادي وذلك على ارفع مستوى وتأمين أحدث الأجهزة الخاصة بعلاج اللاعبين وشراء جهاز ليزر جديد.

كما تم الاطلاع على الرسائل الواردة من الاتحادات والأندية واتخذ القرار المناسب بشأنها.

صرح بذلك السيد عمران عبدالله عمران أمين السر العام المساعد.

الاسكندرية استعدت لاستقبال الدورة الصيفية

■ القاهرة ـ الاتحاد: تشهد الاسكندرية حاليا اجتماعات مستمرة لوضع اللمسات الأخيرة لافتتاح دورة الاهرام الصيفية لكرة القدم التي تعود بعد توقف سنوات طويلة وتنطلق الجمعة القادمة.

وقد نجح محمود الخطيب مدير الدورة في حل جميع المشاكل وانهاء كافة الترتيبات واتفق مع مسؤولي الاكاديمية البحرية على تفاصيل استضافة الفرق المشاركة وهي الزمالك والاتحاد السكندري والنصر السعودي وسيب العماني. كما أسندت مهمة رئاسة لجنة الحكام للعميد ابراهيم الجويني ورئاسة اللجنة الفنية للتربية وطارق الجلاد ومحمد حافظ.

وقد وصل القاهرة أمس فريق سيب العماني ويرأس بعثة الفريق محمد بن علي الفارسي نائب رئيس النادي ووصل فريق النصر السعودي ايضا في ساعة مبكرة من فجر أمس برئاسة فهد سليمان وتضم البعثة ٣٠ فردا من بينهم البرازيلي خوسيه دي سانتوس المدرب الفني للفريق.

وقد اسند لقاء الافتتاح بين الزمالك وسيب للحكم الدولي عبدالستار علي.

الأهلي يفوز بالبطولة العربية لكرة الماء

■ حقق الأهلي البطولة العربية للاندية في كرة الماء بفوزه على هوليداي بيتش اللبناني ٤/١٤ والرجاء المغربي ٢/٨. وقد اشاد الجميع بحسن تنظيم الأهلي للبطولة والاستقبال الحار وروح الأخوة العربية التي جمعت بين اللاعبين المشاركين في البطولة اضافة للاقبال الجماهيري الملحوظ والتشجيع المثالي.

انسحاب فريق «تي. في. أم» من سباق فرنسا للدراجات

■ قالت وكالة الانباء الهولندية امس ان فريق تي. في. ام. الهولندي قرر الانسحاب من سباق فرنسا للدراجات بسبب سوء الحالة النفسية والبدنية لمتسابقيه نتيجة غارات الشرطة على غرفهم وادعاءات بتناولهم منشطات محظورة.

ومن المقرر مثول ممثلي الفريق امام قاض فرنسي للتحقيق معهم في بلدة ريم الفرنسية يوم الاثنين المقبل.

عبدالله بن زايد يعلن من لندن

«الاستقرار» هو العنوان الكبير للمرحلة الجديدة لمنتخب الامارات

لا مكان للمتخاذلين او المقصرين في تشكيلة المنتخب

مستعدون للتضحية من أجل الوفاء بالتزاماتنا حتى مونديال ٢٠٠٢

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

أطالب اللاعب الذي يتردد في تمثيل بلاده.. بالانسحاب فورا

أرحب بالنقد البناء.. وارفض النقد من اجل النقد!

لا للنتائج الآنية.. أو النتائج التي تصنعها الصدفة

■ حوار: عصام سالم:

■ أعرب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم، عن أمله في أن تحقق المرحلة الجديدة لمنتخب الامارات كل اهدافها، لاسيما اننا نعلق عليها آمالا عريضة تقودها في نهاية المطاف لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ ان شاء الله.

وطالب سموه اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل كرة الامارات في هذه المرحلة بالالتزام والانضباط وتقدير حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وان يشعروا دائما بالفخر والاعتزاز لاختيارهم لأداء هذه المهمة الوطنية، وان اتحاد الكرة والجهاز الفني عندما اعطاهم هذه الثقة، فان ذلك كان بمثابة مسؤولية لا يدركها سوى من يحب هذا الوطن ومن لديه الاستعداد الكامل للتضحية من اجل رفع شأنه في هذا المجال الرياضي.

ولأن تمثيل الوطن لا يقبل بأي تقصير أو تخاذل فان اتحاد الكرة لن يتردد لحظة واحدة في محاسبة أي لاعب يتخاذل او يقصر وهو نفس الاسلوب الذي طبقه الاتحاد في حالات سابقة، تماما كما يحرص الاتحاد على مكافأة المجتهدين والمخلصين والذين لا يألون جهدا لتنفيذ برامج وخطط الكرة الاماراتية، والوصول بها للمكانة المتميزة التي ننشدها جميعا.

هدفنا خلق منتخب قادر على المنافسة بقوة على مستوى القارة

وشدد سموه على حقيقة انه مثلما منح الاتحاد والاندية والجماهير، اللاعبين كل هذه الثقة، فانه يجب على هؤلاء اللاعبين ان يكونوا على قدر هذه الثقة، ومن ليس لديه الرغبة او الاستعداد للتضحية من اجل الوطن فالافضل له ولنا ان يعلن تنازله عن نيل هذا الشرف وان ينسحب فورا واتمنى ان تقف جماهير المنتخب من اللاعب المتخاذل او المقصر موقفا مسؤولا، حتى لا يبقى في قائمة المنتخب سوى اللاعبين الذين يستحقون فعلا ان ينالوا هذا الشرف، واللاعب مثل المحارب لا تحتاج اليه الا وقت المعركة، فاذا لم يكن المحارب على اتم الاستعداد لأن يعطيك ما تريد وقت ما تريد فمن الافضل التخلص منه، حتى لا ينعكس تخاذله على الآخرين!.



الجهاز الفني للمنتخب بقيادة كويروز

حتى عام ٢٠٠٢

واستطرد سموه قائلا: عندما تعاقدنا مع الطاقم البرتغالي بقيادة المدرب كارلوس مانويل كويروز للاشراف على المنتخب في المرحلة المقبلة، كان هدفنا هو بدء مرحلة من الاستقرار، لذا فاننا نتمنى ان تستمر العلاقة بيننا وبين الطاقم البرتغالي حتى يتحقق الهدف الاسمى وهو الوصول لنهائيات اول مونديال في القرن الواحد والعشرين ان شاء الله.

مستعدون للتضحية

ولا ابالغ عندما اقول اننا مستعدون للتضحية من اجل هذا الاستقرار الذي افتقده المنتخب لعدة سنوات سابقة ودفع المنتخب ثمن عدم الاستقرار غاليا ويكفي ان الصعود لنهائيات مونديال ١٩٩٠ بايطاليا يبقى انجازا استثنائيا في كرة الامارات.

نرحب بالنقد الهادف والبناء

واكد سموه اننا سنستمر في تمسكنا بشعار «الاستقرار» طالما اننا على ثقة باننا نسير في الطريق الصحيح، وهذا لا ينفي استعدادنا لتقبل النقد ولوم الناس، طالما ان هذا النقد يعيننا على تحقيق الهدف الذي ننشده، ولا يعرقل مسيرتنا، وشخصيا فانني انحاز دائما للنقد الايجابي والبناء الذي يضع المصلحة العامة فوق اي اعتبار آخر، النقد الذي يبني، لا النقد الذي يهدم ويرفع شعار النقد من أجل النقد فقط او الذي يؤمن بمبدأ خالف تعرف.

لا للنتائج الآنية

وقال سموه: هدفنا خلق منتخب وطني قادر على تمثيل كرة الامارات بالشكل الذي يرضينا جميعا، لذا لن نتوقف كثيرا عند النتائج الآنية أو النتائج بالصدفة، ولن نشعر بالرضا الا اذا كان لدينا منتخب لديه من الامكانات والقدرات ما يمكنه من ان ينافس بقوة على مستوى القارة.

وأوضح سموه ان اتحاد الكرة يسعى في المرحلة المقبلة الى تكثيف العلاقة بين المنتخبات والاندية لا سيما على صعيد المراحل السنية بعد ان اثبتت التجارب السابقة مدى ما تعانيه المنتخبات الوطنية التي وجدت نفسها مطالبة بتعليم اللاعبين المهارات الاساسية وهي بذلك تقوم بما يجب ان تقوم به الاندية، وبالطبع فان ذلك وضع معكوس يجب تصحيحه حتى يقوم كل طرف بواجبه على الوجه الأكمل حتى تستقيم العلاقة بين الاندية وبين المنتخبات السنية.

المنتخب.. والدوري

وقال سموه انه يأمل أن تلعب مسابقة الدوري دورها المأمول في دعم مسيرة المنتخب. لا سيما ان الدوري القادم، الذي يختلف شكلا ومضمونا، عما سبقه من مواسم. بعودة اللاعبين الاجانب. يمكن ان يشهد منافسة ساخنة من شأنها ان تفرز عناصر جيدة تخدم مصلحة المنتخب الوطني. واجهة الكرة الاماراتية. ولا خلاف على قاعدة انه لا منتخب قوي.. بدون دوري قوي.

وابدى سموه ارتياحه لحرص الاندية على التعاقد مع مدربين على اعلى مستوى مثل توني بتشنيك مدرب الشباب وفينجادا مدرب العين وبونغرير مدرب الوحدة وغيرهم. حيث كنت اخشى ان تهتم الاندية بالتعاقد مع لاعبين اجانب جيدين دون ان تولي نفس الاهمية للمدربين. وما حدث حتى الآن من توازن بين كفاءة اللاعبين الاجانب. وخبرات المدربين الكبار يبشر بمسابقة ناجحة ان شاء الله ونأمل ان يكون موسم ٩٨-١٩٩٩ انطلاقة حقيقية لمسابقة الدوري. اهم واشهر مسابقة رياضية في الامارات.



منتخبنا الوطني وطموحات كبيرة في المرحلة القادمة

اشاد بدعم وتجاوب اتحاد الكرة

كويروز: سأرحل فورا في اليوم الذي لا أستطيع فيه تقديم المزيد لكرة الامارات

■ أثنى كارلوس مانويل كويروز مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم على جهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم الذي يسعى الى النهوض بكرة الامارات الى الافضل ووصولها الى العالمية وكذلك لإلمامه وعلمه بأمور الكرة العالمية مشيدا بحرص سموه على العمل باعتدال لانتقال نظام الاحتراف وكذلك لحرص سموه على السماح للاندية بجلب اللاعبين الاجانب في الدوري.

كما اثنى على اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة الذين ابدوا تعاونا كبيرا واستعدادا لتقديم كافة التسهيلات مشيرا الى انه لابد من كافة عناصر الالتزام التام وان الاتخاذلم يقصر من اى ناحية ولذلك من لا يقوم بدوره كاملا لابد من استبعاده.

واكد كارلوس مانويل كيروز ان اعضاء مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة القدم يعملون بروح عالية و حرص شديد لتطوير الكرة في دولة الامارات والارتقاء بالمستوى الى الافضل.

وقال انه من خلال متابعتي للفريق خلال المشاركات السابقة يبدو لي انه قوي وذلك من خلال النتائج التي حققها وسيتضح ذلك من الانضباط الذي سيظهره جميع اللاعبين وكذلك خلال المعسكر الذي سيكون بايطاليا و حدد لبدايته يوم ٧ اغسطس الحالي ورغم ذلك لا اعد بتحقيق بطولة خلال المرحلة القادمة ولكن اكد للجميع اننا سنعمل بجد واجتهاد للارتقاء بالمستوى و الصعوبة في ذلك انه ليس هناك احتراف ولكن اللاعبين يدركون المسؤولية التي تنتظرهم.

واوضح في تصريح صحفي لوكالة انباء الامارات والوفد الاعلامي البرتغالي الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من وزارة الاعلام والثقافة ان الهدف الاساسي من التعاقد هو بناء فريق قوي متمكن يستطيع ان ينافس و الارتقاء بمستوى الفريق وان امكن خلال الفترة الحالية الحصول على بطولات وفي الاساس الوصول الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في كوريا واليابان عام ٢٠٠٢.

هدفنا المدى ارساء قواعد قوية للمنتخبات الوطنية

وأشار كيروز الى ان دوري الامارات يجب ان يكون قويا لينعكس ذلك على مستوى اللاعبين مشيرا الى ان هناك زملاء له يدربون في الدوري العام سينقلون له الصورة الحقيقية للدوري وسيكون العمل والتنسيق بينهم كاملا مشيرا الى انه ربما يكون بعض التعارض بين مصلحة بعض الفرق و المنتخب الوطني ولكن مصلحة الفريق الوطني هي الاولى و ذلك لارتباط بعض الفرق ببطولات خارجية.

و تطرق الى البطولات التي سيشارك بها منتخبنا الوطني كبطولة كأس العرب وكأس الخليج والبطولة الآسيوية مؤكدا ان العمل سيتواصل.

و اضاف ان التعاقد كان في الاساس لإرساء قواعد قوية للفرق القومية ولكن لا يمكن التأكد من احراز بطولات على المدى القريب لأن كل المتخصصين يعلمون ان ارساء قواعد و اعداد فرق قادرة على الحصول على بطولات على المستوى الدولي يحتاج الى وقت طويل ولنا خبرة في ذلك على المستوى البرتغالي فسبق لي ان عملت و بذلت الجهد ووصلت الى المستوى المنشود بعد وقت ليس بقصير. واكد كيروز انه في اليوم الذي لا يستطيع فيه تقديم المزيد فلن يستمر.



الزميل محمد نجيب جاهز بأسئلته الساخنة.. للمدرب الجديد للمنتخب ومدير الفريق

لمدة ساعتين على الهواء

كويروز وفهد خميس في تلفزيون أبوظبي الليلة

■ تستضيف قناة ابوظبي الرياضية في العاشرة مساء اليوم البرتغالي كارلوس مانويل كويروز المدرب الجديد للمنتخب الوطني والكابتن فهد خميس مدير المنتخب الوطني. في حوار مفتوح يجريه معه الزميل محمد نجيب لمدة ساعتين كاملتين سيتم خلالهما استقبال المكالمات الهاتفية من المشاهدين.

ويستمد لقاء اليوم اهميته من كونه اول حوار تلفزيوني على الهواء مع المدرب الجديد، كما انه يتم قبل ٢٤ ساعة فقط من اول تجمع للمنتخب الوطني في عهد كويروز.

كأس أبطال فرنسا

سان جرمان يفوز على لنس ١-صفر ويحرز اللقب

■ فاز فريق باريس سان جيرمان بطل كأس فرنسا على لانس بطل الدوري ١/صفر في مباراة تضم بطلي كرة القدم الفرنسية في مستهل الموسم الكروي الجديد. أحرز هدف الفريق الباريسي لاعبه يان لاشوه في الدقيقة ٥٣ من المباراة التي اقيمت امس الخميس امام نحو ١٠ آلاف مشاهد اثر تمريرة من زميله الايطالي ماركو سيموني الذي لم يلعب في الهجوم كعادته بل تأخر لتولي مهمة صنع الالعاب.

وهذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها باريس سان جيرمان في هذه المباراة عندما هزم نانت بركلات الترجيح في أول مرة تقام فيها المباراة في عام ١٩٩٥.

وهزم باريس سان جيرمان لانس في آخر لقاء بينهما في نهائي كأس فرنسا في مايو الماضي.

وكان باريس سان جيرمان تعاقد مع النيجيري جاي جاي اوكوتشا من فنربخشة التركي يوم الاربعاء الا انه ربما لا يشترك مع الفريق في اولى مبارياته بالدوري الفرنسي امام بوردو في الثامن من اغسطس المقبل لأنه لم يسترد كامل لياقته بعد ان قضى عطلة بعد نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

بطولة كأس الاردن لكرة القدم

الوحدات يتخطى عقبة الحسين اربد ويصعد لنصف النهائى

■ عمان - الاتحاد، تأهل فريق نادي الوحدات الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاردن لكرة القدم للموسم الحالى (٩٨) بعد فوزه على فريق الحسين اربد نتيجة (١/٣) في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الدور ربع النهائى لمسابقة الكاس. وقد سيطر فريق الوحدات على معظم مجريات مباراته مع الحسين اربد. ونجح في ترجمة افضليته الى هدفين في الشوط الاول سجلهما هشام عبد المنعم في الدقيقة (١٣) ومراد حسن في الدقيقة (١٥) لينتهي الشوط الاول بتقدم الوحدات (٢/٠) وفي الشوط الثاني تحسن اداء فريق الحسين اربد في سعية لتعديل النتيجة ونجح في تسجيل هدفه بواسطة مازن عنبر في الدقيقة (٧٤) لترتفع حدة الاثارة في المباراة حيث سعى الحسين اربد جاهدا لبلوغ التعادل مقابل ان الوحدات عاد للهجوم مجددا لحسم النتيجة وتحقق له ذلك بالفعل عندما سجل نجم وسطه سفيان عبدالله هدف تأكيد الفوز الثالث في الدقيقة (٧٨). وشهدت الدقائق الاخيرة صحوة من جديد لفريق الحسين اربد على اعتبار ان ليس هنك ما يخسره مقابل ان الوحدات بدأ في تهدئة اللعب بعد هدفه الثالث للمحافظة على الفوز الذي دان له في النهائية.




فريق الجزيرة

بقيادة الهولندي رينوس

الجزيرة يبدأ المرحلة الأولى استعدادا للموسم الجديد اليوم

معسكر خارجي بهولندا في المرحلة الثانية . . والأجانب في الطريق

□ أيمن أبوعايد

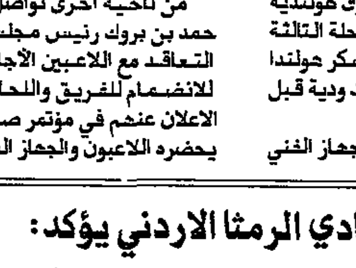
■ يبدأ الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجزيرة المرحلة الأولى من استعداداته للموسم الجديد بتجمعه اليوم بمعسكره الداخلي بالنادي تحت اشراف جهازه الفني الجديد بقيادة المدرب الهولندي رينوس ديڤيد. وسوف تستمر المرحلة حتى الخامس عشر من هذا الشهر قبل ان يغادر الفريق لاقامة معسكر الاعداد الخارجي في هولندا حسب البرنامج الذي وضعه الجهاز الفني والذي يستمر حتى التاسع من سبتمبر المقبل ويلعب خلالها الفريق ما بين ٩ - ١٠ مباريات تجريبية مع فرق هولندية متدرجة المستوى. وتختتم فترة الاعداد بالمرحلة الثالثة والتي ستكون بأبوظبي عقب عودته من معسكر هولندا لوضع اللمسات الأخيرة ويتخللها ٤ مباريات ودية قبل انطلاق الموسم الكروي.

وكانت ادارة النادي قد اعتمدت تشكيل الجهاز الفني للفريق الأول بقيادة رينوس مدرب منتخب غانا في تحانيات كأس الأمم الافريقية الماضية خلفا لطه اسماعيل المدرب السابق ومعه الهولندي باسكال باتسن مساعدا الذي سوف يصل خلال الأيام القادمة بعد انتهاء ارتباطاته والروماني مانولون مدربا لحراس المرمى.

وكانت ادارة النادي في اطار خطتها لتدعيم صفوف الفريق للموسم الجديد نجحت في ضم اللاعبين محمد عبدالله حسن وعيسى حسن من نادي أهلي الفجيرة.

الاجانب في الطريق

من ناحية أخرى تواصل ادارة النادي برئاسة سعادة حمد بن بروك رئيس مجلس الادارة انهاء كافة اجراءات التعاقد مع اللاعبين الأجانب قبل حضورهم لأبوظبي للانضمام للفريق واللحاق بمعسكر الاعداد. وسيتم الاعلان عنهم في مؤتمر صحفي في الأيام القليلة القادمة يحضره اللاعبون والجهاز الفني.


رينوس

رئيس نادي الرمثا الاردني يؤكد:

عائدون لمسابقات الكرة المحلية بثوب جديد

■ عمان - الاتحاد: اكد رئيس نادي الرمثا الاردني عبد الحليم سمارة ان فريق الرمثا لكرة القدم سيعود بثوب جديد الى منافسات الكرة المحلية لاندية الدرجة الممتازة للموسم الحالي (٩٨) عقب انتهاء المعسكر التدريبي الذي يخضع له الرمثا حاليا في العاصمة العراقية.

وأشار سمارة الى ان الرمثا تمكن من تجاوز العديد من الصعوبات التي واجهت الفريق في بداية الموسم الحالي خصوصا بالنسبة للجهاز التدريبي حيث تم تصويب اوضاعه لضمان الاستقرار وهي من الحاجات الاساسية بالنسبة لتطور مستوى اي فريق.

ونود سمارة ان نادي الرمثا ضد استقدام حكام من خارج الاردن لادارة مباريات محلية. لكن هذا الموقف لا ينفي حقيقة الظلم الذي عانى منه فريق الرمثا من الحكام في مختلف البطولات المحلية مما اثر على مسيرة الفريق ونتائجه وبالتالي انجازاته.

واضاف سمارة قائلا الوضع الحالي لفريق الرمثا اصبح مطمئنا واصبح لدينا الان فريق رديف من اللاعبين يعزز الفريق الاول.

ويذكر ان فريق الرمثا الذي يقوده حاليا نجم الفريق السابق عبدالمجيد سمارة هو من فرق المقدمة في بطولات الكرة الاردنية وسبق له الفوز في العديد من الالقاب المحلية وكأس الكؤوس.

ولم تكن بداية فريق الرمثا مشجعة في الموسم الحالي حيث خرج الفريق من الدور الاول لبطولة الكأس على يد فريق مغمور مصنف بالدرجة الاولى هو فريق الطرة. فيما يحتل الرمثا المركز الثاني على لائحة الترتيب في مسابقة الدوري العام مع نهاية مباريات المرحلة الرابعة مشاركا لفريق الجزيرة برصيد خمس نقاط لكل منهما بعيدا عن فريق الصداره «الوحدات والفيصلي» بفارق سبع نقاط.

ويذكر ان الرمثا سينهي معسكره في بغداد في السادس من اغسطس الحالي.

مباراة أثيوبيا واريتريا تنتظر قرار رئيس الوزراء المصري

■ القاهرة - الاتحاد: أرسل اتحاد الكرة المصري الى د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة طلب الاتحاد الافريقي بخصوص اقامة مباراة أثيوبيا واريتريا في تصفيات كأس الامم الافريقية بالقاهرة. وذلك لاتخاذ القرار النهائي باقامة المبارات واختيار الموعد المناسب لاقامتها.

وكان الاتحاد الافريقي قد قرر اقامة المباراة بالقاهرة للاستعانة بقدرة مصر على استضافتها وخروجها دون أية مشاكل رغم الخلافات والصراعات بين أثيوبيا واريتريا والتي كانت السبب في قرار اقامة المباراة بدولة محايدة.

سيارة أوين تثير مشكلة

■ اثار مايكل أوين.. اسطورة الانجليز في كأس العالم الأخيرة جدلا ونقاشا حادين عندما أهديت له سيارة جاجوار غالية يقترب ثمنها من ٧٠ ألف جنيه استرليني (حوالي ١٠٠ ألف دولار) وقد ثار اصحاب مصانع السيارات على ما اقدمت عليه الشركة التي عقدت صفقة مع أوين يظهر بمقتضاها على اعلانات السيارات الشهيرة خاصة الفارهة.

وما اثار الاحتجاجات هو أن أوين الذي يبلغ من العمر ١٨ عاما لم يحصل على رخصة قيادة إلا منذ عام واحد فقط.. مما يعني انه غير مؤهل بعد لقيادة سيارات الجاجوار التي تحتاج لخبرة سائق تصل إلى أكثر من ٣ سنوات قيادة.. تماما مثل سيارات «جي تي أي» من صنع شركة فولكس واجن الألمانية الشهيرة.

ديكس . . جولف مان

■ ربما يكون هذا الموسم هو الأخير في مشوار جوليان ديكس النجم الانجليزي الذي يلعب لنادي ويستهام اللندني ويلقبونه بالشقي لان لا أحد يسلم من ضرباته خاصة المؤثرة والتي تصيب في مقتل.. ديكس الذي انتقل الى ليفربول منذ ٣ اعوام ولكنه كان صفقة فاشلة تماما.. فعاد إلى ويستهام.. يشتهر بانه عدواني.. ولكن قرارتركه الكرة ليس لانه لا يريد الاستمرار في الرياضة.. ولكن لانه يريد التركيز على لعب رياضة الجولف.

ويقول دينيس بو مدرب ديكس (٢٩ عاما) في الجولف.. ان جوليان يتمتع بمهارات لافتة للنظر في هذه الرياضة التي تحتاج للأدب الشديد والصبر خاصة في المواقف الحرجة.

ويتلقى ديكس حاليا دروسا مكثفا في كيفية ايصال الكرة للحفرة من نقلتين فقط.. لعله ينفع ويصبح مثل كولين مونتجيموري اللاعب الشهير الذي كان بو مدربا سابقا له..

بمعسكره الخارجي في ألمانيا

فريق الوصل يواصل استعداده للبطولة العربية وادارة النادي تطلب السماح للدوليين بالمشاركة معه بلبنان

■ يبدأ النشاط الرياضي بنادي الوصل اعتبارا من اليوم السبت بعد وصول جميع الأجهزة الفنية للفرق الرياضية بالنادي. وتلقى بعثة الفريق الأول لكرة القدم بمعسكرها التدريبي بالمانيا كل الاهتمام من قبل الادارة حيث ان الاتصال مستمر بين السيد/ خميس أحمد سالم نائب رئيس مجلس الادارة وعبدالله سالم رئيس البعثة للاطمئنان على حالة الفريق أثناء المعسكر الذي يتدرب على فترتين صباحية ومسائية وسوف يتم اجراء أربع مباريات ودية للوقوف على التشكيل الأساسي الذي سيخوض غمار البطولة العربية التاسعة للاندية أبطال الكؤوس والتي ستقام بالعاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من ١٩ - ١٩٩٨/٨/٣٠ ويستضيفها نادي النجمة اللبناني.

كما قامت ادارة النادي بمخاطبة اتحاد الكرة بخصوص اللاعبين الدوليين للانضمام الى الفريق الأول لكرة القدم لمشاركتهم بالبطولة العربية وذلك لاستكمال صفوف الفريق حيث ان النادي يمثل الدولة بهذا المحفل العربي.

كما تدرس لجنة كرة القدم بصورة جدية التعاقد مع لاعب أجنبي ثالث للمشاركة بالبطولة العربية حيث ان لائحة البطولة تسمح بتسجيل ثلاثة لاعبين. ولجنة كرة القدم بصدد الانتهاء من توقيع العقد مع اللاعب الأجنبي الثاني الذي سيجاور اللاعب أود راجو كاسوم.

وتسيطر الروح المعنوية المرتفعة على جميع اللاعبين وكلهم بحالة طيبة وبخاصة اللاعب ناصر خميس وزهير بخيت اللذان يقودان زملاءهم أبناء الاصفر مع مدربهم بر وكيبو ومساعده أيتون.

على الجانب الآخر يغادر أحمد محجوب مدير الفريق الأول لكرة القدم الى مقر البعثة بألمانيا يوم ١٩٩٨/٨/٧. أما لاعبو فريق الـ ٢١ سنة المتواجدين بالبلاد والذين لم يلتحقوا بالمعسكر للظروف الخاصة بهم سيؤدون مرانهم تحت قيادة مدربهم الكابتن ابراهيم الشملان بملعب عبدالحكيم بنادي الوصل.

من ناحية أخرى وصل مساء الأربعاء الكابتن محمد عبد العاطي المشرف العام على كرة اليد بنادي الوصل الرياضي وحضر معه على نفس الطائرة الكابتن أحمد عمر مدرب فريق الناشئين لكرة السلة وقد سبقهم في الوصول الكابتن عمر أبوالخير م. مدرب الفريق الأول.

كما تستعد فرق الناشئين تحت ١٥، ١٧، ١٩ سنة لمغادرة البلاد لمعسكرهم التدريبي لجمهورية التشيك على مرحلتين الأولى يوم ١٩٩٨/٨/٤ والثانية يوم ١٩٩٨/٨/٥ وذلك لأداد معسكرهم التدريبي الذي سيبدأ من ١٩٩٨/٨/٤ وحتى ١٩٩٨/٨/٢٩.

فريق الوصل

برعاية وحضور سلطان السويدي

اليوم حفل ختام بطولة أساتذة الشطرنج بدبي

■ يسدل الستار اليوم السبت على بطولة دبي الدولية لاساتذة الشطرنج حيث يقام في الساعة السادسة مساء الحفل الختامي للبطولة بحضور وتحت رعاية سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب الذي يكرم أساتذة الشطرنج المشاركين، وكذلك لاعبي الامارات الذين حققوا نتائج جيدة وحصلوا على تصنيفات دولية جديدة وكان اتحاد الشطرنج قد نظم هذه البطولة بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٢ - ٣١ يوليو الجاري تحت رعاية شركة سبايدر للسياحة.

وكانت الجولة الثامنة قد انتهت مساء أمس الأول حيث فاز الأساتذة الكبار ماجراموف وأرخييوف والأستاذ الدولي فؤاد الطاهر في لقاءاتهم ضد ثلاثي الامارات عبدالله عبدالرحمن وعثمان موسى وعبدالمجيد محمد علي. وخسر لاعبنا علي شاهين من الاستاذ الدولي طالب موسى وخسر لاعبنا جاسم عبدالرحمن من الدولي اللبناني نبيل الخشن في حين حقق لاعبنا سيف حسن فوزه الأول في البطولة على حساب الدولي السوري هشام الأرغا وحقق محمد الطاهر فوزه الثاني في البطولة على حساب الدولي عثمان ربيع. وبذلك يكون ترتيب لاعبي الامارات: عثمان موسى «٥ر٤ نقطة» عبدالله عبدالرحمن وعبدالمجيد محمد ونجيب صالح «٤ نقاط».

أما الترتيب العام للبطولة فقد انفرد به الاستاذ الروسي الكبير سيرجي أرخيبوف - مدرب المنتخب الوطني - برصيد ثماني نقاط بعد فوزه الثامن على التوالي وهو اللاعب الوحيد في البطولة الذي لم يتعادل ولم يخسر حتى الآن يليه ماجراموف وفؤاد الطاهر برصيد سبع نقاط ونصف النقطة.

وقد أشاد مدير البطولة ومدير المنتخبات الوطنية باتحاد الشطرنج - ناصر أحمد سعيد - وهو استاذ دولي في الشطرنج بأداء السكرتير الفني للاتحاد د. هشام الجندي - الذي طلب منه المشاركة في البطولة في آخر لحظة بعد اعتذار عدد من الأساتذة الدوليين مثل مهرشاد شريف وعبدالحميد العروسي ورافي كومار. ورغم أعباء العمل اليومي صباحا حيث كان يقوم باعداد النشرة اليومية للبطولة وأخبار الصحف العربية والأجنبية وكذلك ادخال مباريات البطولة على الكومبيوتر وطباعتها يوميا للاعبين. فإنه قدم مباريات رائعة ورفع تصنيفه الدولي أكثر من عشرة مراكز وكان الأقرب للفوز في معظم مبارياته ولكن عدم مشاركته في البطولات الرسمية منذ عام ونصف جعلته يخسر بعض المباريات بسبب أخطاء في نهاية المباراة.

وأضاف ناصر أنه سعيد بأداء السكرتير الفني للاتحاد وأنه طلب منه الاستعداد من الآن للمشاركة في البطولتين القادمتين للاساتذة في شهري أكتوبر ونوفمبر القادمين، وأكد أنها المرة الأولى في الامارات التي تشهد سكرتيرا فنيا في الشطرنج له تصنيف دولي كلاعب بالاضافة الى كونه حكما دوليا متميزا واداريا بارعا وهو مكسب كبير لاتحاد الشطرنج.

وأضاف مدير البطولة أنه يكرر الشكر الى شركة سبايدر للسياحة تلك الشركة الوطنية المتميزة التي رعت البطولة ومجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨، وأكد أنه بفضل هذه الرعاية تم تنظيم هذه البطولة المتميزة التي ساهمت في زيادة التصنيفات الدولية للاعبي الامارات وحصول لاعبين جدد على تصنيف دولي جديد وهما علي شاهين ثالث العرب للناشئين تحت ١٤ سنة - وعالية حسين علي - بطلة الدولة في الشطرنج لعام ٩٨، بالاضافة الى اكتساب لاعبي الامارات لخبرة كبيرة وطموح أكبر من أجل الحصول على لقب استاذ دولي في الشطرنج خلال البطولتين القادمتين فضلا عن التمثيل المشرف للدولة في البطولات الخارجية القادمة.

سلطان صقر السويدي

من فعاليات بطولة الشطرنج

عروض عديدة للاعبين سعوديين

الدعيع مطلوب في تركيا . . والدوسري في البرتغال

■ انهالت العروض من الاندية الاجنبية على لاعبي كرة القدم السعوديين بعد قرار اتحادهم السماح لهم بالاحتراف في الخارج في اعقاب مونديال فرنسا.

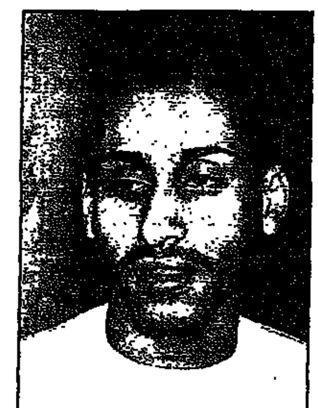
وكان قرار الاتحاد متوقعا بعد مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ بعدما قدم المنتخب السعودي عروضا جيدة وبلغ الدور الثاني، لكنه تأخر ٤ سنوات كاملة اجريت خلالها دراسة تقويمية متأنية راعت مصلحة اللاعب وناديه وحفظ حقوقهما. وفي السنوات الماضية، تلقى العديد من اللاعبين عروضا للاحتراف، لكن المشكلة في عدم صدور قرار اتحادي يجيز ذلك فبقيت حبرا على ورق. اما الان فقد تبدل الوضع وبات بمقدور اللاعبين تطوير مستواهم مع اندية اجنبية.

ومن اللاعبين الذين تلقوا عروضا من هذا القبيل هناك محمد الدعيع (٢٦ عاما) حارس فريق الطائي والمنتخب، والمهاجم الدولي سامي الجابر (الهلال) والمدافع عبدالله سليمان (الاهلي) والمهاجم عبيد الدوسري (الوحدة) ولاعب الوسط خالد مسعد (الاهلي).

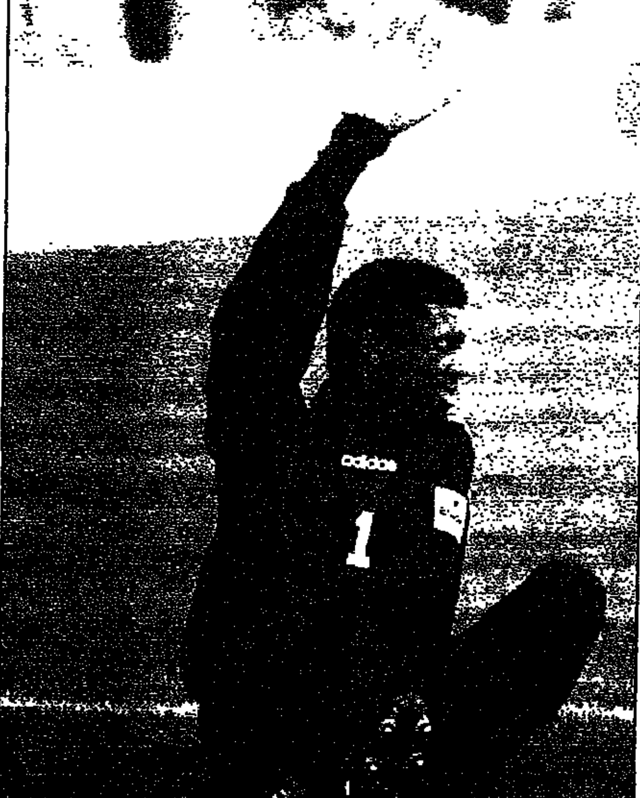
وعلى سبيل المثال، تلقى الدعيع عرضا من غلطة سراي التركي. وسليمان من بنفيكا البرتغالي، والدوسري من بورتو بطل البرتغال بمقدم عقد ٧٠٠ الف دولار لثلاث سنوات، ومسعد من ناد اسباني بمقدم عقد ٣٥٠ الف دولار وآخر انكليزي بمقدم عقد ٥٠٠ الف دولار.

بيد ان ادارات الاندية التي تلقى لاعبوها عروضا احترافية فضلت التريث حفاظا على حقوقها وحقوق اللاعبين على حد سواء. وآثرت ان يكون التفاوض معها مباشرة دون وسطاء خشية من حدوث تجاوزات تضر باللاعب وحقوقه.

واكثر العروض جدية هو عرض الدوسري الذي قامت ادارة ناديه فورا برفع خطاب الى اتحاد اللعبة مع نسخة من العرض الذي قدمه بورتو..



سامي الجابر


محمد الدعيع

بطولة ستانفورد الامريكية

سيليش تتأهل الى نصف النهائي



مونيكا سيليش

■ كانت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة ثانية اول المتأهلين الى الدور نصف النهائي من دورة ستانفورد الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزها السهل على الفرنسية آن جايل سيدو ٦-٣ و٦-١.

وفي المرحلة الثانية فازت الامريكية فينوس وليامس المصنفة ثالثة على مواطنتها كورينا موراريو ٦-٤ و٦-١ و٦-صفر، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا الخامسة على الروسية ايلينا تاتاركوفا صفر-٦ و٦-٤ و٦-٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا السابعة على الامريكية ايمي فرايزر ٦-١ و٦-٤، والتايلاندية تامارين تاناسوجارن على الامريكية الكسندرا ستيفنسون ٦-٢ و٦-صفر.

كما بلغ الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول الدور ربع النهائي من دورة لوس انجلوس الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على التشيكي مارتن دام ٦-٣ و٥-٧ و٦-١ على مدى ساعة و٤١ دقيقة.

وفاز الامريكي اندريه اجاسي المصنف خامسا على مواطنه جين مايكل جامبل ٦-٤ و٦-٤، والاسترالي ساندون ستول على مواطنه اندرو ايلي ٦-٣، و٧-٦ (٨-٦).

وخسر الامريكي فينس سبادي المصنف ثامنا امام مواطنه جوستن جيملستوب ٣-٦ وصفر-٣ ثم بالانسحاب.

وخروج كافيلنيكوف وموستر من دورة كيتسبويل

■ خرج الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف ثانيا من المرحلة الثالثة لدورة كيتسبويل النمساوية الدولية في كرة المضرب اثر خسارته امام الاكوادوري نيكولاس لابنتني ٦-٤ و٦-١.

وخرج النمساوي توماس موستر المصنف خامسا على يد البلجيكي فيليب دي فولف لخسارته ٦-٢ و٦-٤.

وفاز الاسباني البرت كوستا المصنف ثالثا على الفرنسي ستيفان حوبه ٦-٤ و٣-٦ و٦-٢. والاسباني فرانشيسكو كلافيت السادس على النمسوي ماركوس هيبفل ٦-٤ و٦-١. والايطالي اندريا جاودينزي السابع على الاسباني خوليان الونزو ٥-٧ و٦-٣ و٦-٤. والاسترالي ريتشارد فرومبرج الثامن على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٣-٦ و٦-٢ و٦-٤. والارجنتيني فرانكو سكيلاري على الاسترالي واين ارثور ٧-٦ (٧-٣) و٦-٧ (٢-٧) و٦-٢.

دورة سوبوت

ناجيوفا الى المرحلة الثالثة

■ بلغت السلوفاكية هنرييتا ناجيوفا المصنفة اولى المرحلة الثالثة من دورة سوبوت البولندية الدولية لكرة المضرب بفوزها على مواطنتها جانيت هوساروفا ٦-صفر و٦-٤.

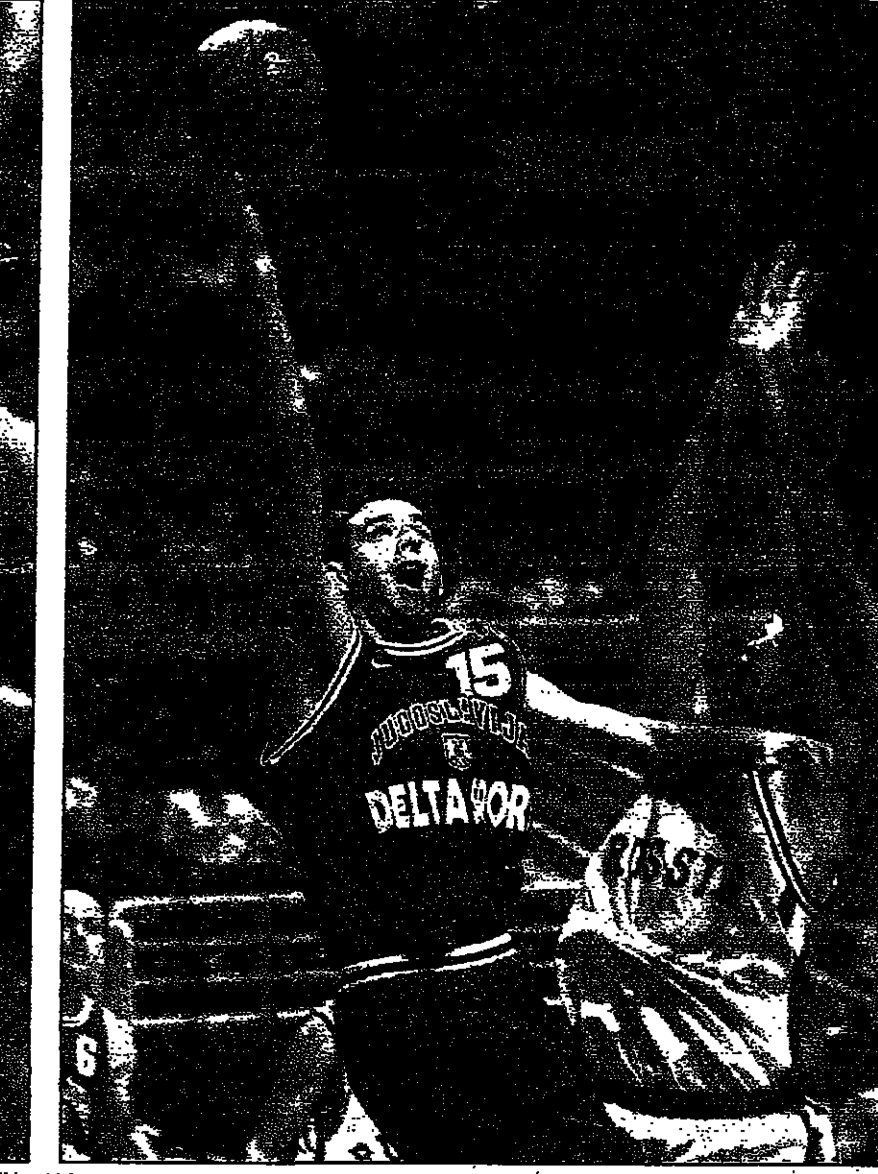
وفازت الاسبانية جالا ليون غارسيا المصنفة خامسة على الامريكية ميجاني شاوجينسي ٦-٣ و٦-٢، والاسرانيلية آنا سماشنوفا المصنفة سابعة على البلغارية زفيتلانا كريفنشيفا ٦-٤ و٦-٢. والاسبانية كريستينا تورنز فاليرو على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦-٣ و٦-٢، والتشيكية كفيتوسلافا حرذليكوفا على النمساوية ماريون ماروسكا ٦-صفر و٢-٦ و٧-٥، والالمانية ايلينا فاجنر على الهولندية كريستي بوجيرت ٤-٦ و٦-١ و٦-٤. والالمانية مارلينا فينجارتنر على الايطالية جرمانا دي ناتالي ٦-١ و٦-٤ و٧-٥.

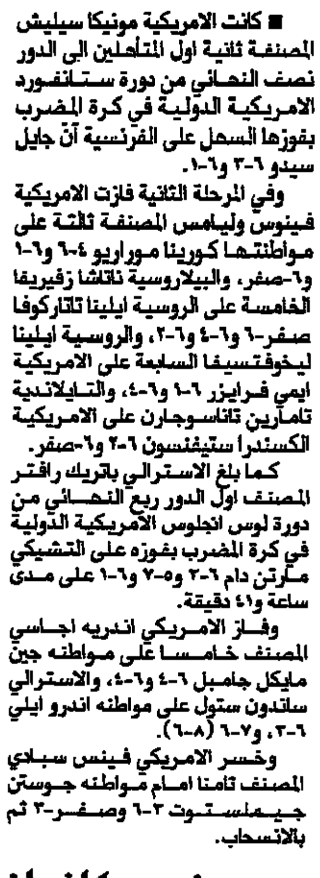
وخسرت الفرنسية ساره بيتوفسكي المصنفة رابعة امام الالمانية باربارا ريتنر ٦-١ و٦-٣.

مانتيا الى ربع النهائي لدورة اوماج

■ فاز الاسباني فيليكس مانتيا المصنف ثانيا على الروماني ادريان فوينيا ٦-٣ و٦-صفر وبلغ ربع نهائي دورة اوماغ الكرواتية الدولية في كرة المضرب.

وفاز التشيكي بوهدان اوليراخ المصنف سابعا على الاسباني خاكوبو دياز ٦-٧ (٨-١٠) و٦-٢ و٦-٤. والهولندي بول هارهويس على الاسباني خوردي بوريو بالانسحاب.





من لقاءات بطولة العالم لكرة السلة

بطولة العالم لكرة السلة

ليتوانيا تلحق الخسارة الاولى بالولايات المتحدة وفوز صعب ليوغوسلافيا على روسيا .. واليونان تهزم إيطاليا

■ الحقت ليتوانيا الهزيمة الاولى بالولايات المتحدة حاملة اللقب ٨٢/٨٤ انتهى الشوط الاول ٤٧-٣٤) في اثينا، في اليوم الثاني من منافسات المجموعة الثالثة لبطولة العالم الثالثة عشرة في كرة السلة.

وبرز من ليتوانيا، التي تصدرت المجموعة برصيد ٤ نقاط من فوزين، كارنيشوفاس (٢٩ نقطة) وستومبرجاس (١٥) وبراسكيفيتشيوس (١٢). فيما تألق من الولايات المتحدة (٣ نقاط) التي تخوض البطولة بمنتخب من المحترفين في الخارج والجامعيين في غياب لاعبي دوري المحترفين، كل من اوليفر (١٨) وهاوكينز (١٦).

وحسمت ليتوانيا النتيجة في الشوط الاول بعد تقدمها بفارق ١٣ نقطة، ولم يستطع الامريكيون معادلة النتيجة لكنهم قلصوا الفارق الى نقطتين فقط.

واذا ما اراد ابطال العالم المحافظة على لقبهم والتأهل تلقائيا الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، فسيتعين عليهم بذل جهود مضاعفة في الادوار المقبلة.

وكانت البرازيل فازت على كوريا الجنوبية ٧٦-٧٣ ضمن المجموعة ذاتها.

وفي المجموعة الثانية، اهتزت صورة يوغوسلافيا بطلة اوروبا الطامحة الى تحقيق اللقب العالمي امام روسيا ولم تتمكن من تحقيق الفوز عليها ٨٢-٧٤ الا بعد وقت اضافي وبسبب خروج اربعة من ابرز اللاعبين الروس بالاخطاء الشخصية وهم كوديلين (١٢ نقطة) وكيسورين (١٥) وميخايلوف (٨) وبانوف (٨). وقد تعادل المنتخبان ٦٨-٦٨ في الوقت الاصلي بعد ان تقدمت روسيا في الشوط الاول ٤٠-٣٢. وبرز منها ايضا كراسيف (٢٠ نقطة).

وكان ريبراتشا (٢٣) وبوديروغا (١٦) وتوبيتش (١٦) ابرز المسجلين في صفوف يوغوسلافيا، التي تصدرت المجموعة برصيد ٤ نقاط من فوزين مقابل ٣ لكل من روسيا وبورتوريكو و٢ لليابان. وكانت بورتوريكو فازت على اليابان ٧٨-٥٧.

وفي المجموعة الاولى فازت اليونان بصعوبة على ايطاليا ٦٤-٥٦ (الشوط الاول ٣٥-٣٩) امام ٢٠ الف متفرج في اليوم الثاني من منافسات المجموعة الاولى.

وبرز من اليونان التي تصدرت بفارق نقطة واحدة امام كندا كل من تغرتيس (١٨ نقطة) وبابليكولاوو (١٤) وسيغالاس (٨) وفاسولاس (٦). وهو الفوز الثاني لليونان بعد فوزها الاول على كندا التي احتلت المركز الثاني اثر تغلبها على السنغال ٧٠-٥٧ (الشوط الاول ٣٨-٣٠).

وشهدت منافسات المجموعة الرابعة فوز الارجنتين على نيجيريا ٦٨-٥١ (الشوط الاول ٣٨-٣١) بعد اداء جماعي سجل خلاله مارتشيلو نيكولا لاعب برشلونة الاسباني ١٤ نقطة و٨ متابعات دفاعية. وفازت اسبانيا على استراليا ٧٧-٧٦ (الشوط الاول ٣٥-٣٦). الترتيب

- المجموعة الاولى:
١- اليونان ٢- كندا ٣- ايطاليا ٤- السنغال
- المجموعة الثانية:
١- ليتوانيا ٢- الولايات المتحدة ٣- البرازيل ٤- كوريا الجنوبية
- المجموعة الثالثة:
١- يوغوسلافيا ٢- روسيا ٣- بورتوريكو ٤- اليابان
- المجموعة الرابعة:
١- الارجنتين ٢- اسبانيا ٣- استراليا ٤- نيجيريا



الكيني بنسون باروس في نهاية سباق ١٠ الاف متر

بطولة العالم للشباب لألعاب القوى

الكيني باروس يحرز ذهبية الـ ١٠ آلاف م والقطري النوبي يحل ثانيا في الوثب الطويل

■ أحرز الكيني بنسون باروس ذهبية سباق ال ١٠ آلاف متر بعدما قطع المسافة في ٢٨ر٢٤ر٢٩ دقيقة وحل امام مواطنه سليم كيبسانغ (٢٠ر٣٦ر٢٩ د) والاثيوبي اليني اميري (٦٠ر٤٧ر٢٩ د) خلال اليوم الثالث من بطولة العالم السابعة في العاب القوى للشباب التي تقام في مدينة انيسي الفرنسية.

وشهدت مسابقة الوثب الطويل فوز القطري عبد الرحمن النوبي بالميدالية الفضية بعدما حل ثانيا بفارق ٣ سنتمرات خلف البلغاري بيتار داتشيف الذي سجل ١٤ر٨ م. وحل الكوبي فيليب ميليس في المركز الثالث بتسجيله ٩١ر٧ م.

وفي سباق ال ١٠ كلم مشيا انتزع الروسي رومان راسكازوف المركز الاول بعدما سجل ٩٥ر٥٥ر٤١ دقيقة وحل امام الصيني يون فينغ ليون والمكسيكي ماريو فلوريس.

وهنا النتائج:

■■ رجال

● القرص:
١- المجري زولتان كوفاغو ٥٩.٣٦ م
٢- البريطاني ايميكا اوديشوكو ٥٧.٩٩
٣- المجري غابور مات ٥٦.٩٦

● الوثب الطويل:
١- البلغاري بيتار داتشيف ٨.١٤ م
٢- القطري عبد الرحمن النوبي ٨.١١
٣- الكوبي فيليب ميليس ٧.٩١

● المسابقة العشارية:
١- الفنلندي اكي هيكينن ٧٤٧٦ نقطة
٢- الالماني توماس بوغه ٧٣٣٢
٣- الفنلندي جاكو اوجانيمي ٧٣٤٦

● ١٠ كلم مشيا:
١- الروسي رومان راسكازوف ٤١.٥٥.٩٥ د
٢- الصيني يون فينغ ليو ٤٢.٠١.١١
٣- المكسيكي ماريو فلوريس ٤٢.٠٤.٥٥

● ١٠ الاف م:
١- الكيني بنسون باروس ٢٩.٢٤.٢٨ د
٢- الكيني سليم كيبسانغ ٢٩.٣٦.٢٠
٣- الاثيوبي اليني اميري ٢٩.٤٧.٦٠

■■ سيدات

● ٣ الاف متر:
١- الصينية ليلي يين ٨.٥٧.٠٩ د
٢- الاثيوبية يميناشو تايي ٩.٠١.٧٠
٣- الكينية ايدنا كيبلاغات ٩.٠٥.٤٦



دنيلسون حريص على التواضع في ناديه الجديد

■ يصر المهاجم البرازيلي الصاعد دنيلسون أغلى لاعب في العالم على التواضع في ناديه الجديد ريال بيتيس الاسباني الذي انضم اليه مؤخرا. وتعهد اللاعب لدى مروره امام مشجعي الفريق في الاستاد على العمل بجد من أجل فريقه الجديد وزملائه في الفريق. وكان دنيلسون انتقل الى ريال بيتيس من ساو باولو مقابل ٣٥ مليون دولار.

وقال دنيلسون «يستحق بيتيس الفوز ببطولات ولقد اتيت لمساعدة النادي وزملائي في الفريق.. واعرف ان كثيرا من

كأس الاتحاد الأوروبي

اعلان قرعة مباريات الدور الثاني

■ تم أمس سحب قرعة مباريات الدور الثاني فى تصفيات كاس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم والتى جاءت على النحو التالي:

كريفينا زفيردا بلجراد اليوغوسلافى امام روتور فولجوجراد الروسى. فيرنكفاروس المجرى امام ايك اثينا اليونانى. جيرميتال ايكرين البلجيكى امام سيرفيت السويسرى. ارجيس بتيستي الرومانى امام اسطنبول سبور التركى. مولده النرويجى امام تشسكا صوفيا البلغارى. اى. اف. كى. جوتنبرج السويدى امام فيتربانشه التركى. مورا مورسكا سوبوتا السلوفنيى امام سيلكبورج الدنمركى. رينجرز الاسكتلندى امام باوك سالونيكا اليونانى. سلافيا براج التشيكى امام انتر براتيسلافا السلوفاكى. اف. سى. زوريخ السويسرى امام شاختار دونيتسك الاوكرانى. بران بيرجن النرويجى امام زالجيريس الليتوانى. فيسلا كرافكوف البولندى امام طرابزون سبور التركى. اوتيلول جالاتى الرومانى امام فيلى الدنمركى. هابوئيل تل ابيب الاسرائيلى امام سترومسجودست النرويجى. اوسييك الكرواتى امام اندرلخت البلجيكى. اومونيا نيقوسيا القبرصى امام رابيد فيينا النمساوى. فى. بى. اس. فاسا الفنلندى اما جراز النمساوى. بولونيا وارسو البولندى امام دينامو موسكو الروسى. هايدوك سبيلت الكرواتى امام مالمو السويدى. كيلمارنوك الاسكتلندى امام سيجما اولوموك التشيكى. وتقام مباريات الذهاب فى ١١ اغسطس المقبل فى حين تقام لقاءات العودة فى ٢٥ من الشهر نفسه.

موريرو باق مع انترناسيونالي رغم عرض ميدلسبره

■ قال نادي انترناسيونالي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم ان المهاجم الايطالي الدولي فرانسيسكو موريرو سيبقى معه خلال الموسم المقبل رغم عرض مغر من نادي ميدلسبره الانجليزي.

وقال ناطق باسم الفريق الايطالي «قرر موريرو الليلة الماضية البقاء.. يستمر عقده مع انترناسيونالي حتى عام ٢٠٠١».

وذكرت انباء ان ميدلسبره عرض على موريرو عقدا لمدة خمسة اعوام مقابل ٣ر١٤ مليون دولار.

كما تحدثت تقارير وسائل اعلام ايطالية عن محاولات من جانب فريقي مانشستر يونايتد وارسنال الانجليزيين لضم المهاجم الايطالي.

وكان موريرو بدأ حياته في ملاعب الكرة مع ليتشي. وانضم الى انترناسيونالي من روما العام الماضي.

نجوم وأخبار

■ سمح الاتحاد الارجنتيني لكل ناد باشراك اربعة لاعبين اجانب في المباراة الواحدة بناء على طلب قديم لاندية دوري الدرجة الاولى خصوصا بوكا جونيورز. وكان مسموح سابقا لكل ناد بادراج ٥ لاعبين اجانب على القائمة ولثلاثة منهم فقط بالمشاركة في المباراة.

■ انتقل مهاجم ريفر بلايت الارجنتيني مارتن كارديتي الى سلمنقة الاسباني لقاء ٣.٨ مليون دولار، غداة رحيل مدرب الاخير الارجنتيني رامون دياز «لاسباب رياضية».

■ اكد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم معارضته لمشروع اقامة الدوري الاوروبي السوبر الذي سيضم اندية النخبة في اوروبا، مشيرا الى انه يتحمل مسؤولياته في تطوير كرة القدم في القارة العجوز على مختلف الصعد.

ورأى الاتحاد ان «الاندية التي تلتزم وترتبط بأي منافسات خاصة تهدد مشاركتها في المنافسات الوطنية والدولية».

وكان ممثلون عن اندية اوروبية عريقة اجتمعوا سرا في ١٨ و١٩ الحالي في لندن من اجل وضع الخطوط العريضة لبطولة تسمح لها بدءا من موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١-٢٠٠٢ بمضاعفة عائداتها بعيدا عن وصاية الاتحاد الاوروبي.

■ انضم المدافع الانجليزي نيل رادوك (٣٠ عاما) الذي انتهى عقده مع ليفربول الى جاره وست هام ليكون ثاني لاعب جديد في النادي بعد قلب الدفاع التشيلي خافيير مارغاس (يونيفرسيداد كاتوليكا).

■ انتقل حارس المرمى الاحتياطي في موناكو الفرنسي ستيفان بوراتو (٢٤ عاما) الى جاره مرسيليا لمدة ٥ سنوات ليتنافس مع الدولي الالماني اندرياس كوبكه.

■ ادت المواجهات بين انصار سبارتاك موسكو ودينامو موسكو بعد المباراة بين الفريقين الروسيين ضمن الدوري الى اصابة ١٣ شخصا بجروح.

وقد شارك في المواجهات نحو ١٠٠ من انصار الفريقين بعد خسارة دينامو على ارضه امام سبارتاك صفر-٢ في المرحلة الثامنة عشرة.

■ ارتبط البرازيلي الشاب ليوناردو دي ديوس سانتوس المعروف بـ «ديدي» (٢٠ عاما)، لاعب وسط اتلتيكو مينيرو، بعقد لمدة ٣ سنوات مع بوروسيا دورتموند بطل المانيا عامي ٩٥ و٩٦ وبطل اوروبا عام ٩٧ لقاء ٨ ملايين مارك (٤.٥ مليون دولار).

■ انتقل لاعب الوسط الدولي التشيكي باقل كوكا (٣٠ عاما) من كايزرسلوترن بطل الدوري الالماني الى جاره نورنبرغ الصاعد حديثا الى دوري الاضواء لقاء ٣ ملايين مارك (١.٧ مليون دولار).

■ اكد المدير العام في نادي تشلسي الانجليزي حامل كأس الكؤوس الاوروبية كولن هاتشينسون ان المدافع الدولي الفرنسي «فرانك لوبوف ليس للبيع»، وقال «بقدر ما اعرف لم نعرضه على احد ولم يتصل بنا اي ناد بهذا الشأن»، ردا على ما اشار اليه وكيل اعمال اللاعب (٣٠ عاما) الذي اكد انه تلقى اتصالا وعرضا من ليفربول قيمته ٧ ملايين جنيه استرليني (١١.٢ مليون دولار).

■ انهى حارس المرمى الدولي البلغاري بوريسلاف ميخايلوف (٣٥ عاما) الذي دافع في الموسم الماضي عن الوان زيوريخ السويسري مسيرته في الملاعب الخضراء التي استمرت ١٧ عاما.

وقد لعب ميخايلوف سابقا مع اندية ليفسكي وسلافيا وبوتيف البلغارية وبيلينسيش البرتغالي ومولوز الفرنسي وريدينج الانجليزي.

دوترول حارس سيلتا فيجو يتلقى عرضاً من ليفربول

■ يقول الفرنسي ريشار دوترول حارس مرمى فريق سيلتا فيجو الاسباني انه تلقى عرضا للعب لنادي ليفربول الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا.

وقال دوترول «ستكون هذه فرصة عمري.. لان ليفربول واحد من اعظم الاندية الاوروبية».

وقضى دوترول «٢٥ عاما» موسما ناجحا مع سيلتا فيجو وساعده في الحصول على المركز السادس في الدوري الاسباني مما يعني الاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل.

وبالنسبة لليفربول فان تقارير تحدثت عن احتمال سعيه للتعاقد مع لويس تشيلافرت حارس مرمى باراجواي وفابيان بارتيز حارس مرمى منتخب فرنسا.

اللجان العاملة والدول المشاركة تعلن حالة الطوارىء

اللجنة المنظمة لبطولة العالم السابعة للقدرة تختار الناقل الرسمي للخيول المشاركة

■ متابعة: أسامة الشيخ

■ رغم أن هنلك اربعة اشهر مازالت باقية على استضافة الامارات لمنافسات بطولة العالم السابعة لسباق القدرة للخيول.. إلا أن حالة التأهب القصوى السائدة حاليا سواء على الصعيد التنظيمي أو على صعيد استعدادات الدول المشاركة وفرقها. توحي بأن الفاصل الزمني بيننا وبين الحدث المرتقب لا يتجاوز اياما وأسابيع قليلة.

فاللجان العاملة بالبطولة تواصل اجتماعاتها بصورة مكثفة وتتابع تنفيذ توصياتها في ضوء استراتيجية العمل التي حددتها اللجنة العليا المنظمة للبطولة في اجتماعها الأول الذي عقدته برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية في ٢٩ يونيو الماضي. والتي على ضوئها تم اعتماد تشكيل اللجان الفرعية العاملة وتحديد مهامها بدقة ليسير العمل بالصورة التي تضمن خروج البطولة بالشكل اللائق بالامارات ومكانتها على المستوى الدولي.. وهو ما أكد عليه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في أكثر من مناسبة.

وفي هذا الاطار عقدت اللجنة المالية بالبطولة اجتماعا برئاسة سعادة اللواء محمد هلال من القيادة العامة للقوات المسلحة وحضره سليمان موسى الجاسم مدير كليات التقنية ومجدي الخولي عن دائرة مالية أبوظبي وكل من فيصل صديق المطوع أمين السر العام لاتحاد الفروسية وصالح النعيمي كممثلين عن اتحاد الفروسية.

ترتيبات إقامة الوفود

وقد تم الاتفاق مع فندق ومنتجع الجزيرة للحصول على كافة غرفه وملحقاته ليكون مقرا لوفود الدول المشاركة وكذلك تم الاتفاق مع فندق بارك رسيدانس لنفس الغرض.. وجاري التفاوض مع عدد من الفنادق للاستعانة ببعضها وذلك تحسبا لاحتمالات اعلان تأكيدات جديدة لمشاركة عدد من الدول التي سبق وأعلنت موافقتها المبدئية على المشاركة بالبطولة.

كتيب توضيحي من وزارة الزراعة

وعلى صعيد آخر قامت وزارة الزراعة باعداد كتيب خاص بالبطولة وشروطها.. وتقوم حاليا بتوزيعه على الدول التي أكدت مشاركتها بالبطولة.

ويتضمن هذا الكتيب توضيحا للشروط العامة العالمية التي حددها الاتحاد الدولي للفروسية بالنسبة لعملية نقل الخيول. ومن بينها شروط الحجر الصحي. وأمراض الخيل وتصنيفها.

الاتفاق مع الناقل الرسمي للخيول

كما تم الاتفاق مع شركة «بدين» العالمية لتكون الناقل الرسمي للخيول في بطولة العالم وذلك لما لها من خبرة دولية طويلة في هذا المجال.. خاصة وانها كانت هي الناقل الرسمي للخيول في دورة الألعاب الاوليمبية الأخيرة اضافة الى توليها مسؤولية نقل الخيول التي شاركت في بطولة كأس العالم الأخيرة لقفز الحواجز.

وقد قامت الشركة بالتنسيق مع اغلب الدول المشاركة ببطولة العالم للتعرف على المطارات التي سيتم منها نقل الخيول المشاركة في بطولة العالم لسباق القدرة إلى مطارات الدولة.

وعلى جانب آخر فقد بلغ عدد الدول التي اكدت خوضها لسباق البطولة حتى الآن ٤١ دولة.. ومن المتوقع أن يتزايد هذا العدد بنسبة كبيرة خاصة وأن آخر موعد لتأكيد المشاركة في اكتوبر المقبل وهناك ١٢ دولة على لائحة الموافقة المبدئية.



تصفيات اختيار الفريق الامريكي مستمرة منذ ١٨ شهرا.. وايطاليا تختار فرسانها قبل تأكيد مشاركتها


الاقبال زاد على الخيول العربية الاصيلة مع تزايد الاهتمام بسباقات القدرة

التصفيات الأمريكية مستمرة

أما على صعيد استعدادات الدول المشاركة في منافسات البطولة.. فنجد أن هناك دولا قد أنتهت مبكرا من عملية اختيار فرسانها وجيادها التي ستخوض غمار بطولة العالم. بينما هناك دول لم تفرغ بعد من مرحلة التصفيات.

وعلى سبيل المثال نجد أن الفريق الامريكي حامل لقب بطولة العالم الاخيرة - والتي جرت منذ عامين بالولايات المتحدة - يجري تصفيات لاختيار فرسانه الستة الذين سيمثلون الولايات المتحدة بالبطولة منذ أكثر من عام ونصف العام..

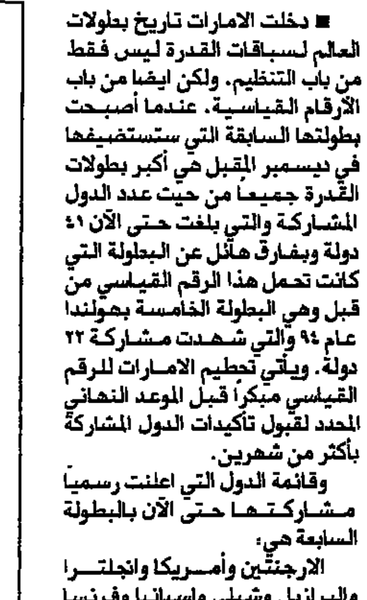
وحتى الآن فإن عدد الفرسان الذين وصلوا إلى المراحل الأخيرة من التصفيات يبلغ عددهم ٣٠ فارسا!!

ويذكر أن الفريق الامريكي هو أحد الفرق التي يرشحها النقاد للمنافسة على البطولة والاحتفاظ بلقبها.

استعداد أسباني.. ومفارقة إيطالية!

أما أسبانيا والتي تعد أحد الدول القوية في مجال سباقات القدرة فقد اختارت فرسانها الستة بالفعل بعد أن اجرت منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر الدور النهائي من تصفياتها المؤهلة لبطولة العالم في سباق قوي مثير بلغت مسافته ١٦٠ كيلومترا.

ومن المفارقات الطريفة في هذا الصدد أن ايطاليا قد قامت هي الأخرى باجراء تصفياتها المؤهلة لبطولة العالم. ولكنها حتى الآن لم تؤكد مشاركتها بالبطولة فهي مازالت على قائمة الموافقات المبدئية.


سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتقدم فرسان الامارات في سباقات القدرة

حطمت أول الأرقام القياسية

الامارات ٩٨.. الأكبر في تاريخ بطولات العالم للقدرة

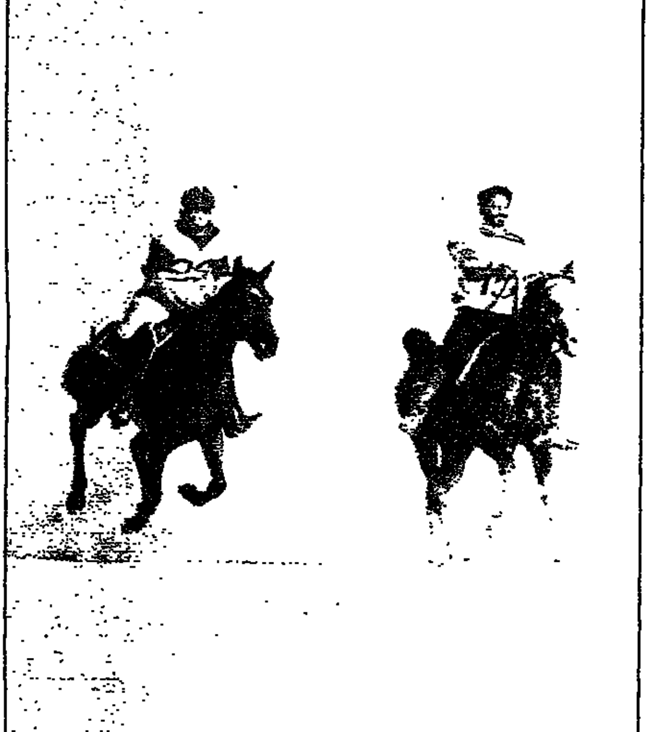
■ دخلت الامارات تاريخ بطولات العالم لسباقات القدرة ليس فقط من باب التنظيم. ولكن ايضا من باب الأرقام القياسية. عندما أصبحت بطولتها السابقة التي ستستضيفها في ديسمبر المقبل هي أكبر بطولات القدرة جميعا من حيث عدد الدول المشاركة والتي بلغت حتى الآن ٤١ دولة وبفارق هائل عن البطولة التي كانت تحمل هذا الرقم القياسي من قبل وهي البطولة الخامسة بهولندا عام ٩٤ والتي شهدت مشاركة ٢٢ دولة. ويأتي تحطيم الامارات للرقم القياسي مبكرا قبل الموعد النهائي المحدد لقبول تأكيدات الدول المشاركة بأكثر من شهرين.

وقائمة الدول التي اعلنت رسميا مشاركتها حتى الآن بالبطولة السابعة هي:

الارجنتين وأمريكا وانجلترا والبرازيل وشيلي واسبانيا وفرنسا والصين وايرلندا والهند والاردن واليابان ونيوزيلندا وكازاخستان وقطر والنرويج وتونس وبولندا والبرتغال وبلجيكا وفنلندا والسويد والبحرين واثيوبيا والسعودية والمجر واستراليا والنمسا وبوليفيا وجنوب افريقيا والسودان وكندا والكويت وألمانيا وسويسرا وماليزيا وميانمار والدنمارك وكولومبيا وهولندا.. وذلك بالطبع اضافة إلى الامارات البلد المضيف. أما قائمة الدول التي وافقت مبدئيا ولم ترسل تأكيداتها النهائية فتبلغ ١٢ دولة وهي:

مصر والمغرب والجزائر وسوريا ولبنان وايطاليا وتركيا وروسيا وأورجواي والفلبين ومنغوليا والدومنيكان.

ويذكر أن اجمالي عدد الدول التي تتمتع بعضوية الاتحاد الدولي للفروسية ولها حق المشاركة بالبطولة تبلغ ١٢٦ دولة.


صحراء الامارات ستستضيف ابطال العالم في واحد من اقوى السباقات

وجها لوجه.. أو ظهرا لظهر!

■ شهدت السنوات العشر الاخيرة تغييرات كبيرة في مجال نقل الخيول جوا. حيث تحسنت نوعية الخدمات المقدمة. كنتيجة مباشرة لتزايد الابحاث التي تجري لمعرفة تأثير ضغوط السفر على الخيول.. اضافة الى التعليمات الجديدة التي أصدرتها الجمعية الدولية لنقل الحيوانات «أياتا» والتي تدعو إلى مزيد من الحرص والحذر في التعامل مع الحيوانات التي يتم نقلها جوا. وعلى الأخص الخيول والتي تعد من الحيوانات الذكية التي تتأثر بأجواء السفر وظروفه.

وتدعو التعليمات الجديدة ونتائج هذه الأبحاث الى ضرورة أن تكون الجياد متواجهة أو متظاهرة.. اي أن يكون وضع الخيل اثناء الرحلة وجها الى وجه أو ظهرا الى ظهر.. وألا يزيد عدد الخيول في الصندوق الواحد عن ثلاث خيول.. ويجب أن يكون بصحبتها كذلك سائس محترف. وتعد دولة الامارات من أوائل الدول التي طبقت هذه القواعد نحو مزيد من اجراءات الأمان في مجال نقل الخيول جوا.. وهو الامر الذي منح الامارات سمعة دولية طيبة في هذا المجال ولحرصها كذلك على التعامل مع أفضل شركات النقل الجوي في العالم. ولا تكتفي الامارات بمراقبة تطبيق تلك التعليمات على الجياد التي تصل إليها عن طريق التوريد أو التصدير فقط وإنما ايضا على الجياد التي تهبط الى مطارات الدولة عن طريق الترانزيت.

همها توفير الأمان.. وطعامها التبن والماء!

رحلات جوية.. للخيول فقط!

■ عندما لا يكون ركاب الرحلات الجوية بشرا.. فإن التعامل مع هذه الرحلات واجراءاتها يكتسب عوامل حذر اضافية في التعامل مع هؤلاء الركاب.. وهو ما دفع الاتحاد الاماراتي للفروسية الى الحرص الشديد قبل تعاقده مع شركة «بدين» لتكون الناقل الرسمي لخيول بطولة العالم لسباق القدرة ومعرفة الضمانات التي تقدمها نحو مزيد من الأمان للخيول المنقولة جوا.

والاستعدادات الفعلية لرحلة الخيل تبدأ قبل اسابيع عديدة. كجزء من القوانين التي تحكم استيراد وتصدير الخيول بين الدول.. تحجر الخيول لفترة اربعين (٤٠) يوما قبل سفرها. لضمان عدم اصابتها أو حضانتها لاي مرض معد. وقبل السفر مباشرة يتم فحص الجواد بواسطة الطبيب البيطري الحكومي المسؤول والذي يوقع على الشهادة الصحية. ثم يتم ترحيل الجواد من المحجر الى المطار في عربة خيول معقمة. وفي المطار يتم نقله الى صندوق خيول معقم ايضا يرفع الى الطائرة. صممت عربات نقل الخيول بطريقة توفر لراكبيها الراحة الكافية وسلامة الوصول.. فركابها خيول ثمينة يصل سعرها احيانا الى ملايين الدولارات.. والعربية مزودة بحاشية مريحة. ومجهزة بجوانب وسقف محشو ومبطن لتقليل الصدمات ومفروشة بأرضية ذات سطح غير منزلق حتى لا تتعرض الخيول للجروح أو الرضوض مع حركة العربة. وكذلك يختلف نظام الطيران باختلاف نوعية الركاب. فعندما يكون الرُكاب «خيولا» يراعي قائد الطائرة حالة الركاب. فيخفف ويعدل من سرعته بما يتناسب مع راحتهم. ويحرص قائد الطائرة على ان تكون حركة الطيران في المسار الارضي قبل الاقلاع ناعمة وهادئة. وعندما تبدأ الطائرة في التحليق جوا. يكون الصعود العمودي طويلا وبطيئا وسهلا.. اما الهبوط فيراعى فيه التدرج لحماية الركاب من التغيرات في ضغط الهواء.

واثناء الرحلة يوفر الطاقم أفضل الخدمات للخيول فيقدم لها التبن والماء وتمنع عنها الحبوب!


النقل الجوي للخيول له اصول وقواعد

مسابقتان بالبطولة للفرق والفردي

■ تتضمن بطولة العالم لسباق القدرة مسابقتين.. الاولى للفرق والثانية للفردي وتجري الاثنتان في ذات الوقت خلال السباق الرئيسي.

ويشترط مشاركة الدولة بأربعة فرسان في مسابقة الفرق يتم تجميع النقاط التي يحصلون عليها في نهاية مراحل السباق. كما يحقق لها المشاركة في مسابقة الفردي بفارسين فقط.

ولاتجوز مشاركة فارس واحد في المسابقتين.

الامارات ٩٨.. البطولة السابعة

■ بطولة العالم للقدرة التي ستستضيفها الامارات هذا العام تحمل رقم (٧) في تاريخ بطولات العالم للقدرة والتي انطلقت لاول مرة عام ٨٦ في روما. واستمرت تجرى فيما بعد كل عامين.. وبذلك يصبح سجل بطولات العالم للقدرة كالتالي:

- البطولة الاولى - روما ١٩٨٦
- البطولة الثانية - فرجينيا ٨٨
- البطولة الثالثة: السويد ٩٠
- البطولة الرابعة: برشلونة ٩٢
- البطولة الخامسة: هولندا ٩٤
- البطولة السادسة: الولايات المتحدة ٩٦
- البطولة السابعة: الامارات ٩٨

رجال الاعمال في قطر يجنون الأرباح من ارتفاع درجات الحرارة

■ الدوحة: أدى الارتفاع الشديد في درجات الحرارة بقطر العام الحالي والتي تتجاوز في أحيان كثيرة الخمسين درجة مئوية الى ظهور تجارة جديدة رائجة وهي بيع مبردات للمياه المستخدمة داخل المنازل وذلك لصعوبة الاستخدام المباشر للمياه التي تصل الى درجة الغليان في أوقات الظهيرة.

ومما ادى الى تفاقم المشكلة اعتماد السكان في قطر على خزانات المياه المتواجدة على أسطح المنازل والتي تتعرض على مدار اليوم لدرجة حرارة عالية مما يجعل من الصعوبة بمكان الاستخدام المباشر للمياه بها والتي من الممكن أن تسبب حروقا شديدة حسب تحذير الاطباء. (أ ش أ)

ارتفاع قياسي في معدل البطالة باليابان

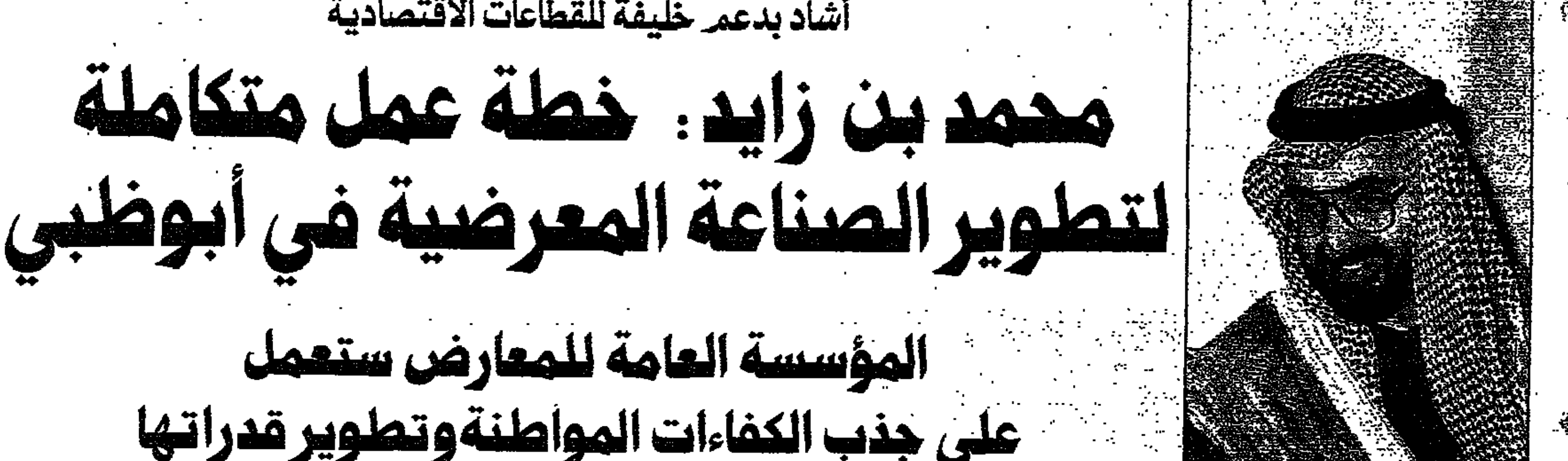
■ طوكيو: قفز معدل البطالة في اليابان الى مستوى قياسي مرتفع بلغ ٤.٣ في المئة في يونيو الماضي. واظهرت احصاءات رسمية صدرت امس ان معدل البطالة ارتفع من ٤.١ في المئة في مايو وان البطالة تزداد بين الرجال والنساء على السواء وفي جميع المراحل العمرية. واذيعت هذه الاحصاءات بينما بدأ رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي اول يوم عمل كامل في منصبه الجديد.

وقال مسؤول بهيئة الادارة والتنسيق الحكومية «مشكلة الوظائف تزداد حدة.. عدد العاملين في وظائف دائمة يتناقص وعدد العاملين في وظائف مؤقتة يتزايد». وارتفع معدل البطالة في اليابان بشكل مطرد هذا العام مع سقوط الاقتصاد في الركود في اعقاب الازمة الآسيوية وسلسلة افلاسات في القطاع المالي الياباني العام الماضي (رويترز)

أشاد بدعم خليفة للقطاعات الاقتصادية

محمد بن زايد: خطة عمل متكاملة لتطوير الصناعة المعرضية في أبوظبي

المؤسسة العامة للمعارض ستعمل على جذب الكفاءات المواطنة وتطوير قدراتها



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

■ أشاد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للمعارض بأبوظبي بالدعم اللامحدود الذي تلقاه القطاعات الاقتصادية والخدمية والسياحية من قبل صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي.

وقال سموه ان استراتيجية المؤسسة تقوم على تحقيق أقصى فعالية من استغلال الموارد المتاحة والفرص القائمة والخبرات المكتسبة لتحقيق اهدافها.

واكد سموه في بيان صدر امس الأول للاعلان عن استراتيجية عمل المؤسسة ان المؤسسة ستقوم بوضع خطة عمل متكاملة لتطوير الصناعة المعرضية والوصول بها الى مكانة متميزة عالميا بتحقيق اقصى استفادة من الموارد المتاحة للمؤسسة بالتطوير المستمر لنظمها وبرامجها وعناصرها البشرية وتحقيق اهدافها في الترويج الاقتصادي والتجاري والصناعي والسياحي لامارة ابوظبي.

وقال سموه ان المؤسسة ستعمل على جذب الكفاءات المواطنة وتطوير قدراتها وصقل مهاراتها باختيار الكفاءات المناسبة وتدريبها من خلال برنامج محدد للتدريب والتطوير وتأهيل الخبرات المواطنة لادارة المؤسسة مؤكدا على اهمية التعاون مع المؤسسات العالمية في مجال المعارض للاستفادة من امكانياتها وخبراتها الادارية والفنية.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي قد اصدر في شهر ابريل الماضي القانون رقم ٢ لسنة ٩٨ بانشاء المؤسسة العامة للمعارض التي تتولى اقتراح السياسة العامة لاقامة المعارض داخل الامارة وخارجها والاشراف على تنفيذها بعد اقرارها من المجلس التنفيذي واقسامه وتنظيم ورعاية المعارض المحلية والاقليمية والدولية داخل الامارة وخارجها أو المشاركة فيها. وتقييم الموارد والامكانيات المتوفرة لاقامة المعارض في الامارة وترويج امكانيات الاستثمار فيها ودراسة سبل دعمها وتطويرها لخدمة اهداف المؤسسة بأقصى فاعلية.

وتقوم المؤسسة بدراسة طلبات تأسيس أواقامة مشاريع ونشاطات المعارض في الامارة ووضع القواعد واللوائح اللازمة لنشاطات اقامة المعارض او المشاركة فيها والترويج لاقامة المعارض للشركات الدولية وتشجيعها لممارسة نشاطاتها التجارية في الامارة واجتذابها لتأسيس مكاتب او فروع لها في الامارة او للمشاركة في هذه النشاطات وتعريف القطاعين العام والخاص العاملين في مختلف النشاطات الاقتصادية بفرص الاستثمار في المعارض والترويج لها في الداخل والخارج من خلال المعارض المتخصصة اضافة الى دعم وتشجيع القطاع الخاص على المساهمة في نشاط المؤسسة للارتقاء بمستواها سعيا لتطوير التنوع الاقتصادي في الامارة .

وتتولى المؤسسة ايضا التعريف بامكانيات الامارة بمختلف وسائل الاعلام لتشجيع الاستثمار في مجالات اعمال المعارض المختلفة.

ونص المرسوم الاميري رقم ٨ لسنة ١٩٩٨ على تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة للمعارض برئاسة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي نائبا للرئيس وعضوية رئيس مجلس المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق ورئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ووكيل دائرة الاقتصاد وممثل عن دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن. وقد قرر مجلس ادارة المؤسسة العامة للمعارض في اجتماعه الاخير تعيين سعادة العميد الركن سلطان بخيت السويدي مديرا عاما للمؤسسة. (وام)



معارض الدولة حققت نجاحات كبيرة وجذبت اكبر الشركات العالمية

■ أحد المتعاملين في بورصة ريودي جانيرو وقد غلبه النوم بعد التعاملات النشطة التي شهدها السوق اثر اعلان الحكومة البرازيلية عن خصخصة اسهم شركة تليبراس للاتصالات في صفقة قيمتها ١٩ مليار دولار. (رويترز)

تطورات سوق الأسهم المحلية تفرض أهمية الإسراع في إنشاء بورصة للأوراق المالية

■ أكدت التطورات المثيرة التي شهدها سوق الاسهم المحلية خلال الاسابيع القليلة الماضية على اهمية الاسراع في خطوات انشاء سوق للاوراق المالية في دولة الامارات العربية المتحدة لوضع قواعد التداول في سوق الاسهم على اسس سليمة وتصحيح مسار عملية التداول الحالية التي لاترتكز على اسس اقتصادية سليمة ولا تأخذ في حساباتها او اولوياتها التنمية الاقتصادية الشاملة في الدولة.

فالمضاربة على الاسعار قد تنفع بعض من يشاركون فيها وقد تضر البعض الاخر ولكنها في الحصيلة النهائية لاتعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني فالمضاربة على الاسهم او العقارات والتي لاترتكز على اسس اقتصادية هي في النهاية كالشخص الذي ينقل ماله من جيب الى جيب اخر والاقتصاد الوطني لايستفيد من عمليات المضاربة الا بقدر ماتؤدي الى زيادة القدرات الانتاجية للدولة او الوطن.

ومع أن ما يجرى في سوق الاسهم المحلية مختلف بصورة جذرية عما حصل بسوق المناخ بالكويت حيث كان شراء الاسهم يتم بسندات مالية مؤجلة فانه من الضروري أن تتم معالجة عاجلة للاسباب التي تهيأت للمضاربين ومن اهمها المحافظ الاستثمارية في المصارف وكان المصرف المركزي قد وافق على محفظة واحدة بقيمة ٣٠٠ مليون درهم خصصها أحد المصارف للتعامل مع سوق الاسهم اضافة الى خمسة طلبات مماثلة لم يبت فيها بصورة نهائية وكذلك التسهيلات التي تمنحها المصارف واستغلها المضاربون في سوق الاسهم.

وقد ساعد على كل ذلك توفر سيولة كبيرة عادت الى البلاد بعد الازمات التي عانت منها الاسواق المالية في غرب آسيا وغيرها و الاداء والارباح الجيدة التي حققها القطاع المصرفي خلال عام ١٩٩٧.

وقد أكد جميع الخبراء الاقتصاديين بأن الاسعار المتداولة للاسهم حاليا ليست حقيقية ولا ترتكز على اسس اقتصادية سليمة وبالتالي فهي معرضة لهبوط حاد عند توفر اية معطيات جديدة.

ومن وجهة نظر ارتباط الموضوع بالاقتصاد الوطني كان الأجدى تشجيع المحافظ الاستثمارية الخاصة بشراء اسهم الشركات المنتجة مثل اسهم شركة الصناعات بعد قيامها لان من شأن هذه الخطوة في الحصيلة النهائية تعزيز التنمية الصناعية وخلق قيم اضافية جديدة في الاقتصاد الوطني لدولة الامارات.

وطلب مصرف الامارات المركزي من البنوك التجارية تحجيم عمليات الاقراض التي قدمها كل بنك لشراء الاسهم و التسهيلات الائتمانية التي قدمتها المصارف لهذا الغرض للوقوف على حجم الاموال السائلة التي اسهمت بها البنوك في عمليات شراء الاسهم ومدى الدور الذي لعبته في احداث نوع من المضاربات بسوق الاسهم.

كما شدد المصرف المركزي على البنوك في تحديد وضع الضوابط على عمليات الاقراض بهدف المتاجرة وشراء الاسهم بهدف حماية السوق من حالة سيولة غير مبررة قد تؤدي لحالات مضاربة تسهم في خلق حالة من عدم الاستقرار في سوق الاسهم المحلي.

وقد اعلنت مصادر مصرفية بأن المصرف المركزي يتابع عن كثب حركة اسعار الاسهم المحلية وهو بصدد تقييم ماتم فيها بهدف وضع الاجراءات اللازمة لوضع الامور في مسارها الصحيح.

وفي هذا الاطار اشار بعض الخبراء الى انه مع تزايد الخدمات التي تقدمها المصارف وتنوعها فان ابرز وظائف المصارف تبقى محددة بالدرجة الاولى في عمليات تلقي الاموال واعادة استثمارها اضافة الى الخدمات التي تقدمها البنوك في التجارة الدولية وبيع وشراء العملات الاجنبية والاستثمار المتبادل بين البنوك وفي السندات والقروض المشتركة والقروض المحلية التي تختلف حسب طبيعتها وشروطها باختلاف الغرض التي منحت من اجله.

وتبقى المصارف معرضة للانزلاق في اخطاء جسيمة عندما تحاول ان تؤدي او ان تشارك بمهام ليست من طبيعة عملها وأمثلة القروض العقارية التي منحتها المصارف ليست بعيدة عن الانظار حيث تدخلت الدولة وعملت الكثير حتى ازالت اثر هذه الاخطاء الجسيمة التي يحرص الجميع على عدم تكرارها.

وهذا ما اعلنه المصرف المركزي منذ فترة طويلة عندما رسم الخطوط العامة للسياسة المصرفية التي تستند الى ترشيد الاقراض والائتمان بما يتلاءم مع واقع الاقتصاد الوطني وبما يدفع عجلة التنمية.

وفي ظل وجود سوق مالية منظمة يصعب ان يقوم أحد الاطراف بدور مزدوج كأن يكون وسيطا و متابعا ومشتركا في وقت واحد وهو ما قد يؤدي الى نتائج غير محسوبة ولا سيما في ظل عشرات الوسطاء الذين يعملون من وراء الكواليس.

وقد أشار خبير اقتصادي الى أنه في حالات سابقة كان المضاربون يشترون من بعضهم بأسعار مرتفعة ولكن هذه اللعبة لم تلبث ان انكشفت ولم يعد هناك مشترون جدد مما أدى الى انهيار الاسعار الى النصف عما كانت عليه وعلى أمل ان يتفهم الجميع بأن مصلحة الاقتصاد الوطني هي أكبر من اي مكسب سريع يعملون من أجله. (وام)

٢٨١ رخصة صناعية اصدرتها التنمية الصناعية بالشارقة خلال ١٩٩٧

خالد القاسمي: الدائرة حريصة على توحيد اجراءات الرخص وتبسيطها

■ الشارقة - الاتحاد:

■ حققت دائرة التنمية الصناعية بالشارقة العديد من الانجازات الهادفة الى خلق مناخ استثماري فاعل يقوم على تسهيل الاجراءات للقطاع الخاص المحلي والعربي والدولي حيث وصل عدد التراخيص الصناعية التي اصدرتها الدائرة لغاية الان ٢٨١ رخصة تركزت في الصناعات الكيماوية والصناعية المعدنية والالات والمعدات.

واكد الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية في الشارقة ان الدائرة تحرص على تقديم كافة التسهيلات والحوافز وايجاد بيئة متوازنة لتشجيع المواطنين والمستثمرين للدخول في مشروعات صناعية متنوعة وان هناك خطة شاملة للتطوير بشكل عام يتم من خلالها تسهيل الاجراءات الخاصة باستخراج التراخيص الصناعية التي كانت تستغرق مدة طويلة اصبحت الان لا تتعدى سوى عدة ايام فقط وان هناك مساعي تبذلها الدائرة لتوحيد التراخيص الصناعية بحيث يتم اصدارها من دائرة التنمية الصناعية وباجراءات بسيطة جدا وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي يولي اهمية كبيرة للمجال الصناعي وتحديد احتياجاته واعداد الخطط والبرامج والسياسات الصناعية التي من شأنها تنمية وتطوير الصناعات وتقديم الدعم المتواصل والبناء لها بهدف تعزيز القدرات الذاتية لهذه المصانع.

واوضح الشيخ خالد القاسمي ان دائرة التنمية الصناعية ومنذ تأسيسها بموجب المرسوم الاميري رقم واحد لسنة ١٩٩٧ كسلطة محلية مختصة بالقطاع الصناعي في الشارقة تعمل من خلال اختصاصاتها على الاهتمام بالاستثمار الصناعي وتهيئة البيئة الاستثمارية لقيام صناعات تمتاز بالجودة والقدرة التنافسية في ظل التطور الاقتصادي والصناعي السائد وان اهم اختصاصاتها وضع السياسات والتوجيهات لتحقيق تنمية وتطور القطاع الصناعي وتحسين مناخ الاستثمار عموما وتذليل كافة الصعوبات التي تواجه المستثمرين.

كما تتضمن اختصاصات دائرة التنمية الصناعية ايضا اعادة تقييم دراسات الجدوى المقدمة للحصول على الموافقة لانشاء صناعات جديدة في الشارقة بالاضافة الى مراقبة جودة الانتاج والتزام المنشآت الصناعية بالمواصفات والمضامين المعتمدة ومتطلبات المحافظة على البيئة ومكافحة الممارسات غير القانونية.

وتقوم الدائرة ايضا باعداد الاستراتيجية ومتابعة الخطط الخاصة بالصناعة والعمل على حمايتها وتنظيمها وتشجيعها خدمة للاقتصاد الوطني ووضع سياسة عامة للمزايا والاعفاءات والحوافز للمنشآت الصناعية وتحديد اولويات منحها بالاضافة الى اعداد الدراسات والبحوث الاحصائية وجمع البيانات بالقطاع الصناعي وتحديد فرص الاستثمار واولويات المشروعات الصناعية والترويج لها لدى المستثمرين وتقييم احتياجات الشارقة من المناطق والمدن الصناعية واقتراح السبل لتطوير خدمات وكفاءة المناطق القائمة حاليا ووضع سياسة منحها وفقا للتشريعات والانظمة السارية.

وحول الادارات والاقسام وعملها بدائرة التنمية الصناعية قال الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس الدائرة ان هناك اربعة ادارات مختلفة اولها ادارة الترخيص والتنسيق وتشتمل على قسم التراخيص وقسم التنسيق وتتمثل مهامها في اعتماد الانشطة الصناعية واصدار رخص الانتاج الصناعي واعداد قيد المنشآت الصناعية والتنسيق مع الجهات المعنية لتسهيل اجراءات الترخيص.



الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي

اما الادارة الثانية فهي ادارة التخطيط والمعلومات وتضم قسم التخطيط والدراسات وقسم المعلومات والاعلام وتتولى مهام اعداد الخطط والبرامج الصناعية واعداد التصنيف الصناعي واعداد الدراسات والاصدارات الاحصائية والدوريات بالاضافة الى تطوير بنك المعلومات الصناعية والتنسيق مع الجهات المحلية والاتحادية والخليجية والعربية والعالمية في شؤون التخطيط والدراسات والاصدارات.

والادارة الثالثة هي ادارة الجودة والتطوير الفني وتتفرع الى قسم الجودة وقسم التطوير الفني وتعنى بالاشراف على المصانع وترشيد الممارسة التحويلية واعادة هيكلية الصناعات القائمة في الصعيد الفني وضمان مراعاة المقاييس والمعايير الفنية العالمية وتوعية المصانع بجوانب الجودة وتوجيهها ومساعدتها للارتقاء بمستويات الجودة العالمية وفقا لشهادة الايزو ٩٠٠٠ وغيرها والاسهام في اعداد الخطط ودراسة المشاريع الصناعية.

اما الادارة الرابعة بالدائرة فهي ادارة دراسات الجدوى والترويج وتشتمل على قسم لدراسات الجدوى وقسم اخر للترويج وتتمثل اختصاصاتها بتقييم دراسات الجدوى للمشروعات المقدمة واقتراح فرص استثمارية صناعية واعداد الدراسات والترويج لها داخليا وخارجيا.

وبالنسبة لاجراءات الترخيص في دائرة التنمية الصناعية اشار الشيخ خالد الى ان الدائرة انتهجت في اطار تنفيذ اختصاصاتها في اصدار الرخص للمشاريع الصناعية سياسة التبسيط وجذب المستثمرين لاقامة صناعات وتم بذلك اختصار الدورة المستندية للمشروع الصناعي وفقا لخطوات اجرائية اهمها ان يتقدم المستثمر بطلب الرخصة الصناعية للدائرة مرفقا بها دراسة معتمدة للمشروع بعدها تعتمد الدائرة النشاط الصناعي ويتم استخراج الاسم التجاري فيما تقوم الدائرة باجراء التقييم الفني المبدئي من خلال زيارة الموقع المقترح للمشروع للتأكد من الموقع ومناسبته للمشروع المراد القيام به بعدها يقوم المستثمر باستكمال عقود الشراكة والايجار فيما تقوم الدائرة بالكشف النهائي لمطابقة الشروط ومن ثم انهاء كافة المعاملات مع الدوائر والاجهزة الاخرى.

وعن انجازات دائرة التنمية الصناعية منذ انشائها في مايو الماضي ١٩٩٧. اكد السيد عبدالحكيم السويدي مدير عام الدائرة ان الدائرة سعت خلال هذه الفترة على تحقيق اهداف التنمية الصناعية بالشارقة وذلك بممارسة الاختصاصات وايجاد بيئة استثمارية جاذبة من خلال عدة اطر ومحاور لاعادة ترتيبات الشان الصناعي بالشارقة ففي مجال الاجراءات الادارية عملت الدائرة بالتنسيق مع الدوائر والاجهزة الاخرى في اختصار الدورة المستندية للمشروع الاستثماري واصدرت على ضوء اجتماعات متعددة مع الجهات ذات الصلة دليلا لتصنيف الانشطة الصناعية بهدف الى تنظيم القطاع الصناعي مستندة في ذلك على مجموعة من المصادر اهمها دليل التصنيف الصناعي الدولي ودليل التصنيف العربي الموحد والنظام المتناسق لتوصيف وترميز السلع كما عملت على تعديل مسميات الانشطة الصناعية للرخص المجددة وفقا لذلك.

وفي مجال التواصل وتقوية العلاقات اشار السويدي الى ان الدائرة حرصت على تواصل اللقاءات والاتصالات مع المنظمات المحلية والاقليمية والدولية المتخصصة في مجالات التنمية الصناعية لتبادل المعلومات والاستفادة من الخبرات العالمية. وقام رئيس الدائرة ومديرها العام باجراء مجموعة من لقاءات مع عدد من مديري المصانع بهدف التباحث حول تطوير الصناعات المحلية في ظل المنافسة والتطورات الاقتصادية العالمية. بالاضافة الى مناقشة مشاكل القطاع الصناعي ودور الدائرة في تذليل الصعوبات بالتنسيق مع الجهات المحلية الاخرى وتوفير البيئة الاستثمارية المناسبة.

كما قامت الدائرة ممثلة في الجهاز الفني بقسم التطوير والجودة بزيارات ميدانية للمناطق الصناعية والمنشآت المختلفة بغرض الوقوف على الانشطة الصناعية والتعرف على واقع الصناعات والصناعيين في الشارقة وجمع المعلومات والبيانات عن القطاع الصناعي توطئة لاصدار التقارير والمعلومات الاحصائية.

وذكر السيد السويدي ان الدائرة شهدت ايضا عدة اجتماعات ناجحة مع بعض الوفود الاجنبية من ايطاليا والهند والصين لتشجيعها على الاستثمار في الشارقة ودراسة بعض المشروعات الاستثمارية حيث قدم لهذه الوفود شرحا مفصلا حول التسهيلات والاجراءات الخاصة بالاستثمار في الشارقة.

بقيمة ٤٠ مليون درهم

٣٠٪ حصة الامارات من مبيعات معدات الرياضة البحرية في الخليج

■ دبي - الاتحاد:

■ بلغت حصة الامارات من مبيعات المعدات البحرية وتجهيزات الرياضات البحرية ٤٠ مليون درهم بنسبة ٣٠٪ من اجمالي مبيعات دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال عادل سميط رئيس شركة البوم مارين ان الامارات هي أكبر سوق لمعدات الرياضات البحرية في منطقة الخليج تليها الكويت ثم السعودية وأضاف ان ٣٠٪ من حجم مبيعات الشركة في الامارات موجه للأسواق المحلية بينما يتم اعادة تصدير ٧٠٪ من المنتجات الى أسواق دول الخليج وايران والدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق وأوضح ان رأسمال الشركة يبلغ ٥.١ مليون دولار امريكي وتنمو بمعدل ٣٠٪ سنويا منذ افتتاحها في عام ١٩٩١.

وأشار سميط الى ان البوم مارين تعمل حاليا على توسعة أعمالها في دول الخليج واليمن وايران والعراق لفتح أسواق جديدة للبيع بالتجزئة حيث يتم افتتاح ٣ فروع جديدة في اسواق السعودية وفرعين في قطر وفرعين في الكويت لمواجهة المنافسة الشديدة في أسواق المنطقة.

وقال مارك أرمسترونج المدير الاداري للبوم مارين ان الخطط الاستراتيجية للتسويق بالشركة تركز على تحقيق خطط النمو عن طريق طرح منتجات جديدة ومبتكرة في الأسواق حتى عام ٢٠٠٠.

سوق الاسهم المحلية في اسبوع

الاسهم الحديثة تواصل قفزاتها ومؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع الى ٤٤٧٢,٩ نقطة

قطاع الخدمات يقود التعاملات واسهم «تبريد» و«الواحة» و«دبي للاستثمار» تتألق


زياد الدباس


زهير الكسواني


عبد الرحيم الفهيم

■ استمرت القفزات السعرية في تعاملات سوق الأسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي. حيث أدت الزيادة في الطلبات وخاصة على الأسهم الحديثة الى ارتفاع اسعارها بشكل كبير وبرزت عدة أسهم خلال الاسبوع مثل سهم دبي للاستثمار الذي قفز الى ٢٥ درهما وسهم «تبريد» ارتفع الى ٢٣ درهما. وحقق سهم «الواحة» ارتفاعا بمقدار ٦ دراهم عندما تم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر ٤٩ درهما.

وواصل مؤشر أبوظبي الوطني ارتفاعه التدريجي ليبلغ في نهاية التعاملات يوم الخميس نحو ٤٤٧٢,٩٨ نقطة محققا زيادة مقدارها ١٥١,٨ نقطة.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ١٥١,٨٩ نقطة الاسبوع الماضي من ٤٣٢١,٠٩ الى ٤٤٧٢,٩٨ نقطة وقد شهد السوق ارتفاعا كبيرا في حجم التداول شملت اسهم الشركات الحديثة التأسيس بصورة خاصة وهي اسهم شركة دبي للاستثمار وشركة اعمار العقارية وشركة الواحة العالمية للتأجير وتبريد ومصرف ابوظبي الاسلامي والتي ارتفعت اسعارها بنسبة كبيرة نتيجة ارتفاع حجم المضاربة في السوق على اسهم هذه الشركات حيث ارتفع سعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي من ٥١ الى ٦٢ درهما وبنسبة ٢١,٥٪ الا ان الملاحظ استقرار سعر اسهم خلال اليومين الاخيرين من الاسبوع عند سعر ٦٢ درهما كما ارتفع سعر سهم الواحة العالمية للتأجير من ٣٩ الى ٤٧ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم الشركة ضمن هذه الاسعار. كما تم تداول اسهم شركة اعمار العقارية باسعار تراوحت بين ٣٦ درهما في بداية الاسبوع و٤٣ درهما في نهاية الأسبوع. وقد استقر سعر سهم مؤسسة الامارات للاتصالات عند مستوى ١٦٢٥ درهما بينما ارتفع سعر سهم شركة الجرافات عشرة دراهم من ٦٥٠ الى ٦٦٠ درهما. واستقر سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق عند سعر ٢٢٠ درهما وبينما تم تداول سهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٨٥ درهما وارتفع سعر سهم شركة دبي للاستثمار من ١٥,٥ درهم الى ٢٣ درهما كما ارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ١٥٠ الى ١٦٠ درهما كما ارتفع سعر سهم شركة العين الاهلية للتأمين من ١٣٥٠ الى ١٤٠٠ درهم والظفرة للتأمين من ٨١٠ الى ٨٢٠ درهما والامارات للتأمين من ٩١٥ الى ٩٢٠ وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني من ٩٦٠ الى ١٠٠٠ درهم وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري من ٨٤٠ الى ٩٠٠ درهم وبنك الاتحاد الوطني من ٩٣٠ الى ١١٠٠ درهم واستقر سعر اسهم بنك دبي الوطني عند مستوى ١١٠٠ درهم بينما ارتفع سعر اسهم بنك دبي التجاري من ١٢٥ الى ١٣٠ درهم وارتفع سعر سهم بنك المشرق من ١٤٢٠ الى ١٥٠٠ درهم وسعر أسهم البنك العربي المتحد من ٥٥٥ الى ٥٨٠ درهما وسعر اسهم بنك ام القيوين الوطني من ٣٣٠ الى ٣٥٠ درهما وسعر اسهم بنك الاستثمار من ٤٦ الى ٥٠ درهما.

الشرهان للاسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة إن الاقبال المتزايد على الشراء رفع اسعار ٣١ سهما بنسبة تتراوح بين ٢٪ الى ٣٣٪ خلال اسبوع واحد ولم يسجل اي من الاسهم تراجعا مما يدل على قوة ومتانة مستويات الاسعار الحالية بذلك لا يوجد اي احتمال لتراجع لتلك المستويات ولكن من المتوقع كسب المزيد من الارتفاعات في فترة الثلاثة اشهر التي تنتهي في ديسمبر القادم اما في بداية العام القادم فان الامر سيكون مرهونا بالنتائج والتوزيعات ونسبة النمو المحققة فيهما.

لكن يصعب التكهن باتجاه منحنى المضاربات السعرية وهو ما تشهده السوق حاليا ولكن ارتفاع جميع الاسهم يبقى التوازن السعري قائما ويساعد ذلك على تماسك الاسعار كذلك فان ضخ المزيد من السيولة واستمرار نشاط المحافظ يعزز الاسعار حيث من المعروف ان المحافظ تقيم الاسعار حسب سعر السوق وليس بالتكلفة بالتالي تكون مضطرة لتسييل اي من ممتلكاتها خصوصا اذا لم تحقق ارباحا.

ففي قطاع البنوك تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٧ درهما بزيادة ٥ دراهم وبنسبة ٩,٥٪ وعرض بسعر ٩٠ درهما وتم تداول سهم رأس الخيمة بسعر ٥٧ درهما بارتفاع ٧ دراهم وبنسبة ١٤٪ وعرض بسعر ٦٠ درهما وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٥٣ درهما بارتفاع ٧ دراهم وبنسبة ١٥٪. وتم تداول الفجيرة الوطني بسعر ٥٤٠ درهما بزيادة ٦٠ درهما وبنسبة ١٢,٥٠٪ وتم تداول الاتحاد الوطني بسعر ١٠٥٠ درهما بارتفاع ١٢٠ درهما وبنسبة ١٣٪ وعرض بسعر ١١٠٠ درهم وجرت عدة تداولات على المصرف الاسلامي وصلت خلال الاسبوع الى ٦٥ درهما ثم تراجع الى ٦٣ درهما وتبلغ محصلة الزيادة ١٢ درهما وبنسبة ٢٠٪ وعرض بسعر ٦٤ درهما. وتم تداول المشرق بسعر ١٥٠٠ درهم بزيادة ١٧٥ درهما وبنسبة ١٣٪ وبلغ متوسط تداولات الخليج الاول ١٣ درهما بزيادة ٢,٢٥ درهم وبنسبة ٢٠٪ وزادت اسعار الاسهم التالية نتيجة تكرار الطلب/ دبي التجاري ١٠ دراهم وبنسبة ٧,٥٪ الى ١٤٠ درهما ولم تتوفر عروض، الشارقة الوطني ١,٥ درهم وبنسبة ٥٪ الى ٣٣ درهما وعرض بسعر ٣٥ درهما. ام القيوين ٢٠ درهما وبنسبة ٥,٧٪ الى ٣٨٠ درهما ولم تتوفر عروض. ابوظبي التجاري ٦٠ درهما وبنسبة ٧,٥٪ الى ٨٨٠ درهما وعرض بسعر ٩٢٥ درهما. ابوظبي الوطني ارتفع بمقدار ٣٠ درهما وبنسبة ٣٪ الى ٩٨٠ درهما. بنك الشارقة ٥٠ درهما وبنسبة ٦٪ الى ٥٣٠ درهما. التجاري الدولي ٥٠ فلسا الى ١٦ درهما وعرض بسعر ١٦,٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات فاجأ سهم دبي للاستثمار كافة المستثمرين بارتفاعه بمقدار ٦ دراهم وبنسبة ٣٨٪ حيث تم تداوله بسعر ٢٢ درهما بعد فترة استقرار استمرت اكثر من عام بين ١٣,٥ الى ١٥,٥ درهم في المتوسط. تم تداول سهم الفنادق بسعر ٢١٧ درهما بارتفاع درهمين وطلب بسعر ٢٢٠ درهما ولم تتوفر عروض. وتم تداول الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما بارتفاع ٦ دراهم وبنسبة ١٨٪ وطلب بسعر ٤٤ درهما ولم تتوفر عروض. وفي بداية الاسبوع صعد سعر سهم «اعمار» ٤,٥ درهم وبنسبة ١٠٪ الى ٤٥ درهما وفي وسط الاسبوع تراجع درهمين وفي نهايته عاد الى نفس اسعاره المسجلة حيث جرت عدة تداولات بسعر ٤٥ درهما وعرض بسعر ٤٧ درهما وتم تداول شركة «الواحة» بسعر ٤٧ درهما بارتفاع ٨ دراهم وبنسبة ٢٠٪ وعرض بسعر ٤٨ درهما. واعلى ارتفاع سجله سهم «تبريد» اذ تم تداوله بسعر ٢٠ درهما وبزيادة ٥ دراهم وبنسبة ٣٣٪. وطلب سهم السفن بسعر ٥٣ درهما بزيادة درهمين وعرض ٤٣٪. وطلب سهم السفن بسعر ٥٣ درهما بزيادة درهمين وعرض بسعر ٥٥ درهما وطلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٦٨٥ درهما بارتفاع ٣٥ درهما وبنسبة ٥٪ ولم تتوفر عروض.

وفي قطاع التأمين.. تم تداول سهم الظفرة للتأمين بسعر ٨١٠ دراهم بزيادة ١٠ دراهم وتم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤,٥٠ درهم بارتفاع ١,٢٥ درهم وبنسبة ٩٪ وعرض بسعر ١٦ درهما وتم تداول الوثبة بسعر ٩ دراهم بزيادة ٥٠ فلسا وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٢,٥ درهم بزيادة ٥٠ فلسا وسهم البحيرة للتأمين بسعر ١٤ درهما بزيادة درهم واحد وسهم تأمين ابوظبي بسعر ١٦٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وتكاثرت طلبات سهم الخزنة عند ٢٣٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم ولم تتوفر عروض وطلب سهم الامارات بسعر ٩٢٠ درهما بزيادة ٥ دراهم.

الحامور للاسهم

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الحامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت حركة تعاملات نشطة استمرت خلالها القفزات السعرية وخاصة في قطاع الخدمات.. حيث ارتفع سهم دبي للاستثمار في نهاية تعاملات الاسبوع الى ٢٤ درهما فيما حقق سهم «تبريد» قفزة سعرية عندما ارتفع من ١٥ درهما في بداية الاسبوع الى ٢٠ درهما في نهايته كما لوحظ وجود طلب مكثف على سهم «الواحة» الذي ارتفع بمقدار ٣ دراهم ليصل الى ٤٨ درهما كما حقق سهم الاتحاد العقارية ارتفاعا ليصل الى ٤٠ درهما فيما تراوح سعر تداول سهم «اعمار» بسعر ٤٢,٥٠ درهم في وسط الاسبوع ثم ارتفع الى ٤٤ درهما في نهاية التعاملات يوم الخميس كما حقق سهم «الجرافات» ارتفاعا بمقدار ١٥ درهما حيث طلب بسعر ٦٨٠ درهما ولم تتوفر عروض تغطي حجم الطلبات فيما استقر سهم اتصالات عند ١٦٦٠ درهما.

وفي قطاع المصارف أشار مدير عام مركز الحامور الى ان القطاع شهد حركة نشطة وكان سهم بنك الخليج الأول نجم التداولات حيث أدت الزيادة في الطلب على السهم الى ارتفاع تدريجي في سعره ليصل في نهاية الاسبوع الى ١٣ درهما كما لوحظ توازن حجم الطلبات مع عروض البيع على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ولكن ارتفع الطلب على السهم في نهاية الاسبوع ليتم تداوله بسعر ٦٣ درهما كما تواصل الطلب على أسهم البنوك القيادية والتي حققت اسعارها ارتفاعا ملحوظا.

حيث تجاوز سهم بنك الاتحاد الوطني حاجز الألف درهم للمرة الأولى فيما طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٨٠ درهما وكذلك طلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٩٢٠ درهما ولم تتوفر عروض تغطي حجم الطلبات المتكررة على هذه الاسهم كما ارتفع سهم بنك المشرق الى ١٥٠٠ درهم وقفز سهم بنك الامارات الدولي الى ٥٦ درهما وسهم بنك رأس الخيمة الى ٥٦ درهما وارتفع سعر سهم البنك العربي المتحد الى ٨٥٠ درهما.

وفي قطاع التأمين قال عبدالرحيم الفهيم ان النشاط كان جيدا بفضل ارتفاع مستوى الطلب على العروض وخاصة على سهم «الخزنة» الذي طلب بسعر ٢٣٠ درهما فيما كانت عروض البيع ما بين ٢٢٥ درهما و٢٣٠ درهما كما طلب سهم «الوثبة» في نهاية الاسبوع بسعر ٩ دراهم و٩,٢٥ درهم فيما كانت العروض بسعر ٩,٥٠ درهم.. كما نشط الطلب على سهم الاتحاد للتأمين حيث طلب بسعر ١٤ درهما ولم تتوفر عروض بيع كثيرة على السهم وتوقع الفهيم استمرار النشاط المكثف في سوق الأسهم خلال تعاملات الأسبوع الحالي بسبب دخول العديد من المحافظ الاستثمارية سواء المعلنة أو غير المعلنة حيث أصبح تأثير هذه المحافظ على الأسعار واضحا وكانت القفزات السعرية الأخيرة في سوق الأسهم نتيجة لطلبات متكررة من قبل هذه المحافظ على الأسهم وخاصة الحديثة منها.

مركز الخليج بدبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا مزدهرا شمل الاسهم الحديثة بشكل كثيف وكذلك الاسهم التقليدية واتسم السوق بقوة شرائية قوية جدا نتج عنها تحقيق مكاسب عالية جراء ارتفاع الاسعار بشكل حاد جدا وعلى هيئة قفزات في وقت قصير جدا وقد تألق سهم دبي للاستثمار وارتفع من ١٥ درهما الى ٢٥ درهما وبنسبة ٦٦٪ خلال فترة قصيرة جدا وفي اسبوع واحد.

ففي قطاع البنوك: نفذت مبادلات على بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ و ٣٢ و ٣٣ درهما وسجلت طلبات شراء عليه، بنك الامارات الدولي ارتفع الى ٥٨ درهما سعر الشراء ولم تتوفر عروض مقابل ذلك. نفذت مبادلات على سهم بنك الفجيرة الوطني والذي ارتفع سعره بصورة حادة جدا من ٥٠٠ درهم الى ٥٥٠ درهما سعر الطلب عند اغلاق السوق كما وارتفع سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى سعر ١٢٠ درهما سعر الطلب وتتم المبادلات بعقود تصدق عند كاتب العدل. ارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني الى ١٠٠٠ درهم تم نفذت مبادلة عليه بسعر ١٢٦٠ درهما كما وارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري الى ١٠٠٠ درهم وارتفع سهم البنك العربي المتحد الى ٥٨٠ درهما ونفذت مبادلات تجارية عليه بهذا المعدل. بنك الخليج الاول اخذ نصيبه من المبادلات التجارية بسعر ١٣ درهما.

وفي قطاع الخدمات.. نفذت كميات متوسطة على سهم الاتصالات بسعر ١٦٥٠ درهما بدون أرباح وعلى سهم الفنادق بسعر ٢١٧ درهما وبكميات تجارية وتألق سهم الاتحاد العقارية الذي ارتفع بصورة غير متوقعة من ٤٠ درهما الى ٥٠ درهما تم الى ٥٥ درهما للكميات التجارية كما ارتفع سهم دبي للاستثمار من ١٥ درهما الى ٢٥ درهما وتمت مبادلات كثيفة عليه خلال الاسبوع ابتداء من ١٦ درهما وحتى ٢٥ درهما عند اغلاق السوق. سهم السفن ارتفع الى ٥٣ درهما وارتفع سهم اعمار الى ٤٤ درهما سعر الطلب. ونفذت مبادلات على سهم «الاعمار» بسعر ٤٣ درهما تم ٤٤ درهما عند اغلاق السوق اما سهم «التبريد» نفذت عليه مبادلات كثيفة وتجارية على السهم حيث ارتفع الى ٢٢ درهما.

وفي قطاع التأمين. ارتفع سهم ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٥٠ درهما ثم الى ١٦٠ درهما وعلى سهم الامارات للتأمين الى ٩١٥ درهما كما وتم تنفيذ عدة عمليات على سهم «الخزنة» بسعر ٢٢٠ درهما ثم ٢٢٥ درهما و٢٢٨ درهما وطلب بسعر ٢٣٠ درهما نهاية الاسبوع وقد تم تنفيذ مبادلات على سهم الاتحاد بسعر ١٣ درهما بكميات تجارية ونفذت كميات تجارية على سهم الوثبة بسعر ٩ دراهم و٩,٢٥ درهم.

وبصورة عامة فقد اتسم سوق الاسهم الاسبوع الماضي بارتفاع معظم الاسعار والايزال السوق يشهد موجة شراء عارمة مما ادى الى ارتفاع معظم الاسعار وتحقيق المستثمرين مكاسب عالية جدا.

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة سوق الاسهم الأسبوع الماضي كانت جيدة جدا. مع ارتفاع حجم التداولات مقارنة بالاسبوع الماضي، واستمرت ظاهرة التذبذب في حجم التداولات خلال الاسبوع. فقد بدأ الاسبوع بداية قوية قبل ان ينخفض حجم التداولات في منتصفه حتى قويت الطلبات بشكل كبير ابتداء من يوم الاربعاء مساء ووصلت ذروتها يوم الخميس.

واكد مدير عام مركز الامارات التجاري ان سهم الاسبوع كان سهم شركة الاتحاد العقارية حيث تداول في نهاية الاسبوع بكميات تجارية بسعر ٥٥ درهما للسهم الواحد. بارتفاع قدره ١٨,٥ درهم أي ٤٧٪، ويعتبر هذا أعلى سعر تداول عليه هذا السهم في تاريخه، ويبدو ان الانتهاء من مشروع المبنى الجديد وتسليمه خلال الشهر القادم اعطى انطباعا لدى الكثير من المستثمرين عن ارتفاع ارباح الشركة ابتداء من السنة الحالية، ولسنوات قادمة. مع وجود احتمال برفع رأس ملها نظرا للمشاريع العديدة التي تنوي القيام بها.

وأضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان قطاع الخدمات شهد نشاطا جيدا هذا الأسبوع على معظم أسهمه. مع تفاوت أسعار أسهمه بشكل كبير بين بداية الأسبوع ونهايته. فقد تداولت أسهم شركة «اعمار» العقارية في بداية الاسبوع بسعر ٤٥,٥٠ درهم. قبل ان ينخفض الطلب عليه في منتصف الاسبوع. ثم يعود للارتفاع في نهايته بنفس سعر بداية الاسبوع بارتفاع قدره ٩٪. كذلك كان حال سهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير التي تداولت بسعر ٤٠ درهما في بداية الاسبوع قبل ان يرتفع سعرها ليصل ٤٩ درهما في نهاية الاسبوع بارتفاع قدره ٢٠٪. ونتوقع لهذين السهمين ان يستمرا في الارتفاع خلال الاسبوع القادم. وتداولت اسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٢٥ درهما وتداول سهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٥٣ درهما، وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٢٤ درهما بارتفاع قدره ٤٢٪. وسهم شركة «تبريد» بسعر ٢١ درهما بارتفاع قدره ٣٥٪. وهي تعتبر اسعار تداول قياسية للسهمين لم يصلا اليهما في تاريخهما. وطلب سهم شركة «الجرافات» البحرية بسعر ٦٥٠ درهما دون توفر عروض. كما تداولت اسعار اسهم الاتصالات على سعر ١٦٥٥ درهما بدون الارباح. وطلبت أسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٦٢ درهما. وأسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٥ درهما.

أما أسهم قطاع التأمين. فقد تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٩ دراهم بارتفاع قدره ٩٪. وسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٠ درهما بارتفاع قدره ٦٪. وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٤٠ درهما بارتفاع قدره ٨٪. وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٨٥ درهما وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما بارتفاع قدره ٧٪ وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٤ درهما بارتفاع قدره ١٦٪. وطلب سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٤٥٠ درهما دون توفر عروض. وسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩٦٠ درهما وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٠ درهما.

الوثبة للاسهم

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات انه اجتاحت سوق الاسهم المحلية موجة من ارتفاع الاسعار شملت معظم اسهم الشركات وكان للشركات حديثة التأسيس النصيب الاكبر من هذا الارتفاع. ورافق هذا الارتفاع تداول نشط وكثيف لم يسبق له مثيل في هذا الوقت من العام.

وفي قطاع البنوك الذي تفوقت فيه الطلبات على العروض عاود بنك الخليج الاول ارتفاعه ليتم تداول السهم بسعر ١٣ درهما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٠٢٥ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٥ درهما وسهم بنك رأس الخيمة الوطني طلب بسعر ٥٦ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٢٠ درهما وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ١٠٠٠ درهم.

وقال احمد موسى من المركز الدولي للاسهم ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا منقطع النظير خلال تعاملات الاسبوع الماضي فمازال السوق تحت تأثير طفرة ارتفاع الاسعار التي لم يشهدها السوق من قبل. فقد قادت الاسهم حديثة التأسيس التداولات نشطا خلالها التداول على سهم تبريد فقد اشتد الطلب على سهم «تبريد» ادى الى ارتفاع سعره من ١٦ الى ٢٢ درهما. وتم تداول اسهم اعمار العقارية بسعر ٤٤ و ٤٥ درهما اما سهم «الواحة» فقد تم تداوله بسعر ٤٩ و ٥٠ درهما. فيما استقر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند سعر ٦٢ و ٦٣ درهما. اما سهم دبي للاستثمار فقد تخطى حاجز ١٦ درهما منذ تأسيس الشركة وطلب بسعر ٢٣ درهما وتم تداوله عند هذا السعر.

شروق للاسهم

وقال حسن الشامسي مدير مركز شروق للاسهم والسندات انه اختتم سوق الاسهم المحلية معاملاته الاسبوعية امس بحركة نشاط قوية تزامنت مع تزايد طلبات الشراء بكميات تجارية ادى الى ارتفاع العديد من الاسعار. وقد استعاد سهم بنك الامارات الدولي بريقه وسجل طلبات شراء قوية بسعر ٥٨ درهما، وتم انجاز بعض المعاملات بهذا السعر مع توفر عروض قوية بسعر ٦٠ درهما.

وقال ان سهم بنك الخليج الاول شهد انجاز العديد من المعاملات بكميات تجارية بسعر ١٣ درهما، وحظي هذا السهم باهتمام العديد من المستثمرين.

واستقر سعر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي عند ٦٢ درهما. ولوحظ تسجيل طلبات لسهم بنك الشارقة بسعر ٣٤ درهما وبزيادة درهمين عن الاسعار المعلنة، كما سجل سهم بنك ابوظبي التجاري طلبات بسعر ٩٢٠ درهما دون توفر عروض قريبة من هذا السعر.

وفي قطاع الخدمات تم تبادل سهم الفنادق بسعر ٢٣٠ درهما، ونشط الطلب على سهم اعمار حيث ارتفع السعر الى ٤٥ درهما وسط أجواء متفائلة ازاء مستقبل السهم.

وسجل سهم الاتحاد العقارية ارتفاعا ليطلب بسعر ٤٣ درهما دون توفر عروض ونشط الطلب على سهم دبي للاستثمار ووصل سعره الى ٢٤,٥ درهما مقابل ١٧ درهما في بداية الاسبوع وبدأت العروض من ٢٥ درهما. ولاحظ مسؤولو مكاتب وساطة الاسهم ارتفاعا حادا لهذا السهم خلال فترة قصيرة بعد ثبات سعره طويلا عند مستوى ١٥,٥ درهما.

وسجلت اسهم الواحة طلبات شراء بسعر ٤٨ درهما مقابل طلبات بسعر ٢٣ درهما لتبريد دون توفر عروض قريبة من هذا السعر. ولوحظ تزايد الطلب على سهم شعاع حيث طلب السهم بسعر ٤ دراهم وطلب بسعر ٤,٥ درهم. اما سهم جلفار فتم تبادله بسعر ١١,٥ درهم، وتم تداول سهم دواجن رأس الخيمة بسعر ٨,١٥ درهم وطلبت اسهم سيراميك الشارقة بسعر ٤ دراهم.

وفي قطاع التأمين تم تسجيل طلبات لسهم الوثبة بسعر ٩,٥ درهم وعرض بسعر ١٠ دراهم وطلبت اسهم الامارات للتأمين بسعر ٩٧٥ درهما. وسجلت الاتحاد للتأمين طلبات بسعر ١٥ درهما.

وقال محمد ابوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية ان السوق تميزت بنشاط ممتاز خلال الاسبوع الماضي امتدادا للاسابيع الماضية والتي شهدت كثافة في عمليات التداول وعقد الكثير من الصفقات على معظم الاسهم منها الحديثة ومنها القيادية والتي لاتزال الطلبات تتركز عليها وبشكل قوي فقد شهد السوق عدة صفقات على سهم «اعمار» العقارية وبكميات تجارية وكانت اغلب اسعارها ٤٥ درهما وبعض الكميات الصغيرة بيعت على اسعار تراوحت بين ٤٢ الى ٤٣ درهما وبدأ السوق يوم الاربعاء بنشاط قوي جدا على اسهم شركة «تبريد» وسهم «دبي للاستثمار» الذي اشتد الطلب عليهما لينفذ في الصباح بسعر ٢١ درهما ثم ارتفع سعر السهم الى ٢٢ درهما وبيعت كميات تجارية بهذه الاسعار ثم عرض بسعر ٢٢,٥ درهم اما سهم تبريد فقد بيعت منه كميات تجارية وبلغ متوسط سعرها ٢٢ درهما وعرضت بكميات تجارية بلغت اكثر من مليون سهم ولكن بسعر ٢٥ درهما للسهم الواحد. اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد تم تداوله بسعر ٦٢ درهما للسهم الواحد وكميات متوسطة الحجم وعرض كمية تجارية بنفس السعر ولم تتوفر طلبات شراء على الكميات التجارية التي تزيد عن مائة الف سهم والطلبات على الكميات التي تبلغ من ١٥ الفا فما دون وارتفع سهم «الواحة العالمية» الى ٤٩ درهما وطلب شراء وتداول بسعر ٤٧ درهما في وسط الاسبوع ولم تتوفر عروض بيع بنفس الاسعار المعلنة مما جعل سعر السهم يصعد الى الاعلى اما عن الاسهم القيادية والتي تمثل اسهم بنك ابوظبي التجاري وسهم بنك ابوظبي الوطني وسهم اتصالات واسهم بنك دبي الوطني واسهم الفنادق واسهم ابوظبي الوطنية للتأمين فقد زادت الطلبات على هذه الاسهم وبشكل مكثف مما زاد في سعر الطلب ليسجل سعر سهم بنك ابوظبي التجاري زيادة بلغت ٢٠ درهما عن سعره المعلن البالغ ٨٨٠ درهما ليطلب بسعر ٩٠٠ درهم ولم تتوفر عروض بيع وتوفر عرض ولكن بسعر ١٠٠٠ درهم وبكمية تجارية وكذلك ارتفع سعر سهم الاتحاد الوطني الى ١٠٥٠ درهما طلب شراء وعرض بسعر ١١٠٠ درهم وتم تداول سهم البنك العربي المتحدة وبسعر ٦٠٠ درهم وبيع سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٤ درهما بزيادة درهم واحد عن سعره المعلن وعرض بسعر ٣٦ درهما ولم تتوفر طلبات شراء بهذه الاسعار وتم تداول سهم الشارقة للتأمين وبسعر ١٤ درهما نفس اسعاره المعلنة وعرض بسعر ١٥ درهما بزيادة درهم واحد وكذلك شهد سهم بنك الخليج الاول تداولات عديدة مما زاد في سعر السهم درهم واحد من ١٢,٥ درهم الى ١٣,٥ درهم وبدأت تتوفر عروض بيع بهذه الاسعار، اما عن الاسهم التي تتراكم عليها طلبات الشراء ولم تتوفر عروض بيع فهي أسهم كل من ابوظبي الوطني واسهم أبوظبي التجاري واسهم بنك الاستثمار واسهم دبي التجاري واسهم الامارات الدولي واسهم الاتحاد العقارية واسهم الاتحاد الوطني واسهم الشارقة للتأمين وسهم البحيرة للتأمين واسهم الخزانة للتأمين واسهم الجرافات البحرية واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين واسهم العين الأهلية للتأمين واسهم الوثبة للتأمين علما بانه اذا توفرت عروض بيع تتوفر ولكن باسعار اعلى من المعلنة واحيانا بفارق عالي جدا مما يخلق فجوة في السعر تكون حائلا في عملية التداول. واضاف ابوقلبين ان الملاحظ في سوق الاسهم اهتمام المستثمرين في الاستثمار في الاسهم المحلية وعلى كل الاسهم بدون استثناء وتزداد طلبات الشراء كل يوم وتزيد الاسعار كل يوم بل احيانا سعرين في يوم واحد مما خلق مناخ ممتاز للاستثمار في الاسهم المحلية لثقة المستثمرين في الاقتصاد الوطني وتوفر الطمأنينة والاستقرار السياسي الذي تتمتع به الدولة مما يعني ثقة في اداء الشركات والبنوك المسلهمة العامة والتي نتوقع ان تكون نتائجها أفضل من العام الماضي والتي سوف تكون توزيعاتها مطابقة لتوقعات المستثمرين في زيادة الارباح الموزعة من نقد واسهم منحة وتجزات بعض اسهم البنوك واسهم شركات الخدمات والتأمين.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
انناس افريقي	٤	٢٧	عنب احمر تشيلي	٧	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠
ليمون اوروجواي	١٠	٢٥	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٨	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	-	-	كوسه سورية	٣,٥	١٠
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	خيار محلي	٧	٢٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	٤	١٠	طماطم اردنية	١٠	١٤
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية هندية	١٠	٥٥
انناس هندي	٧	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	٨
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٢٥	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٠	٥٥	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٣-٤	٥,٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	-	-
ليمون افريقي	١٨	٥٥	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٥	ليمون اردني	-	-
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٥	بطاطا اردنية	١٠	١٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٥	بصل هندي	٥	٦,٥
باباي ماليزي	٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥,٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٠
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حار هندي	٢٤	٦٠
كيوي ايطالي	٤	٢٥	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٢٥	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد	بقر محلي / جزيرة	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥	بقر سوداني	١٨
خروف اثيوبي / عادي	١٤	بقر اثيوبي	١٨
خروف هندي / عادي	١٤	بقر هندي	١٤
خروف استرالي / عادي	٩	بقر استرالي (مبرد)	١٧
خروف صومالي / عادي	١٤	بقر صومالي	١٤
		بقر مصري	لايوجد
		بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
		بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد	عجل محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤	عجل سوداني	١٨
غنم اثيوبي	١٤	عجل اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤	عجل هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧	عجل مصري	٣٥
غنم صومالي	١٤	عجل صومالي	١٨
غنم جيبوتي	١٤		
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد		

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٣,٥	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٢
شعري	٨,٥	زريدي	٢٠
صافي	١٢,٥	خباط	٧,٥٥
روبيان	٦٥	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٢,٥	حاقول	٣,٧٥
قباب	٢٥	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٢,٥	فسكر	٥
جش صغير	١١,٢٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨,٧٥
شعم	١٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٠٠	+٣٠	٩٩٠	-	٩٤٠	-	١٠٠٠	+١٠
بنك أبوظبي التجاري	٨٨٠	-	١٠٥٠	+٢٠٠	٩٠٠	+٣٠	٨٥٠	-	٩٠٠	+٢٠
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٣	-	٦٢	-	٦٤	-	٦٠	-	٦٢	-
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٢٥	-	١٥٠	-	١٤٧	+٢٢	١٤٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣٣	-	٣٢	-	٣٣	-	٣١,٢٥	-	٣٢	-
بنك الامارات الدولي	٥٧	-	٥٥	+٢	٥٧	+١	٥١	-	٥٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٧	-	٥٦	+٦	٥٦	-	٥٠	-	٥٦	-
بنك أم القيوين	٣٧٠	-	٣٥٠	-	٣٧٠	-	٣٤٠	-	٣٧٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	+٣٠	١١٠٠	+١٠٠	٩٧٠	-	١٠٠١	+١٠٠	١٠٥٠	+٥٠
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	+١٠٠	١٥٠٠	-	١٣٢٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٤٠	-	٥٧٠	-	٥٣٠	-	٥٧٠	-
بنك الخليج الأول	١٣	-	١٣	+١	١٣	-	١٢	+١	١٢	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٠٠	+٤٠	٥٣٠	+٣٠	٤٨٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٢	+٤	٥٣	-	٥٠	-	٥١	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٦,٥	+٠,٥٠	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١٢٠	+٥	١١٥	-	١٢٠	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٣٠	+٣٠	٥٠٠	+٢٠	٥٠٥	-	٥٠٠	+٣٠	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٥٥	+١٠	١٦٠	+١٠	١٥٠	+٢٣	١٦٠	+٥
الخزنة للتأمين	٢٣٠	+٥	٢٢٥	+٥	٢٢٨		٢٢٠	+١٠	٢٢٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	-	١٣٣٠		١٣٠٠		١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨١٠	+١٠	٨١٠		٧٨٠		٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩٢٠	-	٩٢٠	+٥	٩١٠		٩١٠	+١٠	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	٩		٩		٩	-	١٣	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٨٠	-	٣٨٠	+٢٠	٤٠		٣٥٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩		٩	+٠,٥٠	٨,٧٥	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	+٠,٥٠	٩		١٣		٨,٧٥	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٥٠	-	١٦٧٠	-	١٦٥٠		١٦٦٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٨٥	-	٥٥٠	-	٦٨٥	+١٠	٦٣٠	-	٦٨٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	+٢	٥١,٥	-	٥٣	+٢	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٧	-	٢٢٥	-٥	٢١٧	-	٢٣٠	-	٢٣٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤	-	٥٧	-	٥٥	-	٥٥	-
اعمار العقارية	٤٥	-	٤٤	+٢	٤٤	-	٤٣	-	٤٤	+١
الواحة للتأجير	٤٧	+٢	٥٠	+٤	٥٠	+٤	٤١	+١	٥٠	+٤
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٠	-	٣٦	-	٥٠	+١٠	٣٦	-	٤٢	+٤
تبريد	٢٠	+٣	٢٢	+٤	١٩	-	١٦	+١	٢١	+١
دبي للاستثمار	٢٣	+٢	٢٤	-	٢٤	+٢	١٦	-	٢٤	+٣

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٩٠٥	-
ريال عماني	٩,٥٤٢٥	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٠٢٤	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٦٠٥	١,٨٣١١
مارك ألماني	٢,٠٩٩٦	٢,٠٦٤٤
فرنك فرنسي	٠,٦٢٨١	٠,٦١٣٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٧	٠,٠٠٢٠٧
فرنك سويسري	٢,٥١٠٨	٢,٤٦٤٢
جنيه استرليني	٦,١١٧٨	٦,٠٠٢٢
ين ياباني	٠,٠٢٦٢٢	٠,٠٢٥٦٨
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٠١٨	٢,٢٤١٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٣١	٠,٠٩٩٦
دولار كندي	٢,٤٦٤٢	٢,٤٢٩٤
كرون دنماركي	٠,٥٥٤٢	٠,٥٤٢١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩٢
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٧٢	٠,٤٨٥٥
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٥	-
شلن نمساوي	٠,٣٠٢٩	٠,٢٩٠٦
مارك فنلندي	٠,٦٩٣٨	٠,٦٧٨٣
كرون سويدي	٠,٤٧٢٧	٠,٤٦١٦
دولار سنغافورة	٢,١٧٠٠	٢,١٣٤٩
بات تايلندي	٠,٠٩٢٥	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,١٧

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا

الذهب	للجرام	٣٥,٠١٦
الذهب	للأونصة	١٥٨٨,٨٨
الفضة	للجرام	٠,٧٠

عالميا

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك
٨٩٥١,٧٧

لندن
٥٨٤٤,١

طوكيو
١٦,١٥٨,٠٩

باريس
٤,١٣٩,١٩

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٤٤٠,٨٧

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٧/٣١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في اول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٢٥	-	١٦٢٥	١٣٢٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٦٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٢٠	١٥٠
	طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٠	+٠,٥٠	١٥,٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	٣٧
	اعمار	٤٣	+١	٣٦,٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٧	+٢	٣٩	٢٣,٥
	تبريد	١٨	+١	١٤,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٥٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	+٥	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٢٠	-	٩١٥	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	+٢٠	٩٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٠٠	+١٠٠	٨٤٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	٩٣٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٣٠	-	١٢٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	+١٠	١٤٢٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٠	+٢٠	٥٤٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٣٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	-	٤٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٤٦	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	-	٣٢	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٣	-	٥١	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	-	٥١	١٩

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	طلب	٦ أشهر: عرض	طلب	٣ أشهر: عرض	طلب	شهر: عرض	طلب	أسبوع: عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية « بالدولار »

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
النيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

٧٠ مليون درهم المتوسط اليومي لمعاملات الاسهم منذ بداية «الطفرة»

صفقات ضخمة على الاسهم الحديثة تصل الى المليون سهم الاصدارات الجديدة تساهم في تحجيم عملية الصعود

ـ دبي - عاطف فتحي:

■ أكدت مصادر سوق الاسهم المحلية ان الطفرة الكبيرة التي تشهدها السوق منذ عدة اسابيع ساهمت في رفع معدلات التداول الى مستويات قياسية. وتوقعت ان يؤدي هذا النشاط الى صعود حجم التداول في السوق المحلية الى حوالي ٩ مليارات درهم خلال العام الحالي مقابل مالايتجاوز ٥,٥ مليارات درهم العام الماضي.

وقدرت المصادر حجم التداول اليومي خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة بحوالي ٧٠ مليون درهم في المتوسط واوضحت ان هذه المرحلة تعد من انشط مراحل تداول الاسهم التي تشهدها السوق المحلية منذ فترة.

واشارت مصادر السوق الى ان المعاملات اليومية تتركز على الاسهم الحديثة التي سجلت ارتفاعا بالسعر وصل لمستويات غير معقولة حيث ارتفعت اسعار بعض الاسهم من ١٠ دراهم تمثل قيمتها السوقية الى ما يتراوح بين ٤٠ الى ٦٥ درهما. بزيادة تصل الى ٦٥٠٪ غير ان هذه المصادر اشارت الى ان حالة سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تبقى استثنائية وايجابية لان الاقبال على هذا السهم ينطلق من مرتكزات موضوعية منها قوة البنك المتوقعة. والافاق الكبيرة لعمله. وان كان هذا لا ينفي وجود تحفظات في حدود معينة لعدم بدء النشاط بعد. واشارت مصادر سوق الاسهم الى ان التركيز على الاسهم الحديثة يأتي لعدم وجود قنوات استثمارية كبيرة تستوعب السيولة الناتجة عن تكوين الشركات والمؤسسات المختلفة لمحافظ خاصة بها الى جانب المحافظ الخاصة بالافراد. والاموال المعقودة من جانب الكثيرين على تحقيق ارباح سريعة من خلال المضاربة على عدد محدود من الاسهم وانجاز عمليات بيع وشراء كثيفة خلال فترة زمنية قصيرة. ويقول محمد ابوقلبين من دار التوظيف للوساطة بأبوظبي ان طفرة السوق المحلية ستستمر خلال المرحلة المقبلة فهناك سيولة كبيرة. وطلب قوي مع عدم وجود قنوات كافية لتوظيف السيولة. ويضيف: ما يحدث في السوق حاليا ان الجميع يعمل ويتاجر في الاسهم، وهناك شركات عديدة تعمل في مجالات بعيدة عن الاسهم مثل المقاولات والتجارة العامة تتاجر حاليا وتبيع وتشتري. كما ان البنوك فتحت المجال امام صغار المستثمرين للاتجار في الاسهم من خلال التسهيلات الائتمانية.

وحول تقييمه لاسعار الاسهم حاليا قال محمد ابوقلبين ان الارتفاع بهذه الطريقة شيء سلبي لأنه غير مرتكز على اي اسس موضوعية مثل اداء الشركات المساهمة او توزيعات الارباح المتوقعة. واضاف: هنك مضاربات عديدة وهنك مجموعات من المستثمرين تعمل معا وتدفع السوق باتجاه معين حسب تطلعاتهم ومصالحهم. ويقول اسامة سفاريني من مركز الوثبة للاسهم والسندات هناك اسباب عديدة وراء الطفرة الاخيرة ومنها اتجاه العديد من الشركات لتكوين محافظ خاصة بها. الى جانب ان العديد من الاسهم الحديثة تحمل آفاق نمو كبيرة وهنك تفاؤل بشأن مستقبلها مثل سهم ابوظبي الاسلامي وسهم اعمار ودبي للاستثمار.

ويؤكد سفاريني رغم ذلك فالمستويات التي وصلت اليها اسعار العديد من الاسهم الحديثة غير منطقية وناتجة عن المضاربات التي رفعت القيمة السوقية لعدد كبير منها بما يزيد عن الـ ٥٠٠٪.

ويضيف ان السوق يعتمد الان على المضاربات وتستهدف هذه المضاربات الربح السريع. ربما يكون هناك مبررات لارتفاع اسعار بعض الاسهم في ضوء اداء الشركات. ولكن في اغلب الأحوال الارتفاع غير مبرر. وبالنسبة لسهم مصرف ابوظبي الاسلامي فالارتفاع ناتج عن التوقعات المتفائلة والثقة الشديدة في مستقبل البنك اضف الى ذلك ان تأخر اصدار شهادات الاسهم لعب دورا في هذا الصعود.

وحول التداول قال اسامة سفاريني هناك حجم تداول كبير حاليا. وقيمة الاسهم المتداولة يوميا في حدود ٧٠ مليون درهم في المتوسط. وتتركز المعاملات على الاسهم الحديثة وهناك صفقات كبيرة تتراوح بين ٥٠٠ الف ومليون سهم. في حين ان المعاملات على الاسهم القديمة محدودة.

واضاف: من الطبيعي ان يتم التركيز على الاسهم الحديثة لان المعروض منها كبير الى جانب ان توقعات نموها اعلى. ويتوقع سفاريني ان يشهد السوق حالة من الهدوء خلال اغسطس. ويقول: سيكون الامر طبيعيا وسيعوض النشاط الكبير الذي تحقق في يوليو آثار الهدوء المتوقع في اغسطس. وسيساعد طرح شركات مساهمة جديدة خلال الشهور المقبلة في تهدئة السوق. والحد من عمليات الصعود غير المبررة.

ويعتقد العاملون في سوق الاسهم المحلية ان المرحلة المقبلة قد تشهد اذا لم يتم طرح شركات مساهمة عامة جديدة مزيدا من الصعود بشكل يرفع حجم التداول الى مستويات قياسية ورغم ان نشاط حركة المعاملات وانتقال ملكية الاسهم من يوليو ظاهرة ايجابية اذا كانت السوق تعاني دائما من ضعف المعاملات قياسا للقيمة السوقية الاجمالية التي تزيد على ١٥٠ مليار درهم الا ان هذا الصعود يعتمد على مستويات اسعار مبالغ فيها بما يهدد بخسائر في حالة حدوث تعديل تصحيحي، وهو امر متوقع.

محمد ابو قلبين

اسامة السفاريني

حركة البيع بدأت في التراجع منذ بدايةيوليو

استقرار حركة البيع في أسواق الذهب المحلية

▫ دبي - إسلام شفيق:

■ استقرت حركة أسواق الذهب والمجوهرات المحلية خلال الاسبوع الماضي وتركز الطلب على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ و ٢١ من قبل الزوار الخليجيين لمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.وتراجعت أسعار الذهب خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع قبل الماضي حيث وصلت امس الى ٤٠٠٥ دراهم لكل ١٠ تولات مقابل ٤٠٧٠ درهما خلال الأسبوع قبل الماضي.

وذكرت مصادر السوق أن الزوار الخليجيين مثلوا معظم زوار السوق خلال الأسبوع الماضي وجاء المقيمون العرب والاجانب في الترتيب الثاني يليهم الهنود وكانت أكثر التصميمات تفضيلا من قبل المشترين هي التصميمات المحلية والبحرينية عيار ٢٢ و ٢١ وأضافت المصادر ان يوم السبت الماضي كان اكثر الايام رواجا في السوق حيث ارتفع عدد الزوار للسوق بالمقارنة مع بقية ايام الاسبوع.

وأشارت المصادر الى ان الحركة بدأت في التراجع منذ بداية يوليو الماضي بعد سفر المقيمين والمواطنين الى عطلاتهم السنوية وتراجع نسبة الزوار الهنود بشكل ملحوظ بعد اصدار قوانين تحرير تجارة الذهب الهندية التي أثرت بشكل مباشر على تجارة الذهب في دبي حيث كانت الهند أكبر مستورد للذهب من دبي خلال السنوات الماضية.

وأوضح تجار بالسوق ان الهنود اصبحوا الآن اقل اقبالا على شراء الذهب من دبي بعد ان كانوا يحولون كافة مدخراتهم من دبي عن طريق شراء الذهب وبيعه في الهند وكان كل مسافر يصطحب مالا يقل عن ١٠٠ جرام ذهب عند سفره لبيعها في الهند.

وبلغ سعر الذهب زنة ١٠ تولات يوم السبت الماضي ٤٠٧٠ درهما وانخفض الى ٤٠٣٠ درهما يوم الاحد ثم واصل الانخفاض الى ٤٠٢٨ درهما يوم الاثنين ثم ٤٠١٥ درهما يوم الثلاثاء وعاود الارتفاع الى ٤٠٢٠ درهما يوم الاربعاء ثم ٤٠٣٥ درهما يوم الخميس الا انه تراجع يوم الجمعة الى ٤٠٠٥ دراهم.

وبلغ سعر الأونصة امس ٢٩١ دولارا امريكيا اى ما يعادل ١٠٧٠ درهما وجاءت أسعار الجرامات كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٤ درهما و ٤٢ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣١ درهما و ٥٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣٠ درهما و ١٠ فلوس وعيار ١٨ بسعر ٢٥ درهما و ٨٠ فلسا.

وتوقع التجار استمرار الهدوء في الأسواق حتى اكتوبر المقبل حيث تبدأ الأسواق في الانتعاش بعد عودة المسافرين الى الخارج وبدء موسم الدراسة وحركة المعارض الدولية المقامة في دبي.

استمرار حالة الهدوء في اسواق الصرافة المحلية

ارتفاع المعروض من الريال السعودي وتداولات خفيفة للعملات العالمية

▫ دبي - الاتحاد:

■ استمرت حالة الهدوء في اسواق الصرافة المحلية للاسبوع الثالث على التوالي وشهد السوق تداولات خفيفة للعملات العربية والآسيوية والاوروبية مع ارتفاع كبير في حجم المعروض من الريال السعودي والعملات الخليجية بشكل عام نظرا لتزايد اقبال مواطني دول مجلس التعاون على زيارة دبي وحضور فعاليات مهرجان صيف دبي ٩٨. وكان معظم الطلب خلال الاسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني والدولار الامريكي والدولار الاسترالي والفرنك البلجيكي من العملات الأجنبية والليرة السورية والجنيه المصري والدينار الاردني من العملات العربية والروبية الهندية والباكستانية والبات التايلاندي من العملات الآسيوية.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب كان متعادلا خلال الاسبوع الماضي على التحويلات والنقدي حيث إرتفعت نسبة التحويلات على العملات العربية في حين كانت التعاملات النقدية هي المسيطرة على حركة العملات الاجنبية.

واستقرت أسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي فيما عدا الدينار الكويتي الذي شهد ارتفاعا طفيفا حيث وصل أمس إلى ١٢,١ درهما للبيع و١١,٩٤ درهما للشراء مقابل ١٢ درهما للبيع و١١,٩٣ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وتفاوتت أسعار صرف العملات الاوروبية بين الارتفاع والاستقرار حيث ارتفع سعر صرف المارك الالماني الى ٢,٠٩ درهم للبيع و٢,٠٥ درهم للشراء مقابل ٢,٠٨ درهم للبيع و٢,٠٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع سعر الشراء للفرنك الفرنسي الى ٠,٦١ من الدرهم مقابل ٠,٦٠ من الدرهم خلال الاسبوع الماضي في حين استقر سعر البيع عند ٠,٦٣ من الدرهم.

وارتفع سعر صرف الفرنك السويسري الى ٢,٥٠ درهم للبيع و٢,٤٥ درهم للشراء مقابل ٢,٤٦ درهم للبيع و٢,٤١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي في الاسواق خلال الاسبوع الماضي عند ٣,٦٨ دراهم للبيع و٣,٦٦ دراهم للشراء في حين تراجع سعر صرف الدولار الكندي الى ٢,٤٩ درهم للبيع و٢,٤١ درهم للشراء مقابل ٢,٥١ درهم للبيع و٢,٤٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما تراجع الدولار الاسترالي الى ٢,٣٠ درهم للبيع و٢,٢٢ درهم للشراء مقابل ٢,٣٥ درهم للبيع و٢,٢٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وتراجع دولار نيوزيلاندا الى ١,٩٧ درهم للبيع و١,٨٣ درهم للشراء مقابل ١,٩٩ درهم للبيع و١,٨٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ دراهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ دراهم للبيع و٩,٥١ دراهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ دراهم للبيع و٩,٧١ دراهم للشراء والجنيه المصري ١,١٣ درهم للبيع و١,٠٣ درهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢١ دراهم للبيع و٥,١١ دراهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و٠,٣٤ من الدرهم للشراء. أما اسعار العملات الاوروبية فجاءت كالتالي: الجلدر الهولندي ١,٨٦ درهم للبيع و١,٨١ درهم للشراء والجنيه الاسترليني ٦,٠٩ دراهم للبيع و٦ دراهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠,٥٥ من الدرهم للبيع و٠,٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٥ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٤٧ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٢٨ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء.

وأسعار العملات الآسيوية جاءت كالتالي: الين الياباني ٠,٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٥ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٩ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٧٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٢ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦١ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٣ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٧٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٢ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,٢٠ درهم للبيع و٢,١١ درهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,٠٩٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٥ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٠,٩٦ من الدرهم للبيع و٠,٨٥ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٥ من الدرهم للشراء.

تعقد في اكتوبر القادم

ندوة حول قانون تنظيم مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات وتشجيع الشباب المواطن على ممارسة مهنة المحاسبة

▫ دبي - الاتحاد:

■ تنظم جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات بالدولة ندوة في النصف الاول من شهر اكتوبر القادم بدبي حول قانون تنظيم مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات وتناقش توطين المهنة وتشجيع الشباب المواطن على الانخراط فيها. وصرح السيد عبدالله الاحمدي أمين السر العام انه في اطار الجهود التي تبذلها الجمعية والسعي من أجل الارتقاء بالمهنة ونشر الوعي بأهمية مجال المحاسبة وتدقيق الحسابات في تدعيم وتطوير الاقتصاد الوطني ومساعدة رجال الاعمال في معرفة أهمية المحاسبة والبيانات المالية واتخاذ القرارات، تنظم جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات ندوة حول القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٥ في شأن تنظيم مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات يتحدث فيها نخبة من المختصين وتتناول دراسة القانون من جميع جوانبه والتركيز على توطين المهنة وتشجيع الشباب المواطن على الانخراط فيها. واضاف السيد عبدالله الاحمدي ان توصيات الندوة سوف ترفعها الجمعية الى الجهات المختصة في الدولة ودراستها مع تلك الجهات لإقرارها في حالة الموافقة عليها حيث ان وزارة الاقتصاد والتجارة منذ إشهار الجمعية تبدي كل التعاون والدعم خاصة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وتكرمه بالموافقة على منح الجمعية مقرا مؤقتا في مبنى الوزارة في دبي.

وقد شكل مجلس الادارة لجنة لتنظيم الندوة تضم كلاً من السيد ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس مجلس الادارة والسيد عبدالله محمد الاحمدي امين السر العام والسيد حميد راشد الديماس رئيس لجنة العلاقات العامة في الجمعية وكلف المجلس الدكتور صالح سالم البريكي رئيس لجنة معايير المحاسبة الدولية بالاعداد العلمي للندوة.

٦,٢ مليون ريال قيمة التداول

البنوك وقطاع الاستثمار تقود تعاملات مسقط

▫ مسقط - حمود الطوقي

■ شهدت تعاملات بورصة مسقط خلال الاسبوع الماضي شراء وعروض بيع متفاوتة على اسهم عدة شركات أدى ذلك الى استقرار اسهم بعض الشركات مقارنة مع اغلاقاتها السابقة. فيما تراجعت اسعار اسهم بعض الشركات مما انعكس ذلك على المؤشر العام للاسعار الذي اقفل عند ٣١٥,٨١ مقارنة مع ٣٢٧,٦٧ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي. وبشكل عام فقد تركزت تعاملات الاسبوع في قطاع البنوك وشركات الاستثمار الذي استحوذ على نسبة ٨٦٪ من اجمالي قيمة التعاملات فبالرغم من تراجع اسعار اسهم بعض الشركات في القطاع المذكور إلا ان طلبات شراء وعروض بيع متفاوتة ظهرت عليها، فقط شهدت اسهم بنك عمان الصناعي حركة جيدة عليه ادى الى تداول عدد مليون و٩٣٥ ألف سهم من اسهمه قيمتها الاجمالية مليون و٩٦٠ ألف ريال واقفل سهمه عند ١,١٣٠ ريالا كذلك تم التعامل بكميات جيدة من اسهم الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار بلغت قيمتها الاجمالية مليون و٦٢٧ ألف ريال واقفل سعر السهم عند ٤,٩٧٠ ريالا.

من ناحية اخرى ونتيجة للطلبات المتكررة عليها فقد شهدت بعض الشركات المتداولة خلال الاسبوع تحسنا بمستوى اسعار اسهمها مقارنة مع معدلاتها السابقة حيث اقفل سعر سهم المحفظة العمانية عند ١,٤٧٠ بيسة مرتفعا بمقدار ١٨٠ بيسة عن سعر اغلاقها السابق فيما شهدت الشركات الأخرى انخفاضا طفيفا في اسعارها عن سعر اغلاقها المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي. وعلى صعيد التوزيع القطاعي واحجام التداول خلال تعاملات الاسبوع فقد جاء في المرتبة الأولى قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة ٨٦٪ من اجمالي قيمة التعاملات وجاء قطاع الخدمات في المرتبة الثانية ٨٪ تلاه قطاع الصناعة بنسبة ٥٪ وأخيرا قطاع التأمين بنسبة ١٪.

وبشكل عام فقد تم خلال الاسبوع التعامل باسهم ٦٤ شركة بلغت قيمة تعاملاتها ٦ ملايين و٢٤٠ ألف ريال عماني أي ما يعادل ١٦ مليونا و٢٢٤ ألف دولار امريكي نتجت عن تداول ٣ ملايين و٣٤١ ألف سهم وبلغ عدد العقود المنفذة عليها ١٢٨٨ عقداً.

من ناحية اخرى اعلنت عدة شركات عن ميزانياتها النصف سنوية المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٨م اوضحت من خلالها عن تحقيق زيادة في مبيعاتها مما انعكس تلك على زيادة في الارباح للنصف الأول من العام الحالي فقد اعلنت شركة شل العمانية للتسويق عن تحقيق صافي ربح للفترة قدره ٤ ملايين و٤٦٢ ألف ريال ويعود ذلك لسبب الزيادة في مبيعاتها خلال الفترة المذكورة حيث بلغت قيمتها ٧١ مليون ريال كذلك اعلنت شركة ريم للبطاريات عن تحقيق زيادة ملحوظة في نسبة المبيعات التي بلغت هذه الفترة ٢٩٩٣ ألف ريال مقارنة مع ٢٣١٧ حجم مبيعات نفس الفترة من العام الماضي مما ادى ذلك الى زيادة في الارباح الصافية بنسبة ٨٠٪ عن نفس الفترة من العام المنصرم. اعلن بنك مسقط الاهلي العماني عن تحقيق صافي ربح بلغ ٨ ملايين ريال مقارنة مع ٦ ملايين ريال.ارباح نفس الفترة من العام المنصرم بنسبة زيادة ٣٤٪ واعلن البنك الوطني العماني عن ميزانيته النصف سنوية أوضح فيها عن تحقيق صافي ربح للفترة قدره ٧ ملايين و٢٦٤ ألف ريال مقارنة مع ٦ ملايين و٩ آلاف ريال عماني ارباح نفس الفترة من العام المنصرم بنسبة زيادة قدرها ٢١٪.

هذا وسيتم اعتبارا من اليوم ادراج قيد اسهم بنك ظفار العماني الفرنسي بالسوق الموازية برأسمال قدره ٣٢ مليون ريال عماني أي ما يعادل ٨٣ مليونا و٢٠٠ ألف دولار امريكي، ويسمح للمساهمة الاجنبية بتملك اسهم البنك بنسبة لا تزيد على ٤٩٪ من رأس المال.

البنوك تقود الحركة

ارتفاع مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية

▫ الدوحة - جابر الحرمي:

■ سجل مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية لأسعار اسهم الشركات التسع عشرة المدرجة فيه ارتفاعا خلال الاسبوع المنتهي يوم الخميس الماضي مقداره ٢,٧٤ نقطة او ما نسبته ٠,٢٠ في المائة. مقارنة بالاسبوع الذي سبقه ليصل الى ١٣٠,٢ نقطة في الوقت الذي سجلت حركة التداول في السوق خلال الأسبوع ارتفاعا في قيمة الاسهم المتداولة وعددها بينما تراجع عدد الصفقات المنفذة.

فقد ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة خلال الأسبوع الماضي بنسبة ٤,٩ في المائة لتصل الى ٩,٣٤٣,٥٦٣,٧٥ ريالا قطريا مقابل ٨,٩٠٣,٠٤٤,٢٥ ريالا قطريا. وارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٣٥,٥ في المائة ليصل الى ٣٦,٧٦٩ سهما مقابل ٢٧,١٢١ سهما بينما انخفض عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٥,٦ في المائة ليصل الى ١٣٤ صفقة مقابل ١٤٢ صفقة خلال الاسبوع الذي سبقه.

وقد احتل قطاع البنوك المرتبة الأولى من حيث قيمة الأسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٧٠,١٤ في المائة وبقيمة ٦,٥٥٢,٢١٧,٢٥ ريالات قطرية يليه قطاع الخدمات بنسبة ٢٢,٠٥ في المائة وبقيمة ٢,٠٦٠,٢٠٩ ريالا قطريا ثم قطاع التأمين بنسبة ٤,٤٢ في المائة وبقيمة ٤١٢,٦٤٢,٥ ريالا قطريا واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٣,٤ في المائة وبقيمة ٣١٧,٤٩٥ ريالا قطريا.

ومن حيث عدد الاسهم المتداولة احتل قطاع البنوك المرتبة الاولى بنسبة ٤٩,٣٨ في المائة يليه قطاع الخدمات بنسبة ٤٤,٢٤ في المائة، ثم قطاع الصناعة بنسبة ٤,٩٦ في المائة واخيرا قطاع التأمين بنسبة ١,٤٢ في المائة. وفيما يتعلق بصدد العقود المنفذة فقد جاء قطاعا البنوك والخدمات في المقدمة بواحد وخمسين عقدا لكل منهما ثم قطاع الصناعة بتسعة عشر عقدا واخيرا قطاع التأمين بخمسة عقود.

وقد سجلت ثلاث عشرة من الشركات التسع عشرة المدرجة في السوق ارتفاعا في اسعارها بينما انخفضت اسعار اسهم شركة واحدة ولم يطرأ اي تغير على اسهم خمسة من الشركات.

في قطاع البنوك ارتفع سعر سهم البنك الاهلي القطري ٥ ريالات ليصل الى ٤٦٥ ريالا وارتفع سعر سهم البنك التجاري القطري ١٠ ريالات ليصل الى ٦٢٠ ريالا وارتفع سعد سهم مصرف قطر الاسلامي ٢٩٠٥ ريالا ليصل الى ٢٩١,٥ ريالا وارتفع سهم بنك قطر الدولي الاسلامي ٢٤ ريالا ليصل ٢٠٧ ريال وارتفع سهم بنك قطر الوطني ١٣ ريالا ليصل الى ٧٥٦ ريالا.

وفي قطاع الخدمات ارتفع سعر سهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية ٦,٥٠ ليصل الى ١٠٦,٥ ريالا وارتفع سعر سهم شركة قطر للسينما وتوزيع الافلام ٥ ريالات ليصل الى ٢٨٠ الصناعة. وفي قطاع الصناعة ارتفع سعر سهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية ١٠٥ ليصل الى ٧٥ ريالا وانخفض سعر سهم شركة الاسمنت ٥ ريالات ليصل الى ٦٩٥ ريالا وارتفع سهم شركة المطاحن القطرية ١٤ ريال ليصل الى ٣٩٩ ريالا.

وفي قطاع التأمين ارتفع سعر سهم قطر للتأمين ٢٥ ريالا ليصل الى ٨١٠ ريالات وارتفع سهم القطرية العامة للتأمين ٤٥,٢٥ ريال ليصل الى ٨١٥,٢٥ ريال وارتفع سهم الخليج للتأمين ريالا واحدا ليصل الى ٢٣٨ ريالا.

وقد قاد البنك الاهلي القطري تعاملات الأسبوع الماضي حيث بلغت حصته من قيمة التداول الاجمالية ٤٥,٢٨ في المائة يليه بنك قطر الدولي الاسلامي بنسبة ١٢,٥٣ في المائة ثم شركة قطر الوطنية للملاحة بنسبة ٨,٠٨ في المائة ثم مصرف قطر الاسلامي بنسبة ٦,٦٩ في المائة بينما حلت خامسا الشركة العقارية بنسبة ٥,٥٨ في المائة.



بورصة الكويت للأوراق المالية

١,٣٣٥ مليون دولار حجم التداول

البورصة الكويتية تشهد تراجعاً بنسبة ١,٩٪

■ الكويت: فقد مؤشر الاسهم الكويتية المكاسب التى حققها خلال الأسبوع الماضي وتراجع ١٫٩٧ فى المئة فى يوم واحد رغم توقعات بان موافقة مجلس الامة مبدئيا على تعديلات تهدف الى تخفيف شروط سداد ديون ستعزز البورصة. واوضحت الارقام الرسمية تراجع المؤشر ١٢ نقطة لينهى الاسبوع على ٢١٤٢٫٨ نقطة.

وبعد يوم واحد من موافقة مجلس الامة على تعديلات مثيرة للجدل على القانون الذى ينظم سداد ديون نشأت عن ازمة سوق المناخ عام ١٩٨٢ وبلغت قيمتها ٢٠ مليار دولار بلغ تراجع المؤشر يوم الاربعاء ٤٢ نقطة.

وقال جاسم السعدون الخبير الاقتصادى الكويتى «الكل يراهن على الزمن القصير فقط -- قرر البعض ان يخرج قبل الاخرين -- زاد العرض على جانب الطلب».

ومن بين ٧٩ سهما مدرجة فى البورصة تراجعت اسعار ٣٧ سهما وزاد ٢٣ سهما ولم تتغير اسعار ١٩.

وشملت الاسهم الخاسرة هذا الاسبوع شركة صناعات الخرسانة الخلوية التى هبط سهمها ٢٥٠ فلسا ليغلق على ٥٦٠ فلسا.

وزاد سهم الشركة الوطنية للتنظيف ١٨٠ فلسا لينهى الاسبوع على ١٫٣٢ دينار. وجرى خلال الاسبوع تداول ٣٢٫٤٢٧ مليون سهم قيمتها ١٠٢٫٦٩ مليون دينار (٣٣٥٫١ مليون دولار)- وبلغ متوسط حجم التعامل اليومى ٨٥٫٤٧ مليون سهم قيمتها ٢٠٫٥٤ مليون دينار مقارنة مع ٨٣٫٦ مليون سهم قيمتها ١٩٫٣١ مليون دينار فى نهاية الاسبوع الماضى.

وكان الحديث عن اصلاحات اقتصادية وتعديلات قانون الديون دفع مؤشر البورصة للصعود فى وقت سابق هذا الشهر بعد تراجعه دون مستوى الفى نقطة.

وبمقتضى القانون الحالى الذى صدر فى عام ١٩٩٣ وجرى تعديله فى عام ١٩٩٥ والخاص بتنظيم سداد الديون يتعين ان يسدد المدينون القسط الرابع من الاقساط الخمسة السنوية فى سبتمبر ايلول مما قد يضطر البعض لبيع اصول وهو ما قد يثير مزيدا من الهبوط فى الاسهم الكويتية ويؤثر على سوق العقارات.. لكن التعديلات تقضى بدمج القسطين المتبقيين وتوزيع قيمتهما على ثلاث دفعات نصف سنوية اعتبارا من سبتمبر ايلول من العام المقبل.

وتمهل هذه التعديلات المدينين بمبلغ تصل الى ٧٫٦ مليار دولار الذين اخفقوا فى الانضمام الى برنامج تسديد الديون الحالى حتى ٣٠ يونيو حزيران ١٩٩٩ لتسديد ما عليهم مضافا اليه الغرامات قبل ان ينضموا الى البرنامج الجديد.

(رويترز)

في سوق الصرافة المصرية

الدولار الامريكي يحافظ على ثباته وتدخل البنك المركزي غير كاف لسد نقص المعروض

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ قال صيارفة ان حائزي الدولار من الشركات والبنوك يرفضون طرح جزء من حيازتهم للسوق الفورية مما اضطر البنك المركزي المصري للتدخل بتعويض جزء من احتياجات السوق. وقدر الصيارفة النقص في السوق بنحو ١٥٠ مليون دولار يوميا في السوق يقدر ان يصل حجم تعاملاتها اليومية بحوالي ٧٠٠ مليون دولار. وقال هؤلاء الصيارفة ان تدخل البنك المركزي بفتح كميات من الدولار لم تكن كافية والدليل احتفاظ الدولار بسعره عند مستواه السابق.

وأرجع بعض المراقبين من العاملين فى البنوك النقص الواضح فى المعروض من الدولار بالسوق الى نقص حصيلته. وملازالت سوق الصرافة المصرية تعاني من نقص في المعروض النقدي من الدولار الامريكي على الرغم من ان موسم السياحة الصيفى قد بلغ ذروته مع مجيء اعداد كبيرة من السائحين العرب والمصريين العاملين فى الخارج وقد ادى ذلك الى تماسك الدولار عند اسعاره السابقة. وقال صيارفة ان الدولار الامريكي جرى تداوله حتى نهاية الاسبوع الماضي بسعر ٣٤١,٨٥ قرش للشراء و٣٤٢,٥ قرش للبيع وهي نفس الاسعار السابقة .. كما جرى تداوله فى البنوك بنفس الاسعار السابقة وهي ٣٤١,٣ قرش للشراء و٣٤٢,٢ قرش للبيع.

ويعود نقص المعروض من الدولار في مصر الى انخفاض عائد قناة السويس وايضا تراجع اسعار النفط الخام خلال الفترة الماضية فى الوقت الذى تزداد فيه مدفوعات الواردات المصرية ولاتزيد قيمة الصادرات المصرية مما ادى الى عجز كبير فى الميزان التجاري يدفع قيمته الجنيه المصري امام الدولار باعتباره عملة المدفوعات الدولية الاساسية لمصر.

وعلى صعيد العملات الاوروبية واصل سعر المارك الالماني صعوده ليسجل ١٩١,٢ قرش للشراء و١٩٤,٩٥ قرش للبيع بالمقارنة مع ١٨٨,٨٧ قرش للشراء، وارتفع الفرنك الفرنسي ليسجل ٥٧,٠٤ قرش للشراء و٥٨,١٦ قرش للبيع بالمقارنة مع ٥٦,٣٤ قرش للشراء و٥٧,٤٤ قرش للبيع، وارتفع الفرنك السويسري ليسجل ٢٢٨,٥٤ قرش للشراء و٢٣٣,٠٢ قرش للبيع بالمقارنة مع ٢٢٤,٧٨ قرش للشراء و٢٢٩,١٩ قرش للبيع الاسبوع قبل الماضي. وارتفع ايضا الجنيه الاسترليني ليبلغ ٥٥٤,٧٩ قرش للشراء و٥٦٥,٦٦ قرش للبيع بالمقارنة مع ٥٥٢,٩٣ قرش للشراء و٥٦٣,٧ قرش للبيع الاسبوع قبل الماضي.

«بي ام دبليو» تتوقع أزمة عالمية في صناعة السيارات

■ فرانكفورت، توقع رئيس مجلس ادارة «بي ام دبليو» برند بيشيتسرايدر ان تدخل صناعة السيارات في العالم في ازمة خلال سنتين.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «سويدوتش زيتونج» ان الازمة «ستحصل في السنتين المقبلتين، في الولايات المتحدة اولا واذا كنا محظوظين فهي لن تضرب المانيا قبل العام الفين». واضاف بيشيتسرايدر ان الطفرة الحالية في صناعة السيارات الالمانية حيث سجل صانعو السيارات ارباحا قياسية «وصلت الى ذروتها». مشيرا الى زيادة نسبة ٩٪ في الطلب على السيارات [illegible] من العام الحالي، مقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٧. (أ ف ب)

بتكلفة ٢٧ ألف استرليني

شركة بريطانية تدشن اول سيارة اجرة غير ملوثة للبيئة

■ لندن: دشنت شركة زيفكوالبريطانية ما تصفه بأول سيارة اجرة في العالم غير ملوثة للبيئة نظرا لانها تعمل بطاقة كهروكيميائية . وقالت الشركة في بيان ان السيارة تعمل بمحرك كهروكيميائي يتم به انتاج ماء وكهرباء من تفاعل غاز هيدروجين مع غاز اكسجين مستمد من الهواء وان هذه التكنولوجيا هي التي كانت مستخدمة في توفير مصدر الطاقة في صواريخ اطلقت باتجاه القمر .

وقالت ان تكلفة السيارة الجديد [illegible] ٢٧ الف جنيه استرليني بزيادة قدرها ٢٥٠٠ جنيه فقط على متوسط سعر سيارة الاجرة العاملة بوقود الديزل . وتقول [illegible] (الخضراء) الجديدة يبلغ ستة جنيهات فقط مقابل ١٠ جنيه [illegible] الديزل [illegible]

٥٠٠ مثقف وعالم مصري أطلقوا صيحة تحذير:

اتفاقية الجات تطبق على العرب العام القادم وليس بعد ٦ سنوات
نحتاج الى ١٦٠٠ سنة عمل متواصل كي نلحق بالعالم الصناعي

■ القاهرة - علاء العربي:

■ قال الدكتور فرج عبدالحميد استاذ القانون الدولي بجامعة عين شمس في الندوة الدولية التي شهدتها القاهرة عن «تأثير تطبيق اتفاقية الجات على البلاد العربية»، وشارك فيها ٥٠٠ من كبار المثقفين واساتذة الجامعات، ان العام القادم هو موعد سريان اتفاقية الجات على البلاد العربية، وليس بعد ست سنوات، كما يتصور البعض. لان نص الاتفاقية اعطى فترة سماح للدول الآخذة بالنمو، وهو ما لا ينطبق على البلاد العربية لانها وفق تصنيف الأمم المتحدة دول نامية، وهناك فرق في التصنيف بين الاثنين. ولذلك ستجد الدول العربية نفسها مطالبة في العام المقبل بتطبيق الاتفاقية، وبعد مفاجأة الدكتور فرج عبدالحميد تناولت الندوة تأثير الجات على البلدان العربية في مختلف المجالات، حيث اجمع المشاركون على ان هناك خطرا حقيقيا يهدد الأقطار العربية اذا ظلت اقتصادياتها على ما هي عليه الآن، وأشار المشاركون الى أن المنطقة العربية لم تأخذ الجات بالاهتمام الكافي ولم تناقش أثارها كما يجب.

في بداية الندوة تحدث الدكتور مصطفى عبدالغني الناقد الادبي بجريدة «الاهرام» فقال: إن اتفاقية «الجات» هي احدى مدخلات العولمة، لانها تتحكم في العالم أجمع بشكل خطير. فهي احدى اشكال استعمار القوى الليبرالية للعالم، ولو اخذنا مثالا على صناعة السينما المصرية باعتبارها الصناعة الرائدة في هذا المجال على مستوى العالم العربي فإننا سنجد انه بدأ تطبيق اتفاقية الجات عليها بالفعل رغم أن فترة السماح لم تنته بعد. وعلى سبيل المثال فقد اعتمد فاروق حسني وزير الثقافة المصري وثيقة السماح بدخول ٨ نسخ من فيلم «تيتانيك» الى دور العرض المصرية وتعهد في الوثيقة بعدم استغلال المصنف الفني في أي شيء يهدد حماية الملكية الفكرية التي اقرتها اتفاقية الجات. وقد اشترى أحد الاثرياء المصريين حق عرضه بالقاهرة والوطن العربي مقابل مبلغ ٢١٠ ملايين جنيه مصري، وهو ما يؤكد عولمة السينما وتطبيق اتفاقية الجات عليها، ويفسر في نفس الوقت المأزق الشديد الذي تشهده صناعة السينما المصرية حاليا.

وأوضح مصطفى عبدالغني أن الولايات المتحدة سعت لتطبيق الاتفاقية بسرعة على صناعة السينما والمصنفات الابداعية الفكرية: لان ما يقرب من ٦٪ من الدخل القومي الامريكي يأتي من خلال تسويق الفيلم الامريكي، ومن ثم فليس من مصلحتها أن تترك المسألة بدون تحكم، وبالتالي تضيع على نفسها هذه الاموال الطائلة.

وبذلك أصبح للولايات المتحدة الحق في تطبيق عقوبات صارمة على الدول التي لا تحمي حقوق الملكية الفكرية للمنتجات الامريكية ليس في صناعة السينما فقط بل في كل شيء له براءة اختراع مثل صناعة الكمبيوتر والبرمجيات، حيث شملت الاتفاقية حماية تصنيع أي جزء أو قطع غيار صغيرة خاصة به، أو نسخ برامج، وبالتالي أصبح الاستيراد من الشركات الأصلية هو المبدأ الرئيسي الذي سعت الاتفاقية لاقراره، وقد نجحت في ذلك الى أبعد حد.

«الجات والتراث العربي»

وتحدث الدكتور مجدي عبدالحافظ استاذ فلسفة التاريخ بكلية الآداب جامعة حلوان عن الاسباب الرئيسية وراء اقرار اتفاقية الجات فتناول أزمة الرأسمالية العالمية في نهاية السبعينات من هذا القرن. حيث ساد الكساد السلعي، ثم تلاه سقوط الاتحاد السوفيتي، وتحول بعض الصناعات الحربية بالبلدان الرأسمالية الى صناعات مدنية، مما جعل لديهم انتاجا كبيرا متراكما يبحث عن المستهلكين. فقاموا بالبحث عن حلول مختلفة مثل الخصخصة أو دمج الشركات الصغرى مع بعضها لتكون شركات كبرى، ولكن هذه الحلول لم تضع نهاية حاسمة للكساد العالمي. فـفكروا في فتح اسواق جديدة بالعالم النامي، وهو ما نشأ عنه ثقافة الاستهلاك.

وقال مجدي عبدالحافظ: في هذا الوقت كان للولايات المتحدة رأي آخر، وهو تطبيق مفردات العالم الجديد. واشاعة الفكر الرأسمالي الجديد، وأقرت قانون حماية الملكية الفكرية الذي يحمي منتجاتها المختلفة عالميا. وهو قانون امريكي موجود بالدستور الامريكي في المادة الاولى بالقسم الثامن منه.

وتلا ذلك محاولة اخرى من جانب الولايات المتحدة لسيادة اتفاقية الجات عالميا فأعطت فترة سماح لتطبيقها على الدول المتخلفة لتوفيق اوضاعها الداخلية. وهي نفس فترة السماح التي حددها الكونجرس الامريكي لتتخلص من كساد منتجات الحكومة الامريكية. والتي خسرت بسببه في عام ١٩٩١ في مجال الكمبيوتر فقط ما يقرب من ٩ بلايين دولار. وفي مجال الادوية ٤ بلايين دولار، وتدل هذه الارقام على ان حماية الملكية الفكرية تخص المصالح الامريكية بالدرجة الاولى.

واشار الدكتور مجدي عبدالحافظ الى ظاهرة جديدة ارتبطت بالجات وهي احتكار الدول الكبرى للتراث الانساني مثلما تفعل حاليا دولة اليونان التي تحاول تطبيق اتفاقية الجات على الكتب والمؤلفات الاغريقية حتى يكون لها الحق وحدها في استغلال هذا التراث الثقافي والحضاري! وطالب الدول العربية بضرورة الانتباه الى هذا الامر. وأن تحاول أن تعيد التراث العربي والاسلامي الى الحياة الثقافية العالمية. ليكون لها الحق في استغلاله أسوة بما تفعله دولة اليونان.

«المفاجأة»

وفجر الدكتور فرج عبدالحميد استاذ القانون الدولي بكلية الحقوق جامعة عين شمس مفاجأته الكبرى. حيث أكد انه حسب تصنيف الأمم المتحدة للبلاد العربية على انها بلدان نامية، فإن اتفاقية الجات ستطبق عليها خلال العام القادم فورا، وليس كما تقول انها ستطبق بعد ٦ سنوات من الآن. فالاتفاقية اعطت فترة السماح للدول الآخذة في النمو وليس النامية بالفعل!

وقال: إننا لا ندرك هذا الامر حتى الآن. فالاطار القانوني والتشريعي الذي يحكم هذه الاتفاقية هي القوى العظمى في العالم، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية.

وأشار استاذ القانون الدولي الى ان نصوص الاتفاقية ذكرت عبارة عدم التمييز بين الدول في تطبيق الاتفاقية. وهو أمر في ظاهره عدل. ولكنه سيء جدا. فليست كل الدول على استعداد متساو في تطبيقها. وفي فترة اخرى صنفت الاتفاقية الدول الى صنفين: دول متقدمة اقتصاديا ولها الحق في حماية منتجاتها، ودول مستهلكة. وهو ما يشير الى ان الهدف هو فتح اسواق جديدة. والاجهاز على الصناعات المحلية للبلدان الفقيرة التي لا تستطيع مسايرة التقدم العلمي في هذه البلدان. مع العلم ان العالم العربي لن يستطيع مسايرة هذا التقدم. حيث اننا نحتاج الى ١٦٠٠ سنة عمل متواصل لكي نصل الى نفس تقدمهم الاقتصادي الحالي وهذا لن يحدث على الاطلاق. وأكد د. فرج عبدالحميد. ضرورة اتاحة الفرصة لتدعيم المناخ الديمقراطي الذي يؤمن بتعدد الآراء والافكار لكي نستطيع الصمود في وجه «الجات». اضافة الى ضرورة خروج الاعلام العربي من اطار التسلية والترفية. ليتولى توعية المواطنين بحقيقة أوضاعهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

استعداد لمواجهة العولمة وتطبيق اتفاقية الجات يجب ان يكون من خلال تطوير الصناعة العربية

آفاق اقتصادية

بقلم: رأفت المغربل

التكامل الاقتصادي العربي والمستقبل

■ يبدو ان التصنيع العربي يتجه نحو القرن القادم محملا بصناعات كثيرة متنوعة. رغم النعم العديدة التي أنعم الله بها على الامة العربية من وفرة في المواد الخام اللازمة للصناعة كذلك النفط ذلك المصدر الرئيسي للطاقة. كما حبانا الله باراض شاسعة صالحة للزراعة تكفي لو احسن استغلالها احتياجات العرب من الغذاء. هذا مع توافر مصادر المياه من انهار ومياه جوفية وبحار يمكن تحلية مياهها لتوفير مياه الشرب، وفوق ذلك كله ثروة بشرية هائلة لا يستهان بها كقوة منتجة ومستهلكة معا. اضافة لرؤوس اموال عربية ضخمة مستثمرة في الخارج! كل المقومات التي تتمتع بها الامة العربية كفيلة بخلق كيان اقتصادي عربي قوي قادر على فرض منتجاته الصناعية والزراعية وغيرها في الاسواق العالمية بشروط تنافسية عالية مستفيدا من المزايا النسبية التي تتمتع بها بدلا من ان نجد اليوم الصادرات الصناعية العربية تتعثر على ابواب الاسواق الخارجية.

ويعجب الانسان العربي والحالة هذه من تأخر محاولات التكامل الاقتصادي العربي الى ذلك الحد رغم وضوح تحديات القرن القادم والتي تتمثل في تداعيات العولمة وتراخي قبضة الدولة في ادارة ودعم وحماية الصناعة وغيرها من الانشطة الاقتصادية وتزايد نشاط الخصخصة والاصلاحات المالية والنقدية وتنامي حمى المنافسة في اسواق مفتوحة بلا قيود لا يحكم المتنافسين فيها الا اعتبارات الكفاءة وحدها وتحسن انتاجية العمل البشري وارتفاع مهارته ثم التنازلات التي تحتمها ضرورة الانخراط في منظمة التجارة العالمية.

حول هذا الموضوع أعد مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط في جمهورية مصر العربية دراسة بعنوان (خيار التصنيع العربي في ظل النفط) من اعداد الدكتور محمد ابراهيم منصور الذي ركز على حالتي الجزائر والمملكة العربية السعودية في الدراسة التي أعتبر فيها ان الاقتصاد العربي في مطلع السبعينات دخل مرحلة جديدة من تطوره وهي المرحلة التي اتفق على تسميتها بـ «الحقبة النفطية» والتي تميزت بالآتي:

■ استعادة الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط لاول مرة لقرار تحديد انتاج وتسعير النفط.

■ مضاعفة العوائد الناجمة عن تصدير النفط مما ساعد على تراكم ثروة عربية هائلة.

■ تزايد الرغبة لدى هذه الاقطار في تحويل الموائد النفطية الكبيرة الى اشكال اخرى للاستثمارات المنتجة في القطاعات غير النفطية تحسبا لنضوب النفط.

وقد كان خيار التصنيع احد الخيارات المطروحة لاستخدام العائدات النفطية للاستفادة من الموارد الطبيعية المتوفرة والتي من أهمها النفط والغاز. وقد اتسمت تجربة التصنيع العربي في ظل النفط بالخصائص التالية:

■ تصنيع موجه نحو الخارج.

■ تصنيع قائم على الاستثمار المشترك مع الشركات متعددة القوميات.

■ تصنيع كثيف التكنولوجيا.

■ تصنيع مدار من قبل الدولة.

■ تصنيع متنافس لا متكامل.

وتعرض الباحث في دراسته الى ما يتميز به الاقتصاد العربي عموما من طبيعة ازدواجية او ما يسمى بالاقتصاد الثنائي. فثمة قطاعان غير متكاملين.. قطاع تقليدي او معيشي وقطاع حديث تبادلي. يتعايشان جنبا الى جنب، ولا توجد خطوط اتصال تربط بين القطاعين إلا في أضيق الحدود وعندما تكون ثمة مصلحة للقطاع الحديث في ذلك بحيث يكاد ينطوي الاقتصاد الوطني على نظامين اقتصاديين مستقلين.

وعلى حين يشكل القطاع الحديث اقتصادا نقديا موجها نحو الخارج ويضم الصناعات الحديثة كثيفة رأس المال. فان القطاع التقليدي يقوم بدرجة كبيرة على الزراعة والرعي وموجه نحو الداخل ويتميز بانخفاض نصيب الفرد من رأس المال والارض. ويترتب على هذا من الناحية الاقتصادية تفكك البنيان الاقتصادي بحيث لا تلاقي التغيرات التي طرأت على أحد القطاعين تجاوبا يعتد به في القطاع الآخر. ومن ثم فان اثر النمو في القطاع الصناعي الحديث لم يفلح كثيرا في تحريك عجلات النمو في القطاع التقليدي. وكانت اكثرية المكاسب التي تسربت من استثمارات القطاع الصناعي الى القطاع التقليدي مكاسب عرضية. ولم يكن الهدف منها تحديث القطاع التقليدي او تطوير المناطق الاقل تقدما في البلاد.

من ناحية اخرى لاقت استراتيجية التصنيع من أجل التصدير اهتماما كبيرا بدعوى تمكين الصناعات التصديرية من المنافسة في الاسواق الدولية. وترتب على ذلك قيام قطاع حديث متقدم بجانب قطاع تقليدي متخلف يضم بقية القطاعات كالزراعة والصناعات الحرفية. وكان قد حدث نفس الشيء في كوريا الجنوبية وتايوان التي انتهجت هذه الاستراتيجية فتخلفت الزراعة فيها بسبب تدفق الاستثمارات الى قطاع الصناعات التصديرية حتى اضطرت الدولتان الى استيراد الارز بعد ان كانتا بين الدول المصدرة له. كذلك لم ينج التصنيع العربي في الحقبة النفطية من هذا المأزق.

هذه الدراسة القيمة تقودنا الى نتيجة هامة مفادها ان اسلوب التنمية الاقتصادية الذي اتبعته غالبية الدول العربية ركز على الصناعة كقطاع قائد استحوذ على الاهتمام الرئيسي مما أثر سلبا على القطاعات الاقتصادية الاخرى خاصة الزراعة التي كانت مزدهرة في كثير من الدول العربية مثل مصر والسودان وسوريا والاردن ولبنان وغيرها. وكانت هذه الدول تكفي احتياجاتها من الغذاء وتصدر الفائض. وتغير الحال مع التوجه نحو الصناعة. واصبح الوضع الحالي قطاع زراعيا يتأخر وصناعة لاتستطيع منافسة الصناعات الغربية او الآسيوية.. وهو وضع لا يتفق وطموحات الشعوب العربية للقرن القادم.

الامر بهذا الشكل يستدعي الانتباه والتفكير بعقلية اقتصادية متفتحة تقرأ الواقع للاستفادة من التجارب السابقة في مجال التنمية الاقتصادية العربية وتضع الحلول المناسبة للمستقبل بجرأة تناسب ايقاع العصر القادم.

مع انتشار شبكة «الانترنت» وتزايد اتجاهات العولمة

قطاع التأمين الاردني يواجه مخاطر تقديم الخدمات عن بعد من قبل الشركات العالمية

■ عمان - الاتحاد:

■ خفض المستثمرون غير الاردنيين مساهماتهم في قطاع شركات التأمين الاردني مع تراجع اداء واسعار التأمين في هذه الشركات التي تواجه مخاطر تقديم الخدمات عن بعد من قبل الشركات العالمية مع انتشار شبكة الانترنت وتزايد اتجاهات العولمة وتسارع انفتاح الاقتصاد الاردني على الاقتصاد العالمي.

مدير عام شركة الاردن والخليج للتأمين ومدير سوق عمان السابق وهيب الشاعر الذي اكد على ذلك اعتبر دخول شركات اردنية جديدة الى سوق التأمين بعد السماح للمستثمرين بتأسيس شركات جديدة اوائل عام ٩٦ وبحجم رؤوس اموال بلغت ٣٠ مليون دينار، ادى الى اتساع حدة المنافسة بشكل انعكس سلبيا على اداء الشركات واسعار اسهمها التي تراجع معظمها في سوق عمان المالي.

وادى دخول الشركات الجديدة الى سوق التأمين الاردني لزيادة حدة المنافسة على الكوادر التأمينية، وساهم ذلك في ارتفاع اجورها وبالتالي ارتفاع الكلفة الذي تزامن مع هبوط اسعار التأمين التي وصلت الى حد التكسير الامر الذي الحق بالعديد منها خسائر في سوق تأميني صغير الحجم تصل حجم الاقساط فيه الى ١٤٠ مليون دولار.

ورغم صغر حجم سوق التأمين الاردني الا ان حجمه ينمو. وقال الشاعر ان نمو هذا الحجم لم يكن يتلاءم مع نمو اعداد الشركات الجديد التي اضيفت الى الشركات القائمة سابقا وهذا ما يفسر حجم الخسائر التي منيت بها العديد من شركات التأمين الاردنية بسبب المنافسة الشديدة.

واكد الشاعر على ان نسبة اقساط التأمين الى الناتج المحلي في السوق الاردني تصل الى ٢٪ وتتقارب كل من المغرب ولبنان مع الاردن في هذا المؤشر لكنه قال ان هذه النسبة في معظم الدول العربية تصل الى ١٪. وذلك في اشارة توضيحية على ان حجم اقساط التأمين ينمو بنسبة اكبر مما هو لدى العديد من الدول العربية. مشيرا الى ان حجم السوق الكويتي يصل الى ١٨٨ مليون دولار وفي الاردن ١٤٠ مليون دولار رغم ان الاقتصاد الكويتي يعادل خمسة اضعاف الاقتصاد الاردني.

وبدأ المستثمرون في قطاع التأمين الاردني يتلمسون المعاناة التي يعيشها شركات هذا القطاع واقترح الشاعر اندماج العديد من هذه الشركات فيما بينها كأحد الوسائل للخروج بهذا القطاع من ازمة المنافسة الحادة بين الشركات التي يضمها والتي عددها الى ٢٨ شركة وهو عدد اكبر بكثير من حجم وحاجة السوق الاردني ولمواجهة تحديات المنافسات الخارجية من خلال ايجاد شركات ذات رأسمال وملاءة مالية عالية ترفع من قدرتها التنافسية خاصة مع تزايد الانفتاح الاقتصادي العالمي. وتحرير الخدمات المالية التي تم توقيع اتفاقية دولية بهذا الخصوص كأحدى اتفاقيات منظمة التجارة العالمية والتي يسعى الاردن للانضمام اليها.

وانعكس وضع قطاع شركات التأمين هذا على حركة تداولها في بورصة عمان حيث لم يتجاوز هذا التداول مبلغ ٢,٥ مليون دينار خلال فترة الخمسة اشهر الاولى من هذا العام في الوقت الذي جرى تداول ٧٠,٩ مليون دينار لقطاع البنوك و١٠,٦ مليون دينار لقطاع الشركات الخدمية و٥١,٩ مليون دينار لقطاع الشركات الصناعية. بسبب عدم اقبال المستثمرين على عقد صفقات شراء على اسهم شركات قطاع التأمين مما ادى الى تراجع اسعار اسهم غالبية هذه الشركات وهبوط مساهمات المستثمرين غير الاردنيين في هذا القطاع.

وافادت معلومات سوق عمان المالي الى تراجع المساهمات غير الاردنية في هذا القطاع الى ما نسبته ٨,٦٥٪ من رؤوس الاموال مع نهاية نيسان الماضي علما ان هذه المساهمات كانت قد بلغت ١٦,٥ عام ٩٦.

زيادة مطردة في أسعار صرف العملات الاجنبية بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ واصلت اسعار صرف العملات الاجنبية ارتفاعها مقابل الجنيه السوداني وفق الاسعار الرسمية الصادرة عن البنك المركزي وفي السوق الاسود. فقد قفز سعر صرف الدولار الامريكي في نهاية الاسبوع الماضي ٢٠٤٣ جنيها للبيع و٢٠٢٣ جنيها للشراء فيما كان سعر بيعه في نهاية الاسبوع الماضي ٢٠٢٠ جنيه وسعر شرائه ٢٠٠٠ جنيه حسب اسعار البنك المركزي.

وسجل الدرهم الاماراتي ارتفاعا ملحوظا حيث بلغ سعر بيعه اليوم ٥٥٦,٧٢ جنيها وسعر شرائه ٥٥٠,٦٦ جنيه بينما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٥٠,٤٥ جنيه وسعر شرائه ٥٤٤,٤٠ جنيه كما ارتفع سعر صرف الريال السعودي وبلغ ٥٤٦,٠٩ جنيه للبيع و٥٣٩,٣٣ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٣٩,٩٥ جنيه وسعر شرائه ٥٣٣,٢٠ جنيه. وبلغ سعر صرف الريال القطري اليوم ٥٦١,٤٣ جنيه للبيع و٥٥٥,٥٢ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٥٥,١٠ جنيه وسعر شرائه ٥٤٩,٣٠ جنيه. وقفز سعر الدينار الكويتي حيث بلغ سعر بيعه ٧١٧٣,٣٨ جنيه فيما كان في نهاية الاسبوع الماضي ٧٠٩٣,٦٣ جنيه. كما ارتفع سعر شرائه وبلغ ٧٠٦١,٠٨ بينما كان الاسبوع الماضي ٦٩٨٠,٨٠ جنيه. وبلغ سعر بيع الدينار البحريني ٥٤٤٧,٨٦ جنيه فيما بلغ سعر شرائه ٥٣٦٦,٠١ جنيه بينما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٣٨٦,٥٢ وسعر شرائه ٥٣٠٥,٠ جنيه. كما ارتفع سعر بيع الريال العماني وبلغ ٥٣٢٠,٣٨ جنيه اما سعر شرائه فبلغ ٥٢٥٤,٥٤ جنيه فيما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ٥٢٦٠,٤٨ وسعر شرائه ٥١٩٤,٨٠ جنيه.

وارتفع سعر صرف العملات الاوروبية مقابل الجنيه السوداني حيث بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ٣٣٥٢,٥٦ جنيه للبيع فيما بلغ سعر شرائه ٣٣١٨,٤١ جنيه وكان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي قد بلغ ٣٣١٤,٨٢ جنيه بينما كان سعر شرائه ٣٢٨١,٠ جنيه وبلغ سعر بيع الفرنك السويسري ١٣٥٢,٠٨ جنيه وسعر شرائه ١٣٣٨,٤١ جنيه اليوم فيما كان سعر بيعه نهاية الاسبوع الماضي ١٣٣٦,٨٦ جنيه وسعر شرائه ١٣٢٣,١٩ جنيه. والمارك الالماني بلغ سعر بيعه ١١٤٣,٥٨ جنيه وسعر شرائه ١١١٩,١٩ جنيه. وسجل سعر بيع الفرنك الفرنسي اليوم ٣٥١,٠٤ جنيه مقابل ٣٣٧,٢٠ جنيه نهاية الاسبوع الماضي فيما بلغ سعر شرائه ٣٣٧,٦٤ جنيه مقابل ٣٣٣,٨١ جنيه نهاية الاسبوع الماضي.

وكان سعر صرف الدولار الامريكي في نهاية يونيو من العام الماضي قد سجل ١٦١٠ جنيه للبيع و١٥٩٠ جنيه للشراء فيما كان سعر بيع الدرهم الاماراتي ٤٣٨,٧٢ جنيه وسعر شرائه ٤٣٣,٨٠ جنيه.

في السوق السوداء ارتفع سعر صرف الدولار وتراوح ما بين ٢١٣٥ الى ٢٢٤٥ فيما كان في الاسبوع الماضي ما بين ٢٠٥٠ الى ٢١٧٥ جنيها وعزا المراقبون ذلك الى نشاط تجارة العملات وزيادة الطلب عليها.

استمرار الارتفاع المحدود لأسعار الأسهم

تدخل حكومي في البورصة المصرية بالاعلان عن «محفظة ذكية» قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة - محمد السيد:

■ استطاعت جهود التدخل الحكومي أن تعيد الثقة للمتعاملين في البورصة المصرية مما أدى لارتفاع الأسعار، ولكن ليس بمعدلات كبيرة للاسبوع الثاني على التوالي بعد انخفاضات متتالية استمرت أسابيع أحبطت المستثمرين وأدى لهروب الكثيرين. وكان المسئولون بوزارة قطاع الأعمال العام وهيئة سوق المال قد اتخذوا عدة قرارات لاعادة الثقة للتعاملات في البورصة وتشجيع المستثمرين خاصة الصغار منهم على العودة للاستثمار بها.

وقد أدى ذلك لارتفاع مؤشر هيئة سوق المال ٣,٣٥ نقطة أو بنسبة ٠,٩٪ ليسجل في نهاية الاسبوع ٣٦٣,٧٧ نقطة.

وقال المحللون الماليون في شركات السمسرة المصرية أن السوق تأثر ايجابيا بالاجتماعات التي عقدها كل من وزير الاقتصاد د. يوسف بطرس غالي ورئيس هيئة سوق المال عبد الحميد ابراهيم و د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال مع ممثلي البنوك وشركات التأمين والصناديق.

وبجانب القرارات الايجابية لطرح شرائح من أسهم شركات قطاع الاعمال العام في البورصة باسعار مخفضة، فان الحكومة المصرية قررت التدخل في البورصة لمحاربة المضاربين الذين يتدخلون بمضاربات تضر البورصة وتؤدي الى هبوط الاسعار بمعدلات كبيرة وهروب صغار المستثمرين.. وقد أعلنت الحكومة عن هذا التدخل بانشاء محفظة أسهم قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه أطلقت عليها «المحفظة الذكية» واشترك في تكوينها البنوك التجارية الأربعة التابعة للدولة وشركات تأمين.. وستتدخل هذه المحفظة مشترية للاسهم وبائعة لاعادة التوازن للسوق باعتبارها بديلا عن شركات صانع السوق.

وأعلن محمود عبد العزيز رئيس البنك الأهلي المصري أن الهدف من تكوين هذه المحفظة ليس المضاربة وتحقيق الارباح السريعة ولكن الهدف هو دعم السوق. إلا أن بعض المحللين في شركات السمسرة تخوفوا من الاعلان عن هذه المحفظة من أن تؤدي الى حدوث مضاربات على حساب الأفراد وصغار المستثمرين..

وقال المحلل المالي عصام مصطفى أن هذا التخوف أدى الى تراجع نسبي في الأسعار يمثل في رأيه بداية ردة عن ارتفاع الأسعار الذي بدأ الاسبوع قبل الماضي وليس تصحيحا لهذه الأسعار كما يتخيل البعض.

وقال عيسى فتحي العضو المنتدب لاحدى شركات الوساطة: ان المحفظة الذكية المقترحة قد تزيد من نشاط السوق وحجم التداول ولكنها لن تدعم الاسعار ومن المفروض ان يكون التدخل لهذه المحفظة لدعم السوق وليس للمتاجرة، كما يجب أن تؤدي الى توازن بالسوق وذلك باعتبارها بديلا عن شركات صانع السوق غير الموجود حاليا. وحول حالة السوق قال المحللون الماليون ان السوق اتجه للصعود بقوة في بداية الاسبوع وانتهى نهاية مؤسفة حيث تراجع باقي ايام الاسبوع، وانخفضت معظم الشركات النشطة وخصوصا اسهم البنوك رغم تحقيق معظمها لطفرة في ارباحها نصف السنوية فعلي سبيل المثال ارتفعت أرباح بنك مصر الدولي اكثر من ٥٠٪ وتوقع الخبراء ان يشهد السوق خلال الفترة القادمة حالة من الترقب انتظارا لما سيسفر عنه تدخل المؤسسات المالية والبنوك عن طريق المحفظة المقترحة وقد تم خلال الاسبوع الماضي تداول ١٦٢ شركة، ارتفعت اسعار ٦٨ شركة. وانخفضت اسعار ٥٢ شركة، وثبتت اسعار ٣٢ شركة.

وارتفع حجم التعاملات الاجمالي قليلا ليسجل ٣,٩٠٢ مليون سهم. من خلال ابرام ١١٧٧٠ صفقة، بلغت قيمتها حوالي ٢١٣,٠٨ مليون جنيه. وتركزت التعاملات بشدة علي سهم البنك التجاري الدولي بتداول ٤٢٩,٦ الف سهم بنسبة ١١,٠١٪ من الاجمالي بلغت قيمتها حوالي ١٦,٠٣ مليون جنيه بنسبة ٧,٥٢٪ من اجمالي قيمة التعاملات.

واستحوذ الاجانب على نسبة كبيرة من التعاملات وكان اتجاههم للشراء اكبر حيث بلغت تعاملاتهم كمشترين ٧٤٢,٤ الف سهم، بنسبة ١٩,٠٣٪ من الاجمالي بلغت قيمتها ٥٠,٢٥ مليون جنيه بنسبة ٢٣,٥٨٪ من الاجمالي. أما تعاملاتهم كبائعين فبلغت ٨٣٤,٣ الف سهم، بنسبة ٢١,٣٨٪ من الاجمالي. بلغت قيمتها ٤٤,٩ مليون جنيه بنسبة ٢١,١٪ من الاجمالي.

وعلي صعيد حركة الاسعار اتجهت اسهم المقاولات نحو التراجع وانخفضت اسعار ٤ شركات في مقدمتها الصعيد ٤٧ قرشا والمقاولات المصرية «مختار ابراهيم» ٤٢٦ قرشا والنصر للاعمال المدنية ٤٦٣ قرشا والمشروعات الصناعية ٨١ قرشا. بينما ارتفع سهم الجيزة ٥٥ قرشا.

وفي قطاع المطاحن واصلت الاسعار صعودها بقوة وارتفع سهم شرق الدلتا ٦٢ قرشا وشمال القاهرة ٤٧٤ قرشا وجنوب القاهرة ٣٠ قرشا ووسط وغرب الدلتا ١٨ قرشا ومصر العليا ١٨١ قرشا.

وفي قطاع الكيماويات تباينت حركة الاسعار بينما ارتفعت اسعار ابوقير للاسمدة ١١ قرشا وكل من كيما ومصر لصناعة الكيماويات ٩ قروش والمالية والصناعية ٨٧ قرشا، انخفضت اسعار باكين ١٦ قرشا وكفر الزيات للمبيدات ١٩ قرشا.

وفي قطاع الادوية ارتفعت الاسعار بقوة، وفي مقدمتها سهم فايزر مصر الذي عاد للصعود والبريق بعد ان هدأت التعاملات عليه بعد تقلص حمى الفياجرا وصعد السهم ٤٦٥ قرشا بنسبة ٢١٪ ليصل الى ٢٧,٣٧ جنيه. وارتفع سهم المصرية الدولية ٦٤ قرشا وآمون ٣١,٩٨ جنيه وجوكست ماريون قرشا واحدا والعربية للادوية ١٠٢ قرشا والقاهرة للادوية ١١٥ قرشا. بينما انخفض سهم الاسكندرية ٨٧٨ قرشا والنيل ٢١ قرشا. وممفيس للادوية ١٦ قرشا.

واتجهت أسهم البنوك نحو التراجع وانخفضت اسعار اسكندرية التجاري البحري ٤٢٣ قرشا والاهلي سوستيه جنرال ١١٦ قرشا والتجاري الدولي ٢٣ قرشا ومصر الدولي ٧١ قرشا والمهندس ٣١ قرشا وقناة السويس ١٣٨ قرشا وارتفع سهم البنك الوطني للتنمية ٨٩ قرشا والمصري المتحد ١٢ قرشا والوطني المصري ٧٧ قرشا والمصري الامريكي ٣٩ قرشا وبنك التعمير والاسكان ٣٤٧ قرشا.

«بيبسي» العالمية تشتري مصانع الثلج والصودا الاردنية

■ عمان - الاتحاد:

■ قامت شركة «بيبسي» العالمية بشراء شركة الثلج والصودا والكازوز الاردنية التي تنتج مشروباتها الغازية في الاردن من بيبسي، وسفن أب وميرندا وغيرها وذلك بهدف تنمية مركزها في السوق الاردني والشرق الاوسط وسط المنافسة الحادة التي تشهدها في السوق مع شركة كوكا كولا العالمية التي قامت هي قبل ذلك بشراء المصانع في الاردن التي كانت تقوم بانتاج منتجاتها بموجب اتفاقية امتياز.

واعتبر مدير عام شركة بيبسي في الاردن خالد البكري ان الشركة التي تتواجد في الاردن منذ ٣٥ عاما حققت نجاحات كبيرة في السوق وحسب رأيه فان منتجاتها تستحوذ على ٨٠٪ من السوق الاردني. وهي موجودة في منطقة الشرق الاوسط منذ ٤٥ عاما تقدم منتجاتها في المنطقة ضمن شبكة انتاج وتوزيع مكنتها من تحقيق نجاحات كبيرة في المنطقة التي تشهد سوقها منافسة كبيرة حاليا.

وكانت شركة «كوكاكولا» العالمية قد دخلت السوق الاردني اوائل عام ٩٥ بسبب المقاطعة التي كانت مفروضة عليها في السوق الاردني حيث كانت من ضمن القائمة المحظور دخولها الى الاردن والدول العربية بموجب قرارات المقاطعة العربية، باعتبارها احدى الشركات العالمية التي تتعامل مع اسرائيل. وجاء دخولها السوق الاردني بعد توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

الاتحاد الاوروبي يمارس ضغوطا على اسرائيل لتسهيل حركة التجارة الفلسطينية مع دوله

■ عمان - الاتحاد:

■ يمارس الاتحاد الاوروبي ضغوطا على اسرائيل لتخفيف الاجراءات الامنية والعقبات التي تضعها امام حركة التجارة الفلسطينية مع دول الاتحاد التي ترتبط بعلاقة اقتصادية خاصة مع فلسطين.

هذا ما كشف عنه نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية الفلسطينية معاذ النابلسي الذي زار الاردن على رأس وفد اقتصادي وتجاري فلسطيني وقال ان فلسطين ترتبط بعلاقة اقتصادية وتجارية خاصة مع دول الاتحاد الاوروبي وان الاجراءات والعقبات التي تضعها اسرائيل امام حركة التجارة الفلسطينية من والى اوروبا والتي الحقت اضرارا كبيرة في الصادرات الى اوروبا والمستوردات منها دفعت الاوروبيين في اجتماع ضم الاطراف الثلاثة الى ممارسة ضغط على اسرائيل لزيادة التعاون التجاري الفلسطيني الاوروبي لكن الضغوط الاوروبية لم تجد لها صدى امام تعنت الاسرائيليين الذين يريدون الاستمرار في هذه العقبات بهدف ابقاء سيطرتهم على الاقتصاد الفلسطيني واخضاع اية تعاملات مع الخارج من خلال الشركات الاسرائيلية.

وأكد على ان القطاعين العام والخاص الفلسطيني يعملان من اجل انفكاك الاقتصاد الفلسطيني عن الاسرائيلي وقد تحقق ذلك نسبيا وبشكل تدريجي منذ عام ١٩٩٥ الاانه اكد على استمرار هيمنة وسيطرة الاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني واعتبر الزيارة الاقليمية لعمان تأتي في اطار تحقيق هدف زيادة التعاون مع الاردن والدول العربية بشكل عام ضمن السياسة العامة الاقتصادية الفلسطينية للخروج من اطار التبعية للاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف ان العوائق الاسرائيلية امام حركة انسياب السلع الاردنية والفلسطينية لكلا البلدين سياسة اسرائيلية قائمة تحت مبررات وحجم الاجراءات الامنية الواهية مما ادى الى اضعاف التبادل التجاري الذي لم يتجاوز العام الماضي ٣٤ مليون دينار وصل الى ٩,٧ مليون دينار خلال فترة الخمسة شهور الاولى من هذا العام وقال ان السوق الفلسطينية تعتبر بالنسبة لاسرائيل السوق الثانية بعد الولايات المتحدة حيث تصل حجم صادراتها الى الضفة الغربية وقطاع غزة سنويا بحدود ٢,٣ مليار دولار وهو حجم كبير لايمكن ان تتمحض عنه لصالح الاردن بسهولة.

وقال ان السوق الفلسطيني بحاجة الى العديد من السلع الاردنية كما ان السوق الاردنية بحاجة وتستوعب العديد من الفلسطينية ولو تم تخفيف او ازالة العوائق الاسرائيلية لامكن زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين مشيرا الى ان احد اسباب الازمة الاقتصادية والركود في الاردن ضعف الصادرات الاردنية الى فلسطين حيث كان الاردن يعول كثيرا الى هذا السوق كأحد ثمار السلام والذي لم يتحقق بسبب تعنت سياسة الحكومة الاسرائيلية التي ادت الى تعثر عملية السلام والتي انعكست سلبا على الاقتصاد الاردني مشيرا الى ان السوق الفلسطينية رغم تأثرها بتردي العملية السلمية الا انها لاتزال تعيش حركة تجارية واقتصادية افضل مما هي في الاردن مؤكدا على عدم وجود ركود اقتصادي كما هو في الاردن ورغم تأكيدة على وجود شيكات مرتجعة في السوق الفلسطينية الا انه قال ان ذلك لم يصل الى ما يسمى بالظاهرة الموجودة في الاردن وكان رئيس اتحاد غرف التجارة حيدر مراد قد اكد على وجود ظاهرة الشيكات المرتجعة في السوق الاردنية بحوالي ٤٥٠ مليون دينار كأحد ملامح الركود التجاري.

وانتقد النابلسي عدم قيام البنوك العاملة في فلسطين بدورها التمويلي كما يجب لمختلف القطاعات الاقتصادية مؤكدا ان نسبة تمويل البنوك تقل عن ٢٥٪ من حجم الودائع المستقطب والتي يتم توظيف الجزء الكبير منها خارج فلسطين.

وتتجاوز نسبة تمويل الجهاز المصرفي الاردني للقطاعات الاقتصادية الاردنية ٦٣٪ من حجم الودائع المستقطبة لدي هذا الجهاز وهي نسبة اكبر بكثير مما هي لدى الاقتصاد الفلسطيني.

وتشير المعلومات لدى البنك المركزي الاردني ان حجم الودائع المستقطبة من قبل فروع البنوك الاردنية العاملة في فلسطين والبالغ عددها ١٠ بنكا بلغ مع نهاية نيسان الماضي ١٤٢٧,٣ مليون دينار فيما لم تتجاوز التسهيلات الائتمانية التي قدمت من هذه البنوك للاقتصاد الفلسطيني مبلغ ١٣٤ مليون دينار تصل نسبتها ٢٣,٧٪ من حجم الودائع المستقطبة من فلسطين.





رئيسة التحرير : عبلة النويس

الشركات الماليزية تتساقط مثل حبات جوز الهند

المستثمرون يهجرون الأسواق خوفاً من الافلاسات الكبيرة

■ هل يمكنك تخيل سوق للاسهم يصبح فيه العديد من الشركات عرضة للتخلف عن اداء الديون أو ان يتسبب افلاس احدى الشركات الكبيرة بانهيار سلسلة من الشركات الصغيرة.

وإذا ما فكرت بالهروب من مثل هذه السوق فلك طبعا الحق في ذلك. وهذا ما يحدث حاليا في سوق كوالالمبور للأوراق المالية حيث يسارع المستثمرون بالهروب منها خوفا من افلاسات كبيرة على نطاق واسع. واليوم فإن كل شخص يتوقع زيادة في اعداد الشركات المفلسة ولا يستطيع أحد ان يقول متى النهاية لذلك. ويقول زينال يوسف مستشار وحدة التخطيط الاقتصادي التابعة لدائرة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد أن البلاد قد اصبحت أحدث عضو في نادي الركود الاقتصادي.

وقد كثرت في الآونة الأخيرة الطلبات المقدمة من قبل الشركات التي تطالب بحمايتها من الافلاس وكان أهمها الطلب الذي تقدمت به شركة «تايم للهندسة» وهي شركة اتصالات كبيرة تحاول حاليا الحصول على قروض خاصة بها. وهناك حاليا محاولات من قبل الكثير من الشركات العاملة في قطاعات بناء السفن وصناعة السيارات وخطوط الطيران لتجنب التقدم بمثل هذه الطلبات وذلك من خلال القيام بعمليات اعادة هيكلة واصلاحات جدية. وتعتبر الأحداث الأخيرة مؤشرا على تفاقم الأزمة المالية التي ضربت البلاد العام الماضي والتي قال وقتها مهاتير انه سيبذل ما في وسعه لحماية الشركات الماليزية منها. وقد قام المصرف المركزي حينها برفع معدلات الفائدة التي خنقت النشاطات الاقتصادية. ويؤكد وزير مالية ماليزيا أنور ابراهيم أن اقتصاد بلاده سيشهد هذا العام تراجعا بنسبة ٢٪. أما البطالة


مهاتير محمد ووزير المالية دعاء وعمل متواصل للخروج بالبلاد من ويلاتها الاقتصادية

فمن المحتمل ان تصل الى ٦٪ مع نهاية العام من حوالي ٣,٥٪ حاليا. وأما سوق العقارات الذي يعاني تراجعا بنسبة ١٥٪ في الوقت الحالي فإنه من الممكن أن يتراجع بمعدل ٦٠٪.

وهكذا فإن احتمال قيام معظم الشركات الماليزية المسجلة والتي يبلغ عددها نحو ٨٤٠ شركة بالتقدم بطلبات حماية هو أمر وارد وحقيقي. ويقول المحللون ان ٤٠ شركة ماليزية تعاني من أزمات مالية حقيقية. وان بعض هذه الشركات قد تقدمت بالفعل بطلبات للحماية من الافلاس. وأما البقية فلم تتقدم بعد بطلبات مماثلة ولكنها تخلفت عن دفع ديون تبلغ ٧٢٢ مليون دولار. ومن يدري فلعل هذه الشركات ستتخلف عن دفع ٣,٦ مليار دولار على شكل التزامات. وهذه التخلفات لابد وأن تؤثر على ٤٪ من القروض المصرفية في ماليزيا. ويخشى المحللون من ان تخرج حوالي ٢٠٠ شركة صغيرة من سوق كوالالمبور للاوراق المالية خلال فترة عام واحد.

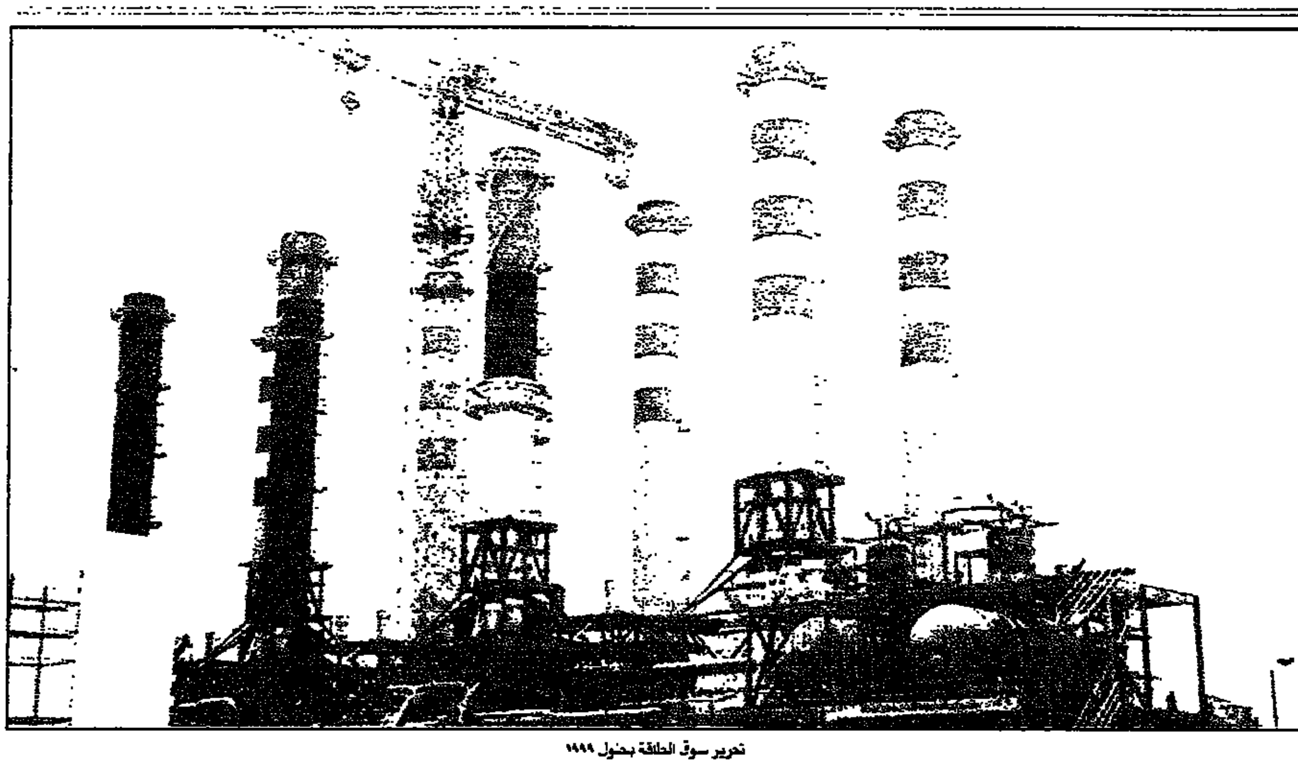
ويقول المحللون ان المخرج الصحيح من هذا الوضع هو الشروع بعملية اعادة هيكلة طال انتظارها. وهذا ما قامت به بالفعل شركة «سونجيه» للعقارات وذلك من خلال التخلي عن أصولها الضعيفة والبحث عن شركاء أجانب.

وتأمل الحكومة بأن تنجح خططها المالية في وقف التدهور الحالي وذلك من خلال تحيين الفرصة للتوصل إلى تخفيض معدلات الفائدة. وفي نفس الوقت فمازال هناك الكثير من القنابل الموقوتة على الطريق. وعلى سبيل المثال فقد اعتبرت البنوك اسهم الشركات رديفا للديون. ولكنها تقوم الآن ببيع الأسهم بسبب تراجع قيمتها إلى اقل من القيمة الوجهية للدين.

وهذا الأمر يؤثر بشكل كبير على اسعار الاسهم ويجعل من المستحيل ان تبيع الشركات الخاسرة اسهما جديدة للدفع للبنوك.

والآن فإن الكثير من الماليزيين يأملون في أن تنجح عملية الاصلاح لقطاع الشركات في وقف التراجع الحالي. ومع ما يراه المرء من وقائع الامور وسيرها. فإن الكثير من عمليات اعادة الهيكلة ستكون داخل قاعات محاكم إشهار الافلاس.

«عن مجلة بيزنس ويك»


تحرير سوق الطاقة بحلول ١٩٩٩

ايطاليا تخطط لفتح أسواق الطاقة أمام المنافسة الخارجية

■ بينما تعد الحكومة الايطالية قانونا لفتح ٢٥٪ من اسواق الطاقة الكهربائية للمستثمرين الاجانب بدأ كبار منتجي الطاقة في اجراء تغييرات جذرية استعدادا لتلك الخطوة الهامة.

فهم يتوددون الى العملاء المحتملين ويجرون عمليات اعادة هيكلة على افتراض ان المشاركة الاجنبية والمنافسة المتزايدة على الاسعار والتغييرات المؤسسية سوف تحدث تحولات مثيرة في السوق المحلية. وتوشك وزارة الصناعة الايطالية من تقديم القانون للبرلمان على ان تتم اجازته بحلول ١٩ فبراير ١٩٩٩ وتكون بذلك ايطاليا اوفت بمعايير الاتحاد الاوروبي بتحرير اسواق الطاقة بنسبة ٢٢٪ على الاقل على ان ترتفع تلك النسبة الى ٣٣٪ بحلول عام ٢٠٠٣. واعربت مصادر حكومية وصناعية عن تفاؤلها من وفاء ايطاليا بشروط الاتحاد الاوروبي بحلول فبراير ١٩٩٩ في ظل تكهنات بعدم استعداد الشركات والمؤسسات الايطالية لمزاولة نشاطها على الوجه الاكمل بسبب غموض كثير من ملامح السوق المحررة والتي لن تتضح الا بعد اجازة القانون. ورغم ذلك فاستعدادات بعض الشركات لمواكبة تطورات صناعة الطاقة تجري على قدم وساق. وقال ماركو فورتيس مدير مكتب الدراسات في شركة مونتيديسون التابعة لمجموعة اديسون (علينا ان نخطط وكأن السوق سوف تبدأ نشاطها في فبراير ١٩٩٩ والا فاننا تخوض معركة للدفاع عن النفس).

وتسيطر شركة «إنل» المملوكة للدولة على ٩٧٪ من سوق توزيع الطاقة الكهربائية في ايطاليا. وفي اطار استعداد الشركات المنافسة في السوق الجديدة، قامت شركة اديسون - اكبر منتج للطاقة الكهربائية في البلاد - بتوقيع اتفاقية مع اثنين من المناطق الصناعية في شمال غرب البلاد لامداد ٣٤ شركة، بحوالى ٢٠٠ جيجاوات ساعة.

وقال فورتيس ان الصفقة تحتوي على خصم يتراوح ما بين ٥ - ١٠٪ للمنطقتين اللتين تقدر مبيعاتهما بحوالى ١,٤ مليار دولار سنويا.

وقال مصدر صناعي ان عملية تحرير السوق سوف تتم تدريجيا مع السماح في بداية الامر للمستهلكين الكبار بشراء الطاقة من الاسواق الداخلية او الخارجية.

(عن وول استريت جورنال)